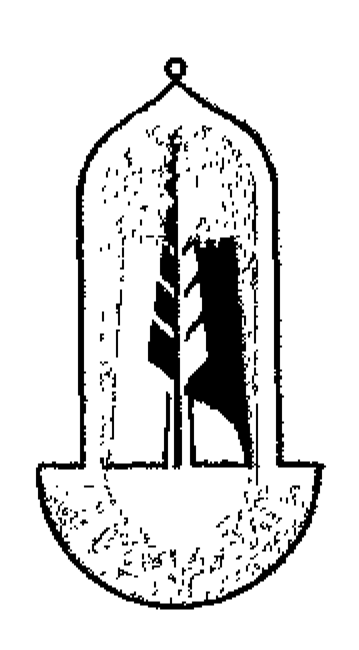


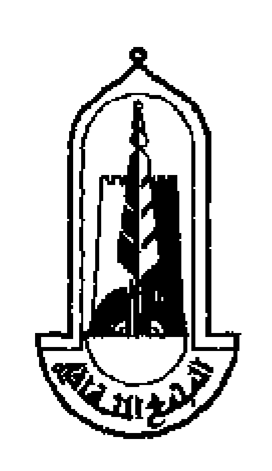
وثائق
دولة الإمارات العربية المتحدة
عام ١٩٧٥

قسم التوثيق
مركز الوثائق والدراسات
المجمع الثقافي - أبوظبي

اهداءات ١٩٩٩

سفارة دولة الإمارات العربية

المتحدة بالقاهرة



وثائق
دولة الإمارات العربيّة المتحدة
عام ١٩٧٥

قسم التوثيق
مركز الوثائق والدراسات
المجمع الثقافي - أبوظبي



رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مقدمة

يسرنا أن نقدم للإخوة الباحثين والمهتمين بدراسة نمو وتطور دولة الإمارات العربية المتحدة المجموعة الرابعة من وثائقها المعاصرة التي يصدرها مركز الوثائق والدراسات.

ونأمل أن يتابع المركز إصدار هذه السلسلة عاماً بعد عام، لما لها من فوائد قيمة، وسيرى الباحث أن عام ١٩٧٥ قد شهد تطورات مهمة، إذ سعى المخلصون بخطوات حثيثة وثابتة من أجل دعم الاتحاد وتقوية مؤسساته وأجهزته.

والله من وراء القصد.

أحمد خليفة السويدي

تعـريـف

تضم هذه السلسلة مجموعة الوثائق التي تشمل التصريحات والخطب والبيـانـات التي صدرت عن صاحب السمـو رئيس الدولة ثم عن أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ، وسمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاستشاري والوزراء ووكلاء الوزارات ومن في مستواهم .

وبذلك تكون هذه المجموعة من الوثائق مرآة تعكس المواقف والتفكير الرسمي المعلن لكبار المسؤولين في الدولة .

وقد غطت المجموعة الأولى الوثائق التي أصدرها المركز منذ اعلان قيام الدولة وحتى نهـايـة عام ١٩٧٢ ، كمـا غطت المجموعة الثانية وثائق عام ١٩٧٣ ، أما المجموعة الثالثة غطت وثائق عام ١٩٧٤ .

واليـوم نصدر مجموعة وثائق عام ١٩٧٥ (من سلسلة هذه الوثائق) حيث يجد الباحث أن هذه المجموعة قد أضيف اليها كشاف بالاعلام وآخر بالموضوعات ، وذلك تيسيرا للبحث والمراجعة .

ونأمل أن يستفيد من هذا العمل الباحثون العاملون في مجال السياسة والادارة والاعلام والثقافة بصفة عامة .

وقد عمل وأشرف على هذا الكتاب في قسم التوثيق المعاصر .

السيد / عيد سالم الدرديسي .

وشارك فيه : السيد / محمد رمضان الدرديسي .

الدكتور / محمد مرسى عبدالله
مدير مركز الوثائق والدراسات

الرموز المستعملة

* ج ر أ : الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة ثم يلي ذلك السنة والعدد .

* ج و ظ : الجريدة الرسمية لحكومة أبوظبي ثم يلي ذلك السنة والعدد .

* ج ر د : الجريدة الرسمية لحكومة دبي ثم يلي ذلك السنة والعدد .

* أ د : صحيفة الاتحاد ثم يلي ذلك تاريخ العدد .

* و ج : صحيفة الوحدة ثم يلي ذلك تاريخ العدد .

* [ ] : الكلام الوارد داخل هذا القوس يشير الى أنه لم يرد في المصدر أو أنه لا يشكل جزءا من الوثيقة .

* **كذا ورد في الأصل** : تشير هذه الجملة الى أن الكلمة أو العبارة التي وضعت في الحاشية أو ثبتت كما وردت في الأصل دون تغيير .

* **الأرقام الواردة في الكشاف هي أرقام الوثائق .**

رقم الصفحة	اسم الوثيقة	تم الوثيقة

وثائق شهر يناير

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
	وزراء الخارجية والبترول والمالية لدول الأوبيك الذي عقد في الجزائر .	
٣٨	– قانون رقم (١) لسنة ١٩٧٥ بشأن الخدمة المدنية في امارة أبوظبي .	٧٢
٣٩	– تصريح سعادة حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول الخطة الجديدة لوزارة الزراعة والثروة السمكية .	٧٣
	وثائق شهر فبراير	
٤٠	– تصريح سعادة فرج المزروعي وكيل وزارة المالية والصناعة حول الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٧٥م .	٧٧
٤١	– تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة حول تنفيذ مشروع طريق الشارقة – الذيد .	٧٧
٤٢	– تصريح سعادة أحمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاسكان وتخطيط المدن بشأن الجولة التي ستقوم بها اللجنة الوزارية في الامارات .	٧٨
٤٣	– كلمة معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عن تطور أساليب ضغط الشركات على الدول المنتجة .	٧٨
٤٤	– تصريح سعادة محمد خميس الرميثي وكيل وزارة الصحة بشأن البرنامج الخاص بزيادة الخدمات الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة .	٨٠
٤٥	– كلمة معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية بمناسبة تخريج الدفعة الاولى في وحدة الطيران (الهليوكبتر) بوزارة الداخلية .	٨٢
٤٦	– تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية بشأن تخريج الدفعة الاولى في وحدة الطيران .	٨٢
٤٧	– حديث معالي عبدالله بن شيبان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بمناسبة انشاء مركز للارشاد الاجتماعي بالبطين .	٨٣
٤٨	– تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع عقب عودته الى البلاد بعد ان شارك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي بالقاهرة .	٨٣
٤٩	– حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بشأن الاتحاد والتنقيب عن البترول بالامارة .	٨٤
٥٠	– تصريح سعادة عبدالله بن شيبان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن انشاء أول مؤسسة للاحداث في أبوظبي .	٨٤
٥١	– كلمة معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف في أول اجتماع للجنة التنظيم والمتابعة بوزارة الاوقاف .	٨٥
٥٢	– حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات للتنمية لصحيفة الوحدة عن دور البنك وأهميته .	٨٦
٥٣	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة عقب اجتماع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع فخامة ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان خلال زيارة سموه لباكستان .	٨٨
٥٤	– تصريح سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بشأن خطة الوزارة لاقامة ندوات دينية في المدارس .	٨٩

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة

وثائق شهر أغسطس

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
٢٥٨ –	تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة حول مشاريع الطرق .	٣١٩
	وثائق شهر أكتوبر	
٢٥٩ –	تصريح سعادة سعيد ناصر وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس وفد الامارات في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة الذي عقد في جنيف .	٣٢١
٢٦٠ –	كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة .	٣٢١
٢٦١ –	تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بخصوص توقيعه اتفاقية لشراء حفارتين بحريتين .	٣٢٦
٢٦٢ –	جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة ذكرى حرب السادس من أكتوبر المجيد وحلول عيد الفطر المبارك .	٣٢٦
٢٦٣ –	جانب من تصريح معالي محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع لوكالة الانباء القطرية بشأن أمن الخليج وتوحيد القوات المسلحة في الدولة .	٣٢٧
٢٦٤ –	تصريح معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة «دوبال» بمناسبة وضع حجر الاساس لمصنع الالمنيوم في دبي .	٣٢٧
٢٦٥ –	بيان وزير الداخلية بخصوص منع صيد الظبي .	٣٢٧
٢٦٦ –	كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في لقاء له مع رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا والنائب العام لدولة الامارات .	٣٢٨
٢٦٧ –	تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية أثناء وجوده بالقاهرة للمشاركة في احتفالات ٦ أكتوبر .	٣٢٩
٢٦٨ –	كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم الى الطلبة بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد .	٣٣٠
٢٦٩ –	تصريح سعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال بخصوص المشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها لتطوير الموانىء والمرافىء على الساحل الشرقي .	٣٣٠
٢٧٠ –	كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله للوفد الفلسطيني برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية	٣٣١
٢٧١ –	مرسوم اميري رقم (١٦) لسنة ١٩٧٥ في شأن تنظيم دائرة الاشغال .	٣٣١
٢٧٢ –	مرسوم أميري رقم (١٧) لسنة ١٩٧٥ في شأن انتهاء عضوية أعضاء المجلس الاستشاري الوطني .	٣٣٢
٢٧٣ –	مرسوم اميري رقم (١٨) لسنة ١٩٧٥ في شأن اعادة تعيين أعضاء المجلس الاستشاري الوطني .	٣٣٣
٢٧٤ –	مرسوم اميري رقم (١٩) لسنة ١٩٧٥ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث .	٣٣٤
٢٧٥ –	كلمة سعادة سيف علي الجروان سفير دولة الامارات في الكويت في اجتماعات	٣٣٤

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
	الدورة الثانية لمجلس إدارة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .	
٢٧٦	– كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله للوفد المصري برئاسة الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري	٣٣٥
٢٧٧	– الحديث الصحفي الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى بعثة الاعلام المصرية .	٣٣٦
٢٧٨	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول المحادثات التي عقدت بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الاوغندي عيدي أمين .	٣٣٨
٢٧٩	– تصريح معالي عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم لدى مغادرته البلاد لحضور مؤتمر وزراء التربية في دول الخليج العربية .	٣٣٨
٢٨٠	– تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة بخصوص القرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية .	٣٣٩
٢٨١	– البيان المشترك الذي صدر عن نتائج محادثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس عيدي أمين رئيس أوغندا .	٣٣٩
٢٨٢	– حديث معالي الشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي وزير الشئون الاجتماعية لصحيفة الوحدة بشأن عدة قضايا اجتماعية .	٣٤٠
٢٨٣	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ممثلي الصحافة وأجهزة الاعلام المحلية .	٣٤١
٢٨٤	– حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بدولة الامارات وذلك خلال لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بممثلي الصحافة وأجهزة الاعلام المحلية .	٣٤٧
٢٨٥	– تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة بخصوص مشروعات الطرق والجسور التي اقامتها الوزارة والتي ستقيمها في المنطقة الشرقية .	٣٤٧
٢٨٦	– تصريح سعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال العامة بخصوص طريق الفجيرة وطريق الذيد – الفجيرة .	٣٤٩
٢٨٧	– تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة حول الاقتراحات التي ستتقدم بها دولة الامارات لمؤتمر وزراء الاسكان العربي .	٣٥٠
٢٨٨	– تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم اثر عودته الى البلاد بعد ان مثل دولة الامارات في مؤتمر وزراء التربية والتعليم الذي عقد بالرياض .	٣٥٠
٢٨٩	– كلمة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات نيابة عن صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة بمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب في دبي	٣٥٣
٢٩٠	– كلمة معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن التي القاها في مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب بدبي .	٣٥٣

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
٢٩١	تصريح معالي سيف بن محمد وزير الصحة بدولة الامارات حول خطة الوزارة في المرحلة المقبلة .	٣٥٦
٢٩٢	كلمة معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن في دولة الامارات العربية المتحدة في اختتام اجتماعات مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب .	٣٥٧
٢٩٣	الاتفاق الذي وقع بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية بخصوص انشاء شركة مشتركة للاستثمار .	٣٥٧
	وثائق شهر نوفمبر	
٢٩٤	كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نهيان رئيس الدولة عند لقائه بأعضاء المجلس الاستشاري الوطني لامارة أبوظبي الذين أدوا اليمين القانونية بمناسبة اعادة تشكيل المجلس	٣٥٩
٢٩٥	حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عند لقائه بأعضاء المجلس الاستشاري الوطني	٣٥٩
٢٩٦	كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد القاها نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح الدور العادي من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الاستشاري الوطني .	٣٦٠
٢٩٧	البيان المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة معالي الهادي نويره الوزير الاول بالجمهورية التونسية لدولة الامارات العربية المتحدة	٣٦٢
٢٩٨	جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله لمعالي وزير الدولة الفرنسي لشئون الاسكان	٣٦٤
٢٩٩	البيان الذي أصدره معالي عبدالملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى للاتحاد بخصوص موعد انعقاد المجلس .	٣٦٤
٣٠٠	كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وذلك بمناسبة افتتاحه لمبنى دائرة المرور بالشارقة حيث أعلن فيها دمج عدة أجهزة محلية في المؤسسات الاتحادية .	٣٦٤
٣٠١	وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لممثلي الصحافة العربية والمحلية بمناسبة دمج الاجهزة المحلية بامارة الشارقة في المؤسسات الاتحادية بالدولة	٣٦٦
٣٠٢	خطاب صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في المسيرة الشعبية بمناسبة دمج الاجهزة المحلية بالامارة في مؤسسات الدولة الاتحادية .	٣٧٥
٣٠٣	حديث سعادة مهدي التاجر سفير دولة الامارات لدى بريطانيا في الندوة التلفزيونية التي نظمها تلفزيون دولة الامارات من ابوظبي	٣٧٥
٣٠٤	كلمة سعادة الدكتور علي حميدان المندوب الدائم لدولة الامارات في الامم المتحدة أمام الجمعية العامة التي تحدث فيها عن موقف دولة الامارات من قضية فلسطين .	٣٧٨
٣٠٥	البيان المشترك الذي صدر في كل من أبوظبي والهند حول زيارة معالي وزير خارجية	٣٧٩

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
	الهند لدولة الامارات .	
٣٠٦	– كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة افتتاح المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية .	٣٨٠
٣٠٧	– المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مدينة الشارقة بمناسبة قرار حاكم الشارقة ضم الاجهزة المحلية في المؤسسات الاتحادية .	٣٨٠
٣٠٨	– كلمة معالي سعيد الملا وزير المواصلات بمناسبة افتتاح محطة الاقمار الصناعية في جبل علي	٣٨١
٣٠٩	– البيان المشترك حول نتائج زيارة فخامة الرئيس ليوبولد سنجور رئيس السنغال لدولة الامارات العربية المتحدة .	٣٨٢
٣١٠	– تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات عقب عودته من السعودية بخصوص الزيارة التي سيقوم بها سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لدولة الامارات .	٣٨٣
٣١١	– تصريح معالي سيف بن محمد وزير الصحة عقب اجتماعه بعدد من المستشارين في وزارة الصحة لبحث الخدمات الطبية التي تقدمها الوزارة للمواطنين .	٣٨٣
٣١٢	– تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول وقوف دولة الامارات الى جانب الكويت من خلافها مع شركات البترول .	٣٨٤
٣١٣	– بيان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حول الغاء علم الامارة واستبداله بعلم الاتحاد .	٣٨٤
٣١٤	– البيان الصحفي الذي صدر عن نتائج زيارة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس الوزراء لدولة الامارات .	٣٨٥
٣١٥	– حديث صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقباله للوفد المتحد للثورة الارتيرية .	٣٨٦
٣١٥ مكرر	– حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى تلفزيون أبوظبي حول نشاطات وزارة البترول .	٣٨٦
٣١٦	– تصريح معالي محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية والصناعة عقب عودته من البحرين حول توقيعه اتفاقية انشاء بنك الخليج العربي الذي تشارك فيه دولة الامارات .	٣٩١
٣١٧	– البيان الذي أصدره معالي عبدالملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى بخصـوص القـرارات التي اتخذت من قبل المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعه الاخير .	٣٩٢
٣١٨	– الكلمة التي القاها سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة أمام الوفـود العربية المشتركة حاليا في الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر الحوار العربي الاوروبي وذلك بصفته رئيسا للجانب العربي .	٣٩٣
٣١٩	– البيان الذي صدر عن ديوان سمو رئيس الدولة بشأن الغاء علم امارة أبوظبي	٣٩٥

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
	واستبداله بعلم الدولة وتخصيص نصف الايرادات العامة للامارة لدعم ميزانية الاتحاد .	
٣٢٠	– تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بدولة الامارات بشأن انشاء جامعة الامارات .	٣٩٥
٣٢١	– كلمة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام والثقافة في افتتاح الموسم الثقافي .	٣٩٦
٣٢٢	– كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح دورة المجلس الوطني الاتحادي التي القاها نيابة عنه معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف .	٣٩٧
٣٢٣	– تصريح سعادة سعيد درويش وكيل وزارة الكهرباء والماء بخصوص توقيع اتفاقية لانشاء شبكة كهربائية لربط مدن وقرى الامارات الشمالية ببعضها .	٤٠٣
٣٢٤	– كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية التي افتتح فيها الاجتماع المشترك للجنة الخبراء في الحوار العربي الاوروبي	٤٠٤
٣٢٥	– تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن حول خطة العمل الجديدة لوزارة الاسكان .	٤٠٦
٣٢٦	– الكلمة التي القاها سعادة تريم عمران تريم رئيس وفد دولة الامارات ورئيس الجانب العربي في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الثالث وذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر .	٤٠٧
٣٢٧	– كلمة سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة ورئيس الجانب العربي في افتتاح الاجتماع المشترك للجنة الخبراء في الحوار العربي الاوروبي .	٤٠٩
٣٢٨	– البيان المشترك الذي صدر عن مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الثالث والذي عقد في ابوظبي من ٢٢–٢٧ نوفمبر ١٩٧٥ .	٤١١
٣٢٩	– المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة «الاتحاد» مع سعادة تريم عمران تريم رئيس وفد دولة الامارات في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي ورئيس الجانب العربي حول الاتحاد ومؤتمر الحوار العربي الاوروبي .	٤١٢
	وثائق شهر ديسمبر	
٣٣٠	– حديث سمو الشيخ فاطمة قرينة سمو رئيس الدولة بمناسبة احتفال دولة الامارات بعيدها الوطني	٤١٧
٣٣١	– حديث معالي سعيد سلمان وزير الاسكان أثناء جلسة المجلس الوطني الاتحادي بشأن توفير المساكن للمواطنين وانشاء مؤسسة وطنية لاقراض المواطنين لبناء مساكن خاصة .	٤٢٠
٣٣٢	– البيان المشترك الذي صدر في كل من أبوظبي ولندن عن المحادثات التي اجراها معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية مع معالي وزير الخارجية والكومونولث البريطاني في ابوظبي بتاريخ ٢٩ نوفمبر	٤٢١
٣٣٣	– خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اليوم	٤٢١

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
	الوطني الرابع للاتحاد وقد ألقاه نيابة عن سموه معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية .	
٣٣٤	– خطاب سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمناسبة احتفال الدولة باليوم الوطني الرابع وقد ألقاه نيابة عنه السيد محمد صالح بن بدوة مدير دائرة الآثار والسياحة .	٤٢٢
٣٣٥	– حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات للتنمية الى صحيفة الاتحاد حول أهداف البنك وكيفية تنمية الخطة الاقتصادية للدولة .	٤٢٤
٣٣٦	– حديث معالي سيف بن محمد وزير الصحة حول انشطة الوزارة وذلك بمناسبة اليوم الوطني الرابع للدولة .	٤٢٦
٣٣٧	– تصريح سمو الشيخة مريم المعلا رئيسة جمعية أم القيوين النسائية بشأن الجمعية ونشاطها	٤٣٠
٣٣٨	– مقابلة صحفية مع حرم سمو ولي عهد عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان حول الجمعية ونشاطها	٤٣٠
٣٣٩	– مقابلة صحفية مع سمو الشيخة موزة بنت هلال نائبة رئيسة جميعة نهضة المرأة الظبيانية بشأن الجمعية ونشاطها .	٤٣١
٣٤٠	– تصريح سمو الشيخة نورة القاسمي رئيسة جمعية الاتحاد النسائية في الشارقة حول الجمعية ونشاطها .	٤٣٢
٣٤١	– كلمة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام بمناسبة افتتاح سمو رئيس الدولة للتلفزيون الملون لدولة الامارات من أبوظبي .	٤٣٣
٣٤٢	– كلمة معالي عبدالله عمران وزير التربية والتعليم بمناسبة اليوم الوطني الرابع للدولة .	٤٣٦
٣٤٣	– حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة اطلاعات الايرانية قبل سفره الى ايران .	٤٣٧
٣٤٤	– المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية .	٤٣٩
٣٤٥	– حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة الى مجلة مرآة الخليج الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية في البحرين .	٤٤١
٣٤٦	– البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ايران .	٤٤٢
٣٤٧	– تصريح سعادة عبدالله أبو خاطر وكيل وزارة العدل بشأن مشروع نظام الكهرباء وتوريدها	٤٤٤
٣٤٨	– جانب من خطاب معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في مجلس العموم البريطاني .	٤٤٥

رقم الوثيقة	اسم الوثيقة	رقم الصفحة
٣٤٩	– حوار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع الوفود البرلمانية العربية المشتركة في اجتماعات البرلمانيين العرب أثناء لقائهم مع سموه .	٤٤٥
٣٥٠	– جانب من تصريح معالي أحمد خليفة السويدي حول الاتحاد بمناسبة زيارته للعراق .	٤٤٩
٣٥١	– جانب من تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بشأن الاعتداء على مقر منظمة الاقطار المصدرة للبترول في فيينا .	٤٤٩
٣٥٢	– البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر لدولة الامارات العربية المتحدة .	٤٥٠
٣٥٣	– جانب من تصريح مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية أثناء استقباله لمعالي وزير البترول الهندي	٤٥٢
٣٥٤	– حديث معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف ورئيس بعثة الحج لهذا العام بشأن بعثة الحج وما قدمته من خدمات لحجاج الدولة .	٤٥٢
٣٥٥	– تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ونائب الحاكم بشأن تمديد فترة الاكتتاب في أسهم شركة أسمنت الاتحاد .	٤٥٢
٣٥٦	– جانب من تصريح معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية عقب اجتماعه مع الدكتور حسن صبري الخولي الممثل العام لليونسيف في الشرق الاوسط .	٤٥٣
٣٥٧	– البيان الذي أعلنه معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط بشأن بدء عملية التعداد بدولة الامارات العربية المتحدة .	٤٥٣
٣٥٨	– تصريح سعادة علي العميرة وكيل وزارة المواصلات حول أهمية التعداد السكاني في تقديم الخدمات للمواطنين في مجال المواصلات .	٤٥٤



وثائق شهر يناير

١ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول المباحثات التي جرت بين الامارات والهند على مستوى الوزراء] .

أ د ٣/١

لقد تم في هذا الاجتماع بحث العلاقات السياسية والاقتصادية في المنطقة بصورة خاصة وفي العالم بصورة عامة . أن كلا من البلدين يتأثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بكل ما يطرأ على المنطقة من تغيرات وتطورات . ولذلك فإن التعاون بين دول المنطقة أمر ضروري وحيوي في كافة المجالات .

ان حل مشاكل المنطقة بالطرق السلمية والودية أمر ضروري للحفاظ على الأمن والاستقرار ومجابهة الصراعات الدولية ، كما أنه أمر ضروري أيضا لرخاء وتقدم شعوب هذه المنطقة ، وقد أكد الطرفان على أهمية استمرار تبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين الصديقين في هذه المرحلة الهامة .

وفيما يختص بالسياسة الدولية ، فقد اتفقت دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الهند على تأييد قضايا تحرير الشعوب في العالم وشجب التفرقة وخاصة في افريقيا ، وعلى تأييد القضايا العادلة وقضايا السلام .

وفيما يختص بقضية الشرق الاوسط فقد أعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تقديرها لمواقف الهند الثابتة من هذه القضية . وقد أكد الجانب الهندي تأييده الكامل للقضية الفلسطينية وأكد استمراره في السياسة نفسها لتحقيق سلام قائم على العدل في الشرق الاوسط يتمثل في ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

٢ - [تصريح سعادة حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بخصوص إنشاء مراكز للتسويق الزراعي] .

أ د ٣/١

بعثت وزارة الزراعة والثروة السمكية الى الجهات المختصة في امارات دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة طلبت فيها تحديد قطع الاراضي اللازمة لاقامة مراكز التسويق الزراعي الذي سيبدأ العمل في تنفيذه على نطاق واسع هذا العام حماية للمزارع والمستهلك في وقت واحد .

ان مراكز التسويق في امارات الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة ستخصص لتجميع منتجات المزارعين . وفيما سيخصص مركز دبي لبيع هذه المنتجات بأسعار الجملة للمستهلكين ، ان وزارة الاشغال تعد الآن الرسومات والخرائط اللازمة لاقامة هذه المباني التي يتوقع أن يبدأ العمل فيها في الخريف القادم ، حيث ستقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية بشراء منتجات المزارعين بأسعار مجزية ، ثم يعاد بيعها للجمهور بنفس الاسعار أو

بأسعار في مستوى دخل المواطن العادي وبناء على الدراسات التي تجرى حاليا والتي تتم بالتعاون مع شركة أبوظبي الوطنية للتجارة (شركة دولة الامارات العربية المتحدة) .

وتشير الاحصاءات المجمعة لدى وزارة الزراعة والثروة السمكية عن دراستها للأسواق وبيع الخضار بالجملة والمفرق ان المزارع والمواطن يتم الاجحاف بحقوقهما من قبل تجار الجملة ، وستؤدي عملية التسويق الجديدة الى زيادة دخل المزارع الامر الذي سيدفعهم الى رد هذا العائد في صورة اعطاء أهمية اكبر بمزارعهم مما سيترتب عليه دفع القطاع الزراعي دفعة قوية الى الامام .

كما تعتبر عملية التسويق هي أول خطوة في سبيل تنظيم المحاصيل التي يجري زراعتها في دولة الامارات وتسويقها محليا أو خارجيا حسب الحاجة .

وجدير بالذكر أن مجلس الوزراء قد أقر مشروع التسويق التعاوني منذ ستة اشهر وصدرت الموافقة على الاعتمادات المالية الخاصة به في منتصف شهر نوفمبر الماضي .

٣ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لاذاعة عموم الهند] .

و ح ٤/١

اننا وجدنا في الهند تقدما ونهضة عمرانية وصناعية ، الامر الذي سرنا أن نراه في دولة صديقة وجارة لنا . وهذا التقدم الذي تشهده الهند يجعلها في وضع تستطيع معه أن تمد أيديها بالتعاون مع جيرانها بما يحتاجه الجار والصديق من جاره وصديقه ، أن الصداقة بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند أمر سابق لزيارتنا وأسس هذه الصداقة موجودة منذ القدم وان الظروف والاوضاع الحالية تفرض علينا أن نقيم على أسس الصداقة السابقة صداقة وتعاونا متبادلا بين الطرفين في كافة المجالات التي يحتاج فيها كل جانب الى الجانب الآخر أو التي يحتاجها الصديق من صديقه .

٤ - [تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية حول استئناف نشاط بنك الامارات للتنمية] .

أ د ٤/١

انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة افتتاح المقر الجديد للبنك في أبوظبي بعد ان تم تأسيسه بحيث يبدأ البنك نشاطه في القريب العاجل ويتلقى الطلبات من المواطنين للحصول على القروض اللازمة أو المساهمة في المشروعات الصناعية أو الزراعية وغيرها وبالوسائل المختلفة .

ان مجلس ادارة البنك سيجتمع قريبا لاصدار القرارات اللازمة لمباشرة هذا النشاط خاصة بعد ان انتهت كافة الاجراءات التنظيمية والادارية وتكوين الجهاز الفني والمالي والاداري للبنك الذي سيفتتح له فروع أخرى في جميع أنحاء الامارات العربية المتحدة .

٥ - [حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية مع

الصحفيين في الهند حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للهند والعلاقات بين البلدين] .

أ د ٤/١

ان الجانبين توصلا الى نتائج طيبة ، الامر الذي يتمشى مع سياسة دولة الامارات العربية المتحدة التي ترمي الى توثيق وتقوية العلاقات مع جيرانها في المنطقة ، اننا نعتبر الهند في مقدمة هذه الدول ، وقد تبادلنا مع المسئولين في جمهورية الهند الاحاديث المفيدة حول الموقف الدولي بصفة عامة والمشاكل التي تهم كلا من بلدينا سواء في منطقتنا أو خارجها ، وكذلك امكانيات التعاون الثنائي بين بلدينا .

ان هذا التعاون ينقسم الى قسمين ، قسم يتعلق بالتعاون في مجال البترول وتزويد الهند بما تحتاجه من هذه المادة بالشروط الميسرة ، وقسم يختص بالتعاون في مجال الاستثمار واقامة صناعات مشتركة سواء في دولة الامارات العربية المتحدة أو في الهند ، وهذه الامور هي في الواقع جزء من تعاون اقتصادي شامل يتطلع له الجانبان .

[سؤال حول نسبة القروض والتسهيلات المالية التي تقدمها دولة الامارات لدول المنطقة وللدول الاخرى في العالم]

ان دولة الامارات بصفتها دولة حديثة رسمت سياستها الخارجية على أساس تعزيز علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة ودول العالم أجمع ، ونحن باعتبارنا دولة عربية ودولة ذات فائض فقد الزمنا انفسنا أن نتحمل مسئوليتنا تجاه الدول العربية ودول المنطقة ودول العالم الثالث ودول العالم بصفة عامة . وانطلاقا من هذه السياسة فقد بلغت التزاماتنا الخارجية التي نقدمها الى هذه الدول سواء في صورة قروض طويلة الاجل أو تسهيلات ائتمانية أو المشاركة في مشاريع هذه الدول ، بلغت في العام الماضي ما يقرب ٢٠٪ من الدخل العام ، وهي نسبة تزيد في الواقع عن النسبة التي أعلناها في الامم المتحدة وهي ١٥٪ وستتعدى التزاماتنا في عام ١٩٧٥ هذا الرقم ، وهذا نابع عن شعورنا بمسئوليتنا تجاه دول العالم وتجاه دول العالم الثالث على وجه الخصوص ، ونحن نعطي الاولوية في هذا المجال لدول المنطقة التي ننتمي اليها وان دولة الامارات العربية المتحدة والهند تنتميان الى منطقة مهمة وحساسة وخطرة جدا ، ونحن حريصون من ناحيتنا على تقدم المنطقة ورخائها وتجنبها أية مخاطر .

وأعتقد ان التعاون فيما بين دول هذه المنطقة أمر ضروري ، وحتمي واذا كانت هناك مشاكل قائمة بين هذه الدول أو يمكن أن تقوم في المستقبل فيجب على هذه الدول ان تسعى مخلصة لحل مشاكلها بالطرق السلمية والودية ، لأن أية مشاكل فيما بينها ستعاني منها شعوب المنطقة كلها . ونحن ولا شك نتأثر ببعضنا البعض ولذلك يجب أن يكون بيننا تعاون وتنسيق من أجل مصالح المنطقة والعالم .

٦ - [كلمة معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية التي ألقاها نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جامعة عليكره الهندية بمناسبة زيارته للجامعة] .

أ د ٥ / ١

أشكركم أساتذة وطلابا على دعوتكم الكريمة وعلي استقبالكم الاخوي لنا . ونود أن نؤكد لكم فرحتنا وسرورنا بزيارتنا لهذه الجامعة التاريخية والاجتماع بكم ، إن سمو الشيخ زايد بالنيابة عن الأمة العربية يقدر تمام التقدير لما قامت به هذه الجامعة تجاه الطلبة العرب وقد سمع سموه عن حاجة الجامعة لكلية بترول . وتقديرا من سموه ولهذه الجامعة فقد أبلغ مدير الجامعة بأنه سيسهم بتكاليف بناء هذه الكلية الحيوية ويشرفني باسم صاحب السمو الشيخ زايد أن أرحب بخريجي هذه الجامعة في دولة الامارات . لقد أكد سمو الشيخ زايد في لقاءاته مع المسئولين اننا - دول العالم الثالث - مدعوون أكثر من أي وقت لأن نزيد من تعاوننا ونعزز علاقاتنا وان نكمل بعضنا البعض لأن المرحلة التي نمر بها مرحلة خطيرة تدعونا لهذا التعاون وهذا التعاون يعود بالخير والمنفعة على جميع دول العالم الثالث الذي ننتمي اليه .

٧ - [حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى اذاعة عموم الهند حول التعاون بين البلدين في مجال البترول] .

و ح ٥ / ١

ان دولة الامارات العربية المتحدة هي احدى الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للبترول في العالم ، وهي لذلك ترتبط بروابط وثيقة تجاه الدول التي يذهب اليها بترولها ، والهند واحدة من الدول المستوردة والمستهلكة للبترول ، ومن هنا نجد أن هناك رابطا مشتركا بين بلدينا وخاصة بالنسبة للبترول يملي على دولتينا التلاقي ووضع أسس راسخة لهذا الجانب من العلاقات بين بلدينا .

٨ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاذاعة مونت كارلو حول البترول وكيفية استثمار الاموال النفطية والوحدة الخليجية] .

أ د ٧ / ١

[سمو الشيخ زايد أنت صاحب العبارة الشهيرة وهي أن البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي ، وأنت أول من اتخذ القرار التاريخي بقطع البترول عن دول العدوان . وأنت أكثرهم من يقدم المساعدات لدول المواجهة . فما هو تصوركم لمستقبل الوحدة العربية والعلاقات بين الدول العربية بعد حل قضية فلسطين على الوجه الذي يرضي العرب؟] .

*** الحقيقة ان الظروف التي تواجهها الامة العربية في السنوات الاخيرة أدت الى تضامن عربي لم يسبق له مثيل . ولم يكن من المعقول أن يتخلى الأخ عن أخيه وعندما وقع الصدام المسلح مع اسرائيل في رمضان تجمع العرب من أجزاء العالم العربي للوقوف في وجه العدو . والذي يدعو الى الفخر والاعتزاز ان هذه الوحدة ،**

جمعت قلوب العرب جميعا حول هدف واحد . وذابت وتلاشت كل الخلافات التـي كانـت قائمـة والتـقى الملوك والرؤساء العرب في عدة مؤتمرات حيث برزت الوحدة في أجلى معانيها وشهدنا صورا رائعة للتآزر بين الاشقاء وهي مكاسب حرب رمضان ونامل انشاءالله أن تزداد روابطنا عمقا وان تتعدد انتصاراتنا .

[سمـو الشيخ زايد أصبحت بلادكم تتمتـع بأهميـة بالغـة بسبب ثروتهـا الطبيعية ولكن الدوائر الغربية تملأالعالم ضجيجا بأن الدول النفطية غير قادرة على استثمـار أمـوالهـا أو ان هذه الامـوال تفيض عن احتياجاتها] .

*** الحقيقة ان الذي ينظر من بعيد لايـرى التفاصيل وهم يتصورون ان هذه الثروة تذهب في أشياء غير مثمرة أو غير نافعـة . وهـذه تصـورات أو دعايات يروج لها اعداؤنا ولكن الواقع غير ذلك تمـامـا ، فهـذه الثروة تنفق بالدرجة الاولى على أبناء الشعب الذين عاشـوا في زوايـا الحـرمان والتخلف سنوات عديدة ، هذه الثروات تنفق في شكـل خدمـات ومدارس ومستشفيات وطرق زراعيـة . ثم بعـد ذلك علينـا التـزامـات تجـاه اخـوانـنـا واشقائنا العـرب الذي تجمعنـا وايـاهم وحدة الهـدف والمصـير . ثم علينا التزامات تجـاه اخـوانـنـا من أبنـاء الدول الاسلامية والصديقة الذين يساندون قضـايـانـا . اذن نحن نسـير في عدة مسالك ولا يتعارض احداها مع الآخر ، فمشاريع التنمية الداخلية مستمرة . وخدماتنا لاخواننا العرب والمسلمين مستمرة .**

[العلم الحديث لم يقف عند حد . الا تعتقـد سمـوكم أنه سيأتي اليوم الذي يتمكن فيه العلم من تغيير العوامل الجوية وتحويل الصحراء الى أرض زراعية؟] .

*** العلم وصل الى مجالات لم تكن في الحسبان وتفكير الانسان في التطور لم يقف عند حد منذ خلق الله الارض ومن عليها . والزراعة تحتاج الى عنصرين أسـاسيـين الارض الصـالحة والماء . وبعد ذلك يأتي دور العمل لشق قنوات الري والصرف واقـامـة المـنـشـآت اللازمـة ، وكـل ذلك يحتاج الى خبرة عمليـة . واعتقـد ان الدول العـربية لديهـا الخبرات التي تستطيع القيام بهذه المهمة واعتقد ان دولة الامارات العـربية المتحدة هي في مقدمة الدول التي تحتاج الى الزراعة ، ولذلك فنحن الآن نبحث عن الشركـات التي لديها الخبـرة لتحليـة ماء البحـر وتملك المعدات والخبرة لاستصلاح الاراضي القـابلة للزراعة ، وسنصل انشاءالله الى ما نصبو في تحقيق اكتفاء ذاتي في المنتجات الزراعية .**

[سمـو الشيـخ زايد لقد تحققت على أيديكم الوحدة بين الامارات . وأنت أحد الاركـان التي ستقـوم عليهـا الوحـدة العربية الشاملة ولكن بين الوحدتين تقع الوحدة بين دول الخليج فإلى أين وصلت جهودكم لتحقيق هذا الأمل؟] .

*** الوحـدة الخـليجيـة حقيقيـة تتجـاوز كل الامـور الشكليـة ولكن تحقيقهـا يحتاج الى روية وتأن حتى يتـأكـد كل مواطن أن الوحـدة من مصلحتـه وأن التفرقة ضد مصلحته**

وعندما يسأل المواطن نفسه عن الفوائد التي عادت اليه من الوحدة وعندما يرى أنها حققت له أحلامه في الحياة الكريمة فسوف يقف الى جانبها . ونحن تركنا التقدير للمواطن ولاخواننا الحكام حتى تتاح فرصة التأني والتعمق من فوائد الوحدة .

[سمو الشيخ زايد عرف عنكم الصبر تجاه المواقف الصعبة والازمات فهل يرجع ذلك الى الموهبة أم هو صفة مكتسبة من طوال الممارسة؟] .

***الانسان لايستطيع أن يكتسب صفات ولكنها لاتكون ملتصقة به .. لأنها لاتكون من طباعه وقد قالوا غلب الطبع التطبع فالطبع هو الشيء الوحيد الذي يلازم الانسان طوال حياته ولا يفارقه أبدا .. والاشياء التي تعترضني فانني افحصها جيدا .. فان وجدت فيها فائدة لي أو للمجتمع فانني أقبلها .. وان وجدتها غير ذلك فانني أرفضها .. ولا أعتقد ان الانسان يتحمس لأشياء الا اذا كانت جزءا من طباعه .. التطبع يمر على حياة الانسان مرورا عابرا ولكنه لايستطيع ان يلازم الانسان لفترة طويلة .**

[لاحظت خلال تواجدي في البلاد حب المواطنين لسموكم .. وينظرون اليكم كزعيم للبلاد وكأب في نفس الوقت ، فما هو رأيكم في العوامل التي تجعل من رئيس الدولة زعيما وأبا؟] .

*** الرجل المسئول يستطيع أن يحوز على حب أبنائه اذا شعروا انه موضع ثقتهم .. وانه يقف معهم موقف الأب من أبنائه يرعى شئونهم .. ويهتم بمشاكلهم .. ولا يميز بينهم .. وأي مسئول يتجاهل هذه العناصر فانه لايكون صالحا لتولي المسئولية .**

[اذا واجهت سموكم مشكلة ما في أقصى مكان في الدولة ، هل تركب الطائرة الى هناك وتحلها أم تطلب المعلومات التي تتعلق بها . أم ترسل أحد مستشاريك ليدرسها؟] .

*** المشاكل تختلف من حيث الاهمية .. هناك مشاكل عاجلة .. وهناك مشاكل متأنية .. بالنسبة للنوع الاول الذي لايسمح بالدراسة فانني أواجهها مباشرة ويمكن أو اوفد أحد رجال الحكومة لبحثها ولعله ينجح في حلها .. اما اذا كانت المشكلة غير ذلك فانني أطلب من المختصين والاكفاء بدراستها وتقديم تقرير عنها حتى أستطيع أن أبّت فيها .**

[يوجد هنا مجلسان المجلس الاستشاري والمجلس الوطني الاتحادي وكلاهما بالتعيين . متى يتم اختيار الاعضاء بالانتخاب؟] .

*** الحقيقة أنا ليس عندي مانع أن يختار المواطنون ممثليهم ولكن تعرفين أن تجربتنا في هذا المجال حديثة ولابد من التروي .. وان نترك للمواطنين مجالا للتروي والدراسة قبل الاقدام على خطوة جديدة حتى تكون هذه الخطوة ناضجة وصحيحة .**

[سمو الشيخ زايد .. ما هو أسلوبكم في تربية أولادكم هل تصحبونهم الى الاحتفالات الرسمية والى مجالسكم كنوع من التدريب السياسي؟] .

*** الواقع انهم لايحضرون الاجتماعات الرسمية ولكنهم يخالطون اخوانهم من أبناء الشعب في الجلسات**

العـاديـة وهم يحبـون أن يتواجدوا بيـنـهـم ويـسـتـمعـوا اليهم ونحن نشجعهم على ذلك حتى لايشعروا باي فارق بينهم وبين أهلهم وقومهم وحتى يكتسبـوا عادات وتقاليد شعبهم وانا حريص على أن يتـمـسـك كل مواطن بتراثه وعاداته وتقاليده .

[لاحظت أن سمو الشيخ زايد حريص على أن يحافظ أولاده على تقاليد التربية العربية كالسباحة والرماية وركوب الخيل] .

*** نعـم هذا صحـيـح والاصـالة العربية لاتتحقق فقط بركوب الخيل أو الجمـل ولكن بالتعـايش مع اخوانهم وأهلهم .. والتعـامل مع الضيوف أو التعـامل مع الاجانب في الخارج وأنا أريد أن أحميهم من العادات الدخيلة علينـا والحمـدلله نحن أمـة عربيـة مسلمة وأعطانا الله الهبة الكبيرة التي منّ بها علينا وهي الاسلام ووصلنا الى القمـة ولابـد لنـا من المحـافـظة على التقـاليد الاسلامية حتى نصل الى ما وصل اليه أجدادنا .**

٩ - [البيـان المشتـرك الذي صدر حول نتـائـج زيارة صاحب السمو الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للهند] .

أ د ١/٧

بدعـوة من فخـامـة فخر الدين علي أحمد ، رئيس الجمهورية الهندية ، قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامـارات العـربيـة المتحدة بزيارة رسمية للهند في الفترة من ١ الى ٥ يناير ١٩٧٥م .

وقد أجرى صاحب السمو رئيس دولة الامـارات العـربية المتحدة مباحثات في نيـودلهي مع رئيس الجمهـورية الهندية ورئيسـة وزرائها والزعماء الهنود ، وزار سمـوه الامـاكن ذات الاهميـة الثقافية والاقتصـاديـة والمشاريع الصناعية في نيـودلهي ، وأكـرا وبـومباي ، واستُقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان استقبـالا حارا وأخـويا من قبل شعب وحكومة الهند . انعكاسا للعلاقات المتينة والحميمة التي تربط بين البلدين . والرغبـة القـويـة لدى الشعبـين لتوطيد وتوسيع التعاون بينهما في كافة المجالات .

وأجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان مبـاحثـات متعـددة الجوانب مع السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . وقد دارت هذه المحادثات حول الامـور ذات الاهميـة الدوليـة ، والتعـاون الثنـائي من كافـة نواحيـه وأسفرت عن اتفاق وثيق في الآراء .

وقد اشترك في هذه المحادثات كل من معالي حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية ومعـالي أحمـد خليفـة السـويـدي وزير الخـارجيـة ، ومعـالي عـبدالله بن حميد القـاسمي وزير الماء والكهرباء ، ومعالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية ، ومعالي أحمد سلطان بن سليم وزيـر الدولة لشئـون مجـلس الوزراء والدكتـور عدنـان البـاجـه جي الممثـل الشخصي لسمـو رئيس دولة الامـارات العربية المتحدة وكبار المسئولين .

وعن الجـانب الهنـدي اشتـرك في المحـادثـات كل من وزراء الخـارجيـة ، السـيـد شاوالن ، ووزيـر البـتـرول

والكيماويات السيد ملاويا ، ووزير المالية السيد سوبرا مانيام ، ووزير التجارة السيد جاتوبادايا ، ووزير الصلب والمناجم السيد يادا وكبار المسئولين في الحكومة الهندية .

كما ساعد سفراء الدولتين وفديهما في المحادثات . وقد أكد سمو الرئيس ورئيسة الوزراء ايمانهما بمبادىء ميثاق الامم المتحدة ، كما أكدا الصلاحية المستمرة لمبدأ عدم الانحياز وتمسكهما بمبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل ، لكونهما أمور سياسية في المسيرة الدولية والعلاقات بين الدول على أساس المساواة في السيادة .

كما دعا الزعيمان الى نزع السلاح الشامل بما في ذلك الحظر التام على استخدام الاسلحة النووية وتدمير كافة المخزونات الحالية لمثل هذا الاسلحة ، وقد أصرا على الحاجة لتطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية ، وتدعيم الانماء الاقتصادي السريع في كافة الدول .

واستعرض الزعيمان الوضع الاقتصادي الدولي وخاصة من ناحية تأثيره على الدول النامية ، ودعيا الدول المتقدمة لوضع علاقاتها الاقتصادية مع الدول النامية على أساس العدالة والانصاف . وأعربا عن رغبتهما لاقامة تعاون فني واقتصادي أوثق مع جميع البلاد النامية كما حثا على التنفيذ العاجل لقرارات الدورة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وذلك بهدف انشاء نظام اقتصادي دولي أكثر اتزانا .

ودعا سمو الرئيس ورئيسة الوزراء الى التسوية العاجلة لأزمة غرب آسيا التي تهدد السلم العالمي ووافقا على أن أي حل لهذه المشكلة يجب أن يركز على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة ، واتفقا على أنه لن يكون هناك حل دائم لهذه الازمة الا باسترداد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية في وطنه وقد رحبا بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة وأعربا عن ارتياحهما لاتساع العلاقات والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترجاع حقوقه العادلة في وطنه .

كما أكد الزعيمان على أهمية منطقة المحيط الهندي لكافة الدول ، وأن تكون منطقة سلام خالية من القواعد الاجنبية والعسكرية وخصومات الدول الكبرى والتوتر الذي تسببه ، ودعا الجميع ممن يهمهم الامر لبذل الجهود مجددا بغية تحقيق أهداف قرارات الامم المتحدة في هذا السبيل ، ووافق الزعيمان على أن يكونا على اتصال وثيق بصدد التطورات في هذا المجال .

وقد حيا الزعيمان بروز غينيا بيساو كدولة مستقلة ذات سيادة ورحبا بسياسة التخلي عن المستعمرات التي تنتهجها الحكومة البرتغالية الجديدة .

كما أعربا عن أملهما بأن تتحرر جميع المستعمرات البرتغالية في افريقيا عاجلا .

واستعرض الزعيمان الوضع في جنوب افريقيا فشجبا السياسة العنصرية في تلك المنطقة كونها احتقارا للضمير الانساني وتحديالقرارات الامم المتحدة والتي طلبت الاكثرية الساحقة من أعضائها طرد

جنوب افريقيا من المنظمة الدولية .

وقد شرحت رئيسة وزراء الهند التطورات الاخيرة والاجراءات المتخذة لاعادة العلاقات الطبيعية بين دول شبه القارة الهندية . وقد أعرب سمو الرئيس عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها في هذا السبيل . كما أعرب عن ثقته بأن هذه التطورات ستسهم بشكل ملحوظ في استقرار المنطقة والتعاون فيها بصفة عامة .

وتوطيدا للتعاون الثقافي والتربوي والفني بين البلدين فقد وقع كلا من معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة والبروفسور نور الحسن وزير التربية والرفاه الاجتماعي والثقافة عن الحكومة الهندية على اتفاق ثنائي .

وبهدف توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية والفنية بين البلدين وافق الطرفان على النظر في المشاركة في مشاريع مشتركة في دولة الامارات العربية المتحدة والهند وفي دول أخرى . وقد شكلت لجنة مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين للاجتماع من وقت لآخر لمتابعة تنفيذ المقترحات المتفق عليها من قبل الجانبين .

وقد شكر سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الرئيس الهندي ورئيسة وزراء الهند للحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما سموه والوفد المرافق من قبل الشعب الهندي الشقيق وحكومته .

وقد وجه الدعوة الودية الى الرئيس الهندي ورئيسة الوزراء للقيام بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة وقد قبلت هذه الدعوة بالامتنان .

١٠ - [مرسوم أميري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ في شأن تشكيل مجلس الدفاع العسكري بقوات دفاع أبوظبي] .

ج ر ظ ٩/١

س٤ ع٢

نحن خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب حاكم أبوظبي .

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي ،

وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٤ في شأن قوات دفاع أبوظبي ،

وعلى المرسوم الاميري رقم (١٠) لسنة ١٩٧٤ في شأن تشكيل مجلس الدفاع العسكري لقوات دفاع أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه القائد العام لقوات دفاع أبوظبي ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

يشكل مجلس الدفاع العسكري بقوات دفاع أبوظبي على النحو التالي :

١ - القائد العام لقوات دفاع أبوظبي - رئيساً .

٢ - الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان - نائباً للرئيس .

٣ - رئيس هيئة الأركان - عضواً .

٤ - نائب رئيس هيئة الأركان - عضواً .

٥ - مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات - عضواً .

٦ – مساعد رئيس هيئة الاركان للوازم – عضواً .

٧ – مساعد رئيس هيئة الاركان للادارة – عضواً .

مادة (٢)

يعين رئيس المجلس بقرار منه مقررا للمجلس من بين أعضائه .

مادة (٣)

يجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى من الخبراء والاختصاصيين ، كما يجوز له أن يستدعي لحضور اجتماعاته من يرى ضرورة لاستدعائه ، دون أن يكون لاي منهم صوت معدود .

مادة (٤)

يلغى المرسوم الاميري رقم (١٠) لسنة ١٩٧٤ المشار اليه .

مادة (٥)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي

١١ – [مرسوم بخصوص تعيين عبدالله اسماعيل مستشارا في دائرة النفط] .

أ د ٧/١

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي وعلى المرسوم الاميري رقم (٨) لسنة ١٩٧١م في شأن تعيين السيد عبدالله اسماعيل وكيلا لوزارة البترول والصناعة وبناء على ما عرضه رئيس دائرة النفط وموافقة المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي أصدرنا المرسوم الآتي :-

مادة (١)

يعين السيد عبدالله اسماعيل مستشارا في دائرة النفط .

مادة (٢)

ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من ١٩٧٤/١١/٢٦ وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان

١٢ – [مرسوم بشأن تطبيق نظام بدل السفر الاتحادي على العاملين في حكومة أبوظبي] .

أ د ٧/١

نظام رقم ١ لسنة ١٩٧٥ في شأن بدل السفر . بموافقة سمو حاكم البلاد . وبعد الاطلاع على القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي وعلى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٧١ في شأن خدمة الموظفين والقوانين المعدلة وعلى نظام مخصصات السفر والايفاد رقم ٥ لسنة ١٩٧١ والانظمة المعدلة له وعلى قرار مجلس الوزراء رقم ٧ بنظام بدل السفر .

وبناء على ما عرضته دائرة المالية ورئيس مجلس الخدمة المدنية وموافقة المجلس المذكور والمجلس التنفيذي أصدرنا النظام الآتي :-

مادة (١)

تسرى أحكام قرار مجلس الوزراء رقم ٧ سنة ١٩٧٤ بنظام بدل السفر على موظفي حكومة امارة أبوظبي المدنيين وعلى العسكريين في قوات دفاع أبوظبي

والمديرية العامة للشرطة بالامارة وذلك عند ايفادهم في مهام رسمية خارج دولة الامارات العربية المتحدة .

مادة (٢)

يلغى نظام مخصصات السفر والايفاد رقم ٥ لسنة ١٩٧١ المشار اليه .

مادة (٣)

ينفذ هذا النظام عتبارا من ١٩٧٥/١/١ وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي

١٣ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد القائد العام لقوات دفاع ابوظبي عقب افتتاحه المستشفى العسكري الجديد في أبوظبي] .

أ د ١/٨

ان هذا المستشفى قد أصبح حقيقة شامخة تتمثل فيه الارادة والصبر والثبات كنموذج حي على ارادة قوات الدفاع وحرصها واهتمامها بمؤسساتها وأفرادها ونأمل أن نرى المزيد من الانجازات في القريب العاجل بتوفيق الله وانطلاقا من توجيهات سمو الوالد القائد ومحبته الكبيرة لكل ما هو نافع وخير لضباطنا وجنودنا وأسرهم وذويهم ولكل فرد عامل في هذا المجتمع .

اننا نؤمن في قوات دفاع أبوظبي ايمانا عميقا بأن خدمات الدفاع الطبية مثلها مثل كل الاسلحة الاخرىء . ومن هنا ينطلق اهتمامنا الكبير بالخدمات الطبية للوفاء بتطلعات وآمال قواتنا كظهير حيوي لها ، ووضع الخطط الكفيلة بتطوير الخدمات الطبية بصفة مستمرة وتزويدها باللوازم والمعدات والمراكز والمستفيات وأفضل الطاقات البشرية .

ان الخدمات الطبية في قوات دفاع أبوظبي أينما تواجدت في خدمة الوطن والامة وتعمل على تقديم الرعاية الصحية والعلاجية وانقاذ المتواجدين من بدو ومدنيين وعاملين في قلب الصحراء وأطرافها وفي كل المناطق النائية .

١٤ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية] .

أ د ١/٨

الجهل والفقر والمرض من أهم المشاكل التي تتحدى المجتمعات ، وهذه تتشابك في مسبباتها ونتائجها السلبية ، وأخطرها الجهل ، وبتعبير آخر الأمية أمية القراءة والمسلك . ولم يعد هناك شك بأن الأمية تشكل أكبر عائق في طريق أي تقدم وأي تطور بل هي مشكلة القرن العشرين ، لأن العلم هو المنطق في توجيه السلوك وتنظيم الخطط لبناء المستقبل ، وقد أثبتت الدراسات والتجارب الميدانية بأن الانسان المتعلم أقدر على الانتاج وعلى تفهم واجباته ومعرفة حقوقه من أخيه الامي .

ولأهمية المشكلة قامت الدول باعداد الدراسة الوافية للتغلب عليها واعتبرتها من أهم المشاكل التي تحتاج للحل العاجل ، ولو رجعنا الى توجيهات ديننا الحنيف لوجدنا التعلم كان أول التوجيه الرباني للرسول الكريم بقوله :

«اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم» .

وقوله تعالى «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون» .

ورفعه الرسول الكريم «صلوات الله عليه وسلامه» الى درجة الفريضة بقوله : «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» من هذا التوجيه انطلق ركب الحضارة الاسلامية وأضيئت مشاعل النور في أرجاء العالم .

ودولة الامارات العربية المتحدة التي تشارك اليوم الاربعاء الموافق ٨ يناير بالاحتفال باليوم العربي لمحو الامية . هذا الاحتفال الذي يركز فيه الجهد على تقييم التجربة وإعادة النظر في أسلوب العمل نحو الافضل ، يسرنا أن نعلق بأن خطتنا قد وضعت انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف ومن توجيهات سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ، لاتاحة الفرصة لجميع المواطنين الذين فاتهم قطار التعليم في الماضي نتيجة لظروف الحياة الصعبة ليواصلوا تعليمهم الآن . وإننا لنفخر بأننا استطعنا أن نسد أهم رافد من روافد الامية وذلك بفتح المدارس بكل مكان لاستقبال الطلاب الصغار ، وبنفس الوقت فتحت المدارس الصباحية في المساء لتستقبل كل راغب في الدراسة .

وفي هذا اليوم أعلن بأن محو الامية واجب وطني تقع مسئولياته على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات وحتى الافراد . وإننا نأمل قريبا في تشكيل لجنة عليا يشارك فيها كبار المسئولين لوضع خطة تستطيع بموجبها خلال فترة زمنية محدودة محو أمية المواطنين وخاصة الفئات المنتجة في الدولة وبنفس الوقت تبقى مدارسنا مفتوحة للراغبين لمواصلة الدراسة حتى المراحل الثانوية . وحتى الجامعة في المستقبل القريب .

ولا تفوتني في هذه المناسبة ان أحيي الاخوة والاخوات الذين التحقوا وواظبوا على الدراسة لأن هذا يدل على الوعي والايمان بالمستقبل المشرق ، كما أحيي كل جهد طيب بذل لانجاح هذا المشروع الخير .

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم .

١٥ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لمندوب الاذاعة والتلفزيون بعد عودته من باكستان حول زيارة صاحب السمو رئيس الدولة للهند وزيارة معاليه لباكستان] .

أد ١٠/١

ان زيارة سمو رئيس الدولة لجمهورية الهند دعمت العلاقات الطيبة القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الهند ، كما أسفرت هذه الزيارة عن توقيع عدد من الاتفاقيات وأظهرت تطابقا في وجهات النظر حول المواضيع التي طرحت على بساط البحث .

ان هذه الزيارة ستعود نتائجها بالخير ليس لصالح البلدين فحسب ، بل ولجميع دول المنطقة .

«وردا على سؤال حول ابعاد زيارة سمو رئيس الدولة وعلى العلاقات بين الهند وباكستان أجاب معاليه» :

* ان هذه الزيارة ستساعد على تحسين العلاقات بين البلدين المتجاورين .

«وفيما يتعلق بزيارة معاليه لباكستان التي أعقبت زيارته للهند قال» :

* انهـا استهـدفت المشـاركـة في اجتمـاعات اللجنة الوزارية المشكلة بين البـلديـن وان اللجنـة بحثت عددا من المشـاريـع والمسـائـل ذات الاهميـة المشتـركـة . وانـه متفـائـل بنتـائـج المباحثات ، واختتم معالي وزير الخارجية تصريحـه مؤكـدا حرص دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة على المحـافـظة على العلاقات الطيبة مع باكستان الشقيقة .

١٦ - [الكلمـة التي وجهـا معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسـلاميـة والاوقـاف بمنـاسبـة احتفال دولة الامارات برأس السنة الهجرية] .

أ د ١٢ / ١

في هذه الذكرى الخالدة التي تمر على أمتنا المجيدة يقف الفكر الانساني أمامها وقفة طويلة عميقة فيها تأمل ونظر وفيها اجلال واكبار وتقدير واعجاب فيها حكم قاطع انه لايأس مع الايمان ولا استحالة مع اليقين ولا سدود مع الامل ولا ظلام مع النور .

فيهـا تجلت العقيـدة .. فكانت جبلا راسخـا تحطم دونه كل كفر وفساد فيها تغـلغلت أصـول هذا الدين في أعمـاق النفـوس فصـار الواحـد منهم اسـلاما يتحرك على الارض وايمانا يتطلع الى آفاق الدنيا ، كم يهتز العقل عندما يرى واحد فقـط يواجه عالما بأكمله عالما فيه الكفر وأنواعه والشرك وأنواعه والفساد وأنواعه والظلم وأنـواعـه فيـه الهـوى والضـلال والفجـور لم يتـردد في أن يبـدأ الدعوة بمفـرده ليغـير بهـا ظلام العالم الى نور وضـاح ، ما أخطر هذه المواجهة ، ولكنها قوة الرسالة وعمق الدعوة وحقيقة الوجود أنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جمع الله فيه كمال البشرية لا ليكون جبـارا فيهـا (وما أنت عليهم بجبار) ولا ليسيـطر عليهـا (لست عليهم بمسيطر) وانما ليكون رحمة للعالمين (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) .

فبدأت الرسالة بهذه الطاقة النورانية . فتهافت عليها الذين عرفوا فيها خلاصهم من الذل والعبـودية والهوان ولكنهم قلة قليلة . ولكن شمعة واحدة تضيء ملايين ذرات التـراب وشـمس تضيء الارض بأكملهـا فالتف هؤلاء المـؤمنـون حول قائـدهم وقـدوتهم سيـد الخلق (صلم) فذاقـوا مرارة الدعوة .. وألم الجهاد .. ولكنهم استمـروا في طريقهم الى الدعوة لاعلاء كلمة الله في الارض .

وعنـدمـا تجمعت كلمة الباطل كانت كلمـة الله هي العليا ، وعندما امتدت يد البطش كانت يد الله فوق أيديهم ، وعندما أحـاطوا الدعـوة بمكـرهم كان الله من ورائهم محيط ، لقد ضاقت عليهم الارض بما رحبت ولكن أرض الله واسعة فكانت الهجـرة الى المدينة بداية جديدة لكفاح جديـد ولعمل جديد ولدعوة مستمرة وكم تجـلت آيـات الله في الهجـرة لرسـوله وللمؤمنين ، وكم كانت هذه الآيات دليلا قاطعا على مر السنين (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وكم كان ذلك واضحـا في قوله تعالى «ألا تنصروه فقد نصره الله اذ أخـرجه الذين كفروا ثاني

اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحـزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليـه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم» .

وهكذا كلما مرت هذه الذكرى العظيمة كانت دفعة قوية لاستمرار دعوتنا وطاقة كبـرى لأرواحنـا وقلوبنـا ومرآة صافية لسلوكنـا ، واني لانتهـز هذه الذكـرى الجليلة فأتقدم والعاملين بالوزارة أصدق التـهـاني وأعمق الدعـوات الى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان وأصحاب السمو حكام الامارات وأمتنا المجيدة سائلا الله تعالى أن يجعله عام خير وعزة وسلام .

١٧ – [كلمة معالي محمد بن راشد وزيـر الدفـاع الى الضبـاط الجدد الذين تخرجوا من الكلية الحربية السودانية] .

أ د ١/١٣

ان الامة العربية تنتظر منكم الكثير ، واننـا نتـطلع الى تحقيق ما يصبوا اليه الوطن ، وما زلنا في أول الطريق وهو طريق شاق وصعب لايسلكه الا الرجال الذين يعـرفـون حق وطنهم ، ان اتحـاد دولة الامـارات العـربية المتحدة أصبح الآن مفخـرة رائعـة ويـزهـو بين دول العـالم باصراره على الحياة الكريمة الابية وينطلق هذا الاتحـاد بكـل السرعـة والايمـان لتعويض ما فات أبناءه زمنا طويلا ، وقد أثبتت التجربة والحمدلله ان قادة وشعب هذا البلد قادرون على مواصلة التقـدم والازدهار وتعويض ما فات بالامانة والاخلاص .

١٨ – [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لصحيفة السياسة الكويتية حول المساعدات التي قدمتها دولة الامارات لدول المواجهة] .

و د ١/١٤

ان دولة الامارات ستقوم بتدعيم هذه الجبهات بالمال والسلاح وان سياسة دولة الامارات هي عدم اعلان أي دعم بشكل مفصل وان دولة الاتحاد مهما دفعت من أموال لهذه الجبهات فانها مقصرة تجاه هذه الجبهـات التي تقـوم بدور هام في حمـاية الكيان العربي . وان أي ضعف يطرأ على هذه الجبهـات يصيب الجسم العربي كله .

[وعن الاتحاد قال :]

ان من أبرز ما يجري دراسته حاليا هو بناء جيش موحد بدلا من أن تظل هناك جيـوش أو قوى عسكـرية منفصلة بكل امـارة ويجـري بحث انشاء ادارة مالية موحدة يصب فيها الدخل القومي المشترك لدولة الاتحاد ويتم منها الصرف بشكل مشترك .

[وعن التعاون الخليجي قال:]

ان استقرار منطقة الخليج مطلوب وان الاستقـرار أسـاسـه التعـاون بين دول المنـطقـة أن مثل هذا التعاون يجب أن يشمـل ايـران حيث ان التعـاون معهـا ضرورة ملحة ..

المهم قبل ذلك أن يكون هذا التعاون بين دول الخليـج العـربي على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية بما في ذلك التفكير في ايجاد عملة موحدة لدول المنطقة .

« وحول تصريحات كيسنجر وزير

خارجية أمريكا قال» :

ان صيغة الاحتلالات العسكرية لاتؤدي في النهاية الى الاستقرار ولا يمكن ان توفر علاقات جيدة وان هذا الاسلوب لم يعد معمولا به فكل صيغ الاحتلال العسكري لم تعد عملية ولا هي طريقة للتفاهم ولذلك فان دولة الاتحاد تستبعد ذلك طالما ان الصورة الدولية بهذا الشكل ..

ارجو ان لاتحدث مثل هذه التهديدات وان دولة الاتحاد هي جزء من العالم وأي قرار يتخذه العالم العربي بهذا الصدد فان دولة الاتحاد ستنفذه حتى ولو انه قرار بتفجير المنشآت البترولية .

١٩ - [مرسوم اتحادي رقم (٩٦) لسنة ١٩٧٤ في شأن التصديق على البرتوكول الموقع مع جمهورية الجابون] .

ج ر ١٥١/١
س٥ ع٢٥

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت لدولة الامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس وزراء الاتحاد ،

وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الاولى

نصدق على البروتوكول الموقع مع جمهورية الجابون في أبوظبي في اليوم السابع من شهر يناير سنة ١٩٧٤م المرفق نصه بهذا المرسوم .

المادة الثانية

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بروتوكول

نظرا لرغبتهما في انشاء وتوثيق وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية بين جمهورية الجابون ودولة الامارات العربية المتحدة فان جمهورية الجابون ممثلة بوزير الدولة المنتدب في رئاسة الجمهورية والمسؤول عن الشئون الخارجية والتعاون معالي جورج راويرى ، وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بوزير الخارجية معالي السيد أحمد خليفة السويدي ، فإن الطرفين قد اتفقا على ما يلي :

١ - تشكيل لجنة مشتركة لدراسة الشؤون المتعلقة بالتعاون في المجالات الاقتصادية والمالية والفنية والثقافية بين البلدين .

٢ - تتألف هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء من كل دولة وتجتمع في جمهورية الجابون وفي دولة الامارات العربية المتحدة بالتناوب برئاسة رئيس وفد الدولة المضيفة .

٣ - يجوز لكل وفد الحاق عدد من الخبراء المختصين في الشؤون المعروضة على جدول الاعمال في كل اجتماع

٤ - تقرر اللجنة المشتركة نظامها الداخلي ويجوز لها انشاء لجان فرعية وتحديد اختصاصاتها

٥ - يعتبر هذا البروتوكول نافذا اعتبارا من تاريخ التوقيع عليه .

كتب هذا البروتوكول باللغتين الفرنسية والعربية ويعتبر كلا النصين معولا عليهما .

كتب في ابوظبي في اليوم السابع من شهر يناير سنة ١٩٧٤م .

عن دولة الامارات العربية المتحدة
أحمد خليفة السويدي
وزير الخارجية
عن جمهورية الجابون
جورج راويرى
وزير الدولة

٢٠ – [قرار مجلس الوزراء رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤ بنظام وزارة الداخلية] .

ج ر أ ١٥ / ١
س٥ ع٢٥

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى أحكام القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بنظام وزارة الداخلية ،

وبناء على ما عرضه وزير الداخلية ، وموافقة مجلس الوزراء ،

قرر :

مادة (١)

يسمى هذا النظام بنظام وزارة الداخلية .

مادة (٢)

اختصاصات الوزارة :

تستمد الوزارة اختصاصاتها من القوانين والمراسيم والانظمة واللوائح والقرارات والاوامر الصادرة بذلك .

وتقوم بوجه خاص بما يأتي :

أ – حماية أمن الاتحاد مما يتهدده من الداخل والاشراف على كافة شئون الامن والنظام في الاتحاد .

ب – انشاء وتنظيم قوى الشرطة والامن والاشراف عليها .

ج – الاضطلاع بكافة الشئون المتعلقة بالجنسية والهجرة .

د – تنسيق وتنظيم التعاون بين قوى الشرطة والامن في الامارات الاعضاء في الاتحاد .

هـ – ادارة السجون الاتحادية وحراستها .

و – تنظيم حركة المرور في حدود الاختصاصات المقررة للوزارة في هذا الشأن وفقا للقوانين واللوائح .

ز – الاشراف على انفاق المخصصات المالية المقررة بالميزانية لقوى الشرطة والامن في الامارات حسب احتياجات كل امارة وذلك بالاتفاق مع السلطات المختصة بها .

ط – أية اختصاصات أخرى تخولها اياها القوانين واللوائح والانظمة والقرارات الاتحادية الصادرة بمقتضاها .

مادة (٣)

الوزير :

وزير الداخلية هو الرئيس الاعلى للوزارة ويشاركه وزير الدولة للشؤون الداخلية ويمارس السلطات والصلاحيات الآتية :

أ – اقتراح السياسة العامة للوزارة والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها .

ب – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار التعليمات اللازمة لذلك .

ج – تنفيذ الميزانية العامة ضمن الاعتمادات المقررة للوزارة .

د – تمثيل الوزارة لدى أجهزة الدولة العليا وأمام السلطة التشريعية .

هـ – أية صلاحيات أخرى تنص عليها القوانين والانظمة واللوائح والقرارات الاتحادية .

مادة (٤)

وكيل الوزارة :

يختص الوكيل بمساعدة الوزير في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شئونها وتنفيذ السياسة المقررة لها ، ويقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين اداراتها التي ترتبط به مباشرة ويكون مسئولا عن أعماله أمام الوزير .

مادة (٥)

مدير عام الوزارة :

يختص بمساعدة وكيل الوزارة في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شئونها ويمارس أية اختصاصات أخرى يعهد بها اليه الوزير أو وكيل الوزارة ويتطلبها تنفيذ السياسة العامة .

ويكون مدير عام الوزارة مسئولا عن أعماله أمام وكيل الوزارة كما ينوب عنه في حالة غيابه .

مادة (٦)

المستشارون :

أ – المستشار للشئون القانونية :

ويتولى الشئون القانونية في الوزارة مستشار قانوني يعاونه عدد كاف من الموظفين حسب مقتضيات العمل ومسئولياته .

ويكون مسؤولا عن :

١ – اعداد مشروعات القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات المتعلقة باختصاصات الوزارة وما يتطلبه سير العمل بها .

٢ – ابداء الرأي القانوني في المسائل القانونية التي تعرض عليه .

٣ – اعداد مشروعات العقود والاتفاقات التي تكون الوزارة أو أحد أجهزتها طرفا فيها .

٤ – مباشرة ما يسند اليه من اختصاصات أخرى .

ب – المستشار لشؤون الشرطة والامن :

ويتولى ابداء الرأي والمشورة الفنية في شؤون الشرطة والامن في الوزارة ويعاونه عدد كاف من الموظفين حسب مقتضيات العمل ومسؤولياته .

ويكون مسؤولا عن :

١ – اعداد مشروع الخطة السنوية لشؤون الشرطة والامن .

٢ – ابداء المشورة الفنية في المسائل المتعلقة بواجبات ومسؤوليات الشرطة والامن .

٣ – مباشرة أية اختصاصات أخرى تسند اليه .

مادة (٧)

تتألف الوزارة من الادارات والاجهزة التالية وتمارس كل منها الاختصاصات المسندة اليها وفقا للقوانين واللوائح والقرارات والاوامر الصادرة في هذا الشأن :

١ – الادارة العامة لشؤون الامن .

٢ – الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية .

٣ – الادارة العامة للجنسية والهجرة .

٤ – الادارة العامة للتخطيط والتدريب .
٥ – الادارة العامة للحراسات .
٦ – الادارة العامة للسجون .
٧ – قوة أمن الدولة .
٨ – العلاقات العامة .
٩ – مكتب الوزير .
١٠ – ديوان الوزارة .

مادة (٨)

الادارة العامة لشؤون الامن :
وتختص بما يأتي :
أولا : القيام بكافة الاعمال التي يتطلبها اقرار الامن والنظام والتحري عن الجرائم وملاحقة مرتكبيها وجمع الادلة في شأنها وفقا لاحدث الاساليب العلمية .
ثانيا : مكافحة الجريمة والتعاون في سبيل قمعها مع المنظمات الدولية والاقليمية والعربية وبوجه خاص في نطاق المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي .
ثالثا : تدبير وتطوير وسائل الدفاع المدني التي تكفل الحماية اللازمة لافراد المجتمع .
رابعا : توفير وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والبريدية لاجهزة الوزارة بما يضمن حسن سير العمل فيها .
خامسا : انشاء جهاز متكامل للمرور بما يحقق الامن على الطرق الاتحادية ووضع الانظمة الملائمة لضمان انتظام حركة المرور .

مادة (٩)

يرأس الادارة العامة لشئون الامن ويديرها مدير عام يعين من بين كبار الضباط ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته وتتبع الادارة العامة المشار اليها الادارات والشعب الآتية :

أ – ادارة التحقيق والبحث الجنائي :

ويديرها أحد الضباط المتخصصين في شئون هذه الادارة وتتفرع الى الاقسام الآتية :
١ – قسم شئون التحقيق .
٢ – قسم البحث الجنائي – ويتفرع الى الفرعين الآتيين :
أ – فرع التسجيل الجنائي والاحصاء .
ب – فرع التحري والملاحقة .
٣ – قسم الادلة الجنائية – وتتفرع الى الفروع الآتية :
أ – فرع المختبر الجنائي .
ب – فرع البصمة .
ج – فرع متابعة الاثر .
٤ – قسم التنفيذ .

ب – ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية :

ويديرها أحد الضباط المتخصصين في شئون هذه الادارة – وتتفرع الى الاقسام الآتية :
١ – قسم المخابرة والاتصال – ويتفرع الى الفروع الآتية :
أ – فرع الاتصال .
ب – فرع الشفرة .
ج – فرع المراسلات البريدية .
٢ – قسم التأهيل والتدريب المهني .
٣ – قسم المستودعات والمشاغل .

ج – ادارة الدفاع المدني :

ويصدر بتحديد الدوائر والاقسام التي تتكون منها هذه الادارة قرار من الوزير .

د – ادارة المرور :

ويديرها احد الضباط المتخصصين في

شئون المرور والسير على الطرق وتتفرع الى الاقسام الآتية :

١ – قسم شئون الترخيص وتنقسم الى الفرعين الآتيين :

أ – فرع ترخيص المركبات الألية .

ب – فرع ترخيص السائقين .

ويلحق بكل من الفرعين السابقين لجنة فاحصة .

٢ – قسم شئون الدوريات والطرق الاتحادية – وتنقسم الى الفرعين الاتيين :

أ – فرع دوريات الطرق الاتحادية .

ب – فرع حوادث السيارات والمخالفات ، ويلحق به مكتب احصاء .

هـ – شعبة الاتصال :

ويديرها أحد كبار الضباط – وتتفرع الى المكاتب الاتية :

١ – مكتب مكافحة المخدرات .

٢ – مكتب الشرطة الجنائية العربية .

٣ – مكتب مكافحة الجريمة .

مادة (١٠)

الادارة العامة للشئون الادارية والمالية ·

وتختص بجميع الشئون المالية وشئون الافراد وامداد أجهزة الوزارة باحتياجاتها وتنظيم السجلات والملفات الخاصة بالعاملين في الوزارة من المدنيين ومنتسبي الشرطة .

مادة (١١)

يرأس الادارة العامة للشئون الادارية والمالية ويديرها مدير عام يعين من كبار الضباط ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته وتتبع الادارة العامة المشار اليها الادارات الآتية :

أ – ادارة الشئون المالية ·

ويديرها أحد الضباط أو أحد الموظفين المدنيين المؤهلين بما يتفق واختصاصات هذه الادارة – وتنقسم الى الاقسام الاتية :

١ – قسم الرواتب .

٢ – قسم المصروفات والتدقيق .

٣ – قسم الصندوق والايرادات .

٤ – قسم الموازنة والاعتمادات .

ب – ادارة اللوازم وصيانة المباني ويديرها أحد الضباط – وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم محاسبة اللوازم

٢ – قسم المشتريات .

٣ – قسم المستودعات المركزية – ويتفرع الى الفروع الآتية ·

أ – فرع مستودعات أبوظبي الرئيسية .

ب – فرع مستودعات المنطقة الشمالية الرئيسية .

ج – فرع المشاغل الفنية .

٤ – قسم صيانة المباني .

ج – ادارة شئون الذاتية .

ويديرها أحد الضباط – وتنقسم الى الاقسام الآتية ·

١ – قسم شئون الضباط .

٢ – قسم شئون الافراد .

٣ – قسم شئون الموظفين والمستخدمين المدنيين .

٤ – قسم الملفات الشخصية والمحفوظات .

٥ – قسم التجنيد – ويتفرع الى الفروع

الآتية :

أ – فرع التجنيد .

ب – فرع التصوير .

ج – فرع انهاء الخدمة .

د – ادارة المشاغل والنقليات :

ويديرها أحد الضباط – وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم المشاغل .

٢ – قسم الصيانة .

٣ – قسم النقليات .

٤ – قسم المستودعات – ويتفرع الى الفرعين الآتيين :

أ – فرع مستودعات العهدة واللوازم .

ب – فرع المستودعات الفنية .

٥ – قسم المحاسبة – ويتفرع الى الفرعين الآتيين .

أ – فرع المحروقات ووقود السيارات .

ب – فرع المركبات الآلية .

مادة (١٢)

الادارة العامة للجنسية والهجرة :

وتختص بشئون الجنسية والتجنس والجوازات والاقامة والهجرة ، والرقابة على انتقال الاجانب من اقليم الدولة واليه بواسطة أجهزتها المختصة وبالتعاون مع أجهزة الشرطة والامن في الدولة .

مادة (١٣)

يرأس الادارة العامة للجنسية والهجرة ويديرها مدير عام من كبار الضباط أو الموظفين المدنيين ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته .

وتتبع الادارة العامة المشار اليها الادارات الآتية :

أ – ادارة الجنسية – وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم الجنسية .

٢ – قسم تحقيق الشخصية .

٣ – قسم جوازات السفر وتذاكر المرور .

ب – ادارة الهجرة – وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم التأشيرات .

٢ – قسم الاقامة .

٣ – قسم مراقبة الاجانب .

ج – إدارة الشئون المالية والادارية وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم شئون الموظفين .

٢ – قسم المالية

٣ – قسم النقليات .

٤ – قسم اللوازم – ويتفرع الى الفرعين الآتيين :

أ – فرع العطاءات والمشتريات .

ب – فرع المستودعات .

مادة (١٤)

الادارة العامة للتخطيط والتدريب :

وتختص بوضع برامج الدراسات التي يتطلبها تطوير أجهزة الوزارة وخاصة جهاز الشرطة بها ، كما تقوم هذه الادارة العامة بالاشراف على تنفيذ البرامج المتعلقة باعداد وتدريب العاملين في الوزارة والمنتسبين لاجهزة الشرطة واقتراح البعثات اللازمة للتخصص في ممارسة أوجه النشاط التي تمارسها الوزارة وذلك كله وفقا للقوانين واللوائح .

مادة (١٥)

يدير الادارة العامة للتخطيط والتدريب أحد كبار الضباط المتخصصين في شئون التخطيط والتدريب ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته .

وتتبع الادارة العامة المشار اليها الادارات الآتية :

ادارة البحث الفني ويديرها أحد الضباط – وتنقسم الى القسمين الآتيين :

١ – قسم الاحصاء والتسجيل .
٢ – قسم الدراسات والتطوير .

ادارة المعاهد والتدريب – ويديرها أحد الضباط – ويتبعها :

١ – كلية ومدارس الشرطة ومؤسسات الشرطة والامن .
٢ – قسم البعثات والدورات التدريبية

مادة (١٦)

الادارة العامة للحراسات :

وتقوم على حماية حدود الدولة وشواطئها وأمن المنشآت وكذلك الشخصيات الهامة والتعاون مع أجهزة الوزارات الاخرى على تحقيق الامن والسلامة العامة .

مادة (١٧)

يدير الادارة العامة للحراسات أحد كبار الضباط المتخصصين في شئون الامن ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته – وترتبط القوى التالية بالادارة العامة للحراسة .

أ – قوة الشرطة الاحتياطية – وتنقسم الى الوحدات الآتية :

١ – وحدة حراسة الحدود ومراكز الدخول .
٢ – وحدة حراسة الوزارات والهيئات الدبلوماسية وبعثات المنظمات الدولية والاقليمية .
٣ – وحدة حراسة الوافدين من الشخصيات الهامة .

ب – قوة خفر السواحل – وتنقسم الى الاقسام الآتية :

١ – قسم شئون الامن .
٢ – قسم الشئون الفنية .
٣ – قسم الشئون الادارية .

مادة (١٨)

الادارة العامة للسجون :

ويديرها أحد كبار الضباط المتخصصين في شئون السجون ويرتبط بالوكيل المباشر ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته – وتتبع الادارة العامة المشار اليها الادارات الآتية :

أ – ادارة السجون .
ب – ادارة التأهيل والاصلاح .
ج – ادارة شئون الاحداث .
د – ادارة الشؤون الادارية والمالية

مادة (١٩)

قوة أمن الدولة :

يرأس هذه القوة ويديرها مدير عام يرتبط مباشرة بالوزير ويكون مسئولا أمامه وتمارس هذه القوة اختصاصاتها وفقا للقانون الصادر بشأنها .

مادة (٢٠)

العلاقات العامة :

يرأسها ويديرها أحد الضباط أو أحد الموظفين المدنيين ممن لهم خبرة في شئون الاعلام والعلاقات العامة .

ويرتبط مباشرة بوكيل الوزارة ويكون مسئولا أمامه عن أعمال وظيفته .

مادة (٢١)

مكتب الوزير :

يديره أحد الضباط أو أحد الموظفين المدنيين ويكون مسئولا عن تنظيم المراسلات والمقابلات الخاصة بالوزير وما يصدر عن الوزير من تعليمات ، ويرتبط به سكرتير للوزير .

مادة (٢٢)

ديوان الوزارة :

ويديره أحد الموظفين المدنيين أو أحد الضبـاط ويكـون مسئـولا عن كافـة المراسلات الصادرة عن الوزارة والواردة اليها .

مادة (٢٣)

للوزيـر أن يقـرر الغـاء أو دمـج أو استحداث اية ادارة او دائرة أو قسم أو أية أجهزة ادارية أخرى يقتضيها صالح العمل .

مادة (٢٤)

يحـدد الوزيـر بتعليمـات يصـدرهـا صلاحيـات وواجبات ومسؤوليات مدراء الادارات والدوائـر ورؤسـاء الاقسـام والفـروع التي يتكـون منهـا البنيـان الوظيفي لوزارة .

مادة (٢٥)

يلغـى قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٧٢ وكل قرار آخر يخالف أحكام هذا النظام .

مادة (٢٦)

يعمل بهذا النظام من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

مكتوم بن راشد المكتوم

رئيس مجلس الوزراء

٢١ - [كلمـة معالي محمدبن راشد وزيـر الدفاع أثناء استقباله للوفد العسكري الاردني] .

أ د ١٥/١

ان جيش وشـعـب دولة الامـارات العـربية المتحدة فخور ان يرى اخوانه أبناء الاردن بينهم الآن يعملون على زيادة الصداقة وتقوية الروابط الاخوية العميقة التي تربط بين البلدين .

٢٢ - [كلمة معالي ثاني بن عيسى بن حارب وزيـر الشئـون الاسـلاميـة والاوقاف أمام المجلس الوطني الاتحادي] .

أ د ١٥/١

ان **التنظيم الاداري** للوزارة كان لابد منـه للعمـل والتحـرك في أعقـاب انشاء الوزارة التـي بدأت من لا شيء . وكـان التـركيـز في المرحلة السابقة على تكوين جهـاز هذا التنـظيم أمرا ضروريا للوفاء بأعباء العقيدة التي تضطلع بها الوزارة التي ضمت اليهـا مؤخـرا بعض دوائـر الاوقـاف في الامـارات . مثـل أبـوظبي وعجمان ورأس الخيمة والشارقة .

ان وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف قد اتخذت الاجراءات لسد الاحتياجات العـاجلة للدولة من المسـاجد وقد تم في ميـزانيـة عام ١٩٧٤ اعتمـاد مبلغ ١٠ ملايين و ١٠٠ الف درهم لانشاء وترميم وتـأثيث المساجد بالدولة . وخصص من هذا المبلغ مليـون درهم للتـأثيث ومبلغ أربعة ملايين ونصف مليون درهم للترميم .

كمـا خصص منهـا اربعـة ملايـين ونصف المليون درهم لانشاء ١٣ مسجدا بالامارات منها ٣ مساجد برأس الخيمة و ٥ مساجد بالفجيرة و ٣ مساجد بعجمان ومسجـد واحد بأم القيوين و ١ مسجد بالشـارقة المنطقة الشرقية عدا المساجد الثمانية التي أمر صاحب السمو رئيس الدولة ببنـائها في حبحب وشعم والرمس واذن والقير وعين خت وحذف والطوبين

وقد باشرت وزارة الاشغال بالفعل في تنفيذ هذه المساجد وتسلمت المواقع المخصصة لها في ٢ نوفمبر الماضي .

أما في مجالات الترميم والتأثيث فقد شكلت الوزارة لجانا خاصة لدراسة وتقييم احتياجات المساجد من الترميم والتأثيث . وعلى ضوء هذه الدراسات اتضحت الحاجة الماسة الى ترميم ٣٤٨ مسجدا بجميع الامارات وقد سلمت النماذج الموضحة لهذه الترميمات الى وزارة الاشغال في أول أغسطس ١٩٧٤ وبدأت في دراستها تمهيدا للبدء في التنفيذ . كما تبين من خلال هذه الدراسة الحاجة الماسة الى تأثيث ٢٩٦ مسجدا بجميع الامارات . وتسلمت وزارة المالية والصناعة في أول أغسطس ١٩٧٤ نماذج كشوف توضيح جميع الاحتياجات المطلوبة لهذه المساجد من أثاث ومكيفات . وبالرغم من الاتصالات المستمرة والاعتمادات المالية المخصصة لهذه الاغراض في ميزانية ١٩٧٤ لم تتخذ وزارة المالية أي اجراء بصدد هذا الموضوع ولم توضح لنا الاسباب .

وبالنسبة لمشروعات بناء المساجد الجديدة من خلال خطة عمل الوزارة للعام القادم ١٩٧٥ فقد اقترحت الوزارة تضمين الموازنة التقديرية للعام المالي ١٩٧٥ مبلغ سبعة وسبعين مليون وتسعمائة الف درهم — لانشاء عدد ٥٧ مسجدا بالدولة منها ٣٢ مسجدا في أبوظبي ومناطقها ، ١٠ مساجد في الفجيرة ، ٧ مساجد برأس الخيمة ، ٣ مساجد برأس الخيمة ، وذلك وفقا للدراسات والمعاينات التي قامت بها الوزارة تمشيا مع التطور العمراني بالدولة .

اقترحت الوزارة تعيين علماء حديثي التخرج من كليات الشريعة في البلاد العربية للعمل في مساجد الامارات بواقع ١٢٠٠ درهم كمرتب أساسي لكل منهم .

أغلب الائمة والمؤذنين من متقدمي السن ولذلك فانهم لايخضعون لمجلس الخدمة المدنية . وليس معنى ذلك حرمانهم علاوة غلاء المعيشة ، وقد وفقت والحمدلله في ذلك وسأطلب لهم ببدل السكن .

٢٣ - [تصريح سعادة عبدالله محمد أبو خاطر وكيل وزارة العدل لدى عودته الى أبوظبي بعد أن شارك في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الدفاع الاجتماعي العربي التي عقدت في القاهرة] .

أد ١/١٧

ان هذه الاجتماعات قد خصصت لبحث عدد من المسائل الهامة ومن بينها النظر في التعديلات المقترحة لاتفاقية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي المعقودة بين الدول العربية في عام ١٩٦٠م .

أن أهم هذه التعديلات تتعلق بالمكاتب التي كانت متفرعة عن المنظمة وهي :—

– مكتب مكافحة المخدرات .
– مكتب الشرطة الجنائية .
– مكتب مكافحة الجريمة .

فقد وجد أن هذه المكاتب حسب الاتفاقية السابقة ومواد النظام الداخلي للمنظمة تكاد تكون مستقلة في أعمالها واداراتها ، لهذا فقد الغيت هذه المكاتب على أساس أن يستعاض عنها بمجلس

تنفيذي ينتخب من مرشحي الدول العربية .

كما أن التعديل استهدف تنسيق علاقة المنظمة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية كما تقرر في مادة خاصة ان تنشأ في كل دولة عضو في هذه المنظمة وشعبة خاصة تكون حلقة اتصال بينها وبين المنظمة وتتعاون مع نظائرها في بقية الدول العربية .

٢٤ - [تصريح سعادة عبدالله أبو خاطر وكيل وزارة العدل بخصوص اعداد بعض التشريعات التي أنجزتها وزارة العدل] .

أ د ١/١٨

ان مشروع انشاء الشركة الوطنية للمقاولات ينص على ان يكون هدف هذه الشركة هو القيام بأعمال المقاولات المتعلقة بالمباني بأنواعها ، كما أن هناك مشروع قانون بتعديل اسم البنك الوطني للاستثمار ليصبح بنك الامارات العربية المتحدة ويمارس هذا البنك اختصاصاته طبقا لاحكام قانون رقم (١٠) لسنة ١٩٧٤م واللائحة التنفيذية لهذا القانون الصادر بالقرار رقم ٣ لعام ١٩٧٤م .

أما في المجال المهني فقد أعدت وزارة العدل مشروع قانون بشروط مزاولة مهنة الطب البشري سواء في الشركات أو في الصيدليات والمستشفيات الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة . وسوف يصدر قرار من معالي سيف بن محمد وزير الصحة بتحديد ما يدخل في مفهوم مهنة الطب البشري . ويحدد المشروع المذكور الشروط الواجب توافرها في طالب الترخيص والمستندات التي تنشرها وزارة الصحة لقيد الاطباء الذين قرر الترخيص لهم بمزاولة المهنة . ان هذا المشروع يحدد بطريقة مفصلة واجبات الاطباء ومسئولياتهم بما يكفل احترام المهنة ومصلحة المريض .

كما أعدت وزارة العدل مشروع قانون بتأسيس شركة مساهمة وطنية تسمى شركة أبوظبي للنقل البحري ، على أن يكون غرضها القيام بكافة عمليات النقل البحري للنفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات البترولية المكررة وكافة المواد الهيدروكربونية الاخرى وقد حدد رأسمال هذه الشركة بـ (٤ ملايين درهم) تقسم على ٤٠ الف سهم تكون مملوكة جميعها لشركة بترول أبوظبي الوطنية لهذه(١) الشركة وبقرار من مجلس ادارتها أن تطرح في أي وقت في اكتتاب عام جزءا من أسهم الشركة لايتجاوز ٤٩ بالمائة من رأسمالها على ان يكون الاكتتاب في هذه الحالة مقصورا على المتمتعين بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة وقد قصد بهذا الحكم الاخير اتاحة الفرصة للرأسمال الخاص للاسهام في احدى المشروعات الحيوية في الدولة والتي لها أثر كبير في تنمية الاقتصاد القومي .

ان وزارة العدل قد أعدت مشروع قانون اتحادي يحدد اختصاصات وزارة الاعلام والسياحة واضطلاعها بكافة الشئون الاعلامية والنشاط الثقافي في الدولة وتنسيق السياسة الاعلامية والثقافية بين الامارات الاعضاء في

(١) كذا ورد في الاصل (كلمة ويحق سقطت سهواً)

الاتحاد بما يتفق وسياسة الدولة في الداخل والخارج وبما يكفل دعم وأبراز مفهوم الوحدة الوطنية لكيان سياسي يوفر للمواطنين الطمأنينة والاستقرار والاشراف على كافة وسائل الاعلام في البلاد وتطوير وسائل الاعلام الجماهيرية .

ان المشروع قد نص على ضرورة ابراز مواقف الدولة في المجالات الدولية واستقبال ممثلي الاعلام ومراسلي الصحف والوكالات وتزويدهم بالمعلومات والنشرات اللازمة والعمل على احياء التاريخ العربي والتراث القومي والاهتمام بتسجيله وثائقيا ليكون مرجعا تاريخيا ومصدرا للنهوض بمستوى الآداب والفنون والتفتيش عن التراث التاريخي للبلاد وصيانة واقامة المتاحف وادارتها والاشراف على شئون السياحة ، وتمثيل الدولة في المؤتمرات الاعلامية والثقافية والفنية في الداخل والخارج واقامة المهرجانات الفنية والاشراف عليها ورعاية الفنون الشعبية التشكيلية وتطوير الموسيقى وتشجيع التأليف والترجمة في مختلف النواحي الادبية والفكرية .

وبناء على طلب من وزارة التخطيط فقد أعدت الوزارة مشروع قانون اتحادي في شأن المناقصات والمزايدات وينص هذا القانون على تحديد شروط التعاقد بطريقة المناقصة واجراءاتها وبوجه خاص الاحكام المتعلقة بفتح المظروفات والبدء في العطاءات كما حدد المشروع القواعد المتعلقة بطريق المزايدة والممارسة وقد حرص المشروع على ان ينص صراحة في المادة ٤٨ منه على ان الاحكام الواردة لاتخل بالاختصاصات المقررة للجنة الدائمة للمشروعات المنشأة بمقتضى قرار صادر من مجلس الوزراء رقم ١٠ لسنة ١٩٧٤ وذلك بالنسبة للمشروعات المدرجة تحت الباب الرابع من الميزانية العامة للدولة .

٢٥ - [تصريح معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة بمناسبة افتتاحه المعرض الفني الاول للشباب] .

أ د ١/٢٠

يتطلب العمل مع قطاع الشباب الاخذ بأسلوب التخطيط العلمي وذلك لضمان الانتفاع بجهود الشباب وطاقاته الحيوية وتنظيم قدراته وامكانياته واستثمارها في كل مجال مثمر وبناء المجالات الرياضية والاجتماعية الهادفة التي تعود على المواطنين والوطن بالخير والتقدم ، فلقد أصبح الشباب عنصرا هاما وحيويا من الموارد البشرية يجب أن يخطط له بوعي وادراك تامين على أسس واضحة من المعطيات العلمية السليمة وذلك لأنه بقدر ما تتوفر للشباب من فرص التوجيه والارشاد والحماية بقدر ما يتوفر للأعمال الانمائية المزيد من التقدم والنجاح .

٢٦ - [كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية التي ألقاها بمناسبة توقيع اتفاقية بين دولة الامارات وشركة بريطانية لاجراء أول مسح معدني على مستوى الدولة] .

أ د ١/٢١

ان هناك احتمالات قوية للعثور على

العديد من المعادن .. ان هذا المسح سيمكن الدولة من وضع خطة كاملة لتصنيع الدولة بحيث لايعتمد الاقتصاد القومي على البترول كمصدر واحد ووحيد للثروة والدخل القومي ..

ان عملية المسح المعدني سوف تستغرق ١٦ شهرا وتتكلف مليوني درهم . ستبدأ عملية المسح في منتصف الشهر القادم وستتم على ٤ مراحل تنتهي بتقديم تقرير شامل عن نتائج البحث المعدني وتحديد احتمالات العثور على أية معادن ، ومناطق تواجدها وكمياتها .

انه كانت هناك عمليات للمسح المعدني على مستوى بعض الامارات . الا ان الدولة رأت اجراء مسح شامل .

٢٧ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والبترول والمالية لدول منظمة الاوبيك في الجزائر] .

و ح ١/٢٣

ان المؤتمر له أهمية كبيرة ومن المقرر أن يبحث موضوع التعاون في مجال البترول والسياسة والمال . واننا نتمنى لمؤتمر الجزائر ان يضع الخطوط العريضة للتعاون بين دول الاوبيك في مجالات البترول والسياسة والمال وكذلك في العمل على تنسيق مواقف الدول الاعضاء بالنسبة للحوار المقرر اقامته بين الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له . وكذلك الدول النامية وذلك من أجل ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية التي تواجه العالم

٢٨ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم لصحيفة الاتحاد حول مخصصات طلبة البعثات الدراسية] .

أ د ١/٢٥

ان القرار الذي أصدره مجلس الوزراء بزيادة مخصصات طلبة البعثات الدراسية في الخارج لمساعدتهم على مواجهة نفقات المعيشة المتزايدة يشمل أيضا الزيادة في مصاريف الاستعداد للسفر ومصاريف المعيشة والسكن ومخصصات الكتب واللوازم الدراسية ومخصصات الملابس .

وذلك وفقا لمستوى الدراسة وموقع الموفد اليه المبعوث ومستوى المعيشة فيه على النحو التالي :—

– بالنسبة لمصاريف الاستعداد للسفر .

فقد تقرر توحيدها بألف درهم لجميع المبعوثين في جميع أنحاء العالم .

– بالنسبة لمخصصات المعيشة والمسكن الشهري :

فقد تقرر أن يكون استحقاق طلبة الدراسات الجامعية فما تحت بواقع ١٤٠٠ درهم (لبنان) ١١٥٠ درهم (بريطانيا وأوروبا الغربية) ١٨١٠ درهم (أمريكا واستراليا واليابان) الف درهم بقية بلاد العالم . وان يكون استحقاق طلبة الدراسات العليا ١٧٥٠ درهما (لبنان) ١٤٥٠ (بريطانيا وأوروبا الغربية) ٢٤١٠ (أمريكا واستراليا واليابان) ١٢٠٠ درهم بقية بلاد العالم

– بالنسبة لمخصصات الكتب واللوازم الدراسية .

فقد تقرر أن يكون استحقاقات طلبة

الدراسات الجامعية فما دون على النحو التالي :

٧٠٠ درهم (لبنان) ٧٠٠ درهم (بريطانيا وأوروبا الغربية) ١٠٠٠ درهم (أمريكا واستراليا واليابان) و ٧٠٠ درهم بقية بلاد العالم . وأن تكون استحقاقات طلبة الدراسات العليا مماثلة لطلبة الدراسات الجامعية في الدولة الواحدة .

– بالنسبة لمخصصات الملابس السنوية :

فقد تقرر أن تكون ٧٠٠ درهم في (لبنان) و ٧٠٠ درهم (بريطانيا وأوروبا الغربية) و ٨٠٠ درهم (أمريكا واستراليا واليابان) و ٦٠٠ درهم في بقية بلاد العالم .

كما أعطى القرار الحق لوزارة التربية والتعليم في أن تمنح – بعد اقتناعها بظروف بعض طلبة العلاوات – ان تمنح هؤلاء الطلبة تذاكر السفر ومخصصات الملابس والكتب وأجور العلاج والرسوم الدراسية .

٢٩ – [تصريح سعادة محمد خميس الرميثي وكيل وزارة الصحة بخصوص المشروعات الصحية الجديدة التي تنوي وزارة الصحة انجازها في مختلف أنحاء الدولة] .

و ح ١/٢٥

ان الوزارة تسعى دائما من أجل توفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين سواء كانوا في المدن أو في القرى أو المناطق النائية ، وان معالي وزير الصحة سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان يرعى بنفسه سير العمل من أجل تحقيق أوامر وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث يبدي سمو رئيس الدولة اهتماما كبيرا بتوفير العلاج للجميع .

ان برامج هذا العام كثيرة حيث سيقوم معالي الوزير بافتتاح عدد من المستشفيات والعيادات في عدة أماكن من دولة الامارات – كذلك يجري حاليا دراسة عدد من المشاريع من أجل اقامة مستشفيات وعيادات أخرى عديدة في كافة أنحاء الدولة .

وسيتم هذا العام افتتاح مستشفى الشاطىء للولادة وأمراض النساء والاطفال ويضم المستشفى أجنحة وغرفا للسيدات وأخرى للاطفال وهي ستة أجنحة لكبار المرضى ويضم كل واحد منها غرفتين في كل منهما سرير واحد وغرفة جلوس ، وأربعون غرفة في كل منها سرير نوم . وعشر غرف في كل منها سرير واحد وقاعتين الاولى فيها عشرون سريرا وغرفتان في كل منهما أربعة أسرة للاطفال الذين يحتاجون الى عناية شديدة هذا بالاضافة الى المباني اللازمة للخدمات المساعدة كالصيدليات والمختبرات والمرافق وسكن للهيئتين الطبية والتمريضية ، وكان العمل في هذا المشروع قد بدأ في ١/٥/١٩٧٣م ويتوقع افتتاحه بعد عدة أشهر هذا أما بالنسبة لمستشفى أبوظبي الكبير فقد أعطى معالي سيف بن محمد وزير الصحة توجيهاته باضافة ٥٠ سريرا للنساء و ٥٠ سريرا للرجال ، و ٣٠ سريرا للاطفال ، كما تقرر تجهيز المستشفى بالمعدات الطبية اللازمة ، وبالاشعة لغرفة العمليات .

وبالنسبة للعيادات في أبوظبي فان وزارة الصحة سوف تقوم هذا العام

بافتتاح عيادة الخالدية ، أما بالنسبة لمشاريع مدينة العين فسوف تقوم وزارة الصحة بافتتاح ثلاث مستشفيات جديدة خلال هذا العام ، وهذه المستشفيات هي :

١ – مستشفى العين الصغير الذي يتألف من جزئين الاول للولادة وأمراض النساء ويتسع لخمسة وأربعين سريرا ، والقسم الثاني خصص للجراحة ويضم اثنين وثلاثين سريرا للنساء وخمسة وأربعين سريرا للرجال وعيادة خارجية لكل من النساء والرجال ، بالاضافة الى المباني اللازمة للخدمات المساندة وسكن الهيئتين الطبية والتمريضية والمرافق العامة .

هذا ومن المتوقع انجاز هذا العمل قبل منتصف عام ١٩٧٥ وتقدر تكاليفه بـ ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم .

٢ – مستشفى العين الكبير في مدينة العين الذي يتسع لمائتين وخمسين سريرا مع كل ما يحتاجه من خدمات وسكن للموظفين وللاطباء والممرضين . ومن المتوقع ان يفتتح هذا المستشفى خلال هذا العام .

ومن المستشفيات التي ستفتتح هذا العام مستشفى الساد للامراض الصدرية في قرية الساد التي تبعد ٢٢ كم عن مدينة العين . وتقع على الطريق بين أبوظبي والعين .

وقد صمم هذا المستشفى لخمسة وعشرين سريرا في المرحلة الاولى وارتفع العدد الى خمسين سريرا في المرحلة الثانية ، ويضم المستشفى مباني للخدمات كالصيدليات والمختبرات وسكن للهيئة الطبية والتمريضية وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ١,٢٠٠,٠٠٠ درهم .

ومن المشاريع الجديدة في مدينة العين انشاء عيادة وعنبر للاطفال وانشاء وحدة حوادث وعنبر للعزل وعنبر للقسم الجراحي سعة ٢٠ سرير ، كما سيتم انشاء عنبر للعلاج الطبيعي ، وبالنسبة للعيادات في مدينة العين فقد تقرر انشاء عيادة للصحة المدرسية وعيادة ثانية للامراض الجلدية والتناسلية والعيادة الطبية العامة .

هذا وتقوم وزارة الصحة حاليا بدراسة انشاء مستشفيات في المناطق النائية منها :

– مستشفى الرماح سعة ٢٥ سرير .
– مستشفى بدع زايد سعة ٢٥ سرير .
– عيادة السلع .
– عيادة السمحة .
– عيادة بدع المطاوعة .

أما من ناحية المشروعات في الامارات الاخرى فقد قررت وزارة الصحة انشاء عدة مستشفيات وعيادات في هذه الامارات والقيام بتوسعات في المستشفيات الحالية .

ومن هذه المشاريع :–

– انشاء وحدة مكافحة الملاريا في رأس الخيمة .
– توسيعات كبيرة في مستشفى رأس الخيمة الحالي .
– توسيعات في مستشفى الكويت بدبي .
– انشاء مستشفى الذيد .
– انشاء عيادات اذن وشعم
– انشاء عيادات خارجية بأم القيوين .
– توسيعات في مستشفى عجمان .
– اقامة مركز صحي في الفجيرة .
– اقامة مركز صحي في منطقة مسافي .

- انشاء عيادات في منطقة الخان .
- اجراء توسيعات على المركز الصحي في منطقة الذيد .
- اقامة مركز صحي في منطقة شعم .
- انشاء عيادة في منطقة (خت) .
- انشاء عيادة في منطقة الرمس وعيادة أخرى في جزيرة الحمراء .
- كما يوجد مشروع انشاء مستشفى عام سعة ٥٠٠ سرير ويضم هذا المستشفى غرفة للعمليات الجراحية وعنبر للقسم الجراحي وآخر للاطفال .

ان الوزارة سوف تبذل كل جهد من أجل أن يتحقق العلاج لكل المواطنين بالدولة .

٣٠ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول اجتماعات قمة الأوبيك بالجزائر] .

و ح ٢٦ / ١

ان هناك اتفاقا كاملا في وجهات نظر أعضاء منظمة الاوبيك ولا توجد أية خلافات بينهما .

«وعن موضوع السيطرة الكاملة لدولة الامارات على ثرواتها البترولية قال» :

- ان أي نجاح تحققه دولة الامارات في هذا المجال سيعتبر نجاحا لمنظمة الدول المنتجة للبترول .

«وعن نشاط شركة البترول الوطنية قال» :

- انها تمارس نشاطها في جميع مجالات صناعة البترول وبمستوى لايقل عن الشركات الخاصة العاملة في هذا الميدان .

٣١ - [اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين الامارات وماليزيا] .

أ د ٢٦ / ١

رغبة في توثيق العلاقات بين الحكومتين وتقوية التعاون في المجالين الاقتصادي والفني بين البلدين .

١ - يتعهد الطرفان المتعاقدان بتشجيع التعاون الاقتصادي والفني في المجالات ذات النفع المشترك .

٢ - يحدد الطرفان المتعاقدان أوجه التعاون بينهما آخذين في الاعتبار الخبرات المكتسبة والامكانيات المتاحة .

٣ - الاتفاق أو التعاون الذي سيتم بموجبه تحديد مجالات التعاون سيبرم وفقا للقوانين السائدة في كل بلد .

٤ - ينفذ هذا الاتفاق بواسطة لجنة التعاون الاقتصادي والفني التي تعقد اجتماعاتها مرة على الاقل كل عام في كوالالمبور وأبوظبي بالتناوب ولها أن تدرس أي مشروع يمكن أن يكون صالحا للتعاون بين البلدين وعليها ان تتخذ الاجراءات المناسبة لضمان نجاحه وبهذه الروح يمكنها النظر في كل التوصيات العلمية وانشاء لجان فرعية اذا رأت ذلك ضروريا .

٥ - يخطر كل طرف متعاقد الآخر باكتمال الاجراءات الدستورية لجعل الاتفاق نافذا وسيكون الاتفاق نافذا من تاريخ استلام الاخطار ويظل ساري المفعول ما لم يلغيه أحد الطرفين المتعاقدين باخطار الفريق الآخر قبل ستة شهور .

٣٢ - [الاتفاق الثقافي والفني بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية] .

أ د ٢٦ / ١

ينص هذا الاتفاق رغبة في تقوية أواصر الود والاخاء والتعاون بين البلدين في مادته الاولى على أن :

يسمح كل من الطرفين المتعاقدين بحرية تصدير المنتجات والثروات الطبيعية والصناعات التقليدية والمواد الغذائية ذات المنشأ والمورد المحلي الى بلد الطرف الآخر بحرية استيراد تلك المنتجات على ان تكون من المنتجات التي تقضي الانظمة المحلية بحظر استيرادها أو تصديرها .

«وينص الاتفاق في المادة الثانية»

على أن تعفى من الرسوم الجمركية المنتجات الصناعية والثروات الطبيعية ، والصناعات التقليدية والمواد الغذائية التي تكون منشأها أحد بلدي الطرفين المتعاقدين والتي يستوردها الطرف الآخر وذلك باستثناء المنتجات المدرجة في الجداول التي يضعها أي من الطرفين . ويجوز ادخال تعديلات على جداول السلع المستثناة بموافقة مسبقة من الطرف الآخر .

«وينص في المادة الثالثة على أن»

يمنح كل من الطرفين المتعاقدين المنتجات الوطنية المستوردة من الطرف الآخر معاملة الدولة الاكثر رعاية من حيث اجراءات الاستيراد .

«وينص في المادة الخامسة من الاتفاق على أن»

يشجع الطرفان المتعاقدان أن تنقل رؤوس الاموال واستثمارها في بلديهما ، كما يشجعان ايداع الاموال العامة والخاصة من بلد طرف متعاقد لدى مصارف الطرف الآخر وذلك مع مراعاة القوانين والانظمة السارية في هذا الخصوص في كل من البلدين المتعاقدين .

«ونصت المادة السادسة على أنه»

لتشجيع المشاريع الصناعية والعمرانية والسياحية في كلا من البلدين يتخذ الطرفان المتعاقدان كافة التسهيلات لانشاء شركات ومؤسسات مشتركة تزاول نشاطها في مختلف الميادين الاقتصادية في كل منها .

كما نص الاتفاق على أن يشجع كل من الطرفين المتعاقدين توظيف رؤوس الاموال في المشاريع السياحية لدى بلاد الطرف الآخر . كما يعملان على القيام بمشاريع سياحية مشتركة وييسران اجراءات السفر ويشجعان الرحلات السياحية الجماعية ويتخذان كل ما من شأنه زيادة الحركة السياحية بين الدولتين .

ونصت المادة الثامنة على ما يلي :-

أ - لا حق لأي من الطرفين المتعاقدين نزع ملكية الاستثمارات العائدة للطرف الآخر أو رعاياه المستثمر داخل حدود بلده الا لقاء تعويض عادل وآني وبنفس العملة التي ورد بها رأس المال المستثمر أصلا .

ب - تمنح رؤوس الاموال التي يوظفها أحد الطرفين المتعاقدين أو رعاياه في بلد الطرف الآخر كافة الحقوق والامتيازات والتسهيلات الممنوحة لرؤوس الاموال الموظفة من قبل أي بلد آخر طبقا للنظم والقوانين السارية في كل من البلدين .

ج - يضمن كل من الطرفين المتعاقدين للاشخاص الطبيعيين والمعنويين من رعايا الطرف الآخر

المستثمرين في بلده حرية تحويل الفوائد والارباح السنوية وكذلك اعادة تحويل رأس المال بنفس العملة التي ورد بها أصلا لاغراض الاستثمار .

ونص الاتفاق على تشكيل لجنة مختلطة من ممثلي الطرفين لغرض حسن تنفيذ هذا الاتفاق ، وتعقد اجتماعاتها بناء على طلب أي من الطرفين المتعاقدين في تونس وأبوظبي بالتناوب ، وتقدم توصياتها الى حكومتي البلدين لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

٣٣ - [اتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين الامارات وماليزيا] .
أ د ١/٢٦

رغبة في توطيد أواصر الصداقة التي تربط حكومة وشعب الامارات العربية المتحدة بحكومة وشعب ماليزيا وبتنمية التعاون بينهما ثقافيا وفنيا وفقا للمبادىء وتطبيقا للاهداف المتضمنة في ميثاق الامم المتحدة وما اقره مؤتمر الامم الاسلامية وبهدف دفع عجلة التقدم الثقافي والعلمي على أساس من المصلحة المشتركة . فقد اتفق الطرفان على الآتي :-

مادة (١)

سيحقق الطرفان المتعاقدان الاهداف الواردة في الديباجة اعلاه بالوسائل الآتية .

أ - تبادل الطلاب .

ب - تبادل المعلمين ، والعلماء والتكنولوجيين والاطباء ، وغيرهم من المختصين .

ج - تبادل نشرات الاعلان ، وبرامج الراديو والتلفزيون ، الاعمال الفنية .

د - تبادل زيارات الصحفيين والكتاب والغنائيين والموسيقيين والفنيين .

هـ - زيارات الرياضيين والفرق الرياضية .

و - تدريب مبعوثي كل طرف في معاهد العلم التابعة للطرف الآخر .

ز - التعاون المتبادل في مجال التنمية الاجتماعية .

ي - أية وسائل أخرى يتفق عليها الطرفان في هذا المضمار .

مادة (٢)

يسهل كل طرف متعاقد اذا أمكن لمواطني الطرف الآخر سبيل الوصول الى المعالم الاثرية - معاهد العلم - ومراكز البحث والمكتبات العامة ومجموعات الارشيف ودور الرياضة ، ومراكز التثقيف الرياضي .

مادة (٣)

يوافق الطرفان المتعاقدان

أ - لاغراض الدراسات فوق الجامعية تدريس الشروط التي على ضوئها يتم الاعتراف بالدبلومات والدرجات التي تمنح في البلد الآخر .

ب - توثيق الصلات بين الجامعات ودور التعليم في البلدين وتسهيل قبول الطلاب فيها .

مادة (٤)

يحاول الطرفان المتعاقدان توفير البعثات الدراسية للطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في احد البلدين .

مادة (٥)

يحاول الطرفان المتعاقدان تنمية أواصر الصداقة بينهما وذلك بالتعاون في أي مجالات أخرى متشابهة تحدد بالاتفاق بينهما .

مادة (٦)

يلتزم الطرفان المتعاقدان بتنفيذ هذا الاتفاق وفقا لمبدأ التبادل مع مراعاة القوانين واللوائح المطبقة في كل بلد .

مادة (٧)

سيتشاور الطرفان المتعاقدان مع بعضهما للاتفاق حول الاسس والوسائل التي يمكن بها تطبيق الاتفاق .

مادة (٨)

يعتبر هذا الاتفاق نافذ المفعول بعد مرور ثلاثين يوما من تبادل وثائق التصديق .

مادة (٩)

يمكن لأي طرف متعاقد انهاء هذا الاتفاق بعد أخطار الطرف الآخر قبل ستة أشهر .

٣٤ - [الحديث الذي أدلى به معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية لوفد من رجال الاعمال الامريكيين] .

أ د ٢٧ / ١

ان هذه الحقيقة تقودنا الى ما يواجه العالم من أزمات اقتصادية ولقد عبرت الدولة مرارا وتكرارا عن تقديرنا واستعدادنا للتعاون والاسهام مع دول العالم المهتمة في ايجاد الحلول المناسبة لتجنب العالم المشاكل التي يواجهها وهذا تابع من سياستنا بأنه لا يمكن لدولة أو مجموعة من الدول أن تبني سعادتها على شقاء الآخرين .

لقد كان المأمول فيه أن يكون الاتحاد تساعيا عند قيامه عام ١٩٧١م وأن يضم كلا من قطر والبحرين ، وقد بذلت جهود في سبيل ذلك ولكن البحرين وقطر فضلتا الاستقلال . الا ان شعب وحكومة دولة الامارات يأملان في هاتين الدولتين الشقيقتين الانضمام الى الاتحاد لاننا نعتقد ان انضمامهما سيعطي الاتحاد قوة جديدة كما أنه سيحقق مصالح شعوب المنطقة ويحافظ عليها .

ان الاتحاد بدأ من تحت الصفر في ظل ظروف فرضت علينا العزلة والتجزئة وان هناك جهودا تبذل الان لتطوير الدولة وتقوية الاتحاد وتدعيم أركانه بما يحقق الامن والاستقرار والطمأنينة لشعبه وللمنطقة التي يهم أمنها واستقرارها جميع دول العالم وشعوبه .

اننا نحمل الآن في ظل دستور مؤقت وضع وقت قيام الدولة ولمدة خمس سنوات ليحل محله بعدها الدستور الدائم . كما ان لدينا مجلسا وطنيا اختير اعضاؤه بالتعيين ولكن السلطة تهدف ان يتم انتخاب اعضاء المجلس في المستقبل حتى يشارك الشعب في تحمل مسئولياته الى جانب الحكومة .

ان الدولة تنتهج سياسة تقضي بتقديم جميع الخدمات الاساسية مجانا كالصحة والتعليم والذي يتم على نفقة الدولة من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية .

«وفي رد معاليه على سؤال بشأن آفاق انضمام قطر والبحرين للاتحاد فقال :»

ان البحرين وقطر كانتا من أهم الامارات التي سعت من أجل اقامة الاتحاد التساعي وقد شاركت الدولتان في كل الاجتماعات التي مهدت لقيام الاتحاد وسبقته . الا انه عند قيام الاتحاد فضلت الدولتان الشقيقتان الاستقلال الا ان الامل على أشده في انضمامهما اليه . وان

الدستـور المـؤقت قد ترك الباب مفتوحا لانضمـــام الدولتــين الى الاتحــاد ، وان اتصــالات تجـري الان لبحث انضمــام الدولتين الى الاتحاد .

اننــا نأمـل ألا يمـر وقت طويل حتى تنضم البحـرين وقطر الى الاتحاد الذي نعتبـره قوة ستـزداد تدعيمــا بانضمام هاتين الدولتين الشقيقتين .

«رداً على سؤال بشـــأن الازمـــة الاقتصادية العالمية وتخفيض أسعار النفط :»

اننا نشعر بأننا جزء لايتجزأ من هذا العـــالم ولقــد أعــربنــا مرارا بأن دولة الامــارات تؤمن ايمــانــا صادقــا بحـل المشــاكـل عن طريق التفــاهم والتعـاون المتبادل ، وفيما يتعلق بأسعار النفط فان دول النفـط لقد لجأت الى رفع الاسعار لعدة اعتبارات تعتقد انها محقة فيها ومن بين هذه الاعتبارات ان دول النفط تعتمد على ثروة قابـلة للنـفــاذ وهي ثانيــا قد استغلت لمدة طويلة من جانب الشركــات بأسعـار مجحفـة بحق الدول المنتجة . وثـالثا فان أسعار المواد الاولية الاخرى والمـواد الصناعية والغذائية قد ارتفعت ضعفين وثلاثة وأربعة أضعاف وبهذا فلم يكن النفط هو المادة الوحيدة التي ارتفعت أسعارها . ورغم ذلك فلقد أعلنا دائما عن اسـتـعـدادنــا الدائـم للجلوس وبحث المشكلة وايجـاد الحل المناسب لها . الا انه ليس هناك أي شك في أن أي خفض في اسعـار النفط يجب ان يرتبط بايجاد قاعـدة تتـفـق عليهــا الدول المنتجـة للبترول . وقال ان الحل يأتي عن طريق التعـاون وليس عن طريق المـواجهة وان دول البتـرول ومن بينهــا دولة الامارات مستعدة لاعادة النظر في أسعار البترول شريطة أن تقدم الدول الاخرى الصناعية والمنتجـة للمـواد الاولية بنفس الشيء . وأكـد أن المسـألة مترابطة ولكن النوايا المخلصة والتعاون والتفاهم المتبادل يمكن التوصل الى الحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلة .

ان دول النفط لديها استعداد لاعادة النـظر في أسعار النفط ولكنها تتوقع أن يكـون لدى الدول الاخـرى استعـدادا لاعـادة النـظر في المسألة لايجاد قوانين يتفق عليها .

«سـؤال بشــأن مدى حريـة الحركة المنفردة لدول الاوبيك»

ان هنـاك حدودا لهذا التحرك فنحن مثـلا عضــوا في الاوبيك ونحن ملتزمون بقـراراتهــا وحـدودها العامة ونحن دولة عربية في الجامعة العربية وسياستنا لابد أن تتمشى مع سياسة الاوبيك والجامعة العربية .

«ســؤال بشــأن دور الصــحــافـــة الامريكية قال» :

اننا نؤمن بحرية الصحافة وما نتمناه من الصحـافـة الامريكية الحياد وابراز الحقائق دون تغيير أو تبديل .

«سؤال حول الظروف المحتملة لاعادة حظر النفط قال» :

ان قرار استخدام البترول كسلاح هو قرار سيــاسي يتــخــذ عادة على أعــلى المستويات مستوى الملوك والرؤساء ، وان سلاح البترول عندما استخدم عام ٧٣ لم يقصـد به الضرب وانمــا قصـد به لفت أنـظار العــالم الى عدالة قضيتنــا التي نعتقد أنها عادلة الى اقصى الحدود وكل ما يرجوه العرب هو ايجاد حل لهذه القضية

يتمشى مع قرارات الامم المتحدة .

«سؤال حول العمليات «الارهابية» التي تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية قال» :

أن شعوب العالم كله ترفض الارهاب ولكن عندما نرجع الى تاريخ الارهاب نجد أن الصهيونية هي أول من طبقته في فلسطين . وعلى الذين يندون بالارهاب أن يعرفوا قبل ذلك ماذا ينتظرون من شعب شرد من أرضه ويعيش في المخيمات . وهذه المشكلة الاساسية اننا لانقر الارهاب ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين رفضت هذا الاسلوب ولا تتوانى عن توقيع الجزاءات والعقاب على الذين يقومون به .

«سؤال بشأن كيفية التصرف بفائض عائدات البترول» .

أنه بالنسبة لدولة الامارات فهي حتى الآن لم تُكَوِّن ثروة حسب ما يقال . دولة الامارات تقدم مساعدات خارجية تبلغ ٢٠٪ من دخلها ومن المتوقع ان تزيد هذه النسبة هذا العام . وهذه النسبة لم يحدث أن قدمتها دولة في العصر الحديث للمساعدات الخارجية التي تقدمها عن طريق المنظمات الدولية والاقليمية والطرق المباشرة والقروض الطويلة الاجل .

كما اننا نحاول هنا بناء الدولة واقامة الصناعات الحديثة لان البترول سينفذ يوما ما ولابد من الاستعداد لمتطلبات المستقبل .

«سؤال حول الجوانب السلبية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطور الدولة السريع اعتمادا على عائداتها النفطية فقال .»

اننا نحاول الاستفادة من الجانب الايجابي للتغير والحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا الموروثة وان نسعى في نفس الوقت الى التطور والاستفادة مما وصل اليه العالم من تقدم وحضارة "وأشار الى" زيادة الدخل في أمريكا تعود الى الفرد مباشرة . بينما هنا الى الدولة التي تتولى الانفاق من العائدات البترولية وتوجيه هذا الدخل لما فيه مصلحة الجميع سواء في الداخل أو في الخارج .

«حول امكانية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فقال» .

ان الرئيس السادات وهو رئيس دولة المواجهة الرئيسية في النزاع ،أعلن عن استعداده عقد صلح واتفاقية سلام . أما فيما يختص بتبادل التمثيل الدبلوماسي فقد قال السادات لا حديث في هذا الموضوع الآن بينما ابدى استعداده ورغبته في ايجاد حل عادل يبدأ باتفاقية سلام . وفيما يختص بالتمثيل الدبلوماسي فنحن نعتقد انه سابق لاوانه ونحن نوافق تماما على ما قاله السادات .

«سؤال حول مفهوم الدول العربية لحقوق شعب فلسطين قال» :

ان منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد لشعب فلسطين هي صاحبة الحق في الحديث حول هذا الموضوع وتحديده .

«سؤال بشأن انفراد احدى الدول العربية بحل منفرد مع اسرائيل فقال» .

ان القضية هي مسئولية العرب جميعا ولا أعتقد ان دولة عربية يمكن ان تنفرد بحل فيما يختص بهذه القضية التي تهم العرب جميعا . ولا أعتقد ان مصر ستنفرد بحل هذه القضية التي تعتبرها

الاولى . ان جميع الدول العربية وفي مقدمتها مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد رفضت ايجاد حل غير عادل لهذه القضية وأبدت مرونة في موقفها وكل ما أرجوه من العالم والولايات المتحدة ان تقدر هذا الموقف وان تنتهز هذه الفرصة لايجاد حل عادل وكامل للقضية وذلك لمصلحة العالم أجمع .

«سؤال حول موقف الرئيس أنور السادات من المشكلة فقال» :

ان الرئيس السادات ودول المواجهة قد أعطوا كل ما يستطيعون خلال عام ونصف عام وكل ما تطالب به مصر ودول المواجهة ايجاد حل للقضية يتماشى مع قرارات الامم المتحدة واعتقد ان الرئيس السادات قد ذهب الى أقصى ما يستطيع ان يذهب اليه مسئول في هذه القضية . غير ان الجانب الآخر لم يبد أي استجابة أو مرونة فهو متردد والسادات أوضح تماما انه لم يحدث أي تقدم خلال ٩٠ يوما فيجب أن نذهب الى جنيف مرة أخرى وأعتقد أن من حق دول المواجهة بالذات مصر أن تفعل ما تريد . فهذه الدول وفي مقدمتها مصر من حقها ان تفعل ما يعيد اليها حقوقها .

٣٥ - [حديث سعادة فرج المزروعي وكيل وزارة المالية والصناعة بخصوص المسح الصناعي لدولة الامارات والذي قام به خبراء منظمة التنمية الصناعية «اليونيدو» التابعة للامم المتحدة]

أ د ١/٢٧

ان خبراء «اليونيدو» قدموا نتائج المسح الصناعي الذي قاموا به في الامارات وجرى تحليل الاساليب المثلى لخطة التصنيع في البلاد ، كما تم في الاجتماع استعراض الصناعات البيئية التي يمكن اقامتها في البلاد ، لصناعة مواد البناء والمواد الغذائية وكيفية تطوير الصناعات القائمة فعلا وايجاد الفرص لتصنيع المواد الاولية المتاحة مع الاخذ في الاعتبار تحقيق التكامل الاقتصادي والصناعي مع بلدان الخليج .

ان خبير مواد البناء الذي كان ضمن أعضاء وفد «اليونيدو» قد ركز على فكرة اقامة صناعات للمواد الانشائية لتكون بديلا من المواد المستوردة وايجاد البدائل المحلية وبما يتلائم مع العوامل البيئية .

كما شرح خبير الصناعات الغذائية امكانية اقامة صناعات للثروة البحرية موضحا ان السواحل الشرقية والشمالية للامارات تزخر بالثروات البحرية بما في ذلك الاسماك بأنواعها واستغلالها لاقامة صناعات عديدة واستيعاب الايدي العاملة لابناء الخليج في هذه الصناعات انه تم توزيع نسخ من التقارير على المجتمعين لدراستها ومناقشتها في الاجتماع القادم الذي سيعقد خلال الايام القادمة .

ان الادارة الصناعية في وزارة المالية والصناعة تأمل وفقا لتوجيهات معالي حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة التفرغ بعد عملية المسح الصناعي لاستنباط الخطوط العريضة لوضع الخطة التصنيعية الشاملة في الدولة .

ومن المنتظر ان يصل الى البلاد قريبا مدير المركز الاقليمي لمنظمة التنمية

الصناعية في منطقة الخليج والجزيرة العربية للمساهمة في هذه العملية التي تعتبر أول عملية مسح اقتصادي وصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة .

ان وزارة المالية والصناعة ستقوم بوضع خطة عاجلة تعمل على تنفيذها فور الانتهاء من المسح ودراسة المشاريع التي تتفق عليها في الامارات التي تتوفر فيها فرص التصنيع وذلك طبقا لتوجيهات سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الذي أمر بأن تباشر الجهات المعنية اقامة الصناعات عام ١٩٧٥م . أما الخطة الثانية طويلة الأمد فسيتم تنفيذها مرحليا ضمن خطة متكاملة للصناعة وذلك بغية ايجاد موارد اقتصادية أخرى عدا اقتصاديات البترول .

٣٦ - [البيان المشترك حول زيارة رئيس وزراء ماليزيا لدولة الامارات ومحادثاته مع المسئولين في الدولة] .

و ح ١/٢٨

قام فخامة تون عبد الرزاق حسين رئيس وزراء ماليزيا في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ يناير ١٩٧٥م بزيارة ودية لدولة الامارات العربية المتحدة . وقد أستقبل فخامته والوفد المرافق له بالترحاب والحفاوة البالغة من قبل سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء .

وفي أثناء الزيارة قام فخامة تون عبدالرزاق بزيارة لسمو نائب رئيس الوزراء حيث نقل لسموه تحيات جلالة يانغ دي بير توان أجونج وتمنياته الطيبة لسمو رئيس الدولة بالنيابة عن جلالة يانغ دى بير توان أجونج نقل فخامة الضيف الماليزي دعوة أخوية لاصحاب السمو رئيس الدولة ونائبه لزيارة ماليزيا في وقت مناسب .

وفي جو من التفاهم المتبادل أبدت دولة الامارات العربية المتحدة رغبة صادقة في التعاون مع ماليزيا في مشاريعها الانمائية وفي هذا الصدد وإستجابة لاقتراحات قدمها الوفد الماليزي أعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن اهتمامها ببضعة مشاريع سيجري بحثها تفصيليا فيما بعد وذلك ضمن اطار المشاركة بين الجانبين لدراسة امكانيات التعاون مع ماليزيا في تحقيق بعض المشاريع الاساسية في تلك البلاد .

وفي المحادثات التي تمت تناول البحث موضوع النشاطات القائمة في ماليزيا في مضمار الدعوة الاسلامية وقد أبدت دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما كبيرا بالموضوع وابدت ايجابية تامة فيما يتعلق بطلب المساعدات في هذا المضمار .

وتعبيرا عن رغبتها الصادقة في تشجيع وتقوية العلاقات الودية والاخوية القائمة حاليا بين شعبيهما اتفق الجانبان ايضا على زيادة تعاونهما في مجالات الثقافة والعلوم والاقتصاد والتقنية .

وللوصول لهذه الغاية فقد تم التوقيع أثناء هذه الزيارة على اتفاقيتين من قبل كل من رئيس وزراء ماليزيا ووزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بالنيابة عن حكومتيهما .

وقد انتهز كل من رئيس وزراء ماليزيا وصاحب السمو نائب رئيس الوزراء هذه المناسبة لتبادل وجهات النظر في الاوضاع الدولية التي تهم البلدين واتفقا بالرأي

على حاجة البلاد النامية لتعمل جنبا الى جنب من أجل التغلب على الصعوبات الحالية الناجمة عن الركود الاقتصادي العالمي وفي هذا المجال فقد أعرب كل منهما عن وجهات نظر مماثلة بضرورة تكريس اهتمامها الخاص بغية الوصول الى حلول ايجابية للمشاكل الاسلامية وحشد امكانياتها لتحقيق النمو الاقتصادي في العالم الاسلامي . وأثناء استعراضهما للقضايا الدولية الراهنة فقد اكد الجانبان مجددا موقفهما الحازم في ما يتعلق بتطورات الوضع في غرب آسيا من جراء اصرار اسرائيل المستمر بالاعتداء على الشعب الفلسطيني واستمرارها في احتلال الاراضي العربية بالقوة وأكدا مجددا قناعتهما التامة بأن تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة هما الحل الوحيد الذي لا مفر منه للوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وقد أعرب الطرفان عن ثقتهما بأن سياسة الوفاق هي السبيل الى بلوغ السلام العالمي والحفاظ عليه . وقد أكدا أيضا ايمانهما بمبدأ التعايش وعدم التدخل في الشئون الداخلية للبلاد الاخرى واحترام وحدة اراضيها الاقليمية وسيادتها والالتزام بمبدأ عدم الانحياز ، كما أكدا ايمانهما بمبادىء وروح ميثاق الامم المتحدة وقد اعرب الجانبان عن رغبتهما في دعم الجهود المبذولة حاليا والرامية الى جعل المحيط الهندي منطقة سلام بعيدة عن منافسة الدولتين العظميتين ، وقد قدرت دولة الامارات العربية المتحدة الدور الذي لعبته ماليزيا مع الدول الاخرى في سبيل جعل منطقة جنوب شرق آسيا متكاملة اقتصاديا واعتبارها منطقة سلام وحرية وحياد .

وقد ابدى رئيس وزراء ماليزيا اعجابه الشديد بالجهود التي يبذلها المسؤولون في دولة الامارات العربية المتحدة والرامية الى ايصال شعبهم الى التقدم والحفاظ في الوقت ذاته على هوية أمتهم وعلى تقاليدها وتراثها الثقافي ، وقد أعرب رئيس وزراء ماليزيا عن ارتياحه التام للنتيجة التي اقترنت بها هذه الزيارة كما أبدى اعجابه العميق بالرغبة الصادقة والاصيلة الموجودة لدى دولة الامارات العربية المتحدة في سبيل تقوية الروابط الاخوية بين البلدين ، وقد عبر الجانبان عن أملهما الوطيد بأن تبادل الزيارات بينهما على كافة المستويات من شأنه أن يعمل على زيادة الروابط الاخوية ويقويها وينميها لما فيه صالح الطرفين .

وقد وجه رئيس وزراء ماليزيا دعوة حارة الى سمو نائب رئيس مجلس الوزراء بزيارة ماليزيا في موعد مناسب وقد قبل سموه هذه الدعوة شاكرا .

وقد أعرب رئيس وزراء ماليزيا عن شكره العميق وامتنانه الصادق الى سمو نائب رئيس مجلس الوزراء للحفاوة والكرم البالغين اللذين قوبل بهما والوفد المرافق له أثناء هذه الزيارة .

٣٧ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والبترول والمالية لدول الأوبيك الذي عقد في الجزائر] .

و ح ١/٢٩

ان نتائج المؤتمر كانت ايجابية كما كنا نتوقعها ، ولقد بحث المؤتمر ورقة العمل التي تقدمت بها الجزائر والتي تعالج مشاكل الطاقة والمواد المصنعة والغذائية والتنمية .

وقد تقرر ان يعقد مؤتمر قمة للدول المنتجة على أن يسبقه اجتماع لجنة عمل من الخبراء يوم ١٠ فبراير القادم لدراسة الاقتراحات المقدمة من الدول بما فيها اقتراح الجزائر ثم اجتماع وزراء الخارجية والبترول والمالية يوم ١٩ فبراير وفي ٢٤ من نفس الشهر يعقد مؤتمر القمة للدول المنتجة .

وقد اعتبر المؤتمر الذي عقد مؤخرا هو مؤتمر تحضيري لمؤتمر القمة المقبل .

٣٨ - [قانون رقم (١) لسنة ١٩٧٥ في شأن الخدمة المدنية في امارة أبوظبي] .

ج ر ظ ١/٣٠

س٤ ع٥

نحن خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب حاكم أبوظبي .

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي ،

وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي ،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧١ في شأن خدمة الموظفين والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الخدمة المدنية ، ووافق عليه المجلس المذكور ، وبعد موافقة المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

تسرى أحكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية ، على جميع موظفي حكومة امارة أبوظبي ومستخدميها المدنيين ممن يتقاضون رواتبهم من الميزانية العامة للامارة .

ويستثنى من تطبيق أحكامه الفئات التي تسرى في شأنها قوانين أو نظم خاصة في حدود ما نصت عليه هذه القوانين أو النظم .

مادة (٢)

يستبدل بالكلمات والعبارات الآتية أينما وردت في القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية ، الكلمات والعبارات الموضحة قرين كل منها ، ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك :

مجلس الوزراء . المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

رئيس مجلس الوزراء : رئيس المجلس التنفيذي .

الوزارة : الدائرة .

الوزير : رئيس الدائرة .

وكيل الوزارة : وكيل الدائرة .

المجلس الوطني الاتحادي . المجلس الاستشاري الوطني .

دائرة شئون الموظفين . دائرة التنظيم والادارة .

مادة (٣)

يستبدل بنص الفقرة الاولى من المادة (١٧) من القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ المشار اليه ، النص الآتي :

«يؤلف مجلس يسمى مجلس الخدمة المدنية برئاسة أحد رؤساء الدوائر أو أحد أعضاء المجلس التنفيذي ومن نائب للرئيس وعدد كاف من الاعضاء يكون من بينهم وكيل دائرة التنظيم والادارة .

ويصدر بتشكيل المجلس مرسوم أميري بناء على اقتراح من المجلس التنفيذي» .

مادة (٤)

يلغى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧١ في شأن خدمة الموظفين ، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مادة (٥)

ينفذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي

٣٩ - [تصريح سعادة حمد سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية حول الخطة الجديدة لوزارة الزراعة والثروة السمكية] .

و ح ١/٣٠

«ما خطتكم الجديدة للعام الجديد في مجال الزراعة أولا .»

* في العام الماضي كانت الوزارة تقدم للمزارعين خدمات مباشرة وأخرى غير مباشرة تتمثل المباشرة في حراثة الاراضي بالمجان وحفر الآبار بواسطة الحفارات وبأسعار رمزية جدا . وتقدم القروض على شكل مضخات مائية تتحمل الوزارة ٥٠/ من قيمة أسعارها والنصف الباقي يقسط على أقساط سهلة لمدة ثلاث أو أربع سنوات . ويبدأ تسديد القسط الاول بعد بدء الزراعة فعلا بسنة كاملة وراعينا في هذا على أساس ان المزارع لايمكنه دفع القسط كونه لا يملك السيولة النقدية ويسدد القسط بعد التسويق وتشمل الخدمات الغير مباشرة قيام أجهزة الوزارة برش المبيدات على المزارع وقت الاصابة لمنع انتشارها والقضاء عليها . والتوسع الزراعي الرأسي وذلك باسداء المشورة وتسخير الخبرة الموجودة لدى المهندسين الزراعيين لخدمة المزارع وتطوير الزراعة .

«هل كانت كل تلك المساعدات والاجراءات التي قامت بها الوزارة في العام الماضي كافية وادت الدور المطلوب منها ؟» .

* بالرغم من أن المساعدات كانت كبيرة الا انها كانت غير كافية نظرا لاننا نريد تطوير الزراعة بصورة سريعة وأسرع مما كانت عليه .

«من هنا أقول أنكم اعددتم خطة لمشاريع جزئية لهذا العام ، فما هي هذه المشاريع التي ستقوم الوزارة بتنفيذها ؟»

* اعددنا في موازنة ١٩٧٥ مشروعات كثيرة لخدمة المزارع والزراعة منها

١ - مسح كامل لمصادر المياه والتربة هذا المسح سيشمل مناطق الدولة كلها وبعد هذا المسح سنضع خطة طويلة المدى للاستفادة من المياه بالقدر الاقتصادي في سبيل توسيع رقعة الارض الزراعية والمعروف أن هذا المسح ستقوم به شركة تسمى تريغوا وهي حكومية مصرية وسينفذ هذا المشروع على ثلاث سنوات .

٢ - مشروع صيانة الموارد المائية المتاحة (الموجودة حاليا) فالتوسع

الزراعي الذي تم في السنوات الاخيرة يحتاج لكميات كبيرة من المياه وقلة الامطار جعلت المياه الجوفية قليلة . وانخفض مستوى المياه بالاضافة الى استغلال المزارع للمياه بطرق غير صحيحة . وقد اتفقت الوزارة مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية لارسال الخبراء وعمل دراسة للموارد المائية والاستفادة منها وقد وصل بالفعل مدير المشروع من المنظمة .

٣ – مشاريع أخرى تهدف الى التوسع في المشاريع القائمة أي رصد مبالغ كبيرة لمساعدة المزارع بالاضافة الى المساعدات التي تتمثل في القروض .

فالوزارة تحمل نصف قيمة مستلزمات الانتاج . كذلك نأمل أن نساعد المزارع في عمل القنوات الاسمنتية في مزرعته للاستفادة من المياه وحفظها من التسرب وكذلك تسوير مزرعته .

٤ – هناك مشروع لاقامة مختبر مركزي بالعاصمة سيقوم بتحليل التربة والمياه وتشخيص الامراض التي تصيب الزراعة والحيوان .

٥ – المشروع الهام والأخير هو تسويق انتاج المزارعين ، فوزارة الاشغال ستنفذ قريبا بناء اربع مجمعات لصالح وزارة الزراعة .

«ما هو الهدف من انشاء هذه المجمعات الاربعة وأين ستقام؟»

* الهدف هو تسويق انتاج المزارعين حيث ستقوم هذه المجمعات باستلام كل انتاج المزارعين وتسويقه حفاظا على المزارع والمستهلك ولكن هذه المجمعات بحاجة للوقت حتى ينتهي العمل بها وسيباشر عملية التسويق قبل انتهاء العمل بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد والتجارة .

أما موقع هذه المجمعات فهي كالآتي :–

١ – الاول في المنطقة الشرقية وسيقام في رأس الخيمة .

٢ – الثاني في الوسطى وسيقام في الذيد .

٣ – المجمع الثالث في الشرقية وسيقام في مسافي .

٤ – في منطقة الاستهلاك في دبي[1] .

«هل تعتقد بأن الكادر الفني الموجود حاليا في الوزارة كاف لتنفيذ الخطة الجديدة والخروج بنتائج ايجابية؟» .

* بصراحة لدينا كادر لا بأس به من الخبراء والفنيين الا ان هذا الكادر غير كاف والخطة الجديدة تحتاج الى المزيد من المهندسين الزراعيين والخبراء .

«طالما أن الزراعة تعتمد على وجود المزارع المدرك لمفهومها فهل هناك بعض الاخطاء التي يرتكبها المزارعين بدون قصد وما هي نصائحكم للمزارعين للسير بركب الزراعة والنهوض بها؟» .

* أننا نطلب من المزارعين التعاون مع الوزارة في كل ما تطلبه من معلومات أو تسجيل انتاجهم لدى المراكز الاحصائية المقامة في الدولة والتعاون مستقبلا في كل ما من شأنه رفع نوعية الانتاج ومساعدتهم أنفسهم – لأن الوزارة أولا وأخيرا أنشأت لخدمتهم فيجب ان تكون ثقة متبادلة بين الوزارة والمزارعين .

---

(١) كذا ورد في الأصل جملة (المجمع الرابع) سقطت سهوا .

وبالنسبة للتسويق يجب ان يتعاون المزارع مع الوزارة في تنفيذ التوجيهات وهي حتما لمصلحتهم ومصلحة الدولة ككل ويجب على المزارع ان ينوع الانتاج لان التسويق لايمكن ان يعتمد على نوع واحد من الانتاج والتنويع يأتي من خلال توجيهات الخبراء بناء على دراسة التربة وصلاحيتها للانواع الزراعية .

«وماذا عن الجانب الآخر من الوزارة أي الثروة السمكية؟» .

* تقدم الوزارة قروض عينية على صورة مكائن بحرية وتتحمل الوزارة أيضا ٥٠٪ من القيمة الاساسية والباقي يقسط على فترات أما خطة العام الجديد ٧٥ سنرفع قيمة القروض وستكون كافية ومتاحة لكل من يحتاج لها وستعمل الوزارة على تحديث وسائل الصيد وتقوم الوزارة بمنح الصيادين قروض نقدية لشراء وامتلاك قوارب صغيرة وتقوم الان باستكمال مصنع للثلج وسيكون الانتاج متاحا للجميع بأسعار رمزية .

«هناك ظاهرة جديدة في أسواق البيع وهي غلاء الاسعار بشكل غير عادي ومرتفع أيضا ولا أعرف هل الغلاء سببه قلة الكميات التي تدخل الاسواق أو أنه نتيجة دخول وسطاء في عمليات البيع؟» .

* ظاهرة الغلاء نتيجة للاسباب الآتية :

١ – انصراف كثير من الصيادين الى مهن أخرى سهلة وذات عائد ومردود أكبر بالنسبة للمردود الذي يحصلون عليه من مهنة الصيد .

٢ – زيادة عدد المستهلكين .

٣ – قيام الصيادين ببيع انتاجهم الى (سفن أخرى) غير تابعة للدولة وذلك لتسويقه في الخارج .

«البند الثالث اعتقد أنه يحمل بعض الخطورة على مستقبل الانتاج فكيف تعالج هذه المشكلة ؟» .

* فكرت وزارة الزراعة والثروة السمكية في حل هذا الموضوع وقمنا باجتماع بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة مع وزارة الداخلية . وتدارسنا هذه المشكلة مشكلة الصيد في سواحلنا من قبل سفن أخرى وبيع الاسماك اليها وبعد التدارس رفعت مذكرة لمجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع سفن الصيد الغير تابعة ومنع البيع اليها .

«ماذا عن تسويق الانتاج والحد من التلاعب بالاسعار؟» .

* فكرت الوزارة بتسويق الانتاج بناء على توجيهات صاحب السمو حيث يكون التسويق في مصلحة المستهلك والصياد على أن تقوم الدولة ممثلة في الوزارات المعنية بتحمل فروق الاسعار .

«طالما ان الدولة تملك شواطىء طويلة وبها ثروة سمكية لابأس بها فهل هناك تفكير بانشاء مصنع للتعليب وحفظ الاسماك؟» .

* بالفعل هناك مشروع ثنائي للتعليب وعمل مطحون السمك من الساردين ونحن بانتظار الموافقة على المشروع .

«الثروة الحيوانية» .

«هل تعطينا لمحة عن مشاريعكم بالنسبة للثروة الحيوانية؟» .

* هناك مشروعات للعناية بالثروة الحيوانية منها التوسع في عملية الخدمات البيطرية الموجودة حاليا وانشاء مغاطس

للحيوانات المصابة ستنفذ عن قريب .

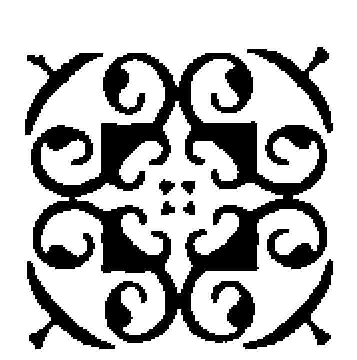
«هل هناك فكرة لانشاء حظائر للابقار اذا ما أخذنا بعين الاعتبار الظروف المناخية لدولة الامارات العربية المتحدة؟» .

* بالاتفاق مع بنك الاستثمار للمشاريع الزراعية سنقوم بتربية الحيوانات على نطاق واسع والانتاج جيد بالطبع .

ولكن سنعمل على أن يسد الانتاج احتياجات الدولة من اللحوم .

وأخيرا أريد أن أقول ان ثروة البترول يجب ان تستغل لتنويع مصادر الدخل حتى تتمكن الدولة من الاكتفاء الذاتي وتعتمد على انتاجها الى حد ما .

ويجب ان نفكر جديا بالاكتفاء الذاتي بكل الانتاج حتى وان كان ذلك يحتاج الى وقت ليس بالقصير .



وثائق شهر فبراير

٤٠ - [تصريح سعادة فرج المزروعي وكيل وزارة المالية والصناعة حول الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٧٥] .

و ح ٥/٢

ان الوزارة قد انتهت من اعداد الميزانية العامة لدولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٧٥م وسوف يتم عرضها على مجلس الوزراء في جلسته القادمة .

ان ميزانية هذا العام أكبر من ميزانية العام الماضي والتي كانت ١٩٧١ مليون درهم وان الميزانية هذا العام تجسدت في انشاء مشاريع صناعية جديدة . وكذلك استكمال العديد من المشاريع ، كما تضمنت الميزانية العديد من الخدمات العامة في مجال الكهرباء والتربية والتعليم والصحة والبريد والعديد من الخدمات الأخرى .

(وبالنسبة للقوة الوظيفية قال سعادته) :

ان هناك آلاف الوظائف الجديدة في كافة مصالح الدولة .

٤١ - [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الأشغال العامة حول تنفيذ مشروع طريق الشارقة - الذيد] .

أ د ٥/٢

ان مجلس الوزراء قد كلف وزارة الأشغال بالبدء فورا في اعداد الترتيبات الكفيلة بالاسراع في ادراج هذا الطريق الذي يبلغ طوله حوالي ٥٠ كيلومترا ، وقد بادرت الوزارة باسناد تصميمه الى أحد البيوت الاستشارية المتخصصة . ومن المتوقع اتمام هذه الدراسة خلال ٨ أسابيع سيشرع بعدها في عمليات التنفيذ .

ان وزارة الاشغال ستقوم خلال الأيام القليلة القادمة بالبدء في صيانة طريق الشارقة – الذيد الحالي جنبا الى جنب مع المشروع الآخر الذي يهدف الى ازدواج الطريق لتأمين سلامة أرواح المسافرين .

ان بقية الطريق الى امارة الفجيرة من الذيد يجرى تعبيده في الوقت الحاضر وقد تم بالفعل الانتهاء من تعبيد ٤٢ كيلومترا من طول هذا الطريق وقدره ٧٢ كيلو مترا ، وذلك بالاضافة الى تنفيذ عدد آخر من مشاريع الطرق لربط أنحاء الامارات وكذلك الطرق الداخلية في أم القيوين وعجمان

[وعن خطة بناء المساكن التي أمر سمو رئيس الدولة باقامتها في الامارات على نفقته الخاصة] :

ان الوزارة قد تسلمت في الأسابيع القليلة الماضية ٧٠٠ مسكن جديد من المقاولين بينما عجز عدد آخر من المقاولين عن الوفاء بتعهداتهم وتأخيرهم لاسباب متعددة في انجاز ١٦٥ مسكنا آخر .

ان باقي المساكن يجرى بناؤها بحيث يتوقع انجازها جميعا في شهر يونيو القادم .

٤٢ - [تصريح سعادة أحمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاسكان وتخطيط المدن بشأن الجولة التي ستقوم بها اللجنة الوزارية في الامارات] .

أ د ٥/٢

ان الزيارة ستركز على ملاحظة أية عقبات أمام عملية المساكن التي ستقدمها الدولة للمواطنين في الامارات المختلفة ووضع الحلول اللازمة للقضاء على هذه المشاكل مع الجهات الأخرى المعنية .

ان الزيارة ستركز أيضا على الاطمئنان الى الانتهاء تماما من المشروعات الاسكانية المتبقية من السنوات الماضية تمهيدا لاتخاذ اجراءات توزيعها على المواطنين .

ان الوزارة حرصت في مشروعاتها للعام الحالي على الاهتمام بتنفيذ الجزء الباقي من خطة الوزارة التي صدرت الأوامر بتنفيذها في العام الأسبق ، والتي تتلخص في انشاء الفي وحدة سكنية في انحاء الدولة وفق احدث الأساليب المعمارية التي تقررها الجهات العليا .

ان لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية تعكف على عقد اجتماعات دورية لدراسة طلبات الانتفاع بالمساكن الشعبية في جميع انحاء الامارات وتحديد أولويات التوزيع على المواطنين .

٤٣ - [كلمة معالي الأستاذ مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عن تطور أساليب ضغط الشركات على الدول المنتجة] .

و ح ٦/٢

ان عام ١٩٧٥م سوق يشهد تطورات كبيرة بالنسبة للصناعة البترولية وسوف يشهد وضع أسس جديدة لنمط جديد من العلاقات البترولية بين الأطراف الثلاثة (الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة والشركات العاملة) المعنية مباشرة بالصناعة البترولية .

وفيما يلي نستعرض باختصار تصوراتنا للعلاقات البترولية الجديدة المتوقعة بالنسبة لكل من الأطراف الثلاثة سالفة الذكر مع القاء بعض الضوء على دور دولة الامارات العربية المتحدة من هذه التطورات .

اولا : الدول المنتجة للبترول :

تنتظر الدول المنتجة في هذا العام ان يتم لها السيطرة الكاملة على مواردها البترولية وأن تطوى الى غير رجعة الصفحات القديمة من الامتيازات التي عفى عليها الدهر والتي لا تتناسب وروح العصر وهنا نؤكد بأن السيطرة الكاملة سوف لن تتحقق بالكامل الا اذا وطنت شركات البترول الأجنبية وعربت ادارات شركات البترول والا ستبقى السيطرة الكاملة على الصناعة البترولية سيطرة ناقصة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان ايجاد منافذ وأسواق خاصة بشركات البترول الوطنية يعتبر من الأمور الأساسية والا فاننا سوف نظل تحت رحمة السيطرة الاحتكارية لشركات البترول الرئيسية على أسواق البترول الدولية ، وعليه فيجب ان نعد العدة من الناحية الفنية والادارية مستعينين بالخبرات العربية والخبرات الصديقة

النزيهة حتى نكون مسيطرين قولا وعملا على صناعاتنا البترولية .

كما ان الدول المنتجة للبترول تواجه كذلك تطورا جديدا بالنسبة للعلاقات الدولية البترولية خاصة بعد ان تم تسييس البترول اذ أصبح البترول بعد سنة ١٩٧٣م وبعد حرب أكتوبر الظافرة سلعة سياسية استراتيجية بعد أن كان سلعة تجارية في الفترة السابقة لحرب اكتوبر وهنا نجد ان الدول المنتجة للبترول (الدول الأعضاء في منظمة الأوبيك) لم يعد نشاطها ضمن منظمة أوبك ينصب حول معالجة موضوع أسعار البترول فقط وانما تعداه الآن ليشمل نواحي سياسية ومالية واقتصادية واعلامية اذ امتد نشاط الدول المنتجة للبترول ليعالج مشاكل التنمية في العالم ومشاكل السلع الغذائية والمواد الأولية .

وانطلاقا من هذه المتغيرات الجديدة فان الدول المنتجة للبترول مطالبة بأن توحد صفها وتهيىء نفسها للدخول في حوار بناء وهادف مع الدول المستهلكة للبترول وذلك من أجل ارساء قواعد التعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية الدولية . ولا شك ان الدول المنتجة للبترول ينتظرها في هذا العام دور كبير يجب ان تلعبه بحيث يتعدى ذلك الدور الذي لعبته الأوبيك في السنوات الماضية . وما مؤتمر الجزائر لكل من وزراء البترول والخارجية والمالية الا فاتحة لهذا الدور الكبير والذي سيبرز بصورة أكبر بعد مؤتمر القمة القادم .

ثانيا : الدول المستهلكة للبترول .

ومع الدور الجديد الذي احتله البترول كسلعة سياسية استراتيجية مع بروز مشاكل موازين المدفوعات التي تواجهها الدول الكبرى المستوردة للبترول فان الدول المستهلكة للبترول أخذت تظهر كطرف جديد في العلاقات الدولية وان بعض هذه الدول أخذت تنظم صفوفها من أجل خلق جبهة في مواجهة الدول المنتجة للبترول . هذه الدول اكتشفت ولا شك بعد حرب اكتوبر الأهمية الكبرى للبترول ودوره في الاقتصاد الدولي ، وقد سلكت الدول المستهلكة للبترول أساليب عدة لمعالجة مسألة البترول الدولية فبعضها لجأ الى اسلوب التهديد باستعمال القوة في حين لجأ البعض الآخر الى أسلوب الحوار مع الدول المنتجة للبترول .

ومهما اختلفت أساليب الدول المستهلكة للبترول فانها في هذا العام بلا شك تقوم الآن بتنظيم صفوفها استعدادا للجولة القادمة من الحوار بينها وبين الدول المنتجة للبترول .

بالاضافة الى ذلك فان معظم الدول الرئيسية المستهلكة للبترول بدأت في تطوير مصادرها الخاصة للطاقة وذلك للتقليل ما أمكن من اعتمادها على المصادر الأجنبية للطاقة من جهة وأخذت في تطبيق برامج للتقليل من استهلاك البترول من جهة أخرى .

ثالثا : شركات البترول .

ومع اطلالة العام الجديد فان شركات البترول الكبرى أخذت تهيىء نفسها للتطورات الجديدة والتي سوف تحدث في الأشهر القليلة القادمة فهذه الشركات بدأت في طوى دفاترها القديمة والتي كتبت قبل الحرب العالمية الثانية وأخذت تهيىء نفسها لايجاد نمط جديد من

العلاقات البترولية مع الدول المنتجة للبترول .

ان دور شركات البترول الجديد سوف ينحصر في تقديم الخبرة الفنية للدول المنتجة للبترول وفي معاونة هذه الدول في تسويق انتاجها من البترول ضمن الشبكات الكبيرة التي تملكها هذه الشركات للتسويق والمنتشرة في معظم دول العالم .

ومما يجدر بالاشارة اليه هو ان شركات البترول الكبرى مع كل المتغيرات الجديدة في العالم وفي عام ١٩٧٥م فاننا نجدها مازالت تستخدم أساليبها القديمة في الضغط على الدول المنتجة للبترول . ان رياح التغيير هبت على العالم كله ولم تطرق بعد أبواب بعض شركات البترول الكبرى والتي مازالت تفكر بعقلية العصر الفيكتوري عصر الاستعمار وقهر الشعوب .

ولكن سوف تتأكد هذه الشركات قريبا ان أساليبها تلك لا يمكن ان تحقق لها ما تريد وأن الدول المنتجة للبترول التي مارست حريتها الاقتصادية والبترولية لن تؤثر فيها الأساليب البالية والضغوط اليائسة ، فأرجو ان تستيقظ هذه الشركات من سباتها وتنزل من أبراجها العاجية لتلمس الواقع و الذي لا يمكن أن يتكر .

ان تلك الشركات قد قامت من جانب طرف واحد بتخفيض معدلات الانتاج في أبوظبي الى حوالي النصف وذلك دون ان تكلف نفسها عناء أخطار أصحاب الحق بما هم مقدمون على اتخاذه واذا كان من تفسير لهذه الخطوة فهو ان هذه الشركات تريد ان تضغط على حكومة الامارات العربية المتحدة والتي تستعد للدخول قريبا في مفاوضات مع الشركات من أجل الملكية الكاملة لهذه الشركات .

ان حكومة وشعب الامارات ترفض هذه الأساليب وتعتبرها تدخلا في شؤونها الداخلية وهي تحمل شركات البترول مسؤولية أية مضاعفات تحدث نتيجة لعملها هذا .

اننا نرجو مع العام الجديد ان تتحقق للشعوب المنتجة للبترول أمانيها في السيطرة كاملا على ثروتها البترولية وان يحل التفاهم والوفاق الدوليين بدل المجابهة والصدام حتى يستطيع العالم في مناخ مناسب ان يتغلب على مشاكله الاقتصادية . .

٤٤ - [تصريح سعادة محمد خميس الرميثي وكيل وزارة الصحة بشأن البرنامج الخاص بزيادة الخدمات الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة] .

أ د ٦/٢

ان هذا البرنامج يتضمن انشاء عيادات جديدة وافتتاح مراكز طبية وتوسيع القدرة الحالية للمستشفيات ويهدف الى زيادة عدد الأطباء وزيادة الاخصائيين أيضا ودعم الهيئة التمريضية .

ان ارشادات سمو رئيس الدولة تركز على أهمية زيادة عدد الأسرة في المستشفيات وتوفير الخدمات الطبية للمواطنين خصوصا في المناطق النائية . كما تتركز توجيهات معالي سيف بن محمد وزير الصحة على ضرورة الاسراع في تنفيذ المشروعات الجديدة حتى تتكامل

الخـدمـات الطبيـة . انـه سينتـج عن التـوسيعـات الجـديـدة في مستشفيات أبوظبي والعين اضافة ما يزيد على ١٠٠٠ سرير جديد اذ تصل الطاقة الحالية لهذه المستشفيات الى ٥١٧ سريرا وسوف تزداد هذه الأسرة حتى تصـل في نهـاية العام الحالي الى ١٥٥٥ سريرا .

وطبقا لبرنامج وزارة الصحة فقد تقرر انشـاء أقسـام جديـدة وتـوسيعـات في مسـتـشـفـى أبـوظبـي وتتضمن هذه التوسيعات انشاء عيادة للعيون وأخرى للأنف والأذن والحنجرة وقسما للأطفال وآخر للجراحة العامة . كما ستنشأ غرفة جديـدة للعمليـات تعمـل بجـوار الغرفة الحـاليـة وكـذلك انشاء قسم للأمراض الجلدية وآخر للأمراض الباطنية وعيادة خاصـة للاذن . ان معـدات مستشفى الشارقة قد وصلت بالفعل الى البلاد منذ حوالي ٣ شهور وان سبب تأخير تركيبها هو تأخـير تنـفيـذ وتشـطيب مبـاني المستشفى الذي يتسع ٥٧٠ سريرا وقال ان الوزارة توفر للمستشفى كل المعدات الحـديثة في نفس الوقت الذي توفر فيه الأطبـاء والاخصـائيـين وبـاقي الأيدي الفنية اللازمة لتحسين الخدمة الطبية .

ان الاقسـام الجـديـدة بمستشفى أبوظبي سوف تستوعب حوالي ١٣٥ سريرا جديدا اذ سيتم انشاء قسم جديد لعنبر الرجـال يستوعب ٥٠ سريرا وقسما آخر للنساء والولادة سعة ٥٠ سريرا هذا عدا قسم الأطفال الذي سيخصص له ٣٥ سريرا .

ان نظرة سريعة على تطور عدد الأطباء في أبوظبي مثلا تعطينا فكرة صادقة على مدى اهتمام الدولة بتفوير الخدمة الطبية الممتـازة . فبينمـا كان عدد الاطبـاء الموجودين قبل عام ١٩٧٢ هو ٢٥ طبيبا ، نجـد أن هذا العدد تضاعف تقريبا عام ١٩٧٢ فوصل الى ٤٥ طبيبا ثم قفز الى ٦٠ طبيبـا عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٤ وصل عدد الاطباء الى ١٠٥ طبيب .

أما العام الحالي فقد تعاقدت الوزارة مع عدد كبـير من الاطبـاء للعـمـل في مستشفيات الدولة وينتظر أن يصل منهم هذا العـام ما بين ٦٠ و٧٠ طبـيـبـا واخصـائيـا وبـالذات في طب العيـون والأمـراض الجلديـة والصـدرية وسوف يوزع العـدد الأكبر منهم على العيادات والمستشفيات في المناطق النائية .

ان الدولة تعطي أولويات عند اختيار الاطبـاء ، فهنـاك أولويـة لأبنـاء الدول العربية ثم الدول الاسلامية وأخيرا الدول الأجنبيـة الصديقة ويتم اختيار الاطباء الذين يعملون في مسشفياتنا وفقا لهذه الأولويات .

وفي مجال توفير المرضين والمرضات فقـد أخذت الوزارة تشجيع أبناء البلاد على العمـل بوزارة الصحـة وهـؤلاء يتم تدريبهم داخل وخارج الدولة على أحدث وسائل التمريض .

ان العـمـل قد انـتـهى بالفعـل في توسـيـع مسـتـشفى العـين وتتضمن هذه التـوسيعـات ٤٥ سريـرا جديـدا لقـوة المستشفى وسـوف تفتتـح هذه التـوسيعـات في الاسبـوع القادم . وان المنـاقصات الخاصة بانشاء المستشفى الجديد بمدينة أبوظبي والمستشفى العام بمـدينة العين سوف تطرح في الاسبوع القـادم على شركـات المقـاولات الكبـرى للتقـدم لتنفيذها . وقد صمم مستشفى

العاصمة بحيث يضم ٥٠٠ سرير أما مستشفى العين فتصل طاقته الى ٢٥٠ سريرا وسوف يقام هذان المستشفيان وفق أحدث التصميمات العالمية وسيضمان أقساما جديدة لمختلف الأمراض والخدمات الطبية والمختبرات وأقسام الأشعة والتحاليل الطبية والأسنان وسيقام المستشفى الأول في منطقة البطين بالعاصمة خلف قصر معالي سرور بن محمد ، أما المستشفى الثاني فسوف يقام في منطقة الجيمي بمدينة العين وسيستغرق العمل فيهما حوالي ٣ سنوات .

ان وزارة الصحة تعاقدت بالفعل على شراء أحدث أجهزة الأشعة في العالم وسيتم تزويد مستشفيات أبوظبي والعين والكويت بدبي بهذه الأجهزة ويصل ثمن الجهاز الواحد الى أكثر من ١١٠ ألف جنيه استرليني ، وسوف تصل أجهزة الأشعة الثلاثة الى البلاد خلال الشهور الثلاثة القادمة ليبدأ تشغيلها على الفور وقد تم توفير اعتماد هذه الأجهزة بالميزانية الجديدة .

وبجانب هذا فقد طلبت الوزارة شراء جهاز حديث للغاية لفحص الدم . وهو أحدث الأجهزة السويسرية . ويستطيع الجهاز تحليل عينات ٦٠ مريضا دفعة واحدة في الدقيقة الواحدة .. كما يستطيع هذا الجهاز المتقدم اجراء ١٤ عملية فحص على العينة الواحدة ويصل ثمن الجهاز الى مليون و٢٤٩ ألف فرنك سويسري أي ما يقرب من مليون و١٠٠ ألف درهم .

٤٥ - [كلمة معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية بمناسبة تخريج الدفعة الأولى في وحدة الطيران (الهليوكبتر) بوزارة الداخلية] .

و ح ٩/٢

ان الدولة في حاجة الى جهود شبابها في جميع المجالات ، فان النهضة التي تسير فيها البلاد تتطلب ان يشارك الجميع من أجل المساهمة في بناء هذه الدولة وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد وفر كل الامكانيات لوزارة الداخلية لكي تقوم بدورها كاملا ، وان هذا يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد والعطاء .

ان انشاء وحدة طيران هليوكبتر بوزارة الداخلية تهدف الى زيادة الخدمات التي تقوم بها الوزارة للمواطنين واعطائها قدرات أكبر .

٤٦ - [تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية بشأن تخريج الدفعة الأولى في وحدة الطيران] .

و ح ٩/٢

انني سعيد أن يكون نواة سلاحنا الجديد بوزارة الداخلية من أبنائنا واننا ننوي أن نقوم بتدريب دفعات أخرى للانضمام لهذا السلاح الذي ستولي مسئوليات كبيرة مثل :

١ - حماية السواحل والمياه الاقليمية وعمليات الانقاذ للسفن الغارقة

٢ - مراقبة حوادث السير خصوصا على الطرقات الطويلة في أرجاء الدولة .

٣ - الحفاظ على الأمن في المناسبات العامة .

٤ - ارسال المحققين بسرعة عند ارتكاب جرائم في المناطق النائية .

٥ - نقل كبار الضباط والمسئولين الى الأماكن البعيدة وذلك تسهيلا لمهامهم .

٤٧ - [حديث معالي عبداله بن شيبان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بمناسبة انشاء مركز للارشاد الاجتماعي بالبطين] .

و ح ١٠/٢

من أهداف هذا المركز التوجيه والتوعية الأسرية وتعريف الأمهات بالوسائل الحديثة في تربية الأطفال .

ويعمل مركز الارشاد بالتنسيق مع الجهات المختصة في وزارة الصحة كادارة الطب الوقائي في نشر الوعي بين المواطنين مما يسهم في تجنبهم الاصابة من الأمراض كما يسهم المركز في القيام بالحملات التجهيزية التي تساهم في رفع مستوى المواطنين في جميع المجالات ، هذا وقد بدأ المركز في استقبال المواطنات والأطفال الصغار حيث ان المركز بمثابة مؤسسة اجتماعية تلتقي السيدات فيه للتعارف وقضاء الوقت ، ويضم المركز جهاز لعرض الأفلام السينمائية الثقافية والصحية وقد زود المركز ببعض الألعاب الرياضية التي تساعد الطفل على قضاء وقت مثمر ممن هم دون سن الدراسة .

هذا والدراسة جارية لتعميق أواصر التعاون بين وزارة الصحة والاعلام ووزارة الشئون الاجتماعية وكذلك وزارة التربية والتعليم كل ذلك من أجل رفع مستوى الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المركز .

والوزارة تدرس امكانية تعميم هذه المراكز في جميع أرجاء الدولة وبالفعل فقد تم اعتماد المخصصات اللازمة لانشاء ستة مراكز مماثلة لهذا المركز في مختلف الامارات . وذلك بتوجيه من صاحب السمو أمير البلاد وهي تساهم في توصيل الخدمات الاجتماعية الى كافة المواطنين وتوفير العناء والمشقة عليهم وهذا يثبت لا مركزية العمل أما فيما يتعلق بارشاد بدع زايد فقد قام فريق من الوزارة بزيارة لهذا المركز يضم كل من مدير الشئون الاجتماعية السيد ابراهيم الصباغ والسيد راشد العويس رئيس قسم المساعدات الاجتماعية وعبد العزيز فتح الله خبير الشئون الاجتماعية وذلك للتعرف على احتياجات المركز وقد وجدوا العمل يسير سيرا حسنا والحمد لله .

٤٨ - [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع عقب عودته الى البلاد بعد ان شارك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي بالقاهرة] .

أ د ١٢/٢

ان مجلس الدفاع العربي قرر وضع استراتيجية عربية موحدة تتحمل فيها كل دولة عربية مسؤولياتها لحماية جنوب لبنان ، والوقوف سدا منيعا أمام الهجمات الاسرائيلية الدنيئة على السكان الآمنين ، كما تم وضع الخطة العربية المشتركة والتي يؤدي فيها لبنان الشقيق دورا هاما يتناسب مع وضعه الخاص وظروفه .

ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان لا تهدد السلام في لبنان والشرق الأوسط فقط بل هي تهدد السلام العالمي ، وان استمرار اسرائيل في اعتداءاتها على الأبرياء لتغطية مشاكلها الداخلية ومحاولة اعادة خرافة المؤسسة

العسكرية الاسرائيلية بعد تحطيمها قد أصبح يهدد الموقف العام بالانفجار في أي لحظة .

وقد أكد مجلس الدفاع العربي بالاجماع جميع ما يطلبه لبنان من دعم وتأييد في جميع المجالات ولمس المجلس من وفد لبنان رضاءه وتقديره الكامل لهذه القرارات التي جاءت صورة كاملة لحقيقة المسئولية العربية والقومية التي وضعت في خدمة لبنان لدعم صموده وتأييد موقفه في مواجهة كل اعتداء غادر .

ان جميع ادعاءات القوة التي كانت تدعيها اسرائيل قبلا قد تحطمت وسقطت في أعقاب حرب اكتوبر المجيدة ، وبعد ان أثبت المقاتل العربي أنه يمكنه دحر اسرائيل وهزيمتها ، ولذلك فان على اسرائيل الآن ان تتجه لمواجهة الحقائق التاريخية الثابتة وما حدث في حرب رمضان قابل للحدوث في أية لحظة . فالذين عبروا قناة السويس واقتحموا خط بارليف ومرتفعات الجولان قادرون باذن الله على استكمال تحرير الأرض واستعادة الحقوق المغتصبة مهما كان الثمن غاليا .

٤٩ - [حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بشأن الاتحاد والتنقيب عن البترول] .

أ د ١٤/ ٢

ان السنوات الثلاث التي مرت على قيام دولة الاتحاد ، كشفت عن مدى فائدة الاتحاد لكل فرد في دولة الامارات العربية المتحدة ، وأنه يتحتم علينا أن نفخر باتحادنا وأن نعمل على تقويته وتدعيمه لبناء مجدنا حاضرا ومستقبلا ..

ان التنقيب عن البترول سيبدأ في المياه الاقليمية للامارة خلال ثلاثة أشهر ، وأنه اذا وفقنا في اكتشافنا للبترول في رأس الخيمة فاننا سنستخدمه لدعم دولة الامارات وتقويتها ومضاعفة المساعدات لدول المواجهة ومساعدتها في الوقوف ضد عدو العرب والمسلمين .

«وعن التنمية قال سموه» :

ان النهوض بمستوى الدول العربية النامية في الاقتصاد والتنمية أمر واجب ، وكي تعتمد بعضها على بعض في المستقبل .

«وعن الامكانيات الاقتصادية لامارة رأس الخيمة قال سموه» :

ان الامارة مشهورة بالزراعة حيث تسد الجزء الأعظم من حاجة الدولة في الخضروات وبعض الفواكه ، كما ان للامارة نشاطا تجاريا حيث يعمل في هذا الميدان قطاع كبير من الأهالي . أما في المجال الصناعي فان جهودا كبيرة تبذل الآن للنهوض بالامارة صناعيا ، وهناك عدة مشاريع هامة يجري تنفيذها الآن في رأس الخيمة ، بينها مصنع أسمنت الاتحاد الذي سيبدأ الانتاج قريبا ، ومصنع الانابيب الفولاذية وهو الآن في مرحلة البناء ، ومطار رأس الخيمة الدولي الذي سينتهي العمل فيه بعد عدة شهور وميناء خور خوير الصناعي .

٥٠ - [تصريح سعادة عبدالله بن شيبان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بشأن انشاء أول

مؤسسة للأحداث في أبوظبي] .

و ح ٢/١٧

ان الوزارة تنوي اقامة مشروع مؤسسة للأحداث في أبوظبي ، وقد رفعت وزارة الشئون هذا المشروع الى وزارة المالية لتخصيص المبالغ اللازمة لانشاء المؤسسة – ومن الناحية المادية سيخصص قسم من هذه الأموال لتأسيس الانشاءات – والقسم الآخر للمصروفات الدورية مثل الغذاء والكساء والانارة ووسائل الترفيه والمرتبات للموظفين ، وستضم هذه المؤسسة الأولاد مجهولين الوالدين .

وستري في المؤسسة ان تكون مقسمة الى مركز استقبال تجري فيه بحوث أولية للوقوف على الحوادث التي دفعت الحدث الى الانحراف . وفي دار الملاحظة تدرس سلوك الحدث ، وكيفية معالجته اذا كان مريضا بمرض .

ويضم مكتب للمراقبة الاجتماعية – أو كما يسمى مكتب الاختبار القضائي ويعمل فيه اخصائيون اجتماعيون يتولون توجيه أسرة الحدث ويضم كذلك الاذاعة حيث يستمر الأحداث في هذا القسم مدة زمنية اذا كان الطفل في حاجة ماسة الى الرعاية . وهذه الرعاية بطبيعة الحال اجتماعية وطبية ونفسية وثقافية ومهنية وذلك بتدريب الأحداث على بعض الحرف التي تناسب كل حدث من الناحية الجسمية والعقلية – بالاضافة الى العيادة النفسية لقياس الذكاء لكل حدث .

٥١ – [كلمة معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والأوقاف في اجتماع لجنة التنظيم والمتابعة]

و ح ٢/١٧

ان مهمة هذه اللجنة هي تقييم أعمال كل دائرة ومناقشة الصعاب التي قد تعترض أسلوب أداء رسالتها ، ووضع خطط العمل الملائمة لطبيعة اختصاصها ، مع مراعاة مقتضيات التطوير المستقبلية المسايرة لأسلوب العصر . وقد يتساءل البعض عن أسباب عدم اجتماع مثل هذه اللجنة من قبل .

والاجابة على هذا السؤال واضحة ، فوزارتنا حديثة الانشاء والتكوين . وكان لا بد من مرور فترة زمنية كافية تمارس كل ادارة فيها اختصاصاتها بحيث تتجمع لدينا حصيلة عمل جاد تجتمع على أثرها هذه اللجنة لتمارس واجبها في مناقشة هذا العمل وتقييمه . ورغم قصر المدة التي مرت منذ بداية انشاء هذه الوزارة فانني اعتقد أنه يحق لها ان تفخر وجميع اداراتها بما حققته من انجازات تجاوزت حدود تقديراتنا بفضل توفر عنصر الاخلاص والتفاني في العمل مما يجعل مهمة هذه اللجنة سهلة وايجابية ، ففي مجال المساجد قامت الوزارة باجراء مسح شامل للمساجد وجميع دور العبادة في الدولة واحتياجاتها والمطلوب انشاؤه منها في المناطق السكنية الجديدة .

وقد ترتب على ذلك انشاء ٧٠ مسجدا جديدا بالاضافة الى ترميم المساجد القديمة وتأسيسها وهانحن نستعد لاستقبال العدد الأول من مجلة منار الاسلام التي ستصدرها الوزارة والتي

ستكون منارا حقيقيا للدعة الاسلامية ، تنطلق من دولة الامارات العربية الى كافة أرجاء العالم الاسلامي رافعة لواء الحق عاملة على نصرة قضايا أمتنا . كذلك فقد تمت دراسة مشروع انشاء معهد الدعوة الاسلامية الذي سيكون أيضا دعما جديدا لأساليب نشر هذه الدعوة ، وليس ببعيد مشروع مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي استوعبت ٩ آلاف طالب وطالبة خلال العطلة الصيفية الماضية . مما حدى بنا الى وضع خطة موسعة لمضاعفة هذه المراكز في الموسم القادم .

وأخيرا فاني أرجو من هذه اللجنة العمل على تطوير أنشطة الوزارة وتلافي أية معوقات يمكن أن تعترض مسيرة انتاجنا .

٥٢ - [حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات للتنمية لصحيفة الوحدة عن دور البنك وأهميته] .

و ح ١٧/ ١

ان دولة الامارات العربية المتحدة دولة فتية ركزت جهودها في الفترة الماضية على بناء نظامها الدستوري والسياسي والتشريعي والاداري كما قطعت شوطا كبيرا نحو تغيير وبناء مختلف أوجه التقدم الحضاري كل ذلك في سبيل بناء قاعدة ارتكاز صلبة لقيام نهضة اقتصادية وصناعية تتلائم ودورها الطبيعي في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي .

وبالنسبة لانشاء بنك التنمية على مستوى دولة معينة يعتبر تعبيرا واقعيا عن احتياجات هذه الدولة وانعكاس صحيح للرغبة في تنمية ما فيها من ثروات وطاقات يمكن استغلالها وتوجيهها في الاتجاه السليم نحو أنسب المجالات وفي أفضل صور الاستثمار من وجهته الاقتصادية المبنية على أسس سليمة ومدروسة في سبيل دفع عجلة الانتاج والنمو لتساير تطورات العصر الحديث .

ومن خلال هذا التصور العام نشأت فكرة بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية كمؤسسة حيوية متخصصة في تنمية وتمويل المشروعات الاستثمارية لمسايرة عجلة العصر الحديث ، ولقد تبنى هذه الفكرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حتى أصبحت حقيقة واقعة بصورة القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٧٤ بانشاء البنك حتى يعني بحاجة الامارات الملحة في مجالات التنمية الزراعية والعمرانية والتصنيع واستغلال الثروات السمكية والحيوانية والمساهمة في تطوير قطاعات التشييد والمباني التجارية والفنادق وتنمية واستغلال المناطق السياحية . ان بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية يقوم أصلا على أحدث النظم العلمية والادارية وبما لديه من خبرات فنية في كافة المجالات يضع تماما في اعتباره عند دراسته لمشاريع التنمية مختلف المقومات الأساسية اللازمة لمثل هذه المشروعات ومدى توفيرها في دولة الامارات ليس فقط من وجهة رأس المال بل أيضا مدى توفر المواد الأولية والخبرات الفنية والأيدي العاملة وطاقة الأسواق داخل الدولة وخارجها في دول الخليج والبلدان العربية

والقريبة ولا شك ان لكل عامل من العوامل المتقدم ذكرها أهميته الخاصة ولكن يشترط دوما توفر جميع العوامل لاقامة مشاريع التنمية في البلاد النامية ولذلك فانه متى توفرت المواد الأولية واحتمالات مشجعة للسوق فان البنك يعمل من جانبه أيضا على توفير رأس المال في صورة قروض بشروط سهلة وبعمولة مخفضة تصل تكلفتها الى أقل من نصف التكلفة في سوق المال في دولة الامارات وذلك لتمويل المشروعات المتوسطة الحجم كما يعمل على توفير الخبرة الفنية لحين تأمين وتدريب الأيدي الوطنية التي تحتاجها مثل تلك المشروعات . هذا بالاضافة الى ان البنك من خلال المركز الاستشاري به يعمل على توفير ما يحتاجه المستثمر من دراسات أو بحوث أو تنظيم . وكذلك تقديم خبراته الفنية والادارية في سبيل تدعيم أهداف التنمية ، وتشجيعا للقطاع الخاص على المساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية بالدولة .

كما يقدم البنك الأموال في صورة مساهمات في رؤوس أموال المشروعات بالاشتراك مع المواطن وبالاضافة الى ذلك يباشر البنك اختصاص مؤسسات التنمية اذ ان قانونه يعطي له الحق في اقامة المشروعات بالكامل لحسابه وبعد ذلك يحول المشروع الى شركة مساهمة يدعى الموطنين الى الاكتتاب في رأس مالها .

وبذلك فقد غطى البنك النقص الذي كان قائما في سوق المال والاستثمار في دولة الامارات من عدم وجود مؤسسة مالية للتمويل المتوسط والطويل الأجل والذي يصل الى عشرين عاما ، ولقد تلقى البنك عددا كبيرا من طلبات التمويل سواء من الامارات أو من المواطنين لاقامة مشروعات مختلفة تمهيدا لاتخاذ القرار اللازم نحو تنفيذها .

ولهذا فلقد تم اعداد جهاز البنك اعدادا خاصا لتوفير الخبرات اللازمة سواء الهندسية أو الاقتصادية أو المالية أو القانونية أو الادارية التنظيمية وأختير لهذا الغرض الكفاءات المناسبة حتى يتمكن البنك من دراسة المشروعات دراسة متكاملة والتحقق من جدواها الفنية والاقتصادية قبل الشروع في تنفيذها .

وبالاضافة الى ذلك أعد البنك برنامجا خاصا لتدريب المواطنين ممن يلتحقون بالعمل بالبنك على الاعمال المصرفية والمالية سواء في داخل البنك أو في البنوك العربية والأوروبية المماثلة وكل ذلك بهدف توفير الخبرات الوطنية اللازمة في المجال المصرفي والمالي .

وهكذا تحققت رغبة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من ايجاد مؤسسة مالية تباشر أعمال التنمية ودراسة تنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية والعمرانية بغرض خلق فرص جديدة للمواطنين للاستثمار بحيث يتنوع الدخل وتتوجه موارد الاقتصاد القومي توجيها مثمرا تتيح اشتراك المواطن بصورة ايجابية الى جانب الدولة في استثمار ثروات البلاد .

٥٣ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة عقب اجتماع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع فخامة ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان خلال زيارة سموه لباكستان] .

أ د ١٩ / ٢

ان الجانبين بحثا الوضع الدولي والموقف في الشرق الأوسط واستعرضا الأوضاع في منطقة الخليج العربي وفي شبه القارة(١) وقد اتفقت وجهات النظر تماما بين الجانبين فيما يختص بالقضايا الدولية وأيد الرئيسان الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سليمة لقضية الشرق الأوسط وبشرط أن يكون رد الحقوق الفلسطينية له الأولوية التامة في أية تسوية حيث أن الجانب الفلسطيني طرف أساسي في النزاع القائم في هذه المنطقة وأنه لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي ما لم يكن الطرف الفلسطيني ممثلا تمثيلا صادقا وكاملا في أية تسوية قادمة .

ان باكستان أعربت عن تأييدها الكامل والمطلق لاشقائها العرب وضرورة انسحاب اسرائيل التام عن جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وكذلك تأييدها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة طبقا لميثاق الأمم المتحدة .

وفيما يختص بمنطقة الخليج وشبه القارة فقد أكد الزعيمان تأييدهما التام لحل المشاكل بين دول هذه المنطقة بالطرق السلمية والودية حيث أن هذه المنطقة هامة جدا لا بالنسبة لهذه الدول وشعوبها وحسب ولكن بالنسبة للعالم أجمع . وقد أكد الزعيمان ان سياسة بلديهما تقوم على هذه المبادىء .

كما اتفق الزعيمان على زيادة التعاون في هذه المنطقة حيث ان مثل هذا التعاون أمر ضروري وحيوي لتحقيق الأمن والسلام في هذا الجزء الهام من العالم .

وقد بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين باكستان ودولة الامارات وأعربا عن رضائهما التام عن العلاقات المتينة القائمة بين البلدين والتي أزدادت قوة خلال السنوات الماضية في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية .. كما اتفقا على ضرورة تعزيز هذا التعاون وتطويره الى ما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين بصورة خاصة والمنطقة بصورة عامة .

وقد وعدت دولة الامارات بارسال وفد اقتصادي من صندوق أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي لدراسة المشروعات الاقتصادية في باكستان وتمويلها ، تحقيقا لسياسة التعاون القائمة بين البلدين ومشاركة من دولة الامارات في برامج التنمية الاقتصادية في باكستان وقد اتفق الزعيمان على أن يلتقيا من وقت لآخر لتبادل الآراء ووجهات النظر حول الأمور الدولية بشكل عام والأمور التي تهم المنطقة بصورة خاصة ، حيث ان المرحلة الهامة التي تمر بها المنطقة تستدعي مثل هذه اللقاءات .

(١) كذا ورد في الأصل والمقصود شبه القارة الهندية

٥٤ - [تصريح سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بشأن خطة الوزارة لاقامة ندوات دينية في المدارس] .

أ د ٢/١٩

ان وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بدأت الآن خطة للتعاون مع وزارة التربية والتعليم لاقامة ندوات دينية مفتوحة في مدارس الدولة . يعقبها حوار بين الطلبة والطالبات وبين أصحاب الفضيلة العلماء ورجال الدين الذين سيتحدثون في هذه الندوات التي ستبدأ عقب انتهاء اجازة نصف العام الدراسي .

ان الخطة التي يجري اعدادها لهذه الندوات تحرص على ان تشمل جميع مدارس الدولة وان يركز المتحدثون فيها على مشاكل الشباب وضرورة الرجوع الى المبادىء الدينية والتمسك بها اذا أريد ايجاد الحلول الناجحة لهذه المشاكل التي يلعب في خلقها التطور العصري ومظاهر الحضارات غير الاسلامية دورا كبيرا .

انه في سبيل تسهيل سبل الاطلاع على الكتب الدينية لشباب الدولة والمهتمين بالقضايا الدينية فان الوزارة قد قطعت شوطا بعيدا في سبيل استكمال تزويد مكتبتها الدينية بعدة آلاف من الكتب الدينية . تتخذ الآن اجراءات شرائها من كبريات المكتبات الاسلامية في القاهرة وبيروت .

كما ستصل الى الوزارة عدة آلاف من الكتب والمراجع الدينية قدمها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة كهدية منه الى مكتبة الوزارة .

ان الوزارة تخطط في نفس الوقت في ايفاد أحد كبار أصحاب الفضيلة العلماء للاقامة الدائمة في كل امارة من امارات الدولة يتولى المشاركة في الوعظ والخطابة في المساجد ، وذلك تمهيدا لزيادة عدد هؤلاء الوعاظ تدريجيا الى أن يغطى وعاظ الوزارة أكبر عدد ممكن من مساجد الدولة في أقرب وقت .

كما أن الوزارة تجري اتصالات الآن مع وزارة الاعلام والثقافة بالتنسيق بينهما بشأن الاستفادة من الامكانيات البشرية والطاقات الفكرية الدينية بالوزارة في اثراء البرامج الدينية في أجهزة الاعلام التابعة للوزارات ومن بينها الاذاعة والتلفزيون .

ان الوزارة بدأت أيضا في اتخاذ الخطوات التمهيدية لاحياء التراث الاسلامي في دولة الامارات العربية المتحدة . واتصلت في سبيل ذلك بالجهات المعنية بالتراث الاسلامي في العالم الاسلامي والعربي تمهيدا لاصدار كتب محققة عن التراث الاسلامي في الدولة .

٥٥ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب المباحثات التي أجراها مع ممثلي شركات البترول العاملة في أبوظبي] .

أ د ٢/٢٠

اننا نهدف الى رفع الانتاج الحالي بحيث يعود تدريجيا الى الأرقام السابقة ، كما تهدف هذه المباحثات الى توضيح العلاقة بين الحكومة والشركات العاملة في البلاد خصوصا وان الدولة تمتلك الآن الجزء الأكبر من هذه الشركات .

٥٦ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بخصوص تراجع شركات البترول العاملة في أبوظبي عن تخفيض انتاج البترول] .

و ح ٢٠/٢

ان شركات البترول العاملة في أبوظبي قد بدأت منذ أربعة أيام في التراجع عن موقفها الذي اتخذته منذ نهاية شهر ديسمبر الماضي بخصوص تخفيض الانتاج وقد بدأنا مع الشركات سلسلة من المباحثات بهذا الشأن ونأمل أن نصل الى حد ..

لقد حاولت شركات البترول العاملة في أبوظبي ممارسة أسلوب الضغط ففاجئتنا بتخفيض الانتاج وقد بلغ هذا التخفيض ٦٥٪ ويترتب على هذا اضرار اقتصادية كبيرة ليس على دولة الامارات فحسب ولكن على الدور الهام الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعلى التزاماتها وخاصة تجاه دول المواجهة وكذلك الالتزامات الدولية بشأن المساهمة في تطوير اقتصاديات الدول النامية الصديقة .

ان من الغريب ان شركات البترول قبل التخفيض قد حضرت الينا وحاولت بل وألحت في ان تزيد الانتاج ولكننا رفضنا هذا الطلب حتى لا تتحول ثروتنا الى أوراق مالية متغيرة القيمة وبعد هذا الرفض بخمسة عشر يوما قامت الشركات بتخفيض الانتاج بالصورة التي ذكرتها .

ونحن نعتبر هذا التصرف تدخلا في السياسة الداخلية لدولة الامارات ولا يمكن ان نقبل من الشركات أو أي جهة خارج الدولة ان تملي علينا معدلا للانتاج ونحن شركاء في هذه الشركات . بل ونملك الجزء الأكبر وهو ٦٠٪ بالمائة . ولقد حَمّلْنا الشركات كل المسئولية وأبلغناها انها بهذا الموقف تكون قد ابتعدت عن دورها كشركات تجارية وأخذت تلعب بالسياسة .

ان الحكومة لديها من الاجراءات ما يحمي حقوقها والشركات تعلم ذلك ولقد حضرت الينا مؤخرا وطلبت التفاوض ولكننا رفضنا وعلى الشركات اذا رغبت في التفاوض ان تعيد الانتاج الى معدله الأصلي وان تعوض كل الانخفاض الذي حدث في الفترة الماضية .. وفعلا فقد تراجعت الشركات وبدأت في رفع انتاجها وتعهدت ان تعوض الخفض الذي حدث ومنذ أيام ونحن نتفاوض ونأمل أن نصل الى حل .

ان دولة الامارات على رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تلعب دورا هاما في دعم دول المواجهة والصمود العربي وكذلك في مساندة اقتصاديات الدول النامية وان دولة الامارات تخصص ثلث دخلها القومي من أجل هذه الالتزامات كذلك كانت دولة الامارات العربية المتحدة أول من استخدم سلاح البترول وعدونا يعرف ذلك . لهذا فهو لن يغفر لنا وسيحاول أن يدفع الشركات للضغط علينا . وانا بالطبع لا نقبل أي ضغط ونعرف موقفنا جيدا .

٥٧ - [كلمة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عند تقبله أوراق اعتماد سعادة حسن الفاسي الفهري كأول سفير للمملكة المغربية لدى دولة الامارات] .

أ د ٢/٢٥

ان العلاقات التي تربطنا مع المملكة المغربية هي نموذج للعلاقات الأخوية التي تتصف بالاحترام والمحبة والاخلاص والفهم المتبادل وهي نموذج يحتذى به في العلاقات بين الأخوة ..

اننا نرحب بكم في وطنكم الثاني وبين أهلكم ، وسوف تجدون منا كل عون في أداء المهمة التي كلفكم بها جلالة الأخ الملك الحسن الثاني الذي نكن لجلالته وللشعب المغربي الشقيق كل مشاعر الود والمحبة والاعتزاز .

٥٨ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة افتتاح المخيم الكشفي بالحمرية] .

و ح ٢/٢٥

ان هذا المخيم يمثل الجيل المؤمن بربه ووطنه وقادته ، ويعدهم لتحمل المسئولية تجاه بناء دولة الامارات العربية المتحدة ، بعزيمة صادقة وايمان كبير ورجولة حقة .

ان هؤلاء الشباب المنضمين للحركة الكشفية في مدارسهم ثمرة جهودكم البناءة والمخلصة ، في مجالات التربية والتعليم ، واعداد الشباب اعدادا سليما في الدين والعلم والأخلاق ، ولقد أوليتموهم يا صاحب السمو عنايتكم ورعايتكم المستمرة وفتحتم لهم مجال التسلح بالعلم وهو أشرف وأعز مجال لأن به يتم البناء والعطاء للشعب والأرض .

ومن هذا المنطلق السامي الشريف وبهذه الروح العالية ارتبطت حركة التربية والتعليم بدولتنا بعجلة السرعة الفائقة ، لتعويض ما فات وتوصيل العلم لكل مواطن وكانت النتيجة ان زاد الاقبال على المدارس مما ترتب عليه ارتفاع عدد الطلاب الى أربعة وخمسين ألف طالب وطالبة في مقابل خمسة وعشرين ألف قبل سنتين .

لعل هذا الجيل على موعد مع السعادة والرخاء لأنه وجد من يرعاه ويهتم به ويرسم له الطريق الصحيح ولا شك ان هذا يفرض على هذا الجيل واجبا مقدسا وهو البذل والتضحية لهذا الوطن للرقي بأمته ومجتمعه الى آفاق التقدم والحضارة والتمسك بالدين والقيم والعلم.

٥٩ - [بيان حكومة دبي حول انشاء مجلس إعمار مستقل] .

ج ر د ٢/٢٦

س١٠ ع٩٩

بيان

ان دبي في مرحلة نهضتها الحالية الشاملة وهي استمرار لمراحل نموها السابقة ، وفي تخطيطها للمستقبل القريب والبعيد ، معتمدة على ماضيها في العمل المتواصل الدؤوب ، قد خطت في السنوات الأخيرة خطوات كبيرة في شتى نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وذلك بفضل تضافر ابنائها وتقديرهم لمسؤولياتهم تجاه بلدهم ومجتمعهم ، وما نفذته الحكومة من

مشاريع تعود بالنفع على الجميع دون استثناء .

وانطلاقا من مفهومنا للمرحلة الحالية سواء بالنسبة لدبي أو لدولة الامارات العربية المتحدة ،

وتقديرا منا لمسؤولياتنا تجاه أبناءنا وأهلنا ، وضرورة الأخذ بيد كل واحد منهم ليسهم في تنمية الدولة ونهضتها ،

فقد قررنا تخصيص مبلغ (٢٠٠ مليون) مائتي مليون درهم كدفعة أولى للاعمار أودعناها لدى بنك عُمان في دبي بحيث يتمكن ذوو الدخل المحدود من المواطنين من أعمار أراضيهم واستثمارها واقامة المباني عليها بقصد الاستغلال التجاري وذلك بتمويلها من قبل الحكومة تمويلا كاملا وبفائدة اسمية لا تتجاوز واحد في المائة سنويا من أجل تغطية المصاريف الادارية ومن ثم استرداد تكاليف البناء على أقساط سنوية قيمة كل قسط ٧٠٪ من الايجار السنوي ودفع الـ ٣٠٪ الباقية للمالك الى أن يتم التسديد في آجال طويلة لا ينوء بها المواطن أو يشعر بعبئها وقد شكلنا من أجل هذه الغاية مجلس أعمار مستقل يتولى تنفيذ كافة ما يتعلق بهذا التمويل والاشراف عليه ، وهو مؤلف من السادة :

- سعيد أحمد لوتاه .
- كمال حمزة .
- سعيد جمعة النابودة .
- محمد عبدالله الموسى .
- حمد أحمد سوقات .

وسيكون مقر عمل المجلس في مبنى بلدية دبي .

واننا اذ نأمل أن تحقق هذه الخطوة أهدافها ، فتيسر للمواطنين سبل العمل المنتج ، والاستثمار والفائدة المرجوتين ، ندعو الله عز وجل ان يلهمنا دوما العمل لما فيه مرضاته ومصلحة المواطنين في دولتنا الفتية على السواء .

والله من وراء القصد ،،

راشد بن سعيد آل مكتوم

حاكم امارة دبي

دبي في ٢٦ فبراير ١٩٧٥م

الموافق ١٥ صفر ١٣٩٥هـ

قانون الأعمار

نحن راشد بن سعيد آل مكتوم ، حاكم امارة دبي قررنا اصدار القانون التالي :

مادة (١)

يسمى هذا القانون «قانون الأعمار لسنة ١٩٧٥م» ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

مادة (٢)

ايفاء للغايات المقصودة من هذا القانون تعني الكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة ازاء كل منها الا اذا دلت القرينة على خلاف ذلك :

«الحاكم» : سمو حاكم دبي .

«الامارة» : امارة دبي .

«المجلس» : مجلس الاعمار .

«البنك» : البنك الذي يعين بمرسوم يصدره سمو الحاكم .

«اعمار» : انشاء أي بناء تجاري أو سكني بقصد الاستغلال .

«المشروع العقاري» : مشروع انشاء أبنية تجارية أو سكنية بقصد الاستغلال .

«المقترض» : كل مواطن من الامارة ذي امكانيات مالية محدودة ويهدف الى اعمار أية أرض يملكها ويرى المجلس انها

صالحة للاستغلال .

«الخبير» : خبير مجلس الاعمار .

«المقاول» : مقاول البناء الذي يوكل اليه التنفيذ بموافقة المجلس .

«المشرف» : المستشار الهندسي المعتمد من قبل البلدية والمرخص للعمل في الامارة .

«البلدية» : بلدية دبي .

«الايجار» : الايجار السنوي للبناء التجاري أو السكني .

مادة (٣)

يؤسس في الامارة بموجب هذا القانون مجلس يسمى مجلس الاعمار ويمارس جميع الصلاحيات المنصوص عليها في هذا القانون أو أية أنظمة تصدر بمقتضاه .

مادة (٤)

يتألف المجلس من خمسة أعضاء ويشكل وتحدد مدته بمرسوم يصدره سمو الحاكم

مادة (٥)

يعتبر المجلس شخصا معنويا ذا استقلال مالي واداري ويتمتع بكافة الحقوق ويتصرف بالشكل الذي يراه مناسبا في نطاق أحكام هذا القانون والأنظمة واللوائح الداخلية والقرارات والتعليمات الصادرة بمقتضاه وفي نطاق القوانين والانظمة الأخرى السارية المفعول في الامارة .

مادة (٦)

للمجلس أن يقاضي ويقاضى بشخصيته المعنوية المستقلة وله أن ينيب أي موظف من موظفيه أو أي محام في الاجراءات القانونية والقضائية وأية اجراءات أخرى

مادة (٧)

يهدف المجلس الى دعم الحركة العمرانية في الامارة وبشكل خاص تشجيع وتدعيم ذوي الدخل المحدود على اعمار أراضيهم .

مادة (٨)

يقوم المجلس بكافة الاعمال التي تمكنه من تحقيق أغراضه وبشكل خاص تقديم القروض للمقترضين لمختلف الآجال من أجل تمويل أي اعمار أو مشروع عقاري .

مادة (٩)

رأس مال المجلس مايتا مليون درهم تحفظ لدى البنك .

مادة (١٠)

يمنح المجلس القروض للمقترضين بفائدة سنوية مقدارها واحد في المائة وذلك لقاء رهن الأرض التي سيقوم عليها المشروع العقاري لدى دائرة شؤون الأراضي في دبي وتشكل هذه القروض دينا ممتازا من الدرجة الأولى لصالح المجلس .

ويشترط في ذلك أن يدفع القرض على دفعات تتناسب ومالنجز من اعمار وأن يتم الدفع للمقاول بموجب شهادة مصدقة من المشرف .

مادة (١١)

يقرر المجلس مقدار القرض على أساس خرائط الأرض والمشروع العقاري المعتمدة من قبل البلدية وعلى أساس قيمة التكاليف المقدرة للتنفيذ والمصدقة من قبل الخبراء ، على ان يتناسب مقدار القرض ومبدأ توزيع رأس مال المجلس على أكبر عدد من المقترضين .

مادة (١٢)

يتولى المجلس بالتشاور مع المقترض تأجير البناء ويدفع الايجار بكامله الى البنك .

مادة (١٣)

يدفع البنك ٣٠٪ من الايجار للمالك وينزل الباقي وقدره ٧٠٪ من أصل قيمة القرض وذلك الى أن يتم تسديد القرض .

مادة (١٤)

يعين المجلس مراقبا أو أكثر لحساباته وعلى مراقبي الحسابات تقديم تقريرهم السنوي لسمو الحاكم وللمجلس خلال الأشهر الثلاثة التالية لانتهاء السنة المالية .

مادة (١٥)

للمجلس أن يصدر بموافقة سمو الحاكم الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون .

صدر في هذا اليوم السادس والعشرين من فبراير ١٩٧٥م الموافق لهذا اليوم الخامس عشر من شهر صفر سنة ١٣٩٥هـ .

راشد بن سعيد آل مكتوم
حاكم امارة دبي

مرسوم بتشكيل مجلس الاعمار

نحن راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي عملا باحكام المادة الثالثة من قانون الاعمار لسنة ١٩٧٥م ، نرسم ما يلي :

يشكل مجلس الاعمار من السادة :

سعيد أحمد لوتاه	رئيسا
كمال حمزة	عضوا
سعيد جمعة النابوذة	عضوا
محمد عبدالله الموسى	عضوا
حمد أحمد سوقات	عضوا

صدر في هذا اليوم ٢٦ من شهر فبراير سنة ١٩٧٥م الموافق لهذا اليوم ١٥ من شهر صفر سنة ١٣٩٥هـ .

راشد بن سعيد آل مكتوم
حاكم امارة دبي

٦٠ - [تصريح سعادة الشيبة خميس وكيل دائرة الماء والكهرباء بخصوص المولدات الكهربائية وكيفية توزيعها في امارة أبوظبي] .
أ د ٢٧ / ٢

ان هذه المولدات سيتم تركيبها في جزيرة دلما وبدع المطاوعة وبدع زايد وسويحان والوثبة والشبيصي والخزنة والهير واليحر وعين الفايضة وفلج مزيد وفي موقع الاستراحة على طريق أبوظبي العين .

ان دائرة الماء والكهرباء تخطط لتوفير الكهرباء لهذه القرى توسيعا لخدمات الدائرة التي تقدمها للمواطنين . وسوف يتم توزيع هذه المولدات حسب الحاجة الفعلية للطاقة الكهربائية أي سيتم تركيب عدد الوحدات التي توفر الطاقة المطلوبة . كما سيتم تركيب وحدات توليد كبيرة في بدع زايد حيث تكون هذه المحطة كمحطة مركزية توفر الطاقة لضواحي المدينة .

ان معظم الانشاءات المدنية اللازمة لتركيب هذه المولدات قد قارب على الانتهاء بحيث سيتم تركيب المولدات على قواعدها بمجرد توريدها .

ان بعض المولدات المتعاقد عليها بدأ شحنها بالفعل وسيبدأ وصول هذه المولدات في بداية الشهر القادم وسيتم

ارسالها فورا الى القرى المقرر اقامتها فيها .

وقد تعهدت شركة تيرامار الالمانية الغربية التي تم التعاقد معها على أن يتم توريد وتركيب هذه المولدات في القرى خلال ستة شهور على الاكثر .. نظرا للحاجة الشديدة لهذه المولدات .

٦١ - [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب القائد العام لقوات دفاع أبوظبي بمناسبة حفل تخريج دورة المظليين الثانية لقوات دفاع أبوظبي] .

أ د ٢٨ / ٢

انه من دواعي سروري وغبطتي ان اكون اليوم بينكم لاخرج دورة المظليين الثانية ومما يزيد هذا السرور ان تنضم هذه المجموعة الى المجموعات الأخرى التي تخرجت من هذا المعهد العتيد لتكون وحدة مظليين كاملة متكاملة تنضم الى قوات دفاع أبوظبي فتزيدها منعة وقوة وبذلك ينتظم العقد الفريد في قواتنا حتى تقوم بدورها على اكمل وجه .

ان الحرب الحديثة المعقدة اضافت أهمية كبرى على دور قوات المظليين اذ ان هنالك بعض الواجبات الصعبة في الحروب الخاصة والحروب التقليدية لا تستطيع تحقيقها الا قوات المظليين المدربة تدريبا جيدا المعدة اعدادا ممتازا ، المتحلية بروح الانضباط وحسن الانتظام العسكري والمحافظة على عنصر المبادرة دائما وأبدا .

ان المهام التعبوية المتمثلة في الانزال خلف خطوط العدو ولارباكه وقطع خطوط امداده ومؤنه وكذلك الانزال عند عقد خطوط المواصلات والمنشآت الحيوية جعلت قوات المظليين تقوم بادوار أساسية في الحروب السابقة ، وسيظل كذلك هذا الدور حيويا في الحروب المقبلة .

انه ليشرفني ان أنقل اليكم تبريكات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي على ما حققتم من تدريب شاق خلال فترة وجيزة . ووصيتي اليكم ان تحافظوا على التدريب الشاق المتواصل حتى تحافظوا على كفاءتكم القتالية عالية ، ولياقتكم البدنية مكتملة وانتم كأساس أولى للقوات المحمولة جوا يجب أن تكونوا أساسا قويا متينا يلبي نداء الواجب ، يخوض الردى في سبيل الوطن العزيز يضحي بكل مرتخص وغال لتسلم أرضه ويظل رأسه عاليا وعلمه خفاقا وشعبه .

أما المدربون الذين بذلوا كل جهد ولم يبخلوا بجهدهم ولا قوتهم ولا راحتهم فلهم مني من الثناء عاطره ومن الشكر اجزله . أملا منهم المزيد .

وفقكم الله جميعا وحفظكم ورعاكم وحفظ دولتنا وقوات دفاعها بقيادة صاحب السمو الوالد وولي عهده والسلام عليكم .

وثائق شهر مارس

٦٢ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بمناسبة توقيع اتفاقية زيادة مساهمة شركة بترول أبوظبي في شركة الأسمدة المشتركة مع باكستان] .

أ د ٢ / ٣

ان الاتفاقية الجديدة تأتي تطبيقا للبروتوكول المشترك الذي وقع بين دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان في نوفمبر ١٩٧٣م ثم وقعت اتفاقية تنفيذية في نوفمبر الماضي وطبقا لهذه الاتفاقية فان شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ساهمت بنسبة ٣٠٪ من رأس المال المدفوع لانشاء شركة مشتركة لانتاج الأسمدة النيتروجينية ، ويدفع الجانب الباكستاني ٧٠٪ من رأس المال المدفوع وقد اطلق على هذه الشركة اسم «باكعرب» .

ان شركة «أدنوك» رأت أن تزيد حصتها في رأس مال الشركة لدعم هذه الشركة الوليدة ايمانا منها بدعم التعاون بين دولة الامارات وباكستان وبهذا سيكون لشركة بترول أبوظبي الوطنية ٤٨٪ في رأس مال «شركة باكعرب» ويكون للجانب الباكستاني ٥٢٪ .

ان شركة باكعرب تقيم الآن مجمعا ضخما لانتاج الأسمدة في مقاطعة مولتان في شمال باكستان وسينتج هذا المجمع ٨٥٠ ألف طن من الأسمدة النيتروجينية من امونيا واليورياونتيرات الكالسيوم وهذه الاسمدة ضرورية لمشروعات التنمية الزراعية في باكستان .

ان المجمع سيبدأ انتاجه في شهر ابريل عام ١٩٧٧م وقد تم بالفعل التعاقد على توريد ٩٥٪ من معدات المجمع الذي تقوم بتقديم الاستشارات والتصاميم الهندسية له شركة كيلوج الدولية وشركة أودة الالمانية .

ان الاتفاقية الجديدة التي وقعت أمس تضمنت مزايا جديدة لم تكن موجودة اذ وافقت باكستان على اعفاء أرباح شركة بترول أبوظبي الوطنية القابلة للتوزيع والعائدة اليها من شركة باكعرب اعفاءها من ضرائب القيم المنقولة كما تعهدت باكستان على الا تقل هذه الارباح عن ١٥٪ وان الاتفاقية تتضمن أن يمثل شركة بترول أبوظبي الوطنية في الشركة ٤ أعضاء ويمثل الجانب الباكستاني ٥ أعضاء .

٦٣ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية عقب وصوله الى الجزائر وذلك للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة «الأوبيك»] .

أ د ٢ / ٣

ان البترول بترولنا ونحن فقط من يحق له تحديد السعر وليس لأي طرف سواء أكان حكومة أو شركة ان تحدده

فالبترول ثروة وطنية ودول الأوبيك هي وحدها التي تستطيع تحديد سعره وفقا لمتطلبات السوق العالمية .

[وحول تخفيض الانتاج]

إن نتائج هذا التخفيض لا تمس فقط دول الخليج ، وانما جميع الدول الاعضاء في الاوبيك .

ان الأوبيك قررت خلال اجتماعها الأخير في فيينا ان تترك للجنة الاقتصادية مهمة دراسة المسألة وان تقدم تقريرها للاجتماع القادم للمجلس الوزاري .

...الجزائر هي الدولة التي عودتنا على كل المبادرات وعلى وجه الخصوص مبادرات الرئيس بومدين ، ان دولة الامارات العربية رحبت بمبادرة الجزائر وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سيحضر بنفسه اجتماع القمة . وأن هذا المؤتمر سيفتتح مرحلة جديدة من التعاون الوثيق بين الدول الاعضاء في الأوبك . والدول النامية التي نحن جزء منها وأخيرا بين هذه الدول والدول الصناعية .

٦٤ - [حديث سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية الى صحيفة الاتحاد بمناسبة افتتاح سموه الأقسام الجديدة في مستشفى العين] .

أ د ٢ / ٣

انني سعيد جدا بافتتاح هذا المرفق الحيوي نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة ليستطيع مستشفى العين تقديم كافة الخدمات الطبية للمواطنين .

ان اهتمام سمو رئيس الدولة بالمستشفيات وتوجيهاته الكريمة باستخدام الأجهزة الحديثة في مستشفياتنا ينبع من اهتمام سموه برفاهية وسعادة هذا الشعب وان ما شاهدته اليوم من مباني حديثة يجرى انشاؤها حسب الاساليب العلمية يؤكد مدى الاهتمام والحرص على تنفيذ توجيهات رئيس الدولة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية .

ان الرعاية الطبية التي تقدمها الدولة للمواطنين قد وصلت الى الحد الذي يجعلنا نفخر بما حققته دولتنا بقيادة سمو رئيس الدولة لمجتمعنا وشعبنا في كافة الميادين وخاصة الميدان الصحي .

٦٥ - [حديث معالي حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية لمدراء وضباط الشرطة حول مشكلة المرور ودعم الامكانيات الخاصة بقوات الاطفاء] .

أ د ٣ / ٣

ان علينا ان نتجه الى تحقيق الأفضل وكل منا شريك في المسئولية ومكمل للآخر ولذلك فمن المهم ان يتكرر اللقاء على مختلف المستويات للتعرف على الاخطاء والسعي الى اصلاحها وتبادل الآراء والأفكار حول الوسائل المؤدية الى هذه الغاية .

اننا حين نلتقي لتبادل الآراء فان المناقشة لن تكون قاصرة على أعمال الشرطة وحدها وانما لا بد ان يتناول بحثنا العديد من المسائل العامة للتوصل

الى اقتراح الحلول للمشاكل القائمة والتقدم بها الى المسئولين . كما ان على كل ضابط بالشرطة ان يلتقي دائما بالعاملين معه لاستطلاع آرائهم ومناقشتها للاستفادة بما لديهم من أفكار حول مختلف الأمور التي تتعلق بهم أو تتصل بحياة المواطنين بوجه عام .

ان هذا دليل على الاهتمام والشعور بالمسئولية واذا كان هناك خطأ فلا بد من التنبيه اليه والسعي لاصلاحه ، والتعاون مطلوب من الجميع لأن المسئولية واحدة . ولا ينبغي ان يكون هناك خشية من غضب أي مسئول نتيجة التنبيه الى وجود قصور في الفرع الذي يتولى مسئوليته ذلك اننا في حاجة الى تبادل الآراء والاستفادة بها .

ان هناك بعض النواحي التي تحتاج في الوقت الحاضر الى التركيز عليها مثل مشكلة المرور ورغم ان للمشكلة جوانبها العديدة التي ستكون موضوعا للدراسة العلمية . فان مراعاة التزام الجميع بالقانون هو مسئولية مشتركة ، وليس مسئولية شرطة المرور وحدهم حتى يشعر من يخالف القانون بأن هناك عيونا تراقبه في كل مكان . فنحن جميعا نتحمل مسئولية واحدة ايا كان العمل الذي ننهض به .

٦٦ - [مقابلة صحفية لمعالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة مع صحيفة الاتحاد حول النظام الجديد الذي اعدته الوزارة لمواجهة الغلاء] .

أ د ٣/٣

«ما هي الظروف التي سبقت هذا المشروع الجديد .. حتى خرج الى حيز التنفيذ ؟» .

* أنت تعلم ان وزارة الاقتصاد والتجارة قامت باجراء دراسات عديدة عن أسباب ارتفاع الأسعار والتعرف على الدوافع الحقيقية وراء موجة الغلاء المتصاعدة ، ورفعت هذه الدراسات الى مجلس الوزراء متضمنة اقتراحات لعلاج هذه المشكلة ، وفي هذا المجال أخذ مجلس الوزراء بنظام الاعانات لدعم أسعار السلع الغذائية الأساسية ووضع شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة تحت اشراف الوزارة لتتولى استيراد السلع التي يتقرر دعمها وتوزيعها باسعار مخفضة على مستوى الدولة . وقد قامت الوزارة بدورها في هذا المجال ، وتم تدبير الدعم المالي المطلوب لتسويق بعض السلع الغذائية الرئيسية التي اعتمدها مجلس الوزراء وهي :

الأرز والسكر والطحين وتوزيعها على المواطنين بأسعار مخفضة تقل بنسبة الثلث عن السعر العالمي . وذلك بموجب بطاقات تم صرفها لهم . وفقا للقواعد التي اقرت في هذا الشأن . كما قامت الوزارة عن طريق شركة التجارة - بتوفير اللحوم خلال شهر رمضان المعظم بأسعار مخفضة .

هذا وقد قامت الوزارة بتدعيم شركة التجارة حتى أصبح لها الآن ٢٢ فرعا موزعة على جميع مناطق الدولة . وتقوم هذه الفروع بتوزيع السلع التي دعمت اسعارها على المواطنين .

«مع الاعتراف بأهمية هذه

الانجازات ، فمن المعتقد ان مواجهة الغلاء بشكل حاسم تحتاج الى خطوط أكثر اتساعا ؟» .

* وهذا هو ما يتضمنه المشروع الجديد .. ان المشروع يتضمن انشاء مراكز لتسويق وبيع السلع الاستهلاكية للجمهور . وتكون نواتها في المرحلة العاجلة الفروع القائمة لشركة الامارات العربية للتجارة .

ثم يضاف اليها مخابز أوتوماتيكية وبرادات ضخمة للتخزين . وسيارات «ثلاجات» لنقل السلع الغذائية دون ان تتعرض للتلف .

ونحن نهدف الى ان تتطور هذه المراكز بحيث تصبح مراكز صالحة للتسويق وتوزيع السلع الغذائية والاستهلاكية واللحوم المستوردة والمنتجة محليا .. وخاصة الاسماك والخضروات .

«واذا مازادت كمية السلع في احدى الامارات عن حاجتها .. لأن هناك بعض الامارات لديها فائض من الأسماك والخضروات» ؟

* في هذه الحالة نستطيع نقل هذا الفائض الى الامارات الأخرى عن طريق السيارات «الثلاجات» وبذلك نحافظ عليها من الضياع .

«ومن الذي يشتري الأسماك من الصيادين والخضروات من المزارعين ؟»

* بالنسبة للصيادين سنقوم بتزويدهم بقروض ميسرة الآجال حتى يتمكنوا من شراء المراكب أو الموتورات — وقد شكلنا لجنة مشتركة من بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية ووزارة الزراعة لحصر الصيادين الذين يستحقون هذه القروض وبذلك نوفر لهم المعدات اللازمة لتطوير انتاجهم وزيادته . كما سنقوم بحمايتهم من الاستغلال فستقوم مراكز التسويق بشراء الأسماك بأسعار مجزية لهم حتى نشجعهم على الاستمرار في نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي .. ثم نبيع الأسماك للجمهور بأسعار معقولة .

«وماذا عن بقية السلع الأخرى ؟»

* نفس النظام سيتبع بالنسبة للخضروات .. لأنها السلعة الثانية التي تنتج محليا . أما السلع التي تستورد من الخارج فستتفرغ شركة الامارات للتجارة لهذه المهمة . وتبيعها بأسعار مناسبة للجمهور . أما السلع المدعمة (السكر والطحين والأرز) فسيجري بيعها للمواطنين عن طريق بطاقات .

«ومن الذي سيتولى تمويل هذه العمليات ؟»

* سيقام في كل امارة جمعية تعاونية يساهم الجمهور في رؤوس أموالها . ولكن الى أن يتم ذلك فسيقوم بنك الامارات العربية للتنمية بعملية التمويل للجمعيات فضلا عن تقديم القروض اللازمة للصيادين والمزارعين .

«وكيف تنتقل ملكية مراكز التسويق الى الجمعيات التعاونية ؟»

* عندما يحين الوقت المناسب ، وبعد نشر الوعي التعاوني بين المواطنين سنبيع هذه المراكز الى الجمعيات التعاونية لتتولى ادارتها وتشغيلها .

ويصبح المساهمون هم أصحاب رأس المال ، وهم المهيمنون على أمور الجمعية .

«وما هي المراحل التنفيذية لاخراج هذا المشروع الى النور ؟»

* هناك لجنة دائمة تضم ممثلين عن

الأجهزة التالية :
– وزارة الاقتصاد والتجارة .
– وزارة الزراعة والثروة السمكية .
– وزارة الشئون الاجتماعية .
– بنك الامارات للتنمية .
– شركة الامارات للتجارة .

وستكون مهمة هذه اللجنة اخراج المشروع الى حيز التنفيذ ومتابعته ومن المنتظر ان تتحول بعد ذلك لتصبح نواة لأول اتحاد تعاوني في البلاد .

«وبالنسبة للخطوة الأولى ؟»

* الحقيقة الخطوة الأولى – كما هو في كافة المشروعات – هي اصعب الخطوات وهي تتضمن اقامة المنشآت التي سيحتاجها مركز التسويق والتوزيع .. ان المركز لن يكون مجرد محل لبيع السلع ولكنه سيكون مجمع يضم مخبزا آليا وبرادات ومباني .. ووسائل نقل حديثة .. وهذه العملية تحتاج الى وضع مواصفات معينة .. وهذه الخطوة سنبدأ بها على الفور ان شاء الله .

«والخطوة الثانية ؟»

* هي التشغيل والادارة .. وفي المراحل الأولى ستتولى شركة الامارات للتجارة هذه المهمة .

«والخطوة الثالثة ؟»

* انشاء الجمعيات التعاونية التي ستشتري المراكز وتتولى ادارتها . وقد تقرر اقامة ثمانية مجمعات نموذجية واحدة في كل امارة .. والثامن في مدينة العين .

«هناك شيء هام يتعلق بمثل هذه المشروعات ويتردد على السنة الناس من واقع التجارب التي مرت بها الدول الاخرى .. وملخصها ان عملية التجارة عندما تنتقل الى ايدي الموظفين تتعرض للتعقيد .. بينما التجارة «شطارة» وتحتاج الى تحرر كامل من القيود الادارية» ..

* هذه ملحوظة هامة وسأتولى الرد عليها نظريا وعلميا ..

من الناحية النظرية فان نجاح المشروع لا يتوقف على شكل ملكية رأس المال سواء كان حكوميا أم أهلياً .. النجاح يتوقف على أسلوب الادارة .. اذا كان بعيد عن اللوائح الجامدة والقيود الروتينية فانه يحقق نجاحا كبيرا .. وتوجد في الدول العربية الراسمالية نماذج لشركات تملكها الدولة .. لأنها متحررة تماما .. وتملك حرية مطلقة في التعامل ، ومن الناحية العملية عندنا شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة وهي نموذج للمشروعات العامة .

ومع ذلك حققت نجاحا لأنها تملك حرية مطلقة في التعامل .. شأنها في ذلك شأن مشروع خاص .

والعبرة اذن بأسلوب العمل وليس بشكل الملكية .

٦٧ – [مقابلة صحفية لسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس الدولة ورئيس دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي مع صحيفة الوحدة .. حول أزمة الكهرباء] . و ح ٣/٤

«اذا كان لدى دائرة الكهرباء أية تاكيدات فيما اذا كانت التوربينات الحالية[1] . ونسبة الأزمة المنتظرة

١ كذا ورد في الأصل (العبارة تنقصها كلمة كافية)

بالمقارنة بالصيف الماضي ؟»

* اننا نؤكد للمواطنين اننا لا نترك أي اجراء أو جهد نبذله في سبيل انهاء تلك الأزمة التي قد تقلقنا كثيراً لشعورنا بمدى ارتباك أجهزة الدولة وراحة المواطنين .

«ماذا تم انجازه منذ الصيف الماضي واقتراب صيف جديد ؟»

* لقد تم احضار عدد ٢ طوربين احتياطي .. وليست كما كان في الصيف الماضي وربما يكون ذلك أنسب وسيلة لمواجهة الضغط الشديد على التربينات الموجودة بالدائرة الآن .

«ما هي الخطة التي وضعتها الدولة لانهاء تلك الأزمة نهائيا وليس كحل مؤقت ؟»

* ان الدولة قد وضعت خطة ضخمة تبدأ من ١٩٧٤م حتى ١٩٨٥م وتبلغ تكاليف هذه الخطة ١٣٥٠ مليون درهم .. أي أنها خطة تعتبر من الضخامة بحيث تواجه أي ارتفاع في نسبة الاستهلاك للكهرباء في المستقبل ولقد تم فعلا طرح المناقصات لهذه الخطة .

«هل الزيادة العمرانية التي تواجهها البلاد تعادلها زيادة في توفير الامكانيات اللازمة للكهرباء ؟»

* ان الزيادة العمرانية تصل الى حوالي ٤٠٪ أما الزيادة في الكهرباء تصل أكثر من ٥٠٪ لأننا بلا شك نضع في الحسبان دائما توفير الطاقة الكافية من خلال تنفيذ خطتنا للمستقبل .

«هل يوجد لدينا الآن الفنيين اللازمين لمواجهة أية طوارىء قد تحدث كما حدث في الصيف الماضي .. مما اضطرنا الى احضار مهندسين من ألمانيا ؟»

* اننا بلا شك لا ننكر ما قد عانيناه من أزمة في الصيف الماضي ونبذل كل جهد لدينا لتلافي تلك الثغرة لذلك نحن نجد لدى الدائرة الآن الفنيين المرابطين بجوار التوربينات لمواجهة أية طوارىء قد تنشأ عن الضغط الشديد والاستهلاك الضخم .

٦٨ - [تصريح معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية لدى وصوله الى الجزائر مع الوفد المرافق لسمو رئيس الدولة لحضور اجتماعات مؤتمر القمة للدول المصدرة للنفط «أوبيك»] .

أ د ٣/٤

ان دعوة الرئيس بومدين لعقد مؤتمر القمة جاء في وقت نتطلع فيه جميعا الى تعزيز التضامن من أجل الحفاظ على المكاسب التي حققتها الدول النفطية للسيطرة على مواردها الطبيعية ونأمل أن يكون هذا المؤتمر خطوة على طريق ايجاد صيغة مناسبة لتحقيق المصالح المشتركة سواء بالنسبة للدول المصدرة للبترول أو المستهلكة له ومصالح دول العالم الثالث الذي نحن جزءا منه .

ان مثل هذا الاسلوب القائم على الحوار البناء هو خير وسيلة لايجاد تفاهم مشترك بدلا من أسلوب المواجهة لحل المشاكل أيا كان نوعها .

انه ليسعدني بهذه المناسبة ان أؤكد باسم سمو رئيس الدولة ان دولة الامارات العربية المتحدة التي سخرت مواردها البترولية لاسعاد وخدمة قضاياها المصيرية القومية . والاسهام بشكل كبير وفعال للقضاء على التخلف الاقتصادي في

دول العالم الثالث(١) سوف تواصل هذه السياسة .

٦٩ - [جانب المقابلة الصحفية التي اجراها الصحفي الامريكي أرنودوبور شغريف مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول حرب اكتوبر وكيفية استثمار فائض المال العربي وبعض القضايا البترولية] .

أ د ٥/٣

«.. ان تجمع شركات النفط مؤلف من شركات امريكية وبريطانية وفرنسية وهولندية . لهذا فمن المحتمل جدا ان تكون حكومات هذه الشركات تدعمها في ما تقوم به .

«وعن سعر النفط قال» :

انه كسعر اي سلعة أخرى يجب أن تتحدد وفقا لعوامل السوق بينما ارتفعت اسعار كل السلع في الماضي فان أسعار النفط بقيت ثابتة . الآن لحقت أسعار النفط بالأسعار الأخرى .

الخطوة المقبلة ان نجلس مع المستهلكين وشركائنا في العالم الثالث لنبحث في أسعار كل السلع التي ارتفعت بسبب التضخم . ولكن قبل ذلك يجب أن نبعد عنصر المواجهة . فليست هناك مشكلة لا يمكن حلها من خلال المفاوضات والمباحثات .

«وعن فائض البترول قال :»

انه يجب أن يستثمر أولا في الدول العربية غير النفطية ، ثم في كل الدول الصديقة من أجل الفائدة المشتركة بين العرب والأوروبيين والامريكيين . ولكن بعد ان نسدد كل التزاماتنا نحو دول المواجهة لاأعتقد أنه سيبقى لنا الكثير لنوظفه في الدول الغربية .

وعندما وقعت حرب تشرين كنا الدولة النفطية الأولى التي ساهمت في الدعم المالي لسوريا ومصر ، وكان علينا آنذاك ان نقترض المال من أسواق العواصم الغربية لندفع ثمن الأسلحة السوفيتية وان هذا لم ينشر أبدا من قبل، وأنا أبقيته سراً حتى الآن . لم يكن لدينا آنذاك أي احتياط .

«لماذا تحتاج دولة كدولة الامارات العربية المتحدة ، وعدد سكانها لا يتجاوز ٣٠٠ الف نسمة الى اكثر من ٣٠ طائرة ميراج ؟»

* من الممكن جداً الا نكون في حاجة اليها . ولكن اذا وقعت مجابهة أخرى مع اسرائيل فان احدى دول المواجهة قد تحتاج اليها فننقلها اليها ، ان هذه معركة مشتركة خلال حرب تشرين ساهمت الكويت بقواتها ، اذا حدث هذا مرة أخرى ، فقد نساهم أيضا بقواتنا .

«ماهو رد فعلكم بالنسبة الى التوقعات حول امكان تدخل الولايات المتحدة في الخليج في حال فرض حظر آخر على شحن النفط ؟ هل تعتبر ذلك جديا ؟»

* نظرا الى مسئوليات أمريكا وقيمتها ونضوجها السياسي والدور الذي تلعبه في العالم . أشك في صحة هذه التهديدات . لكننا لا نستطيع تجاهل هفوات الانسان

(١) كذا ورد في الاصل المقصود (ان دولة الامارات سوف تواصل)

وضعفه التي تؤدي به أحيانا الى القيام بأعمال جنونية .

«هل تعتقد أنه سيفرض حظرا آخر على شحن النفط اذا وقعت حرب جديدة ؟»

* كما ان لدى الدول الكبرى السلاح النووي كملجأ أخير ، فلماذا يفاجأ الناس اذا كان لدينا نحن أيضا ملجأ أخير ، اذا كان بقاء العرب مرتبطا باستخدام سلاح النفط ، فهل تعتقد اننا سنمتنع عن استعماله .

— في كلمات أخرى اذا وقعت حرب جديدة ، واحتفظ العرب بالمبادرة في المعركة فانت لا تعتقد ان حظرا جديدا سيفرض أوتوماتيكيا على شحن النفط لكن اذا حدثت نكسات عسكرية خطيرة فيجب اتخاذ قرار «نفطي» كما حدث في المرة الماضية .

— شيء من هذا القبيل .

٧٠ — [كلمة معالي محمد بن راشد وزير الدفاع بمناسبة تخريج الدفعة الثانية عشرة من قوات الاتحاد] .

أ د ٧/٣

سيدي صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاكم دبي المفدى .

رفقاء السلاح .. ضيوفنا الكرام :

يسرني ان أبدأ كلمتي هذه بتوجيه الشكر العميق الى سيدي صاحب السمو الوالد المعظم على تفضله برعاية هذا الحفل الذي نلتقي فيه اليوم لكي نشهد تخريج دفعة جديدة من جنودنا وعلى مشاركتنا في هذا اللقاء الصغير في مبناه الكبير في معناه حيث نشهد أبناء قواتنا المسلحة وقد نالوا أعلى الدرجات في التدريب والعمل والثقافة .

يا صاحب السمو — ضيوفنا الكرام :

يطيب لي باسمكم وباسم كافة أبناء هذا الوطن ان أحيي وأهنىء درع الوطن وحماته ، الذين نذروا أنفسهم للذود عنه والمحافظة على استقلاله ووحدته متسلحين من أجل ذلك بالايمان بالله وبالقوة والاقدام والشجاعة والعلم والثقافة — ولا بد ان أؤكد ان قوة الجندي وكفاءته لا تكتمل الا بالعلم من أجل هذا قمنا جاهدين بادخال مشروع محو الأمية في صفوف قواتنا المسلحة منذ قيام دولتنا الفتية .

وهانحن اليوم نرى جنودنا قد اكتملت كفاءتهم وتنورت عقولهم بالعلم الذي هو أقوى درع وأمضى سلاح لمعاونتهم على اللحاق بركب الحضارة والتسابق مع الأمم في سبيل حياة كريمة مزدهرة .

ياصاحب السمو — أيها الضيوف الكرام :

اننا جميعا في قوات دفاع الاتحاد نعمل كرجل واحد من أجل هدف واحد ألا وهو الدفاع عن هذا الوطن ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء عليه أو النيل من عزته وكرامته أو المساس بمصالحه العليا .

وطريقنا الى ذلك هو الانضباطية الصارمة والاخلاص والطاعة المطلقة وهي الركائز التي تقوم عليها الكفاءة العسكرية فاتخذوا منها جميعا مبدأ وشعارا .

وفي ختام كلمتي هذه — أتمنى

للخريجين آملا كل تقدم . آملا ان تتكرر مثل هذه اللقاءات متمنيا لقواتنا الاتحادية كل نجاح وازدهار تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه واخوانهما حكام الامارات .

والسلام عليكم ورحمة الله .

٧١ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بشأن الاتفاق الذي تم بين العراق وايران لانهاء الخلافات بينهما] .

أ د ٣/٨

ان التوصل الى اتفاق شامل بين العراق وايران لحل النزاع بينهما يعد خطوة هامة لتحقيق الاستقرار والأمن في ربوع المنطقة . كما انه انجاز هام لتعزيز وحدة منظمة الأوبيك والحفاظ على مكاسبها . اننا نتطلع دائما الى تحقيق التقارب بين العراق وايران لما يمكن أن يؤدي مثل هذا التقارب في تعزيز التقدم لصالح شعوب المنطقة بأسرها .

٧٢ - [حديث معالي حمدان بن محمد وزير الأشغال العامة بشأن شبكة الطرق الجديدة التي ستنفذها الحكومة للربط بين أنحاء الامارات] .

أ د ٣/٨

ان اهتمام الحكومة بانشاء شبكة كبيرة من الطرق واعتماد المبالغ اللازمة لها ينبع من ايمانها بأن الطرق هي شرايين الأعمار والتقدم الاقتصادي والحضاري في كل بلاد الدنيا . ومن أمثلة الطرق الرئيسية الهامة التي يجري شقها وتعبيدها حاليا أو التي سيشرع في تنفيذها قريبا الطرق التالية :

*** طريق الغرفة - كلباء - خطم - الملاحة ..**

ويصل بين امارة الفجيرة وحدود مسقط على طول شاطىء المنطقة الشرقية ويبلغ طوله حوالي ١٧ كيلو مترا وبعرض ٧,٦٠ مترا كما سيكون مزدوجا في بعض أجزائه بالاضافة الى أكتاف على الجانبين بعرض ٢,٢ متر والسرعة القصوى على الطريق ١٠٠ كم بالساعة وأساس الطريق وسطحه من مواد زلطية وأسفلتية وتبلغ تكاليف انشاء هذا الطريق حوالي ٢٠ مليون درهم وينتظر الانتهاء من تنفيذه خلال العام الحالي .

*** طريق خورفكان - دبا**

ويسير موازيا لشاطىء الخليج مارا بقرى الساحل الشرقي حتى دبا ويبلغ طوله حوالي ٣٧ كيلو مترا وينفذ خلال اثني عشر شهرا تنتهي في أواخر ١٩٧٥ وتبلغ تكاليف الانشاء ٥٥ مليون درهم وسوف يتم عمل حماية للطريق من تأثير أمواج البحر .

والطريق بعرض ٧,٥ متر عدا ٢ كيلو متر بعرض ٦,٧٥ متر مع أكتاف بعرض ٢,٥ متر في المسافة التي بعرض ٧,٥ متر و١ متر للمسافة التي بعرض ٦,٧٥ مترا وطبقة السطح من الطريق عبارة عن خلطة بيتومين مكدام مع مواد زلطية طبقا للمواصفات العالمية والسرعة القصوى ١٠٠ كم وسوف يمتاز هذا الطريق بمزايا جمالية لوقوعه على الخليج والمستويات المختلفة التي يمر بها .

*** طريق دبي - الشارقة مزدوج**

نظرا لازديـاد حركـة النقـل في هذا الطريق فقد عمل ازدواج له في كامل طوله الذي يبلغ حوالي ١٤ كيلو مترا وبعرض ١٠,٠٧ متر (عرض الأسفلت للطريقين) وتبلغ تكـاليف الانشـاء ٦ ملايين درهم ومصمم على احـدث المواصفات العالمية وأسـاس الطريق مواد حصوية والسطح خلطة أسفلتيـة وتبلغ السرعـة القصوى على الطريق ١٠٠ كم بالساعة .

*** طريق الذيد - الفجيرة**

ويصـل ما بين مدينـة الذيـد وامارة الفجيرة لربط غرب الامارات بشرقها وما بين الخليـج العربي وخليج عمان ويبلغ طوله ٧٠ كيلو مترا ويمر بعدة أودية كان من المتعذر اجتيازها في الماضي خاصة في مواسم الأمـطار لما يصحبها من سيول جارفة تهدد عبور السيارت ، وتجعل من السفر في هذه المنطقة ضرباً من المجازفة الخـطرة . ويـبـلـغ عرض الطريق في كلا الاتجاهين ٧,٦ متر وعرض الاكتاف مع كلا الجانبين ٢,٢ مترا واستعملت المواد المحلية في انشاء هذا الطريق وتتكون طبقة السطح من خلطة من المواد الأسفلتية مع مواد حصـوية متدرجة واتبع في تصميم هذا الطريق المـواصفـات الانجليـزيـة والامـريكيـة والسرعـة القصوى المقررة للطريق ١٠٠كم بالسـاعـة ويعبـر هذا الطريق ١٢ جسرا (كوبري) ١٢٠ عبارة وروعي في تصميمه ربط القرى المجاورة به فهو يصل قرية منامة والسيجي والغرفة وتبلغ التكـاليف حوالي ٥٠ مليون درهم وينتـظر الانتهـاء من تنفيذ هذا الطريق خلال العام الحالي .

*** طريق الرمس - شعم**

يقع هذا الطريق في امارة رأس الخيمة ويصـل ما بين قريتي الرمس وشعم مارا بمصنـع الأسمنت الجـديـد ويبلغ طوله حوالي ٢١ كيلو متـرا وطبقـة السـطح خرسانة أسفلتية بعرض ٧,٦ مترا وبدأ تنفيـذ المشروع في يوليـو سنـة ١٩٧٣م وقارب المشروع على الانتهاء وتبلغ تكاليفه حوالي ١٠ ملايين درهم .

*** طريق مسافي - دبا**

ويبلغ طول هذا الطريق ٤٥ كيلو مترا ويتفرع منه طريق يصل الى قريتي عينية وطيبة والطريق مفرد ذو اتجاهين وبعرض ٧,٦ مترا وله اكتاف على الجانبين بعرض ٢,٢ مترا ومقرر انجاز هذا الطريق خلال ٢٦ شهـرا وسـوف يطرح هذا المشروع قريبا في المناقصة .

*** طريق المنامة - الخت - الحمرانية**

ويبلغ طول هذا الطريق ٤٥ كيلو مترا بعرض ٧,٦ مترا ويعبر هذا الطريق عدة أوديـة بواسـطة جسـور أو عبارات وهو منشـأ على أسـاس من طبقـة أسفلتية مخلوطة مع مواد زلطية وكذلك تكوين طبقة السـطح والسرعة المسموحة على الطريق ١٠٠ كم بالسـاعـة وبدأ العمل في هذا الطريق منـذ أغسـطس ١٩٧٤ على ان ينتهي خلال ١٨ (ثمـانيـة عشر شهرا) وتبلغ جملة التكاليف حوالي ٢٧ مليون درهم .

*** طريق خورفكان - الفجيرة**

ويـصـل هذا الطريق ما بين مدينـة خورفكان والفجيرة على الساحل الشرقي ويبلغ طوله حوالي ٢٤ كيلو مترا وعرضه ٧,٨ مترا مع اكتاف على الجانبين بعرض

١,٧ وأساس الطريق زلطي وطبقة السطح أسفلتيــة وقــد انتهى العمــل به مؤخرا وبلغت التكاليف حوالي ٣ ملايين درهم

ان الوزارة تقــوم بتــنفيــذ عدد من مشروعــات الطرق الداخلية في الامارات وجسر طريق الشارقة – رأس الخيمة الذي يؤمن حركة النقل على الطريق عند اجتيازه موانع الخيران الهامة ، وقد انتهى العمل به مؤخرا وبلغت تكاليفه ٦ ملايين درهم ، ومن مشروعات الطرق التي يجري الآن طرحهــا للمنــاقصــة طريق مسافي – دبا وطريق الشارقة – الذيد وطريق الذيد – الهــير الفقع ومن المنتظر ان تسهم هذه الطرق في ازدهــار البــلاد اقتصــاديــا وعمرانيا في وقت قريب .

٧٣ – [تصريح معالي أحمد خليفة الســويــدي وزير خارجية الامارات العربية بشأن الاتفاق الذي تم بين العراق وايران لانهاء الخلافات بينهما] .

أ د ٨/٣

ان الاتفاق بين العراق وايران لا تقل أهميتــه بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحــدة عن أهميتــه بالنسبــة للعــراق وايران ، وهو خطوة هامة تؤدي الى آثار ايجــابيــة بالنسبــة للمنــطقــة وتحقيق الاستقرار والأمن في ربوعها .

٧٤ – [حــديــث صاحــب السمــو الشيــخ زايــد بن سلطان آل نهيان رئــيس الدولة الذي أدلى به لمديــر الاذاعــة والتلفــزيون بشأن نتائج مؤتمر قمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» الذي عقد بالجزائر]

أ د ٩/٣

ان تآزر دول الأوبيك قد أبرز حقيقة جديدة لم تكن واضحة من قبل ، وهي ان الدول الصناعية لم تعد تنفرد بالقوة أو فرض الوصاية أو التهديد بالعدوان على حقوق الآخرين ، وبالرغم من ان موقف دول «الأوبيك» أبرزها للعالم كقوة مؤثرة جديــدة ، الا أن هذه الدول أصــبحت تشعــر بمسئــوليتهــا تجاه العالم ، وان عليهــا أن تســاهم في بنــاء الحضــارة الانسانية الشاملة .

واستطيع أن أقول بكل فخر واعتزاز ان انتصار الدول المنتجة للبترول ، انما هو انتصــار للبشرية جمعاء . وان الآثار الايجابية لهذا الموقف التاريخي لن تقف عند حدود دول الأوبيك أو العالم الثالث فحسب ، ولكنها ستعم العالم بأسره .

ولا يفــوتني وأنــا أتحدث عن النتائج البــاهــرة لهذا المؤتمر أن أشيد بموقف اخــواني الملوك والرؤســاء وخاصة الأخ الرئيس هواري بومــدين رئيس جمهورية الجــزائــر الشقيقــة ، فقد كان تقديرهم للمسئــوليــة كفيــلا بتحقيق هذا النجاح العظيم الذي اثار اعجاب العالم ، والذي أدى الى عودة العــلاقــات الطبيعية بين جارتين عزيزتين علينا هما العراق وايران .

ولقــد اضــافت منــظمــة أوبيك بهذا النجاح انجازا كبيرا الى انجازاتها السابقة .

٧٥ – [كلمــة معــالي مانــع سعيــد العتيبــة وزيــر البتــرول والثــروة المعــدنية نيابة عن صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة بمنــاسبــة افتتــاح المؤتمر البترولي العربي التاسع بدبي] .

أ د ١١/٣

ان هذا المؤتمر يعقد في ظروف حرجة تحيط بالصناعة البترولية عامة والبترول العربي بصفة خاصة ، ولا شك ان هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات يحمل دلالات كثيرة . كما ان البحوث والدراسات التي ستعرض على المؤتمر تدل على أنه يحتل مكانة هامة وبارزة في عالم البترول ..

ان أهمية البترول بدأت تبرز مع بروز مسألة الطاقة فالبترول يدخل في عشرات الألوان من السلع والمواد المصنوعة التي تستهلكها كل يوم وهو محرك الصناعة وحجر الزاوية للاقتصاد العالمي الحديث . ومع بروز أهمية البترول مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي العالمي وان الصناعة البترولية في مجملها مرتبطة بالاقتصاد فهي تتجاوب معه تجاوبا كبيرا

وقد ناضلت الدول المنتجة طيلة السنوات الماضية التي تلت الحرب العالمية الثانية من أجل سيطرتها على الصناعات البترولية وتوجيهها الجهة التي تخدم شعوبها وقد بذلت الدول الكثير من التضحيات حتى اننا نجد ان الصورة تغيرت تماما بحيث أصبحت جميع الدول تباشر نوعا من السيطرة على ثرواتها البترولية .

ولقد كان بترولنا يباع بأسعار رمزية ومنذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٧١ جمدت الأسعار بل انها خفضت مرتين في الخمسينات في حين ان أسعار السلع الصناعية والغذائية ازدادت في تلك الفترة بما يزيد على ٣٠٠٪ بالمائة ، وعندما هبطت٪الدول المنتجة طالبت بالسعر الحقيقي ضج العالم الصناعي وبدأ يكيل الاتهامات للدول المنتجة ويتهمها بأنها تعمل على تخريب الاقتصاد العالمي .

نحن جزء من هذا الاقتصاد العالمي ولا يمكن أن نسمح للاقتصاد الذي نحن جزء منه بأن ينهار ويتحطم ، لقد عملت الدول الصناعية منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن على رفع سلعها لأكثر من ٣٠٠٪ بالمائة أخرى في حين ان الدول المنتجة جمدت أسعار البترول طيلة العام الماضي والحالي . وتجميدها للأسعار يعني اننا سمحنا بالتضخم لأن يأكل القوة الشرائية لعائدات بترولنا وان التخفيض غير المباشر هذا العام يزيد على ٣٥ بالمائة من القيمة الفعلية لبترولنا .

ان الدول البترولية مستعدة للقيام بدورها لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية التي تعود الى التضخم وتدني عملات الدول الكبرى ، كما انها تعود الى التركيب الاقتصادي العالمي . لقد ظهرت عيوب هذا النظام الآن ، فالعالم يقوم على عالمين عالم فقير وآخر غني . فقير لا يجوز له الحصول على الحد الأدنى من الحياة ، وعالم غني يتمتع بكل ما في الحياة .

ان الحلول التي يجب ان تتبع من المساواة ، لا ان نلوم البترول وأسعاره ومن هنا لا يسعنا الا التنويه عن مؤتمر الأوبيك بالجزائر والقرارات والمبادىء الهامة التي صدرت عنه ، والتي رد فيها على جميع المشاكل المعاصرة . وان دولة الامارات العربية المتحدة تؤيد بكل قوة ذلك البيان السياسي الذي صدر عن

المؤتمر وتؤيد الحوار الهادف الذي يحل محل التهديد والتلويح بالقوة للبحث عن الحلول المناسبة .

اننا قبلنا بالحوار ولكن بشروط اذ يجب الا يشتمل الحوار على مسائل الطاقة وحدها بل يجب ان يشمل جميع مشاكل المواد الأولية والتنمية والمشاكل النقدية ويجب ان يكون واضحا اننا جزء من ذلك العالم الكبير أي العالم الثالث ، اذ لا نقبل التجزئة بين الدول المنتجة والدول النامية الأخرى .

ان الظروف المحيطة بالأزمة البترولية ظروف تحيطها جوانب مصطنعة لا بد من توضيحها . هناك هجمات من الدول الصناعية ومن وكالة الطاقة الدولية لخلق فائض مصطنع من البترول للتأثير على أسعاره .

ونحن نعتقد ان هذه الأسعار يجب ان تترك لعوامل السوق والعرض والطلب بما نستورده من سلع .

ومطلوب من الدول المنتجة ان تتكاتف للمحافظة على الاسعار ، فالدول المنتجة للبترول مطالبة الآن ان تعيد النظر في سياسة الانتاج ، ونحن لسنا ملزمين بانتاج كميات أكثر من حاجة العالم ، ومن هنا يجب على الدول المنتجة ان تنظم الانتاج .

«وعن موقف الشركات البترولية العاملة في ابوظبي قال :»

ان هذه الشركات مارست نوعا من الضغط السياسي في شهري يناير وفبراير الماضيين وذلك عن طريق استخدام سياسة التخفيض الحاد في الانتاج لأنها تعلم ان دولة الامارات تخصص نسبة كبيرة من دخل البترول لمساعدة الدول النامية ، فقد قدمت دولة الامارات الى الدول النامية في العام الماضي ٢٥٪ من دخلها القومي للدول النامية وهي بكل فخر خصصت في العام الحالي ٤٠٪ .

والشركات تعلم ذلك جيدا وتعلم الدور الذي تقوم به الدولة بالتعاون مع الدول الشقيقة في العالم العربي والعالم الثالث ، ولهذا لجأت الشركات الى تخفيض الانتاج ٣٠٪ في محاولة لاضعاف موقفنا بالنسبة لدعمنا للدول العربية ولدول العالم الثالث ، ولهذا لجأت الشركات الى تخفيض الانتاج الى ٣٠ بالمائة لاضعاف موقفنا لدعمنا للدول العربية ولدول العالم الثالث . وقد رفضنا تلك الضغوط على لسان سمو رئيس الدولة وصممنا على ان نصمد وان نحافظ على مبادئنا وعلى الدور الذي نقوم به لاصدقائنا .

ولا بد ان نذكر موقف منظمة الأوبيك التي وقفت معنا بكل صلابة ونددت باجراءات الشركات وقدمت لنا كل دعم .

واستعدت الدول الاعضاء لاتخاذ اجراءات لدعم دولة الامارات .

اننا الآن على وشك ايجاد الحلول لهذه المشكلة ونأمل ان يعود الانتاج مرة ثانية الى ما كان عليه حتى تتمكن الدولة من القيام بدورها كاملا .

ان هذه الشركات لم تكن وحدها في المعركة والدليل هذه الحملة التي تشنها بعض الصحف المغرضة وأخذت تكيل الاتهامات الى دولة الامارات ، وعن الأوضاع الاقتصادية للدولة ولكني أؤكد لكم ان البترول أخذ في العودة الى ما كان عليه .

اننا نأمل أن يخرج مؤتمركم هذا

بقرار على مستوى المسئولية وان يبحث مسائل اليوم ، مسائل الطاقة والاقتصاد العالمي والأسعار حتى يقدم لنا آراء قيمة نسترشد بها عندما نعالج مشاكل البترول ، وأشكركم باسم صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

٧٦ - [حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول مؤتمر البترول العربي التاسع] .

أ د ١٢/٣

ان هذا المؤتمر يعود بالكثير من الفوائد على الدول العربية من حيث تبادل المعلومات والتعرف على الآراء المختلفة لأن هذا المؤتمر عبارة عن منبر حكومي وشعبي تشترك فيه الحكومات العربية كما تشترك فيه الشركات الوطنية والشركات الأجنبية . وهو مكان لتبادل الآراء المتعارضة بحرية فكل يعبر عن رأيه ووجهة نظره . كما تتحقق الفوائد من المناقشات التي تدور في المؤتمر كما ان مؤتمر البترول العربي التاسع الذي يحضره أكثر من الف شخص فرصة طيبة ليتعرف هذا الحشد الكبير من الخبراء على النهضة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والتعرف على احتياجات الدولة من التصنيع .

ان المؤتمر يحضره بجانب الدول العربية خبراء من ٤٣ دولة أجنبية كما تحضره المنظمات العربية ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأوبيك ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول والهيئات المعنية بشئون البترول والشركات العاملة داخل الوطن العربي وخارجه .

٧٧ - [نص البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات واستراليا] .

أ د ١٢/٣

ان حكومتي الامارات العربية المتحدة واستراليا رغبة منهما في تطوير علاقات الصداقة بين بلديهما اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء .

٧٨ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بمناسبة انعقاد مؤتمر البترول العربي التاسع في دبي] .

و ح ١٣/٣

- «سؤال حول الاجراءات التي اتخذتها دولة الامارات العربية تجاه الشركات التي قامت بتخفيض الانتاج وما اذا كان هناك تنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لدعم أي اجراء تتخذه دولة الامارات ؟»

* ان شركات البترول العاملة في دولة الامارات خاصة العاملة منها في أبوظبي بدأت في تخفيض الانتاج الحاد الذي تعرفونه في شهري يناير وفبراير حتى انه في بعض الاحيان وصل الانتاج الى ثلاثين بالمائة فقط من الانتاج الذي طلب من شركات البترول ان تنتجها . وكان هذا

الاجـراء اجـراءا من طرف واحـد ، ولا يتصل بأية صلة بصفة قانونية حتى ان شركـات البترول نفسها اعترفت بذلك ، واعتذرت عن تصرفها هذا وعليه وبعد ان اعتذرت شركات البترول فاننا دخلنا معها في مفاوضات ، تهدف الى العمل على ان يعود الانتاج الى معدله الطبيعي . ذلك ان المعدل الذي تفرضه حكومة دولة الامارات المتحـدة طبقـا للمتـطلبـات الاقتصادية والتنميـة ، وقـد أجرينا عدة جولات من المفاوضات في أبوظبي وفي فيينا وفي باريس توصلنـا الى خطوط عريضة وعامة تعمل بمـوجبهـا شركات البترول على ان يعود الانتاج مرة أخرى الى معدلاته الطبيعية تعمل كذلك على التعويض عن التخفيض الذي حدث في الشهرين المذكورين ، ولكن يجب ان لا نتفـاءل كثـيرا لأن الشركات البترولية في أحيان كثيرة تعود عن كلمتها ولا توفي بتعهداتها ، فلذلك يجب ان نكون حذرين بالنسبـة لهـذا المـوضوع ، وان نتوقع ان تعود شركات البترول مرة ثانية الى نفس الاسلوب الذي نتحدث عنه الآن .

وبالنسبة للاجراءات التي اتخذت فان حكـومـة دولة الامارات العربية سارعت لمعـالجـة المـوقف بالطرق المتاحـة لها واحتفـظت لنفسها دائما بأن تكون هي وحدها صاحبة الكلمة الأولى واليد العليا بالنسبة لجميع القرارات الهامة المتعلقة بها .

أمـا عن الدعـم الذي سعت له دولة الامارات العربية المتحدة ، فاننا عرضنا مشكلتنا أمام منظمة الأوبيك في اجتماعها الأخـير في فيينـا وقـد تفهمت الدول الاعضاء موقف دولة الامارات وأعلنت في البيان الصحفي الذي صدر في فيينا عن دعمنـا المعنـوي المطلق للخطوات التي تتخـذها دولة الامارات العربية المتحدة ونددت منظمة الأوبيك بهذا الاجراء الذي قامت به شركـات البترول وهو ان تعزل عضوا من الاعضاء في المنظمة ، وتمارس نحوه نوعا من الضغوط السياسية .

– «**معالي الوزير – الشركات كما ذكرتم خفـضـت الانـتـاج من طرف واحـد ، وبالنسبة للشركات فهي تسيطر على ٤٠٪ من الانتـاج وابـوظبي على ٦٠٪ فكيف يتسنى للطرف الذي ينتج ٤٠٪ ان يسيطر على الطرف الذي يمـلـك ٦٠٪ ، ولمـاذ اختارت الشركات دولة الامارات العربية المتحـدة دون الدول الاخـرى المنتجـة للبترول لتمارس هذا الضغط ؟**»

* لا نعتقد ان هناك أي ارتباط بين موعد انعقاد مؤتمر البترول العربي التاسع وبين اجـراءات التخفيض التي مارستها شركات البتـرول ، بالنسبـة لعـلاقـة التخفيض ومـوضوع المشاركة وكيف ان الشريك الذي يملك الاقلية لا يجوز له ان يتخذ الاجراءات التي تضر الشريك الذي يملك الأغلبية ، هذا فقد نددنا به والواقع ان شركات البترول هي التي تقـوم بعمليـات الادارة وتقـوم بتسيير الجـانب الفني من الصناعة البترولية ليس فقط في دولة الامارات العربية المتحدة ، وانما في جميع الدول المنتجة للبترول وذلك لأن هذه الدول لم تصل الى المستوى الذي تسير به صناعتها البترولية تسييرا كاملا.ان الأحداث الهـامـة الرئيسيـة التي تثير الجدل هو ان الدول المصدرة للبترول تسعى بكل ما لديها من طاقـة وهي تزيـد النسبـة المشـاركة في راسمـال الشركات العاملة لديها وتعمل بكل جهـد ان تكـون السيـطرة ليس سيـطرة

اقتصادية أو سيطرة لزيادة نسبة المشاركة وانما يجب أن تكون مصحوبة بسيطرة عملية وفنية على عمليات الانتاج ونحن نددنا منذ البداية بأنه لا يجوز للشريك الذي يملك الاقلية ان يتصرف في الاغلبية من غير ان يعود اليه ، فقد اعترفت شركات البترول بهذا الخطأ واعتذرت ، كما أنه هنالك جهة واحدة هي فقط التي تستطيع أن تَبُتَّ في موضوع الانتاج ومستواه الا وهي الحكومات مالكة الثروة ، بغض النظر عن نسبة مشاركتها في هذه الشركات .

– **«في الافتتاح تكلم وزير البترول الكويتي وأعلن عن امتلاك الكويت للشركات العاملة في أراضيه ، هل هناك اجراء في دولة الامارات في اتخاذ نفس الخطوة ؟»**

* نحن عندما علمنا بالاجراء الذي قامت به الشقيقة دولة الكويت ، باركنا لها خطواتها هذه ، ونحن نرحب بأية خطوات تُقدم عليها أي من الدول الشقيقة والصديقة المنتجة للبترول بالنسبة لسيطرتها سيطرة كاملة على ثرواتها الطبيعية وخاصة الثروات البترولية ، أما ما يخص دولة الامارات العربية المتحدة فنحن نعمل أيضا على نفس النهج ، ونحن نعتقد بأنه عمليا نملك الآن السيطرة الكاملة على ثرواتنا البترولية وخاصة بعد قرار أبوظبي الذي اتخذته كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر في نوفمبر الماضي ، والذي رفعت بموجبه ضريبة الدخل الى ٨٥٪ ورفعت الريع الى ٢٠٪ هذه الزيادة في الضرائب وفي الريع في الواقع تعني سيطرة كاملة على الثروة البترولية وهذه الزيادات لم تترك لشركات البترول بالنسبة للاربعين بالمائة لديها الا جزءا قليلا ومحدودا من الارباح يقل عن ٤٠٪ أو ٥٠ سنتا من الحد الأدنى المعقول لبقاء الشركات في الصناعة البترولية .

– **«معالي الوزير ذكرتم في خطاب الافتتاح أمس عن الحملة الاعلامية المغرضة التي تحاول التشكيك بسلامة الوضع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة هل يعتقد معالي الوزير ان هذه الحملة لها علاقة بتصرف شركات البترول أو ان لديها علاقة بمخطط أوسع يقصد به ممارسة الضغط على دولة الامارات العربية المتحدة ؟»**

* نحن نعتقد أن هناك ارتباطا وثيقا بين ماقامت به الشركات وماقامت به بعض الصحف والمجلات المعروفة بميولها المعادية حيث عملت على ترويج مختلف الاشاعات من ان اقتصاد دولة الامارات يمر بأزمة نتيجة لانخفاض في صادرات البترول ، ونحن نعتقد ان هناك ارتباطا بين هذه الحملات المغرضة وبين الاجراءات التي عملت بها شركات البترول وذلك للاضرار بسمعة دولة الامارات العربية المتحدة والمساس بالدور الكبير الذي تلعبه بالنسبة لدعم الأمة العربية ودعم الدول الصديقة في العالم الثالث، ولكننا أكدنا ان شركات البترول أول من يعلم بأن اقتصادنا سليما وأنه لا يمكن ان يتأثر بتخفيض الانتاج لمدة شهرين ، وان دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، سوف يستمر ببذل جميع الجهود بالنسبة لمساعدة الاخوة العرب والاصدقاء في العالم الثالث .

– **«ماهو حجم تأثير انخفاض الدولار على اقتصاديات الدولة ؟»**

* مما لا شك فيه ان التضخم العالمي ، الذي تسجله لنا الدول الصناعية ينهش في

عائدات البترول ويعمل على تخفيض القوة الشرائية لعائداتنا من البترول والذي يهمنا هو ليس عدد الدولارات التي نحصل عليها مقابل برميل بترول وانما ماذا نستطيع ان نشتري بهذه الدولارات فأسعار البترول أو القيمة السوقية لبرميل البترول كان قبلا في حدود عشر دولارات ونصف وجمد هذا بالنسبة للنفط العربي الخفيف أو النفط القياسي ، ونتيجة هذا السعر طيلة العام الماضي وجزء كبير من العام الحالي فانه حتى الآن فانه مع بقاء العشر دولارات والنصف لا تساوى في الواقع الا ما بين ثمانية وتسع دولارات ، هذا نتيجة للتضخم وارتفاع أسعار السلع المستوردة ، نتيجة لتدهور قيمة العملات للدول الصناعية ، وخاصة قيمة الدولار .

- «معالي الوزير هل صحيح ان دولة الامارات قدمت في العام الماضي ٤٠٪ من دخلها الى الدول العربية ودول العالم الثالث ؟»

* في الحقيقة ان دولة الامارات قدمت في العام الماضي ٢٥٪ من دخلها القومي وليس ٤٠٪ وانما تقدم ٤٠٪ في العام الحالي ١٩٧٥ وعندما قدمنا في العام الماضي ٢٥٪ فاننا نتجاوز الألف مليون دولار ، وبالنسبة لموضوع الحوار بين الدول المنتجة للمواد الأولية وبين الدول الصناعية ، فان الحكومة الفرنسية دعت الى عقد اجتماع تحضيري في ١٧ ابريل في باريس وسوف تحضر أربعا من دول الأوبيك وهي السعودية وايران والجزائر وفنزويلا . أما الاجتماع فسوف يكون اجتماعا تحضيريا ، ويضع جدول الأعمال للحوار الحقيقي وينقل فيه وجهة نظر الدول الاعضاء ودول الاوبيك .

وكما قلت في كلمة الافتتاح بأن دولة الامارات العربية المتحدة تعتقد بأن هذا الحوار يجب أن يكون مطلقا وان هناك بعض الأمور السياسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وقد سمعت هذا اليوم ان دول السوق الأوروبية المشتركة التي كانت مجتمعة في دوبلن قد قررت شرطا من الشروط التي تعتبرها سخية وان الحوار يجب الا يعالج مسائل الطاقة وما يتعلق بها وحدها . انما يجب ان يعلج مشاكل الطاقة كجزء من مشاكل الغذاء والمواد الأولية .

وكجزء من مشاكل التنمية لاننا نعتبر كمنتجين للبترول وانه فيما يختصنا من مشاكل بالنسبة لمسائل البترول ومسائل الطاقة بل ان مشاكلنا الحقيقية هي في الحفاظ على القوة الشرائية لدخلنا من البترول للحصول على التقنية والتكنولوجيا من الدول الصناعية مقابل ان نمد هذه الدول بما تحتاجه من البترول .

والشرط الآخر الذي كنا نضعه دائما هو اننا يجب ان نذهب كجزء من عالم أو من كل هذا الكل هو مجموعة الدول النامية .

- «هل هناك اجراءات لاستغلال الغاز داخل مناطق انتاجه في جزيرة داس ؟»

* نحن في الواقع فكرنا في هذا الموضوع وبالنسبة لتصنيع الغاز فان دولة الامارات العربية المتحدة تملك مخزونا كبيرا من هذه الثروة التي لم تستغل بعد .

ونعتقد ان هناك مستقبلا زاهرا ينتظر صناعة الغاز والصناعات البتروكيماوية القائمة على الغاز كمادة خام أولية أو كوقود . ونحن عندما قررنا أن ننشىء مصنع تسييل الغاز في داس لاستغلال جزء من الغاز المصاحب الذي يحرق ، وكنا قد وضعنا في اعتبارنا بأنه يجب ان لا نعمل أو نضع البترول في دولة الامارات كله على أساس أنه

يستعمل كوقود رخيص بل يجب ان ننوع بالنسبة لتصنيعه ليشمل جوانب عديدة أي ان الغاز يجب ان يدخل في بعض هذه الصناعات كوقود ويجب ان يدخل في البعض الآخر وهو الأهم كمواد أولية للعديد من الصناعات البتروكيماوية .

– «معالي الوزير سوق البترول العالمي تحول في الخمسينات من سوق البيع الى سوق المشتري ، ثم عاد مرة أخرى فتحول من سوق المشترى الى سوق البيع ونتيجة لتغير مراكز القوى في سوق البترول ما هي توقعات الوزير بالنسبة لهذه التغييرات للدول المنتجة ؟»

* **هذا** صحيح كانت أسعار البترول منخفضة جدا وكانت الدول القليلة المصدرة للبترول في ذلك الوقت تحتاج الى المزيد من عائدات البترول . لتمويل مشاريع التنمية فيها ، ولم يكن في ذلك الوقت أي تنسيق بين هذه الدول التي تكون الآن منظمة الأوبيك بعد اتفاقية طهران في سنة ١٩٧١ وحتى نهاية العام وكان هناك ما يسمى بالسوق البترولية الحقيقية ، وكانت الاطراف موجودة في هذه السوق وكان السوق هو سوق باعة لأن البائع كان هو الذي يمثل الطرف الأقوى ، وهذا الوضع لم يرق للدول الكبرى المستهلكة للبترول فعمدت الى الاجتماع وذلك للتأثير على عوامل السوق الآنفة الذكر . والتأثير بصورة مصطنعة وذلك لقلب المعادلة وجعل السوق سوق مشترى بدل ان تكون سوق بائع .

لذلك ذكرت في الكلمة الافتتاحية بأن الدول المنتجة والمصدرة للبترول يجب ان تنسق سياساتها فيما يختص بموضوع الانتاج لأن هناك أوضاعا مصطنعة في السوق وهناك تدخلات لخلق نوع من الفائض المصطنع في عرض البترول حتى يؤثر ذلك الوضع على أسعار البترول ويؤدي بها الى الانخفاض ، ومن هنا يجب واكرر بأنه يجب على الدول المصدرة ان تنتبه لهذه المسألة وتسارع الى تنظيم انتاج البترول في بلدانها .

– «معالي الوزير هناك تهديدات أمريكية صدرت على لسان وزير خارجية الولايات المتحدة وذلك لممارسة الضغوط على الدول المنتجة ، فما هو موقف دولة الامارات العربية من هذه التهديدات ؟»

* دولة الامارات العربية المتحدة أبدت في حينها وجهة النظر الرسمية بالنسبة للتهديدات وكذلك العديد من الدول المصدرة للبترول . وانها نددت بأي تدخل في شئون هذه الدول الداخلية ، ونددت ورفضت بقوة أي تأثير على سيطرة الدول المنتجة على ثروتها البترولية لأنها هي وحدها التي تملك الكلمة الأخيرة بالنسبة لثرواتها .

– «سمعنا ان المملكة العربية السعودية قد هبط انتاجها ٣٠٪ هل لهذه علاقة بتخفيض الشركات للانتاج في دولة الامارات ؟»

* عندما عرضنا موضوعنا على منظمة الأوبيك لم نطلب منهم في هذه المرحلة اتخاذ أي اجراء كتخفيض الانتاج من أي من الدول الاعضاء ونحن فقط عرضنا مشكلتنا عليهم وهم قدموا لنا الدعم المعنوي ، ولا اعتقد بأن هنالك أي علاقة بين معدلات الانتاج في أي من الدول الاعضاء في الاوبيك وبين الوضع الغريب

الذي تعرضت له دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة لتخفيض في انتاج الشركات للبترول .

- «معالي الوزير تحدث أحد المحاضرين عن فوائض الأموال العربية ، فما هو موقف الدول العربية واستثمارها لهذه الأموال بما يعود بالخير والمنفعة المشتركة ؟»

* بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة لا تعاني من مشكلة الفوائض ، لأن متطلبات التنمية ومتطلبات الدعم يستوعب تقريبا كل عائدات البترول .

أما عن مشكلة الفوائض العربية بصورة عامة فهذا موضوع يعالجه وزراء المالية العرب .

- «معالي الوزير ان هناك لجنة تمهيدية ستشارك في اجتماعات باريس . هل معنى ذلك اننا سنبدأ باعداد ورقة عمل منظمة مع دول الاوبيك أو بورقة عمل عربية باعتبار ان التهديدات تشمل فقط البلاد العربية المنتجة للنفط ؟»

* سنذهب كأعضاء في دول الاوبيك لاننا سنذهب كمنتجين ومصدرين للبترول ولسنا كعرب لأن المغالطة التي تحاول بعض الجهات المغرضة والمعادية للأمة العربية بعزل المنتجين العرب عن بقية المنتجين غير العرب والدعايات الصهيونية دائما توهم الرأي العام بأن الدول العربية المنتجة للبترول هي المسئولة عن المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العالمي .

وعن كل المشاكل الخاصة بالطاقة ، كانه لا يوجد هناك منتجين غير عرب . فلذلك يجب ان نكون واضحين وان يعرف الجميع بأن منظمة الأوبيك تشمل العرب وغير العرب .

- «هل تم الاتفاق نهائيا مع الشركات ، وبالنسبة لانخفاض سعر الدولار هل هذا يدعو الى الاسراع في موضوع الدينار الموحد ؟»

* اننا لم نتوصل بعد الى اتفاق نهائي وحاسم ولكننا قطعنا شوطا كبيرا في مفاوضاتنا مع شركات البترول وان هذه الشركات تعهدت بأن تعيد الانتاج الى معدلاته الطبيعية .

والجواب الثاني : اننا نؤيد قيام عملة عربية واحدة وخاصة الدينار العربي لأن توحيد العملة بالنسبة للدول العربية ، لا شك أنه خطوة نحو وحدة الصف العربي ووحدة الكلمة العربية ، وبالنسبة للدولار فهو العملة العالمية الأولى الآن مع كل المشاكل التي تواجهها والى ان يتفق المنتجين العرب الى ايجاد عملة موحدة ، كذلك ستجتمع اللجنة الاقتصادية للأوبيك في ١/٤/١٩٧٥م في الشهر القادم لدراسة مشاكل الدولار ولايجاد الحلول التي قد تخفض القوة الشرائية للدولار أو البترودولار وذلك حتى لا يستعمل الدولار في عملات الدول الصناعية ، كعامل غير مباشر لتخفيض أسعار البترول نتيجة لتدهور القوة الشرائية لهذه العملات .

٧٩ - [مرسوم اميري رقم (٨) لسنة ١٩٧٥ في شأن تعيين رئيس لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن] .

ج ر ظ ١٣/٣

س٤ ع ١٠

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي .

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى المرسوم الأميري رقم (٢) لسنة ١٩٧٤ في شأن تعيين رؤساء الدوائر في امارة أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة أولى

يعين الشيخ محمد بن بطي بن حامد رئيسا لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن .

مادة ثانية

ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٨٠ - [تصريح سعادة سعيد ناصر وكيل وزارة الشباب والرياضة بمناسبة عودته الى البلاد بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشر للهيئة الفنية لرعاية الشباب] .

أ د ٣/١٥

ان دولة الامارات العربية المتحدة قد وافقت على الاستمرار في المساهمة في دعم مشروعات المجلس الأعلى للشباب الفلسطيني .

ان المؤتمر قد بحث في هذا الاجتماع وسائل تمكين الشباب الفلسطيني في جميع الدول العربية لتمثيل وطنه في كافة اللقاءات الرياضية واعداد دراسة لاقامة اتحاد رياضي عربي عام يضم مختلف الاتحادات العربية للعبات حسب ما تم تنفيذه من توصيات الهيئة في اجتماعاتها السابقة .

كما بحث المؤتمر اعمال ونشاط اللجنة العليا لمهرجان الشباب العربي الثاني . ولجنة الاعداد لمؤتمر وزراء الشباب الثالث .

والدورة الرياضية العربية المدرسية السادسة بالقاهرة وما تم انجازه بشأن الاعداد للدورة الرياضية العربية الخامسة في دمشق ١٩٧٦م .

كما ناقش المؤتمر قرارات المؤتمر الكشفي العربي الحادي عشر والمؤتمر الخامس للمرشدات ، ومشروع الدورات التدريبية لقادة الخدمات التطوعية للشباب .

كما ناقش المؤتمر تقرير وتوصيات المؤتمر الأول لعمداء معاهد التربية الرياضية بالوطن العربي وتقرير توصيات المؤتمر الأول للطب الرياضي .

ان المؤتمر اتخذ عدة توصيات أهمها .

رفع مساهمة الأمانة العامة للدول المنظمة للمهرجان من ٣٥٠٠٠ دولار الى ٦٠٠٠٠ دولار نظرا لازدياد عدد الدول الاعضاء واحتمال حضور اعداد وفيرة من الوفود في مهرجان الشباب العربي الثاني .

كما وافقت الهيئة بأن يكون موضوع الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان وحدة الشباب العربي على ان تشتمل على أساليب ووسائل تحقيق التكامل بين الشباب العربي وتبادل خبراته وتجاربه

وتحديد مسؤولية الشباب العربي وتحقيق التقدم على أرضه لمواجهة مشاكل التنمية في المجتمع العربي .

وحول عرض قرارات المؤتمر الكشفي العربي الحادي عشر والمؤتمر الخامس للمرشدات فقد أوصت الهيئة مجلس الجامعة بالموافقة على الدعوة الرسمية المقدمة من جمعية الكشافة التونسية لاقامة المؤتمر والمخيم الكشفي العربي الثاني عشر والمؤتمر والمخيم السادس للمرشدات بالجمهورية التونسية ورفع مساهمة الأمانة العامة المخصصة للجنة الكشفية وللمكتب العربي للمرشدات .

٨١ - [كلمة معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة بمناسبة زيارته التفقدية لطريق صحار - العين الذي يربط الامارات بسلطنة عمان والذي تموله دولة الامارات] .

أ د ١٥/٣

ان هذا المشروع الذي تموله دولة الامارات العربية المتحدة ، ايمانا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط بين شعبي دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة .

لقد أولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان منذ تسمله الحكم المشاريع الانمائية العمرانية عناية خاصة ، واستطاع في فترة قصيرة ان ينقل هذا القطر العزيز نقلة سريعة الى العصر الحديث ليواكب مدنية وتطور العالم . فهناك في عُمان العديد من المدارس والمستشفيات بالاضافة الى برامج التطوير الزراعي والصناعي والمشاريع . لذلك فقد رأى صاحب السمو الشيخ زايد ان يشارك شعبنا شقيقه شعب عُمان في نهضته الحديثة . ولذلك كان هذا المشروع من أهم المشروعات الحيوية اذ انه الطريق البري الوحيد الذي يربط عُمان ، ليس فقط بدولة الامارات العربية المتحدة وانما كذلك بالعالم العربي . مما يؤكد الدور الذي يلعبه هذا الطريق في حياة الشعبين اقتصاديا واجتماعيا .

اننا نتطلع الى المساهمة أكثر في مشاريع التطوير والاعمار لدعم نهضة وحضارة شعبنا الشقيق في عُمان .

٨٢ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة عقب عودته للبلاد بعد أن شارك في مؤتمر التنمية الصناعية الذي عقد بالجزائر] .

أ د ١٥/٣

ان المؤتمر كشف عن اهمية التنسيق بين الدول العربية وبعضها وبين الدول العربية وبقية الدول الـ ٧٧ لوضع أساس جديد للعلاقات بين الدول الحديثة والدول المتقدمة والدول النامية . التي تتلقى المساعدات من أجل تطوير صناعاتها واقتصادياتها .

ان مؤتمر ليما الذي يعقد الآن سوف يكون صرحا لمناورات سياسية كبيرة تقوم بها الدول المتقدمة ضد الدول الحديثة تحت ستار تقديم المساعدات للدول النامية وتدعيم منظمة التنمية الصناعية . وهنا أمران لا خلاف على

مضمونهما من جانب الدول الحديثة ، الا أن الدول المتقدمة تريد استغلال هذا الادعاء . كما كشف ذلك مؤتمر الجزائر وقبله مؤتمر فيينا لمنظمة التنمية – لتحقيق مصالحها الخاصة عن طريق التقليل من دور قيمة المساعدات التي تقدمها الدول الحديثة – وبالذات النفطية الى الدول النامية وخاصة في مجال بناء صناعاتها الحديثة .

ان التنسيق بين مواقف الدول النامية والحديثة – وعلى الأخص الدول العربية بصفة عامة والدول المنتجة للبترول بصفة خاصة – أصبح أمرا ضروريا لتفويت أي فرصة يراد بها تغيير الحقائق الاساسية في عالم اليوم .

٨٣ – [تصريح معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بخصوص محادثاته التي أجراها مع مدير عام البنك الدولي السيد روبرت مكنمارا] .

أ د ٣/١٦

ان المحادثات مع مدير عام البنك الدولي تناولت ثلاث نقاط رئيسية هي :–

● بحث أمكانية قيام الدول المصدرة للنفط بتقديم قروض جديدة للدول التي تأثرت بالتضخم العالمي والبلاد التي أصابها الجفاف ، وذلك لمساعدتها في النهوض باقتصادياتها التي تعاني من حالة شديدة من عدم الاستقرار الاقتصادي .

● بحث امكانية زيادة نسبة حق التصويت في البنك الدولي للدول المصدرة للنفط بما يتناسب مع زيادة اسهامها في رأسمال الصندوق ، بحيث لاتقل هذه النسبة عن ١٥٪ بدلا من ٥٪ المعمول بها حاليا .

وقد أبدى مكنمارا تحمسه لهذه الفكرة ووعد بالعمل على تحقيقها والتغلب على أية مشاكل تعترضها . وقال انه سيطلب من بعض الدول ذات النِسَبْ العالية في حق التصويت تخفيض النِسَبْ المقررة لها والتخلي عنها لدول الاوبيك ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة . وكانت الدول المصدرة للبترول قد أبدت رغبتها في زيادة نسبة حقها في التصويت عند اتخاذ قرارات مالية للبنك أثناء اجتماع مجلس ادارة البنك في شهر سبتمبر الماضي وذلك على أساس تزايد مساعداتها للبنك .

ومن المعروف ان البنك يسير منذ انشائه في عام ١٩٤٥ على أساس أن يكون حق التصويت في اتخاذ قراراته الخاصة بالاقراض تمشيا مع نِسَبْ المساعدات التي تقدمها الدول المساهمة في رأسماله .

أثار مكنمارا امكانية قيام دولة الامارات بزيادة مساعداتها للبنك بهدف مساعدته في القيام بتنفيذ عدة مشاريع إنمائية مختلفة في أنحاء العالم تمشيا مع زيادة عدد السكان في العالم ورغبة المجتمع الدولي في الاخذ بين الدول النامية بطريقة أكثر فعالية عن ذي قبل .

ان المواضيع التي أثارها مكنمارا هي عمل دراسة وافية من جانب كبار المسئولين في الدولة والاجهزة الاقتصادية والمالية المتخصصة ، وان دولة الامارات تنطلق في سياستها الخاصة بالمساعدات من منطلق أساسي يقضي بالاهتمام بتدعيم المؤسسات العالمية القائمة

ومساعدتها على النهوض برسالتها والاهتمام في نفس الوقت بالمساعدات الثنائية التي تعقد مع كثير من دول العالم .

٨٤ - [جانب من الحديث الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لصحيفة الوطن الكويتية بمناسبة زيارته الى الكويت] .

أ د ٣/١٧

ان العالم الآن قد أصبح عالم التكتلات والاحلاف . وان هذه الوحدة هي حماية للمصالح والثروات الطبيعية وحل للمشكلات في دول الخليج العربي .

«وردا على سؤال عن مدى مشاركة دولة الامارات في حل مشاكل الوطن العربي» .

ان دولة الامارات تقوم بجهد سياسي واعلامي كبير . وانها تعتبر نفسها ملتزمة بأي قرار تصدره الدول العربية ، وتتحمل الاعباء والالتزامات كأي كيان في العالم العربي .

٨٥ - [الكلمة التي ألقاها معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في حفل اختتام مؤتمر البترول العربي التاسع الذي عقد بدبي] .

أ د ٣/١٧

انه ليسعد دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا ونائبا للرئيس وحكومة وشعبا ان تستقبلكم وتستضيف فيكم تلك النخبة الممتازة من رجال البترول والاقتصاد في العالم العربي .

انه ليسعدني أيضا ان أطلع على القرارات والتوصيات التي تمخض عنها المؤتمر وقد حقق هذا المؤتمر نجاحا كبيرا يفوق النجاحات التي حققتها المؤتمرات التي سبقته . ولا عجب في ذلك لأن البترول العربي منذ انعقاد المؤتمر الثامن عام ١٩٧٢م بدأ يأخذ أهمية خاصة في الاقتصاد العالمي وقد لعب البترول العربي دورا بارزا في وقت الحرب أو السلم ، فقد استخدم سلاح البترول في حرب رمضان المباركة وأثبت فعالية تامة . وأقدمت الدول الشقيقة على استخدام السلاح عندما رأت الضرورة تدعو الى استخدامه .

- لقد كان شرفا عظيما لدولة الامارات أن تكون صاحبة الطلقة الاولى في هذا السلاح . وهي عندما استخدمته كانت مؤمنة بأن العرب يجب أن ينتصروا في تلك المعركة وأنهم يجب أن يستخدموا كل ما لديهم من أسلحة لتحقيق النصر .

وقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة عن هذا عندما قال بأن البترول العربي ليس بأغلى من الدم العربي .

انه يجب أن نؤكد الآن ان البترول العربي ما زال يحتفظ بفعاليته تماما كما كان في عام ١٩٧٣ ويجب ان لا نلتفت الى ما يقال عن شكوك حول فعالية هذا السلاح ، اذا ما دعت الضرورة الى استخدامه .

ان الامة العربية تقود الآن معركة التنمية وهي تُسَخِّر كل طاقاتها الاقتصادية لنفض غبار التخلف ولا شك

ان البترول هنا يلعب دورا بارزا خاصة فيما يتعلق بدفع عجلة التنمية العربية .

ويتعدى دور البترول العربي في حالة السلم حدود العالم العربي ليمتد الى حدود العالم الاسلامي والدول الصديقة ، وخير دليل على ذلك هو ما تسهم به الدول العربية البترولية في دفع عجلة التنمية في بلدان العالم الثالث عن طريق الجامعة العربية والمؤسسات المحلية وصناديق التنمية .

أننا في دولة الامارات نرى انه لابد من وجود نوع من التنسيق والتعاون بين هذه المؤسسات التي تخدم نفس الهدف لأن هذا يجعل أعمال هذه الصناديق أكثر فعالية . وهنا أذكر أن دولة الامارات دعمت وأيدت في اجتماع القمة لدول الاوبيك الاقتراح الخاص بانشاء عدد من مصانع الاسمدة لمساعدة الدول النامية في توفير المواد الغذائية لشعوبها .

كما أشكر جميع العاملين في أجهزة الدولة الذين سهروا في الليل وعملوا في النهار من أجل انجاح المؤتمر وقبل هذا وذاك وباسمكم جميعا أوجه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان والذي طلب مني في عام ١٩٧٢م دعوة مؤتمركم هذا بأن يعقد في دولة الامارات وأرجو أن نجتمع في المرات القادمة وقد تحققت لامتنا العربية العزة والنصر وقد تحررت الاراضي المحتلة وأعيدت جميع الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني .

٨٦ - [تصريح سمو الشيخ سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة لصحيفة الوحدة] .

و ح ٣/١٧

ان المجلس قد نظر في موضوع انشاء مراكز لتوزيع السلع تحت اشراف بنك الامارات العربية المتحدة للاستثمار والتنمية وكذلك وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية وشركة التجارة .

وسوف يتم انشاء هذه المراكز على أحدث نظام حيث سيضم كل مركز على سوق مركزي وسوق لبيع اللحوم والخضروات وسوف يتم استيراد جميع السلع الغذائية في هذه المراكز بحيث تباع بأسعار مناسبة وبربح معقول ، وسوف يتم تزويد هذه المراكز بكافة احتياجاتها لتسهيل عمليات النقل وحفظ المواد الغذائية من التلف .

بعد ان يتم انشاء هذه المراكز سوف تطرح أسهم لها للمواطنين لكي تتحول الى جمعيات تعاونية يملكها المواطنون - وسوف يتم انشاء ثماني مراكز لهذا الغرض في كافة أنحاء الدولة .

ان بنك الاستثمار والتنمية يقوم حاليا باجراء دراسات خاصة بانشاء مصانع جديدة وقد انتهى الخبراء من اجراء دراساتهم .

لقد وجدنا ان هذه المصانع هامة للبلاد لذلك فنحن نجري هذه الدراسات وسيقوم البنك بتمويل هذه المشاريع وانشاء هذه المصانع وبعد ذلك ندعو المواطنين للمساهمة في هذه المصانع .

هذا وقد بحث مجلس ادارة الشركة

موضوع تطبيق صرف علاوة غلاء المعيشة على العاملين في الشركة اعتبارا من أول مارس الحالي وتبلغ هذه العلاوة ٢٠٪ من الراتب الاساسي .

٨٧ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الذي أدلى به الى مدير القسم الخارجي لمحطات الاذاعة والتلفزيون الايراني] .

و ح ١٩/٣

«تحدث عن الاتحاد وانجازاته »

ان الاتحاد الذي بدأ من الصفر منذ سنوات قليلة قد حقق الكثير وأصبح كل مواطن يعتز بمواطنيه وينعم بفرص العمل والكسب الشريف ، كما ينعم بالخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية المجانية .

«وعن الاتفاق الايراني العراقي قال سموه» :

انه سيترك آثارا بعيدة على منطقة الخليج خاصة ومستقبل العلاقات العربية الايرانية بصورة عامة .

«وعن العلاقات بين كل من ايران وجيرانها قال سموه» :

اننا مهتمون بتدعيم وتقوية هذه العلاقات ، ان شعب ايران الصديق يربطه بالعالم العربي وشعب الخليج روابط الدين والتراث المشترك بالاضافة الى حسن الجوار والمصالح المشتركة ، ان دولة الامارات مهتمة بتدعيم العلاقات الاقتصادية مع ايران ، انه اذا كان التعامل مع الدول البعيدة أصبح ممكنا في الوقت الحاضر فانه من الاولى قيام تعاون اقتصادي مع الدول القريبة والصديقة .

٨٨ - [جانب من حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الذي أدلى به للاذاعة والتلفزيون الايراني] .

و ح ١٩/٣

«حول الفائض البترولي قال» :

ان الفائض البترولي في الاسواق العالمية انما هو فائض زائف نجم عن تدخل الدول الكبرى في عوامل السوق التجارية .

اذا ما استمر الوضع الحالي فان الدول المنتجة للبترول مطالبة بالتدخل لمواجهة هذه الحملة التي تهدف الى خفض أسعار البترول .

ان هذا لا يعني بأي حال من الاحوال أن نكون ملزمين بانتاج كميات من البترول تزيد عن حاجة السوق الحقيقية .

٨٩ - [المقابلة الصحفية التي أجراها مندوب الاتحاد مع سعادة مهدي التاجر سفير دولة الامارات لدى أوروبا الغربية وعضو مجلس النقد بشأن عائدات النفط وكيفية استثمارها والدينار العربي] .

أ د ١٩/٣

«حول اعلان كل من السعودية وقطر والكويت فك الارتباط بالدولار»

لا شك أن الذي حدث في السعودية ، وكذلك في قطر والكويت قد جاء نتيجة لدراسات واقتناع بأن الهدف هو خير لكل

العرب وقد جاء بعد دراسات الخبراء في هذا المجال .

وفي الواقع ان للاقتصاد مدارس عدة في العالم ، وبالتالي فان اختلاف وجهات النظر أمر وارد .

هناك من يرى ان الانتماء الى الدولار خطر والاضمن هو الانتماء الى السوق العالمية .

هنـاك من يخالف هذا الرأي ، فربما هبـط الدولار أو ارتفع في الايام المقبلة . وفي دولة الامـارات العربية المتحدة فان مجلس النقد رأى أن الاحتفاظ بالاوضاع الراهنة هو خير ما تعمل به في الوقت الحاضر .

وبـصفتي كعضـو في المجلس فانني أشـارك الرأي في هذا القـرار وأتحمـل مسئوليته نحن نرى أن نبقى على الوضع الراهن ، فعائدات النفط لاتزال تدفع لنا بالدولار وطالمـا ان الدولار يلعب الدور الاول بالنسبـة للتجارة العالمية وبما أن تسعـير الذهب مرتبط بالدولار فإن قرار الابقـاء على الوضـع الراهن هو خير ما نعمل به في الوقت الحاضر .

ان ارتبـاطتـا بالدولار لايـعني أن تنخفض عملتنـا بانخفاضه ولا تتأثر به فالدولار هو الذي يرتفع وينخفض وتبقى عملتنـا ثابتـة ، فارتباطنا به ارتباط عن طريق الذهب .

*** يقـودنا هذا الحديث الى مسألة الدولار البترولي .. وكيفية استثماره ؟**

– فيـمـا يختص باستثمـار الدولار البترولي هناك مدرستان :–

١ – مدرسـة غربيـة تتزعمها أمريكا وتدعو الى ايداع عائدات النفط في البنوك الامريكية وبنوك الدول الصناعية .

٢ – ومـدرسـة عربيـة داعيـة الى استثمـار أموال النفط بالدرجة الاولى في البـلاد العربية ، ومن ثم في دول العالم الثـالث وبالتالي في الدول الصناعية عن طريق الدول النامية .

والمدرسة العـربيـة ترى أن ايداع الدولار البتـرولي في أمـريكـا والدول الصناعية يضر بالدول العربية كما يضر بأمريكا وأوروبا . فالدولار الذي سيودعه العـرب ليس مضمـون القيمـة . فهو في بعض الاحيان لايساوي أكثر من الورق المطبـوع عليـه ، وبـالنسبة لهم فهذه الايـداعـات مسكن مؤقت للاقتصـاد المتـداعي .. وبـالتالي فان ايداع العرب لهـذه الامـوال سيكون مؤقتا . اذ أنهم عندما يفاجئون بانخفاض قيمة الدولار المودع فانهم سيتوقفون عن الاستمرار في وضع ودائع أكثر في هذه البنوك .

وعنـدهـا ستتعـرض أمريكا وأوروبا لأزمـات .. والنتيجة انهم سيبدأون من جديـد في مواجهـة أزمة أكثر حدة . إما باتباع المدرسة العربية فانها تستطيع أن تسـاهم في رفع مستوى المعيشة في هذه البـلاد وتخلق بالتـالي أسـواقا لمنتجات الدول الصناعية .

ان أموال العرب تخصهم أولا وأخيرا والعـائـدات تخص الدول المنتجـة أولا وأخـيرا وعلى القافلة العربية أن تمشي ، فالهدف هو الخير لأنفسهم وللعالم .

ان العرب لم يقولوا في بعض من الايام أنهم ليسـوا جزءا من هذا العـالم ، بل بالعكس فـان اهتمامهم بقضايا العالم لاتقـل عن اهتمـام الغرب منها . ولكن العرب لايؤمنون في مسكن مؤقت ، وانما يؤمنون بضرورة ارساء قواعد سليمة .

*** اذن فلابد من حل .. وهنا يبرز الى الاذهان سؤال عن الدينار العربي .. ما هي قصته وما هي اهدافه وامكانيات وجوده ؟**

– ان الدينار العربي هو ما يطمح اليه المواطن العربي لوضع أمته في المكان اللائق سياسيا واقتصاديا .

الامة العربية قدمت للمدنية ، ان لم يكن أكثر من أية أمة في العالم . فعلى الاقل في مستوى اية أمة عريقة .

والامة العربية تدرك أن لها مسئولية دولية ، ومن مسئولياتها الدولية ان تعمل على ايجاد حل يتضمن الاستقرار للاقتصاد العالمي .

لقد كان الاسترليني لفترة طويلة من الزمن يعتمد عليها العالم سواء كان في التغطية أو التجارة . بعد تدهور الاسترليني بدأ الدولار يبرز كعملة بديلة ، لكنه انهار ولم يستطيع أن يصمد طويلا رغم الصناعة الامريكية التي تسنده .

العملات العربية المحلية تغطى اليوم بعملات أجنبية كالدولار والاسترليني رغم اننا نعلم أنها عملات ضعيفة .. فلماذا لا يكون للعرب عملتهم المغطاة بالبترول ؟ لماذا لايكون للعرب عملتهم التي تكفل لهم وللعالم عملة تحافظ على مصالحهم وعملة تعتمد عليها وتساهم في استقرار الاقتصاد العالمي .

الدينار العربي سيحل مشكلات كثيرة ، منها أسعار النفط مثلا ، فنحن نرى كل يوم سوء تفاهم بين المنتجين والمستهلكين ، لاننا نتفق على كذا دولار وبعد يومين ينخفض الدولار فنختلف .

ولكن اذا كان سعره دينارا عربيا ، فلا اختلاف ويمكن ان ينسحب ذلك المثال على أكثر من قضية عالمية .

المشكلة ان الدولار والاسترليني شقيقان ، وليس من حيلة سوى أن يأتي الى الوجود عملة جديدة ولا بديل لهذه العملة الموثوقة سوى الدينار العربي . فالعرب يستطيعون أن يأتوا للعالم بدينار قوي ومنه يكسبون أشياء عديدة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية :

فسياسيا : ستعتمد دول كثيرة في العالم على الدينار العربي .

اقتصاديا : فان العرب سيربحون من النفط وهو تحت الارض .

اجتماعيا : فان الناس سيجنون كثيرا من وجود عملة ثابتة وقوية .

اعلاميا : فان الدينار سيدخل كل مكان في العالم .

*** ولكن الدول العربية تختلف في وضعها الاقتصادي عن بعضها البعض ؟**

– ليس ضروريا ان يكون الدينار عملة موحدة هذا شيء . ومن الجانب الآخر فلتأخذ احدى الدول العربية التي لاتملك عملة صعبة لتغطية عملتها المحلية ، فمجلس الدينار العربي يستطيع أن يغطي لهذه الدولة عملتها وتصبح قوية ، أي أنه سيكفل لها عملتها عالميا . ولهذه الدولة الحق في الاستمرار في استعمال عملتها المحلية أو تتخذ من الدينار العربي عملة محلية لها .

ومن الاحسن للدولة أن تغطي بالدينار العربي وليس بالذهب الذي عليه تكاليف تخزين وتأمين غيره .

لم تعد الفوائد العربية صغيرة بل أصبحت تهز العالم بأكمله وأصبح الزاما ان تكون هذه العائدات في شكل عملة عربية والدينار ما هو الا مجرد تسمية يمكن أن يتفق على أن يكون الريال السعودي مثلا هو العملة العربية لكل عائدات النفط ، المهم أن يكون هناك عملة عربية يركن اليها الجميع عند الشدة .

*** هل يكون الدينار العربي هو عملة لعائدات النفط فقط ، أم للمواد الخام العربية الاخرى ؟**

– أنا وأقول هذا بصفتي الشخصية لا الرسمية لا أؤمن بأن النفط نفط محلي وهو ثروة عربية كما أن الثروات الباقية في العالم العربي هي ملك للعرب أجمعين .

لقد كان النفط يوما ملكا لامراء النفط ثم تحول الى يد الحكومات وفي حرب رمضان وبكل اعتزاز وفخر وأمانة للتاريخ أقول أن سمو الشيخ زايد قد حول ملكية النفط من ملكية اقليمية الى ملكية قومية وقد كان رائدا في ذلك وهذه العبرة يجب ان نتعلم منها .

كما أنني لا أؤمن بأن الاستثمارات يجب أن تكون في أي مكان قبل البلاد العربية وعلى المواطن العربي والحكومات العربية العمل على تعمير بلادهم وبالتالي المساهمة في تعمير العالم .

جانب آخر يمكننا أن نستثمر فيه وهو ارسال ابنائنا الى الغرب لتلقي العلم . علينا أن نستثمرها في العقل العربي والانسان العربي حتى يصبح بالعلم قادرا على تحمل مسئوليته الوطنية والعالمية .

*** الى ايـن وصـلت مسألة خلق الدولار العربي من حيث النقاش والعمل ؟**

– عندما طرحت الفكرة قبل أربعة سنوات كان هناك مؤيدون بالعاطفة وكان هناك من يعتقد ان الامة العربية ليست بالمستوى الذي يؤهلها لأن تخلق عملة دولية .

أما اليوم فان الدينار العربي هو حديث الاسواق العربية والاجنبية وموضوع بحث في المحافل العربية والدولية ، وأنا واثق من أنه سيأتي اليوم الذي تقرر فيه دول عربية اصدار الدينار العربي ونأمل أن يكون قريبا .

٩٠ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي وجهها للمواطنين بمناسبة زيارته للامارات الشمالية (الشارقة ، عجمان ، أم القيوين)] .

أ د ٢٠/٣

ان هدفنا هو اسعادكم وكل ما تطلبوه هو رهن اشارتكم ما دام المال متوفرا وهذه الثروة ملك للجميع ، وهدفنا النهوض بهذه البلاد وهذه الثروة التي أنعم الله بها علينا يجب أن ينعم بها الجميع .

انني أسعد عندما التقي بكم وأمنيتي ارضاؤكم جميعا وما عليكم الا الالتقاء بي وستجدوني مستعدا لتلبية كافة ما تحتاجون اليه . وأكرر وأقول ان هذه الثروة هي ثروتكم جميعا وليس بيني وبينكم حاجز .

٩١ - [الحوار الذي دار بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل

نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجان وسعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال العامة ، وذلك خلال زيارة سمو رئيس الدولة «لخور» عجمان الذي تتولى انشاؤه وزارة الاشغال العامة] .

أ د ٢٠/٣

(سمو رئيس الدولة)

ما هي الخطوات التي تمت حول تنفيذ هذا المشروع ؟

(سمو ولي عهد عجمان قال) :

انتهى ٥٠ بالمائة من المشروع حتى الآن ونتوقع أن يتم الباقي في القريب العاجل ان عرض الاكتاف عند المدخل يبلغ حوالي ثلاثمائة قدم وهذا يساعد بعد الانتهاء على تثبيته .

«وسأل سمو رئيس الدولة عن عمق الخور وعن موعد الانتهاء» ؟

(سعادة بطي بن بشر) :

كما قال سمو ولي عهد عجمان فانه تم حتى الان انجاز ٥٠ بالمائة من المشروع ومدة التنفيذ كما تم الاتفاق مع المقاول ثلاثة عشر شهرا ، وهناك مرحلة ثانية نحن في انتظار موافقة مجلس الوزراء للبدء في وضع المناقصة .

وعمق البحر هنا ثلاثة أمتار وهذا يكفي لدخول اللنشات وتفريغ حمولتها في فترات المد والجزر بسهولة .

«سمو رئيس الدولة» :

هل يجري تنفيذ المشروع حسب الدراسة التي وضعت لها ؟»

(بطي بن بشر)

كان من المفروض أن ننتهي من المشروع خلال ثلاثة عشر شهرا ، ولكن المشروع تم تعديله حيث ان المدخل كان يساعد على تواجد الرمال فيه ، وكان من المقرر ان تنتهي المرحلة الاولى في مايو القادم وبسبب التعديل فسوف يتأخر التنفيذ مدة شهرين أو ثلاثة على أكثر تقدير .

ان طول الجزء الشمالي من الحاجز الذي وضع لحماية المدخل يبلغ حوالي ١٥٠٠ متر بينما يبلغ الجزء الجنوبي منه حوالي نصف هذه المساحة . والهدف هو تثبيت المدخل حتى لايكون هناك مجال لتواجد الرمال في هذا الجزء .

«وبالنسبة للمشروع وكيفية تنفيذه ، صرح سعادة بطي بن بشر للاتحاد بقوله» :

ان فكرة تنفيذ المشروع بدأت في حكومة عجمان عندما رفعت مذكرة الى حكومة الاتحاد لتنفيذها بقصد تجميل المدينة لمرحلة بعيدة المدى ، وتبنت وزارة الاشغال العامة تنفيذ المشروع بعد موافقة مجلس الوزراء .

ان معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة قد رفع مذكرة الى مجلس الوزراء طالب فيها الموافقة على تنفيذ المرحلة الثانية من هذا المشروع ونحن في انتظار الموافقة .

«سأل سمو رئيس الدولة عما تم بشأن تنفيذ مشروع خور أم القيوين» ؟

(سعادة بطي بن بشر) :

ان المشكلة التي تواجهنا منذ البداية ان مدخل الخور عميق ويزداد عمقا قرب المدينة بحيث يصل هذا العمق الى ٤٥ قدما في بعض الاماكن ولكن في الوسط

توجد مناطق ضحلة ثلاثة أقدام فقط . ومن أجل هذا تعاقدنا مع احدى الشركات للحفر وأخذ عينة من القاع وقدمنا التقرير ، وبعد الاستشاري الآن مقترحات أولية وبعدها باذن الله ستعد مستندات العقد .

«سأل سمو رئيس الدولة هل بالامكان ان اطلع على آخر الدراسات التي تمت بشأن هذا المشروع اليوم أو غداً» ؟

(سأل سعادة وكيل وزارة الاشغال العامة الاستشاري المكلف بدراسة المشروع ، وأجاب انه بالامكان ذلك وان المشروع يمكن طرحه للمناقصة في خلال شهرين) .

«وشرح سعادة بطي بن بشر خلفيات المشروع» .

ان المرحلة الاولى من المشروع تتضمن بناء حاجز صخري في الخور وتوسيع الفرضة وبناء فرض صغيرة لسفن الصيد وردم المناطق التي تتآكل من البحر لحماية الخور واصلاح الجزء الشمالي منه . وهذه هي المرحلة الاولى التي ستقوم بتنفيذها الوزارة ، أما المرحلة الثانية فتعتمد على نتائج المرحلة الاولى .

٩٢ - [تصريح معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف بمناسبة توقيع اتفاقية للتعاون بين دولة الامارات والمغرب في مجال إحياء التراث الاسلامي] .

أ د ٢٠/٣

أن هذه الاتفاقية ما هي الا خطوة على طريق تدعيم العلاقات بين الدولتين الشقيقتين في جميع المجالات والميادين .

ان الاتفاقية تأتي تأكيدا للروابط الاخوية بين البلدين .

واتفق على تشكيل لجنة مشتركة تضم عددا من كبار المسئولين والعلماء في الدولتين للاشراف على اختيار كتب التراث الاسلامي التي سيجري طباعتها وتوزيعها .

٩٣ - [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة ورئيس دائرة الاشغال في ابوظبي بمناسبة زيارته التفقدية لميناء زايد] .

أ د ٢٠/٣

ان هذه الاعمال تأتي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . ان التوسعات الجديدة في الميناء ستتكلف حوالي ٢٥٠ مليون درهم وتتضمن اضافة ارصفة جديدة بعضها كبير لاستقبال أضخم البواخر العاملة في الخليج وبعضها صغير لمواجهة متطلبات الناقلات والعوامات .

ان التوسعات الجديدة تتضمن انشاء ١٠ ارصفة منها ٤ أرصفة لاستقبال السفن المتوسطة والقوارب والعوامات وسيكون عمق المياه عندها بين ٢٠ و ٢٢ قدما و ٦ أرصفة لاستقبال أضخم البواخر العاملة في أعالي البحار وسيكون عمق المياه عندها حوالي ٢٧ قدما أي يمكن لهذه الارصفة استقبال البواخر التي تصل حمولتها الى أكثر من ٣٠ الف طن . وهذا يتيح لميناء زايد طاقة أكبر في استقبال البواخر ، خصوصا إذا عرف أن

عمق المياه عند أرصفة المرحلة الاولى من الميناء لايزيد على ٢٨ قدما .

ان المعدات اللازمة لاستكمال المشروع سيبدأ وصولها في الشهر القادم بحيث يبدأ العمل الجدي في المشروع خلال شهور الصيف القادم ان شاء الله .

٩٤ - [الكلمة التي ألقاها سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا نائب حاكم أم القيوين وولي العهد بمناسبة أول اجتماع لمجلس بلدي أمارة أم القيوين] .

أ د ٣/٢٣

ان تأسيس هذا المجلس هو الخطوة الاولى نحو تطوير وتعمير الامارة ومشاركة المواطنين على أسس علمية مدروسة .

وقد أسندت الحكومة مهمة تخطيط الامارة الى شركة عالمية متخصصة ستقدم تقريرها النهائي في أوائل الشهر القادم ويباشر المجلس دراسة اقتراح المشاريع الخاصة بتطوير الامارة ورفاهية شعبها في حدود الميزانية .

ان الحكومة خصصت عشرة ملايين درهم ليحقق المجلس الاغراض المرجوة من تشكيله وان الحكومة على استعداد لدعمه بالمزيد عند الحاجة .

انه قد تقرر بهذه المناسبة الكريمة تخفيض تكاليف الماء للاستهلاك المنزلي في امارة ام القيوين بنسبة ٥٠٪ بالمائة وسيدفع المواطن ٧٥ر٠ فلسا للجالون الواحد من المياه بدلا من ٥ر١ فلس وذلك ابتداء من أول مارس الحالي وتتحمل حكومة أم القيوين فرق الاسعار كما تقرر أعفاء المواطنين من جميع متأخرات المياه المستهلكة منزليا حتى ٢٨ فبراير الحالي .

ان الحكومة وضعت ثقتها في المجلس وتأمل أن يكون الاعضاء عند حسن ظن المواطنين وأن يدرسوا ويصلوا الى القرارات الهادفة والبناءة .

٩٥ - [البيان الذي صدر عن ديوان الرئاسة بشأن نعي المرحوم جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملك السعودية] .

أ د ٣/٢٦

بمزيد من الحزن والاسى ينعي ديوان الرئاسة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ، الذي فقدت فيه الامة العربية والاسلامية بطلا من أعظم أبطالها ، وأخلص لها في دفاعه وآمن برسالته وأدى الامانة بكل عزيمة وتصميم ان الامة العربية والاسلامية لن تنسى مواقفه العظيمة في احلك الظروف وأخطرها ذائدا عن حقوقها ، مضحيا بجده وحياته من أجل عزة العروبة والاسلام والله ندعو ان يسكنه فسيح جناته ويتغمده برحمته من عنده وانا لله وانا اليه راجعون

٩٦ - [البيان الذي أذاعه معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة بخصوص الغاء احتفالات العيد القومي للشباب وذلك لوفاة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ملك السعودية] .

أ د ٣/٢٦

ازاء الحدث الجلل الذي أصاب الامة العربية والاسلامية بوفاة أحد قادتها

الجماهيرية الفقيد المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ومشاطرة من شبابنا بهذه الفجيعة المرة التي هزت وجدان الامة كلها ، فقد تقرر الغاء احتفالات العيد القومي الثالث للشباب .

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته ، وعوض الامة العربية والاسلامية جمعاء خير خلف لخير سلف ، وانا لله وانا اليه راجعون .

٩٧ - [حديث معالي محمد حبروش وزير الدولة للشئون المالية والصناعية حول أعمال المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية الذي عقد في ليما] .

أ د ٢٩/٣

ان مناقشات هامة تجري الآن في المؤتمر بين الدول النامية والدول الصناعية حول تحويل منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة - نيدو - الى وكالة متخصصة وقد تمسكت دول العالم الثالث التي تمثلها مجموعة الـ ٧٧ بتحويل المنظمة الى وكالة متخصصة مستقلة عن الجمعية العامة للامم المتحدة .

أن جدول اعمال المؤتمر تضمن مناقشة خطة العمل التي أقرها المؤتمر الوزاري للدول النامية الذي عقد بالجزائر في الفترة من ١٥-١٧ فبراير الماضي ودراسة المشاكل الاساسية للتصنيع في الدول النامية وحالة التصنيع في الدول النامية وحالة التنمية الصناعية خلال السنوات العشر الماضية .

ان وفد دولة الامارات العربية المتحدة - ما زال في ليما حيث يواصل مشاركته الايجابية والبناءة في أعمال المؤتمر ومناقشته التي تتضمن موضوعات أخرى هامة من بينها المطالبة بزيادة نصيب الدول النامية من التنمية الصناعية العالمية بما لا يقل عن ٢٥ بالمائة وزيادة النمو الصناعي للدول النامية بنسبة تفوق الـ ١٨ بالمائة التي أوصت بها لجنة استراتيجية التنمية الصناعية للدول النامية التي عقدت اجتماعاتها في ديسمبر الماضي .

ان خطة العمل المقترح خفض نفقات التسلح للدول المتقدمة واستخدام الاموال الفائضة للتمويل الاضافي لتصنيع الدول النامية واستثمار الموارد المالية المتوفرة في بعض الدول المتقدمة في الدول النامية عن طريق الاتفاقات الثنائية .

ان المؤتمر يبحث الان اعادة تشكيل منظمة التنمية الصناعية بحيث تحصل الدول النامية على نصيب أكبر في مختلف المستويات وانشاء صندوق دولي محايد للتنمية الصناعية عن طريق الحصص التي تدفعها الدول النامية والدول المتقدمة . وكذلك انشاء بنك للمعلومات الصناعية والتكنولوجيا بهدف تبادل الخبرات ووضع قانون دولي لنقل المعلومات .

٩٨ - [تصريح معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام لمندوب الاذاعة والتلفزيون بمناسبة

تخريج دفعة من المرشحين للعمل في الاذاعة والتلفزيون] .

أ د ۳/۳۰

ان تخريج هذه الدفعة الجديدة يأتي ضمن خطة الوزارة لتأهيل الكوادر المحلية وتدريبها تمهيدا للاعتماد عليها في القيام بكل الاعباء وان الدورات التدريبية ما هي الا فرصة للدراسة والعلم واكتشاف الطاقات المحلية واعدادها للعمل في مجالات الاذاعة والتلفزيون .

وانه سيتم ايفاد الذين يثبتون كفاءة خاصة في العمل الى دورات تدريبية أخرى اكثر تقدما في الخارج .

«حول التعاون بين وزارة الاعلام والتربية والتعليم» .

ان التعاون بين الوزارتين في هذا المجال يمكن ان يمهد الطريق في النهاية لايجاد معهد تدريبي متخصص ومتكامل في ميدان العمل الاذاعي والتلفزيوني وبالذات الجانب الهندسي منه ، يمكن أن يسد متطلبات الدولة في المرحلة القادمة .

۹۹ - [مرسوم بتأسيس بنك دبي الاسلامي] .

ج ر د ۳/۳۱
س۱۰ ع۱۰۰

نحن راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي

بما أنه بموجب عقد التأسيس والنظام الاساسي المؤرخين في ۱۹۷٥/۳/۱۰م والمرفق بهذا المرسوم نسخة من كل منهما قد الف السادة التالية أسماؤهم :-

(۱) سعيد أحمد لوتاه
(۲) ناصر راشد لوتاه
(۳) سلطان أحمد لوتاه
(٤) محمد ناصر لوتاه
(٥) عبدالله سعيد

وجميعهم من دبي وعنوانهم : دبي - دولة الامارات العربية المتحدة ويشار اليهم فيما بعد «بالمؤسسين» جماعة الغرض منها انشاء شركة مساهمة عامة محدودة في دبي بمرسوم يصدر من قبلنا ،

وبناء على طلب المؤسسين المؤرخ في ۱۹۷٥/۳/۱۰م ، فقد رسمنا ما هو آت :-

أولا : تؤسس في دبي بموجب هذا المرسوم شركة مساهمة عامة محدودة تسمى «بنك دبي الاسلامي» ويشار اليها فيما يلي «بالشركة» .

ثانيا : يحدد رأس مال الشركة المصرح به بمبلغ خمسين مليون درهم يقسم الى ماية الف سهم قيمة كل سهم خمسماية درهم . ويكتتب المؤسسون بعشرة آلاف سهم منها بالنسب المبينة في العقد التأسيسي وتطرح الاسهم الباقية ومقدارها تسعون الف سهم للمساهمة من قبل مواطني دولة الامارات العربية المتحدة . على أنه تجوز المساهمة في هذه الشركة لغير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة بموافقة سمو الحاكم بناء على تنسيب من مجلس ادارة الشركة .

ثالثا : تنظم الشركة وتدار بموجب العقد التأسيسي والنظام الاساسي المشار اليهما والموقعين من المؤسسين وذلك مع مراعاة أحكام هذا المرسوم .

رابعا : تكون مدينة دبي المركز الرئيسي للشركة ، ولا يجوز للشركة أن تنشيء لها فروعا أو مكاتب أو وكالات في

امارة دبي أو خارجها الا بعد الحصول على الموافقة الخطية لحكومة دبي .

خامسا : تكون مسؤولية كل مساهم في الشركة محدودة بمقدار المبلغ غير المدفوع من قيمة أسهمه في الشركة .

سادسا . تكتسب الشركة شخصية قانونية ومتميزة عن شخصيات أعضائها ولها الحق كشخص قانوني وباسمها التجاري أن تقوم بجميع أعمال الاستثمار والتمويل والخدمات المصرفية وغير ذلك مما هو منصوص عليه في عقد تأسيسها .

سابعا : لايجوز للشركة ان تنضم أو أن تندمج في أية شركة أو هيئة أخرى أو أن تساهم في رأس مال أي بنك مرخص آخر الا بموافقة حكومة دبي الخطية .

ثامنا : لا يجوز للشركة أن تعدل عقدها التأسيسي أو نظامها الاساسي أو ان تضع أية أنظمة أخرى مغايرة لاحكام هذا المرسوم الا بموافقة حكومة دبي الخطية .

تاسعا · لايجوز للشركة ان تنهي أعمالها أو أن تتوقف عنها الا باذن خطي من حكومة دبي ووفقا للشروط التي تضعها الحكومة .

عاشرا : على الشركة ان تقتطع كل سنة نسبة من أرباحها الصافية لاتقل عن عشرة في المائة وتخصصها لحساب احتياطيها القانوني حتى يساوي هذا الاحتياطي رأس مال الشركة المصرح به .

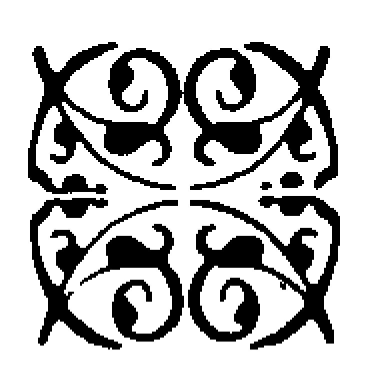
حادي عشر · تقدم الشركة لحكومة دبي في بداية عملها ومن ثم في بداية كل سنة ميلادية قائمة بأسماء أعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب - ان وجد - ومديري الشركة ، كما تبلغ الحكومة عن كل تغيير يطرأ على هذه القائمة خلال السنة ، وكذلك تقدم الشركة لحكومة دبي خلال ثلاثة أشهر من ختام كل سنة ميلادية صورة عن تقريرها السنوي وميزانيتها السنوية مصدقة من مراقب حسابات قانوني .

ثاني عشر : تخضع الشركة لاحكام القوانين والانظمة المعمول بها في امارة دبي

صدر في هذا اليوم ٢٩ من صفر ١٣٩٥هـ

الموافق لهذا اليوم ١٢ من مارس ١٩٧٥م

راشد بن سعيد آل مكتوم
حاكم امارة دبي



وثائق شهر ابريل

٩٩ (مكرر) - [حديث معالي أحمد خليفة السويدي الى طلاب ثانوية أبوظبي حول الاتحاد وسياسة دولة الامارات الخارجية] .

أ د ٣/٤

ان هناك عدة صور للاتحاد من بينها الكونفدرالي ، وهو أضعف الاتحادات والاتحاد الفيدرالي السائد الآن في دولة الامارات .

ولكننا نسعى مستقبلا الى وحدة تامة ، وقد شرعنا بالفعل في التوحيد الكامل لكثير من الأمور وقبل فترة وجيزة قمنا بتقويم الاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضية لتقييم منجزات الاتحاد الذي ولد في ظروف صعبة للغاية . الا أنه استطاع التغلب عليها .

اننا نحمد الله فنحن الآن في وحدة سياسية تامة . ولا عوائق بين الامارات ونحن ننتقل داخل بلد واحد وان كانت هناك بعض السلبيات الطفيفة فهذه تجرى معالجتها بالأسلوب الملائم .

«وردا على سؤال لأحد الطلبة بشأن اندماج قطر والبحرين في الامارات قال» :

* أنه منذ ان بدأ التفكير في قيام هذا الاتحاد عام ١٩٦٨ ، كان العمل يجرى على أساس ان يكون تساعيا يضم الى جانب الامارات السبع الحالية كلا من قطر والبحرين ، اللتين ساهمتا طوال ٣ سنوات في الفترة من ٦٨م الى ١٩٧١ في وضع القوانين والأنظمة ، التي بناها الاتحاد فيما بعد . اننا نتطلع الى اليوم الذي تدخل فيه البحرين وقطر الى الاتحاد ، لأن في ذلك قوة له ، وهذه هي رغبتنا ورغبة أشقائنا في البحرين وقطر أيضا . ونأمل الا يمر وقت طويل قبل ان تتم هذه الخطوة لأن الكيانات المتعددة أمر غير جيد .

وهناك اتصالات ومساعي مستمرة في هذا الشأن وعلى كل حال فقد ترك دستور الاتحاد الباب مفتوحا أمام قطر والبحرين للانضمام الى الاتحاد .

«وعن العلاقات مع دول المحيط الهندي مثل الباكستان والهند وايران ؟ قال :»

* ان علاقاتنا مع هذه الدول طيبة وقد حدث مؤخرا تحول كبير في العلاقات العربية الايرانية .

«وردا على سؤال لأحد الطلبة بشأن خطط التنمية في الدولة . والحاجة الى أنواع معينة من التخصصات الدراسية التي تخدم هذه الخطط قال :»

* اننا دولة في أول طريق التنمية ولذلك فنحن في حاجة جميع التخصصات التي تسد احتياجات القطاعات المختلفة . ونحن لا نريد أن نفرض تخصصا معينا على الطلاب ولكن يمكن ان نوجههم الى بعض التخصصات الهامة ذات الأولوية مثل الهندسة والطب والاقتصاد .

«وقال في رد على سؤال بشأن المنح الدراسيـة التي تقدمها دولة الامارات لابناء الدول العربية الأخرى»

* ان دولة الامـارات تتبنى سيـاسة التعاون مع الدول العربية الشقيقة لاننا جزء من هذا الوطن .

ومن هذا المنـطلق فنحن نقدم جميع المساعدات الممكنة لابناء الدول العربية في هذا المجال .

«واجــاب على سؤال بشـأن أهمية دور الطلاب الشباب في هذه المرحلة ؟»

* ان أمام الشباب مسئوليات جسام في بناء بلدهم ، وان هذا الدور يشترك فيه الطلاب أبنـاء البـلاد والطلاب الوافدين والطريق الى تحمـل هذه المسئـوليات هو الاجتهاد والجد والمثابرة ، فانتم تمثلون مستقبل الأمة وأملها . فكونوا قدوة ومثلا طيبا لغيركم .

١٠٠ - [تصريح معالي ثاني عيسى حارب وزيـر الشئـون الاسـلاميـة والأوقــاف بخصوص خطة الوزارة الخـاصـة ببنـاء المساجد الجديدة واصلاح القديمة منها] .

أ د ٣/ ٤

ان الوزارة ايمانا منها بدور المسجد وأثـره الفعال في المجتمع الاسلامي رأت ان توليه عناية خاصة . وحرصت على أن يكـون عملهـا مبنيا على أسس مدروسة واحصـاءات دقيقـة . ونتيجة لذلك فقد قامت الوزارة باجراء مسح شامل لجميع مســاجـد الدولة للوقــوف على مدى صلاحيتها واحتياجاتها .

ان لجنـة المتابعة ناقشت نتائج هذا المسح الهام وأقرته .

وقـد تبين ان عدد المساجد في الدولة يبلغ ٦٢٨ مسجدا منها ٢٣٢ في أبوظبي و١٨١ في رأس الخيمة والباقي موزع على الامــارات الأخـرى . ويـعمــل في هذه المساجد ما بين خطيب وامام ومؤذن ٨١٧ شخصا . وأنه تم اتخاذ الاجراءا ت لسد النـقص في هذا المجـال بحــوالي ٦٨٣ شخصا ما بين مؤذن وخطيب وامام .

انـه قد تم تخصيص المبالغ اللازمة لاعـادة بنـاء المساجد القديمة في جميع أنحـاء الدولة . وتجرى الآن الاتصالات بين الوزارة والجهـات الأخـرى المعنيـة لوضـع تصاميم البناء واستلام الأراضي ومباشرة العمل .

أنه تقرر انشاء ٧٠ مسجدا جديدا في الدولة بينها ٧ مساجد تتسع لما يقرب من ٨٠٠ مصلي ، ٣١ مسجدا تتسع لما بين ٤٠٠ و٦٠٠ مصلي ، والباقي يتسع ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ مصلي وسوف يبدأ العمل في بناء هذه المساجد قريبا .

كمـا وضعت خطة لتـرميم المسـاجد القديمة وتم فعلا طرح مناقصة لصيانة مسـاجـد عجمـان وأم القيـوين ويجري العمـل الآن لطرح المنـاقصات الخاصة بالامارات الأخرى

وقـامت الوزارة بتحـديـد احتياجات مساجد الدولة من الأثاث واللوازم لضمان صلاحيتهـا لاقـامـة الشعائر وقد وافق مجـلس الوزراء مؤخـرا على تخصيص مبلغ مليون درهم لتأمين هذه الاحتياجات التي سيبدأ بتلبيتها قريبا .

١٠١ - [المقابلة الصحفية لصاحب

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع مجلة دير شبيجل الالمانية] .

أ د ٦/٤

«ياصاحب السمو عندما كنتم حاكماً للمنطقة الشرقية هل كنتم تتوقعون ان تشاهدوا هذه الدولة بصورتها الحالية ؟ أم انه كان حلما ؟»

* نعم كنت أتوقع ذلك .. وكنت أتوقع أيضا ان هنا توجد ثروة لا بد ان تستخدم بها في أداء الواجب والتقدم بالبلد ورفع مستواه ويكون هناك أيضا الصبر . وعندما أتصور البلد في ذلك الوقت والدولة ككل ، لم يكن فيها الصحة بالمعنى الصحيح ولا ثقافة ولا مواصلات ولا وسيلة من الوسائل التي ينعم بها الانسان في الوقت الحاضر . الآن توفرت المساكن وتوفرت الأسباب التي تجلب الخير والسعادة للمواطن . وبعد ذلك توفر لدينا التطلع الى الاصدقاء ونتعاون مع البعيد كمثل تعاوننا مع القريب .

«بالنسبة للثروة في البلاد اذا تم هناك فائض فأين تخططون لصرفه ؟»

* لا يوجد فائضٌ ولو كان هناك فائض فاننا نصرفه في الواجبات التي أصبحت ماسة لمساعدة الدول العربية . والحد من ارتفاع الأسعار والتي تضاعفت عشرات المرات وهذا لا يساعد على وجود الفائض .

«هناك تقارير تقول ان الدول النفطية تستخدم الاستثمارات في الدول الصناعية هل يعني ذلك ان دولة الامارات هي أفقر دول النفط ؟»

* أنا لا أقول اننا من أفقر الدول . والفرق ان هذه الدولة جديدة وبحاجة الى البناء في كافة المجالات بينما شقيقاتنا سبقتنا بعشرات السنين .

والذي ساعد على عدم وجود الفائض الضرر الذي لحق بالدول العربية الشقيقة وخاصة دول المواجهة . وموقف دولة الامارات لا يقل عن أشقائها ممن يملكون الثروة ويؤدون الواجب .

«وتساءل سمو الشيخ زايد في حديثه قائلا :»

هل يجوز لدولة الامارات العربية المتحدة وهي بلد متخلف . وكل أشقائها الذين مشوا في الطريق وهي تبقى تتمتع باسم الثروة .

والمطلوب أن تقوم بواجباتها تجاه مواطنيها وتقضي على التخلف بسرعة ومسابقة الوقت في كل الامارات مع التزامها تجاه الاشقاء والاصدقاء .

«دولة الامارات عدد سكانها قليل وتحتاج الى العديد من الأيدي العاملة لتغطية هذه المشاريع ، هل هذا يسبب مشكلة ؟»

* البلد عندما بدأت عصر النهضة أصبح كل الوافدين من أجل العمل والانسان الذي جاء للعمل والكسب الشريف ، كيف يكون مصدر خطر ؟

«شركات النفط خفضت أكثر من ٧٠٪ من انتاجها .. هل تظن ان هذا اجراء اقتصادي أم انها عملية مدبرة ؟»

* الظن يصيب أحيانا ويخيب أحيانا .. واذا صح أنها عملية مدبرة فاننا نستطيع الصمود وتعودنا على الجلد .. بل أن الشركات ودولها لا تستطيع التحمل مثلنا .

«هنـاك نوع من المواجهة بين الدول المنتجـة والدول المستهلكة .. كيف تقف دولة الامارات من هذه المواجهة ؟»

* توجد دول أخرى غير دولة الامارات التي تملك البتـرول .. وكلها أعضاء في منظمة الأوبيك وجميعها متضامنة .

«هذا التامن بين دول النفط في رمضان لم يحصل دول خفضت الانتاج .. ودول زادت ؟»

* صحيح .. ولكن أخيرا عرفوا واجبهم وقـربـوا وجهات النظر فيما بينهم حتى أصبحـوا يلتـزمـون معا في كل الشئون البترولية وخدماتها .

«هل لدولة الامارات علاقات سيئة مع جيرانها ؟»

* لا يوجـد الا التعاون والاتفاق بين كافة الاطراف ولا يوجد الا بوادر الخير والتآزر .

«دولة الامـارات لهـا جيش .. ولديها طائرات الميراج .. هذه القوة لماذا موجودة هل لاسرائيل أم للثورة في عدن ؟»

* عندما أصبحنا دولة مستقلة ذات سيادة يجب أن يكون لدينا جيش لحفظ الأرواح ، والأمـوال والممتلكـات .. ولا نتدخل في شئون غيرنا .. وجيش الوطن هو درعها الواقي للحفاظ على التراب الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو أيضا لمساندة الاشقاء اذا احتاجوا الينا .

«هل مساندة الشقيق تشمل عمان ، ويقال ان لدولة الامارات جيشا هناك ؟» (فقاطعه سمو رئيس الدولة قائلا .)

* نساعد عُمان على حق ، الخلاف بين الأشقـاء ممكن ودولة الامارات لا تحمل على هذا وذاك ونحاول دائما التقريب بين وجهات النظر .

«اذا عدنا الى موضوع التقدم السريع في العمران والبناء فانها تكون على حساب الأشيـاء الثانية . فمثلا فقدان التقاليد وهذا يعني فقدان الماضي ؟»

* ليس هذا مغزى .. وليس التخلف من العـادات والمقصـود رفـع مستـوى الانسـان وكـذلك تصحيح هذه التقاليد والعادات وأبرزها أكثر مما كانت في السابق .

«في تخطيط تطوير دولة الامارات . ما هي الدولة التي تريد ان تكون مثلها هل أمريكا مثلا ؟»

* لاأريد لبلدنا ان تخرج عن الاطار العربي وان استوعبت تستوعب الحسن .

«العـالم العـربي كانت له حضـارة عريقة . هل الثروة الموجودة فيها يجعلها تنهض مرة أخرى ؟»

* كل عربي .. هذا قصده وأمنيته .

«ثـروة النـفـط في يوم من الأيـام ستنتهي ، كيف تصور البلاد العربية في عصر ما بعد النفط ؟»

* يجب ان توجد ثروة تعوض النفط ، اذا ضعفت أو اضمحلت ، وهذا لا بد أن يكون نحن نفكر في هذا .. تفكيرنا في ايجاد البديل . اليوم غير الأمس . وبعد غد لن يكون مثل اليوم .

«هـل تعتقد ان النفط يصلح كسلاح وفي أي الظروف ؟»

* السلاح والتجارة وكل شيء ينفع في وقت الضيق ، واذا وجد الدافع يجب استعماله .

«اذا تعذر حل القضية الفلسطينية ، هل تستعملون النفط كسلاح في المعركة ؟»

* دولة الامارات ليست الوحيدة من الدول العربية التي لديها النفط . وهي تحذو حذو أشقائها في هذه الحالة .

١٠٢ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب رئيس الوزراء لمندوب الاذاعة والتلفزيون لدى وصوله الى الأراضي السعودية لتقديم العزاء بوفاء المرحوم الملك فيصل ملك السعودية] .

أ د ٦/٤

ونحن نصل أرض المملكة العربية السعودية في أول زيارة لها ، يسرنا أن نحمل الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد وشعب المملكة الشقيق أعمق المشاعر والمشاركة في مصابنا الأليم بجلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه ، الذي أفتقدته الأمتان العربية والاسلامية في وقت أشد ما تكون حاجة الى جهوده المخلصة من أجل وحدة العرب وتضامن المسلمين .

انني باسم الوالد الشيخ زايد بن سلطان وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق أدعو الله العلي القدير ان يوفق صاحب الجلالة الملك خالد وولي عهده الأمين على تحمل الاعباء ومواصلة المسيرة التي أرسى قواعدها جلالة الملك الراحل . واننا لواثقون من أن شعب المملكة العربية السعودية بقيادته الرشيدة لقادر على اجتياز هذا الحدث الجلل وتحقيق أمانيه في التقدم والازدهار ونغتنم هذه الفرصة لنبحث مع الاخوة في المملكة كل السبل التي من شأنها توثيق وتدعيم العلاقات الطيبة بين بلدينا وذلك انطلاقا من ايماننا بأن الروابط التي تجمع بين شعبينا سوف تعود بالخير على منطقتنا وأمتنا العربية بأسرها .

١٠٣ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عقب المحادثات التي تمت بين سمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الأمير فهد بن عبد العزيز حول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية والاتفاق الذي تم بين العراق وايران] .

أ د ٦/٤

لقد اغتنمنا فرصة زيارتنا للتعزية في فقيد الأمة العربية جلالة الملك فيصل وتحدثنا مع اخوانه المسئولين حول ضرورة التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية . ونعتقد ان هذه الظروف التي تمر بها الأمة العربية بصفة عامة والجزيرة العربية بصفة خاصة بعد وفاة العاهل العظيم جلالة الملك فيصل تحتم علينا المزيد من التعاون في كافة المجالات .

ونحمد الله على ان هناك رغبة أكيدة ونوايا مخلصة من الجانبين بتعزيز التعاون بينهما ولا شك ان مثل هذا التعاون سيعود بالخير والمنفعة ليس على الدولتين فقط بل وعلى الأمة العربية كلها .

ان الحديث في هذا الاجتماع الأخوى بين سمو الأمير فهد وسمو الشيخ خليفة كان يدور حول تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة الاقتصادية

والسياسية والثقافية .

اننا تطرقنا الى مواضيع سبق أن بحثت بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وجلالة الملك الراحل في الصيف الماضي . ونعتبر مباحثات اليوم استكمالا لها . ونعتقد ان مثل هذا التعاون ضروري وحتمي وتفرضه ظروف المرحلة الراهنة .

«وسئل السويدي عن الوضع بعد فشل مهمة كيسنجر فقال :»

ان الأمة العربية مطلوب منها أكثر من أي وقت مضى مزيد من التعاون ومزيد من التلاحم لأن العدو لا يرغب في السلام ، وانما يطمع في مزيد من التوسع . ونحن نؤمن بأن المعركة مع العدو طويلة وتتطلب حشد كل الطاقات لمواجهة هذا التحدي .

ولقد أكدت حرب رمضان ان الوحدة هي الوسيلة الفعالة التي يمكن ان نواجه بها الاخطار .

«وقال رداً على سؤال حول مؤتمر البترول الذي سيعقد في باريس :»

اننا نتمنى النجاح لهذا المؤتمر وان تتحقق فيه مصالح الدول المنتجة للنفط بنفس القدر الذي تسعى فيه الدول الصناعية الى تحقيق مصالحها .

«وعَقَّبَ على الاتفاق الذي عقد أخيرا بين ايران والعراق فقال :»

إن حل هذه المشكلة التي كانت قائمة قوبل بالترحيب ليس من جانب دول المنطقة فحسب وانما من جميع الدول العربية والاسلامية والمحبة للسلام بصفة عامة . ونعتقد ان هذا الاتفاق ستكون له أبعاد كثيرة على مستقبل منطقة الخليج .

اننا واثقون ان الجميع جديرون بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم ونسأل الله أن يكتب لهم التوفيق في أداء الرسالة خاصة وان دور المملكة العربية السعودية هو دور كبير ليس في العالم العربي فحسب ولكن في العالم كله .

١٠٤ - [كلمة معالي سيف بن محمد وزير الصحة بمناسبة يوم الصحة العالمي] .

أ د ٧/٤

أيها الاخوة والاخوات في دولتنا الناهضة ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته . تحتفل منظمة الصحة العالمية هذا العام بمناسبة من أهم المناسبات ، هذه المناسبة هي انتصار البشرية على عدو من ألد أعدائها الا وهو مرض الجدري .

فقد استطاعت الجهود المخلصة في شتى أنحاء العالم أن تبدأ حملتها لاستئصال هذا المرض فبعد ان كان متوطنا في ثلاثين دولة أصبح في ثلاث دول فقط .

ويعتقد العلماء أن هذه الدول الثلاث الباقية سوف تتخلص هي الأخرى من هذا المرض الذي ازعج البشرية على مدار التاريخ وسيقضى عليه تماما خلال هذا العام .

ويسعدني ان أعلن في هذه المناسبة الطيبة ان دولة الامارات العربية المتحدة نظيفة تماما من هذا الداء . وذلك بفضل الجهود المخلصة التي يبذلها العاملون في وزارة الصحة تحت رعاية وتوجيه رئيس الدولة سمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . وبفضل تعاون الاخوة المواطنين الاعزاء الذين يدركون واجبهم الوطني عن وعي وبصيرة ان الانتصار

على الجدري انتصار تاريخي فريد من نوعه وهو يفتح أمامنا الطريق الى انتصارات أكبر وأكثر على مختلف الأمراض .

مرحبا بيوم الصحة العالمية في هذا اليوم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٠٥ - [تصريح معالي محمد حبروش وزير الدولة للشئون المالية لصحيفة الوحدة ، حول الدرهم وفك ارتباطه بالدولار وربطه بسلة من العملات الأجنبية بالاضافة لبعض القضايا الداخلية] .

و ح ٧/٤

ان فك ارتباط الدرهم بالدولار وربطه بسلة من العملات الأجنبية هي خطوة لا مفر منها في المستقبل الا انها ستتخذ في الوقت المناسب .

ان السبب في عدم اتخاذ دولة الامارات العربية المتحدة لخطوة مماثلة كتلك التي اتخذتها السعودية والكويت وقطر كان لتفويت الفرصة على بعض المضاربين الذين علمت الحكومة انهم اشتروا حوالي ٦٠٠ مليون درهم لطرحها في الاسواق بعد أن تكون الدولة قد اتخذت تلك الخطوة .

ان قرار ربط أسعار الدرهم بسلة من العملات الأجنبية سيتخذ في الوقت المناسب حتى لا يعمد المضاربون الى الاستفادة من هذا القرار .

«وردا على سؤال عن أسباب عدم تبيان المشاريع الجديدة في الميزانية العامة للاتحاد للعام الحالي قال معاليه :»

ان هذا الأمر سيدرس من قبل اللجنة المالية مع الوزارات المختصة بحيث يتم دراسة المشاريع حسب أولوياتها وضرورتها .

ان هذا الأمر يتم بعد ان يتم تقدير الارتفاع العام بأسعار المواد الأولية وبعد موافقة الدوائر المختصة التي تخضع بدورها لموافقة المجلس التنفيذي .

ان دولة الامارات هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تقوم بالتعويض على المقاولين .

وان رضى الناس غاية لا تدرك .

١٠٦ - [حديث معالي سعيد سلمان وزير الاسكان لصحيفة الاتحاد حول السكن ومشكلاته] .

أ د ٨/٤

انه وسط تصاعد أزمة الايجارات فانه يجب على الدولة ان تتدخل ويجب ان يكون تدخلها لحماية مصالح الاطراف الثلاث في القضية :

* **المالك .**
* **المستأجر .**
* **الدولة .**

فالمالك يرغب في الحصول على أكبر ربح ممكن من مشروعه الذي يستثمر من أمواله بغض النظر عن أوضاع الآخرين .

والمستأجر يريد بلا شك ان يحصل على شقة أو بيت له ولأسرته بايجار رخيص يتناسب مع دخله والدولة هنا يهمها استقرار العلاقة بين المالك والمستأجر فهذا الاستقرار ينعكس على الحياة العامة للناس ويوجد جوا نظيفا وعلاقات

طيبة بين الطرفين .. وهذا مطلب تحرص عليه الدولة .

ومن هنا فان الدولة ينحصر دورها في ضمان ربح معقول للمالك يشجع المستثمرين على بناء المساكن ويعود عليهم بعائد مجز وعادل .. وفي نفس الوقت تسعى لكي يحصل المستأجر على مسكن بايجار لا يرهقه ماديا ونفسيا مما يؤثر على عمله وانتاجيته .

ويحقق له الاستقرار الكامل ولفترة طويلة .

ان تحقيق هذه الأهداف يمكن أن يتم عن طريق قانون ينظم العلاقة بين الطرفين قانون يحد من تمادي بعض الملاك في فرض الايجار الذي يطلبون ويضمن عائدا مجزيا للأموال . وفي نفس الوقت ينظم عملية الايجار نفسها من تحرير للعقود وتحديد للزيادة في المستقبل ويحدد علاقات سداد الايجار واجراء الصيانة وكيفية التقاضي بل وكيفية تحديد الايجار الشهري .

ان الدولة حتى الآن تعتبر غائبة عن مجال العلاقة بين المالك والمستأجر رغم ان هذه العلاقة تؤثر على غيرها من علاقات بين التجار والمشترين وأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها .

وبعد ان تفاقمت هذه المشكلة وأصبح كل تاجر يحدد الايجار على هواه رأت الدولة ان تتدخل ولكنها في هذا التدخل ستراعي :

– تشجيع الملاك على بناء المساكن .. وهذا يتحقق بضمان عائد عادل لهم .

– تشجيع الملاك على بناء مساكن لمحدودي الدخل ولمتوسطي الدخل وعدم الاكتفاء ببناء العمارات الفاخرة .

– وان توفر للمستأجر المسكن الصحي المعتدل الايجار .. والذي يتناسب مع دخله تشجيع الملاك نعم ولكن نحمي المستأجرين .

ان المساكن ثروة قومية ويجب ان نحافظ عليها وان نزيدها ولكن بشرط ان نوفر العدالة لطرفي العلاقة وهما المالك والمستأجر . والا فسوف نفاجأ بما فوجئت به الكويت عندما زاد العرض على الطلب وبالذات في المساكن الفاخرة .

فقد حدث أنه عندما رأى المستثمرون ان قطاع البناء يدر ربحا أعلى من أي مصدر استثماري آخر .. أن أقبل المستثمرون على قطاع المساكن طلبا للعائد المجزي والسريع ولكن اذا كان هذا يلائم فترة زمنية معينة فانه لا يلائم أي شعب على المدى البعيد .. ومن هنا هدفنا تحقيق العدالة والاستقرار لكل من المالك والمستأجر .

انه انطلاقا من هذا المفهوم تم وضع مشروع قانون لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر .. وقد أعدت المشروع وزارة العدل وعرض على مجلس الوزراء للمناقشة ثم يأخذ طريقه الى المجلس الوطني الاتحادي لبحثه ومناقشته وابداء الرأي فيه .

١٠٧ – [تصريح معالي محمد بن بطي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بخصوص خطة البلدية في المستقبل] .

أ د ٤/١٢/٢

– سيتم خلال الاسبوعين القادمين الانتهاء من توفير المساكن الملائمة لجميع

سكان المناطق الشعبية بالعاصمة ونقلهم الى هذه المساكن الجديدة .

– تم حتى الآن نقل ٧٠ في المائة من سكـان المناطق الشعبيـة الذين يقـدر عددهم بحوالي أربعة آلاف . وانه يجري الآن اعداد وبناء مساكن جديدة للأعداد الباقيـة في منطقة مصفح وجرن يافور خارج جسر المقطع التي تبعد عن قلب العاصمة على طريق العين بحوالي ٣٠ كيلو متر .

– وتم توفير جميع الخدمات الاساسية في منـاطق الاسكان الجديدة، وان دائرة المـاء والكهـربـاء انتهت من توصيـل الكهرباء الى المنطقة وتركيب مولد خاص بها . كما تم مد خط أنابيب مياه اليها تم سحبه من خط التغذية القادم من العين . وتم وضـع نظام خاص لتسهيـل سبـل الاتصـالات بين سكان المناطق الجديدة والعـاصمـة حيث قام قسم المـواصلات بالبلدية بتخصيص محطة للباصات هناك وتسيـير اتـوبيس كل ربع ساعة وبأجر انتقال زهيد وهو نصف درهم .

ويبدأ الخط العمل في ساعة مبكرة من الصبـاح ويستمر حتى الساعة العاشرة ليلا كما تم شق الطرق التي تربط المناطق السكنيـة الجـديـدة بطريق أبـوظبي – العين . وقامت دائرة الاطفاء باقامة محطة للاطفـاء في جرن يافور . وتم تخصيص سيـارة اطفـاء تتواجد في المحطة بصفة مستمرة استعدادا لأي طارىء .

– انه يجري الآن اتخاذ الاجراءات الخاصة بتوفير جميع الخدمات الأخرى الأسـاسية في مناطق الاسكان الجديدة والتي تشمـل اقـامـة المسـاجد والمراكز الصحية والمحلات التجارية . كما يجري الاستعـداد لبنـاء المـدارس في المنـطقة تمهيدا لافتتاحها في مطلع العام الدراسي القادم .

«وحـول مستقبـل الأراضي التـي كان مقاما عليها المساكن الشعبية التي أزيلت أو التي يجري ازالتها وقال :»

ان هذه الأراضي سيتم وضعها ضمن التخطيط العام للعاصمة الذي يقوم على أساس شق الشوارع الفسيحة وتوصيل المجـاري اليهـا على أن تكـون أولويـة الاستفـادة بهـا بعد تخطيطها لسكانها الأصليين الذين نقلوا الى خارج جسر المقطع .

انـه تم الانتهـاء من وضـع جميـع الترتيبات لربط منازل مدينة زايد بشبكة المجـاري الرئيسية خلال الفترة القادمة وانه سيتم طرح المناقصة الخاصة بهذا الشأن قبل نهاية هذا الاسبوع .

«وحـول تفشي ظاهـرة قيـام بعض المـواطنـين بعمل اضافات على المساكن الشعبية التي منحتها لهم الحكومة قال :»

انـه من المحظور اقامة أية اضافات على هذه المساكن الا بعد اذن مسبق من البلدية ، وعلى شرط ان تكون مخصصة للانتفـاع الخـاص بصـاحب البيت أو أبنـاءه ، أمـا اذا كانت هذه الاضافات بقصد الاستثمار وتسكين الوافدين فان هذا الاجراء محظور وفيه مخالفة للأنظمة المرعية . لأنه يهدم الحكمة التي قامت الحكـومـة من أجلها ببناء هذه المساكن وهي الحفـاظ على تقاليد وعادات سكان هذه المساكن من أبناء البلاد .

– من سياسة الحكومة الحرص التام على قضـايـا المواطنين من حيث سكنهم

والحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم . ولاجل ذلك فقد خصصت الحكومة مساكن خاصة بهم لتحقيق هذه الغاية . ومنعت منعا باتا تأجير هذه البيوت حتى لا يتعرضوا فيها لأي مضايقات قد تأتي اليها من الاخوة الوافدين من الخارج لأنه لهم عادات وتقاليد وسجايا تختلف عن عاداتنا وسجايانا وتقاليدنا .

ومن الواجب علينا ان نحافظ على هذا التراث ولا نعرضه للاختلاط الذي يترتب عليه الكثير من المضار الاجتماعية التي نسعى جاهدين لتجنب الوقوع فيها . ولذلك فلا يحق للمواطن أن يؤجر جزءا من بيته للآخرين حتى يتمكنوا من الاقامة في بيوتهم مطمئنين لأن لكل أمة عاداتها وتقاليدها وسجاياها وتراثها التي تود الحفاظ عليه وعدم تعريضه للضياع عن طريق الاختلاط . خاصة اذا كان يتم بطريقة عشوائية مرتجلة وغير منظمة .

١٠٨ - [الحديث الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوفد الاعلامي الجزائري الذي يزور البلاد] .

أ د ٤/١٣

.. ان هذا التضامن هو أهم ما نحرص عليه لأن المحافظة على موقف عربي موحد هو الذي يمكننا بسهولة من تحقيق كافة الأهداف واستعادة الحقوق العربية ..

«وقال في رده على سؤال حول أهمية زيارة الرئيس الجزائري المرتقبة لدولة الامارات :»

* ان الرئيس بومدين قائد وزعيم عربي ، وانه عندما يزور دولة الامارات فانه يزور بلده الثاني .

«وتحدث عن انجازات الاتحاد منذ قيامه حتى الآن :»

* اننا في هذا المجال اكتسبنا الكثير من الخبرات ، التي مر بها اخواننا في المنطقة ، وذلك الى جانب خبراتنا السابقة .

«وتناول سموه في حديثه مسألة تطوير مصادر الدخل في البلاد فقال :»

* ان الدولة تحرص على تطوير الزراعة وذلك الى جانب مصادر الدخل الأخرى غير البترول ، كاستخراج اللؤلؤ وصيد السمك .. أن هناك دراسات مستفيضة بشأن تنويع مصادر الدخل .

«وعن مؤتمر أقطاب الدول البترولية الذي عقد مؤخرا في الجزائر فقال :»

* ان هذا المؤتمر فتح الطريق أمام ايجاد صيغة تعامل جديدة بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة ، تقوم على أسس التعاون بين الجانبين .

١٠٩ - [كلمة معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية التي ألقاها معاليه بمناسبة افتتاح الندوة البترولية التي عقدت في أبوظبي] .

أ د ٤/١٣

ان البترول يحتل مكانة بارزة في اقتصاديات العالم الذي نطلق عليه «عصر البترول» فالبترول هو المحرك .. وهو محور الحضارة التي نشاهدها في العالم كله . كما أنه مهم بالنسبة للعالم العربي الذي هو أحوج ما يكون لهذه

الثروة العربية القومية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الى حدود بعيدة ونحن عندما ندعو الى هذه الندوة نهدف الى تثقيف المواطن العربي هنا من مختلف الجوانب القانونية والاقتصادية والمالية والسياسية .

ان ما يواجه العالم اليوم من مشاكل اقتصادية يرزح تحتها الاقتصاد العالمي ويلتهم كل معدلات التنمية في العالم الثالث كل هذا مرده الى مجموعة من العوامل ليس البترول هو السبب الرئيسي فيها . فالتضخم ومشاكل النقد الدولية يسهمان بقسط كبير في الأزمة الاقتصادية ونحن نرى ان المشاكل التي يعاني منها العالم تكمن في المساوىء التي برزت في التركيب الاقتصادي الذي قام لقرون عديدة على ايجاد عالم غني وآخر فقير . عالم ينهب ثروات العالم الجاهل الفقير ويبني عليها حضارته وصناعته وتقدمه ..

[حول الخلاف مع الدول الصناعية .]

* ان ما حدث أحدث صدمة عنيفة للدول المستهلكة لأنها نمت في فترة قصيرة نسبيا ولوحدث هذا على فترات طويلة لما تحرك أحد في الدول الصناعية .. ومن هنا بدأت هذه الدول تهاجم الدول البترولية وتتهمها بمحاولة تحطيم الاقتصاد العالمي وحاولنا اقناع العالم بأننا أقدمنا على هذه الخطوات لتصحيح أوضاع خاطئة ولكن الدول الصناعية كانت تخشى أن تقدم باقي الدول المنتجة للمواد الخام الأخرى على ماأقدمت عليه الأوبيك وتطالب بأسعار عالية لمواردها .

ومن هنا فنحن نرحب بالحوار بين جميع الأطراف بشرط أن يعالج أي مؤتمر قادم مشكلات المواد الأولية والطاقة والتنمية فالحوار يجب أن يشمل المواد الأولية والبترول مادة منها وكذلك مشاكل التنمية ونقل التكنولوجيا الحديثة لبلادنا . كما اننا نرفض أن تنخفض القيمة الشرائية لما نحصل عليه مقابل بترولنا .. أي يجب أن نحافظ على عائدات البترول الشرائية .

ان الاخذ بمبدأ تغير الظروف أخذ به عندما عدلنا اتفاقيات البترول وعندما طرحنا مبدأ المشاركة .

ومنذ توقيع اتفاقيات البترول تغيرت الظروف العالمية كثيرا . كما أن الظروف التي وقعت فيها لا يمكن قبولها في الوقت الحالي . وأوجدنا المشاركة ومن الناحية الاقتصادية فان مبررها كان واضحا وبدأت منظمة الأوبيك بتشكيل اللجان لدراسة موضوع المشاركة . وكلفت الاستشاري دى ليتل لدراسة الجانب الاقتصادي للمشاركة . كان المبرر الاقتصادي هو الأساس .

ان الحكومات التي تطلب المشاركة لا تطلبها من أجل الحصول على مكاسب مالية فقط بل من أجل الحصول على جوانب أهم .. تطلبها من أجل الدخول في الصناعة البترولية .. وذلك العالم المجهول لأنه يمكن ان تبقى الدول صاحبة الثروة جاهلة تماما بجميع الجوانب المتعلقة بثروتها .

ولا يمكن ان تبقى الدول لا تعلم ماذا يدور في الصناعة البترولية والتي ظلت حصنا عالي الأسوار يحظر دخوله على أصحابه .

وورد موضوع المشاركة الفعالة فنحن لا نقصد هذا المعنى العفوى .

كان واضحا منذ البداية عندما طلبنا بالمشاركة عام ٦٩ والى ان تحققت عام ٧٢ . نحن نعني المشاركة القانونية والاقتصادية والأهم الفنية والادارية . كانت تطالب دول الأوبيك بالحصول على مشاركة تبدأ بعشرين في المائة على ان تنتهي بـ ٥١٪ ويتم التوصل اليها بصورة تدريجية .

ان هدفنا من المشاركة هو المحافظة على الأسعار من جهة وليتسنى لشركاتنا الوطنية ان تنمو بالطرق الطبيعية في السوق دون الحاق ضرر بنفسنا .

انه عندما رأت الشركات جدية موقف الحكومات قبلت بمبدأ المشاركة في عشية الاجتماع الذي عقد في بيروت في مارس ١٩٧٢ حتى تحول(١) اتخاذ قرار حاسم داخل المؤتمر .

ان هناك ٣ اتفاقيات في المشاركة :

المشاركة الأولى : وهي ٢٥ بالمائة وتنتهي بـ ٥١ بالمائة كحد أعلى . وهناك المشاركة حتى ٦٠ بالمائة ..

ثم هناك السيطرة الكاملة بنسبة ١٠٠ بالمائة .

ان البند الثاني المهم كان التعويض فالدول المنتجة كانت تصر على ان يكون التعويض على أساس القيمة الدفترية الصافية . والشركات كانت تصر على الحصول على القيمة السوقية وهي تعني الشيء الكثير بالنسبة الى ٢٥ بالمائة .

وبعد نقاش طويل تم التوصل الى اتفاق قريب لما كانت تطالب به الحكومات على أساس القيمة الدفترية المصححة .

ولم نترك نسبة ٢٥ بالمائة للدول المنتجة لتسوقها

ولم نكن متحمسون كثيرا لهذا لأن معرفتنا بالسوق البترولية جديدة وكنا بحاجة الى جس نبض السوق .

كانت الاسعار وقتها في ديسمبر ١٩٧٢ أسعارا منخفضة وكان من الخطير ان نحجز ٢٥ بالمائة من انتاجنا ثم نجد اننا عاجزون على تسويقه . ولهذا تم الاتفاق على ان تشتري الشركات معظم هذه الكميات .

وعالجت الاتفاقية موضوع المشاركة في الادارة وشكلت لجنة من الجانبين للاشراف على أعمال الشركات .

ووقع الاتفاقية في البداية السعودية وأبوظبي في ١٩٧٢/١٢/٢٠ في الرياض ثم تلتها الكويت وقطر .

وكان التوقيع منعطفا كبيرا لشعوب المنطقة .

وكان لابوظبي دورا متواضعا للتوصل الى هذه الاتفاقية خاصة في تحديد أسعار اعادة الشراء ، في أبوظبي والرياض استطعنا ان نحصل على أسعار عالية .

ثم جاءت اتفاقية المشاركة الثانية . وكانت الكويت هي السباقة في هذا المجال فقد رفض مجلس الأمة الكويتي التصديق على الاتفاقية طيلة عام ١٩٧٣ حتى حصلت الكويت على مشاركة بنسبة ٦٠ بالمائة وجاءت هذه الاتفاقية لتفسخ الاتفاقية الأولى . وادخلت الاتفاقية الثانية بعض المبادىء الممتازة فعالجت التعويض وطبقت ابتداء من يناير ١٩٧٤ وقامت أبوظبي بدفع تعويض نسبته الـ ٦٠ بالمائة بحوالي ٥٥ مليون دولار هذا

---

(١) كذا ورد في الاصل (كلمة «دون» سقطت سهواً من الاصل)

التعويض يضاف اليه ١٥٦ مليون دولار كانت قد دفعتها أبوظبي عن المشاركة الأولى . أي اننا صححنا التعويض السابق مما جعل التعويض الثاني ضئيلا وهذا مكسب كبير .

نحن مشاركون حاليا بنسبة ٦٠ بالمائة ولكننا عمليا وفنيا لسنا مشاركين بنسبة ٦٠ بالمائة نحن لا نملك ٦٠ بالمائة من الأجهزة التي تسير الصناعة البترولية ولا حتى ١٠ بالمائة وهذا وضع ليس عندنا فقط بل في معظم الدول المصدرة للبترول ماعدا القليل منها الذي يملك القدرة على تسيير الأمور .

نحن مشاركون من الناحية السياسية ومن الناحية المالية فقط ولكن ليس الناحية الفنية والادارية .

نحن الآن نملك ٦٠ بالمائة ولكننا لا نستطيع ان نسوق ١٠ بالمائة من انتاجنا خارج الشركات الرئيسية مما يضطرنا ان نطلب من الشركات أن تشتري الغالبية العظمى من انتاجنا .

ونأمل مع الوقت أن نسوق بترولنا ولكن هذه العملية تحتاج الى خبرة ودراية والى عقلية تجارية بترولية .

وبدون اعداد الكوادر الفنية والادارية وبدون ان نسوق حصتنا من المشاركة في السوق الحرة خارج الاحتكار وبدون ان نسير ولو بنفس النسبة التي نملكها لا يمكن ان ندعى السيطرة الكاملة على بترولنا .

وهذا الوضع يجب ان نواجهه بصراحة وان نعمل على تغييره وبدون ذلك سنصبح في الموقف الضعيف . وستبقى الشركات هي المسيطرة على الصناعة البترولية وعلى الأسواق . نحن لا نتراجع عن المشاركة بل يجب أن نسيطر تماما على الصناعة الكاملة وليس الجانب المالي فقط . ويمكن القول ان أبوظبي تسيطر تماما على الناحية المالية من بترولنا فقط .

وتم هذا بعد قرار أبوظبي الشهير الذي تقرر بموجبه رفع ضريبة الدخل الى ٨٥ بالمائة وضريبة الريع من ١٤,٥ بالمائة الى ٢٠ بالمائة وهذه الزيادة لم تترك للشركات الا ما يقارب من ٢٠ سنت في البرميل الواحد .

ان المشاركة فن فهي ليست السيطرة الكاملة من الناحية المالية رغم اننا حققناها ولكن المشاركة التي يعنيها كل فرد هو ان تكون تلك المشاركة التي تشمل الجوانب القانونية والاقتصادية والفنية والتسويقية ومادمنا لم نصل الى ذلك الموقف فاننا لا زلنا في حاجة الى بقاء شركات البترول .

والعالم في حاجة الى ايجاد صيغ من العلاقات البترولية سواء بين الدول المنتجة والمستهلكة وما كان منها بين الدول المنتجة وشركات البترول . لا بد من ايجاد صورة تعطي نوعا من الاستقرار للصناعة البترولية فمنذ عامين وتلك الصناعة تمر بمرحلة من الغليان تشغل بال الجميع . ويخلق نوعا من عدم الاستقرار بالنسبة للدول المنتجة والمستهلكة وللشركات ونحن لا نعرف كم سيكون دخلنا في آخر العام وما هي الحدود التي سيتم الصرف من خلالها ولا يمكننا ان نضع خططا للتنمية طويلة الأجل بل نعمل على أساس المناهج السنوية ولا بد ان نوجد خططا رباعية وخماسية وسداسية بشرط أن نعرف ولو بالتقريب عائداتنا من البترول . ولا يمكن

ان نعمل تنمية اجتماعية . ونفس الوضع بالنسبة للدول المستهلكة وحتى الشركات لا تعرف ما هي أرباحها وخسائرها

لذلك من الضروري ان نتصارح مع كل الأطراف وان نحدد علاقاتنا الجديدة مع الشركات لفترة طويلة نسبيا وبالنسبة للدول المستهلكة . وهذا لا بد ان يأتي مع حوار الصيف القادم .

١١٠ – [تصريح معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة حول انشاء مراكز للتسويق التعاوني] .

أ د ٤/١٤

ان شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة ستتولى انشاء هذه المراكز وادارتها بصفة مؤقتة حتى يتم في الوقت المناسب انشاء الجمعيات التعاونية وبيع هذه المراكز لها .

ان هذه المراكز تهدف الى :

– توفير السلع الاستهلاكية «للجمهور» بأسعار مناسبة وكسر حدة ارتفاع الأسعار في الأسواق وتنظيمها .

– توفير سوق جملة لمنتجي الأسماك والخضر لشراء منتجاتهم بأسعار مجزية ومساعدتهم في حفظها وتسويقها .

– بيع السلع المدعمة التي تصرف بالبطاقات للمواطنين .

– توفير مخابز أتوماتيكية لانتاج الخبز على مستوى صحي وبتكاليف مناسبة .

– توفير أسطول من السيارات العادية لتوزيع الفائض السلعي بين الامارات وبعضها وخاصة في مجال الأسماك والخضر .

– توفير برادات ومخازن مكيفة لحفظ وصيانة السلع من التلف ومن الحشرات .

وسوف يتم مبدئيا انشاء ٨ مراكز من هذه المجمعات في الدولة على أساس مجمع في كل امارة ومجمع واحد في مدينة العين .

والهدف النهائي من انشاء هذه المراكز هو خلق النظام التعاوني في توفير السلع الاستهلاكية وتوزيعها بأسعار مناسبة . **وسوف يتم ذلك على ثلاث مراحل :**

المرحلة الأولى : انشاء هذه المجمعات على أحدث الطرق والأساليب العلمية الحديثة ، بعد أن توفرت جميع التصاميم الانشائية الخاصة بها .

المرحلة الثانية : تولي شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة تشغيلها وادارتها واستيراد وتوزيع السلع التي ستدخل في نشاطها وذلك بأسعار مناسبة .

المرحلة الثالثة : انشاء جمعية تعاونية في كل امارة وجمعية بمدينة العين وبيع هذه المراكز بالكامل للجمعية لتتولى ادارتها ادارة ذاتية .

١١١ – [كلمة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بمناسبة الاحتفال الذي أقيم في جزيرة داس حول تدشين ناقلة بترول الذي شهده سمو الشيخ خليفة بن زايد] .

أ د ٤/١٤

يسعدني في هذا اليوم ان نحتفل معا بتدشين السفينة (الظفرة) في أسطول

شركتنا تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وتعتبر هذه الناقلة ثمرة جهود طويلة ، سلكتها شركتنا لتحقيق أحد الأسس الحكيمة التي رسمها صاحب السمو رئيس الدولة لتأخذ دولتنا مكانتها في مجالات النقل البحري العالمية وبذلك ستكون (الظفرة) خير عون لنقل نفطنا عبر المحيطات الى الأسواق العالمية .

وبعد ان تحققت آمالنا في ان تصبح شركتنا مساهمة في عمليات الشركات العاملة في البلاد واستكمالا للمشاركة الفعلية في المراحل الأخرى في الصناعة البترولية فقد أصبح لزاما علينا ان نفكر جديا في حيازة أسطولنا الخاص .

وهكذا فان (الظفرة) تعتبر نواة لاساطيل أخرى لنقل النفط الخام والمنتوجات المكررة ومشتقات الغاز الطبيعي في المستقبل القريب ان شاء الله .

وبالاضافة فان دخولنا للنقل البحري سيوفر مجالات كبيرة للعمل وتهيئة الكوادر البحرية من أبناء شعبنا في دولة الامارات العربية المتحدة . هذه المهنة التي سلكها آباؤنا وأجدادنا في الماضي القريب والبعيد . وان طموحنا في هذه المجالات يتعدى الصعيد المحلي اذ اننا ننوى المساهمة في وضع الأسس الصحيحة وتقديم المساعدات وتبادل الخبرات الفنية لتشجيع دول المنطقة العربية للدخول في هذا النشاط الهام من الصناعة البترولية

ان سياستنا النفطية تتركز على ممارستنا لمراقبة وطنية فعلية ومباشرة على كافة عمليات الشركات العاملة وان مشاركتنا ستكون كاملة ومساهمتنا فعالة وعملية في رسم سياسة انتاجية واضحة وفقا للأسس السليمة المعمول بها في الصناعة النفطية في العالم وتحقيقا لاهداف الحفاظ على مصادر الثروة النفطية والغازية في البلاد . وبالاضافة فان الابواب قد فتحت على مصراعيها لاجتذاب وتشجيع المواطنين في الدخول للصناعة النفطية لاكتساب الخبرة العملية المباشرة بغية انشاء جيل من الفنيين الوطنيين القادرين على الحلول تدريجيا محل الفنيين الأجانب وعلى تحمل مسؤولياتهم في استثمار ثروات البلاد . وهذا هو الطريق الصحيح لتقدم الشعوب ونجاح نموها الاقتصادي .

وعلى هذا فاننا نتوقع من الشركات العاملة ان تكون أكثر جدية واخلاصا في تنفيذ عملياتها وتطويرها بالطرق السليمة وذلك تحقيقا لمبدأ المشاركة ولمصلحة الأطراف المعنية وكلنا أمل ان تستغل الشركات هذه الرغبة الصادقة من قبلنا وان تستفيد من هذه الفرصة ليتبين حسن نواياها وتكون عند حسن ظننا دون اللجوء الى أساليب بالية ومعروفة لدى الجميع والتي انقضى دورها . وستجد الشركات من جانبنا التعاون الى أبعد الحدود الممكنة لتحقيق الأهداف التي نرمي اليها كشركاء . وما امتلاك الناقلة (الظفرة) الا دليل على سلوكنا لطريق التكامل مع نشاطات الشركات لاننا نعتبر ان تطوير أسطولنا البحري سيكون خير عون لها ومكملا لعملياتها . وقد سنحت الفرصة للشركات الآن لبيان حسن نيتها

وتعاونها المثمر مع شركتنا بأن تبذل قصارى جهودها للاستفادة من ناقلاتنا وذلك تمشيا مع مبدأ الأفضلية الوطنية التي أخذت تلجأ الى تطبيقها الكثير من الدول لحماية أساطيلها والأيادي العاملة الوطنية التي تعمل عليها ضد المنافسة الخارجية .

ان تصدير أول شحنة من نفط أبوظبي على أول ناقلة وطنيـة يعتبـر بحق خطوة كبـيرة الى الامـام خطتها دولة الامارات العربية المتحدة متمثلة بشركتنا مستمدة الدعم والعــون والتشجيـــع من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيــان رئيس دولة الامــارات العـربيـة المتحدة ومحققة بذلك نجاحا كبيرا .

ويقتضي واجب الاعتراف بالفضل ان أنوه بالشكر والتقدير الى كل من أسهم في تقديم العون على اخراج هذا المشروع الى حيـز الوجـود وانجـاحه وأخص بالذكر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهـد لرعـايتـه الكريمة لهذه المناسبة واهتمام سموه ورعايته المستمرة لاعمال شركتنا وانجازاتها . وكذلك أتقدم بالشكر الى أصحـاب السمـو والمعـالي والسادة الضيوف الكرام لتحملهم عناء الحضور لمشاركتنا الاحتفال بتدشين (الظفرة) هذا اليوم

وفي هذه المنـاسبـة انتهـز الفـرصة لاتقدم بالشكر الى طاقم الناقلة لمثابرتهم ونشـاطهم وحرصهم على تطبيق مبادىء السلامة وتشغيل الناقلة بكفاءة عالية .

واختتم كلمتي لنعاهد الله ونعاهدكم يا صاحب السمو بأننا سنبقى سائرين على الطريق الذي رسمـه لنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامـارات العـربيـة المتحدة لنحقق لشعبنـا ما يتمنـاه من عز وتقدم وازدهار ونسأل الله التوفيق في كل خطواتنا .

١١٢ - [قانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٥ في شأن معـاشات ومكافآت التقاعد المدنية في امارة أبوظبي] .

ج ر ظ ٤/١٧

س٤ ع١٤

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي .

بعـد الاطلاع على القـانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعـلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني .

وعـلى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٤ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٥ في شأن الخدمة المدنية في امارة أبوظبي ،

وبنـاء على ماعـرضـه رئيس مجلس الخـدمـة المـدنيـة ووافق عليه المجلس المذكور ، وبعد موافقة المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

تسري أحكام القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنـة ١٩٧٤ في شأن معـاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيـين ، على موظفي حكـومـة امارة أبوظبي ومستخدميها المدنيين من المواطنين .

مادة (٢)

يستبدل بالكلمات والعبارات الآتية أينما وردت في القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين ، الكلمات والعبارات الموضحة قرين كل منها ، ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك :

الدولة . امارة أبوظبي .

الحكومة الاتحادية . حكومة امارة أبوظبي .

مجلس الوزراء : المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي .

وزارة · دائرة .

وزير : رئيس دائرة .

وزارة الشئون الاجتماعية : دائرة الخدمات الاجتماعية .

القوات المسلحة : قوات دفاع أبوظبي .

قوة الشرطة والأمن : المديرية العامة للشرطة بامارة أبوظبي .

مادة (٣)

يستبدل بنص الفقرة الأولى من المادة (٣٩) من القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤ المشار اليه ، النص الآتي :

«للموظف أو المستخدم أن يطلب ضم مدة خدمته السابقة في الحكومة الاتحادية أو في احدى الدوائر الحكومية في الامارات الاعضاء في الاتحاد أو في مجلس التطوير ، الى مدة خدمته المحسوبة في المعاش طبقا لاحكام هذا القانون» .

مادة (٤)

يلغى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٤ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد المدنية اعتبارا من تاريخ العمل به .

مادة (٥)

ينفذ هذا القانون اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٧٥ وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

١١٣ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم عقب التوقيع على الاتفاقية الثقافية التي عقدت بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية] .
أ د ٤/٢٣

ان هذه الاتفاقية تتضمن أسس التعاون وتعزيز العلاقات التي تربط البلدين في المجالات العلمية والتربوية والثقافية وتحقيق مستويات تربوية وتعليمية موحدة .. وتتضمن الاتفاقية النقاط التالية :

- تبادل المدرسين والأساتذة والخبراء .
- وضع منح دراسية للاستفادة منها بين الطرفين وبخاصة في التعليم العام والجامعي والمعاهد المتخصصة .
- تبادل المعلومات والخبرات في مجال تعليم الكبار ويضع كل من الطرفين تجاربه تحت تصرف الآخر .
- التعاون في مجال الوسائل التعليمية وبخاصة وفي مجال انتاج الافلام السينمائية الثقافية والتربوية .
- تنمية وتوثيق العلاقات بينهما في النواحي التربوية والثقافية ومنها اقامة المعارض الفنية والتربوية في بلد الطرف الآخر

- تبادل الزيارات الطلابية والفرق الرياضية والتعاون في مجال المكتبات المدرسية العامة . وتبادل الفرق المسرحية والكشفية المدرسية والمعلومات في مجال التعليم الفني والمهني .

- تنسيق الجهود في سبيل التعاون الثقافي الدولي وماله علاقة بنشاطات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو في مؤتمراتها العامة والاقليمية .

- تشجيع تبادل الوفود الثقافية وبذل الجهود وتوفير الامكانات لتشجيع التأليف والترجمة والنشر واحياء التراث العربي والاسلامي .

- تضمين المناهج الدراسية في البلدين قدرا كافيا عن تاريخ وجغرافية بلد الطرف الآخر مما يساعد على تكوين الفكرة الصحيحة لدى النشىء عن البلد الآخر .

- اتاحة فرص التعليم المجاني لأبناء الطرف الآخر في جميع أنواع ومراحل التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي وأسوة بأبنائه .

- تشكيل لجان متخصصة من الطرفين لوضع مشروع البرامج التنفيذية لهذه الاتفاقية .

(وعن الابعاد الجديدة للعلاقات الثقافية بين البلدين بعد توقيع الاتفاقية قال معاليه :)

* انها سوف تعطي ابعادا جديدة للعلاقات الثقافية بين البلدين .

اننا حريصون على التعاون مع كافة دول الخليج العربي ونتطلع كذلك الى تعزيز التعاون مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية لتحقيق النفع لابناء البلدين الشقيقين وتأتي هذه الاتفاقية تتويجا لرغبة سمو رئيس الدولة وبتوجيه منه للتعاون مع الشقيقة في جميع الميادين .

اننا ناقشنا خلال الاجتماع الرسمي بين الطرفين التعاون على المستوى الداخلي بين الدولتين الشقيقتين والتنسيق على المستوى الخارجي وبالذات على مستوى المنظمات والمؤتمرات التربوية .

١١٤ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة بشأن القروض التي ستقدم للصيادين والمزارعين من قبل بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية] .

أ د ٢٤/٤

ان الوزارة ستبدأ اليوم أيضا في تلقي طلبات المزارعين للحصول على قروض من بنك التنمية لمشاريع انتاجية مدروسة في مجال تنمية الثروة الزراعية والحيوانية في البلاد .

ان الاجتماع المشترك الذي عقد أمس بين خبراء وزارة التخطيط والمالية والزراعة قد وافق على ثمانية مشاريع للوزارة يتم تنفيذها هذا العام وتتكلف ٧ ملايين و٣٥٩ ألف درهم

انه بالنسبة لطلبات الحصول على قروض من بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية لتمويل المشاريع الانتاجية الزراعية والحيوانية ، فانه يجب أن تكون هذه المشاريع قد تمت دراسة جدواها الاقتصادية وأهميتها بالنسبة للبناء الاقتصادي الوطني . وأنه يمكن للراغبين الاتصال بمكاتب الوزارة للاستعلام عن

هذه النقاط .

انه من المعروف ان الوزارة تقوم حاليا بتقديم قروض للمزارعين لشراء طلبات ومكائن ري جديدة وحفر الآبار واقامة القنوات الأسمنتية والأحواض والأسيجة والحصول على المعدات والآليات بحد أقصى ٤٤ ألف درهم لكل مزارع يعفى من ٥٠٪ من قيمة القروض ويتولى تسديد النصف الآخر على أقساط طويلة الأجل بدون فوائد

وقد صرفت الوزارة في العام الماضي قروضا للمزارعين قدرت بحوالي ٢ مليون ونصف مليون درهم لشراء ٤٣٥ ماكينة ري وحفر نحو ١١٥ بئرا .

ان مكاتب الوزارة في أبوظبي ودبي والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة وخورفكان ستبدأ من هذا الصباح في تلقي طلبات الصيادين للحصول على قروض لشراء سفن صيد وقوارب ومكائن بحرية بحد أقصى ٤٤ ألف درهم . ويعفى الصياد من دفع نصف القرض ويقوم بتسديد النصف الباقي على آجال طويلة وبدون فوائد .

وكانت الوزاة قد صرفت في العام الماضي قروضا لحوالي ٢٨٠ صيادا بقيمة تعادل مليونين ونصف مليون درهم .

ان هذه القروض غير القروض التي يمكن الحصول عليها من بنك الامارات للتنمية بحدود تزيد عن ٤٤ ألف درهم . وقد تلقت الوزارة حتى الآن نحو ١٣ طلب للحصول على قروض من بنك التنمية . وانه تم في اجتماع عقد أمس بين خبراء الوزارة وبنك التنمية الموافقة على ٤ من هذه الطلبات للحصول على قروض بلغت قيمتها نحو ربع مليون درهم لشراء سفن صيد ضخمة .

أما بالنسبة لمشاريع الوزارة المزمع تنفيذها هذا العام فانها تشمل على دعم مربي المواشي بتأمين شراء الاعلاف والفيتامينات أسوة بدعم المزارعين والصيادين في شراء مستلزمات الانتاج والصيد هي :

- شراء عيادة بيطرية متنقلة لمساعدة مربي المواشي من البدو على تنمية ثرواتهم الحيوانية .
- البدء في تنفيذ مشروع الحجر الزراعي والبيطري .
- الاشتراك في المسح التعاوني لاسماك الخليج الذي يتم ما بين دول المنطقة ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية .
- دراسة حالة موانيء الصيد وانشاء مزالق وورش اصلاح السفن ومركز أبحاث الثروة البحرية وتربية أغنام اللحم المهجنة .
- زراعة وتحريج الكثبان الرملية لمنع تحرك الرمال في المناطق الزراعية وبعض الطرق الرئيسية .
- اقامة مخازن للوزارة لاستخدامها في تخزين مستلزمات الانتاج للمزارعين بحيث يصبح لدى الوزارة القدرة على شراء المستلزمات وحفظها لديها حتى يتمكن المزارع من الحصول عليها في أي وقت شاء .

كما أقرت اللجنة عدة مشاريع للوزارة بينها اقامة ورش بحرية في أبوظبي ودبي وكلبا ومراكز للارشاد الزراعي في فلج المعلا والمدام بالشارقة . ومجمعات للخدمات الزراعية في أم القيوين وعجمان والذيد ، بالاضافة الى بناء محاجر بيطرية

في أبوظبي ودبي ورأس الخيمة والشارقة وخورفكان .

١١٥ - [تصريح معالي محمد بن بطي رئيس بلدية العاصمة لصحيفة الاتحاد حول القرارات التنظيمية التي أصدرها معاليه والمساكن التي تنوي البلدية اقامتها] .

أ د ٢٦/٤

«عن المساكن التي تنوي البلدية اقامتها في منطقة جرن يافور قال :»

.. انه تقرر بناء ١٠ شبرات جديدة في منطقة جرن يافور تحتوي كل شبرة منها على ٢٠ بيتا غير الـ ٣٥ شبرة التي أقيمت هناك وتم اسكان ٧٥٠ أسرة فيها .

كما تقرر أيضا بناء ٢٠ شبرة جديدة في منطقة مصفح تحتوي كل شبرة منها على ٢٠ بيتا كذلك ، لاسكان ٤٠٠ أسرة علاوة على الـ ٤٥ أسرة التي تم اسكانها في المنطقة .

ان أجهزة البلدية بدأت منذ ثلاثة أيام في نقل سكان البطين القديمة الى المساكن الجديدة التي أعدت لهم . ومن المقرر انتهاء عملية النقل خلال عشرة أيام على الأكثر .

كما تم توزيع ألف قطعة سكنية جديدة لاقامة صنادق عليها في جرن يافور وقد استفاد من هذا القرار سكان الباورهاوس .

ويدأ في نفس الوقت أصحاب مصانع الطابوق وعددهم حوالي ١٢٠ الى ١٣٠ في نقل مصانعهم الى المناطق التي خصصت لهم في جرن يافور . ومن المتوقع اكتمال عملية النقل خلال اسبوع واحد على الأكثر .

«بالنسبة لقرار دراسة أسعار الخضر» :

فان هذا القرار يستهدف في النهاية التحكم في أسعار الخضروات لمصلحة المستهلكين - وان دراسات جدية تجري الآن لمعرفة مستويات هذه الأسعار وتكلفة نقل الخضروات وايجار المحلات لتحديد ربح معقول للتاجر والزامه بالبيع بأسعار معقولة أيضا .

ان البلدية تدرس في نفس الوقت امكان تخفيض ايجارات محلات بيع الخضروات بنسبة ٥٠٪ اذا كان ذلك سيؤدي الى خفض أسعار بيع الخضروات للمستهلكين .

«وبالنسبة لقرار الغاء دور الوسطاء والدلالين في عملية بيع الخضروات» :

فان هذا الاجراء يمثل اسهاما سريعا في العمل على خفض أسعار الخضروات عن طريق حصر الغاء الوسطاء الذين كانوا يحققون أرباحا كبيرة يدفعها في النهاية المستهلك وقد صدر قرار بالزام سيارات نقل الخضروات بالجملة من مصادر الانتاج الى العاصمة بعدم البيع جملة لشخص واحد والبيع بالتجزئة للخضارين وجمهور المستهلكين ، وقد اثبتت التجربة ان الجمهور أقبل على الشراء مباشرة من هذه السيارات مما دفع أصحاب محلات بيع الخضروات الى خفض أسعار البيع مع تحقيق أرباح لا بأس بها .

«أما بالنسبة لقرار حظر تواجد

الثلاجات في سوق السمك فقد ذكر معاليه ما يأتي :»

* ان هذا القرار كان ضروريا للسيطرة على أسعار الاسماك ومنع التحكم فيها وضمان جودتها . ان الذي كان يحدث هو ان تجار الأسماك كانوا يحتفظون بكميات كبيرة من الأسماك في ثلاجاتهم للمضاربة على أسعارها في الأيام التالية مع عدم الحرص على سلامتها التي قد تتعرض للفساد نتيجة لتكرار عمليات التخزين .

ان النتيجة العملية لتنفيذ القرار كما جاءت على الطبيعة تتلخص في الآتي :

هبوط سعر السمك بحوالي ٢٠ الى ٣٠ بالمائة عن الأسعار التي كانت سائدة قبل تنفيذ القرار فقد انخفض سعر الصافي أمس الى ١٠ دراهم بدلا من ١٥ والحمام الى ٨ بدلا من ١٠ والهامور الى ٥ بدلا من ٧ والشعري الى ٥ بدلا من ثمانية . هبوط الكميات التي كان يقوم مفتشو البلدية باعدامها يوميا بسبب فسادها . فقد بلغ متوسط ما اعدمه المفتشون خلال اليومين الماضيين ٢٠٠ كيلو جرام فقط بدلا من ١٠٠٠ كيلو طوال أيام الاسبوع الماضي .

– التخلص من الفئران والقطط والحشرات التي كانت تختفي وراء الثلاجات القديمة والتي كانت تحمل الميكروبات الى الأسماك الطازجة مما كان يعجل بفسادها .

– سيؤدي انخفاض الأسعار الى زيادة الاستهلاك مما يترتب عليه زيادة حصيلة البيع وارتفاع أرباح الباعة والصيادين .

«وبالنسبة لقرار تواجد الباعة الجائلين في منطقة السوق المركزي فقد ذكر معاليه :»

* ان تواجد الباعة في هذا المكان كان يعطل حركة التنقل فيه . كما أنه يشوه الوجه الجميل للعاصمة . ولذلك فقد صدر أمر بمنع تواجد هؤلاء الباعة في منطقة السوق . وقد تم تنفيذ القرار بالفعل .

«بالنسبة لقرار اعادة تنظيم السوق القديم قال معاليه :»

* انه تم ازالة جميع تجمعات بيع الخضار القديمة في السوق وتم تقسيم مساحته لاقامة ٩٩ محلا جديدا يراعى فيها توافر الشروط الصحية وسهولة الحركة في السوق .

١١٦ – [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاعضاء مجلس الوزراء ، حول طبيعة المرحلة القادمة لدعم الاتحاد] .

أ د ٢٩/٤

.. ان الصراحة مهمة جدا .. والمجاملة لا تجوز على حساب المصلحة العامة . لاننا جميعا شركاء في المسئولية والمصير .

ان تجربة الاتحاد التي مرت بها دولتنا هي تجربة جديدة وفريدة من نوعها وقد دفعنا الى هذا الاتحاد ايماننا بضرورة تحقيق الرفاهية لمواطنينا .

انه ينبغي علينا ان نتكاتف لتعويض مافاتنا من تخلف وحرمان ونعمل لتوفير متطلبات مجتمعنا في كافة المجالات لتأمين سعادة هذا الشعب الذي آمن وعمل من أجل قيام الاتحاد .

ان مهمتنا الآن تبدأ في ترسيخ دعائم الدولة الحديثة والاستفادة من تجاربنا

السابقة ولا نتأخر طويلا في معالجة الاخطاء وسد الثغرات .

ان الثروة ليست هي كل شيء بل ان الرجال الذين يصنعون الثروة ومهمتنا هي بناء المواطن كأساس لكل تقدم .

علينا ان نلتمس احتياجات الشعب ونتعرف على مشاكله ونعمل على حلها بكل السرعة الممكنة .

ان كل مسئول سوف يحاسب عن عمله ولا فرق في ذلك بين كبير وصغير .. لأن قدر كل مسئول يقاس بما يؤديه من واجبات وبمدى التزامه وحرصه على أداء مسئولياته وخدمة أهداف الاتحاد وتحقيق آمال الشعب ..

١١٧ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمام أعضاء المجلس الوطني الاتحادي] .

و ح ٤/٣٠

يطيب لي أن أكون بينكم وأتكلم معكم بكل صراحة . وأناشدكم بدوري الصراحة التامة كأصحاب البيت الواحد ، بل ان الصراحة هي واجب على كل فرد في دولة الامارات . ابتداء من الرئيس الى أعضاء المجلس الأعلى للحكام الى أعضاء المجلس الوطني الاتحادي الى أفراد الشعب باسره . ذلك ان حكومتنا مكلفة باصلاح المواطن والوطن ومتابعة كل ماهو بحاجة اليه ثم جاء المجلس الوطني الاتحادي ليكمل الصورة وليصبح بدوره مسئولا تجاه أبناء هذه الدولة . لذلك فان المطلوب من الجميع هو الصراحة التي هي عنوان الاخلاص اذ لا يمكن ان يحصل هذا الاخلاص بدون صراحة ولا يمكن ان يكون الانسان مخلصا وهو مجامل بل ان صراحة كل فرد من افراد الشعب هي واجب ، ذلك اننا في هذه الدولة نعتبر بمثابة السفينة الواحدة . ولا يجوز لنا ان نرى واحدا أو أكثر ممن لا يقدرون المصلحة العامة ان يفعل ما من شأنه احداث خسارة كبرى أو يحاول اغراق السفينة دون ان نبدى حراكا لأن كل واحد منا مسئول عن واجبه وعلينا ان نتصدى بصراحة لكل من يحاول العبث بما يؤدي الى اغراق سفينتنا .

ان المجاملة أو الدبلوماسية يمكن ان تكون أساس التعامل بين أناس لا يربطهم مصير مشترك واحد لكن الدبلوماسية والمجاملة لا يجوز أن يتعامل بها أهل المصير الواحد فاعتقد بأنكم توافقونني على ذلك .

الحقيقة انه ليس هناك فرد سواء كان رئيس الدولة أو الحكومة أو أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ان يتجاهل الليالي الماضية وقبل ثماني سنوات بالتحديد عندما كنا نعاني شظف العيش ومن عدم وجود الامكانيات يضاف الى ذلك ما كانت تعاني منه الامارات من تفكك وتمزق وخضوع الامارات الى السلطة الأجنبية .

في تلك المرحلة لم يكن بالامكان ان نلوم أنفسنا بعدم القيام بالواجب لأن ظروفنا كانت أكبر من أي طموح .

ان علينا الآن ان نذكر ذلك الوضع المتخلف الذي مر علينا والتفكك الذي عانينا من مرارته وان ننظر الى حاضرنا الذي نعيشه الآن والسعادة التي نحن فيها فبدلا من ان نكون مجهولين فقد أصبحت دولة الامارات العربية المتحدة

ذات دور بارز على الصعيد القومي وعلى الصعيد الدولي .

وتسابقت الدول لاقامة العلاقات معنا وتغيرت الصورة الآن فأحرزنا الفخر والاحترام وحصل الوجود البارز .

واذا كان الشباب لا يعرفون شيئا مما مر علينا في الماضي وماعانيناه ولسنا كربه فان الواجب يحتم علينا ان نحدثهم عن ماقاساه الآباء قبل ذلك انه اذا لم يسمع الشباب بما عاناه الآباء فانهم لم يقدروا الأمور التي يجب تقديرها والحذر منها لذا يجب تذكير الشباب دائما بما ذقنا من مرارة وقسوة وتفكك لأن الذي لا يذكر ماضيه لا يعمل لحاضره والمزيد من تذكير الأبناء بالماضي تجنبهم ما مر علينا في الماضي لأنهم لا بد ان يهيئوا أنفسهم من الآن لمجابهة طوارىء المستقبل .

ان حياة الترف والرفاهية لا يجب ان تقودنا الى راحة مؤدية الى الاهمال فالانسان الذي لا يعمل بوقت الراحة والرخاء لا يستطيع ان يعمل في وقت الشدة لذلك يجب ان نعمل في وقت الرخاء ويجب ان نُحَضِّر لكل الأمور .

ان أهم ماأرجو ان تلاحظوه الصراحة وان يعرف الابناء الشباب بما كان عليه ماضينا حتى لا يتكرر عليهم وضعنا الماضي وحتى نصبح مطمئنين لمواصلة المسيرة .

«وقد رد سموه على ملاحظات السادة الاعضاء فقال :»

ان رفع مستوى المواطن من المهمات الأساسية للحكومة وانها جادة وساهرة من أجل مستوى المواطن وانها بدون أن تعمل لرفع مستوى المواطن لا تعتبر حكومة ولادولة ولا امكانيات .



وثائق شهر مايو

١١٨ - [حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية في لقاءه مع السفراء العرب في طهران] .

أ د ٢ / ٥

. . ان وجود علاقات طيبة بيننا وبين ايران أمر مهم جدا .

... ان منطقة الخليج أصبحت منطقة مهمة وخطرة جدا خاصة ان هناك أطماعا يمكن أن تتركز في المستقبل بعد انتهاء حروب الهند الصينية .

... ضرورة تعاون بلدان المنطقة لتتمكن من حل مشاكلها بالطرق السلمية .

... ان سياستنا في دولة الامارات تقوم على أساس حل المشاكل بالتفاهم والحوار .

... ان الاتفاق العراقي الايراني خطوة ايجابية بالنسبة لاستقلال المنطقة .

... ان التقارب العربي الايراني وانهاء الخلاف بين العراق وايران يمهد الطريق أتوماتيكيا لانهاء الخلافات الباقية مع ايران في المنطقة ويساعد بالفعل على حلها .

.. ان الجميع يدرك أنه بعد احداث الهند الصينية فان الخليج العربي يمكن أن يصبح هدفا للصراع العالمي . ويجب أن ندرك جميعا هذه الحقيقة والا سيدفع كل منا الثمن .

«وحول الوضع الداخلي في دولة الامارات قال :»

اننا نتطلع الى تقوية الاتحاد وتدعيمه ، وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال ، ولكن هناك بعض الأمور تعترض طريقنا والجهود مبذولة لازالتها .

... ان وضع الجيوش بشكلها الحالي في داخل الامارات لا يتفق ومصلحة الاتحاد لذلك فان المساعي الجادة تبذل الآن لتوحيدها .

اننا لا نريد أن نعزل أنفسنا عن العالم بل يجب أن نقيم علاقات على أسس واضحة ومشروعة .

«وعن توسيع قاعدة الاتحاد قال :»

ان كل الامارات بما فيها تلك التي لم تنضم بعد تعرف بعمق أهمية تقوية الاتحاد وقد وجدنا منها تفهما كبيرا ولن يمر وقت طويل الا وسيقوى هذا الاتحاد ويتسع .

ان زيارة وفد الامارات لايران تستهدف ازالة ما يقف في وجه علاقاتنا مع هذا القطر العزيز لأن استقرار المنطقة يعتمد على تعاون دولها . وان على دول الخليج أن تدرك مسئولياتها في هذا الصدد وتبادر بانهاء الخلافات بينها .

١١٩ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة لمجلة - أضواء اليمن] .

أ د ٤ / ٥

(في بداية حديث سموه تناول الموقف

العربي،شدد على أهمية التضامن بين الأشقاء العرب مؤكدا أن التضامن والتعاون العربيين هما السبيلان للحفاظ على الحقوق العربية وتوفير الرخاء والازدهار للأمة العربية) .

«وحول التعاون بين اليمن الشمالية ودولة الامارات العربية المتحدة قال سموه :»

ان الدول العربية مسؤولة عن اليمن بقدر ما هي مسئولة عن نفسها ، خصوصا وان اليمن لديها امكانيات ضخمة يجب أن تستغل لمصلحة اليمن والعرب معا .

ان دولة الامارات تنهض بواجبها تجاه شقيقتها اليمن انطلاقا من هذه المبادىء .

١٢٠ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية للصحفيين لدى وصوله الى الكويت] .

أ د ٤/٥

اني اعتقد أن الاتصالات بين دول المنطقة مهمة جدا ، خاصة وأن أهميتها تتعدى دول الخليج الى العالم ككل .

ان الزيارة تستهدف التفاهم حول جميع أمور منطقة الخليج خاصة ، والمنطقة العربية بصفة عامة ، وتستهدف كذلك توثيق العلاقات بين الامارات والكويت الشقيقة نحن نولى هذه الاتصالات أهمية كبيرة خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها أمتنا العربية ، وكذلك منطقتنا التي تعلمون أنها قد أصبحت ذات مكانة خاصة بالنسبة لدول العالم .

١٢١ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصحيفة المحرر اللبنانية] .

أ د ٤/٥

ان دولة الامارات العربية المتحدة جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ، وسوف تحذو حذو الأشقاء العرب في تجنيد طاقاتها وامكانياتها اذا ما نشبت الحرب من جديد مع اسرائيل .

اننا جزء من الأمة العربية وستبقى واضعة امكاناتها وطاقاتها في خدمة القضية العربية ، وفي دعم الدول العربية الشقيقة التي تحارب اسرائيل ، ولم تتردد في اتخاذ نفس الموقف عندما يكون العرب في نفس الموقف الذي كانوا عليه في حرب رمضان .

«وبالنسبة للاتفاق العراقي الايراني قال :»

اننا كنا نتطلع الى هذا الاتفاق قبل فترة طويلة من وقوعه ، لاننا نؤمن بأهمية تقوية العلاقات بين الدول المجاورة . وهذا الاتفاق سيتيح الفرصة أمام البلدين لمواصلة البناء والتقدم .

اننا جزء من الأمة العربية في السراء والضراء ، وايران جارة لنا نسعى الى تمتين العلاقات معها

«وبالنسبة للأحداث التي جرت في لبنان قال سموه :»

ان ما يجري من حين لآخر مع المقاومة الفلسطينية لن يستفيد منه عدونا(١) .

(١) كذا ورد في الأصل (والمقصود الا عدونا) .

ومن هنـا فان ما جرى في لبنـان يمثـل خسارة جسيمة للعالم العربي ، وليس من الصعب على قادة المقاومة والقادة في لبنان ايقاف هذه الاصطدامات لمؤازرة القادة من الملوك والرؤساء العرب ، الذين يهمهم حقن الدماء العربية والتفرغ لمواجهة العدو .

«وردا على سؤال حول وساطة سموه بين مصر وليبيا قال :»

لقـد قمت منـذ شهـر باتصالات مع الرئيس أنـور السـادات والرئيس معمر القذافي وطرأ في حينه تحسن على العلاقات ورغم عودة الخـلاف من جديـد فانني متاكد من عودة الشقيق الى شقيقه ولن يستمر هذا الوضع ولا بد أن يتبعه تآلف القلوب .

١٢٢ - [الحـديث الصحفي الذي أدلى به معالي سلطان بن أحمد المعلا وزيـر الاقتصـاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات العربية للتنمية حول الأهداف والنظم التي يتبعها البنك في اقراض المواطنين] .

أ د ٥/٥

س : الآن وقـد انقضى ما يقـرب من ثلاثة أشهر ونصف على بدء البنك (بنك التنمية) في مباشرة أعماله منذ ١٥ يناير فهـل يحدثنا معالي الوزير عن الأغراض العامة لهذا البنك ووسائله لتحقيق هذه الأغراض ؟

ج في الحقيقـة ان هذا البنـك هو مجموعة من البنوك مجتمعة في بنك واحد فهو أولا بنك تسليف زراعي وبنك تسليف صنـاعـي وبنـك تسليف عقـاري بل بالاضـافة الى ذلك فهو مؤسسة لدراسة المشروعـات الاستثمـارية حتى اذا تبين جدواهـا الاقتصـاديـة والفنيـة دعى المواطنين للمساهمة في انشائها بالتعاون مع البنـك كمـا له ان يقيم مشروعـات استثمـاريـة لحسـابه بصفة مرحلية ثم يطرح رأس مالها في صورة أسهم للبيع للجمهـور وفـوق كل ما تقـدم فان من واجبات البنك ان يقدم للمستثمرين من المـواطنـين المعـونـة الفنيـة والخبـرة بالدراسـات أو التنظيم الفني والاداري للمشروعات التي يقومون بها لأنفسهم .

س : يقال ان البلاد فيها عدد كبير من البنوك . أليس في هذا العدد كفاية ؟

ج : البنوك القائمة في دولة الامارات حتى تاريـخ انشـاء هذا البنك كلها من البنوك التجارية وبنوك الأعمال التي تقدم تسهيلات وقروضا قصيرة الأجل لتمويل النشـاط التجـاري أسـاسـا . وان كان بعـضهـا لظروف مؤقتـة يقـدم بعض القـروض لانشـاء المبـاني لمدد حول ٣ سنـوات(١) لارتفـاع عائـد المبـاني عن المستوى الطبيعي أما بنك التنمية فانه لا يقدم قروضا لتمويل التجارة أي لا ينافس تلك البنـوك في هذا المضمـار انمـا اختصـاصه يتركز في القروض متوسطة الأجل والطويلة الأجل وذلك ان البنوك التجارية تعتمد أساسا على ودائع الأفراد وهي موارد بطبيعتهـا قصـيرة الأجـل وتكلفتهـا مرتفعـة ، أمـا بنـك التنميـة فموارده بطبيعتها طويلة الأجل وتمكنه من الاقراض الطويل فضلا عن ان الحكومة

(١) كذا ورد في الاصـل (والمقصود لمدد تصل حوالي أو تتراوح) .

توفر له هذه الموارد بتكلفة منخفضة نسبيا .

س : وكيف يمكن التوفيق بين دور الوزارات المختصة في مجال استثمارات التنمية وبين دور هذا البنك ؟

ج : الواقع ان دور البنك هو مكمل لدور الوزارات في هذا المضمار بل هو الجهاز التنفيذي المتخصص في التمويل والمساهمة وفي دراسة مشروعات بذاتها ومتابعة انشائها فالوزارات تشترك في وضع خطة للتنمية الاقتصادية للبلاد وترسم سياسة أو برنامجا لتحقيق هذه الخطة وتلك السياسة وخطة التنمية تشمل مشروعات البنية الأساسية ومشروعات الخدمات ومشروعات الصناعة الثقيلة والصناعات البتروكيماوية والأخيرة تتولاها أجهزة الحكومة لاتصالها بالاستراتيجية العليا للدولة أما ما تشمله الخطة من استثمارات في الصناعة المتوسطة والخفيفة فهذه يتولاها أصلا القطاع الخاص .

س : يفهم من ذلك أن هناك تنسيقا أو تعاونا بين البنك والوزارات ؟

ج : ان التعاون والتنسيق أمر حتمي لذلك وكما أوضحت فان البنك يعمل في اطار السياسة العامة للدولة وخطة التنمية الشاملة وله دور محدد ومرسوم ومكمل لدور الأجهزة الحكومية ومن الناحية العملية فان صور التعاون تحددت فيما يأتي : ان الحكومة ممثلة في مجلس ادارة البنك بأصحاب المعالي وزير التخطيط – وزير الاسكان – وزير الزراعة والثروة السمكية – مستشار سمو رئيس الدولة – مدير ديوان سمو رئيس الدولة . بالاضافة الى وزير الاقتصاد والتجارة .

س : ما هي الخطوات التي يتبعها المواطن اذا ما رغب في انشاء مشروع استثماري ؟

ج : أولا : بالنسبة الى قروض المباني :

– على المواطن أن يتقدم الى البنك بطلبه على نموذج خاص موجود في ادارة القروض بالبنك وهذا النموذج يشمل بيانات وافية عن صاحب القرض وعن المشروع وأغراضه والمبلغ المطلوب وغيرها من البيانات اللازمة في هذا الشأن .

– اذا كان الطلب متعلقا بانشاء المباني والمساكن فان البنك يقوم باستكمال التحريات عن صاحب الطلب وعن المشروع ثم يعد دراسة اقتصادية سريعة .

– يعرض الأمر على لجنة القروض والتسهيلات المتفرعة عن مجلس الادارة لاتخاذ قرار في الموضوع .

– يبلغ صاحب الشأن بالقرار .

– اذا كان صاحب الطلب قد اتفق مع استشاري هندسي فيطرح المشروع في عطاء لاختيار أنسبها بالاشتراك مع البنك وصاحب القرض وتكليف المقاول الذي تم عليه الاختيار في الشروع في العمل .

– يقوم البنك بصرف قيمة القرض على دفعات الى المقاول تدريجيا حسب تقدم الأعمال وبعد مراجعتها للتحقق من أن المبنى مقام وفقا للمواصفات وان القرض استخدم في الغرض الذي اعتمد من أجله .

أما اذا لم يكن لدى المقترض استشاري فالبنك مسجل لديه عدد من الاستشاريين والمقاولين ويمكنه بالتعاون

مع صاحب الطلب اختيار الاستشاري وتكليفه ثم طرح المشروع في العطاء .. الى آخره .

ثانيا : بالنسبة الى المشروعات الاستثمارية الأخرى يتبع ما يأتي :

المشروعات الصناعية أو الزراعية أو السياحية (كالفنادق) وهنا نفرق بين حالتين .

أ – حالة الاقتراض .

ب – حالة المساهمة المشتركة بين البنك والمواطن في رأس المال .

وفي حالة الاقتراض فيتبع ما يأتي :

يتقدم المواطن الى الادارة المختصة لملء طلبات القرض واستيفاء البيانات والشروط التي ينص عليها قانون البنك . تتضمن أن يقدم صاحب الطلب دراسته من الجدوى الاقتصادية التي أعدها له الاستشاري الذي اختاره بمعرفته ثم يقوم البنك بمراجعة هذه الدراسات ومدى توفر الاشتراطات والضمانات ويعرض الموضوع على لجنة القروض لاتخاذ القرار المناسب ثم يصرف القرض على دفعات حسب تقدم الأعمال وتحت رقابة البنك .

أما في حالة اشتراك المواطن مع البنك في المساهمة في رأس المال فانه يتم الاتفاق بين البنك والمواطن على اختيار الاستشاري من أصحاب الخبرات الدولية في هذا الشأن والسمعة الطيبة ويقوم الاستشاري بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع . وتعرض النتيجة على لجنة القروض لاتخاذ القرار النهائي ثم يطرح المشروع في العطاء وفي نفس الوقت تتم اجراءات تكوين الشركة المشتركة بين المواطن والبنك التي ستتملك هذا المشروع وبعد ترسية العطاء يصرف القرض تدريجيا الى اسم هذه الشركة وتحت اشراف الأجهزة الفنية بالبنك .

س : وهل هناك حدود قصوى لقيمة القروض والمساهمات التي يقدمها البنك ؟

ج . نعم لقد تضمن القانون واللائحة التنفيذية وضع حدود قصوى تلتزم بها ادارة البنك للقروض والمساهمات وهي تتراوح بين ٧٥٪ من قيمة المشروع وتصل الى ٩٠٪ انما هذه الحدود قد وضعت لتلتزم بها ادارة البنك ولا يمنع ذلك أن لمجلس ادارة البنك الحق في رفع هذه الحدود حسبما يراه للمصلحة العامة . ويمكن أن تصل بقرار من مجلس الادارة الى ١٠٠٪ من قيمة المشروع .

س . وهل لدى البنك الأجهزة التي يمكنها ان تقوم بهذه الدراسات وهذه المشروعات ؟

ج : نعم ان التنظيم العام لأجهزة البنك يتضمن فيما يتضمنه ادارة للشئون الهندسية فيها التخصصات المختلفة . في الصناعات الزراعية أو الشئون الميكانيكية والكهربائية أو الشئون المدنية والمعمارية .

كما أن بالبنك ادارة لتقييم المشروعات من الناحية الاقتصادية وهذا بالاضافة الى الادارات الأخرى المعروفة في البنوك كادارة الشئون المالية والادارية والعلاقات العامة والشئون القانونية .

س : كيف يحصل البنك على موظفيه من أصحاب الخبرة في هذه الشئون وما هو مجال تدريب المواطنين في هذا الصدد ؟

ج : بالنسبة الى الشطر الأول من

السؤال فان البنك يقوم بالاعلان عن ما يحتاجه من الموظفين سواء من دولة الامارات أو في الدول العربية ثم اجراء مسابقة على أساس المؤهلات والخبرات والاختبار الشخصي .

وبالنسبة الى الشطر الثاني من السؤال فان الأولوية في التعيين لمن تتوفر فيهم الشروط لأبناء دولة الامارات .

ونظرا لما تكشف نتيجة الاعلانات في الفترة الماضية من عدم توفر العدد الكافي من المواطنين المؤهلين لهذا العمل فقد وضع البنك منذ بدأ عمله برنامجا خاصا ليتدريب المواطنين في البنوك بالدول المتقدمة في هذا المضمار وأعلن عن هذا البرنامج في الجرائد كما كتب لوزارة التربية لاعلامه بالخريجين من أبناء الدولة ونأمل مع الوقت اجتذاب العدد المناسب منهم للتدريب على هذا العمل الذي يحتاج الى دراية وخبرة خاصة .

س : يلاحظ ان البنك يقتص عمولة حوالي ٤٠٪ ويطالب بعض المواطنين بتخفيضها أو الغائها .

ج : ان هذه العمولة من ناحية ليست ذات بال في تكاليف المشروع الاجمالية فضلا عن أن الجزء الأكبر منها يمثل مصروفات فعلية لخدمة القرض واجراء الدراسات والرقابة على المشروعات بل ان فيها اشعارا للمواطن انه يتحمل عبء تكاليف مشروعه دون ربح للبنك . وهو أمر تقضيه التنمية الاجتماعية حتى يشعر المواطنون أنهم يتحملون عبء مشروعاتهم واستثماراتهم . وفضلا عن ذلك فان الخطة التي يتبعها البنك في التعمق في سلامة الدراسات والأبحاث التي تكفل نجاح المشروعات فيها من الوفر ما يعوض هذه التنمية أو يزيد .

س : يلاحظ أن البنك يشترط على المقترض شروطا عسيرة ويطالب البعض بتبسيطها .

ج . في الحقيقة ان بنوك الاستثمار عادة تعتمد في ضمانها استرداد أموالها على عدة عوامل الأول الدراسة الفنية الاقتصادية التي تكفل نجاح المشروع وهو الأساس الأول والأخير للموافقة على أي قرض . والثاني هو الضمانات العينية كرهن الأرض والمباني والمكينات . والثالث هو أسلوب صرف القرض تدريجيا حسب تقدم العمل في المشروع .. والرابع هو رقابة المشروع والتفتيش عليه أثناء تنفيذه حتى يتم سداد القرض وهذه المبادىء في تمويل المشروعات الاستثمارية لا تختلف عليها البنوك المماثلة في الدول الأخرى خاصة وان التمويل طويل الأجل مما يتطلب دراسة واشراف ورقابة حتى لا تتعرض أموال البنك للاهدار أو الضياع – وحتى يحقق البنك الأغراض التي انشىء من أجلها – ومع ذلك فقد روعي في قانون البنك الظروف الخاصة بدولة الامارات فاعطى لمجلس الادارة سلطات استثنائية سواء في الحدود العليا لقيمة القرض وسواء في التجاوز عن بعض الشروط . والضمانات سواء في التجاوز حتى عن المستحقات قبل المقترضين مراعاة لظروفهم واذا اقتضت المصلحة العامة ذلك .

س : هل هناك مشروعات تبلورت وبدأت تأخذ طريقها الى التنفيذ ؟

ج : نعم – فلقد اعتمد البنك عددا لا بأس به من قروض الاسكان والمباني وكذلك قروض الفنادق وان كان قد أعطى

أولوية في ذلك للامارات الشمالية التي هي في حاجة أكثر من امارة أبوظبي ودبي .

كذلك فقد اعتمد البنك مشروعات زراعية وصناعية ومنها مشروع صناعة بودرة زيت السمك ، مشروع لانتاج الدواجن ، ومشروع لانتاج الألبان ، ومشروع لانتاج الثلج ، ومشروع المخازن العامة والمخازن المبردة فضلا عن ان هناك مشروعات على وشك الانتهاء منها مشروع صناعة الأصباغ ومشروع صناعة الصابون ومشروع انتاج مواد البناء وانشاء مصنع للرخام وغيرها من المشروعات الصناعية المتوسطة والخفيفة .

كما وضع نظاما بالاشتراك مع وزارة الزراعة والثروة السمكية لاقراض الصيادين قروضا تزيد عن ٤٤ ألف درهم لشراء ماكينات وتم اعتماد عدد من هذه القروض ويجري دراسة عدد آخر بمعرفة لجنة مشتركة تم تشكيلها لهذا الغرض .

كما تم اعتماد تمويل مشروع مراكز التسويق المجمعة التي ستقوم بانشائها شركة الامارات العربية للتجارة تمهيدا لبيعها للجمعيات التعاونية في حال انشائها .

وفوق ما تقدم فقد انتهى البنك من دراسة واعتماد مشروع مصنع ينتج مادة الكلور وحامض الكلورودريك وملح الطعام والصودا الكاوية في وقت واحد وكان على وشك طرحه في مناقصة عامة الا أن المجلس التنفيذي في أبوظبي أبدى الرغبة في ان تتولى شركة البترول تنفيذه واستجاب البنك لذلك وبعثنا بنتائج الدراسات النهائية للمشروع الى الشركة في فبراير الماضي .

١٢٣ - [الحديث الصحفي الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمجلة الديار اللبنانية ، حول الاتحاد ومستقبله] .

أ د ٥/٥

* [قدمت من بيروت بتصورات بارزة بالنسبة للاتحاد ، تركتها بالامس وهي تعيش في نوع من التوتر والانفجار وجئت الى هنا فوجدت مثل هذا التوتر حيث كان في مختلف الاوساط نوع من القلق بالنسبة للمستقبل هل يستمر أو لا يستمر . هل تخرج بعض الامارات من الاتحاد . هل يعود التلاحم من جديد .. فهل لكم أن تقيموا لنا تجربة الاتحاد بعد مرور ثلاث سنوات على قيامه] .

- الحقيقة ان تقيمنا هو تقييم الممارس للوضع . فنحن لم يسبق لنا تجارب اتحادية ولم يكن لنا جيران اتحدوا بعد تفكك حتى نستفيد من تجربتهم وخبرتهم ، ولكن قربنا من بعضنا البعض وحسبنا ونسبنا ببعضنا البعض هو الذي جعلنا نؤمن بارتباطنا واتحادنا وان يكون لنا عوضا عن الاجنبي وعن التفتت والتمزق فكان الاتحاد ومشينا به ، لقد أردناه أن يكون من تسع ولكنه .. قام بسبع واستمر بحمد الله ، وأنا أحب أن أؤكد لك أن ٩٠ بالمائة من الامارات ومن مواطنينا لم يكونوا يعرفون الشيء الحقيقي عن الاتحاد وكيف يكون الاتحاد ولكن لما دخلنا الاتحاد واستمر فان هناك ايمانا عميقا به . قبل الاتحاد كان يوجد مجلس تطوير .

ومجلس التطوير ينفق على المشاريع التى في دولة الامارات الآن - أليس هكذا

يا علي .. [ويقصد علي الشرفا مدير مكتبه]
- وكم كانت ميزانية مجلس التطوير ؟
(علي الشرفا : حوالي ستة ملايين جنيه استرليني) ما هو نصيب أبوظبي من هذه الملايين الستة «علي الشرفا : حوالي ٨٥ بالمئة من الميزانية» .
- وقد انتقل هذا من مجلس التطوير الى الاتحاد حتى أصبحت الميزانية في هذه السنة ٢٨٠٠ مليون درهم .. هذه الفوارق عشرات وعشرات المرات تضاعفت لقد تضاعفت الخيرات التي يتمتع بها الانسان في هذه الدولة ، ويستفيد منها والحمد لله نحن ، أنا بنفسي واخواني الحكام واخواني أبناء الشعب كسبنا خبره اذ انتقلنا من التفكك الى التلاحم . وانتقلنا من التخلف الى التعمير والازدهار والتقدم والنهضة التي لم يكن يتصورها الكثيرون .

فالذي يرى هذه الفوارق التي جاءت مع الاتحاد والتآزر وقيام الدولة المتحدة كيف يفكر الآخرون بأنه قد يمكن أن يكون تفكك مرة أخرى .

هل الذي يدخل الجنة يتمنى أن يخرج منها الى النار ، أو الذي يدخل تحت الظل في الصحراء يطلع منه ويجلس تحت أشعة الشمس في الصيف ، هل يخرج منها الى الروضة هل هذا معقول ؟

* [هناك دوما اغراءات .. ألم يغر ابليس حواء فقطفت التفاحة ؟]

- قطفت التفاحة صحيح .. ولكن التفاحة لم تكن مُرّةً ولا حارة أو مالحة حتى تمتنع عنها .. لقد كانت حلوة . ان ابليس أغرى حواء على شيء حلو وهذا معقول . ولكن هل يتلذذ الانسان عندما يخرج من النور الى الظلام ومن الظلال الى الحر .. حتى الطفل الصغير عندما يقدم يده الى النار ويشعر بحرارة النار يبتعد عنها .

* (وبالامكان ان يغري الطفل مرة ثانية ويمد يده للنار ..)

- الاغراء شيء آخر .. ولكن لايغرى العاقل ولا يغرى المجرب والمعترك يغري الطفل الجاهل . والانسان معرض للخطأ ولا يوجد انسان معصوم أبدا . ولكن واجب الانسان اذا أخطأ أن يتعلم من الخطأ واذا لم يتعلم بنفسه أو من خطأ صديقه أو من خطأ جاره واذا لم يتعلم من كل هؤلاء فهو لا يفقه ولا يمكن أن يفقه .

(وأخطاؤنا نعرفها ولن نقع فيها)

* (من هذا المنطلق .. هل مر الاتحاد بأخطاء ؟)

- ما في شك .

* (هل يمكن تحديدها ؟)

- زايد : هل من المعقول أن الذي كان يعمل بالبحر كبحار تأتي به وتضعه في مزرعة ليزرع .. هل معقول أن لا يخطىء .. ليس معقول أن لا يخطىء في الزراعة لأنه راكب بحر كان .. فكيف ينتقل الى الزراعة لكن هذه الاخطاء علمتنا .

* (ما هي الاخطاء مثلا؟)

- الاخطاء .. أشياء كثيرة .. حتى في المشاريع التي نفذناها لراحة الانسان ومعيشة الانسان وتسهيل تنقل الانسان .. هذه الاعمال وقع فيها خطأ حتى المنازل فيها خطأ .. حتى في تشكيل الدولة وواجباتها فيها خطأ ، ولكن الخطأ هذا كله عرفناه والحمدلله وما دمنا قد تعلمنا من الخطأ فيجب علينا أن نبتعد عن كل حفرة وقعنا فيها . والحمدلله لم

تكن الحفرة عميقة حتى تغرقنا . فهذا الذي جعلنا بالامس نجلس هذه الجلسة ونتكلم ونتحاور فيما بيننا نبحث عن الاخطاء لنبتعد عنها في المستقبل ونتفادى الاشياء التي خسرنا فيها ، ونطالب بالاشياء التي ربحنا بها لنحافظ عليها ونعتمد عليها . فلقد انجزنا أشياء وتبقت أشياء سنبحثها في جلسة بعد أسبوعين .. وجعلنا لها لجنة متابعة لتتابع بعض الاعمال وتعد الانظمة والاشياء المطلوبة والاشياء التي يجب تطبيقها والاشياء التي لا ضرورة لها ننتقل عنها ونتركها .

* (سؤال:قد يكون بعد توضيحاتكم في غير محله .. ولكنه مطروح في أذهان البعض على كل حال وهو : اذا خرجت احدى الامارات أو أكثر من امارة . من الاتحاد فهل يستمر الاتحاد خماسيا أو رباعيا ؟)

– والله هذا الشيء ما هو وارد .

* (لنفترضه مجرد افتراض) ..

– الخروج ما هو وارد ولا هو قانوني ، ولا يمكن أن يكون ، فالذي يريد أن يخرج ليس بكثرة الذين يريدون التماسك والتآزر ، فالرأي عند الاغلبية .. أنا بنفسي لا أؤمن بالتمزق ولا أؤمن بالتفرق .. أبدا .. أبدا . انني أؤمن بالتآزر ولو على قلة قليلة من الامكانيات ، والقوة في التآزر .

* (من هذا المنطلق – وهنا أسمح لي أن اكون صريحا – هل تمارس دولة الاتحاد سلطة القوة على بعض المارقين)

– تعني ضد الذي يخرج من الاتحاد ؟

* (نعم ..)

– زايد : ما في حاجة الى القوة ولو حصل ان هناك من يريد أن يخرج من الاتحاد ومن هذه الدولة فيجب أن يكون له رأي ويجب ان يبحث هذا الرأي . أما ان يترك الحبل على الغارب فهذا لايجوز ، فأنا أقدر في رأيي أن هذا الذي يريد الخروج هو مثل الطفل الذي لم يصل بعد الى رشده فيجب أن يرشد . انه مثل الطفل الذي ليس عنده أب فيجب أن يرشد من أقربائه . وهنا يجب أن تكون الحكومة مثل الاب والاهل الذين يرشدونه حتى يرشد .. والذي لا يرتشد من نفسه فيجب أن يرشد .

* هل هناك اتصالات لدخول بعض الامارات الجديدة الى الاتحاد .. مثلا قطر أو البحرين اذ ان وزير الخارجية في دولة الامارات العربية قد أعلن بأن هناك اتصالات مع قطر والبحرين للانضمام الى الاتحاد ؟

– ما يمكن أن أؤكده وباستمرار أن باب دولة الامارات مفتوح لجميع اخواننا العرب وخاصة قطر والبحرين .. فنحن معهم – خاصة قطر والبحرين – نحن معهم حتى بدون وعد وبدون قانون وبدون تعهد .

مصيرنا واحد وهمومنا واحدة ، وتطلعاتنا واحدة ولا يمكن ان تسعد البحرين الا ونحن نسعد معها ولا يمكن أن تسعد قطر الا ونحن نسعد معها .

اننا في طريق واحد وفي سفينة واحدة .

* (من هذا المنطلق أيضا هل ترون الدعوة الى مؤتمر خليجي يضم أيران والسعودية العراق والكويت لتنسيق خطوات المستقبل) ؟

– عندما سئلت في العام الماضي عن

هذا المؤتمر لم أحدد عدد دول الخليج ولا الذي يدخل أولا يدخل في هذا المؤتمر ، واليوم أكرر ما قلته بالامس انه يجب أن يكون هناك مؤتمر خليجي ويستمر ويبقى لأن الخليج – دول الخليج – لهم أشياء تخصهم ولا تخص غيرهم من الاشقاء والدول العربية فكل دولة لها مورد ولها مصادر وكل واحدة تختلف في مصادرها وتختلف في مواردها وتختلف في أراضيها لكنها لاتختلف في عروبتها .. وأشدد لاتختلف في عروبتها ابدا ومن هنا أرى أن على دول الخليج أن تتحاور وأن يكون لها مؤتمر خاص يقام من وقت لآخر في أية دولة من دول الخليج من أجل التنسيق فيما بينها في اقتصادها ، في مواردها ، في مصادرها ، في اتاحة الفرصة لشعوبها لممارسة أعمالها وكسبها في دول الخليج . ثم تشعر هذه الشعوب التي في دول الخليج ككل . تشعر أنها تفرقت في الاراضي ولكنها ما تفرقت في القوة وفي الرزق وفي الكسب .. حتى تشعر وتعرف واجبها نحو اخوانها وأشقائها العرب التي هي جزء منهم .. جزء من هذه الامة العربية جزء من الوطن العربي والدول الشقيقة كذلك التي يربطها بدول الخليج مصير واحد .. نعم مصير واحد .

فدول الخليج ولو انها بعيدة عن أشقائها بالمسافات ، الا ان العربي مهما بعدت أرضه عن أخيه كأنه في مدينة واحدة أو في سفينة واحدة .

معزة العرب في أقصى الوطن العربي تعم على كل الاطراف وكل الاجزاء العربية وما دام الامر هكذا يجب على دول الخليج ان تنسق فيما بينها .. حتى لاتصبح دولة من الدول أو دولتان عارفة ما عليها من واجب لاشقائها ، والاخرى غير فاهمة ما هو عليها من واجب .. عليهم معرفة واجباتهم أولا .

مثل ما قلت لك . معرفة تعايشهم وتعاملهم وكسب معيشة شعوبهم والتبادل ما بينهم في كلا الامور ثم أن يعرفوا ما هو الواجب عليهم تجاه كل من اخوانهم وأشقائهم الذين هم منهم واليهم . حتى اذا اقيمت مؤتمرات عربية .. يكون الامر ان كل من هو في الخليج عارف بما يجب عليه .. يعمل مساهمة في المال أو دعما بالمال أو دعما بالرجال أو دعما بالسلاح أو دعما بأي نوع آخر .

* (وهذا فعلا ما فعلته دولة الامارات) .

– أنا مؤمن بأن كل تلاق فيه بركة ، وكل تلاق فيه خير ، وكل تلاق فيه ازالة الجفاء أو اماطة اللثام عن ما هو موجود .. النزاع بين ايران وبين العراق كم طال أمده .. من فكر أنه ينحل بمثل هذه البساطة ؟.

* (والآن .. مطلوب من سموك أن ترجع الى ليبيا ومصر لانكم أول من بدأ حوار الوساطة) .

– هذه المرة أنا سأستعين بالاشقاء الآخرين أن يذهبوا الى مصر وليبيا لأني أنا قدرت على أن أسوى أشياء بسيطة وأخفف من الحدة قليلا .. لكن اذا استعنت بأشقاء آخرين ممكن أن نقضي عليها الى الابد .. لأنني أؤمن ان هذه الحدة يجب أن يقضي عليها بين الاشقاء .

* (دولة الامارات في أوائل انطلاقتها كانت قد وافقت على تبادل دبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي ثم توقفت فهل هناك

اعادة نظر في الموضوع أم توقف نهائيا؟) .

- نحن كلمنا الاتحاد السوفياتي وقلنا أننا أصدقاء ونحن نطالب بالصداقة من كل الجهات ومن كل الفئات . لكن من ناحية أن نقيم علاقات دبلوماسية فهذا شيء يتوقف على الظروف . على الظروف التي نحن في محيطها .

* (ما تصوركم لفكرة تحييد الخليج لابعاد التنافس الدولي المتواجد حاليا بشكل بارز في الخليج؟) .

- الخليج في الحقيقة ما هو حاجز نفسه أو محجوز الا بالاسم أما بالفعل فان الخليج قطعة من الاوطان العربية لا هو في رأي الشرق أو الغرب .. هو في رأي أشقائه واخوانه ومعهم دائما يتبادل الرأي .

* (بعض دول الخليج يتطلع الى تجربة الكويت البرلمانية ، كنموذج يحتذى للمستقبل .. هل لديكم تصور لتجربة دولة الامارات المستقلة ضمن نطاق التجربة الديمقراطية؟) .

- نحن في دولة الامارات جدد على هذا الدور ، وعلى كل حال فالحديث عنه ينبغي أن يكون على مراحل والانتقال من موضع يستفيد منه الى موضع آخر بعد أن يدرس أوضاعه ويجد فوائده وأرباحه ويرى تجاربه مع جيرانه .. هل التجربة درت عليهم بالخير أم لا ؟ . اذا أمن أنها درت بالخير على جيرانه فحتما انه ينتقل اليها واذا رأى جيرانه أو أصدقاءه أو من حوله تضرر منها لا يجوز له .. ان لا يدخل الجحر الذي دخلته الحية مرة أخرى ، فنحن هكذا .. مسبوقون ولسنا سباقين .. في كل شيء .. في نظامنا الانساني وفي نظامنا المعيشي وفي نظامنا السكني ، وفي كل شيء نحن مسبوقون . فالمسبوق - على ما أظن - مطلوب منه أن ينتظر وان لا يخطيء مثل الذي سبقه .

* (سمعت بعض التعليقات خلال وجودي في الاربع والعشرين الساعة الماضي أن تحركاتكم الشاملة في المجال الخارجي استنفذت القسم الاكبر من وقتكم خارج العاصمة الاتحادية ، بمعنى أن تحرككم خلال السنة كان خارجيا بشكل بارز ، وان هذا الغياب ترك أثرا على تدعيم الاتحاد من الداخل . هل لديكم تصور بعد هذا الغياب لاعادة النظر في تكوين القمة الهرمية للاتحاد ؟) .

- الحقيقة ان الاتحاد له الاولوية ، لأنه بحاجة الى دعم وتقوية والى تأكيد الواجبات من جديد لتقويته . فغيابي أنا عن الاتحاد لو أنه في غير عمل وواجب تجاه أشقائنا يمكن أن يكون له تأثير على الاتحاد فمرض الاتحاد ولو مرضا خفيفا ولكن ما أؤمن به أن مسؤولي الاتحاد وشعب الاتحاد يؤمنون بعروبتهم وبما أنهم يؤمنون بعروبتهم وبما أني أيضا في تحركاتي وجولاتي أركز على التضامن العربي وعلى التلاحم العربي وعلى المصلحة العربية فيصبح هذا الغياب من أكبر ما يغذي دولة الامارات وإذا كان هناك جاهل يتطرق أو يتكلم بأشياء يتبعها فالجاهل يتبع طرقا لايتبعها العاقل ولا يقبلها بالذهن . فما هو مبرر وجود دولة الامارات لولا تقوية الامة العربية وعزة العرب ؟ ما هي قيمة الاتحاد ؟ فكيف يكون الاتحاد قويا والاصل ضعيفا .. الاتحاد لم يتم أصلا الا بعد تحرك العرب وبعد أن تنفضت الامة

العـربية،وطار الغبار عن الدول العربية ويـبـرزت .. بعـد هذا كله برزت دولة الامارات وأصبح هناك دولة في الخليج .. لهـذا السبب أؤكد لك وأقول أن العصر عصر دولة الامارات ونجاحها هو من نجاح وانتصار أشقائها العرب .

* (كان شرلوك هولمز دائما يسأل عند أول بحث في أية عملية .. من المستفيد من الجـريمـة .. وأنـا أريـد أن أسـأل من المستفيد من تفجير الاتحاد ؟) .

– المستفيد من تفجير الاتحاد يمكن أن أقول أنه هو الخسران . من هو المستفيد ؟

لا يمكن أن يكون من العالم العربي . حتى الاجنبي منتفـع ومستفيد .. فهذا الذي يسعى لتفجير دولة الاتحاد بالذات ويركز على دولة الامارات بالذات هل مراده تدمـير العـالم العربي أم تدمير الاتحاد بالذات ويركز على دولة الامارات بالذات هل مراده تدمير العالم العربي أم تدمير دولة الامـارات ؟ ما مصلحته من تدمير دولة الامـارات ؟. هل هذا الغـزو من اسرائيل أم من دول أخرى .. اذا كان من اسرائيل فلا نستبعد ذلك .. واذا كان من دول أخـرى فأنا لا أؤمن أن هناك دولة حكيمة تراعي احترامها ووقارها ومركزها تفعل هذا . واذا كانت تريد أن تستفيد وتتعـامـل فالتعـامـل الصادق هو الذي يوصلها الى ذلك .

* (هل حصلت تلميحات من أطراف معينـة لبعض مرافق دولة الامـارات أو تنبيهـات لهـا بأن بعض مواقفهـا تضر بمصالح خارجية . فأنا سمعت مثلا أن هناك مخططات لخلق بعض الانفجارات الداخليـة أو القيـام ببعض الاغتيالات لبعض المسؤولين كما حدث في السعودية مثـلا .. فهل حصلت تلميحات من هذا النوع بالنسبة لدولة الامارات ؟) .

– الواقع نحن سمعنا .. سمعنا مثلا أن أمـريكـا تريد الغزو – هذا ما تعنيه أنت ، أن أمـريكـا تريد أن تغزو حقول البتـرول ، وانهـا جندت جنودا خاصين لذلك – (قـاطعت ، خارجيـا ويمكن أن يكون داخليا) – نعم خارجيا وقد يكون داخليـا ، أنا أقول اذا كنا ننظر لامريكا النـظرة التي تنـظرهـا اليها دول العالم كدولة عظمى لا أصدق أن هذا ممكن أن يحصـل .. لا أصـدقه بتاتا أما اذا كنا ننـظر الى أمريكا نظرة كالنظرة الى عامة البشر فهذا ممكن أن يحدث ويحصل أكثر من ذلك .. هذا يحصل من البشر وأكثر .. أمـا الدولة التي تحتـرم نفسهـا كدولة عظمى وتقدر في ما تقدر به لدى كافة الامم لا ترتـكـب هذا ولا تسعى في مثـل هذا المسعى .. بل بالعكس أن ما تفخر به مثل هذه الدولة هو يوم تصلح بين خصمين .

التصرف المستهتر يمكن أن يصدر عن دولة بارزة يقـدرهـا العـالم وينتظر منها خطوات بناءة ومحترمة .. تسعى الى أن تسيـطر على ما تملكـه الدول الاخرى . فهـذا غير جائـز لماذا لاتخاطب وتناقش وتطالب قبل الاعتداء ؟. اذا كان لها حق بشيء فالتـطالب به وتـأخـذه .. بالكلام والحـوار وليس بالفـوضى .. لايتم شيء بالفـوضى . واذا كنـا ننـظر اليها كعامة البشر لا نستكثـر هذا ، والغـزو الذي يقصد دولة الامارات لا وأعتبره قاصدا دولة الامـارات بل يكـون قد بدأ بدولة

الامارات . ان من يفكر بهذا الشيء فانه يريد غزو العرب والذي يريد غزو العرب كلهم فان مواجهته هو بموقف عربي واحد .

* (هناك نوع من التوجه الاوروبي نحو الدول العربية وبشكل خاص من فرنسا وبريطانيا والمانيا .. كل تأتي بشكل منفرد الآن وكلها في المستقبل قد تمثل السوق الاوروبية المشتركة أو الوحدة الاوروبية المشتركة .. فكيف تنظرون الى العلاقات بين أوروبا والدول العربية عامة ودولة الامارات بشكل خاص ؟) .

– أنا في رأيي ان الدول العربية بأسرها لايجوز لها أن تصد أية دولة تمد لها يد الصداقة .. ولا يجوز لرئيس أو ملك أن يصد يد أية دولة تمد يد الصداقة .. الصداقة والسلام هما الثروة الصحيحة التي تدر على الامة بالخير والسعادة وهناك في العالم اصطدامات وصراعات ومخاوف وعدم أمان وعدم اطمئنان واستقرار .. فيجب علينا أن نعمل لما ينفع البشر والامة العربية . والذي عرفته من الملوك والرؤساء ان معظمهم يطالبون بالسلام ويمدون أيديهم لكل صديق ولكل من يريد الصداقة .

١٢٤ – [البيان المشترك الذي صدر عن نتائج زيارة فخامة الرئيس المالي موسى تراورى لدولة الامارات] .

أ د ٦/٥

بناء على الدعوة الموجهة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتعزيزا لاواصر الصداقة والاخوة الاسلامية ، فقد قام فخامة الرئيس موسى تراورى رئيس اللجنة العسكرية للتحرير الوطني ورئيس الحكومة ورئيس جمهورية مالي بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٩ نيسان الى ٣ أيار يرافقه وفد رسمي على مستوى عال .

وقد استقبله سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وكبار المسئولين في دولة الامارات العربية المتحدة استقبالا أخويا حارا . وقد جرت مباحثات رسمية بين رئيسي الدولتين في جو مفعم بالود والتفاهم أثناء هذه الزيارة التي تعتبر مرحلة هامة في تاريخ العلاقات بين جمهورية مالي ودولة الامارات العربية المتحدة . واستعرض خلالها الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وأكدا على الاوضاع الدولية التي تهم بلديهما وخاصة الوضع في الشرق الاوسط . وأكدا على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني كاملة في بلاده ،كما أكدا التزامهما التام بتأييد كفاح شعوب جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا المناضلة من أجل حريتها واستقلالها والقضاء على التمييز العنصري بكافة مظاهره .

وقد أعرب رئيس جمهورية مالي عن تقديره للدور الكبير الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة في مساعدة الدول النامية والدول الافريقية عن طريق الهيئات الدولية الاقليمية المعنية وبواسطة الاتفاقات الثنائية كما أعرب عن شكره العميق للمساعدة التي قدمتها

دولة الامارات العربية المتحدة الى مالي والدول الافريقية الاخرى التي تضررت بسبب الجفاف .

وقد بحث الطرفان وسائل التعاون الاقتصادي بينهما بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين . وبدأ المسؤولون في دولة الامارات العربية المتحدة بدراسة المشاريع التي قدمها وفد جمهورية مالي وتم الاتفاق على ان يقوم وفد من المختصين المعنيين بزيارة مالي في وقت لاحق لاستكمال دراسة هذه المشاريع المقترحة وغيرها تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة بصددها .

وأعرب سيادة الرئيس موسى تراورى عن اعجابه بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف مجالات الحياة العمرانية وغيرها بقيادة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وقد وجه فخامة الرئيس موسى تراورى الدعوة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة جمهورية مالي فقبل سموه الدعوة شاكرا وسيحدد موعدها في وقت لاحق .

١٢٥ - [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء والقائد العام لقوات دفاع أبوظبي لصحيفة الاتحاد بشأن توقيع الاتفاقية الخاصة بانشاء الهيئة العربية للتصنيع الحربي] .

أ د ١٢/ ٥

ان اتفاق قادة دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر على انشاء الهيئة العربية للصناعات الحربية يعتبر حدثا كبيرا في تاريخ الامة العربية وسوف تتضح آثار هذا الاتفاق في مجال انتاج الاسلحة وتسهيل اشتراك أية دولة عربية في الصراع ضد العدو الاسرائيلي نظرا لما يمكن أن تحققه هذه الهيئة من خطوات في سبيل تنسيق وتطوير الاسلحة .

ان اشتراك دولة الامارات العربية المتحدة في تأسيس هذه الهيئة يأتي انطلاقا مما أكده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اننا في دولة الامارات العربية المتحدة نعتبر أنفسنا جزءا لايتجزأ من الامة العربية وبالتالي فاننا لا ولن نبخل بالمال أو النفس في سبيل أية خطوة من شأنها تعزيز الصمود العربي واستكمال عوامل النصر وتحرير الاراضي المحتلة .

ان معركتنا مع العدو الصهيوني تتطلب استمرار تضافر الجهود العربية والعمل المستمر وحشد الطاقات في كافة المجالات .

ولذلك فقد قرر الملوك ورؤساء الدول الاربع ان يبقى الباب مفتوحا لمن يشاء من الدول العربية الاخرى للمساهمة في دعم الهيئة العربية للصناعات الحربية وتوسيع نشاطاتها .

ان الامكانيات البشرية والمادية العربية قد أثبتت قدرتها في حرب أكتوبر وهي لاتزال قادرة على اجتياز كل الصعوبات لتحقيق الاهداف وتفجير الطاقات الكامنة لتأخذ الامة العربية المكان الذي تستحقه تاريخيا وحضاريا .

١٢٦ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان رئيس الدولة عقب اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد] .
أ د ١٣/ ٥

يطيب لي أن أتكلم عن ما أنجزته دولة الامارات العربية المتحدة ، وهي انجازات يلمسها كل مواطن . وتكشف عن مدى الفرق الشاسع بين الماضي والحاضر . ان كل من يصل الى دولة الامارات العربية المتحدة يبدي اعجابه بما حظيت به بلادنا .. وقد حبانا الله النعمة كما أمدنا سبحانه وتعالى بالثروة التي تساعدنا في تحقيق المزيد من الخير والخدمات للمواطن . وأنا قانع بما حققته الحكومة من منجزات سواء في المجال الداخلي أو الخارجي .. وهي كثيرة والحمدلله ، وما تحقق على سبيل المثال في الداخل لايعد ولا يحصى .. لان ذلك يستغرق وقتا طويلا .. وهو ملء السمع والبصر . وتستطيعون أن تتطلعوا عليه وتستمعوا من كل مواطن وكل فرد من أبناء الامارات عن التقدم الذي هو حقيقة ملموسة . ونحن نشكر عطاء الله ونعمائه ، وبالاضافة الى ما حبانا الله به فاننا نشكر اخواننا العرب ونثني على جهودهم معنا في تحقيق هذه الانجازات واعداد هذا البناء الشامخ . لقد اعطانا الله المال ، ولكننا نفتقر الى أشياء كثيرة ونعمل من أجل توفيرها لحاضرنا ومستقبلنا .. ونحن في مسيرة البناء(١) الى الخبرات العربية ، وما كنا نصل الى ما وصلنا اليه لولا جهود اخواننا العرب والدول العربية شاركت في بناء نهضة هذا الوطن وعملت الكثير ، وان ما نقوم به تجاه الاشقاء ، ما هو الا الواجب القليل بالنسبة لما يجب أن يكون بين الاخ وأخيه . واذا كنا قد شاركنا بالقليل .. لكننا سنشارك في المستقبل اخواننا بقدر ما نملك وبقدر امكانياتنا سواء بالمال أو الرجال ، ان هذا الواجب ينبع من ايماننا بأن مصير الامة العربية هو مصيرنا ، وان أي قوة لأي جزء من أجزاء الوطن العربي هي قوة لنا .. اننا عضو في الجسد الكبير . وكل قوة لهذا العضو أو ذاك هي قوة في الجسم الكبير . واذا ضعف هذا الجزء أو ذاك فانه ضعف للجسم الكبير . ولذلك فان قوة الامارات هي قوة للامة العربية والحمدلله ان امتنا العربية تؤمن الآن بالتضامن بعد ان أدركت ان خسارتها في الفرقة . وان سعادتها في قوتها وتكتلها . الحمدلله فقد أدركنا جميعا معنى الانتصار ومعنى التآزر الذي يزداد يوما بعد يوم .

ان الامة العربية بهذا التآزر تستمد المزيد من عوامل النصر .. وتسجل الانتصار تلو الانتصار .

ان كل انتصار يحققه اي جزء من العالم العربي هو انتصار لكل أجزاء العالم العربي . بل ولأصدقاء العالم العربي الذين يتزايدون يوما بعد يوم ونشكر الله على ذلك .

اننا في دولة الامارات العربية المتحدة لم نصل الى ما وصلنا اليه من تقدم الا بفضل الجهاد الذي سبقتنا اليه الدول العربية الاخرى .. وأرجو أن يكون ما قطعناه حتى الآن في طريق التقدم والنهضة بادرة خير وسعادة تتبعها بوادر أخرى من أجل رفاهية شعبنا .

(١) كذا ورد في الاصل كلمة (نحتاج) سقطت سهوا من الاصل .

٠٠ ان بعض الناس يلوموننا وينتقدون ما يقدمه الاخ لأخيه أو الوالد لابنه .. ولكنني أقول لهم أننا لم نخسر شيئا .. لقد تعلمنا الصبر .. وما زال الوقت معنا .. وقد مرت علينا ظروف وليالي صعبة .. وتعلمنا منها الدروس المستفادة .. ولذلك فأنا أؤمن بأن اخواني الآخرين يجب ان يتعلموا ويستمدوا العلم من المواجهة والاحتكاك . لأن ذلك سوف يتيح لهم الفرصة ليدركوا أكثر ..

ان الأتحاد لايخدم مصلحة الامارات بل أنه يخدم الامة العربية كلها لاننا عضو في الجسم الكبير .. وقد انجزنا والحمدلله قواعد كثيرة من البناء الذي كنا في حاجة اليه واتحادنا يزيدنا ارتباطا وتآزرا في العالم العربي .

لقد ازددنا بهذا الاتحاد خبرة .. وذقنا طعم التآلف والتآخي والتقارب ونريد أن نقدم بعض هذه الخبرة .. وبعضا من تجربة الخير لاشقائنا الذين يربطنا بهم مصير واحد .

.. انني أشكر اخواني الحكام على تعاونهم وتفهمهم للحاضر والمستقبل وسوف يسجل لهم التاريخ ذلك .

ان شجرة الاتحاد تزداد ثمارها .. وتمتد جذورها .. وتفيض بعطائها .. وستبقى هذه الشجرة خالدة لكل الاجيال القادمة . وفقنا الله في تحقيق ما نصبو اليه لخير الامة العربية والاسلامية .

س : وردا على السؤال الاول حول النتائج التي أسفر عنها اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد أمس .

سمو الشيخ زايد :

اننا نعمل في داخل هذا المجلس لمصلحة أبناء دولة الامارات العربية المتحدة خاصة وللامة العربية جمعاء ان المهم ان لا يعمل الشخص لمصلحة خاصة . ولكن المهم هو أن يتبنى الشخص مصلحة عامة . وهذا ينطبق بالطبع وفي الدرجة الاولى على الحكام والقادة الذين يعملون لمصلحة الامة .. وكل يعمل ما في استطاعته .. ونرجو الله أن يوفقنا لتحقيق أماني شعبنا . وأرجو ان يعمل أبناء الجيل الجديد بجد لبناء هذا الوطن .

اننا نعلق الآمال الكبيرة على الجيل القادم ليعمل بخطى أوسع ، كما ان كل بناء هو بناء يزيد من قدرات أمتنا العربية ويدعم الجسم الكبير الذي ننتمي اليه .

س .. وردا على سؤال حول توحيد قوات الدفاع وضرورة الاسراع في تنفيذ هذه الخطوة .

سمو الشيخ زايد :

«لقد وجدنا ان المصلحة تقتضي الصبر والتأني وذلك يتيح لنا الفرصة كاملة للوصول الى القناعة الكاملة من جميع الاطراف» .

س .. (وعن دور المواطن في دولة الامارات العربية المتحدة وواجبه في المرحلة القادمة) .

سمو الشيخ زايد :

ان أبناء دولة الامارات العربية لم يقصروا في اداء واجبهم . والمطلوب منهم في المرحلة القادمة أن يكرسوا الجهد والوفاء بكل ما تحتاجه اليه الدولة من تضافر وأن يكونوا أهلا للاعمال المنوطة بهم .. واكتساب الخبرات والمهارات لتحمل المسئولية ليكونوا في مقدمة ركب

البناء والتقدم في هذا الوطن . ان البترول هو عماد الثروة في هذا البلد والواجب ان تكون هناك مصادر اخرى بديلة لدخلنا اذا تأثر لأي سبب . وذلك لن يتحقق الا باكتساب الخبرة والعلم والثقافة .. وان يجند أبناء هذا الوطن انفسهم لذلك ولا يتركوا أي فرصة لبناء مستقبلهم بالعلم والثقافة لاننا في عصر العلم .. ونحن على ثقة أنهم سيكونون دائما عند حسن ظننا بهم .

س .. (وحول مساهمة الامارات في ميزانية الاتحاد) .

سمو الشيخ زايد :

ان الثروة في هذه الدولة واحدة ونحن لانبحث أو نتطرق الى الاشياء الثانوية .. نحن نريد بناء قواعد الاتحاد وتوطيد اركانه من أجل سعادة هذا الجيل واقامة السياج القوي الذي يضمن السعادة للاجيال القادمة والمال هنا أو هناك هو لمصلحة هذا الشعب .

وقد تكلم بعض الاخوة مع حكام الامارات للمساهمة في ميزانية الاتحاد .. وفي دبي تكلموا مع الشيخ راشد ، والشيخ راشد ساهم ، دون أن أطلب ، وساهم الآخرون كذلك .. ولو أردنا من الشيخ راشد ان يدفع الضعف فلن يمانع .. ونحن اخوان .. والمهم الآن هو اقامة السياج للحفاظ على السعادة التي ننعم بها وضمان بقائها .

(وعن دور الصحافة في بناء الاتحاد) .

سمو الشيخ زايد :

ان على الصحفي ان يجند نفسه وان يكون جنديا مع أمته .. وان يتبع الاسلوب السليم للاقناع دون تجريح .. لأن اسلوب التجريح يجب ان تتجنبه الصحافة العربية بأسرها لأن التجريح يخلق الحساسيات ويوسع شقة الخلاف .

(.. وحول أمن الخليج ومستقبله في ضوء الاتفاق العراقي الايراني ، واحتمالات عقد مؤتمر قمة خليجي) .

سمو الشيخ زايد :

«ان كل الاطراف المعنية تعمل على عقد مؤتمر القمة الخليجي بعد ان لمست أهمية الوفاق ، وان سياج السعادة لايتحقق الا بالتلاقي .

ان هناك اتصالات عديدة ومناقشات وتبادل للآراء حول عقد هذا المؤتمر الخليجي ولقد قلت قبل ذلك ان هذا المؤتمر ضروري للتنسيق بين دول المنطقة ذات المصير الواحد ، والموارد الواحدة وتقريب وجهات النظر .. وكل مؤتمر بين الاشقاء وكل لقاء بين الاخوة تكون نتيجته خير .

(.. وحول توسيع اقامة اتحاد الامارات العربية المتحدة) .

سمو الشيخ زايد :

«ان الاشقاء في البحرين وقطر يعرفون منذ ان قام اتحاد الامارات وقبل قيامه انه لا فصل بيننا وبينهم ، لقد كان من المقرر ان يضم الاتحاد قطر والبحرين لكن التوفيق عزيز ، وعندما أعلن قيام دولة البحرين .. وأعلن قيام دولة قطر باركنا ذلك ونبارك .. الا ان الباب كما قلنا ذلك من قبل كثيرا سيظل مفتوحا لاشقائنا على مصراعيه .. وأهلا وسهلا بهم في أي وقت . اننا نشارك اخواننا في البحرين

وقطر في الرأي ، ونشاركهم في السراء والضراء ، وفي الصغيرة والكبيرة وهم كذلك ، واذا جاءوا الآن أو غدا أهلا وسهلا بهم . واذا بقوا على حالهم فإننا لانفصل أنفسنا عنهم . لاننا نؤمن بأن مصيرنا واحد ومشترك وكذلك نؤمن بأن مصير دولة الامارات العربية المتحدة يرتبط بمصير المملكة العربية السعودية الشقيقة .. ومصير دولة الكويت الشقيقة بالاضافة الى مصيرنا الذي يرتبط بمصير الدول العربية ككل .

نحن مع اخواننا ولو لم يعلن الاتحاد معهم ولو لم يأتوا الينا .. ولكننا معهم في الرخاء والشدة .

(.. وعن الخلافات بين الرئيسين السادات والقذافي) .

سمو الشيخ زايد :

«انني أؤمن بأن كل خلاف بين شقيق وشقيقه هو خسارة وضعف لامتنا . لذلك فانني لا ارتاح كما لا يرتاح غيري لما يحدث الآن بين الشقيقين .. والحقيقة انني عرضت على ليبيا وعلى الاخ معمر القذافي التوسط وتقريب وجهات النظر بينه وبين الرئيس السادات . وقبل منا العرض . وكذلك عرضت على مصر وعلى الاخ انور السادات وقبل العرض ، وأحسست براحة كبرى لان خلافا بين الاشقاء سوف ينقشع .. وتوصلنا بالفعل الى تقريب وجهات النظر وتكلمنا كثيرا .. والحقيقة اننا شعرنا يومها ان كل شيء قد زال .. لان المرض في بدايته يتزايد ثم تنخفض أعراضه حتى تزول ، ولكن فرحتنا بما تم مثل العلاج المسكن بين الاشقاء .. لذلك فانني أرجو أن يساعدني الاشقاء وأساعدهم حتى يكون العلاج المسكن .. علاجا حاسما ، ان القضاء على الخلافات تهمني بنفس القدر الذي تهم كافة الاخوان والقادة الذين يؤمنون بالمصير الواحد .

ويجب ان نسعى جميعا .. ولنحاول في كل قطر عربي .. صغيرا أو كبيرا .. قريبا أو بعيد العلاج بأي وسيلة .. واذا تعدد الاشقاء الذين يعالجون كلما توصلنا الى ما يرضى به الجميع .. ونكون مرتاحين وهذا ما نرجوه من كل اخواننا الملوك والرؤساء العرب واذا لم نعمل ذلك .. فكيف تتعايش أمتنا .. كيف نتفاهم وكيف نؤمن بالمصير الواحد .. واذا تركنا ذلك فسوف تبقى الحساسيات .

(.. وعن التحرك السياسي الامريكي المرتقب بالنسبة لقضية الشرق الاوسط) .

سمو الشيخ زايد :

انه ليس هناك أي مجال للصلابة ضد العرب لاننا أصحاب حق . وأصحاب الارض والصهاينة ليسوا أصحاب حق . وهدفهم هو الاستيلاء والنهب ، ونأمل أن تكون أمريكا قد انتقلت الآن الى تفهم الواقع والعدالة التي يجب أن تسود .. والايمان بأننا أمة تسعى لاستعادة حقوقها المغتصبة .

١٢٧ - [بيان عن اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد بتاريخ ١٩٧٥/٤/٢٦] .

ج ر أ ١٥/٥

س٥ ع٢٧

اجتمع المجلس الاعلى للاتحاد في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ الموافق ٢٦ ابريل

١٩٧٥م بقصر المشرف في أبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحضور كل من أصحاب السمو أعضاء المجلس :

الشيخ راشد بن سعيد المكتوم - نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

الشيخ سلطان بن محمد القاسمي - حاكم الشارقة .

الشيخ صقر بن محمد القاسمي - حاكم رأس الخيمة .

الشيخ حمد بن محمد الشرقي - حاكم الفجيرة .

الشيخ راشد بن أحمد المعلا - ولي عهد أم القيوين .

الشيخ حميد بن راشد النعيمي - ولي عهد عجمان .

وقد بحث المجلس الاعلى في هذا الاجتماع التقرير الذي رفعه مجلس الوزراء الى صاحب السمو رئيس الدولة عن النتائج والمقترحات التي توصلت اليها اللجنة الوزارية للمتابعة لتدعيم الكيان الاتحادي وتحقيق أهداف الاتحاد وتعزيز تقدمه واستقراره .

وقد دعي لحضور اجتماع المجلس الاعلى أصحاب المعالي أعضاء اللجنة الوزارية للمتابعة ، وبعد ان ناقش المجلس الاعلى مع أعضاء اللجنة المقترحات الواردة في التقرير وجه سمو رئيس الدولة الشكر لمجلس الوزراء وأعضاء لجنة المتابعة على ما بذلوه من جهود مخلصة في تأدية المهمة التي كلفوا بها من أجل تحقيق المصالح العليا للاتحاد .

ونظرا لاهمية ما تضمنه التقرير ورغبة من المجلس الاعلى في اجراء المزيد من المشاورات للتوصل الى النتائج المرجوة فقد تقرر احالة هذا التقرير وما تضمنه من توصيات الى لجنة خاصة تشكل بقرار من سمو رئيس الدولة على ان تقدم هذه اللجنة تقريرا مفصلا عن أعمالها الى المجلس الاعلى للاتحاد في الاجتماع الذي تقرر عقده صباح يوم الاثنين ١٢/٥/١٩٧٥م في أبوظبي .

كما استعرض المجلس الاعلى للاتحاد في هذا الاجتماع السياسة الخارجية للدولة والوضع العربي الراهن في ضوء التقرير الذي قدمه معالى وزير الخارجية وقد أكد المجلس على أهمية استمرار سياستنا الخارجية الرامية الى تدعيم الروابط الاخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول العربية والاسلامية وتعزيز مجالات التعاون مع الدول الصديقة في مختلف الميادين وصَدَّق المجلس الاعلى على اتفاقيات التعاون المعقودة مع كل من المغرب والسودان وماليزيا ، كما وافق المجلس على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية كما صَدَّق المجلس على عدد من الاتفاقيات المعقودة في نطاق جامعة الدول العربية .

كما تم التصديق على الميزانية العامة للاتحاد لعام ١٩٧٥ والتي بلغت الفين وسبعمائة وثمانية وسبعين مليون ومائتين واربعة وثلاثين الف درهما (٢٧٧٨،٢٣٤،٠٠٠) منها مبلغ وقدره ٩٧١ مليون درهما خصص للمشروعات بزيادة قدرها ١٩٦٪ من اجمالي

اعتمادات المشروعات في العام الماضي .

كما أقر المجلس الاعلى قانونا اتحاديا بتعديل اختصاصات وزارة الاعلام والثقافة .

١٢٨ - [بيان عن اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد بتاريخ ١٢/٥/١٩٧٥] .

ج ر أ ١٥/٥
س٥ ع٢٧

عقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين جمادى الاولى ١٣٩٥هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٧٥م بقصر المشرف في أبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحضور كل من أصحاب السمو :

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة .

الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة .

الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة .

الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان .

الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد ام القيوين .

وقد بحث المجلس في هذا الاجتماع توصيات اللجنة الخاصة التي عهد اليها المجلس الاعلى في جلسته السابقة بتاريخ ٢٦ ابريل ١٩٧٥ دراسة تقرير مجلس الوزراء حول تدعيم الاتحاد وتحقيق أهدافه وتعزيز تقدمه واستقراره وذلك في ضوء النتائج التي توصلت اليها اللجنة الوزارية للمتابعة .

وقد أكد أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى ايمانهم المطلق بضرورة ترسيخ دعائم الاتحاد وتدعيم كيانه وتوطيد أركانه لتوفير المزيد من الرخاء والتقدم والرفاهية لشعب الامارات العربية المتحدة ولتحقيق أمانيه .

ووافق المجلس الاعلى بالاجماع على القرارات التالية .

أولا : توحيد قوات الدفاع :

الموافقة من حيث المبدأ على توحيد قوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة واستدعاء خبراء من بعض الدول العربية الشقيقة للاستعانة بهم في دراسة أوضاع هذه القوات واقتراح الوسائل المناسبة والخطوات العملية التي يتم بها توحيدها في جيش اتحادي واحد يكون له وحده الحق في امتلاك الاسلحة الثلاثة المتعارف عليها وهي السلاح الجوي والقوات البحرية والقوات البرية ، واقتراح التشريعات والنظم التي تكفل اختصاص السلطة الاتحادية وحدها باستيراد الاسلحة والاشراف الكامل والمباشر على عمليات استيراد السلاح ودخوله الى الدولة ، على ان يتم استدعاء الخبراء في اقرب وقت عن طريق الاتصال بحكومات تلك الدول وأن يطلب من مجموعة الخبراء تقديم توصياتهم في هذا الشأن الى صاحب السمو رئيس الدولة في موعد لايتجاوز شهرين وتعرض هذه التوصيات على المجلس الاعلى للاتحاد .

ثانيا : الامن الداخلي :

الموافقة على تمكين وزارة الداخلية من الاشراف الكامل على أجهزة الهجرة والاقامة والامن في دولة الامارات العربية المتحدة للقيام بمسؤولياتها في حفظ الامن في الاتحاد وتأمين استقراره وذلك على النحو التالي :

١ - بالنسبة للهجرة والاقامة :

اعداد التشريعات والنظم التي تكفل السيطرة الكاملة لوزارة الداخلية على الهجرة الاجنبية الى الدولة بحيث تتمكن هذه الوزارة من ممارسة الرقابة الفعالة والمباشرة على جميع مراكز الدخول والخروج في الامارات العربية المتحدة وهي المطارات والموانىء ومراكز الحدود لمعرفة الوافدين للدولة والمغادرين لها والمقيمين على أراضيها .

وتتولى الوزارة الاشراف على أجهزة الهجرة والاقامة المحلية لتوحيد جهة الاشراف عليها وتوحيد نظمها الفنية والادارية والمالية الى جانب التزام السلطات المحلية بالانظمة المقررة لتنظيم الهجرة الى البلاد .

وان تقوم وزارة الداخلية بالاشراف الكامل على الاقامة واعداد السجلات عن الوافدين الى الدولة وحصر الاجانب المقيمين فيها بصورة غير مشروعة تمهيدا لتعديل أوضاعهم وفقا لاحكام القانون وتحقيق الهدف المنشود الذي يكفل أمن الاتحاد واستقراره .

٢ - بالنسبة لاجهزة الامن :

توحيد أجهزة الامن الداخلي بحيث يمكن السلطة الاتحادية من الاشراف الكامل والمباشر على وضع الامن في جميع الامارات ، بما يكفل تحقيق الامن والسلام والاستقرار في الدولة .

كما قرر المجلس تدعيم أجهزة وزارة الداخلية المختصة بالامن والهجرة والاقامة وتعزيز خفر السواحل والدوريات البحرية ، واقامة مراكز لقوات الشرطة الاتحادية على امتداد سواحل الامارات العربية المتحدة ، وان ترتبط هذه المراكز مع بضعها بكافة وسائل المواصلات السلكية واللاسلكية والدوريات المنتظمة حتى تتوفر لدى وزارة الداخلية امكانية السيطرة على الهجرة غير المشروعة الى الدولة .

٣ - بالنسبة للشرطة المحلية :

توحيد أنظمة الشرطة المحلية وقوانينها ولوائحها وزيها وشعارها وصرف اعتماداتها ورواتب أفرادها من ميزانية وزارة الداخلية ، وتظل الشرطة المحلية تابعة للحاكم من الناحية الادارية .

٤ - استدعاء خبراء متخصصين في مجال الامن من الدول العربية الشقيقة للاستعانة بهم في اقتراح الاجراءات والنظم اللازمة لتحقيق سيطرة وزارة الداخلية الكاملة والمباشرة على جميع الشؤون المتعلقة بالهجرة والاقامة والامن في الدولة ، على ان تقدم لجنة الخبراء توصياتها الى صاحب السمو رئيس الدولة في موعد لايتجاوز شهرين وتعرض هذه التوصيات على المجلس الاعلى للاتحاد .

ثالثا : اختصاصات الاتحاد المقررة في الدستور :

تسليم السلطة الاتحادية الصلاحيات المقررة لها بمقتضى الدستور حتى تتمكن من القيام بمسؤولياتها في رعاية مصالح

الاتحاد وتحقيق أهدافه وذلك في المجالات التالية :

١ - الشؤون الخارجية :

مراعاة السلطات المحلية للاختصاصات المقررة للاتحاد في الدستور والقوانين الاتحادية ، وأن تتم الاتصالات الخارجية بالحكومات الاجنبية عن طريق وزارة الخارجية .

٢ - النفط :

تنسيق السياسة النفطية بين الامارات الاعضاء في الاتحاد ، وتحقيق التعاون بين الدوائر المحلية ووزارة البترول والثروة المعدنية ، واخطار الوزارة باتفاقيات البترول التي تعقدها السلطات المحلية مع الشركات الاجنبية لرعاية المصالح المشتركة وتنفيذ المقررات التي تلتزم بها الدولة في المنظمات والمؤتمرات الدولية والاقليمية المتعلقة بالنفط .

٣ - الخدمات العامة :

قرر المجلس الاعلى تشكيل لجنة خاصة لتحديد وتوزيع الاختصاصات بين السلطات المحلية والوزارات الاتحادية وفقا لاحكام الدستور في مجالات الاعلام والمواصلات والصحة والكهرباء والماء والعدل والاوقاف والشئون الاسلامية واستكمال الدراسات التي أعدت في هذا الشأن لتوحيد الانظمة واعداد القوانين والتشريعات الخاصة بها ، على ان تقدم اللجنة توصياتها الى صاحب السمو رئيس الدولة في موعد أقصاه شهر واحد ، وتعرض هذه التوصيات على المجلس الاعلى للاتحاد .

رابعا :

تكليف مجلس الوزراء بتوجيه الاهتمام الى المناطق الشرقية في الدولة وتوفير احتياجاتها من الخدمات المختلفة واقامة بعض المشروعات الصناعية فيها الى جانب تطوير امكانياتها الزراعية للاسراع في تنمية هذه المناطق وتحقيق النمو المتوازن في جميع ارجاء الدولة .

خامسا :

تفويض صاحب السمو رئيس الدولة في تشكيل لجنة تاسيسية تتولى اعداد مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة الذي يبدأ العمل به في ديسمبر ١٩٧٦ . على ان تنجز اللجنة مهمتها في وقت مبكر لاستكمال اجراءات اصداره وفقا لما نص عليه الدستور المؤقت .

هذا وقد استمع المجلس الاعلى الى التقرير الذي قدمه معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عن نتائج الجولة التي قام بها والوفد المرافق له الى كل من ايران والكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ، والمباحثات التي أجراها مع المسؤولين فيها . وقد أعرب المجلس عن ارتياحه للنتائج التي حققتها هذه الجولة وأكد على ضرورة اجراء المزيد من هذه الاتصالات بين دول المنطقة لتأمين استقرارها وتحقيق تقدمها وتعزيز التعاون معها في جميع المجالات .

١٢٩ - [قانون اتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٧٥م في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٥م] .

ج ر أ ١٥ / ٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير المالية والصناعة ، وموافقة مجلس الوزراء ، والمجلس الوطني الاتحادي ، وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

قدرت مصروفات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٥م بمبلغ ٢,٧٧٨,٢٣٤,٢٠٠ درهم (الفان وسبعمائة وثمانية وسبعون مليونا ومائتان واربعة وثلاثون الفا ومائتا درهم) .

وقدرت ايرادات الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٧٥م بمبلغ ٢,٧٧٨,٢٣٤,٢٠٠ درهم (الفان وسبعمائة وثمانية وسبعون مليونا ومائتان واربعة وثلاثون الفا ومائتا درهم) .

وذلك طبقا للبيانات التفصيلية الواردة في الجداول المرافقة .

مادة (٢)

يعمل بهذه الميزانية والتأشيرات المرافقة اعتبارا من أول يناير ١٩٧٥م وحتى ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٧٥م .

مادة (٣)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٠ - [قانون اتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٧٥ بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء] .

ج ر أ ١٥/٥

س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وعلى المرسوم الاتحادي رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٣ بتشكيل مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير الاعلام وموافقة مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

أصدرنا القانون الآتي :-

مادة (١)

يستبدل بنص المادة (١٢) من القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء ، النص الآتي -

وزارة الاعلام والثقافة :

تختص وزارة الاعلام والثقافة بما يأتي :-

١ - الاضطلاع بكافة شئون الاعلام والنشاط الثقافي في الدولة وتنسيق السياسة الاعلامية والثقافية بين الامارات الاعضاء في الاتحاد بما يتفق

وسياسة الدولة في الداخل والخارج وبما يكفل دعم الاتحاد وابراز مفهوم الوحدة الوطنية ككيان سياسي يوفر للمواطنين الطمأنينة والاستقرار .

٢ - الاشراف على كافة وسائل الاعلام في الدولة وتطوير وسائل الاعلام الجماهيرية بما يحقق السياسة العامة للدولة ويكفل تنمية وعي المواطن وتثقيفه والترفيه عنه بشكل متوازن مع تزويده بالمعلومات المناسبة عن التطورات والاحداث الداخلية والدولية .

٣ - ابراز مواقف الدولة في المجالات الدولية والعربية واستقبال ممثلي الاعلام ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية وتزويدهم بالمعلومات والنشرات اللازمة لاطلاع الرأي العام على مواقف الدولة في هذه المجالات .

٤ - العمل عن طريق وسائل الاعلام على نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وقيمه الروحية والخلقية ومحاربة العادات الضارة بالمجتمع وذلك كله بالتنسيق مع الوزارات المعنية .

٥ - العمل على احياء التاريخ العربي والتراث القومي والاهتمام بتسجيله تسجيلا وثائقيا ليكون مرجعا تاريخيا ومصدرا للنهوض بمستوى الآداب والفنون .

٦ - اصدار البيانات والتعليقات السياسية ونشرها داخليا وخارجيا بالشكل الذي يتناسب والسياسة العامة للدولة .

٧ - التنقيب عن التراث التاريخي للبلاد وصيانته واقامة المتاحف وادارتها ووضع المؤلفات والنشرات اللازمة عن الآثار باعتبارها مصدرا هاما للحضارة والتاريخ .

٨ - الاشراف على شئون السياحة والاهتمام بتنشيطها بكل الوسائل .

٩ - تمثيل الدولة في المؤتمرات الاعلامية والثقافية والفنية في الداخل والخارج واقامة المهرجانات الفنية والاشراف عليها وذلك فيما لا يقع ضمن اختصاصات وزارات أخرى .

١٠ - رعاية الفنون الشعبية والتشكيلية وتطوير الموسيقى والفن المسرحي وتشجيع التأليف والترجمة في مختلف النواحي الادبية والفكرية وبما يحقق المناخ الملائم لنمو الملكات الخلاقة واظهار المواهب الجديدة .

١١ - اقامة المواسم الثقافية ودعوة المفكرين والادباء والفنانين اليها وذلك للافادة من حصيلة الفكر الانساني وفتح آفاق المعرفة للمواطنين .

١٢ - الاشراف على اقامة المعارض داخل الدولة وتمثيلها في المعارض الدولية والعربية .

١٣ - انشاء دور الثقافة العامة ومكتبات الدولة العامة وادارتها والاشراف عليها .

١٤ - الاشراف على مكاتب الاعلام في الخارج بالتعاون مع وزارة الخارجية .

١٥ - الصلاحيات المخولة للوزارة بمقتضى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٣ في شأن المطبوعات والنشر وأية صلاحيات أخرى تخول للوزارة بمقتضى القوانين واللوائح .

مادة (٢)

يستبدل بعبارة وزارة الاعلام والسياحة حيثما وردت في القوانين واللوائح عبارة وزارة «الاعلام والثقافة» .

مادة (٣)

على وزير الاعلام والثقافة تنفيذ هذا القانون واصدار اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذه .

مادة (٤)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣١ - [مرسوم اتحادي رقم (١٧) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على اتفاق التعاون الاسلامي بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة المملكة المغربية] .

ج ر أ ١٥/ ٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وبناء على ما عرضه وزير الشئون الاسلامية والاوقاف ، وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(المادة الاولى)

ووفق على اتفاقية التعاون الاسلامي المعقودة بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة المملكة المغربية الموقع عليه في مدينة أبوظبي بتاريخ السابع من ربيع الاول ١٣٩٥هـ الموافق التاسع عشر من مارس ١٩٧٥م المرفق نصوصه بهذا المرسوم .

(المادة الثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

اتفاق للتعاون الاسلامي
بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة المملكة المغربية

ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة المملكة المغربية ، رغبة منهما في تعزيز الروابط الاخوية والقومية ، وتوثيق أواصر التعاون الاسلامي بين الدولتين ، وتوطيد أركان الدين الاسلامي الحنيف ، وايمانا منهما بأن التعاون في احياء التراث الاسلامي ونشره يسهم في بلوغ تلك الاهداف السامية .

فقد اتفقنا على ما يلي :

مادة (١)

يعمل الطرفان المتعاقدان على تبادل المعلومات والبحوث والمطبوعات المتعلقة بالتراث الاسلامي والثقافة الاسلامية والتشريعات والانظمة الخاصة بادارة الاوقاف ورعايتها .

مادة (٢)

تقدم الحكومتان المتعاقدتان التسهيلات اللازمة لتبادل العلماء والخبراء في مجال الوعظ الديني والبحوث الاسلامية .

مادة (٣)

يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل الزيارات على كافة المستويات الرسمية والشعبية لتوثيق الروابط الاخوية والقومية وتعزيز التعاون الاسلامي بينهما .

مادة (٤)

ينشأ صندوق مشترك بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة لاحياء التراث الاسلامي ونشره ، ويطلق على هذا الصندوق اسم الصندوق المشترك لاحياء التراث الاسلامي .

مادة (٥)

يتمتع الصندوق بشخصية اعتبارية مستقلة ، ويكون مقره في الرباط وأبوظبي .

مادة (٦)

تحدد أغراض الصندوق في الآتي :

١ - العمل على احياء التراث الاسلامي ورعايته واظهار قيمه .

٢ - طبع المخطوطات الاسلامية وتوزيعها على دول العالم .

٣ - المساهمة في نشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الديني .

٤ - الاشراف على طبع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

٥ - المحافظة على معالم الحضارة الاسلامية وتراثها الديني .

مادة (٧)

تخصص حكومة الامارات العربية المتحدة مبلغ (٢٠٠,٠٠٠) مائتي الف دولار سنويا ولمدة ثلاث سنوات متتالية للصرف منه على أغراض الصندوق .

وتودع هذه المبالغ في حساب خاص باسم الصندوق .

مادة (٨)

تؤلف لجنة مشتركة برئاسة وزيرا الشئون الاسلامية والاوقاف في الحكومتين المتعاقدتين ، ويتفق الوزيران على تسمية أعضائها .

وتتولى اللجنة الاشراف على الصندوق ووضع البرامج التنفيذية لتحقيق اغراضه ويكون لها كافة الصلاحيات والسلطات للصرف من أموال الصندوق طبقا للائحة الداخلية التي تقرها اللجنة .

مادة (٩)

تجتمع اللجنة المشتركة في الرباط وأبوظبي بالتناوب مرة على الاقل في السنة لمتابعة تنفيذ البرامج المقررة للصندوق .

مادة (١٠)

يتم التصديق على هذا الاتفاق وفقا للنظم الدستورية النافذة في كل من الدولتين المتعاقدتين .

مادة (١١)

يعمل بهذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات من تاريخ التوقيع عليه ويجدد العمل به تلقائيا لمدة مماثلة ما لم تعلن احدى الحكومتين المتعاقدتين الحكومة الاخرى برغبتها في انهائه قبل انتهاء المدة بستة اشهر .

حرر هذا الاتفاق في مدينة أبوظبي يوم ٧ ربيع الاول ١٣٩٥هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٧٥م من نسختين اصليتين باللغة العربية .

عن حكومة المملكة المغربية
الداي ولد سيدي بابا
وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة
ثاني عيسى حارب
وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف

١٣٢ - [مرسوم اتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي بين حكومة الامارات العربية المتحدة

وحكومة السودان الديمقراطية] .
ج ر أ ١٥/ ٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(مادة أولى)

حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة السودان الديمقراطية بتاريخ ٦ محرم ١٣٩٥هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٧٥م المرفق نصوصها بهذا المرسوم(١) .

(مادة ثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

«اتفاق اعلامي وثقافي» بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية

ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية ، رغبة منهما في توطيد الروابط الاخوية والقومية وتوثيق أواصر التعاون والتفاهم المتبادل بين دولتيهما وشعبيهما .

وادراكا منهما لما للاعلام وأجهزته ووسائله من آثار فعالة في بلوغ هذه الاهداف وفي تعزيز روح الاخاء وتنشئة جيل معتز بتراثه وعروبته .

اتفقتا على ما يلي :-

مادة أولى

يعمل الطرفان المتعاقدان على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية المنتجة محليا لفنانين محليين على ان لا يخل ذلك بالحقوق المترتبة على تلك البرامج للاطراف المعنية ، وذلك في الميادين الآتية :-

أ) البرامج الاذاعية والتلفزيونية المنوعة بصورة خاصة والبرامج التي تُعنى بشئون الاسرة والمرأة والطفل والشباب .

ب) البرامج الغنائية والموسيقية المتنوعة .

ج) التمثيليات الاذاعية والتلفزيونية والمسرحية .

د) الاحاديث والمحاضرات .

هـ) يتبادل مديرا الاذاعة والتلفزيون في كل من البلدين الزيارات المنتظمة لوضع برامج التعاون في كل عام .

مادة ثانية

يعمل الطرفان المتعاقدان على اذاعة برامج خاصة تُعَرِّف شعب كل دولة من الدولتين بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لشعب الدولة الاخرى ، وخاصة بمناسبة الاعياد الوطنية .

وتقوم وفود اذاعية وتلفزيونية من كلا البلدين بتبادل الزيارات لتسجيل برامج اذاعية وتلفزيونية تعكس مظاهر الحياة الثقافية والحضارية للشعب الآخر

---

١ - كذا ورد في الاصل جملة ساقطة سهواً في الاصل وهي (ووفق على اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي بين)

وتعرض في أجهزة الاذاعة والتلفزيون بشكل منتظم .

مادة ثالثة

يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل زيارات الفرق التمثيلية والموسيقية وفرق الفنون الشعبية بقصد تقديم حفلات عامة .

مادة رابعة

يقدم كل من الطرفين المتعاقدين التسهيلات الممكنة للطرف الآخر لاقامة المعارض الفنية والثقافية والسياحية ، كما يقدم التسهيلات اللازمة لمراسلي الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون في ادائهم لواجباتهم المهنية أثناء اقامتهم في بلد الطرف الآخر .

يقوم كل من الطرفين المتعاقدين بتوجيه الدعوة لرجال الاعلام والصحافة في البلد الآخر ، بقصد التعرف على أوجه النشاط في كلا البلدين ، والاطلاع على الخبرات في المجالات الصحفية والاعلامية الخاصة بالمنطقة التي ينتمي اليها الطرف الآخر .

وتقدم وزارة الثقافة والاعلام في حكومة جمهورية السودان الديمقراطية المعلومات المتوافرة لديها ، الخاصة بأجهزة الاعلام الافريقية ، ويقوم الطرفان بتسهيل مهمة توزيع صحف القطر الآخر .

مادة خامسة

يتبادل الطرفان المعاقدان المطبوعات الاعلامية والصور والنشرات وكتب التراث والمجلات التي يتم انتاجها ونشرها في بلديهما .

مادة سادسة

اتفق الطرفان المتعاقدان على ان تقدم حكومة جمهورية السودان الديمقراطية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة ما لديها من الخبرات في المجالات الفنية والاذاعية والتلفزيونية والمسرحية والطباعية .

هذا وتقوم وزارة الثقافة والاعلام في حكومة جمهورية السودان الديمقراطية بتزويد وزارة الاعلام والسياحة في دولة الامارات العربية المتحدة بملخص عن سير العمل في اجهزتها الثقافية .

مادة سابعة

اتفق الطرفان المتعاقدان على ان تقدم حكومة جمهورية السودان الديمقراطية لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة عددا من المنح التدريبية للعاملين في الحقول الفنية والاذاعية والتلفزيونية والمسرحية والطباعية .

مادة ثامنة

يتفق الطرفان على ابرام اتفاقية سياحية منفصلة عند زيارة معالي وزير الاعلام والسياحة في دولة الامارات العربية المتحدة للخرطوم في المستقبل .

مادة تاسعة

تنفيذا لاحكام المواد السابقة من هذا الاتفاق ، يعين الطرفان المتعاقدان ممثلين عنهما لوضع برامج تنفيذية سنوية أو دورية .

مادة عاشرة

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول مؤقتا من تاريخ توقيعه ونهائيا من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليه ويعمل به لمدة ثلاث سنوات تتجدد تلقائيا ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الآخر كتابة برغبته في انهائه قبل انتهاء المدة بستة أشهر .

حرر هذا الاتفاق في مدينة أبوظبي يوم ٦ محرم عام ١٣٩٥ هجرية الموافق يوم

١٨ يناير ١٩٧٥م من نسختين اصليتين باللغة العربية ، يحتفظ كل من الطرفين بنسخة منها .

عن حكومة
جمهورية السودان الديمقراطية
عمر الحاج موسى
وزير الثقافة والاعلام

عن حكومة
دولة الامارات العربية المتحدة
أحمد بن حامد
وزير الاعلام والسياحة

١٣٣ - [مرسوم اتحادي رقم (١٩) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة ماليزيا] .

ج ر أ ٥/١٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(مادة أولى)

ووفق على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي المعقودة في أبوظبي بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة ماليزيا بتاريخ ١٣ محرم ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٧٥ ، المرفق نصوصها بهذا المرسوم .

(مادة ثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

اتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة ماليزيا

رغبة في تقوية أواصر الصداقة التي تربط حكومة وشعب الامارات العربية المتحدة بحكومة وشعب ماليزيا ، ولتنمية التعاون بينهما ثقافيا وتعليميا وعلميا وفنيا وفقا للمبادىء وتطبيقا للاهداف المتضمنة في ميثاق الامم المتحدة وما أقره مؤتمر الامم الاسلامية ، وبهدف دفع عجلة التقدم الثقافي والعلمي على أساس من المصلحة المشتركة ، فقد اتفق الطرفان على الآتي :

المادة (١)

سيحقق الطرفان المتعاقدان الاهداف الواردة في الديباجة اعلاه بالوسائل الآتية :

(أ) تبادل الطلاب .

(ب) تبادل المعلمين ، العلماء ، التكنولوجيين ، الاطباء وغيرهم من المختصين .

(ج) تبادل النشرات ، الاعلام ، برامج الراديو والتلفزيون ، الاعمال الفنية .

(د) تبادل زيارات الصحفيين ، الكتاب ، الفنانين ، والموسيقيين والفنيين .

(هـ) زيارات الرياضيين والفرق الرياضية .

(و) تدريب مبعوثي كل طرف في معاهد العلم التابعة للطرف الآخر .

(ز) التعاون المتبادل في مجال التنمية الاجتماعية .

(ي) أية وسائل أخرى يتفق عليها الطرفان في هذا المضمار .

المادة (٢)

يسهل كل طرف متعاقد ، اذا أمكن لمواطني الطرف الآخر ، سبيل الوصول الى المعالم الاثرية ، معاهد العلم ، مراكز البحث ، المكتبات العامة مجموعات الارشيف ، دور الرياضة ومراكز التثقيف الرياضي .

المادة (٣)

يوافق الطرفان المتعاقدان :

(أ) لاغراض الدراسات فوق الجامعية ، تدرس الشروط التي على ضوئها يتم الاعتراف بالدبلومات والدرجات التي تمنح في البلد الآخر .

(ب) توثيق الصلات بين الجامعات ودور التعليم في البلدين وتسهيل قبول الطلاب فيها .

المادة (٤)

يحاول الطرفان المتعاقدان توفير البعثات الدراسية للطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في احد البلدين .

المادة (٥)

يحاول الطرفان المتعاقدان تنمية أواصر الصداقة بينهما بالتعاون في أي مجالات أخرى مشابهة تحدد بالاتفاق بينهما .

المادة (٦)

يلتزم الطرفان المتعاقدان بتنفيذ هذا الاتفاق وفقا لمبدأ التبادل مع مراعاة القوانين واللوائح المطبقة في كل بلد .

المادة (٧)

سيتشاور الطرفان المتعاقدان مع بعضهما للاتفاق حول الأسس والوسائل التي يمكن بها تطبيق الاتفاق .

المادة (٨)

يعتبر هذا الاتفاق نافذ المفعول بعد مرور ثلاثين يوما من تبادل وثائق التصديق .

المادة (٩)

يمكن لأي طرف متعاقد انهاء هذا الاتفاق بعد اخطار الطرف الآخر قبل ستة أشهر .

وقع في أبوظبي بتاريخ ١٩٧٥/١/٢٥ باللغات العربية والملايوية والانجليزية وكلها ملزمة وفي حالة الاختلاف حول تفسير الاتفاق يعتبر النص الانجليزي ملزما .

عن حكومة
الامارات العربية المتحدة
أحمد خليفة السويدي
وزير الخارجية
عن حكومة ماليزيا
تون عبد الرزاق حسين
رئيس الوزراء ووزير الخارجية

١٣٤ – [مرسوم اتحاد رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة ماليزيا] .

ج ر أ ٥/١٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبنـاء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(مادة أولى)

ووفق على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المعقـودة في أبـوظبي بين حكومة دولة الامـارات العربية المتحدة وحكومة ماليزيا بتاريخ ١٣ محرم ١٣٩٥هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٧٥ المرفق نصوصها بهذا المرسوم .

(مادة ثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٥ - [مرسوم اتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٧٥ في شأن انضمام دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية

ج ر أ ٥/١٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستـور المـؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وبنـاء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(مادة أولى)

ووفق على انضمـام دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة الى المنظمة العالمية للملكيـة الفكـريـة التي أنشئت بمقتضى الاتفاقية الموقعة في استكهولم بتاريخ ١٤ يوليو ١٩٦٧ ، والمرفق نصوصها بهذا المرسوم .

(مادة ثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٦ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٥ في شأن انضمام دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة الى اتفـاقيـة المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة] .

ج ر أ ٥/١٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعـد الاطلاع على الدستـور المـؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وبنـاء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على انضمـام دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة الى اتفـاقية المنظمة الدوليـة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العـربيـة بالقـاهـرة بتـاريـخ ١٠/٤/١٩٦٠ في دور انعقـاده العادي الثالث والثلاثين والمرفقة نصوصها بهذا المرسوم .

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٧ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٦) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى مجلس الارشيف الدولي] .

ج ر أ ١٥/٥
س٥ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(المادة الاولى)

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى مجلس الارشيف الدولي .

(المادة الثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٨ - [مرسوم اتحادي رقم (٢٧) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية الفرع الاقليمي العربي لمجلس الارشيف الدولي] .

ج ر أ ١٥/٥
س٥ ع ٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الخارجية وموافقة مجلس الوزراء وتصديق المجلس الاعلى للاتحاد ،

رسمنا بما هو آت :

(المادة الاولى)

ووفق على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية الفرع الاقليمي العربي لمجلس الارشيف الدولي .

(المادة الثانية)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ احكام هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٣٩ - [البيان الذي صدر حول نتائج زيارة معالي وزير البترول الروماني والوفد المرافق له لدولة الامارات العربية المتحدة]

أ د ١٩/٥

بناء على الدعوة التي وجهها معالي

مانــع العتيبـة وزيـر البتـرول والثـروة المعدنية ، قام وفد من جمهورلاية رومانيا الشعبيـة برئـاسـة البروفيسور الماسان وزير البترول والجيولوجيا والمناجم بزيارة البلاد وتم بحث مجموعة من النقاط . وقد أبدى الوفد الروماني رغبة بلاده في شراء النفط الخام من الامارات العربية المتحدة حسب الشروط التي يتفق عليها الجانبان .

وأوضـح الوفـد الرومـاني ان لبلاده خبرة طويلة في مختلف مراحل الصناعة البتـروليـة مثل التنقيب والانتاج والنقل والتصنيـع وتسـويق البترول والمنتجات البتروكيماوية بالاضافة الى تجارب بلاده في التعاون مع الدول النامية وقدم الوفد استعداد بلاده للتعاون وتقديم الخدمات لدولة للامارات العربية في هذه المجالات

وقد تعهد وفد دولة الامارات بدراسة سبـل التعـاون بين البلدين في مجـال البتـرول والتعدين والصناعات المتصلة بها وبدراسة العرض الروماني .

هذا وقد وجه الوفد الروماني الدعوة لمعـالي مانع سعيد العتيبة لزيارة رومانيا واقترح ان ترسل دولة الامارات وفد من المسؤولين لزيارة المؤسسات البترولية في رومـانيـا . وقـد قبـل رئيس وفـد دولة الامـارات هذه الدعـوة على ان يحـدد موعدها فيما بعد .

١٤٠ - [جانب من تصريح صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئـيس الدولة لصحيفـة «السيـاسـة الكويتية» بشأن زيارة سمو الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء] .

أ د ٢٠/٥

ان الشيـخ جابـر الاحمد حين يزور دولة الامـارات العـربية المتحدة فانه في بلده وبين أشقائه .

«وعن المبـاحثـات بين دولة الامارات والكويت قال سموه» :

انها ستشمل قضايانا ومشاكلنا التي هي قضية واحدة ومشاكل واحدة .

١٤١ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس مجـلس الوزراء الكـويـتي لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٢١/٥

تلبية لدعوة من أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامـارات العربية المتحدة ، قام سمـو الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت على رأس وفد رسمي من الوزراء وكبـار المسـؤولين بزيارة لدولة الامارات العـربيـة المتحـدة في الفترة من ٩-١٠ جمادي الاولى ١٣٩٥هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٧٥

ولقـد استقبل الضيف الكريم والوفد المـرافق له ، استقبـالا رسميـا وشعبيا حافـلا عبر عن أصالة الروابط الاخوية ومشـاعـر المحبـة والتقدير المتبادلة بين شعبي البلدين الشقيقين وقادتهما .

وفي أطار من المـودة التـامة والتفاهم الكامل جرت محادثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس

دولة الامـارات العربية المتحدة ، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت استهلها سموه بنقل رسالة شفوية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت .

هذا وقد التقى سموه باخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وفي جو سادته روح الاخاء والرغبة في تدعيم كل ما من شـأنـه تقوية الروابط الاخوية والقائمة بين دول المنطقة .

كما قام سموه والوفد المرافق له بزيارة لسمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في دبي حيث اطلع على مشـاريـع التنميـة الاقتصـاديـة التي تساهم مع غيرها في ازدهار الحياة الاقتصادية بدولة الامارات العربية المتحدة .

وخـلال هذه الزيـارة جرت محادثات ودية سادها جو من الاخوة والتفاهم بين الجانبين .

وقـد استعـرض الجـانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات السيـاسيـة والاقتصـاديـة والتـربـوية والاعلامية وعبرا عن ارتياحهما الشديد للنمـو المضطرد الذي خطته الدولتان في علاقاتهما الثنائية .

ورغبة من البلدين الشقيقين في تدعيم علاقاتهما الاخوية فقد اتفق على تشكيل لجنـة وزاريـة مشتـركـة يرأسهـا وزيرا الخـارجية في كلا البلدين تجتمعان مرتين كل سنة على الاقل وقد اتفق الجانبان على أهميـة تدعيم اللجـان المشتـركـة في اجتمـاعـات دوريـة يعقـدهـا الجانبان لمواصلة تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي والتربوي والاعلامي بين البلدين الشقيقين .

وقد أبدى الجانبان ارتياحهما لتطور العلاقات السائدة بين دول المنطقة وأكدا على ضرورة دعم اقامة مزيد من الصلات والتنسيق بينهما ، ونوها بأهمية استمرار الاتصـالات واللقاءات لهذا الغرض على مختلف المستويات ، تلبية لاماني شعوب المنطقة في التقدم والرفاه والازدهار بعيدا عن تدخل خارجي .

ويعتقد الجانبان ان التعاون بين دول الخليـج في جميـع المجـالات بمـا فيهـا السيـاسـة الاقتصـاديـة والتـربـويـة والاعـلاميـة أمـر تحتمه طبيعة المرحلة القادمة لهذه المنطقة .

وان نوعا من الوحدة او الاتحاد القائم على أسس سليمـة ومتينة يجب ان يقوم بينهـا لمصلحـة شعـوب هذه المنـطقـة واستقـرارهـا .. واستعـراض الاوضاع العـربية والدولية عامة ، ابدى الجانبان تقديرهما لتأييد المجتمع الدولي للقضية العـربيـة واقـراره بعـدالتهـا . وأكـدا استـعـدادهـمـا الدائـم لوضـع كل امكانياتهما لمساندة هذه القضية القومية والاسهام بكل طاقاتهما في توفير متطلباتها حتى يتحقق ما وطدت الامة العربية العزم عليه من استرداد جميع أراضيها المحتلة .

ولقـد أشـاد الجـانبـان اكبر إشادة بكفـاح شعب فلسطين العربي في سبيل استعـادة حقـوقـه المغتصبـة . وأكـد تأييدهما الكلي لهذا الكفاح المجيد .

كمـا أكـدا دعمهـا المـطلق لمـنـظمة

التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولحق هذا الشعب في تقرير مصيره فوق أرض وطنه .

هذا وقد تدارس الجانبان الاوضاع العربية والدولية الراهنة وكانت وجهات نظرهما متفقة حول مجمل المواضيع التي تم استعراضها .

وقد أبدى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت شكره وتقديره للحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له أثناء هذه الزيارة على المستويين الرسمي والشعبي .

١٤٢ - [الكلمة التي ألقاها سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ، أثناء لقائه بالمدرسين خلال جولته التفقدية للجان الامتحانات في المنطقة الشرقية] .

أ د ٢١/٥

«... ان في أيديكم أمانة هذا الجيل ومع تقديري للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ممثلة في شخص كل مدرس ومدرسة فانني آمل ان تواصلوا تأدية الرسالة بكل أمانة واخلاص من أجل اخوانكم وبلدكم وأمتكم .

ان هؤلاء الابناء الذين تشرفون على تربيتهم وتثقيفهم هم ذخيرة لبلدنا ولأمتنا وبالقدر الذي تحسنون فيه تدريبهم وتقويمهم يكون عطائهم خلاقا .

اننا من جانبنا على استعداد لتقديم كافة ما تحتاجونه وتذليل كل عقبة وسوف نعمل على توفير كافة سبل الراحة للمدرسين كي يقوموا على عملهم بنفسية مرتاحة .

ان الدولة تعمل على توفير المساكن الملائمة للمدرسين في كل بقعة من انحاء الدولة ، وكلها من أجل أن تبقى مسيرة التعليم متناسقة ، زاخرة ، معطاءة .

١٤٣ - [المقابلة التي أجراها مندوب الاتحاد مع معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة بشأن إنشاء مراكز للتسويق ومزاياها] .

أ د ٢١/٥

* (سؤال حول فكرة انشاء مراكز للتسويق والسبب في تأخر تنفيذ هذه الفكرة)

.. ان فكرة مراكز التسويق بصورتها المحددة قد عرضت على سمو رئيس الدولة منذ حوالي شهر واحد فقط . ثم أعيد عرض الموضوع على سموه مؤخرا ، وقد وافق على السير في تنفيذ المشروع بأقصى سرعة رعاية لمصلحة المواطنين وللصالح العام .

وأرجو أن تطمئن الى أن خطوات ايجابية قد اتخذت فعلا في هذا الصدد ولكننا لانحب أن نعلن عن شيء الا بعد تمام ظهوره للوجود حتى تتحدث أعمالنا أكثر مما تتحدث السنتنا .

* ولكن كيف بدأت فكرة مراكز التسويق هذه .

- ان مراكز التسويق فكرة تطبق منذ سنوات عديدة في الولايات المتحدة وأوروبا واستراليا والعديد من الدول

الافريقية والآسيوية فضلا عن البلاد العربية ، ومراكز التسويق هي تطوير طبيعي لمواجهة احتياجات الانسان المتزايدة والتي كثرت بدرجة كبيرة نتيجة التطور الحضاري والثقافة وارتفاع مستويات المعيشة ، ولعلك تلاحظ الفرق بين استهلاك الفرد من الطعام مثلا في النصف الاول من القرن الحالي وفي الوقت الحاضر ، لقد كانت احتياجات الانسان الغذائية محدودة وبارتفاع مستويات المعيشة وكثرة الاحتكاك الدولي ورغبة الناس في الرفاهية زادت حاجتهم الى تنويع الغذاء ، حتى أصبح أصغر سوبر ماركت الآن يحتوي على ألف صنف في حين أن الاحجام المتوسطة من السوبرماركت تحتوي على ٤٠ الف صنف من المواد الغذائية وغير الغذائية .

ولقد كان من الطبيعي أن نفكر في تطوير بعض الجوانب التجارية في البلاد باتباع الاساليب الحديثة في البيع لتحقيق هدفين أساسيين هما :

أولا : التيسير على المواطنين ومن ترعاهم سماء اتحادنا في الحصول على سلعهم الغذائية بأسلوب علمي منتظم وثانيهما فتح نافذة على العالم ننقل من خلالها المستحدث في أساليب الحياة والتجارة .

* هل توجد مثل هذه المراكز في دول الخليج الاخرى ؟.

– نعم ، خذ الكويت مثلاً لقد بدأت الكويت في انشاء هذه المراكز منذ بضعة سنوات وأصبح لديها الآن مجموعات متعددة متكاملة من مراكز التسويق منتشرة في أنحاء البلاد ، وتمشياً مع الفكر الخليجي الموحد فلقد كان من الدراسات الاساسية التي استندنا اليها هي وضع مثل هذه المراكز في الكويت وبالفعل أرسلنا وفدا قام بزيارة مراكز التسويق الكويتية وقابل المسؤولين فيها واطلع على كافة تطورات انشاء وتشغيل هذه المراكز وأعد الوفد تقريرا تفصيليا وافيا عن التجربة الكويتية ساهم في بلورة الفكرة واعطائها الشكل النهائي .

* هل يمكن أن توضح لنا معاليك سير العمل في هذه المراكز ؟

.. أن مراكز التسويق عبارة عن مجمع يشمل عدة أقسام ، منها أقسام مفتوحة للجمهور وأقسام للخدمات ، أما الاقسام المفتوحة لاستقبال الجمهور فهي عادة تكون سوبر ماركت يشمل أساسا السلع الغذائية المختلفة مثل الارز والسكر والطحين والحليب ومعجون الطماطم والدهن والمعلبات والخضروات واللحوم والاسماك والفواكه .. الخ وأحيانا يضاف الى ذلك أقسام أخرى لسلع غير غذائية ولكنها تتعلق مباشرة بالاستهلاك المنزلي اليومي مثل الصابون ، معجون الاسنان ، أمواس الحلاقة ، معجون الحلاقة بعض الاواني المنزلية خصوصا للمطابخ .. الخ ، ثم يوجد قسم آخر عبارة عن مخبز وفي بعض المشروعات تفصل أقسام اللحوم والاسماك في أماكن خاصة ذات مداخل ومخارج خاصة بها ، أما أقسام الخدمات فتشمل عادة غرف التجهيز واعداد البضاعة للعرض ، مخازن عادية ومخازن مبردة ومخازن مثلجة وأقسام للادارة والرقابة والمحاسبة . الخ .

* ما هي فرصة المواطنين للعمل في هذه المراكز ؟

– أود أن أجيب على هذا السؤال أن أوضح ان شركة الامارات العربية المتحدة تعتبر من أكبر الشركات في البلاد التي يعمل بها مواطنون من دولة الامارات فعدد المواطنين العاملين بها يبلغ الآن حوالي (١٨٠) مواطنا يتقاضون رواتب سنوية تزيد على مليوني درهم ، ولم يعد دور المواطنين العاملين بالشركة قاصرا على شغل المراكز الصغرى بل لقد سبق أن وعدنا بانشاء كوادر وطنية تتولى المراكز القيادية بالشركة ولقد بدأ تنفيذ هذه السياسة بالفعل – حيث صدرت قرارات بترقية بعض العاملين الذين أثبتوا كفاءة ومقدرة على تحمل المسؤولية الى وظائف مديري فروع وحلوا بذلك محل عديد من الافراد الذين يحملون جنسيات أخرى ، كما تم تطعيم الادارة العليا للشركة أيضا بالمواطنين فتم تعيين مواطن نائبا للمدير العام وتعيين مواطن آخر مديرا تجاريا ومساعدا لمدير الفروع ، وبذلك أصبح مواطنو دولة الامارات العربية المتحدة يحتلون العديد من المراكز الرئيسية العليا والمتوسطة في الشركة ، وهو أمر إعتبره مثاليا وبناءا .

وأود أن أشير هنا بالتقدير الى الاخوة العاملين بالشركة في المراكز الرئيسية من أبناء الدول العربية الشقيقة ، فلهم يرجع فضل كبير في تدريب اخواتهم المواطنين وفي تهيئتهم لتقلد المناصب القيادية لقد أدى هؤلاء الاخوة وما زالوا يؤدون هذا الواجب القومي باخلاص وانكار ذات كبيرين ، واننا في حاجة الى خبرة الاشقاء ولكن بشرط ان تكون خبرة مخلصة ومتفهمة لطبيعة مرحلتنا ومستوعبة لتطلعات أبنائنا ورغبتهم في التقدم والارتقاء وهو ما وجدناه فعلا في شركة الامارات العربية المتحدة من اخوتنا العرب الذين يسيرون بهذه الشركة في طريق النجاح الدائم .

* سؤال لماذا لم تستورد الشركة السلع الغذائية الاخرى لمنع حدوث اختناقات في الاسواق ، ولماذا تقوم الشركة بشراء احتياجاتها من السلع الغذائية ، والارز على سبيل المثال كما هو حادث حاليا ، من الاسواق المحلية وليس عن طريق الاستيراد من الخارج مباشرة ؟.

– ان الشركة ليس الهدف منها احتكار السوق . بل هي تهدف فقط الى تخفيض وطأة الغلاء عن المواطنين ببيع السلع المدعمة ، أما التوسع في استيراد السلع الاخرى فهو أمر يتطلب تجهيزات ومحلات وأجهزة ادارية وفنية وأسلوب عمل مختلف عن الاسلوب المتبع حاليا . ولعل سؤالك هذا هو أحد الاسباب الرئيسية في خروج فكرة الاسواق المركزية الى حيز التنفيذ ولكنني أود أن أعلن ان هذا لن يعني القضاء على المحلات والتجار ، بل أن أسواقنا تتسع باستمرار ويمكنها استيعاب المراكز التي ستنشأ وأكثر منها ولكن المهم هو أن تخفض هذه المحلات وهؤلاء التجار في نسب الارباح التي يحققونها حتى يمكن التخفيف عن كاهل المستهلك ، وهذا ما سوف تحققه الاسواق المركزية .

أما لماذا تلجأ الشركة أحيانا للشراء من السوق المحلي وليس الاستيراد – فأرجو أن أوضح أن الشركة تتبع الاسلوبين فهي تستورد من الخارج وتشتري أيضا من السوق المحلي ، ولكن العامل الذي يحدد متى نشتري محليا أو نستورد هو عامل

السعر ، فلقد لاحظنا مؤخرا أن أسعار بعض السلع الغذائية بالجملة قد تدهورت بسبب لجوء التجار الى استيراد كميات كبيرة فاقت حاجة الاستهلاك فلجأ بعضهم الى اعادة تصديرها للخارج ، كما ان الاسعار الحالية في السوق المحلي تقل عن السعر العالمي ، يضاف الى ذلك أن مجموعات عديدة من التجارة لجأوا الينا موضحين ظروفهم الصعبة ،لذلك — ورعاية للمصلحة العامة سواء كان الشراء بأقل الاسعار أو مساندة الوضع الاقتصادي داخليا فإن الشركة تلجأ أحيانا الى الشراء المحلي ، أما اذا كانت أسعار السوق المحلي أعلى من الاسعار العالمية فان الشركة تشتري مباشرة من الخارج .

١٤٤ – [الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة ، بمناسبة الاحتفال بانزال القاعدة البحرية للتنقيب عن البترول] .

أ د ٢٣/٥

لقد انتظرنا هذا اليوم الذي نرى فيه سعادة أبناء هذه الامة ، تنبع من خيرات هذه الارض الطاهرة ، ونتمنى أن يكون يوم استخراج البترول قريبا ، ولا شك ان النية متجهة لرفعة هذا البلد العزيز والامة العربية عامة ، وما علينا الا أن ننتظر أياما وليالي ستثمر بالخير والسعادة .

أتمنى لابنائنا مجيء اليوم الذي نقوم فيه باعلان استخراج البترول من أرض الامارة بكميات تجارية .

١٤٥ – [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم والشباب خلال الجولة التفقدية التي قام بها للجان امتحانات الثانوية العامة ودبلوم المعلمين والمعلمات] .

أ د ٢٤/٥

ان الوزارة قامت بتوفير جميع الامكانيات أمام الطلاب لأداء الامتحانات بالصورة المناسبة وان الامتحانات وبرامجها تعتبر الآن صورة مشرفة من صور التطور الذي يلمسه كل مواطن في جميع مرافق الحياة بدولتنا الفتية .

ان الدولة قامت بتوفير الامكانيات لابنائها للحصول على التعليم والدراسة ، وهي تضع فيهم آمالها لمواصلة الطريق والاستمرار في أداء الواجب بنجاح حتى يمكن لهذا الجيل أن يقوم بمسؤولياته تجاه الوطن والمجتمع .

١٤٦ – [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة حول المحادثات التي أجراها الوفد السعودي الزراعي مع المسئولين في وزارة الزراعة .

أ د ٢٥/٥

ان زيارة الوفد الزراعي السعودي التي انتهت أول أمس برئاسة الدكتور محمد السعدي مدير عام التنمية الزراعية ومباحثاته مع وفد دولة الامارات برئاسة السيد حمد سلمان وكيل وزارة الزراعة ، قد أسفرت عن استكشاف كامل لآفاق التعاون بين البلدين في عدة

مجالات مختلفة تستهدف الانطلاق في دعم التعاون الزراعي بين البلدين الشقيقين وتنسيقه .

ان مجالات التعاون التي تم استكشافها سيتم طرحها على بساط البحث تمهيدا للاتفاق بشأنها أثناء زيارة يقوم بها معالي الشيخ حسن المشا وزير الزراعة والري السعودي الى دولة الامارات في وقت سيحدد قريبا .

ان مجالات التعاون التي طرقها وفدا البلدين في المباحثات بينهما تنحصر في النقاط التالية :

* **مجال المياه** : اتفق الوفدان على بحث استكمال وتنسيق الدراسات الهيدرولوجية في المنطقة الواقعة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر لتحديد مصادر المياه فيها .

كما اتفق أيضا على الاستفادة من خبرة السعودية في مجال تحلية المياه واستخدامها في الزراعة .. والنظر في امكانية التعاون لانشاء محطة ذرية لتحلية المياه وتوليد الكهرباء في المنطقة الشرقية بين السعودية والكويت والبحرين .

وأعرب الوفد السعودي عن ترحيب بلاده باشتراك دولة الامارات في هذا المشروع البالغ الاهمية . والذي كان قد بدأ التفكير به منذ فترة .

وركز الوفدان على زيادة البحث العلمي في سبيل تطبيق وتوسيع استخدام اسلوب الري بالتنقيط وحسن المحافظة على المياه المستخدمة في الري .

* **في مجال الثروة الحيوانية والبيطرة** : اتفق الجانبان على ضرورة اقامة مختبر مشترك لانتاج اللقاحات والامصال البيطرية ، كنقطة بداية هامة وأساسية للمحافظة على الثروة الحيوانية في الدولتين وتنميتها .

كما اتفق على بحث انشاء معهد برأسمال مشترك لتدريس وتدريب شباب المنطقة في مجالات الصحة الحيوانية والثروة الحيوانية والنظر في امكانية اقامة مشروع مشترك لتربية رؤوس الماشية لانتاج اللحوم وخاصة الاغنام . وتبادل المعلومات بين دولة الامارات والمملكة في مجال الحجر البيطري والامراض الحيوانية .

* **في مجال وقاية النبات :**

اتفق على تبادل القوانين والانظمة الخاصة بالحجر الزراعي ووقاية النبات وتبادل المعلومات في أبحاث مكافحة الآفات وتبادل الزيارات بين الفنيين

* **في مجال التدريب والبحث العلمي** : رحب الوفد السعودي باستقبال مندوبين من دولة الامارات للدراسة في مختلف المعاهد ومراكز التدريب السعودية . والاهتمام باقامة مراكز اقليمية لشبه الجزيرة العربية .

واتفق الوفدان على بحث امكانية انشاء معهد فني عال مشترك في الرياض لدراسات الزراعة والمياه يقبل فيه الطلاب من حملة الثانوية العامة أو الثانوية الزراعية من أبناء البلدين الشقيقين .

١٤٧ - [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب القائد العام لقوات دفاع أبوظبي بمناسبة تخريج دورة الصاعقة والمظليين بمدينة العين .
و ح ٢٧/ ٥

الاخــوة الضبــاط . الاخــوة رجــال الصاعقة المتخرجين . باسم الله . باسم الوطن . وبـاسم الحاكم صاحب السمو رئيس الدولة . احييكم تحية مباركة من عند الله وأهنئكم بتخرجكم .

أيها الاخوة . يسعدني أن اقف بينكم اشهـد حفـل تخـريجكم . ويشرفني أن أشيـد بهـذا النجـاح البـاهـر الذي حققتمـوه . مؤكـدين انكم استـوعبتم وطبقتم عن فهم وعن ادراك كل ما القى عليكم من دراسـات نظرية وتدريب عملي وانـكم الان في هذه اللحـظة على أعـلى درجـات المقدرة والاستعداد لتلبية نداء الواجب في ما دعيتم لتأديته .

أيها الاخوة ان قوة الامة وعزتها في قوة جيشها وان الجيش الحديث التسليح والحـديث التـدريب هو حماية للداخل وسنـد متـين لقـواتنـا العربية المسلحة الباسلة والمرابطة على خط النار في مواجهة العـدو الصهيـوني ، ومن هذه المبادىء التي عبـر عنهـا صاحب السمـو رئيس الدولة والقائد الاعلى حين قال .

تواصــل قوات الدفــاع القيــام بمسؤولياتها باعتبارها عضوا في الاتحاد العسكـري لجـامعة الدول العربية وهي جزء لا يتجزأ من الامة العربية ونضالها ، هذه المبـادىء(1) تم تدريبكم وتسليحكم واعدادكم لحماية أرضكم وهذا حقكم على الدولة وحق الدولة عليكم .

أيها الاخوة يا رجال الصاعقة الاقوياء اني سعيد بأن أشهد اليوم ، مما يؤكد لي ويـؤكـد لكم ان التـدريب عامل أساسي لنجـاحكم في كل المهـام والمسـؤوليـات والواجبات التي تكلفون بها وفي مواجهة كل ما يطرأ أمامكم فجأة من مهام أخرى في البر والبحر وفي الجو . واني على ثقة تامـة بأن تدريبكم قد كان واقعيا وعنيفا وشاملا وان الجهد الذي بذل فيكم كان جهـدا صادقـا ومخلصـا وافيا ، الشيء الذي اكسبكم الثقة بأنفسكم وأنا أشاهد أمامي ما تقومون به من مهارات فائقة في صبر وشجاعة منقطعة النظير .

أيهـا الاخوة اننا حين نتخير الرجال الصالحين للخدمة العسكرية فاننا نأمل عن طريق التـدريب الصحيح أن يتشبع كل فرد منكم بروح المهنة وفكرها ، وان يُعَـد الاعداد السليم ليُحسِنَ استخدام ذكائه وان يكسب الثقة الكاملة في نفسه وفي سلاحه وفي قادته ، وما شاهدته اليوم قد عكس لي كل هذا .

أيهـا الاخـوة . يشرفني أن أبلغكم تهاني وتقدير صاحب السمو والدنا رئيس الدولة والقائد الاعلى لقوات الدفاع وسمو الشيخ ولي العهد والقائد العام ومباركتهم لهـذا الحفل مؤكدا لكم أن ثقتهم فيكم عظيمـة وأملهم فيكم كبـير . وفي الختام أثني بالشكـر الخـالص للاخـوة الذين أشرفوا على تدريبكم وتأهيلكم . فلهم منا التحيـة والتقـديـر وبـارك الله فيكم وفي جهـدكم ووفقكم الله لما فيـه خير أمتكم ورفعـة جيشكم ، ومـرة أخرى لكم مني صادق التهنئة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٤٨ - [حـديث صاحب السمـو الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيان

(1) كذا ورد في الاصل

رئيس الدولة الى صحيفة الاهرام تناول فيه الاوضاع المحلية والعربية الراهنة ، والدعوة الى عقد مؤتمر قمة لكل الدول المطلة على الخليج] .

أ د ٣٠/٥

لقد دعوت من قبل الى مؤتمر قمة لدول الخليج العربي حيث تستوجب الظروف الدولية أن نتشاور من أجل خطط المستقبل ، ووضع أسس لتعاون أشمل فيما بيننا لنبدأ مرحلة من العمل المشترك يقوم فيه كل منا بدوره .

وعندما اقترحت كل من ايران والعراق – بعد الوفاق بينهما عقد مؤتمر موسع لكل دول المنطقة بما في ذلك السعودية وايران والعراق .. أيدنا هذا الاقتراح ليكون هذا البحث على مستوى أهمية وضع المنطقة والعمل على تحقيق أمنها واستقرارها .. غير انني لاأستطيع أن أجزم بموعد انعقاد المؤتمر .. وهل يكون قبل مؤتمر القمة العربي الثامن أوبعده .

«حول التجربة الاتحادية قال سموه» :

.. ان التجربة قد أثبتت أن المرحلة الاتحادية قد قطعت شوطا كبيرا من الانجازات الضخمة ونقلت شعبها من دور التخلف والحرمان الى حياة تتكافأ فيها الفرص وتعطي لكل مواطن فرصته في الحياة .

ان شعب الامارات وقد أدرك قيمة الانجازات التي أحدثت تحولا في حياته خلال سنين معدودة سوف يدرك أيضا أن الدولة الاتحادية تتضاعف مسئولياتها عاما بعد عام .. ولذلك فانه صاحب المصلحة الاساسية في انطلاق هذه الدولة .

فنحن ننتهي كأشخاص .. والشعوب هي التي تبقى جيلا بعد جيل ..

اننا نعمل الآن على تنفيذ قرارات المجلس الاعلى للاتحاد وأرجو أن يتحمل كل منا ما عليه من مسئولية في تحمل أعباء المرحلة المقبلة .

«وحول القضية اللبنانية قال سموه» :

إن مصر بجهودها مع المملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والكويت تستطيع أن تقوم بدور أكيد في حل هذه الأزمة .

ان دولة الامارات العربية المتحدة مستعدة لكل ما يطلب منها في هذه المشكلة حتى لاتتحقق اهداف العدو وننصرف الى أمور داخلية تشغلنا عن مسئولياتنا حتى القضية الاساسية .

«وعن تهديدات وزير الحربية الامريكية باستخدام القوة في حالة قيام العرب بحذر بترولي جديد قال سموه» :

انه يبدو أن الوزير الامريكي لم يستطع أن يستوعب الآثار الخطيرة لحرب رمضان وما تركته من نتائج هزت الموقف الدولي وربما تكون دوافع هذا التهديد هي شعوره بوجود ضعف عند العرب بسبب تصدع في علاقات بعض الدول العربية ولكنه قد نسى أن العرب يتوحدون في لحظات عند مجابهة الخطر وانهم يدوسون خلافاتهم ويقفون صفاً موحداً وبكل ما عندهم من امكانيات .

«وحول نتائج زيارة الرئيس السادات للكويت قال سموه »

ان نتائج زيارة الاخ الرئيس أنور

الســادات الاخــيرة للكويت كانت موضـع بحث عميق واننا متفقون كل الاتفاق على أن مصر ستظل كما هي الآن السد المنيع للعـرب وانـه من واجبنـا القومي دعمها المستمـر بما يتفق وضـخامة مسئولياتها ومحافظتها على مبادئنا ومعتقداتنا .

ان نتائج مباحثات السادات وصباح ستظهر في القريب العاجل وستعطي مزيدا من القوة والمنعة للموقف العربي .

١٤٩ - [مرسوم بشأن نظام مجلس الاعمار في دبي] .

ج ر د ٢٩/٥
س١٠ ع١٠٢

نحن راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي ، بمقتضى المادة ١٧ من قانون الاعمار لسنة ١٩٧٥م وتعديلاته ، وبناء على ما عرضــه مجلس الاعمـار بتـاريخ ١٨/٥/١٩٧٥م ، نأمر بوضع النظام التالي :-

«نظام مجلس الاعمار رقم ١ لسنة ١٩٧٥م»

الباب الاول
تعاريف
المادة (١)

يسـمى هذا النـظام «نـظام مجلس الاعمار رقم ١ لسنة ١٩٧٥م» ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢

ايفـاء لغـايـات هذا النـظام يكـون للكلمـات والعبـارات التـاليـة المعـاني المخصصة ازاء كل منها .-

الحاكم سمو حاكم دبي
المجلس : مجلس الاعمار
الرئيس رئيس مجلس الاعمار
أمين السر : أمين سر مجلس الاعمار
البنك · بنك عمان المحدود في دبي
المالك : المالك المسجل للارض
الارض . الارض وما هو مشيد أو سيشاد عليها من أبنية تجارية أو سكنية .
المستشار : المستشار الهندسي المعين من قبل مجلس الاعمار .
المـراقب : مراقب البنـاء المعين من قبل مجلس الاعمار .
المشرف : المستشـار الهنـدسي المرخص للعمل في الامارة والمعتمد من قبل البلدية وتشمل أي شخص طبيعي أو اعتباري .
المقـاول : مقـاول البناء الذي يوكل اليه التنفيـذ بموافقة مجلس الاعمار وتشمل أي شخص طبيعي أو اعتباري .
الايجار . الايجار السنوي للبناء التجاري أو السكني .
المقترض : كل مواطن من امارة دبي ذي امكـانيـات مالية محدودة - ويهدف الى اعمـار أيـة ارض يملكهـا ويرى مجلس الاعمار انها صـالحة للاستغلال .
المستأجر . الشخص الذي أجرله مجلس الاعمار العقار المقام على الارض أو أي قسم منه .

الباب الثاني
الشئون الادارية
المادة (٣)

(١) يعقد المجلس جلسة واحدة على الاقل كل أسبوعين يعين موعدها بقرار منه .

(٢) يجوز للرئيس دعوة المجلس الى عقد جلسات غير عادية

(٣) يبلغ الاعضـاء موعـد الجلسـة

وجدول اعمالها قبل عقدها بيوم واحد على الاقل .

(٤) تعقد الجلسة برئاسة الرئيس وفي حال غيابه ينتخب الاعضاء الحاضرون رئيسا للجلسة .

(٥) يتكون النصاب القانوني للجلسة من أكثرية أعضاء المجلس وتتخذ القرارات بموافقة الاكثرية المطلقة للاعضاء الحاضرين واذا تساوت الاصوات يكون للرئيس صوت مرجح .

(٦) يتولى أمين السر تدوين وقائع جلسات وقرارات المجلس في سجل خاص يوقع عليه رئيس الجلسة والاعضاء وأمين السر .

(٧) للمجلس ان يسمح لمستشارين أو خبراء أو موظفين بحضور اجتماعاته دون أن يكون لهم حق التصويت .

(٨) أ – ينفذ الرئيس قرارات المجلس وينوب عنه في توقيع كافة العقود والمعاملات المتعلقة بهذه القرارات . ويستثنى من ذلك أوامر صرف أية مبالغ سواء من رأس مال المجلس أو من ميزانية شؤونه الادارية فيجب أن توقع من الرئيس ومن عضوين آخرين من أعضاء المجلس

ب – تمهر قرارات المجلس ومراسلاته وكافة مستنداته بخاتم خاص بالمجلس ، يحتفظ به أمين السر ويكون مسؤولا عنه .

الباب الثالث
الشئون المالية
المادة (٤)

يضع المجلس مشروع الميزانية لاعماله الادارية للمدة الواقعة بين ١/٥/١٩٧٥م و ٣١/١٢/١٩٧٥م ومن ثم يضع مشروع ميزانيته السنوية في بداية كل سنة ميلادية وتصبح نافذة المفعول بعد موافقة الحاكم .

المادة (٥)

تتضمن الميزانية النفقات الضرورية لادارة اعمال المجلس ورواتب موظفيه ومكافآتهم ويحدد هؤلاء بعدد من الكتاب والمستشارين والمراقبين وفقا لمقتضيات العمل .

المادة (٦)

(أ) يتخذ المجلس لنفسه ولتسيير أعماله أنظمة حسابات وسجلات طبقا لمبادىء المحاسبة الحديثة المعمول بها وتكون هذه السجلات خاضعة لتدقيق سنوي من قبل مدققي حسابات قانونيين .

(ب) يعين المجلس مدققي الحسابات ويقرر مقدار أتعابهم وتشمل مهمة هؤلاء المدققين تدقيق سجلات البنك والمستندات المؤيدة لها والمتعلقة برأس مال المجلس والمقترض لدى البنك .

(ج) يقدم مدققوا الحسابات تقريرهم السنوي للحاكم وللمجلس خلال الاشهر الثلاثة التالية لانتهاء كل سنة ميلادية .

الباب الرابع
منح القروض
المادة (٧)

ينظم المجلس ملفا خاصا بالمقترض تحفظ فيه كافة المستندات والاتفاقيات والاوراق المتعلقة بالقرض الممنوح اليه .

المادة (٨)

يشكل المجلس لجنة للمناقصات مؤلفة من ثلاثة أشخاص من ذوي الخبرة في شؤون التصميم والبناء على أن يكون

أحدهم من أعضاء المجلس وتكون مهمتها التدقيق في مناقصات المقاولين وتقديم التوصيات المقتضاة بشأنها للمجلس .

المادة (٩)

لايجوز لأي عضو في المجلس الحصول على قرض من رأس مال المجلس الا بموافقة الحاكم .

المادة (١٠)

يقدم طالب القرض للرئيس وفقا للنموذج رقم (أ) الملحق بهذا النظام ويرفق طلبه بخريطة مصدقة للارض وبتفاصيل المشروع المراد اقامته عليها .

المادة (١١)

يحيل المجلس الطلب الى المستشار لابداء الرأي وتقديم تقرير بشأنه .

المادة (١٢)

ينظر المجلس في طلب المقترض ومشروحات المستشار ويبت فيه بالرفض أو التعديل أو القبول خلال ٣٠ يوما على الاكثر من تاريخ تقديم الطلب ويبلغ الطالب قرار المجلس بكتاب مسجل .

المادة (١٣)

(١) على الطالب اشعار المجلس بقبول قراره القاضي بقبول الطلب أو تعديله وفقا للنموذج (ب) الملحق بهذا النظام .

(٢) يقوم المشرف الذي يعينه المجلس أو يوافق عليه باعداد التصميم المبدئي لمشروع البناء .

المادة (١٤)

في حالة اتمام الاجراءات المنصوص عليها في المواد ١٠–١٣ من هذا النظام يتولى المجلس بمعاونة المستشار اعداد مناقصة البناء وشروطها وتعلن هذه المناقصة في صحيفة يومية أو أسبوعية لمرة واحدة على الاقل .

المادة (١٥)

(١) تحول العطاءات بشأن أية مناقصة بعد أن تفتح من قبل المجلس الى لجنة المناقصات لابداء الرأي وتقديم التوصية للمجلس بقبول أي منها .

(٢) يصدر المجلس قراره بقبول أدنى مناقصة شرط أن تكون الاسعار معقولة وأن يقتنع المجلس بأهلية واقتدار المناقص واذا لم يقبل أدنى المناقصات فان عليه أن يبين بالتفصيل أسباب ذلك .

المادة (١٦)

اذا زادت قيمة المناقصة أو نقصت عن القرض المخصص للمقترض فان قيمة المناقصة بالاضافة الى أتعاب المشرف تعتبر هي القيمة الفعلية للقرض .

المادة (١٧

(أ) يغطي القرض المقرر برهن الارض وما سينشأ عليها من أبنية لصالح المجلس وفقا للنموذج رقم (ج) الملحق بهذا النظام ويشترط في ذلك أن تكون الارض خالية من أي رهن أو قيد سابق عليها ، ويسجل هذا الرهن لدى دائرة شئون الاراضي والاملاك .

(ب) لا يجوز للمقترض أن يبيع الارض خلال مدة الرهن الا بموافقة المجلس .

(ج) لايجوز بيع الارض خلال مدة الرهن تنفيذا لأي دين محكوم به على المقترض لصالح أي شخص آخر .

المادة (١٨)

يعقد المجلس مع المقاول الذي قبل عطاؤه اتفاقية خطية لتنفيذ العطاء ،

ويشترط في ذلك أن تتضمن الاتفاقية ما يلي :-

(أ) مدة التنفيذ على أن لاتتجاوز السنتين .

(ب) أن يتم دفع المستحق للمقاول على دفعات شهرية بقدر ما أنجز من بناء خلال الشهر ، ويتم الدفع في كل مرة بقرار من المجلس بناء على شهادة موقعة من المشرف والمستشار .

(ج) يخصم من كل دفعة (١٠٪) من قيمتها ويدفع مجموع هذه الخصميات للمقاول بعد مضي ستة أشهر على اتمام البناء وتسليمه للمجلس .

المادة (١٩)

يعقد المجلس مع المشرف اتفاقية للاشراف على البناء ويتقاضى المشرف اتعابه لقاء الاشراف والتصميم على دفعات شهرية تتناسب وما أنجز من بناء خلال الشهر .

المادة (٢٠)

يشرف المجلس على أعمال البناء ويراقبها ويكون المقاول والمشرف مسؤولين أمامه بصورة مباشرة .

المادة (٢١)

يعفى المقترض من جميع الضرائب والرسوم المتعلقة بأعمار أرضه .

المادة (٢٢)

يتولى المجلس تأمين العقار ضد الحريق والزلازل وأية أخطار أخرى كما يتولى القيام بأعمال الصيانة اللازمة للعقار لحين تسديد قيمة القرض وتنزل هذه المصاريف من قيمة الايجار .

المادة (٢٣)

يتولى المجلس بالتشاور مع المالك تأجير العقار وبشكل خاص فيما يتعلق بالمستأجر وبدل الايجار ومدة الاجارة ، وفي حالة الاختلاف يكون الرأي النهائي للمجلس .

المادة (٢٤)

يدفع المستأجر الايجار للبنك وفقا لشروط عقد الاجارة .

الباب الخامس
حسابات البنك

المادة (٢٥)

١ - (أ) يودع رأس مال المجلس لدى البنك ويقوم البنك بفتح حساب مستقبل لكل مقترض وفقا لقرارات المجلس .

(ب) لايصرف البنك أي مبلغ من رأس مال المجلس أو الايجارات التي تدفع اليه الا بالاستناد لقرار من المجلس وبطلب خطي منه .

(ج) تحسب الفائدة مرة واحدة وبمعدل واحد في المائة من قيمة القرض المقرر وذلك مهما بلغت مدة التسديد وعلى البنك أن يسجلها لحساب المجلس على المقترض بمجرد فتح حساب باسمه .

(د) يحسم من رأس مال المجلس ما يدفعه البنك لحساب المقترض ويسجل عليه كما يضاف لرأس مال المجلس ما يقبضه البنك من الايجار وينزل من حساب المقترض وذلك بعد أن يدفع البنك للمقترض وفقا لتعليمات المجلس ٣٠٪ من الايجار .

(هـ) لا يتقاضى البنك أية عمولة أو مصاريف عن معاملات المجلس والمقترضين ،كما أنه لايدفع للمجلس أية فائدة عن رأس ماله المودع لديه .

(و) تخضع حسابات المجلس والمقترضين لدى البنك لتدقيق خاص من قبل مدققي الحسابات القانونيين الذين

يُعَيِّنهم المجلس .

٢ – تنظم الامور الواردة في هذه المادة باتفاقية خاصة تعقد بين البنك والمجلس .

الباب السادس
أحكام ختامية
المادة (٢٦)

أ – يفصل في أي نزاع ينشأ بين المجلس والمقترض أو المقاول أو المشرف أو المستأجر عن طريق التحكيم .

ب – تؤلف هيئة التحكيم من ثلاثة أعضاء يعينون بمرسوم يصدره الحاكم .

ج – تصدر هيئة التحكيم قرارها بعد سماع أقوال الفرقاء المتنازعين ويكون قرارها ملزما ونهائيا وغير قابل للطعن أمام أية محكمة وينفذ كما تنفذ الاحكام الصادرة عن المحاكم المدنية في امارة دبي .

د – مع مراعاة ما ورد في الفقرات السابقة لايجوز لهيئة التحكيم بأي حال أن تقرر بيع أرض المقترض بصورة اجبارية .

صدر في هذا اليوم ٢٧ من شهر مايو سنة ١٩٧٥م .

الموافق لهذا اليوم ١٦ من شهر جمادي الاولى سنة ١٣٩٥هـ .

راشد بن سعيد آل مكتوم
حاكم امارة دبي

١٤٩ (مكرر) [تصريح سعادة خلفان الرومي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن سير امتحانات الثانوية العامة ونتائجها] .

أ د ٣١/٥

ان نتيجة شهادة الثانوية العامة ستعلن قبل منتصف يونيو القادم وان جميع التقارير الواردة من اللجان المختلفة تؤكد حُسن سير الامتحانات التي تسير بصورة طيبة ومشرفة وارتياح الطلبة لاسئلة مواد الامتحان نظرا لانها وضعت بما يتناسب وقدرات الطلبة في الدرس والتحصيل خلال العام الدراسي .

ان جميع الطلبة منتظمون في تأدية الامتحانات باستثناء تغيب عدد محدود من طلبة المنازل والاقسام المسائية .

١٥٠ – [تصريح معالي محمد بن بطي رئيس دائرة بلدية أبوظبي بخصوص خطة البلدية الجديدة لبناء مساكن شعبية] .

و ح ٣١/٥

ان هناك خطة لانشاء أحياء سكنية جديدة داخل مدينة أبوظبي وهي الآن قيد الدراسة ، وسوف تشرف الجهات العليا في الدولة على تصديقها ، وهذه المساكن تقع ضمن الخطة التي توصي بالمحافظة على المواطن وعلى تقاليده ، ان البلدية تقوم كذلك بالدراسة لتخطيط بناء مساكن جديدة تقع خارج مدينة أبوظبي ، وستكون هذه المساكن خاصة بالايجارات ، وسوف تتضمن انشاء محطة مركزية للاطفاء وانشاء أسواق جديدة في منطقة البطين ومنطقة الاغوات(١) .

١٥١ – [كلمة سمو الشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية والتي القاها

(١) كذا ورد في الاصل

بمناسبة بدء أسبوع المرور في دولة الامارات] . أ د ٣١/٥

إن تنظيم أسبوع للمرور في كل عام هو وسيلة لوضع كل مواطن أمام مسؤوليته ، ونداء نتجه به اليه بأن يكون حريصا على نفسه وعلى غيره من مستعملي الطريق ، سواء من المشاة أو ركاب السيارات ، وان يتفادى كل ما يمكن أن يؤدي الى وقوع الحوادث بما يترتب عليها من اضرار بالغة وخسارة جسيمة .

ان وعي المواطن وادراكه لمسئوليته هو الاساس الذي نرتكز عليه في كل جهودنا لاقامة مجتمع يسوده الامن وتظلله الطمأنينة

وهذا هو نفس ما نهدف اليه من تنظيم أسبوع المرور في كل عام .

انها الرسالة التي نرجو أن تصل الى كل مواطن ، وهو النداء الذي نأمل أن يستجيب له الجميع ، حفاظا على حياتهم ، ومن أجل سلامتهم .

اذا كانت كل دولة تسعى جاهدة الى الحفاظ على أرواح مواطنيها وتوفير الحماية لهم فان هذا الهدف يكتسب في دولة الامارات العربية المتحدة أهمية خاصة ، حيث يمثل كل انسان فيها ركيزة للتقدم وتشتد الحاجة اليه لبناء الحاضر والمستقبل .

واذا كانت الدولة في سعيها تهدف الى بناء الانسان فانها تحيط كل مواطن بالرعاية والاهتمام وتنفق عليه الكثير من الجهد والمال ، فانها حريصة في الوقت ذاته على أن توفر له كل أسباب السلامة والامان لأن كل انسان هو جزء من ثروتنا البشرية الغالية .

إن الاقبال على استخدام السيارات وتزايد عددها عاما بعد آخر هو أحد مظاهر التقدم والرفاهية في دولتنا وهي ظاهرة نرحب بها ، ونرى فيها دلالة خير ، ولكننا نريد مع هذا ان نبقى السيارة وسيلة لانجاز الاعمال وتوفير الراحة ، ولا نريد لها أن تتحول الى اداة تدمير لثروتنا البشرية التي هي أغلى ما لدينا وأهم ما ينبغي لنا الحرص عليه .

ان ضحايا حوادث السيارات يمثلون خسارة كبيرة تحرص كل دول العالم على تفاديها ونحن في دولتنا احرص على ذلك نظرا لما يمثله العنصر البشري بالنسبة لنا من أهمية كبيرة . ورغم الزيادة في عدد ما يقع من حوادث على مستوى العالم كله ، فان هناك اتفاقا على أن هذه الحوادث يمكن الحد منها على الاقل اذا ما توفرت الظروف الملائمة لانسياب حركة السير على الطريق ، واذا ما التزم سائق السيارة بنظام السير الذي يستهدف حمايته وتوفير أسباب السلامة له .

ومع الزيادة المستمرة في عدد السيارات تبذل الدولة كل جهدها لتوفير الطرق الملائمة لانسياب حركة السير وتطوير نظام المرور وفقا لاحدث الاساليب وتبقى بعد ذلك مسؤولية سائقي السيارات الذين ينبغي أن يشاركوا الدولة حرصها على حماية أرواحهم وممتلكاتهم . وذلك بالعمل على تفادي كل ما يمكن أن يؤدي الى الحوادث التي هم أول ضحاياها ..

ان جهود الدولة مستمرة طوال العام ، ورجال المرور الذين يمثلون حرص الدولة على حماية أرواح مواطنيها قائمون بواجبهم في كل الاوقات وفي جميع الظروف .

وثائق شهر يونيو

١٥٢ – [قانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٥ في شأن الميزانية العامة لامارة أبوظبي لعام ١٩٧٥] .

ج ر ظ ١/٦
س٤ ع١٨

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي ورئيس دائرة المالية ، ووافق عليه المجلس التنفيذي والمجلس الاستشاري الوطني ،

أصدرنا القانون الآتي :

مادة (١)

تقدر ايرادات الميزانية العامة لامارة أبوظبي عن السنة المالية ١٩٧٥ بمبلغ (١٣,٠٨٣,٦٥١,٩٨٠) ثلاثة عشر بليونا وثلاثة وثمانين مليونا وستمائة وواحدا وخمسين ألفا وتسعمائة وثمانين درهما .

وتقدر مصروفاتها عن نفس السنة بمبلغ (١٢,٨٧٧,٧٤٥,٣٥٥) اثني عشر بليونا وثمانمائة وسبعة وسبعين مليونا وسبعمائة وخمسة وأربعين ألفا وثلاثمائة وخمسة وخمسين درهما .

مادة (٢)

يكون توزيع المصروفات على النحو التالي :

أ – الموازنة الاعتيادية لدوائر حكومة امارة أبوظبي والوزارات والدوائر التي تقرر ضمها الى حكومة الاتحاد ٣,٢٧٧,٧٤٥,٣٥٥ درهما .

ب – موازنة التطوير (المنهاج السنوي) ٣,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم .

ج – المدفوعات الرأسمالية ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم .

د – مساهمة الامارة في ميزانية الاتحاد ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم .

هـ – المساعدات الدولية ٣,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم .

المجموع الكلي ١٢,٨٧٧,٧٤٥,٣٥٥ درهما .

مادة (٣)

يعمل بهذه الميزانية اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٧٥ حتى آخر ديسمبر سنة ١٩٧٥ .

مادة (٤)

ينفذ هذا القانون ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس المجلس التنفيذي
ورئيس دائرة المالية

١٥٣ – [تصريح سمو الشيخ خليفة بن زايد نائب رئيس الوزراء أثناء زيارته التفقدية للضفة الشرقية لقناة السويس بجمهورية مصر العربية] .

أ د ١/٦

.. اننا لم نك نتصور ان يكون العمل بهذه الضخامة وان يجري انشاء حي زايد بهذه السرعة التي نشاهدها .

ان دولة الامارات العربية المتحدة مستعدة لتقديم امكانياتها لدعم الاخوة الاشقاء ، ونحن نعمل سويا في دولة الامارات ومصر على تدعيم التعاون الأخوي بين الشعبين الشقيقين .

لقد زرت مصر منذ سنوات قليلة ولكن الصورة خلال زيارتي هذه تغيرت كثيراً .

١٥٤ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع السناتور الامريكي - العربي الأصل - جيمس أبو رزق أثناء مقابلته لسمو رئيس الدولة في أبوظبي] .

أ د ٢/٦

.. ان الدول العربية تبذل ما في وسعها لاسترجاع أراضيها التي احتلت بقوة السلاح ، بينما تصمم اسرائيل على الاحتفاظ بالأراضي العربية وتشن الحروب للاستيلاء على المزيد منها . ان على كل شخص منصف أن يسأل نفسه : هل احتلت الدول العربية أراض اسرائيلية ؟ أم العكس هو الصحيح

ان العالم اليوم يمر في وضع خاص يحتم فيه على الدول الكبرى ان تضع كل ثقلها للمساهمة في تحقيق العدالة والسلام في العالم . والعدالة متى تحققت سكت كل انسان وعلى الدول العظمى ان تعمل نحو إستتبابها لأنها وحدها تملك الامكانيات والمقدرات لتحقيق ذلك فالدول الصغرى لا تستطيع بمفردها ان تحقق شيئا .

والعدالة متى تحققت أيضا تفرض السلام والطمأنينة والاستقرار وهذا واقع لا ينكره أحد ويطبق على علاقات الدول مع بعضها البعض تماما كما يطبق على الأوضاع الداخلية لأي دولة مثلا لو لم تكن العدالة منتشرة في دولة الامارات العربية المتحدة لما تمكن استتباب الأمن والاستقرار فيها . كذلك الأمر في المملكة العربية السعودية . بدون عدالة لا توجد طمأنينة ولا استقرار .

ان السؤال الذي يطرحه الآن العالم باستغراب شديد هو لماذا تستمر الولايات المتحدة الامريكية بتزويد اسرائيل بالمال والعتاد ؟ هل اسرائيل دولة معتدى عليها أو انها دولة معتدية ؟ هل من المعقول ان تجهل الولايات المتحدة الامريكية حقيقة النزاع العربي الاسرائيلي وحقيقة الاعتداء الاسرائيلي على الأراضي العربية واحتلالها لها ، ان هذا مستبعد ، فان طرق المواصلات قد جعلت من السهل جدا ان يعرف كل قطر حقائق الأوضاع في قطر آخر مهما بعدت مسافته شرقا أم غربا ولهذا فان السؤال الذي يطرحه الانسان هو : هل ان مساعدة أمريكا لاسرائيل مقصود بها دعمها على الاستمرار في العدوان والتوسع ؟ أم بسبب جهلها لحقائق النزاع العربي الاسرائيلي .

واذا كانت أمريكا حقا تجهل حقائق النزاع العربي الاسرائيلي ، فان هناك دولا كثيرة مطلة على الشرق الأوسط كالباكستان والهند وايران والدول

الافريقية تستطيع بحكم جوارها للمنطقة أن تكون على معرفة أشمل بحقيقة هذا النـزاع ، لماذا لا نطالب هذه الدول بأن تحكم على عدالة قضيـة كل طرف من أطراف النـزاع العـربي - الاسرائيلي ، لماذا حكـمـت هذه الدول بأن الحق مع اسرائيـل ، فان الدول العـربيـة ملتزمة بحتقيق العدالة فورا . ولكنها اذا حكمت بأن الحق مع الدول العـربيـة فسـوف تتـضـح حقيقـة مطالبـة هذه الدول باسترجاع حقوقها ولا تستطيع الولايات المتحدة الامريكية أو أوروبا بعد هذا أن تتظاهر بعدم معرفتها للحقيقة .

ان هنـاك سؤالا آخـر يثـار في هذا الموضوع . هل من الصحيح ان الولايات المتحدة الامريكية شعبا وحكومة ، مقتنعة حقا بالاستمرار في علاقاتها الخاصة مع اسرائيل ودعمها المستمر لها ، سواء كانت على حق أو على باطل ولو كانـت هذه العـلاقة على حساب علاقاتها مع الدول العربية ؟ لا اعتقد بأن هذا من الممكن أو الجـائـز فالولايات المتحدة الامريكية لا تستـطيع أن تنحاز وراء اسرائيل بدون التمييز ان كانت على خطأ أو صواب - وذلك ليس فقط من ناحية انسانية خلقية ولكن أيضا انطلاقا من منطق المصلحة العـامـة للشعب الامريكي فان المصلحة الوطنيـة تفـرض على كل دولة ان تبني علاقـاتها مع جميع الدول الاخرى على أساس المصالح المشتركة وبهدف تحقيق الرخاء والرفاهية لا ان تنحصر العلاقات مع دولة واحدة .

لهـذا كله أعـود فأطرح سؤالي مرة أخـرى : هل تبني الولايـات المتحـدة الامريكية سياستها الخارجية تجاه قضية الشرق الأوسط على جهل حقيقي بحقائق النـزاع العربي الاسرائيلي ؟ أم هل انها تواصـل سيـاسـة دعم اسرائيـل برغم ادراكهـا طبيعة العدوان الاسرائيلي ؟ أم هل هناك نقطة أخرى حساسة تثار في هذا المجال . فان الولايات المتحدة الامريكية قد خصصت مبالغ طائلة من المال لدعم اسرائيـل عسكـريا واقتصاديا لو فرضنا بأن هذه الأمـوال بدلا من تدفقهـا على اسرائيل ، خصصت للتنمية الداخلية في الولايـات المتحدة نفسها ولمساعدة دول أخرى صديقة بحاجة لمثل هذا الدعم ألن يكـون هذا في صالح شعـب الولايـات المتحـدة الامـريكية والشعوب الصديقة الأخرى ؟ كذلك الأمر في الدول العربية ، لو استطاع العالم العربي ان ينصرف الى التنميـة الداخليـة والى تنمية علاقـاته التجارية مع دول العالم ، ألن يكون هذا في صالح الجميـع بمـا فيه أمريكا ؟ ان الاستقـرار والسلم في الشرق الأوسـط سوف لن يؤدي الى ازدهـار المنـطقـة وانتعـاشهـا فقط بل الى ازدهار المناطق المجـاورة وانتعاشها أيضا ، وهذا يعود بالخير على الانسانية جمعاء .

وأود هنا ان أثير نقطة أخرى حساسة ومهمـة جدا ، فان العـالم العربي اليوم برغم نزاعه مع اسرائيل وبرغم دعم أمريكا للعدوان الاسرائيلي ، لم يغير علاقاته مع الولايـات المتحـدة الامريكية . ولكنه من المقلق هنا بأنه اذا بدأت هذه العلاقات بالتصدع فسوف يكون ذلك بداية لانهيار كامل في العلاقات الامريكية العربية . وقد تستفيـد من ذلك بعض الدول العـربية ولكنه قطعا لن يستفيد العالم العربي ككل من هذا الانهيـار كمـا وانها لن تستفيد

أمريكا من ذلك أيضا .

الدول العربية ترغب صادقة بتقوية علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية وانها تدرك بأن توثيق العلاقات سوف يعود بالمصلحة العامة لا على الشعبين العربي والامريكي فقط بل على الشعوب الصديقة أيضا .

وان لأملنا كبير في العلي القدير ان يأتي الوقت قريبا عندما تتحقق العدالة ونطلب من الله عز وجل أن يرشد الولايات المتحدة الامريكية على الطريق الصواب لكي يتحقق السلام في منطقة الشرق الأوسط ولكي تعم الرفاهية والاستقرار في ربوع العالم .

١٥٥ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وجهها لسعادة عبدالله الخيالي بمناسبة تعيينه كأول سفير للمملكة العربية السعودية لدى دولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٢/٦

اننا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة نكن كل حب وتقدير للسعودية . ان السعودية والامارات دولتان شقيقتان في جسد واحد ، والعلاقة التي تربطهما هي علاقة روحية تاريخية أساسها الود والاخاء والتي تجسدت في اللقاءات المتعددة بين المسئولين في كلا البلدين .

ان المسئولين في دولة الامارات سوف يبذلون قصارى جهودهم لتذليل الصعوبات لانجاح مهمتك لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين .

١٥٦ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية قبيل مغادرته البلاد للاشتراك في اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول أوبيك] .

و ح ٢/٦

ان البحث في اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط القادمة سوف يتركز على ثلاث مواضيع رئيسية خاصة باقتراح تبديل الدولار كأساس لاحتساب عائدات البترول وكذلك سيبحث الاجتماع مسألة تقنين الانتاج في الدول المصدرة للبترول لمواجهة الفوائض المفتعلة في الأسواق العالمية . والموضوع الثالث يتعلق بمسألة زيادة أسعار البترول في ضوء ازدياد نسبة التضخم المستمر في العالم .

١٥٧ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية بخصوص الخطة التي وضعتها الوزارة لتنمية موارد المياه والتربة في دولة الامارات] .

أ د ٧/٦

.. ان خطة تطوير مصادر المياه والتربة تتضمن عدة نقاط من بينها :

* استكمال الدراسات الأساسية كمسح شامل لمصادر المياه الجوفية والسطحية ومسح شامل مع حصر وتصنيف للتربة والقيام بالتعداد الزراعي ، وهذه الدراسات تحتاج الى فترة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ بدء التنفيذ .

* المحافظة على موارد المياه والتربة وحسن ادارتها : وتحت هذا الخط تقوم

الوزارة حاليا بتنفيذ مشروع بالاتفاق مع الأمم المتحدة لحسن استخدام المياه والتربة ومنع تدهورها والقيام بدراسات حول طرق الري والكميات اللازمة لكل نوع من أنواع النبات .

* في نفس الوقت لا بد من العمل على زيادة المياه الجوفية بعمل الدراسات اللازمة لاقامة سدود تمنع خسارة مياه الامطار الى البحر ثم القيام بهذه السدود وفي البدء ستقوم الوزارة ببعض العمليات البسيطة لانشاء سدود ترابية تحد من الكمية التي تخسرها الى البحر .

* القيام بالدراسات المناخية وذلك بانشاء محطات الارصاد الجوية اللازمة وتسجيل المعلومات وتحليلها واعطاء الارشادات اللازمة والنافعة للمزارعين والصيادين ومربي المواشي بما في ذلك جمع المعلومات عن الامطار وسيلان الأودية .

«الخدمات للمواطنين»

– تصليح الأفلاج حسب البرنامج والامكانيات المادية المتاحة .

– زيادة عدد الفرق الميكانيكية لتصليح وتركيب المكائن الزراعية للمواطنين بحيث تعطى خدمات سريعة وفعالة .

– زيادة عدد الحفارات للقيام بأعمال الحفر اللازمة للآبار من قبل المواطنين مع الأخذ بعين الاعتبار عدم زيادتها في المناطق المهددة مياهها بالملوحة .

– وضع فرق من العمال والبنائين لتصليح وترميم آبار المزارعين المحفورة باليد أصلا وان أمكن أن تقوم هذه الفرق بعمل الانفاق في هذه الآبار عندما تدعو الحاجة الى زيادة المياه في البئر .

– دراسة تربة المزارع الخاصة بالمواطنين من نواحي الخصوبة ونقص العناصر حتى يمكن توجيه المرشدين لنصح المزارع بما يجب أن يعمله للحصول على أفضل النتائج . وكذلك دراسة تملح الأرض في المناطق ذات المياه العالية الملوحة .

أنه من المعروف علميا ان بالامكان استصلاح التربة ولكن المشكلة الرئيسية في دولة الامارات التي لديها رقعة واسعة من الأراضي يمكن استصلاحها هي المياه . وغير ان معدل نزول الامطار هو أقل من ان يكفي لري النباتات في رقعة كبيرة من الأراضي . لذلك فان الوزارة ترى أنه لا بد من دراسة امكانية تحلية المياه لكميات كبيرة للزراعة حتى يمكن استعمال الرشاشات في الزراعة وبالتالي زراعة الحبوب وادخال الميكنة الزراعية على نطاق واسع .

كما ان لدى الوزارة خطة للنهوض بالثروة النباتية تستهدف تغطية احتياجات البلد من المواد الغذائية باستغلال الموارد المائية والتربة في جميع أنحاء الدولة ولكن ظروف المياه من جهة والتربة من جهة أخرى تجعل من المستحيل في الوقت الحاضر على الاقل سد كافة الاحتياجات ، فمع انه من الممكن علميا وكما ثبت بالتجربة امكانية انتاج الحبوب كالقمح والرز في أراضي دولة الامارات الا أن مشكلة العمالة وكميات المياه الموجودة جعلت تنفيذ ذلك غير اقتصادي .

لذلك فان خطة الوزارة هي زيادة الانتاج من الخضروات وتنويعها ومحاولة تجربة أصناف متعددة حتى يمكن انتاج

الخضروات في أطول موسم ممكن لسد حاجة استهلاك البلد ..

وترمي خطة الثروة النباتية أيضا الى اجراء الابحاث والتجارب على أصناف الفواكه التي يمكن زراعتها في دولة الامارات العربية ومن ثم عمل المشاتل لانتاج الشتلات من الأصناف الناجحة لتوزيعها على المزارعين بقصد التكثير منها .

كما تشمل الخطة الابحاث والتجارب على المخصبات الزراعية والوقاية النباتية والأساليب الزراعية بهدف رفع الانتاج لوحدة المساحة والتقليل من العمالة لزيادة الاعتماد على الميكنة الزراعية .

١٥٨ - [كلمة معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة في مؤتمر صحفي بمناسبة اشتراك دولة الامارات في احتفالات اليوم العالمي للبيئة] .

و ح ٦/٧

في هذا اليوم الخامس من يونيو/حزيران انعقد مؤتمر عالمي للبيئة في استوكهولم ، ونحن نحتفل بهذا اليوم باعتباره اليوم العالمي للبيئة ، وقد الفنا ذلك بالنسبة ليوم الصحة العالمي ويوم العمال الا انه بالنسبة للأمة العربية فانه يعيد الذكرى لعدوان غاشم احتل الأرض وشرد الشعب وقصد الاستيطان بالقوة وأفسد البيئة الانسانية .

وفكرة المحافظة على البيئة الانسانية كانت من القضايا التي لم تعطي أهمية كبرى فيما مضى اذ أنه بعد الثروة الصناعية التي كانت في اذهان مخترعي مبتكراتها اداة لرقي الانسان وسعادته ، ولكن المطامع والمصالح الخاصة انحرفت بها عما ابتكرت من أجله . فبدلا من أن يسيطر الانسان على هذه الآلة ليوجهها لسعادته أصبح جزءا من هذه الآلة مما أفسد بيئته الانسانية وحطم أعصابه . وقد أسكرت خمر المكاسب القائمين على الأمر في الدول الصناعية ولم يرجعوا في حساباتهم الا الجدوى الاقتصادية واعملوا الانسان الذي هو أولى بالاسعاد والرفاهية . فلما بلغ السيل الزبى وأرادوا ان يخلصوا من الاختناق والكوارث المعنوية فدعوا الى البيئة وحمايتها من التلوث بدأوا بحرا وجوا . فانعقد مؤتمر ستوكهولم . لكن لكون المؤتمر عالميا فهناك نوعان من الكتل الدولية . الأولى الدول الصناعية التي هي أشبه برجل متخم يشكو من التخمة لذلك كان شغلهم الشاغل التلوث والذي هو نتيجة حتمية للاكتظاظ والكثافة التكنولوجية أما الكتلة الثانية فهي الدول النامية التي تعاني في بيئتها الفاقة والجوع . وكانت أهم قضية تشغل هذه الدول في المؤتمر قضية الغذاء والاسكان والاستيطان وبصورة عامة قضايا التنمية . وفي كثير من الاحيان يحصل التباس بين مفهوم البيئة والتلوث لكون التلوث هو أهم قضية في البيئة وبالنسبة للدول المتقدمة فقد قامت خلال وبعد المؤتمر بحملة اعلامية واسعة أبرزت هذا الجانب من البيئة .

ومن التقارير والدراسات التي وقعت تحت يدي حول تخطيط البيئة لاحظت ان منطق الحوار سواء في مؤتمر ستوكهولم أو فيما سبقه من مؤتمرات وندوات تمهيدية

أو ما أعقبه من مؤتمرات أخرى كان يغلب عليها الطابع المادي لبيئة الانسان . ماعدا بعض الدول النامية التي يغلب الطابع الانساني في دراستها . لكن ليس بالقدر الكافي . فلو أخذوا الانسان وسعادته كهدف لوجدوا ان الانسان روح وجسد وان اهتماماته الروحية والمادية يجب أن تكون متكاملة لكي نجني ثمارا ايجابية . من علاجنا لهذه القضية ودولة الامارات العربية المتحدة كانت من الدول التي شاركت في مؤتمر ستوكهولم وما تبعه من مؤتمرات وأنشطة تتعلق بالبيئة وتخطيط البيئة . وقد كان للقرار الذي صدر عن مؤتمر ستوكهولم صدى قويا سواء بالنسبة للمحافظة على البيئة وحماية موارد الطبيعة ومكافحة التلوث الذي لا يشكل خطورة في الوقت الحاضر ، أما بالنسبة لمياه الخليج فسوف يعقد مؤتمر خليجي في الكويت في سبتمبر القادم . وهناك أجهزة وبرامج ستوضع تحسبا لما يأتي به المستقبل .

ومن أهم هذه الأجهزة انشاء مجلس أعلى للبيئة يلحق بمجلس التخطيط وبما أن دولة الامارات من الدول النامية وحكمها حكم الدول النامية التي تعتبر أهم قضية في البيئة هي الاسكان والاستيطان وانتاج الغذاء وخلق الانسان واعداده معنويا وماديا فانها وضعت خطة للحفاظ على البيئة من هذا المنطلق .

اهتمت دولة الامارات بالتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لرفع مستوى معيشة السكان وحل المشاكل السكانية والتغلب على ظروف البيئة المحيطة بهم . وبدأ الاهتمام منذ اللحظة الأولى لقيام الاتحاد توفير أعلى درجة ممكنة من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أرجاء الدولة . وان برامج التنمية تهتم بالانسان في ذاته وتحسين أحوال المواطنين الشخصية والصحية والتربوية والثقافية كهدف لتخطيط انمائي شامل يحقق للانسان رفاهية وعدالة اجتماعية ينعم فيها بالسعادة والطمأنينة،وجميع المشروعات التي تنفذها هذه البرامج تعمل على تحسين مستوى المعيشة لكافة السكان والمناطق النائية بالاضافة الى ان هذه المشروعات تكفل للسكان الرعاية الصحية والخدمة التعليمية وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية ورفع مستوى الزراعة لتحقيق اعلى زيادة في انتاج الاغذية . كما تعمل الدولة على تشجيع تعليم المرأة واشتغالها بما يناسبها من الاعمال .

تلك هي أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأهداف السياسة السكانية في دولة الامارات خلال ذلك يظهر لنا من معالجة مشاكل البيئة الانسانية وما تتعرض له من اخطار في دولة الامارات هو من الاهتمامات الحيوية لتلك الخطة وهذه السياسات .

وعلاوة على ما تبذله دولة الامارات من جهود لحل مشاكل البيئة الانسانية فيها فانها تتعاون في هذا الشأن مع الدول العربية كافة ، والخليجية منها بصفة خاصة كما تتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية العربية[1]

---

(١) كذا ورد في الأصل «المقصود والمنظمات» .

المنبثقة عنها بالاضافة الى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العالمية ونشارك في المؤتمرات والندوات التي تبحث في مشاكل البيئة على المستوى العالمي أو الاقليمي أو العربي أو في منطقة الخليج .

ان صيانة بيئة الانسان والموارد الطبيعية المتاحة له في دول العالم هي مشكلة متعددة الابعاد ، وحل مشاكل البيئة تستلزم توفير الغذاء وتحسين كميته وتوزيعه وتحسين طرق التغلب على الكوارث الطبيعية الناتجة عن المتغيرات الجوية في العالم . وقد اهتمت المنظمات الدولية واعترفت بأهمية الاسكان والبيئة للتقدم السكاني ، وسوف تعقد الامم المتحدة في عام ١٩٧٦م مؤتمرا لبحث استيطان الانسان وتأثير البيئة على الكائنات الحية ، وفي مقدمتها مشكلة التلوث واندثار مصادر الطاقة وانقراض كثير من الاجناس الحيوانية والنباتية وتروي أحوال البيئة الانسانية بصورة عامة وسيدرس المؤتمر تأثيرات الاشعاعات الذرية والفضلات التي تقذف بها المصانع والتي يجري اغراقها في البحر .

١٥٩ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية حول نشاط أقسام وزارة الزراعة] . و ح ٨/٦

«حول قسم الآلات الزراعية :»

ان الهدف البعيد لهذا القسم هو أن يصبح لدى كل مزارع جرارا زراعيا مزودا بكل المعدات بحيث يتمكن المزارع من الاعتماد كلية على الآلة بدل اعتماده على العمالة العادية المستوردة ، كما ان من أهداف هذا القسم التعاون مع مراقبة المياه والتربة في الوزارة بهدف التوصل الى حل حول الأساليب الحديثة المستعملة في الري كالرشاشات للتخفيف من العمالة من جهة وسوء استعمال المياه من جهة ثانية وحتى يمكن النجاح في استعمال المكينة من جهة أخيرة .

«وبالنسبة لقسم الأبحاث الزراعية قال معاليه :»

ان خطة الوزارة ترمي الى تقوية هذا القسم ووضع برنامج لعمله في المستقبل يهدف الى حل المشاكل الرئيسية التي بحاجة المزارع مثل ما هي أفضل الاصناف التي يجب زراعتها وكمية السماد التي يجب اضافته ومتى يجب ان يسقى المزارع زراعته ومعرفة أنواع المخصبات اللازمة والطرق الكفيلة بحل مشكلة الملوحة والتغدق وأفضل الأدوات التي يمكن استعمالها حسب أنواع التربة والموقع ، وأفضل أنواع المبيدات الواجب استعمالها لمكافحة أي آفة زراعية كانت ، ودراسة اقتصاديات التطور الزراعي في الدولة .

«وحول تسويق انتاج المزارعين قال معاليه :»

ان الوزارة قد وضعت خطة لقسم الاقتصاد الزراعي يهدف الى تسويق منتجاتهم وعمل كل ما يلزم لرفع الغبن الحاصل في أسعار البيع سواء للمزارع أو للمستهلك وفي نفس الوقت سيقوم هذا القسم بتجميع الاحصاءات الزراعية ورفعها الى المستوى الذي تهدف اليه الخطة بحيث يصبح لدى الوزارة سجل

لكل قطعة أرض ومربى ماشية ومالك قارب صيد وبالتالي يصبح التعداد الزراعي لسنة ١٩٨٠ المقرر عالميا تعدادا دائما في دولة الامارات ..

ومن جهة أخرى فان برنامج هذا القسم يشمل عمل التقسيمات الاقتصادية واصدار النشرات الاحصائية السنوية ومتابعة احصاءات الاستيراد والتصدير للمواد الغذائية واحصاءات الانتاج على مستوى الدولة كما وضعت الوزارة في خطة المستقبل لهذا القسم ان يشمل احصاء العمالة والكوادر الفنية متعاونا مع وزارة التخطيط وان يصبح الجهة التي يشرف على وضع الخطة الزراعية للدولة .

١٦٠ - [تصريح معالي عبداله عمران تريم وزير التربية والتعليم عقب اعتماده نتيجة الثانوية العامة] .

أ د ٩/٦

ان نتيجة اتمام الشهادة الثانوية العامة هذا العام مشرفة جدا ودليل على مدى اهتمام الطلبة بالتعليم ودور الوزارة في وضع الأساليب الدراسية الحديثة والتشديد في سير أعمال الامتحانات بحيث ان كل طالب قد أخذ حقه كاملا أثناء التصحيح .. وأثبت الطلبة حقيقة أنهم على المستوى المطلوب حيث كانت النسبة المئوية لدرجات النجاح مرتفعة لاغلب الطلاب الناجحين حتى ان النسبة المئوية بصفة عامة قد بلغت بالنسبة للقسم الأدبي ٧١,١ بالمائة والقسم العلمي ٧٢,١ بالمائة .

وهذا يبشر بالخير في مستقبل أبنائنا الطلبة ، وهي نسبة تفوق نسبة العام الماضي حيث حصل الأول في القسم الأدبي على ٩٢ بالمائة كما حصل الأول في القسم العلمي على نسبة ٩٢,٨ بالمائة .

ان النتائج هذا العام قد جاءت نتيجة مباشرة لمجهودات الطلبة في الدرس والتحصيل نظرا لأن الجامعات تشترط نسبا مئوية عالية بجانب تشديد الوزارة والملاحظة أثناء الامتحان .. ولذلك ظهرت ثمار هذا العام الدراسي في هذه النتائج المشرفة .

ان قسم البعثات في وزارة التربية سيفتح أبوابه لجميع الطلبة الناجحين والراغبين في الالتحاق بالجامعات بالخارج وذلك عقب استلامهم لاستمارات النجاح .

ان خطة الوزارة في ايفاد الطلبة الناجحين حسب احتياجات الدولة من التخصصات العلمية وستبدأ الوزارة بكليات هندسة البترول والهندسة والطب والعلوم وغيرها .

ان الوزارة ستتعاقد هذا العام مع ٦٠٠ مدرس من مختلف الدول العربية لمختلف التخصصات وسوف تغادر البلاد لجنة وزارة التربية والتعليم الى الدول العربية يوم ١٥ يونيو الحالي للقيام بأعمالها .

انه تم اعتماد ترشيح ٢٥٣ مدرسا من الـ ٦٠٠ مدرس جديد لمواجهة العام الدراسي القادم

ان خطة الوزارة بالنسبة للمدارس الابتدائية ستقوم بتعيين ٨٠ بالمائة من الذين حصلوا على مؤهلات تربوية ، ان المدرسين الجدد منهم بعقود ومنهم اعارة

من الدول العربية ، وإن الوزارة ستقوم في بداية العام القادم بعقد دورات تدريبية للرياضيات المعاصرة والعلوم واللغة الانجليزية .

ان الوزارة مهتمة جدا بتنفيذ مشروع اقامة جامعة بدولة الامارات بناء على توجيهات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد أمر بذلك وأضاف اننا نأمل في ان نبدأ في تنفيذ مشروع اقامة الجامعة في بداية العام القادم ١٩٧٦م .

١٦١ - [تصريح معالي محمد بن راشد وزير الدفاع عقب عودته الى البلاد بعد ان مثل دولة الامارات في احتفالات اعادة افتتاح قناة السويس] .

أ د ٦/١٠

ان الاحتفال بافتتاح القناة كان رمزا رائعا لتصميم الجندي العربي وعزته التي نعرفها عنه جميعا ، ولقد كانت قناة السويس أثناء افتتاحها بعد هذه الفترة الطويلة من العدوان الآثم صورة للشموخ العربي ممثلة للارادة العربية في شخص الرئيس المناضل محمد أنور السادات الذي جمع حوله القلوب العربية والأيدي العربية والفكر العربي في حكمة وهدوء لوضع الخطط الكفيلة بتحقيق النصر وتحطيم الهالة الكاذبة التي أحاط العدو الصهيوني بها نفسه .

ان الاحتفال كان فرصة طيبة لتجمع عسكري حضره وزراء الدفاع العرب في اطار عظيم لمعركة ٦ اكتوبر المجيدة التي غيرت الأوضاع كلها في منطقة الشرق الأوسط والعالم وجعلت الجميع يشعرون بمدى المسؤولية الملقاة على عاتق كل منهم وفي نفس الوقت اعاد الينا نحن العرب العزة والكرامة التي حاول العدو الاسرائيلي تحطيمها بدون طائل .

١٦٢ - [المقابلة الصحفية التي أجراها مندوب «الاتحاد» مع معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية حول المحاضرات التي ألقاها في الجامعات الامريكية] .

أ د ٦/١١

«كيف استطاعت كلمتك ان تصل الى آذان أبناء العم سام ؟»

* لقد ذهبت الى هناك بناء على دعوة من جامعة كولومبيا لالقاء محاضرات ولقاءات .. منها محاضرة في نادي الصحافة الاجنبية بشيكاغو ، ومحاضرة في جمعية الامريكيين المنحدرين من أصل عربي في واشنطن .. بالاضافة الى لقاء في تلفزيون سي . بي . اس . استغرق كثر من ٣٠ دقيقة .

أما عن المحاضرة فقد كان هدفي ان أزيل من أذهانهم - وَهْماً - يقول ان الدول العربية النفطية لديها فائض مالي يزيد عن حاجاتها .. فقلت لهم ان الثراء النفطي ما هو الا وهم .. طالما انه في شكل سيولة نقدية .. ولن يتحقق الثراء الحقيقي الا اذا تحولت هذه السيولة الى ركائز اقتصادية تساهم في بناء كيان اقتصادي عربي قوي وتعمل على بناء الانسان العربي ثقافياً واجتماعيا واقتصاديا .. بحيث نستفيد من القدرة

المالية المتاحة لنا حاليا على مجابهة المستقبل بعد نضوب النفط .

«ولكن كيف يمكن ان نحقق هذا الهدف الكبير طالما ان المال العربي أسير البنوك الغربية .. وأذكر في هذا المجال تشبيها يقول ان المال العربي ثمرة تنمو داخل زجاجة .. ومن الصعب اخراجه من عنقها» .

* ماأقصده يختلف عن ذلك .. انهم يتحدثون عن الفائض النقدي لدى الدول النفطية .. ونحن نقول لهم هذا ليس بفائض .. وانما هي موارد يجب ان تتحول الى قيم أخرى تستطيع ان تجعل الانسان العربي انسانا منتجا .. ويسعدني ان الآراء التي كانت الآراء السابقة قد أصبحت تدرك ما نقول .. ووجدت أفكارنا قبولا لديهم .. وفي الدورة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة وجدنا أن أفكارنا قد أصبحت أكثر قبولا ..

وردا على مزاعم الثراء السريع للدول النفطية ، أوضحت لهم ان هذه الثروة ليست ثروة حقيقية .. ولكنها تسييل للثروة .. واذا لم نحسن استخدامها فقد تتبخر قبل ان نستفيد منها .. ومنذ أيام قرأت مقالا في صحيفة – اكسبريس – الفرنسية كتبه – جريبنييه – وهو عضو في نادي روما أمام مجموعة من المفكرين يدرسون تطورات المجتمع العربي الحديث يقول فيه ان العرب يواجهون آخر فرصة لهم لبناء أنفسهم .. ثم عقد مقارنة بين دخل الفرد العربي والفرد في أوروبا الغربية تبين ان دخل الأخير – ٢٨٠٠ دولار سنويا – وان الدخل العام لدول غرب أوروبا يبلغ – ١٢٨٨ مليون دولار – ومجموع سكانها ٣٣٨ مليون نسمة .. بينما يبلغ مجموع دخل الدول العربية التي يزيد تعدادها على ١٠٠ مليون نسمة لا يزيد على ٩٠ مليار دولار .. فلو طرحنا ٦٥ مليار دولار وهي تسييل الثروة النفطية الى نقود .. فمعنى ذلك ان دخل الدول العربية لا يزيد عن ٢٥ مليار دولار اذن الدخول العربية لا تقارن بمدخولات دول غرب أوروبا .. حتى في سنة ٢٠٠٠ لن يزيد مجموع انتاج العالم العربي على انتاج الشعب البريطاني في سنة واحدة .. وهو ٢٠٠ مليار دولار .

لقد ألححت الى كثير من هذه الحقائق .. وقلت لهم اننا ننتج البترول بكميات كبيرة حتى تدور آلة الصناعة الغربية .. ولكن اذا ما بقيت ثروتنا في شكل سيول نقدية فانها ستكون معرضة للضياع .. وستكون مهددة بالفناء وتناقص قيمتها .. وقلت لهم انكم تزعمون ان دخل الفرد في أبوظبي يبلغ رقما خياليا .. ولكن ماذا عن الدخل العام للمواطن في الوطن العربي كله .. اننا ننظر الى القضية بآفاق أوسع وبحكم انتمائنا للعالم العربي .

«معنى ذلك ان الشعب الامريكي لديه استعداد لسماع وجهات النظر المختلفة» ..

* ان الشعب الامريكي متعطش الى الاطلاع على آراء الآخرين .. أنه يحاول ان يسمع ويناقش بمنتهى الموضوعية ، وهو يسمح لكل الجماعات العرقية بأن تمارس نشاطها .. والامريكيون المنحدرون من أصل عربي يبذلون جهدا طيبا لتوضيح وجهة النظر العربية .. هم

طبعا أمريكيون بالدرجة الأولى .. ونحن لا نريد منهم غير ذلك .. ولكنهم يعملون على موازنة الوجود اليهودي هناك .

«وهذا يجرنا الى الحديث عن المشكلة الازلية .. مشكلة الاعلام العربي ودوره في نقل وجهة نظرنا الى الامريكان» ..

* الاعلام العربي أمامه فرصة كبيرة للنشاط في الولايات المتحدة .. والشعب هناك يريد ان يسمع كلمة العرب .. وواجبنا هو ان نحسن اختيار الاشخاص الذين يقومون بهذه المهمة .. هناك مثلا الدكتور كلوفيس مقصود .. وهناك غيره كثيرون يمكن ان يحسنو الحديث الى الشعب الامريكي .. وبالطبع كلما كانت كلمتنا تعتمد على الموضوعية كلما نفذت الى عقل المواطن الامريكي .

«لكن النفوذ الصهيوني داخل الأجهزة الاعلامية ..»

* ولو .. أنه لا يستطيع ان يمنعك من ان تقول ما تريد بشرط أن يكون موضوعيا .. أذكر ان المذيع الذي أجرى معي الحوار في التلفزيون – كان يهوديا – ظن أنه يمكن أن يضعني في موقف حرج عندما وجه الىّ سؤالا قال فيه : لو اتخذت أمريكا موقفا أكثر ايجابية تجاه اسرائيل ، هل سيعلن العرب حظر النفط ؟

«قلت · وماذا كان الجواب ..؟»

* بالطبع لم يفلح المذيع اليهودي في استفزازي .. ولاحظ قوله عن الموقف الأمريكي (الأكثر ايجابية) ولم يقل (المنحاز) لأن المشاهد الامريكي لا يقبل هذه الكلمة .. لهذا قلت له انني أفهم ان الموقف الأكثر ايجابية هو ان تعمل أمريكا على قبول اسرائيل للسلام .. واحترام المواثيق الدولية وفي مقدمتها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

«من ابرز المواقف التي أثارت المشاعر العربية .. تلك الرسالة التي بعث بها ٧٦ من شيوخ الكونجرس الى الرئيس فورد يطلبون اليه فيها استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل .. الأمر الذي يثير تساؤلات حول السلطة الحقيقية في الولايات المتحدة هل في يد الكونجرس .. أم في يد الرئيس فورد .. وهو رئيس غير منتخب .. ويقبل على انتخابات تحتاج الى أصوات اليهود ..»

* من حقنا ان ننظر الى هذه الرسالة باعتبارها شيئا سلبيا .. ولكن لا يجب علينا كعرب ان نبالغ في قيمتها .. أو تكون سببا في الحد من نشاطنا .. بل على العكس يجب ان تدفعنا الى مضاعفة الجهود للتأثير على الرأي العام الامريكي .. واذكر ان السناتور ماكجفرن – المرشح السابق للرئاسة الامريكية – كان من بين الموقعين .. وبعث اليه بعض الاصدقاء العرب مستغربين موقفه ، فأصدر بيانا قال فيه ان تأييد اسرائيل لا يعني أبدا تجاهل الحق العربي .. وان على اسرائيل ان تنسحب من الأراضي العربية المحتلة وأن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

«هذا يذكرنا بظاهرة السناتور بيرسي الذي كان من أشد المنحازين لاسرائيل .. ثم – بعد جولة في العالم العربي – عاد الى بلاده وقد أصبح أكثر منطقا مع نفسه ومع الحق ..»

* لقد التقيت بالسناتور بيرسي هنا .. وهو رجل ذكي ومتفتح الذهن .. وعنده رغبة في سماع الرأي الآخر .. وعندما زار بلادنا واستمع الى وجهة النظر العربية ، وجد ان الصورة تختلف عما صورته له الدعاية الصهيونية .. فأعلن رأيه بشجاعة .. وهو الآن يتعرض لهجمة مضادة من جانب مراكز الضغط المعادية لنا .. وهناك السناتور فولبرايت الذي كان معنا منذ أيام .. وهناك غيره .. من أعلام السياسة الامريكية .. ويمكن ان يتزايد عددهم اذا نحن أحسنا صيغة الحوار مع الآخرين .. والتزمنا جانب الموضوعية وأظهرنا رغبتنا في اقرار السلام .

«اليوم يعقد أول اجتماع للحوار العربي الأوروبي .. فما هو تصوركم لابعاد هذا اللقاء ..»

* الحوار بيننا وبين أوروبا يجب ان يستمر .. فهناك قضايا مشتركة .. وهم يريدون النفط والمواد الخام .. ونحن نريد التكنولوجيا ، ويجب ان يكون تأثيرنا واضحا .. ليس قبل الحوار .. ولكن أثناء الحوار .. واذا شعرت أوروبا بأن لها مصالح في العالم العربي فسوف تغير من موقفها ..

المهم ان نبدأ الحوار .. بأعصاب هادئة .. ولا نتصور اننا وحدنا في هذا العالم .

١٦٣ - [البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية بدولة الامارات بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات ومملكة لوسوتو] .

و ح ١١/٦

ان حكومة مملكة لوسوتو والامارات العربية المتحدة حرصا منهما على توثيق روح التفاهم المشترك وتنمية علاقات الصداقة والتعاون بين كل من بلديهما وشعبيهما قد وافقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من أول يوليو ١٩٧٥ . وقد أعربت الحكومتان عن ثقتيهما التامة بأن هذا الاتفاق سيساهم في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية المشتركة وكذلك الروابط الأخرى بين البلدين .

١٦٤ - [البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية بدولة الامارات بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات ودولة الاكوادور] .

و ح ١١/٦

ان كلا من حكومتي الاكوادور والامارات العربية المتحدة حرصا منهما على تدعيم روابط الصداقة القائمة بين البلدين قد اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من تاريخ اليوم كما أعربتا عن استعدادهما التام لانشاء بعثة دبلوماسية في العاصمتين حينما تسمح الظروف بذلك

١٦٥ - [تصريح سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بخصوص بدء الدراسة في مراكز زايد لتحفيظ القرآن] .

أ د ١٤/٦

ان الوزير السيد عيسى حارب سيقوم بجـولة هذا اليوم لتفقد سير الدراسة في أكبر عدد ممكن من هذه المراكز .

ان وزير الشئون الاسلامية والأوقاف قد قام خلال الايام الماضية بجولة شملت جميع المراكز تأكد خلالها من بدء مداومة المدرسـين والمدرسـات ووصول الكتب الدراسية وتـوافـرها حتى تكون جاهزة لتسليمها الى الطلبة والطالبات في أول يوم من الدراسة التي ستستمر لمدة شهرين .

أنه تم توفير وسائل المواصلات التي ستنقل الدارسين والدارسات الى المراكز واعادتهم منها ، وذلك بعد الحصول على ٥٠ سيارة أوتوبيس أمر صاحب السمو الشيخ زايد بشرائها على نفقته الخاصة ووضعهـا تحت تصرف مراكـز تحفيـظ القرآن التي ستبدأ الدراسة فيها ابتداء من السـاعة السابعة من صباح كل يوم وتستمر حتى الساعة الحادية عشرة .

ان سمـو رئيس الدولة قد أمر ولأول مرة بتـوفـير وجبـة غذائيـة يومية كاملة لجميع الدارسين والدارسات في المركز .

وقـد بلغ عدد المـراكـز في الامـارات الشمـالية ٤٠ مركزا وفي أبوظبي ٩ وفي العـين ١٠ بينما بلغ عدد الذين سجلوا أسمـاءهم للالتحـاق بهـا من الطلاب والطالبات في الامارات الشمالية ٢٦٥٠٠ طالب وطالبة ، ومن العاصمة ٩٥٠٠ ومن العين ١٦٠٠ طالب وطالبة .

وسـوف يصرف مبـلغ ٣٠٠ درهـم كمكـافـأة شهرية لكل واحد وواحدة من الدارسين في هذه المراكز بينما سيصرف مبلغ وقدره ٢٥٠٠ درهم شهريا للمدرسين والمدرسات الذين تطوعوا للتدريس في هذه المراكز خلال العطلة الصيفية .

١٦٦ - [جـانب من حديث صاحب السمـو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامـارات الى صحيفـة الأنـوار اللبنـانيـة حول الأزمة اللبنانية] .

أ د ٦/١٤

اننا نتابع ما يجري في لبنان ، ونحن مستعدون للاشتراك مع اخواننا العرب لنجد الحل الذي يرضي الجميع ويتفقون عليه ، واذا ما قرر الملوك والرؤساء العرب أية خطوة لانهاء الوضع الذي يسيء الى العرب فسيجدوننا معهم ولن نقصر أبدا .

نحن على استعداد لبذل أي جهد وقد أعلنـا أكثـر من مرة بواسطة الصحافة وخلال الاتصالات مع المسئولين اللبنانيين والعرب ، لاننا نعرف أن أول واجبات كل مؤمن هي الاصلاح بين الاخوة .

١٦٧ - [تصريح سعادة علي العميرة وكيـل وزارة المـواصـلات بشـأن مشروع اتفاقية دمج شركات البرق والهاتف في الدولة] .

أ د ٦/١٥

انه من المقرر ان يصدر قرار بأعضاء جانب حكـومـة دولة الامارات في اللجنة المشتـركة التي ستقوم بصياغة مشروع الاتفـاقيـة بشكلهـا النهـائي عقب قرار الاتفاق المبدئي من مجلس الوزراء .

انـه بمجـرد وضـع الاتفـاق موضع التنفيذ بدمج شركات البرق والهاتف وقيام جهاز موحد .. ستجرى الدراسات اللازمة بشأن تقديم الخدمة الكاملة للمواطنين في هذا المرفق الحيوي بناء على خطة تحقيق تغـطية احتياجات القرى والمدن وجميع

مناطق الدولة بالخدمات البرقية / والهاتفية وفي ضوء الامكانيات المتاحة . وسيتم تدريب الكوادر الوطنية مما يحقق الدور الايجابي والفعال لتحسين خدمات هذا المرفق .

ان الدولة يهمها بالدرجة الأولى العمل على خدمة المواطنين في مختلف المجالات خاصة في هذا المجال الحيوي الذي يسهل الاتصالات بين المواطنين وبين المؤسسات والأجهزة المختلفة بما يحقق تسيير الأعمال التي تهدف بالدرجة الأولى في تدعيم بناء الدولة في هذا المرفق الهام .

١٦٨ - [تصريح معالي محمد بن بطي رئيس بلدية العاصمة عند افتتاحه لمركز التسويق الزراعي التابع لبلدية أبوظبي] .

و ح ١٧/٦

ان هذا السوق هو خطوة جديدة امام توفير الخدمات للمواطنين وذلك بتخفيض أسعار الخضروات من جهة والحد من طمع المستغلين والغلاء من جهة ثانية . وهنا أيضا أسواق مماثلة في أبوظبي لتسويق الخضار ، ان البلدية تقوم الآن بتنفيذ بناء ٤٠ دكان تجاري ومطعم كبير ودار للسينما في منطقة جرن يافور على طريق العين خلف دوار الكات . كما ستنفذ دائرة البلدية والزراعة أيضا مشروع بناء ٣٠ دكان تجاري على منطقة السجن القديم في أبوظبي وكذلك بناء مواقف للسيارات احدها يتسع لثلاثمائة سيارة وثلاثة مواقف أخرى يتسع كل واحد منها ستون سيارة .

«وحول سؤال عن استيراد فواكه من الخارج وتسويقها واشراف البلدية عليها قال» :

«ان هناك فكرة الآن لاستيراد فواكه من الدول العربية المجاورة وتسويق هذه المستوردات في أسواق مماثلة .

انه من جانب آخر فان هناك دراسة لتخفيض أسعار اللحوم الى حد متوسط ١٢ درهم للكيلو غرام الواحد .

١٦٩ - [تصريح معالي محمد بن بطي رئيس بلدية العاصمة حول انجازات لجنة قانون الايجارات] .

و ح ١٧/٦

ان اللجنة المشكلة من وزارات الداخلية والبلديات والاقتصاد ومستشارين من المجلس التنفيذي وبعض الدوائر المختصة لدراسة تخفيض الايجارات وحماية حقوق المستأجر والمؤجر قد أوشكت على الانتهاء من هذه الدراسة ولم يبق الا بعض البنود القليلة قبل اصدار القانون والمباشرة بتنفيذه .

«حول الطرق العامة والدّوارات وأثرها في عرقلة السير قال :»

اننا نقوم الآن بدراسة عملية لتوسيع الطرق أو لبناء جسور ونقوم الآن بتجربة ذلك فقد بنينا جسرا خارج المقطع وآخر عند ملتقى الطرق الرئيسية فاذا كانت الجسور تحد من هذه المشكلة نقوم بازالة الدوارات ، واذا لم تنجح هذه العملية سنقوم بتوسيع الشوارع العامة .

١٧٠ - [تصريح سعادة المقدم خلفان خميس القائم بأعمال وكيل وزارة الداخلية حول دورات التدريب العسكري لطلاب المدارس التي تشرف عليها وزارتي الداخلية والدفاع] .

و ح ١٧/٦

ان أسباب بدء دورات التدريب التي تشرف عليها وزارتي الداخلية والدفاع يرجع الى عدم وجود التنسيق بين وزارة التربية والتعليم مع الوزارتين . ان وزارة التربية والتعليم لم تتخذ الخطوات اللازمة في الوقت المناسب لتزويد وزارة الداخلية والدفاع بكشوفات بأسماء الطلاب الذين سيلتحقون بهذه الدورات كما ان الوزارة رأت تحديد الفئات التي ستلتحق بهذه الدورات .

وذلك بعد أن شرعت وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بدورات خاصة بتحفيظ القرآن بحيث يتم الحاق جزء من الطلبة بمراكز تحفيظ القرآن والجزء الآخر بمراكز التدريب التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع .

ولقد فسر التحاق الطلبة من بعض الاخوة في معسكرات التدريب على انه الحاق لهم في العمل الاداري في وزارتي الداخلية والدفاع . الا ان هذا ليس صحيحا لأن الهدف من ذلك هو تدريب الطلاب على العلوم العسكرية وأعمال الشرطة وأن ينالوا قسطا من التدريب على الأسلحة .

ان المراكز التي أعدت لهذا الغرض قد بدأت باستقبال الطلاب من يوم ١٩٧٥/٦/٥ . ومددت الفترة حتى ١٩٧٥/٦/١٥ . ونحن على استعداد لمد فترة القبول حتى الأول من شهر تموز القادم . وسوف تستمر الدورة شهرين تنتهي في الأول من شهر ايلول بحيث يكون في مقدور الطالب ان ينال قسطا من الراحة قبل بدء العام الدراسي الجديد .

وكان من أسباب هذا التأجيل عدم وجود تنسيق بين وزارة التربية والتعليم وبين وزارة الداخلية .. اذ كان من المفروض ان يوزع الطلاب على أجهزة التدريب .. وهذا الأمر يتطلب اجراء مسبق اي اعداد كشوفات للطلاب من قبل وزارة التربية وتسليمها لوزارتي الدفاع والداخلية ومن ثم انتقال هؤلاء الطلاب الى الوزارتين في يوم محدد ينقلوا فورا الى مراكز التدريب

فأصبحت المشكلة الأساسية هي اعادة تجميع الطلاب في مكان واحد .

انه بعد توجيهات سمو رئيس الدولة لافتتاح مراكز زايد لتحفيظ القرآن . فقد رأينا ضرورة عقد اجتماع لوزارات التربية والتعليم والدفاع والداخلية ووزارة الأوقاف والشئون الاسلامية وقد دعا وكيل وزارة الشئون الاسلامية الى هذا الاجتماع وبعد عقد الاجتماع برزت مشكلة تجميع الطلبة ، واعتذرت وزارة التربية عن عدم قدرتها على تحقيق هذا الغرض .

لذلك رأينا ان تحدد الفئة التي يمكن ان تلتحق بمعسكرات التدريب ، تحددت الفئة من سن الأربعة عشر سنة فما فوق وما دون هذا السن يلحقون بمراكز تحفيظ القرآن .

وحتى يكون التنسيق واضحا وكاملا ، فان أي طالب يود الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن من الفئة التي حددناها فان عليه ان يبرز لوزارة الشئون الاسلامية ما

يثبت أنه قابل وزارة الداخلية ووزارة الدفاع .

وبناء على ما تقدم فقد حددت المراكز التي يمكنها استقبال الطلاب وهي :

- مدرسة الشرطة في أبوظبي .
- مدرسة الشرطة في الشارقة .
- مدرسة الشرطة في رأس الخيمة .
- مديرية الشرطة في الفجيرة .

ويمكن لهذه المراكز ان تستوعب عدد من الطلاب لا يقل عن ٥٠٠ طالب ، وقد أعدت برامج التدريب وهيأت أماكن النوم واحتياجات الطلاب من الملابس .

ويقع ضمن برامج التدريب محاضرات في علوم الشرطة ودراسات حول القوانين المعمول بها في الدولة سواء كان قانون المرور ، قانون الجنايات ، قانون الهجرة هذا بالاضافة الى انه سوف تدرس مادة دينية يقوم بتدريسها أساتذة من رجال الدين بالتنسيق مع وزارة الشئون بالاضافة الى التدريب العسكري والتدريب على الأسلحة ما أمكننا ذلك لأن مدة التدريب لا تكفي لاستيعاب كل الأمور العسكرية .

ان ما حققته هذه المعسكرات في سنة ١٩٧٤ من نتائج ايجابية يفوق تلك التي حققتها في السنة السابقة ١٩٧٣ . ونحن نتوقع ان تكون نتائج هذا العام أفضل من العام السابق . كما نتوقع أن يزداد اقبال الطلاب على مراكز التدريب هذا العام .

وقد قررنا تقديم منح مالية تصل قيمتها الى أربعمائة درهم لكل طالب شهريا قامت وزارة الدفاع بزيادتها الى خمسمائة درهم . ونحن بدورنا سوف نرفع هذه المنح الى مثل هذه القيمة .

كما أنه سوف يتم توزيع جوائز تشجيعية في نهاية الدورة للطلبة المتفوقين ، وسوف يتم تخريج الدورة رسميا في احتفال يقام لهذه الغاية .

اذا نظرنا الى ما هو متبع في دول العالم عموما والدول العربية الشقيقة خصوصا فاننا نجد فيها ما يسمى بخدمة العلم أو قانون التجنيد الاجباري ، واذا وجدنا اقبالا متزايدا على معسكرات التدريب الصيفية والتي تحمل طابع الرغبة والاختيار بالنسبة للطالب ، فان ذلك سوف يغنينا عن اصدار قانون الخدمة الاجبارية .

واذا لم نوفق في ذلك فانه ولا شك من الأنسب ايجاد قانون يلزم هؤلاء الشباب بالانخراط في هذه المعسكرات وتلقي التدريبات والعلوم العسكرية .

وكل ماأرجوه أن يدرك الطلبة ان هذه المعسكرات وبرامجها هي لصالح هذا الوطن ولصالح المواطن . لأن الوطن لا يقوم الا على أكتاف المواطنين . وهؤلاء الشباب هم أبناء اليوم ورجال الغد .

ولذا فهم مطالبون بالمشاركة الآن ليتحملوا المسئولية في المستقبل . كما انهم سيعيشون في ظروف يعيشها آخوة لهم من أبناء الوطن - وسوف يرون مدى ما يبذلونه من جهد للقيام بواجبهم المقدس في حماية الوطن والذود عن حياضه .

١٧١ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة الى صحيفة الوطن الكويتية حول أهم القضايا الداخلية والجولة التي قام بها سمو ولي عهد الكويت في دول منطقة الخليج] . أ د ٦/١٦

.. ان الجولة الأخيرة التي قام بها صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد ولي عهد ورئيس وزراء الكويت في دول المنطقة وزيارته لدولة الامارات العربية المتحدة سيكون لها أثر كبير على مستقبل وتطورات الاحداث في هذه المنطقة العربية كلها .

«وأجاب سموه على سؤال حول تسليح بعض الامارات وهل هناك مجال للتسليح في رأس الخيمة بقوله :»

اننا لا نملك القوة بمعنى الكلمة وانما هذه القوة هي للأمن بالداخل وان تسليحها عادي . والقوة الأولى هي لجيش الاتحاد الذي يجب ان يصبح القوة الرئيسية في الدولة .

١٧٢ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات حول خطة الوزارة حول النهوض بالقطاع الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية] .

أ د ٦/١٦

ان الخطوط العريضة للخطة الطويلة للنهوض بالقطاع الزراعي تتضمن :

١ - دعم المزارعين بتأمين كل مستلزمات الانتاج · مثل تامين البذور والأسمدة والمبيدات والمعدات الصغيرة للمزارعين والأعلاف المركزة والفيتامينات لمربي المواشي وقطع الغيار لمكائن الصيادين بالاضافة الى تأمين المحروقات للمكائن ضمن برنامجها المستقبلي لدعم المزارعين والصيادين ومربي المواشي .

٢ - نشر الميكنة الزراعية بين المزارعين وهذا يعتمد على الحصول على مصدر جيد للمياه الحلوة سواء بالتحلية أو من باطن الأرض حتى يمكن استعمال الرشاشات في الري أو استعمال الانابيب في نقل المياه وأنابيب الألومنيوم ذات الفتحات والقابلة للنقل للري حتى يمكن التخفيف من العمالة من جهة وجعل المزارع قابلة للميكنة من جهة أخرى .

٣ - تنفيذ أساليب الري المركزي بين كل عدد من المزارع للتخفيف من استعمالات المياه ورفع نسبة الفعالية فيها .

٤ - ويقع ضمن الخطة عمل الدراسات اللازمة للتسويق في الخارج اذا لزم أو لاقامة المصانع للمنتجات الزراعية الزائدة عن الاستهلاك المحلي .

الثروة الحيوانية ووسائل تنميتها

أما خطة تنمية الثروة الحيوانية فانها تهدف الى حماية الثروة الموجودة وتشجيع المشاريع الانتاجية للمواشي والدواجن سواء بهدف انتاج الحليب ومشتقاته أو اللحوم بالنسبة للمواشي وبهدف انتاج البيض واللحم من الدواجن .

تنفيذ قانون الحجر الصحي في الدولة باقامة المحاجر في جميع الموانىء البحرية والبرية والجوية لمراقبة الحيوانات المستوردة ومنتوجاتها بهدف منع ادخال أمراض الى الدولة . ومن المعروف ان القانون قد صدر منذ عام ولكن لم يقر للوزارة ميزانية التنفيذ الا في ميزانية هذا العام .

الخدمات البيطرية : وتهدف خطة البيطرة الى تعميم خدماتها على جميع مربي المواشي بانشاء المراكز البيطرية في اماكن تجمع الحيوانات للمعالجة والوقاية ، كما يتضمن برنامج العمل القضاء على القُرَادْ والجرب في أراضي الدولة باقامة المغاطس وباتباع الرش بواسطة سيارات متحركة .

كما ان خطة هذا الفرع تشكل الحصول على عيادات متحركة لتقديم الخدمات للمناطق النائية التي لا يسهل اقامة مراكز ثابتة فيها نتيجة طبيعة تحرك أصحاب المواشي مع مواشيهم الى مناطق أخرى ، ولزيادة فعالية استخدام الأجهزة الفنية المتاحة للفرع .

وتتضمن خطة هذا الفرع اصدار نشرة بالأمراض الوبائية حال انتشارها لتعميمها على المواطنين أو للجهات المعنية بالصحة الحيوانية في العالم ويشمل برنامج العمل على تلقيح الحيوانات ضد الأوبئة ومتابعة النشرات العالمية للصحة الحيوانية والوقائية ضد دخول مرض من مناطق أخرى .

ويقع ضمن خطة البيطرة زيادة عدد المسالخ في الدولة والاشراف الصحي عليها بحيث يمنع تدريجيا ذبح الحيوانات خارج المسالخ حفاظا على الصحة العامة .

وسيشرف هذا الفرع ضمن خطة عمله على اصدار الترخيصات للاطباء البيطريين في الدولة وكذلك لاستيراد الأدوية البيطرية لضمان تنفيذ القوانين الصادرة بهذا الشأن .

خطة فرع الانتاج الحيواني فتشمل اجراء الدراسات على المشاريع الانتاجية سواء للأبقار الحلوب أو الاغنام أو الدواجن وتشجيع انتشارها بين المواطنين بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي في انتاج الالبان أو اللحوم أو البيض .

ويقع ضمن المخطط البعيد لفرع الانتاج عمل الدراسات على الابل باعتبارها الحيوان الصالح للصحراء وتطوير انتاجها .

وتتضمن خطة الثروة الحيوانية مساعدة أصحاب الحيوانات بتأمين مستلزمات الانتاج لهم من علف مركز وفيتامينات لا سيما أثناء فترات الحمل بغية المحافظة على انتاجية الحيوانات المحلية وتلافي الخسارة الناتجة عن نفوق اعداد كبيرة من الجوع ويتم هذا العمل ضمن اطار الدعم أسوة بالدعم للمزارع والصياد .

ان برنامج عمل الثروة الحيوانية سيشمل انشاء المختبرات العلمية وتشييدها فنيا بقصد تشخيص الامراض الموجودة ومعرفة طرق معالجتها والأمراض التي يمكن ان تأتي من الخارج لتلافي دخولها للمنطقة .

١٧٣ - [تصريح معالي ثاني عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والأوقاف حول انشاء مراكز دائمة لتحفيظ القرآن في دولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٦/١٦

ان الوزارة تعكف على دراسة انشاء مديرية لتحفيظ القرآن في الوزارة وانشاء مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم طوال العام بحيث تتوسع أثناء عطلات المدارس .

ان الدراسة تشمل أيضا امكانية انشاء مبان خاصة لهذه المراكز على ان تقسم وفقا للتخطيط الجغرافي لكل امارة ويستوعب كل مركز الدارسين من نفس المنطقة .

١٧٤ - [بيان وزارة الخارجية حول اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات وجمهورية فنزويلا] .

و ح ٦/١٩

ان حكومتي دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية فنزويلا رغبة منهما في تطوير علاقات الصداقة بين بلديهما فقد اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

١٧٥ - [رد معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة خلال جلسة المجلس الوطني الاتحادي ، على أعضاء المجلس خلال مناقشته للحساب الختامي لسنة ١٩٧٢م] .

أ د ٦/١٨

ان المجلس يتفق معنا على اعداد أول ميزانية للدولة قد تم في غياب الكثير من النظم الادارية والمالية ونقص الكوادر وقد انعكس ذلك بآثاره على الحساب الختامي . ونأمل ان تكون الحسابات الختامية عن السنوات التالية بالصورة التي يرضاها المجلس .

«حول الوفورات التي تتحقق في الاعتمادات المدرجة بالميزانية سنويا أعلن معالي الوزير :»

ان المجلس الأعلى للاتحاد قد وافق في اجتماعه الأخير على ان تخصص هذه الوفورات في المستقبل لتكوين احتياطي مالي للدولة .

ان تحديد قيمة مساهمة الامارات في ميزانية الاتحاد واردة فعلا في الدستور . الذي نص على ان تساهم كل امارة بنسبة ١٠ بالمائة من دخلها النفطي سنويا في ميزانية الاتحاد .

«قال بعد ذلك العضو حمد بوشهاب :»

أرى أن مناقشة الحساب الختامي تستلزم دعوة الوزراء لمناقشتهم في الأسباب التي أدت الى توفير بعض الاعتمادات المالية المخصصة للمشروعات التي كان من المقرر تنفيذها لخدمة المواطنين .

«ورد معالي وزير المالية والصناعة :»

انا لا أتصور دعوة كل الوزراء لمناقشتهم في الحساب الختامي ، ولكن اذا تبين لكم ان هناك تقصيرا من جانب الوزارات فانه يمكن حينئذ دعوة الوزير المختص لمناقشته .. وانتم تستدعون الوزراء بالفعل .. وقد حدث ذلك مرارا وتناقشوهم في مختلف المسائل والموضوعات كما انكم تعرفون جميعا أسباب تأخير تنفيذ المشروعات ومنها التوسع في الخدمات . وضعف قدرة قطاع المقاولات بالنسبة لحجم المشروعات المطروحة .

١٧٦ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى مدير تحرير مجلة «المصور» المصرية] .

أ د ٦/١٩

«مارأي سموكم في آخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط ، خاصة بعد لقاء الرئيس أنور السادات بالرئيس الامريكي فورد . وهل يعتبر هذا اللقاء خطوة في طريق السلام ..؟»

* حتما .. كنا نعلق آمالات على هذا اللقاء . على أساس ان تكون أمريكا قد فكرت كثيرا ، ووجدت ان العدالة مرغوبة ومفيدة لكل الأطراف . وقد جاءنا مبعوث الرئيس السادات واطلعنا على نتائج اللقاء ، والشيء المنتظر ، ان تتصرف أمريكا كدولة عظمى لها مركزها وكيانها البارز في العالم . وعلى ذلك فلا ننتظر منها ان تنحاز الى جانب المعتدي .. ولا يجوز لها ان تقف ضد العدالة والانسانية .. وهي عندما تفعل ذلك فسوف تنصاع اسرائيل الى المنطق وتنسحب من الأراضي العربية المحتلة .

«ان السبب في سؤالي ان هناك موجة اعتراض على لقاء سالزبورج وان الرئيس السادات ليس من حقه ان يقابل الرئيس فورد» .

* انا في رأيي ان الدول المعنية بالمواجهة هي مصر وسورية وفلسطين وهي تمثل الخط الرئيسي في القضية العربية .. فكيف يكون هناك اعتراض عليهم من جوانب أخرى .. ان صاحب الدار أدرى بداره .. ودول المواجهة هي صاحبة الحق .. وصاحبة الأخذ والرد بالدرجة الأولى .

«عندما كان السناتور الامريكي فولبرايت هنا منذ أيام انتقد موقف حكومة اسرائيل وقال ان المساعدات الضخمة التي تقدمها أمريكا لاسرائيل يمكن ان تحل مشاكل الشعب الامريكي» .

* هذا صحيح .. والشعب الامريكي ليس فقط أحق بالأموال التي تأخذها اسرائيل ولكن المعدات والأسلحة والخبرات التي يحصل عليها .. ولو ان الأموال التي انفقتها أمريكا منذ بداية المعارك بين العرب واسرائيل بقيت في أمريكا لانتفع بها الشعب .. ولوفرت على العرب الأموال التي أنفقوها على هذه الحروب .. ولاستفاد منها الشعب العربي والشعب الامريكي .. لأنه لا بد ان يكون هناك تعاون بين أمريكا والعرب في الاستثمارات والاقتصاد .. ولكن للاسف لا يحسب حساب هذه الأموال قبل ان تصرف ..

«من الواضح ان الشعب الامريكي محتاج الى ان يستمع الى وجهة نظر العرب .. لأنه واقع تحت ضغط الصهيونية .. ولكن بعد حرب اكتوبر بدأ العرب يدركون أهمية التعرف بالشعب الامريكي .. الا ترون سموكم أنه يجب وضع خطة اعلامية لتفهيم الأوضاع للشعب الامريكي ؟»

* الخطة الاعلامية خطة اضافية على ما يوجد من الوسائل التي تُطلع الشرق والغرب على وجهة النظر العربية .. وهذه الوسائل موجودة .. واليوم ماأصبح شيء خافيا ولا مانع من ان نُسمِع صوتنا الى العالم .. وان نُعَرِّف العالم بعدالة قضيتنا .

«هذا يحتاج الى تكاليف .. ويبدو ان موارد الجامعة العربية غير قادرة على مواجهة هذه المهمة» .

* الدول العربية مستعدة للتعاون في هذا المجال .. وفي غيره من الميادين التي تحتاج أي عون .

«أعلِنَ ان سموكم ستقومون بزيارة رسمية الى فرنسا في بداية الشهر القادم .. فما هي أهداف هذه الزيارة ..؟»

* كنت قد تلقيت دعوة لزيارة فرنسا من الرئيس الراحل جورج بومبيدو .. ثم تجددت في عهد الرئيس ديستان .. والحقيقة اننا بحاجة الى تدعيم العلاقات مع الاصدقاء وفرنسا من الدول التي تستحق صداقة العرب واحترامهم .. ونحن نسعى الى توطيد علاقاتنا بها .

«قبل فترة كانت هناك صيحات تتردد حول الاخطار التي تتعرض لها الدول العربية على ساحل الخليج من ناحية ايران .. وقيل ان هناك مخططا لتحويل المنطقة الى مسرح للعمليات .. وفتح جبهة ثانية على العرب لاشغالهم عن اسرائيل .. فهل تعتقد سموك ان الموقف الآن أفضل مما كان ..؟»

* ان عودة العلاقات الى طبيعتها بين العراق وايران أدى الى الاطمئنان ورفع مستوى التعاون بين العرب وايران .. والحقيقة اذا أردنا ان نتكلم عن ايران بواقعية فنقول انها دولة مسلمة وشقيقة .. وبالاضافة الى ذلك فهي جارة .. والآمال كبيرة في تقوية العلاقات بين العرب وايران .. واذا كانت هذه الاقطار قد تكاتفت وتآزرت فمن المنتظر أن يكون هناك دور قوى لهذه الدول لمواجهة الاخطار المحتملة .

«في الشهر الماضي انشغلت الصحف الأوروبية باخبار تصنيع السلاح في المنطقة العربية والذي تقوم به دولة الامارات بجهد طيب .. وكنت أريد بعض الاخبار السارة حول هذا الموضوع .. لأن تصنيع السلاح يجعلنا نقف على أرض صلبة ..»

* الحقيقة ان العرب لا ينقصهم فقط تصنيع السلاح .. وانما تصنيع أدوات لانتاج السلاح . والسلاح يمكن استبداله بعد سنة أو بعد عشرة ولكن المعدات الأساسية مثل الجرافات ومصانع النسيج وغيرها من المنتجات التي يستفاد منها .. تلك هي التي تحتاج اليها الأمة العربية . وهي تحتاج الى قيام تكامل بين الدول العربية والى تعاون بين الدول العربية والاسلامية للاستفادة من المعادن والخامات والخيرات التي نتمتع بها .. واذا ما تحقق ذلك فسوف يكون لدى العالم العربي والاسلامي قاعدة صناعية قوية تحقق لهم الاكتفاء الذاتي .. وتحقق لهم الرفاهية وتيسر لهم وسائل المعيشة وتوفر عليهم تكاليف النقل والاستيراد .

«بمناسبة فتح قناة السويس .. ما هي الفوائد التي ترى سموك انها ستعود على منطقة الخليج والعالم بأسره ؟»

* الفوائد التي ستعود على منطقة الخليج والعالم العربي بالذات لا تقل عن الفوائد التي ستعود على مصر .

«بمناسبة الحديث عن التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية قرأت مؤخرا تصريحا لسمو أمير دولة قطر يدعو فيه الى قيام سوق خليجية .. فما رأي سموكم في هذا الاقتراح ..؟»

* كل تعاون بين الاشقاء نقول فيه خير وبركة .

«لو نظرنا الى هذا الموضوع بصورة أوسع وأعني بذلك السوق العربية المشتركة .. فهل يمكن للجامعة العربية

ان تتبنى هذا المشروع .. خاصة وان دورها السياسي قد أصبح محدودا بعد ان ظهرت مؤتمرات القمة فما رأي سموك في تنشيط الدور الاقتصادي للجامعة العربية ..؟»

* الحقيقة أرى من الواجب تقوية الجامعة العربية .. فكلما برز دورها كلما زاد التآزر بين الاشقاء ، والجامعة عبارة عن شعرة ميزان لكل الاطراف .. فاذا استقامت فانها تحقق التوازن للجميع .. وإبراز دور الجامعة من مصلحة العرب والمسلمين . وأرى ان الجامعة قد بدأت تأخذ دورها منذ ثلاث سنوات .. وهذا يدل على تآزر الأمة العربية ، والجامعة العربية لعبت دورا لا بأس به بين الاشقاء وكذلك في العالم الاسلامي .. بالاضافة الى دورها في العالم الخارجي ..

«عندما قام الاتحاد في عام ١٩٧١ أُعلِن وقتها انه مفتوح أمام الشقيقات العربيات للانضمام اليه .. فهل يوجد الآن فرصة لتحقيق الوحدة الخليجية ..؟»

* نحن باقون على ما وعدنا به من ترحيب لاشقائنا ، ونحن الآن نرى أنفسنا ليس فقط في اتحاد .. بل في وحدة ، والحقيقة نحن نحس مع اخواننا بأن مصيرنا واحد .. وقد سبق ان قلت ان الجار من جاره عليه لزوم .. وهذا مُثَلٌ معروف خاصة في دولة الامارات .. فكيف اذا كان الجار صديقا .. وأصبحت أنت واياه في سفينة واحدة ..

«ولكن الا توجد مبادرات في هذا المجال ..؟»

* الحقيقة ان كل الاشياء امام الاشقاء واخواننا في الخليج .. ونحن نتجنب الالحاح واذا طلب منا شيء لا نعتذر .

«لقد مضى على قيام الاتحاد أكثر من ثلاث سنوات ونصف .. فما رأي سموكم في الانجازات التي حققها ..»

* والله انجازات الاتحاد ليست خافية على الناظر أو السامع .. الاتحاد انجز أشياء كثيرة انا نفسي ما كنت أتصورها .. والانسان عندما يعجب بشيء فانه يباشر السير فيه .. ولو نظرنا الآن الى الصحراء قبل الاتحاد لم تكن تتمتع بأي شيء .. الآن يوجد فيها التعليم والصحة والثقافة .. وانتشرت الطرق في أرجاء الدولة وأتاحت للمواطن سهولة التنقل من امارة الى امارة ، وساعدته على السعي للرزق .. وتوفرت للمواطنين المساكن النظيفة الصحية .. واتيحت فرص العمل للجميع .. وارتفع مستوى المواطنين ذوي الدخل المحدود .. بالاضافة الى انتقال الشباب الى مراكز التعليم والثقافة واكتساب الخبرات .. ونحن نحمد الله على ما وهبه لنا من خير ومن امكانات نستطيع ان نرفع بها مستوى شعبنا ورفع مستوى الأمة التي نحن جزء منها .. وقبل الاتحاد كانت الأرض خالية الا من بعض الاشجار الطبيعية .. الآن حرثت وزرعت وانبتت .. وأصبح فيها بشر يزرعون ويعتمدون على هذا المحصول .

«هذه الايجابيات التي تحققت .. لا تنفي ان هناك سلبيات وبعض أوجه القصور والعراقيل .. فما هي هذه المعوقات في نظركم ..؟»

* هذا صحيح .. ولكن .. هل يتميز وضعنا نحن في الاتحاد عن وضع غيرنا . نحن في الاتحاد مثل الانسان الذي جاء

الى أرض بكر لا يعرف لها معالم .. لا يعرف وعرها من سهلها .. ولكنه يمشي على الأمل .. فكيف نلوم أنفسنا أو نلوم أمتنا .. لقد صبرنا حتى ينهض الاتحاد ويعرف كل مواطن الفوائد التي ستعود عليه من الوحدة والتآزر والتعاون .. وعندها ستظهر الاشياء التي تحتاج الى تعديل .. والاشياء التي تحتاج الى تدعيم الاتحاد وتقويته .. وسوف تظهر هذه الاشياء عندما يعرف من في الاتحاد فائدة الاتحاد .. وعندما يتذوق الانسان شيئا فانه سوف يعرف طعمه ومقدار حلاوته وعندئذ يطلب المزيد ..

«يطلب ماذا ..؟»

* يطلب تقوية الشجرة التي كانت في يوم من الأيام مجرد بذرة .. الآن استوت الشجرة وأصبحت في حاجة الى سياج يحميها .. الآن كبر الاتحاد وكبرت ثروته ..

«في دولة الامارات الآن تجربة ديمقراطية مبنية على الدستور .. لكني عرفت أنكم تهدفون الى توسيع قاعدة الديمقراطية في المستقبل .. فهل هناك اتجاه الى اختيار كل أو بعض أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالانتخاب ..؟»

* نحن في الحقيقة نعرف ما عندنا .. وفي المجلس الوطني أخوة وأبناء واعتمادنا عليهم لا يقل عن اعتماد الانسان على نفسه .. لذلك نحن لا نريد ان نقفز أو نتسرع في ما نصبوا اليه .. ونحن حققنا الاتحاد بالصبر وبالتأني .. ولا نزال متمسكين بالصبر وبالتأني .. ونأمل ان تؤدي مسيرتنا الى رفع مستوى شعبنا في دولة الامارات .. ورفع مستوى أمتنا العربية .. لذلك جلست وتناقشت مع اخواننا في المجلس الوطني .. وهذا ليس شيئا جديد علينا .. ولكنه من صلب تقاليدنا ومن تراث اجدادنا وآبائنا .. وكانوا يمارسون نفس الطريقة في النقاش وتبادل الرأي .. كل ما هنالك اننا طورنا الشكل ..

«كذلك دعوتم الصحافة الى ان تمارس دورها في النقد ، والاستفادة من دورها كرقيب على الجهاز التنفيذي .. فما هو تقييم سموك لدور الصحافة ..؟»

* أنا ما عندي مانع في الحرية اذا وصلت الى حدودها .. الحرية لها شروط .. ومن يتحلى بهذه الشروط فهو يستحق الاحترام والحرية .. أما من لا تتوافر له هذه شروط فانه لا يكون جدير بالحرية .

«ماهي شروط الحرية في رأي سموكم ..؟»

* لا تجوز الحرية للجاهل أو من هويشبه الجاهل .. وانما يستحقها من بلغ سن الرشد .. أما اذا أعطيت الحرية للجاهل والعاقل بدون تمييز فانها ستؤدي الى فوضى وضرر على كل المواطنين .. ومثلا .. مهما كان حبك لابنك هل تعطيه الحرية قبل الرشد .. فكيف يعطي الحاكم حرية لمن هو غير رشيد على نفسه .. أما اذا وجد الحاكم في أمته وشعبه من يستحق الحرية فلن يتردد في اعطائها له .. وهذا يبقى حمد وشكر .. لأن الذي يستحق الحرية لا يحمل الى وطنه الا كل خير وكل عزة وكل شهامة .. أما الجاهل فانه يضرك من حيث يتصور أنه يريد أن ينفعك ..

«ما هي آمال سموكم في دولة الاتحاد ..؟»

* كل انسان له مقاييس لما يعرفه أو

يمارسه .. واعتقد ان عندي مقاييس في ابنـاء دولة الامـارات .. والتجارب التي مارستهـا قبل العلم وقبل الثقافة .. وقد استفـدت من تجـارب الذين سبقونا .. ومادام أنا جربت على الطبيعة .. ووجدت منهـا كل خير وشهـامـة وكـل الصفات الطيبة ، وبعدما انتقلوا الى العلم والثقافة وبـعـد الانتقـال من التخلف لا بد ان تتضاعف الفضائل .. فالشهامة تصبح شهامتين .. والفهم يصبح فهمين .. ان أملي فيهم كبير .. وانشاء الله سيكونون مع أمـلنـا الأكبـر فيهم وأمـل أهلهم واخوانهم .. وأمل الأمة العربية ككل .

«سمعت ان هناك بعض الآراء تعترض على المسـاعـدات التي تقـدمهـا دولة الامارات العربية الى شقيقاتها العربيات وبعض الدول النـامية في افريقيا .. وأنا أعلم أن رأي سموك يختلف عن ذلك ..؟»

* الحقيقة لا يوجد أحد يعترض من المواطنين .. واذا أحد من الذين اعترضوا وجد فهو من المغرضين ومن غير المواطنين . وهـذا الاعتـراض يلجأ الى الاسلوب الدعـائي حتى يحس المواطن ان الثروة التي عنده تنفق في الخارج .

«يعني يلجأون الى استفزاز المواطنين ..؟»

* هكذا . ولكن الحمد لله المواطنون مقـدرون وعارفون ان الأمة العربية أمة واحدة وعزيمتها واحدة وامكانياتها واحدة .. ولا بد ان يعمل القوى بجانب الشقيق واذا كانت دولة الامارات قد ساهمت حتى الآن بالمـال لدعم الأمـة العـربية ، فان عليهـا ان تسـاهم في المستقبـل بالمـال والرجال . لأن الذي يلزم دولة الامارات في المـاضي أصبـح يلزمها اضعافه . وكان ينقصهـا الكثـير في السابق . ولكن الآن أصبحت مثل من هو مثلها من أشقائها الذين ساهموا بالأموال والرجال الى جانب أشقـائهم .. والحقيقـة ان هذا موضـع تقدير من كل المواطنين .. وقد لمست ذلك من خلال حواري معهم .. وعندما شرحت لهم ذلك ازدادوا اقتناعا .

«افهم من هذا انـه لو قامت الحـرب الخـامسـة بين العرب واسرائيل فسوف يكون جيش الامارات في مواقع القتال ..؟»

* حتمـا .. جيش ومـال وعتـاد .. وسنقف الى جوار أشقائنا بكل مانملك .

١٧٧ - [كلمة سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب القائد العام لقوات دفاع أبـوظبي بمناسب الحفل السنوي لمدارس الثقـافة العسكرية التابعة لقوات دفاع أبوظبي] .

أ د ٦/٢٢

إن هذا الاحتفـال الذي حرص سمو رئيس الدولة على حضوره .. يجسد تكريم زايد للعلم ، وتقديره للعمل والواجب .

إن قوات دفـاع أبوظبي قد ضاعفت الجهـد في ظل توجيهـات القـائد لتعليم الجيـل الصـاعـد والنهـوض بالمستوى العلمي والثقـافي للجنـود ، وإزداد عدد الدارسـين بمـدارس الثقـافـة بفضـل الامكـانيـات المتاحة .. ومن المنتظر أن يتضـاعف عدد الدارسين بهذه المدارس مع بدايـة العـام الدراسي الجـديـد .. بالاضافة الى الجهود التي تبذل في ميادين أخرى لمحو الأمية وتنظيم حلقات الثقافة ليكون لدينا الجندي المتعلم المؤهل القادر على حمل السلاح .

١٧٨ - [حديث معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والأوقاف خلال زيارته التفقدية لمركز ثانوية أبوظبي لتحفيظ القرآن] .

و ح ٢٥/ ٦

ان الغاية من هذه المراكز هي صقل الشباب المسلم وتهذيبه والتهذيب الديني اللازم ، وليس أجدى من القرآن الذي هو دستورنا ودينا وسيلة لصقل وتهذيب الشباب .

الحقيقة اذا أردنا ان نتحدث عن مراكز زايد لتحفيظ القرآن فان الفضل يرجع الى سمو رئيس الدولة الذي كان صاحب الفكرة والداعي اليها وبمثابة المصدر والمنبع لكل ماحوته هذه المراكز .

كما ان سموه لم يبخل بشيء على هذه المراكز التي لم تكن لتقوم لولا ان قيض الله سموه لافتتاحها . ان سمو الشيخ زايد يتتبع باهتمام سير العمل في هذه المراكز ، والصعوبات التي تعترض نجاح هذه التجربة .

ان وزارة الشئون استطاعت ان تجتاز بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبالجهود المكثفة للمسئولين في وزارة الشئون الاسلامية كل السلبيات في التجربة السابقة والتي لم تكن سلبيات بمعنى الكلمة ولكنها تمثلت في النقص في المدرسين .

ليس أدل على نجاح التجربة هذا العام واجتيازها لسلبيات التجربة السابقة هو ارتفاع عدد الطلاب الذين أقبلوا على هذه المراكز ، فبينما كان عدد الطلاب في العام الماضي حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة في أنحاء دولة الامارات العربية المتحدة ارتفع عدد الطلاب هذا العام الى ثمانية عشر ألف طالب وطالبة في أنحاء الدولة .

ان هدفنا من التعاون مع المسؤولين هو أرقى وأسمى الأهداف وهو ان يتمسك أبناؤنا بالكتاب والسنة وتطبيق أوامر الله واجتناب نواهيه ونأمل ان تكون هذه السنة والسنوات المقبلة بتوفيق الله وتوجيهات سمو الشيخ زايد وجهود المسئولين ومن خلال هذه المراكز الرائدة ، ان يكون لها أثرها في حماية الشباب المسلم من التيارات المنحرفة . ان وزارة الشئون الاسلامية مجندة تماما لهذه المراكز وتعمل ليلا نهارا من أجلها ..

ان سمو رئيس الدولة مهتم شخصيا بهذه المراكز اهتماما بالغا ، وان سموه يريد ان تستمر هذه المراكز طوال العام ، ولذلك نحن نفكر جديا بأن تكون هذه المراكز دائمة . ولذا نحن بحاجة الى دائرة تشرف على تنفيذ هذه الفكرة حتى تكون الدراسة متصلة ، وحتى لا يكون هناك فجوات بين البرامج الدراسية .

١٧٩ - [كلمة معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة خلال اجتماع المجلس الوطني الاتحادي لمناقشة خطة الوزارة وأسس صرف الاعانات للاندية] .

أ د ٢٥/ ٦

«حول دعم الأندية الرياضية»

* الوزير :

نحن نقدم كل ما في وسعنا لمساعدة الانديـة وهناك قواعد وأسس يتم

بمقتضاها توزيع الاعانات للاندية والجمعيات العاملة في مجال رعاية الشباب توزيعا سليما يكفل تحقيق الاهداف والاغراض التي انشئت من أجلها هذه الاندية والجمعيات،وقد تطور حجم الاعانات المباشرة وغير المباشرة ، والفنية التي صرفت للاندية خلال السنوات الماضية . وعلى سبيل المثال فان حجم الاعانات التي صرفت نقداً للاندية ارتفع في سنة ١٩٧٤ الى ٣ مليون و٨٢٥ ألف درهم مقابل مليون درهم سنة ١٩٧٣ . وارتفعت الاعانات التي صرفت على الشباب في صورة أنشطة تقدمها الوزارة مباشرة للشباب من ٤١١ ألف درهم سنة ١٩٧٣ الى ٢ مليون و٢٨٤ ألف درهم سنة ١٩٧٥ .

«حول استقدام المدربين الاكفاء من الخارج ..»

لقد طلبنا منذ ٣ سنوات ادراج الاعتمادات اللازمة في الميزانية لاستقدام هؤلاء الخبراء . ومع الأسف كانت الميزانية تخلو في كل عام من هذه الاعتمادات رغم الحاحنا وبعد الاتصال بسمو رئيس الدولة أمكن هذا العام اعتماد مبلغ ٢ مليون و٢١٢ ألف درهم كأجور ومكافآت لهؤلاء المدربين .

«وعن توافر الشروط القانونية في الملاعب الموجودة بالامارات قال الوزير :»

ان ما أشار اليه العضو أحمد سلطان الجابر في هذا الصدد غير صحيح – مع الأسف – لأن المباريات لا تقام على الملاعب الا اذا كانت مطابقة للمواصفات الدولية .

«وحول تكوين الاتحادات الرياضية في دولة الامارات أعلن الوزير :»

انه لدينا الآن ٥ اتحادات رياضية تزاول نشاطها وهي اتحادات كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة والدراجات والسباحة . كما ان هناك ٣ اتحادات رياضية أخرى ستزاول نشاطها من سبتمبر القادم في ميادين كرة السلة وألعاب القوى وكرة اليد وذلك توطئة لتشكيل اللجنة الأولمبية بالاضافة الى هيئات أخرى تم تكوينها وتزاول نشاطها بالفعل كالمجلس الأعلى للكشافة ومركز اعداد القادة الرياضيين .

«حول الاهتمام بقطاع الشباب في المناطق الشرقية ومكافآت اللاعبين»

* الوزير .

لقد طلبنا اعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذ العديد من المشروعات الرياضية في المنطقة الشرقية وستقام مراكز لرعاية الشباب في الشارقة وأم القيوين ، وطبقا للخطة المعتمدة من مجلس الوزراء للمشروعات عام ١٩٧٥ فمن المقرر ان يقام مركزان لرعاية الشباب في عجمان ورأس الخيمة وسيقام مدرج في دبي . وسيقام مركز لرعاية الشباب في رأس الخيمة وبيت للشباب في الفجيرة سعة ٥٠ شخصا .

«حول دورة الخليج التي ستقام في ابوظبي»

* الوزير :

أرجو أن يطمئن العضو المحترم الى ان الاستعداد قائم لهذه الدورة وستقام المنشآت الرياضية قبل سنة ١٩٧٨ وستكون جاهزة قبل بداية دورة الخليج العربي .

العضو : بالنسبة للمدينة الرياضية ؟

* الوزير : بالنسبة للاستاد الرياضي نعتقد امكانية اتمامه خلال ٢٤ شهرا .

«حول بيوت الشباب»

* الوزير : بيوت الشباب التي لدينا أفضل بكثير من بيوت الشباب التي رأيتها في العديد من الدول ، وعندي الأدلة التي تثبت ذلك وأطلب تشكيل لجنة من المجلس لزيارة هذه البيوت على الطبيعة .

«حول المجلات التي تصدرها الاندية»

* الوزير : وزارة الشباب لا سلطة لها على المجلات التي تصدرها الأندية لأن ذلك من صميم عمل وزارة الاعلام والثقافة طبقا لقانون المطبوعات وأرجو ان نستمع الى رأي المستشار القانوني للمجلس في هذا الموضوع .

١٨٠ - [البيان المشترك حول نتائج الزيارة التي قام بها معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات لبنجلاديش] .

أ د ٢٣/٦

بناء على دعوة حكومية من جمهورية بنجلاديش الشعبية قام معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية لبنجلاديش فيما بين التاسع عشر والثاني والعشرين من شهر يونيو حزيران ١٩٧٥ وقد رافق معالي الوزير وفد مكون من ثمانية أعضاء يمثلون الوزارات المختلفة في دولة الامارات العربية المتحدة والتي تشمل وزارة البترول والصناعة والاعلام والاقتصاد والتجارة .

وقد استقبل الشيخ مجيب الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية معالي وزير البترول والثروة المعدنية أثناء هذه الزيارة .

وقد قام معالي وزير البترول والثروة المعدنية في زيارة مصنع الآلات ومحركات الديزل في مدينة غودي فور ، كما قام بزيارة لمركز الصناعات الخفيفة واليدوية في مدينة داكا .

وقد عقد معاليه جلسة مباحثات رسمية مع نظيره الدكتور كمال حسين وزير الخارجية والبترول والثروة المعدنية في بنجلاديش ، وقد دارت المباحثات بناء على الرغبة المشتركة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب الفخامة الشيخ مجيب الرحمن رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وذلك بهدف تدعيم التعاون بين البلدين .

وقد شارك في هذه المباحثات من الجانب البنغالي ممثلون عن وزارات الخارجية والتخطيط والمالية والبترول والثروة المعدنية والعمل والتجارة الخارجية والتربية والتعليم .

كما تمت المباحثات منفصلة على مستوى الخبراء وقد لاحظ الجانبان بالارتياح التطور المستمر في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام الماضي وخاصة بعد زيارة فخامة الشيخ مجيب الرحمن رئيس دولة بنجلاديش لدولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر من عام ١٩٧٤م .

كما عبر وزير الخارجية والبترول البنغالي عن امتنانه العميق للمساعدات

القيمة التي قدمتها دولة الامارات العربية المتحدة لبنجلاديش بما في ذلك اتاحة فرص العمل لقطاعات مختلفة من الفنيين البنجاليين بدولة الامارات العربية المتحدة .

كما أشار وزير الخارجية والبترول البنجالي الى ارتياحه لعقد اتفاقية البترول الطويلة الأجل والتي تم توقيعها أخيرا بين شركة بترول أبوظبي الوطنية وشركة تكرير البترول الشرقية في شيتا كونغ والتي تم بموجبها تزويد شركة بنجالية بالنفط الخام من حقل مردان والذي يمثل جزءا كبيرا من الاحتياجات الاجمالية للنفط الخام في بنجلاديش كما ناقش الجانبان الخطوات المختلفة والرامية الى زيادة التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والفنية والثقافية والتجارية والبترولية والسياحية ، واتفق الطرفان على أنه من المفيد ان يتم توقيع اتفاقية للتعاون التجاري بين البلدين باقرب وقت ممكن وذلك لتنشيط وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما .

كما اتفق الطرفان على ايفاد مندوبين من دولة الامارات العربية المتحدة للتدرب على الصناعات البترولية وتخزين الغلال ومطاحن الدقيق في بنجلاديش بارسال بعض الفنيين للحصول على الخبرة العملية والتدقيق في مجال البترول والصناعات المتعلقة في استغلال الغازات في دولة الامارات العربية المتحدة .

كما بحث الجانبان امكانية مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في استغلال الغازات الطبيعية واقامة خطوط الانابيب لنقل هذه الغازات والصناعات القائمة عليها .

وقد وجه معالي وزير البترول والثروة المعدنية لدولة الامارات العربية المتحدة دعوة رسمية الى زميله وزير الخارجية والبترول والثروة المعدنية في بنجلاديش لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة وقد تقبلها شاكرا .

كما أعرب وزير البترول والثروة المعدنية لدولة الامارات العربية المتحدة عن عميق شكره للحفاوة البالغة والضيافة الكريمة التي لقيها وأعضاء وفده المرافق له خلال زيارتهم لجمهورية بنجلاديش الشعبية .

١٨١ - [تصريح سعادة علي شمو وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالوكالة بشأن خطة الوزارة الجديدة خلال السنوات الثلاث القادمة] .

أ د ٢٧/٦

انه فيما يتعلق بوكالة الانباء المحلية فان جميع الشواهد تدل على أن انشاء هذه الوكالة قد أصبح أمرا ضروريا . وان الوكالة ستخدم أجهزة الاعلام المحلية والصحف العربية وسفارات دولة الامارات في الخارج . وذلك بمدها باخبار الدولة

وسوف يكون للوكالة جهاز ارسال رئيسي في العاصمة وأجهزة ارسال فرعية في دبي والشارقة والعين وعجمان .

وستتخذ الوكالة من العاصمة مركزا رئيسيا لها . حيث يتم استقبال الانباء من المراكز الفرعية للقيام بتحريرها وارسالها الى أجهزة الاعلام عن طريق أجهزة الميكيرنتر .

«وعن المراكز الثقافية قال :»

* ان الهدف من هذه المراكز هو سد الفراغ الفكري لدى شباب الدولة كما انها تشكل نواة راسخة لقيام المؤسسات التي تحتاج اليها البلاد وستوزع المراكز على أبوظبي (مدينة العين) ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة .

وتحدد مهمة المراكز في :

* تقديم العروض الثنائية الخاصة التي تتلائم مع أذواق واهتمامات فئات المواطنين المختلفة مما لا تتيحه دور السينما التجارية العادية .

* اقامة المحاضرات الثقافية .

* اقامة العروض الفنية (موسيقى وغناء) .

* اقامة معارض الفنون التشكيلية للمحترفين والهواة .

* اقامة المعارض العامة (النسائية والزراعية والصناعية) .

ويحتوي كل مركز من المراكز على :

- مكتبة عامة تحوى مجموعة من الكتب التي تكفي لتوفير فرص الاطلاع على كافة العلوم الانسانية والمعارف .

- مسرح يصلح للعروض الدرامية والشعبية والاستعراضية والفنية .

- قاعة كبيرةتتسع لـ ٥٠٠ شخص تصلح للمحاضرات والعروض السينمائية .

- آلات عرض سينمائي مقاس ٣٥ و١٦ ملم وآلات عرض للشرائح وفانوس سحري وقد وافق مجلس الوزراء على اقامة هذا المركز ، على ان تتولى وزارة الاشغال وضع تصاميمها وتنفيذها .

* كما تتضمن الخطة انشاء صالات عرض فنية في دبي لمراقبة جميع الافلام التي تدخل الدولة قبل عرضها في دور السينما وكذلك مراقبة جميع المطبوعات التي تدخل البلاد قبل تداولها ومراقبة الاسطوانات والأشرطة المسجلة قبل السماح بتداولها . وذلك حماية للاخلاقيات والمبادىء العامة المرعية في البلاد .

١٨٢ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لمندوبي الاذاعة والتلفزيون الفرنسي بشأن العلاقات بين فرنسا ودولة الامارات والوضع الداخلي في الدولة] .

أ د ٢٨/٦

ان مواطني دولة الامارات أصبحوا الآن يتمتعون بامتيازات لم يتمتعوا بها في السابق . فقد أصبح للمواطن كيان في الدولة . حيث يشترك في جهاز الحكومة ويملك أرضا ومسكنا صحيا ويتمتع بالتعليم حيث تنتشر المدارس في كل بقعة من الدولة ويتمتع بالخدمات الصحية المتوفرة في كل مكان وربطت جميع الامارات بالطرق المعبدة ويمارس المواطن جميع أنواع التجارة .

«وتحدث سمو الشيخ زايد عن زيارته المقبلة لفرنسا والغرض منها فقال :»

ان الزيارة ستؤكد وسترسي قواعد جيدة للتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا وستعمل على تدعيم التعاون بينهما في المجالات المختلفة وبما يكفل مصلحة شعبي البلدين .

«وقال سموه ردا على سؤال حول الحظر البترولي وارتفاع أسعاره»

اننـــا لا نوقـف ضخ البـتـرول الا مضطرين لأن البترول يمثـل العصب الرئيسي لثروتنا ودخلنا القومي . ولو كان هناك تفهم من الدول المصنعة لمشاكلنا القومية لما كان هناك ما يدعو الى حظر النفط .

«وفيما يختص بالأسعار أكد سموه :»

ان مسألة الأسعار يجب أن تنتهي عن طريق الحـوار الناجح والمثمر بين الدول المستهلكـة والدول المصـدرة للنفط . ان هذا الحوار اذا كان معتمدا على العدالة والتـفـهـم لضرورات التنميـة في الدول المنتجة للبترول ، فانه سيؤدي حتما الى الوصول الى حل مرض لكل الأطراف .

ان هناك قادة في العالم من مصلحتهم ان يتم التفاهم بين جميع الأطراف ودعا الله ان يوفقهم في سبيل تحقيق هذا الهدف .

١٨٣ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزيـر الزراعـة والثـروة السمكية بالوكالة حول البرامج التي تعتزم وزارة الزراعة تنفيذها] .

و ح ٦/٢٨

ان الوزارة تقـوم حاليـا باستكمـال الدراسـات الأسـاسيـة لاجـراء المسح الشامل لمصادر المياه الجوفية والسطحية وتصنيف انـواع التربة والقيام بالتعداد الزراعي ، كما تقوم الوزارة بالمحافظة على موارد المياه والتـربـة وحسن ادارتها ، وبـتـنفيـذ مشروع بالاتفـاق مع الأمم المتحـدة لحسن استخدام المياه والتربة ومنـع اجـرافهـا والقيام بدراسات حول طرق الري والكميات اللازمة لكل نوع من أنـواع النـبـات وفي نفس الوقت فان الوزارة تقـوم بعمـل الدراسـات اللازمة لاقامة سدود تمنع تسرب مياه الامطار الى البحر في هذه السدود وسوف تقوم الوزارة في البدء ببعض العمليات البسيطة لانشاء سدود ترابـيـة تحـد من الكميـة التي نخسرها في البحر .

«وحول دعم المزارعين والصيادين :»

ان الوزارة ستواصل تقديم القروض وخدمات الحراثة وتصليح المكائن البحرية ومكائن رفع المياه من جوف الأرض وتقديم القـروض السمكية ، كما ان الوزارة قد وضعت ضمن خطتهـا الجـديـدة دعم المزارعين بتأمين مستلزمات الانتاج مثل البـذور والأسمـدة والمبيـدات والمعدات الصغـيرة للمـزارعـين والأعلاف المركزة والفيتـامينات لمربي المواشي وقطع الغيار لمكـائن الصيـادين بالاضـافة الى تأمين المحروقات للمكائن ضمن برنامج الوزارة المستقبـلي لدعم المـزارعـين والصيادين ومربي المواشي ..

كما ستحاول الوزارة نشر المكننة بين المزارعين وهذا يعتمد على الحصول على مصدر جيد لمصادر المياه سواء بالتحلية أو من باطن الأرض حتى يمكن استعمال الرشاشات في الري او استعمال أنابيب الالمـونيـوم ذات الفتحات والقابلة للنقل والري وبالتالي حتى يمكن التخفيف من العمـالة من جهـة وجعـل المـزارع قابل للمكننة من جهة أخرى .

ان من خطة الوزارة بعيدة المدى عمل الرى المـركزي بين كل عدد من المزارع للتخفيف من استعمـالات الميـاه ورفــع نسبة الفعالية الى فوق الاربعين في المائة الحـاليـة ، كمـا يقع ضمن الخطة عمل الدراسات اللازمة للتسويق في الخارج اذا

لزم الأمر أو لاقامة المصانع للمنتجات الزراعية والأسماك الزائدة عن الاستهلاك المحلي كما سيزيد قسم الوقاية التابع للثروة الزراعية من تقديم احتياجات المواطنين من المبيدات والسموم اللازمة لمكافحة الآفات الزراعية وتزويد هذا القسم بوحدات رش آلية تستطيع مساعدة المزارعين في التغلب على مشكلة الآفات وتخفيف عبء العمالة اللازمة للمزارع .

ان الوزارة ستقوم بزيادة اعداد الجرارات والمعدات اللازمة بحيث تتمكن الوزارة من القيام للمزارع بأعمال الحراثة والتثليم والقطف والقلع .

كما ستقوم الوزارة خلال العام الحالي بزيادة عدد المرشدين الزراعيين بحيث يصبح كل مرشد مسئول على مالا يزيد عن مائة مزرعة وبتزويد هذا القسم بأحدث وسائل التوجيه من نشرات وأفلام ووسائل مشاهدات والمساعدة في اعداد دورات للتدريب أثناء الخدمة بجهاز الارشاد الزراعي لتزويدهم بأحدث المعلومات العلمية وتطوير أساليب نقل هذه المعلومات للمزارعين . كما تنوي الوزارة في المستقبل اقامة مجمع للحشرات وآخر للامراض النباتية الموجودة في الدولة لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة في أعمال المكافحة .

١٨٤ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيارة المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية لدولة الامارات] .

أ د ٦/٣٠

تلبية لدعوة من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قام فخامة الرئيس ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة للجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد رسمي بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ٢٨ - ٢٩ من يونيو ١٩٧٥ ، ولقد استقبل الضيف الكريم والوفد المرافق له استقبالا رسميا وشعبيا حافلا شاركت فيه الجالية اليمنية الكريمة في هذه البلاد مما عبر عن اصالة الروابط الاخوية ومشاعر المحبة والتقدير المتبادلة بين شعبي البلدين الشقيقين وقادتهما . وفي اطار من المودة الخالصة والتفاهم التام جرت محادثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة من جهة وبين فخامة الرئيس ابراهيم الحمدي من جهة أخرى استعرضا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والاعلامية وعبرا عن ارتياحهما العميق للنمو المضطرد الذي خطته الدولتان في علاقاتهما الثنائية . وأعرب فخامة ابراهيم الحمدي عن تقديره وامتنان الشعب اليمني العميق لما بذلته وتبذله دولة الامارات العربية المتحدة من تأييد وتعاون في مسيرة اليمن في مجالات التنمية الاقتصادية .

وما تتجه اليه دول المنطقة من تفاهم وتكاتف في جميع المجالات ، بما فيها الجوانب السياسية والاقتصادية

والتربوية والاعلامية ، الأمر الذي تحتمه طبيعة المرحلة القادمة وتطور الاحداث في منطقتنا .

واستعرض الجانبان الأوضاع العربية والدولية عامة حيث اتفقت وجهتي نظرهما حول كافة المواضيع التي تم استعراضها وأبديا تقديرهما لتأييد المجتمع الدولي للقضية العربية واقراره بعدالتها وأكدا دعمهما المطلق لهذه القضية القومية الغالية حتى تتحقق ما وطدت الأمة العربية العزم عليه من استرداد الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقهم في تقرير المصير معبرين عن تأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقد أعرب الرئيسان عن قلقهما لتطوير الاحداث في لبنان الشقيق وما تجره من خسائر فادحة في الأرواح والاستقرار مؤكدين على ثقتهما التامة بأن لبنان سيتخطى هذه الأزمة الى مرحلة جديدة في مسيرته نحو الأمن والاستقرار .

واستعرض الجانبان تطور العلاقات الثنائية بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمهما لصالح العلاقات الاخوية المضطردة وتلبية لمتطلبات النهضة والتنمية في البلدين الشقيقين .

وقد أبدى فخامة الرئيس ابراهيم الحمدي والوفد المرافق له شكره وتقديره للحفاوة البالغة التي قوبل بها أثناء هذه الزيارة على المستويين الشعبي والرسمي كما أثنى على ما لمسه في دولة الامارات من معالم التقدم والازدهار .



وثائق شهر يوليو

١٨٥ - [قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (١) لسنة ١٩٧٥ بتعيين مقرر اللجنة التأسيسية المكلفة باعداد مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ج ر أ ١/٧
س٥ ع٢٨

المجلس الأعلى للاتحاد
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،
وبناء على ما ارتأه المجلس الأعلى للاتحاد في جلسته المعقودة بتاريخ ٢ جمادي الأول ١٣٩٥هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٧٥م ،
أصدرنا القرار الآتي :

المادة الأولى

يعهد الى الأستاذ الدكتور وحيد رأفت القيام بمهام مقرر اللجنة التأسيسية المكلفة باعداد مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة .

المادة الثانية

على وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى للاتحاد تنفيذ هذا القرار وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٨٦ - [مرسوم اتحادي رقم (٣٢) لسنة ١٩٧٥ بالموافقة على اتفاقية التعاون القضائي وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية] .

ج ر أ ١/٧
س٥ ع٢٨

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،
بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،
وبناء على ما عرضه وزير العدل وموافقة مجلس الوزراء ،
وتصديق المجلس الأعلى للاتحاد ،
رسمنا بما هو آت :

مادة (١)

ووفق على اتفاقية التعاون القضائي وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين المعقودة في الجمهورية التونسية بتاريخ ٢٦ محرم سنة ١٣٩٥هـ الموافق ٧ فبراير سنة ١٩٧٥ بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية والمرفق نصوصها بهذا المرسوم .

مادة (٢)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٨٧ - [قرار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رقم (١) لسنة ١٩٧٥ في شأن انشاء المراقبات والاقسام التي تتكون منها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للاتحاد] .

ج ر أ ١/٧
س٥ ع٢٨

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة ،

وعلى قرار المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٤) لسنة ١٩٧٢ باصدار اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للاتحاد ،

وبناء على ما عرضه وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد ،

قررنا ما يلي :

المادة الأولى

يكون للمجلس الأعلى للاتحاد أمانة عامة يرأسها أمين عام ويعاونه عدد من الموظفين الفنيين والاداريين .

وتتبع الأمانة العامة وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد .

المادة الثانية

تتولى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للاتحاد تحضير أعمال المجلس وترتيب جلساته وتنفيذ قراراته والقيام بكافة شئونه المالية والادارية .

المادة الثالثة

يقوم الأمين العام بأمانة سر المجلس .

ويتولى تصريف أعمال الأمانة العامة ويوقع كتب ابلاغ القرارات الخاصة بالمجلس الأعلى وما يتعلق بها من بيانات الى الجهات المختصة ويكون مسؤولا عن كل ذلك امام وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى وعند غياب الأمين العام ينتدب وزير الدولة من يحل محله .

المادة الرابعة

يكون لوزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى بالنسبة الى موظفي الأمانة العامة الاختصاصات المقررة في قانون الخدمة المدنية للوزير بالنسبة الى موظفي وزارته .

ويكون للأمين العام بالنسبة الى موظفي الأمانة العامة الاختصاصات المقررة في قانون الخدمة المدنية لوكيل الوزارة بالنسبة الى موظفي وزارته .

المادة الخامسة

توزع الاعمال في الامانة العامة على المراقبات الآتية :

(١) مراقبة شؤون الجلسات .

(٢) مراقبة شؤون السجلات .

(٣) مراقبة الشؤون المالية والادارية .

ويتولى كل مراقب يعاونه عدد كاف من الموظفين ويكون كل منهم مسؤولا عن أعمال المراقبة امام الأمين العام .

المادة السادسة

تختص مراقبة شؤون الجلسات بمعاونة الأمين العام فيما يلي :

(١) أمانة سر المجلس الأعلى للاتحاد .

(٢) اعداد جدول الاعمال وتوزيع ما يتعلق به من موضوعات على رئيس واعضاء المجلس الأعلى .

(٣) تحرير محاضر جلسات المجلس الأعلى .

(٤) ابلاغ قرارات المجلس الأعلى للجهات المعنية ومتابعة تنفيذها .

(٥) طلب البيانات والاستيفاءات المتعلقة بالموضوعات المعروضة على المجلس الأعلى من مختلف أجهزة الدولة .

(٦) أية أعمال أخرى توكل اليها من وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى أو

الأمين العام .

المادة السابعة

تختص مراقبة شؤون السجلات بما يأتي :

(١) تسجيل مشروعات والمراسيم والقرارات المطلوب عرضها على المجلس الأعلى في سجل خاص .

(٢) تسجيل محاضر جلسات المجلس الأعلى في سجل خاص .

(٣) الاحتفاظ بأصول القوانين والمراسيم والقرارات ومحاضر جلسات المجلس الاعلى في ملف خاص .

(٤) اعداد سجلات الرسائل الصادرة من الأمانة العامة والواردة اليها وعرضها على الأمين العام أول بأول .

(٥) اعداد سجلات قيد قرارات المجلس الأعلى في المسائل المعروضة عليه .

(٦) اعداد احصائيات سنوية في المسائل التي عرضت على المجلس الأعلى مرتبة حسب أنواعها وجهات الاختصاص .

(٧) اعداد سجلات لحصر الموضوعات المعروضة على المجلس الأعلى أو الأمين العام .

المادة الثامنة

تختص مراقبة الشؤون المالية والادارية بكافة النواحي المالية والادارية المتعلقة بأعمال الأمانة العامة .

وتتكون هذه المراقبة من :

(١) قسم الشؤون المالية .

(٢) قسم الشؤون الادارية .

المادة التاسعة

على وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى تنفيذ هذا القرار وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٨٨ - [قرار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٢) لسنة ١٩٧٥ بتشكيل اللجنة التأسيسية لاعداد مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة] .

ح ر أ ١/٧
س٥ ع٢٨

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،
وعلى قرار المجلس الاعلى للاتحاد في جلسته المعقودة بتاريخ ٢ جمادي الأول ١٣٩٥ الموافق ١٢ مايو ١٩٧٥ .

أصدرنا القرار الآتي :

مادة (١)

تشكل لجنة تأسيسية لاعداد مشروع الدستور الدائم من السادة الآتي أسماؤهم :

١ - الشيخ سرور بن محمد آل نهيان .
٢ - أحمد خليفة السويدي
٣ - محمد سعيد الملا .
٤ - ثاني بن عيسى بن حارب .
٥ - راشد بن حميد بن سلطان .
٦ - حموده بن علي .
٧ - علي محمد الشرفا .
٨ - محمد مهدي التاجر .
٩ - عبدالعزيز حميد القاسمي
١٠ - عبدالرحمن سعيد غانم .
١١ - خلفان الرومي

١٢ – راشد عبدالله النعيمي .
١٣ – محمد سعيد الغيث .
١٤ – سعيد جمعة النابودة .
١٥ – خالد بن خالد خادم .
١٦ – أحمد ابراهيم الغروبتي .
١٧ – عيسى علي المزروعي .
١٨ – سالم ابراهيم درويش .
١٩ – راشد عبدالله طه .
٢٠ – محمد ابراهيم عبدالله .
٢١ – عبدالله أمين .
٢٢ – خليفة بن سيف خليفة المهيري .
٢٣ – سعيد محمد الرقباني .
٢٤ – عبدالله سلطان السلامي .
٢٥ – سليمان موسى جاسم .
٢٦ – محمد سيف عبدالله .
٢٧ – عتيق عبدالرحمن عتيق .
٢٨ – عبدالله جمعة بوهارون .

مادة (٢)

يعهد الى اللجنة اعداد مشروع الدستور الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة في وقت مبكر لاتخاذ اجراءات اصداره وفقا للاحكام المنصوص عليها في الدستور المؤقت للدولة

مادة (٣)

تدعى اللجنة للاجتماع في أبوظبي يوم الاثنين ٢١ جمادي الثاني ١٣٩٥هـ الموافق ٣٠ يونيه ١٩٧٥ لانتخاب رئيس اللجنة ونائبا للرئيس ووضع نظام عملها .

مادة (٤)

للجنة ان تستعين في أداء مهمتها بذوي الخبرة من المستشارين والخبراء .

مادة (٥)

يصدر رئيس اللجنة القرارات التنفيذية اللازمة لانجاز مهمة اللجنة وتسيير أعمالها .

مادة (٦)

على وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد تنفيذ هذا القرار ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

١٨٩ – [قرار مجلس الوزراء رقم (٧) لسنة ١٩٧٥ بنظام وزارة الشؤون الاجتماعية] .

ج ر أ ١١/٧
س٥ ع٢٨

مجلس الوزراء ،

بعد الاطلاع على أحكام الدستور المؤقت ،

وعلى أحكام القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الشؤون الاجتماعية ،

قرر ،

مادة (١)

يسمى هذا النظام بنظام وزارة الشؤون الاجتماعية .

مادة (٢)

تمارس وزارة الشؤون الاجتماعية الاختصاصات الآتية :

١ – توفير الخدمات الاجتماعية للأسرة وتشجيع الادخار العائلي ، وذلك لتحقيق تماسك الأسرة وترابطها وتوفير الاستقرار لها .

٢ – توفير الرعاية اللازمة لحماية الطفولة ، وحسن تنشئتها .

٣ – وضع الخطط والبرامج اللازمة لتنمية المجتمعات البدوية والارتفاع

بمستواها الحضاري .

٤ – تشجيع الصناعات البيئية والمنزلية لاستغلال المهارات والخامات الموجودة بالبيئة ولزيادة دخل الأسرة .

٥ – التعاون مع الهيئات والاجهزة المختلفة التي تعمل في حقل الدفاع الاجتماعي ، وذلك عن طريق توفير الوسائل الوقائية لمنع الانحراف وتأهيل المنحرفين ، ووضع البرامج والتدابير اللازمة لمقاومة الادمان على المخدرات والمسكرات وغير ذلك من الآفات الاجتماعية .

٦ – اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الاضرار الناشئة عن الكوارث والنكبات العامة والفردية .

٧ – تنسيق كافة الجهود وبرامج الخدمات الاجتماعية التي تقدمها مختلف الأجهزة الحكومية والأهلية .

٨ – تشجيع ودعم التطوع للخدمة الاجتماعية والارتفاع بمستوى خدمات الهيئات العامة في هذا الحقل وتوجيهها لأفضل الوسائل لتحقيق أهدافها .

٩ – القيام بالبحوث والدراسات الاجتماعية بما يتمشى مع احتياجات المجتمع وتقييم نتائجها وتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية الاجتماعية .

١٠ – متابعة البحوث والتطورات الاجتماعية والاتصال بالهيئات العاملة في هذا المجال للافادة من تجاربها .

١١ – وضع خطط وبرامج تدريب العاملين في ميادين العمل الاجتماعي الحكومي والشعبي وتقييم نتائج هذا التدريب وذلك للارتفاع بمستوى الاداء والابتكار والوصول الى احسن البدائل في عمليات التنفيذ .

١٢ – وضع وتنفيذ برامج التدريب المهني للمعوقين بهدف ضمهم الى المجتمع المنتج .

١٣ – العمل على نشر الوعي التعاوني بهدف النهوض بالحركة التعاونية وارساء قواعدها .

١٤ – الاشراف على الهيئات والمؤسسات المحلية والاجنبية والدولية التي تقدم مساعدات مالية أو معنوية وتشتغل بالرعاية الاجتماعية وأعمال البر والاحسان داخل الدولة أو تشرف عليها واتخاذ ما يلزم نحو دعم جهودها بهدف خدمة المجتمع .

١٥ – الاختصاصات الأخرى المعهود بها أو التي يعهد بها الى الوزارة قانونا .

مادة (٣)

وزير الشؤون الاجتماعية هو الرئيس الأعلى للوزارة ويمارس السلطات والصلاحيات الآتية :

أ – اقتراح السياسة العامة للوزارة والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها .

ب – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار القرارات والتعليمات اللازمة لذلك .

ج – تنفيذ الميزانية العامة ضمن حدود الاعتمادات المقررة للوزارة .

د – تمثيل الوزارة لدى أجهزة الدولة العليا وامام السلطة التشريعية .

هـ – التنسيق مع وزارة الخارجية للاتصال بالهيئات والمنظمات العربية والدولية وتمثيل الدولة في المؤتمرات الاقليمية والدولية وذلك بالنسبة الى المسائل التي تدخل في اختصاصات الوزارة .

و – أية صلاحية أخرى تنص عليها

القوانين والانظمة واللوائح والقرارات الاتحادية .

مادة (٤)

للوزير ان يفوض بعض اختصاصاته الى وكيل الوزارة أو مديرها العام .

مادة (٥)

يتولى أعمال مكتب الوزير مدير يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن تنظيم الملفات السرية والمراسلات الخاصة بالوزير ومحاضر اجتماعات وقرارات مجلس الوزراء ومحاضر جلسات المجلس الوطني الاتحادي ومتابعة ما ينشر أو يذاع عن نشاط الوزارة وطلب البيانات المتعلقة من الادارات المختصة وذلك لاعداد الرد المناسب وعرضه على الوزير واحالة الشكاوي المقدمة للوزير الى جهات الاختصاص للنظر فيها وعرض ما تم بشأنها على الوزير وتنفيذ جميع ما يصدره اليه الوزير من أوامر وتعليمات .

مادة (٦)

يختص وكيل الوزارة بمعاونة الوزير في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شؤونها وتنفيذ السياسة المقررة لها والاشراف على حسن سير العمل فيها وترتبط مباشرة بوكيل الوزارة جميع ادارات الوزارة والمكاتب والمراكز الفرعية في الامارات ، ويقوم بالتنسيق بينها ويكون مسؤولا عن أعماله أمام الوزير - ويمارس بوجه خاص الصلاحيات الآتية :

١ - اقتراح النظم اللازمة لضمان حسن سير العمل ورفع مستوى اداء اجهزة الوزارة ، وعرضها على الوزير لاصدار القرارات اللازمة بشأنها .

٢ - النظر في الاقتراحات والتوصيات التي ترفع اليه من أجهزة الوزارة وعرض ما يراه منها على الوزير .

٣ - التوقيع على المعاملات الصادرة عن الوزارة عدا ما يدخل منها في اختصاص الوزير .

٤ - مراجعة مشروع ميزانية الوزارة بعد اعداده من أجهزتها المختصة وعرضه على الوزير قبل احالته الى وزارة المالية .

٥ - مباشرة ما يفوضه فيه الوزير من اختصاصات .

مادة (٧)

يعاون وكيل الوزارة في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شؤونها مدير عام الوزارة ويمارس كذلك أية اختصاصات أخرى يعهد بها اليه الوزير أو وكيل الوزارة .

ويكون مدير عام الوزارة مسؤولا عن أعماله أمام وكيل الوزارة كما ينوب عنه في حالة غيابه .

مادة (٨)

يتكون البنيان التنظيمي للوزارة من الادارات التالية وتمارس كل منها الاختصاصات المستندة اليها وفقا للقوانين والقرارات والأوامر الصادرة في هذا الشأن .

١ - ادارة الضمان الاجتماعي .
٢ - ادارة الرعاية الاجتماعية .
٣ - ادارة التخطيط والتدريب .
٤ - ادارة التعاون .
٥ - ادارة الشؤون المالية والادارية .

مادة (٩)

ادارة الضمان الاجتماعي

تختص ادارة الضمان الاجتماعي بما يأتي :

١ - القيام بالبحوث والدراسات

واقتراح التشريعات المتعلقة بالضمان الاجتماعي والعمل على تطوير أنظمته بما يتمشى مع سياسة الدولة في توفير سبل العيش الكريمة للمواطنين وتحقيق التكافل بين أفراد المجتمع .

٢ – توجيه القائمين بالعمل في المراكز الاجتماعية الى افضل السبل لخدمة المجتمع في ميدان الضمان الاجتماعي .

٣ – دراسة أنسب الوسائل التي تكفل وصول الاعانات الاجتماعية الى مستحقيها في غير مشقة ، ودراسة التظلمات التي يقدمها المواطنون في شأن الاعانات الاجتماعية التي تصرفها الوزارة واحالتها بعد موافقة وكيل الوزارة على الجهات المختصة للبت فيها .

٤ – اقتراح النظم الكفيلة بالتنسيق بين الاعانات التي تقدمها الوزارة وغيرها من الهيئات الأخرى حكومية كانت أو أهلية .

مادة (١٠)

ادارة الرعاية الاجتماعية

تختص ادارة الرعاية الاجتماعية بما يأتي :

١ – القيام بالبحوث والدراسات واقتراح التشريعات المتعلقة بالمعوقين والاحداث وغيرهم من الفئات التي يتحتم توفير الرعاية الاجتماعية لها لضمان تكيفها مع المجتمع .

٢ – تخطيط برامج الرعاية الاجتماعية ومتابعة تنفيذها واقتراح الموارد المالية اللازمة لتمويلها .

٣ – تمثيل الوزارة في مختلف اللجان المعنية بشئون الفئات المشار اليها في البند الأول من هذه المادة ، والاشراف على دور الرعاية الاجتماعية التي تنشئها الوزارة لرعايتهم والتنسيق بين هذه الدور وتحديد نظام العمل فيها .

مادة (١١)

إدارة التخطيط والتدريب الاجتماعي

تختص ادارة التخطيط والتدريب الاجتماعي بما يأتي :

١ – تخطيط البرامج والدورات التدريبية العامة والمتخصصة للعاملين في الحقل الاجتماعي واقتراح الموارد المالية اللازمة لتمويلها وربط هذه البرامج بخطط التنمية وبوجه خاص في مجال الاستفادة من القوى البشرية المعنية بالشؤون الاجتماعية .

٢ – الاشراف على تنفيذ البرامج والدورات التدريبية بعد اقرارها والتنسيق بينها وتقييم نتائجها .

٣ – العمل على التوسع في المراكز التدريبية وتوفير الوسائل السمعية والبصرية التي تكفل مسايرة البرامج والدورات التدريبية لاحدث النظم .

٤ – دراسة التوصيات والقرارات الصادرة عن الجهات والمنظمات الدولية والاقليمية في المسائل التي تدخل في اختصاصات الوزارة وكذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا المجال وابداء الراي في شأنها .

مادة (١٢)

ادارة التعاون :

تختص ادارة التعاون بما يأتي :

١ – اقتراح الخطط التي تكفل تنظيم العمل التعاوني والنهوض بالحركة التعاونية وارساء قواعدها .

٢ – نشر الوعي التعاوني بين المواطنين ، وتوجيه الجمعيات التعاونية لاداء دورها في خدمة أعضائها اجتماعيا

واقتصاديا بهدف الوصول بالحركة التعاونية الى المستوى الذي تصبح فيه دعامة من الدعامات الأساسية في الاقتصاد القومي .

مادة (١٣)

ادارة الشؤون المالية والادارية

تختص هذه الادارة بجميع الشؤون المالية والادارية المتعلقة بالوزارة والعاملين فيها - وبوجه خاص بما يأتي :

١ - اعداد مشروع ميزانية الوزارة .

٢ - التحقق من مطابقة التصرفات المالية لقانون الميزانية والتعليمات المالية المعمول بها في الدولة .

٣ - مراقبة الايرادات والمصروفات وسندات قبضها وصرفها وقيودها وكشوفها وايداع الايرادات خزانة الدولة .

٤ - مسك السجلات والملفات الخاصة بالعاملين في الوزارة واتخاذ الاجراءات الخاصة بهم .

٥ - الاشراف على الأقسام الادارية والمالية بالوزارة ومراقبة سير العمل فيها واقتراح القواعد اللازمة لضمان حسن سير العمل .

٦ - تنظيم شؤون المستودعات والمشتريات ووسائل النقل وصيانتها والرقابة عليها .

مادة (١٤)

يحدد الوزير صلاحيات وواجبات ومسؤوليات مدراء الادارات والدوائر ورؤساء الاقسام ، وتحديد الاقسام التي تتبع كل ادارة وتوزيع العمل بينها .

ويجوز بقرار من الوزير بعد موافقة مجلس الوزراء انشاء أو الغاء ادارات للوزارة متى اقتضت المصلحة ذلك .

مادة (١٥)

يعمل بهذا النظام من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس الوزراء

١٩٠ - [قانون غرفة تجارة وصناعة دبي رقم ٢ لسنة ١٩٧٥] .

ج ر د ١/٧
س١٠ ع١٠٣

نحن راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي قررنا اصدار القانون التالي :

المادة الأولى

اسم القانون : يسمى هذا القانون «قانون غرفة تجارة وصناعة دبي رقم ٢ لسنة ١٩٧٥م» ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة الثانية

تعاريف : ايفاء للغايات المقصودة من هذا القانون يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة ازاء كل منها :

«الحاكم» : سمو حاكم دبي .
«الامارة» : امارة دبي .
«الغرفة» : غرفة تجارة وصناعة دبي .
«المجلس» : مجلس ادارة الغرفة .

المادة الثالثة

تأسيس الغرفة :

(١) تؤسس في الامارة غرفة تجارة وصناعة تعرف «بغرفة تجارة وصناعة دبي» .

(٢) تعتبر الغرفة مؤسسة ذات نفع عام لها شخصيتها المعنوية وذات استقلال مالي واداري وتستطيع أن تقاضى وتقاضي للدفاع عن حقوقها وأن تتصرف بالشكل الذي تراه مناسبا في

نطاق أحكام هذا القانون والأنظمة واللوائح الداخلية والقرارات والتعليمات الصادرة بمقتضاه وفي نطاق القوانين والانظمة الأخرى النافذة في الامارة .

المادة الرابعة

أهداف الغرفة : تعمل الغرفة على تحقيق الأهداف التالية :

(أ) تنظيم المصالح التجارية والصناعية والزراعية والخدمات ذات الصلة بها في الامارة والمحافظة عليها والعمل على كل ما يؤدي الى تقدمها وازدهارها .

(ب) الاتصال بالسلطات المختصة في جميع ما يهم التجارة والصناعة والزراعة وما يتعلق بممارستها في الامارة .

(ج) تمكين أواصر الألفة بين أعضاء الغرفة .

(د) انشاء العلاقات مع الغرف التجارية والصناعية والزراعية المختلفة في دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها .

المادة الخامسة

سلطات الغرفة : للغرفة ممارسة السلطات التالية في سبيل تحقيق أهدافها :

(١) جميع النصوص التشريعية والتنظيمية والمعلومات والاحصاءات التجارية والصناعية وتبويبها ونشرها وامداد الوسط التجاري والصناعي والدوائر الرسمية المختصة بها . وللغرفة أن تصدر مجلة ونشرات دورية وأدلة تجارية ومطبوعات مختلفة من شأنها خدمة التجارة والصناعة وتنشيطها .

(٢) تقديم البيانات والمقترحات بشأن القوانين والأنظمة التي لها صفة تجارية أو صناعية أو اقتصادية أو تتعلق بوسائل النقل والاستيراد والتصدير والتموين والضرائب والرسوم الخاصة بالتجارة والصناعة .

(٣) احداث وادارة المؤسسات التي تخدم أهداف الغرفة كالمعارض والمدارس التجارية والصناعية ويجوز للغرفة ارسال البعثات الدراسية للاطلاع أو للتخصص في أمور تتعلق بعملها .

(٤) تقديم المقترحات للسلطات المختصة فيما يتعلق بانشاء الأسواق والبورصات .

(٥) التصديق على شهادات منشأ ومصدر السلع والبضائع والمنتجات الصناعية والزراعية وعلى الفواتير المتعلقة بها وعلى صحة التواقيع فيما يتصل بالخدمات والمعاملات التجارية والصناعية وكذلك على أسعار المواد الرئيسية المتداولة والأوراق المالية وعلى أية وثائق أخرى ضمن اختصاصها .

(٦) تسمية الخبراء لمعاينة السلع والبضائع والأموال الأخرى وبيان أصنافها وأوزانها وتقدير أثمانها ومنح الشهادات اللازمة لذلك وتصديق تواقيع الخبراء .

(٧) تحديد مقدرة الكفلاء وملاءمتهم المالية واعطاء الشهادات اللازمة بذلك عند الطلب .

(٨) منح الشهادات لاعضاء الغرفة والتصديق على الدفاتر التجارية .

(٩) عقد المؤتمرات الاقتصادية والتجارية والاشتراك فيها داخل الامارة وخارجها .

(١٠) تحديد العرف التجاري المألوف والاصطلاحات المحلية ذات الصبغة التجارية .

(١١) العمل على فض المنازعات والخلافات التي يكون أحد أعضاء الغرفة طرفا فيها بطريق التحكيم .

(١٢) امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة واستثمارها وبيع ورهن العقارات الخاصة بها واجراء العقود مع الغير .

(١٣) قبول التبرعات والهبات وعقد القروض بموافقة سمو الحاكم لتأمين نفقاتها .

(١٤) صرف النفقات اللازمة من أموال الغرفة .

(١٥) تعيين موظفي الغرفة ومستخدميها وتحديد اختصاصاتهم وعزلهم وتأديبهم .

(١٦) القيام بكل ما من شأنه تحقيق أهداف الغرفة المنصوص عليها في المادة السابقة .

المادة السادسة

عضوية الغرفة :

(١) يجب أن ينتسب الى عضوية الغرفة كل من : التجار والصناعيين وأصحاب المشارع الزراعية أفرادا أكانوا أم شركات أم مؤسسات والشركات صاحبة الامتياز والوكلاء التجاريين والمقاولين والمتعهدين والشركات والمؤسسات المالية والمصرفية وشركات التأمين والسياحة والسفر ووكلائها والصيارفة وأصحاب الفنادق ومكاتب المحاسبة وتدقيق الحسابات ومؤسسات الدراسات الاستشارية على اختلاف أنواعها وكل من يتعاطى أي عمل يتعلق بالتجارة أو الصناعة أو الخدمات .

ويستثنى من الانتساب للغرفة الأفراد الذين يتعاطون تجارة صغيرة أو حرفة ذات نفقات زهيدة بحيث يعتمدون على مساعيهم البدنية لتأمين معيشتهم أكثر من اعتمادهم على رأس مال نقدي .

(٢) لا تقبل الدوائر الرسمية أية معاملة من أي من المذكورين في الفقرة السابقة الا اذا ارفقت بوثيقة تثبت أنه عضو في الغرفة ومسدد لكافة الرسوم المقررة عن السنة التي قدمت فيها المعاملة ، كما تعتبر هذه الوثيقة من المرفقات الأساسية في تقديم أي عطاء .

المادة السابعة

ادارة الغرفة :

(١) يقوم بادارة أعمال الغرفة وتولي سلطاتها مجلس ادارة مؤلف من عدد من الاعضاء لا يزيد عن ٢٤ عضوا بما فيهم الرئيس ، ويعين هذا المجلس لمدة أربع سنوات بمرسوم يصدره الحاكم .

(٢) يشترط في عضو المجلس أن يكون :

أ - منتسبا الى الغرفة مسددا جميع ما عليه من اشتراكات مستحقة .

ب - بالغا الثلاثين من عمره أو الخامسة والعشرين اذا كان حاصلا على شهادة من جامعة أو من معهد عال في مستواها .

ج - مقيما اقامة فعلية في منطقة الغرفة ومتمتعا بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة لمدة ثلاث سنوات على الاقل قبل سنة الانتساب .

د - يحسن اللغة العربية قراءة وكتابة .

هـ - مضى على انتسابه الى الغرفة ما لا يقل عن أربع سنوات قبل السنة التي تم تعيينه فيها أو عن سنتين اذا كان حاصلا على شهادة من جامعة أو من معهد عال في مستواها .

و – مزاولا التجارة أو الصناعة أو ما يتصل بها من نشاطات في الامارة مدة ثماني سنوات متتالية على الأقل أو ثلاث سنوات اذا كان حاصلا على شهادة من جامعة أو من معهد عال في مستواها .

(٣) يجوز للمجلس أن يستعين بمن يراه من الأعضاء المنتسبين للمساهمة في عضوية اللجان الدائمة أو المؤقتة ، كما يجوز له أن يستأنس بآراء مختلف الفنيين والمتخصصين

المادة الثامنة

أنظمة الغرفة : للمجلس أن يصدر بموافقة الحاكم الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون وبشكل خاص فيما يتعلق بالأمور التالية :

أ – شروط الانتساب لعضوية الغرفة .

ب – تنظيم أعمال المجلس وتوزيع اختصاصاته .

ج – واردات الغرفة المالية والرسوم التي تجبيها وطرق تأمين تحصيلها وكيفية حفظها وانفاقها .

د – كيفية التصرف بأموال الغرفة غير المنقولة .

هـ – الأصول الواجب اتباعها في التحكيم .

المادة التاسعة

أحكام ختامية .

١ – يقوم المجلس الحالي بمهام مجلس الادارة الى أن يتم تعيين مجلس جديد وفقا لاحكام هذا القانون .

٢ – تؤول للغرفة كافة حقوق والتزامات غرفة تجارة دبي المؤسسة وفقا لقانون غرفة تجارة دبي لسنة ١٩٦٥م .

٣ – الى أن تصدر الأنظمة المنصوص عليها في هذا القانون ، تبقى كافة الأنظمة المعمول بها عند نفاذه سارية المفعول وذلك الى المدى الذي لا تتعارض فيه مع أحكامه .

٤ – مع مراعاة ما ورد في الفقرة السابقة من هذا القانون ، يلغى قانون غرفة تجارة دبي لسنة ١٩٦٥م وتعتبر الأنظمة الصادرة بمقتضاه قانونية الى أن تعدل أو تلغى بأنظمة أخرى .

صدر في هذا اليوم ٢٦ من شهر يونيو سنة ١٩٧٥م الموافق ١٧ من شهر جماد الآخر سنة ١٣٩٥هـ .

راشد بن سعيد آل مكتوم
حاكم دبي

١٩٠ (مكرر) – [تصريح سعادة أحمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاسكان وتخطيط المدن بخصوص موعد انعقاد مؤتمر الاسكان العربي الأول الذي سيعقد في أبوظبي] .

و ح ١/ ٧

ان الوزارة قد وجهت الدعوة الى جميع الدول العربية والمنظمات المهتمة بقضايا الاسكان لحضور المؤتمر ، كما سيكون هذا المؤتمر بداية لمؤتمرات عربية أخرى تهدف الى توحيد السياسة الاسكانية للدول العربية ورفعها للمستوى المطلوب نظرا للظروف الراهنة ومواجهة التحديات الخارجية .

ان المؤتمر سيبحث أيضا في موضوعين هامين يتعلقان بالسياسة العامة للأسكان في هذه الدول ، وتوحيد الخبرات العربية وتنظيمها وتحديد أهدافها .

وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر في شهر ابريل الماضي ولكنه تأجل بسبب الحداد على وفاة المغفور له جلالة الملك

فيصل بن عبد العزيز .

١٩١ - [تصريح سعادة أحمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاسكان وتخطيط المدن حول اجتماع لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية] .

و ح ١ /٧

ان المساكن التي تم توزيعها تقع في المناطق التالية :

* ثلاثون مسكنا في منطقة شرق عجمان .. وبتوزيع هذه الدفعة تكون اللجنة قد وزعت الدفعة الاخيرة والباقية من مشروعات ١٩٧٤م في هذه المنطقة .
* عشرون مسكنا في منطقة الذيد .
* عشرة منازل في منطقة مسافي .
* عشرون مسكنا في منطقة الصيفي برأس الخيمة .

ان اللجنة ناقشت أيضا السياسة العامة للاسكان طبقا للدراسات والخطط التي تعدها وزارة الاسكان . كما أطلعت على نماذج من تصميمات مختلفة للمساكن التي ستنفذ مستقبلا بمعرفة وخبرة الوزارة . التي قامت بدورها بحصر جميع المناطق التي تحتاج الى مساكن شعبية .

١٩٢ - [جانب من تصريح معالي أحمد خليفة السويدي بمناسبة الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة التأسيسية لاعداد مسودة الدستور الدائم للدولة] .

أ د ١ /٧

.. ان هدفنا الآن هو وضع الدستور الذي يقوى دعائم الاتحاد ويرسي أركانه لصالح شعب الامارات العربية المتحدة .. ويمكن الدولة الاتحادية من ممارسة دورها تجاه الأمة العربية وخاصة في هذه الفترة الدقيقة .

١٩٣ - [الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة زيارته لطلبة مدرسة الشرطة] .

أ د ٢ /٧

لقد ترك لنا الأسلاف من أجدادنا الكثير من التراث الشعبي الذي يحق لنا ان نفخر به . ونحافظ عليه ونطوره ليبقى ذخرا لهذا الوطن وللأجيال القادمة .

ان تراثنا الشعبي ان دل على شيء فانما يدل على القيم الأصيلة والنبيلة التي يتصف بها شعبنا منذ القدم .. ومن هنا تجيء أهمية احياء هذا التراث العظيم .. لقد شاهدت خلال اليومين الماضيين على التوالي في مدرسة الشرطة الكثير من العروض التي تعكس مدى تفهم المسؤولين في جهاز الشرطة لاهمية تنمية التراث الشعبي .

واني لاحيي هذه الروح وهذا الاهتمام . كما وجدت في أفراد مدرسة الشرطة الذين يمثلون نموذجا يحتذى لشبابنا اقبالا شديدا على الحفاظ على التراث الذي ورثناه عن أجدادنا وادعوهم الى المزيد من هذا الاهتمام الذي يبعث في نفوسنا التقدير والمحبة والتفاني والاخلاص لهذا الوطن .

١٩٤ - [تصريح معالي مانع سعيد

العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لوكالة الانباء الفرنسية بشأن الدعوة لعقد مؤتمر تحضيري ثان للطاقة قبل مؤتمر الدول المنتجة للبترول] .

أ د ٧/٢

.. ان دولة الامارات تعتبر الاسراع في عقد هذا الاجتماع أمرا هاما للغاية قبل مؤتمر «منظمة الأوبيك» منظمة الدول المنتجة للبترول الذي سيعقد في سبتمبر القادم .

اننا نأمل ان تؤدي المباحثات التي سيجريها الشيخ زايد مع صديقه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى ان يجدد رئيس فرنسا جهوده للاسراع في اجراء الحوار بين الدول المتقدمة والدول النامية .

انه يجب بأي ثمن تحاشي أن يتخذ أي طرف تدابير يمكن ان تعرض للخطر المواقف المتقاربة التي ظهرت في معظم الاحيان خلال الاجتماع التحضيري الأول الذي عقد في باريس في شهر ابريل الماضي .

ان أعضاء منظمة الأوبك الذين يعدون جزءا لا يتجزأ من الدول النامية لا يستطيعون الانتظار طويلا اذ أنهم يجب أن يؤمنوا مصالحهم الوطنية وحماية القوة الشرائية لمنتجاتهم البترولية ، وذلك بوقف التضخم الذي يهدد اقتصادياتهم .

.. التضخم في البلاد المتقدمة تراوحت بين ١٢ و١٤ في المائة في عام ١٩٧٤ وفي دولة الامارات ارتفعت النسبة خلال نفس العام الى ٥ و٢٤ في المائة وفي الدول الاعضاء في منظمة الأوبك عموما ارتفعت النسبة الى ٢٥ في المائة .

١٩٥ - [البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات ومملكة لوسوتو] .

أ د ٧/٢

ان حكومتي مملكة لوسوتو والامارات العربية المتحدة حرصا منهما على توثيق روح التفاهم المشترك وتنمية علاقات الصداقة والتعاون بين كل من بلديهما وشعبيهما .

قد وافقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من أول يوليو ١٩٧٥ . وقد أعربت الحكومتان عن ثقتيهما التامة بأن هذا الاتفاق سيساهم في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية المشتركة وكذلك الروابط الأخرى بين البلدين .

١٩٦ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال لقائه مع أعضاء المجلس الوطني الاستشاري بمناسبة انتهاء الدورة الحالية للمجلس] .

أ د ٧/٣

بسم الله الرحمن الرحيم ..

يسعدني ان ألتقي بكم اليوم .. وهو لقاء أحرص عليه دائما، وأسعى اليه .. لأني أعلق عليكم الآمال الكبيرة . وهذه الآمال ليست أقل من الآمال التي يعلقها عليكم شعبكم وأمتكم ووطنكم .. وأدعوكم

الى الاسهام بكل جهد في بناء هذا الوطن .. ولتكونوا عونا الحكومة في الوفاء بمسؤولياتها تجاه اخواننا المواطنين .

ان المجلس الاستشاري الوطني يجب ان يعمل مع الحكومة جنبا الى جنب .. ودوركم في هذا المجلس يتمثل في رعاية مصالح هذه الأمة وصيانة ودعم المنجزات التي حظي بها شعبنا وأحرز المزيد من الخير له .. وتوفير التسهيلات لهذه الأمة .. وهو واجب تشاركون فيه الحكومة وتضطلعون فيه بدور كبير لانكم الجهاز الثاني .. وحين أتحدث عن دوركم في خدمة هذا البلد .. فانني أطالبكم بتحمل المسؤولية .. كل المسؤولية وانتم والحمد لله .. أهل لها .. وخير من يقدر المصلحة العامة .. والانسان الذي لا يرعى مصلحة الآخرين ولا يرى الا مصلحة نفسه .. هو انسان لا ينظر الى أمته .. وهناك فرق بين من ينظر الى مصلحته الشخصية .. وبين الانسان الذي يرعى مصالح المجموع ويسعى الى الاصلاح بين اخوانه لاداء الخير .. بكل ما يملك من مال أو جاه أو وقت .. وهذا الانسان هو الذي تصبح له الأفضلية والميزات سواء ممن حوله ومن أمثاله .. ومن الحكومة .

ان الشخص الذي يرعى المصلحة العامة وخدمة المجموع سوف يجد مني ومن الحكومة كل تشجيع ومساندة لأن مثل هذا الشخص جند نفسه بنفسه واعتنى بمصالح الآخرين .

ومن هنا فانه يستحق كل التقدير والاحترام والوقار لأنه يصبح بالنسبة لاخوانه وأهله بمثابة – الملاذ – تماما كما يلجأ ربان السفينة الى الميناء ليتقي شر الطوفان أو العاصفة .

ان هذا النوع من البشر تحتاج اليه الأمم في كل الأوقات لكي يصلح ويشارك في البناء . وانا حين اتحدث عن الشخص الذي جند نفسه لخدمة المجموع ومدى ما يمكن ان يلقاه من تقدير الحكومة أو الشعب فانني أقول لكي ابين ان مسؤوليتكم ومسؤولية غيركم من كلفوا بالخدمة العامة .. تتضاعف . ان الشخص الذي يكلف بالخدمة العامة عليه ان يبذل أكثر .. عليه ان يسهر ليكون على مستوى المسؤولية التي ألقيت على عاتقه .. وليكون عند حسن الظن به .. ولأن العيون مسلطة عليه تراقب وتريد ان ترى ماذا فعل وماذا آدّاه . وهل كان على مستوى المسؤولية وعليكم انتم أعضاء المجلس الاستشاري الوطني ان تجندوا أنفسكم .. وتتعرفوا على احتياجات مواطنيكم .. ومناقشة الحكومة .. وهذا حقكم .. فالمجلس يستطيع ان يسأل أعضاء الحكومة باسلوب أخوي لأن رائدنا المصلحة العامة ورائدنا التفاهم .

ان أسلوب الحوار يؤدي الى التوصل الى أنسب الحلول المجدية ولا يجوز للحكومة ان تستعمل جبروتها .. ولا يجب لاعضاء المجلس ان يستعملوا جبروتهم .. ولا جبروت لجهة من الجهات على جهة أخرى .. لأننا أهل واخوان وأصحاب مصلحة واحدة ومصير واحد .. وعلينا ان نتحرى الحقيقة .. ونلم بكل التفاصيل والوقائع من مصادرها لا ان نعتمد على ما

ينقل من هنا أو هناك .. والحوار المباشر هو الأسلوب الأمثل لأنه يعمق التفاهم .. علينا ان نجلس سويا .. ونقلب الأمور ونناقشها بهدوء .. وسوف نصل بهذه اللقاءات الى أفضل النتائج لأن الهدف هو رفع مستوى المواطن وتقدمه .

ان رفع مستوى المواطن والدولة ككل هو رائدنا قبل كل شيء .. والدولة مثل الشجرة التي يجب ان تحظى بعناية مواطنيها وحرصهم على تنميتها .. وكل مواطن عليه ان يخدم وطنه .. وبتعاون الحكومة والمجلس يمكن ان يتحقق الكثير .. وكل مواطن يجب أن يجند نفسه لمصلحة الآخرين .. وعلينا ان نعرف الأولويات .. وننظر الى متطلبات شعبنا ككل . اذ اننا لا نستطيع ان نقول ان الصحة أفضل من التعليم أو أن التعليم أفضل من الصحة ، ولا يمكن ان نهمل قطاع الصحة .. على حساب الاهتمام بقطاع التعليم .. وعلينا أن نسعى الى اقامة المستشفى واقامة المدرسة فلمن نبني المدارس اذا كان الشخص (عليلا) .

هل يجوز ان نبني المسكن .. اذا لم نوفر قبلا مستلزمات هذا المسكن .. وكيف يمكن ان تتوفر هذه المستلزمات اذا كان رب هذا البيت بلا عمل .. ان كل شيء يرتبط بالآخر .. فمتطلبات الحياة مثل جسم الانسان ، هل يستطيع انسان ان يستغني عن عضو من أعضائه ؟

الجواب بالطبع لا لذلك يجب ان ننظر الى المسائل نظرة شمولية .. ان مجلسكم لا يفكر عن أبوظبي فقط . ان مجلسكم هو عون للمجلس الوطني الاتحادي حتى تكون المسيرة صحيحة ومتناسقة مع بعضها .. لأن أبوظبي هي واحدة من الامارات التي يتكون منها الاتحاد .. وما يصلح في أبوظبي يصلح لباقي الامارات . اذ صح العضو وقوى .. صح وقوى باقي الجسم . واذا لحق ضرر يصيب باقي الاعضاء .

ان الذي أرجوه منكم والذي ترجوه الحكومة ، والذي ترجوه الأمة منكم هو ان تبذلوا المزيد من الجهد وتظلوا المثل الذي يحتذى لابنائكم وللأجيال القادمة من بعدكم . اننا نتطلع الى بناء جيل جديد متعلم مثقف .. ولكن العلم ليس كل شيء .. ان العلم يزيد القوي قوة .. واذا كان لأي فرد قوة في التفكير والعقل ، فان هذا العقل يزداد قوة وانطلاقا بتأثير العلم والتجربة ومواجهة المواقف تكسب الانسان مزيدا من الخبرة التي لا يجدها في الكتب .. واذا استطاع الانسان ان يجمع بين العلم وتجارب الحياة فانه يستطيع ان ينفع نفسه وينفع أمته .

انني ادعوكم الى ان تستجيبوا الى هذا الحديث ، ونحن والحمد لله لدينا التراث الطيب الذي ورثناه عن الآباء ونستطيع ان نسير على هداه ، وأنتم احفاد الأجداد الذين تركوا لنا تراثا مجيدا ومواقف فاضلة ولهذا فنحن نعلق عليكم الآمال وسوف يأتي التاريخ من بعدنا ليسجل مواقفنا .. وستأتي الأجيال من بعدنا وتستعرض ما مر بنا وتختار طريقها .. ونريد من الأجيال القادمة أن تفخر بنا مثلما نفخر الآن بالاجداد الذين كتب لهم المجد والخلود .. ولهذا علينا أن نتابع المسيرة ونكافح ولن يبقى لنا الا العمل الصالح . ان الثروة تفنى .. والكنوز تذهب وعلينا ان نكون على حذر .. يجب

ان يكون طموحنا الى ما ينفع .. ونفكر التفكير الصحيح .

اخواني انني أرجو لكم كل توفيق .. وأرجو لنا جميعا السداد لخدمة شعبنا وأمتنا وأدعو الله ان يساعدنا على تحمل المسئولية . وأرجو من شبابنا الذي يوشك ان يتحمل المسئولية وهو الآن كثير .. ان يجد الطريق المضيء الذي يقنع به .. حتى تستمر المسيرة على هذا الطريق .. ويضيف الى تاريخنا جديدا نفخر به ونحظى بالسعادة والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٩٧ - [الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ردا على كلمة فخامة الرئيس الفرنسي فاليرى ديستان التي ألقاها أثناء استقباله لسموه في المطار] .

أ د ٤ /٧

يسعدني ان أزور بلادكم العريقة ، وانني لسعيد جدا بلقائكم يا سيادة الرئيس واننا لن ننسى مواقفكم المشرفة من القضايا العربية تحقيقا للعدالة .

وان الشعب العربي ليقدر لكم موقفكم ، كما أشكر حكومتكم على الحفاوة التي قوبلت بها حيث أتيتكم من بلد صديق يُكِن لكم كل محبة وتقدير وآمل ان يضيف لقاؤنا بُعدا جديدا للعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا .

وأكرر لكم شكري باسمي وباسم شعب دولة الامارات العربية المتحدة .

١٩٨ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والتي رد بها على كلمة أصحاب السعادة السفراء العرب في باريس أثناء استقباله لهم خلال زيارته لفرنسا] .

أ د ٥ /٧

ان موقف فرنسا كان موقفا مشرفا وترك أثرا بعيدا ليس على العلاقات العربية الفرنسية فحسب بل على العدالة في العالم .

اننا نحارب عدوا شرسا يستهين بكل القيم الانسانية ولكن نضالنا بحكم انه من أجل هدف نبيل وسام فنحن بحاجة الى المزيد من التضامن والمزيد من كسب الاصدقاء وخاصة الدول التي بحجم فرنسا . أنه لا يخفي على أحد ان فرنسا كانت سباقة ولعلها الوحيدة في تفهم طبيعة وعدالة قضايا العرب .

«حول دعوة سموه الدول الأوروبية الأخرى الى الاقتداء بموقف فرنسا وشجب العدوان الصهيوني وقال :»

ان تحديد مثل هذا الموقف هو ليس لصالح العرب فحسب ولكن لصالح الانسانية والعالم .

اننا على ثقة بانتصار العرب لأنهم أصحاب قضية عادلة ولكن كل هذا يعتمد على استمرار التآزر والتضامن العربي الذي يوجب علينا الزيادة في تماسكنا والزيادة في الحيطة من الذين لا يريدون ان يروا العرب متحدين ، ان مثل هذا الحرص والحيطة سيفشل مخططات الاعداء .

١٩٩ - [جانب من حديث صاحب

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتلفزيون الفرنسي خلال زيارته لفرنسا] .

أ د ٥/٧

.. ان على العالم ان يدرك ان أسعار البترول ليست بمعزل عن أسعار السلع الاستهلاكية الأخرى . ان أي تحديد لاسعار البترول يجب ان يقابله تحديد في أسعار السلع الاستهلاكية .

«وردا على سؤال حول تصور سموه في ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الأوسط قال :»

ان الحل يقوم على معادلة بسيطة الا وهي اجبار اسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

ان أي حل لا يأخذ هاتين المسألتين بعين الاعتبار فهو حل محكوم بالفشل .

٢٠٠ - [وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقد في باريس لمعالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية ومعالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات] .

أ د ٥/٧

«حول محادثات وفد دولة الامارات مع المسؤولين الفرنسيين :»

.. ان المحادثات تطرقت الى ثلاث مسائل أساسية هي العلاقات الثنائية بين البلدين والحوار العربي الأوروبي وأزمة الطاقة

«وفيما يتعلق بالموضوع الأول قال :»

* اننا نطمع في توثيق أواصر التعاون مع بلد صديق وان يمتد هذا التعاون الى مجالات كثيرة تعود بالنفع على بلدينا .

«أما عن الحوار العربي الأوروبي فقد قال :»

* ان دولة الامارات العربية المتحدة هي واحدة من الدول العربية ، وهذا الحوار هام جدا لتعزيز التفاهم والتعاون بين العرب وأوروبا .

«وبشأن الطاقة قال معاليه :»

* ان هذه المشكلة ستحل بالتعاون بين كافة الأطراف ، ونحن لا ننظر اليها من خلال مصلحتنا فقط وانما من خلال مصالح الآخرين كذلك ونحن نقدر لفرنسا اصرارها على استمرار البحث عن حل يرضي كافة الاطراف ، ولذلك فان دولة الامارات تؤيد التفاهم والحوار وتطلب من فرنسا ان تستمر في هذا الدور ، لأن حل هذه المشكلة الاقتصادية يهم الدول المنتجة والمستهلكة وكذلك دول العالم .

«وعن السبب الذي من أجله اكتفت دولة الامارات بامتلاك ٦٠ بالمائة من أعمال شركات النفط قال :»

* ان كل دولة قبل ان تتخذ أي قرار سياسي يجب ان تنظر الى مصلحتها ، ونحن في الوقت الحاضر نرى أن من مصلحتنا في الوقت الحاضر الا نتعجل في امتلاك أسهم الشركات بنسبة ١٠٠ بالمائة واننا نرى ابقاء ٤٠ بالمائة للشركات لأننا في أمس الحاجة الى الخبرة والتجربة والمساعدة الفنية . ونحن نريد ان نشارك بـ ٦٠ بالمائة فقط لأن الاستيلاء على النسبة الكاملة قبل اعداد الكوادر والاطارات الفنية ليس من مصلحتنا .

«حول امكانية عقد مؤتمر الطاقة خلال هذا العام قال :»

* ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي تعني بهذا الأمر . ووفقا للمعلومات التي عندنا فان فرنسا توالي الاتصال بجميع الأطراف المعنية من أجل استئناف عقد المؤتمر ، ونحن نتمنى لمساعيها النجاح وان دولة الامارات العربية المتحدة تؤيد هذا المؤتمر وتتمنى له التوفيق .

«وحول التصور الفرنسي لحل مشكلة الشرق الاوسط قال :»

* ان الموقف الفرنسي واضح يتلخص في ثلاث نقاط هي الدعوة للانسحاب من الاراضي العربية المتحلة ، واقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحررة ، والحدود الآمنة لكل دول المنطقة . وهذا الموقف يتمشى مع قرارات الامم المتحدة وتمنى لو ان الدول الاخرى وقفت مثل هذا الموقف الصريح ، لكانت النتائج ايجابية .

«حول الدعم الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة الى الدول النامية قال :»

* ان المساعدات التي قدمناها للعالم الثالث لعام ١٩٧٤ بلغت ٢٠ بالمائة من دخل دولة الامارات وفقا لاحصائيات الامم المتحدة ، وقد ارتفعت هذه النسبة في العام الحالي الى ٣٠ بالمائة وهي اعلى نسبة قدمتها دولة للمساعدات الخارجية مما يدل على ان دولة الامارات تضع في اعتبارها مصلحة الآخرين لأن العالم الثالث يستحق الدعم والمساندة من الجميع ، ونحن جزء من العالم الثالث ومرتبطون به .

«سؤال عما اذا كانت الدول المطلة على الخليج بصدد عقد ميثاق للامن وهل احيط الجانب الفرنسي بالمحادثات فقال :»

* نحن نعتبر فرنسا دولة صديقة ولابد أن نحيطها علما بما يجري في المنطقة التي ننتمي اليها ، والتي أصبحت في غاية الاهمية . ومن الطبيعي أن نحيط فرنسا بهذه التطورات . أما فيما يتعلق بالدعوة الى تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج ، فقد اقترح العراق دعوة دول المنطقة الى عقد اجتماع يعقد في الرياض يوم ١٢ يوليو الحالي ، ونحن نعتقد بأن هذه الدعوة تمت بالتنسيق بين العراق وايران ، لأن ايران كانت تدعو الى نفس المؤتمر .

ونحن لم نطلع بعد على كافة التفاصيل ، وكل ما نعرفه ان هناك اقتراحا لعقد هذا الاجتماع واصدار تصريح من هذه الدول لكي تدافع عن أمن الخليج اذا تعرض لأي خطر . وقال ان الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية .

«وحول المشروعات المشتركة بين دولة الامارات وفرنسا قال :»

* ان التعاون يشمل مجالات واسعة وفي مجال الاستثمار فان دولة الامارات تتطلع ان يكون لها تواجد في فرنسا ، وان تزيد استثماراتها كلما أمكن كشراء الاسهم والسندات . وسيكون هذا التعاون على المستوى الرسمي بين الحكومتين وعلى مستوى النشاط الخاص ، وسوف نستعين بخبراء فرنسيين في مجال العملة للاستفادة من الخبرة الفرنسية .

وفي مجال الصناعة فقد بحثنا في مشروعات البتروكيماويات والغاز السائل

والاسمدة وهي كلها صناعات مكملة لبعضها البعض . وقد اتفقنا على اقامة مشروع لتحلية المياه وبحثنا في مشروعات لاقامة المساكن المركبة ، وهناك مجالات أخرى كثيرة للتعاون ، ونحن نستعين حاليا بالخبرة الفرنسية لاقامة المطارات والموانىء وتقوم الشركات الفرنسية باقامة العديد من المشروعات ، ونأمل في زيادة التعاون خاصة في مجال الطاقة الشمسية واستخدام الذرة في السلم . وسوف نرسل شبابنا للمعاهد الفرنسية لاكتساب الخبرة واعداد الكوادر الفنية .

«وسأل أحد الصحفيين حول احتمال رفع أسعار البترول ، وقد أجاب على هذا السؤال معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول فقال :»

* اننا عند موقفنا من تجميد أسعار البترول حتى نهاية سبتمبر ١٩٧٥ ، أما بعد ذلك فسوف نتخذ القرار الذي يتفق مع مصلحتنا . واننا ندرك مسؤوليتنا ونعرف ماذا نفعل بالنسبة لأي قرار نتخذه .

* «وسئل وزير الخارجية عن اشتراك دولة الامارات العربية المتحدة في الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، وماذا ننتظر من فرنسا في هذا المجال فقال :»

* ان الامارات عضو في المؤسسة التي أقيمت قبل شهر وتضم مصر والسعودية وقطر وبدون شك فاننا نتطلع الى التعاون مع الدول الصديقة لتطوير الصناعات الحربية .

«وسئل السويدي عن مدى استعداد دولة الامارات للاعتراف باسرائيل اذا التزمت اسرائيل بقرار الامم المتحدة فقال :»

* ان على اسرائيل أولا ان تنفذ قرارات الامم المتحدة ، وقد التزمت دول المواجهة العربية وفي مقدمتها مصر بهذه القرارات وذهبت في ذلك الى حد بعيد ، حتى ان أمريكا بدأت تنتقد اسرائيل لتعنتها في هذا الموضوع ، ونحن نريد للمساعي ان تنجح لأن العالم العربي يسعى الى السلام القائم على العدل ولكن اسرائيل لاتهتم بالسلام ، ان اسرائيل أمام خيارين اما ان تحتفظ بالاراضي المحتلة وهذا لن يحل المشكلة بل سيزيد في تعقيدها واما ان تسعى الى السلام الذي أعربت عنه دول المنطقة .

٢٠١ - [البيان الصحفي الذي صدر عن زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لفرنسا] .

و ح ٦/٧

ان الرئيسين زايد بن سلطان آل نهيان وفاليري جيسكار ديستان قد تبادلا وجهات النظر بشكل مفيد حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والمشاكل السياسية العالمية الراهنة ، ان الرئيسين قد اتفقا على ضرورة اعادة فتح باب الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول ضمن مؤتمر الطاقة العالمي وذلك من أجل ارساء قواعد التوازن للاقتصاد العالمي ، كما اتفقا على بذل جميع الجهود من أجل مساعدة الدول الفقيرة .

وفي مجال العلاقات الثنائية ، تم توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي والفني بين البلدين كما بحثا امكانية اقامة مؤسسة مالية لدولة الامارات العربية المتحدة في فرنسا .

وفي المجال البترولي فقد بحث الزعيمان في انشاء هيئة مشتركة لنقل الغاز المسيل وبناء مصانع بتروكيماوية وأسمدة كيماوية وتحلية المياه .

وفي المجال الاعلامي بحث الزعيمان في امكانية تبني دولة الامارات العربية المتحدة نظام سيكام التلفزيوني الملون في حالة انشاء قنال ثالثة للتلفزيون الملون في دولة الامارات العربية المتحدة وقد وجه سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدعوة الى فخامة الرئيس الفرنسي لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها فخامته شاكرا . على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

٢٠٢ - [الحديث الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لوكالة الانباء الفرنسة عقب الزيارة الرسمية التي قام بها لفرنسا] .

أ د ٦/٧

«حول إنشاء نظام اقتصادي دولي جديد قال :»

ان الدول الصناعية الكبرى فقط هي التي تملك حل الموقف الدرامي في البلاد النامية . وهو موقف ناشىء عن قرون طويلة من التخلف والاستغلال والانانية كما انه يجب ان يكون لديها رغبة قوية لأن تفعل ذلك .

ان تنمية بلاد العالم الثالث وازدهار الدول الصناعية مرتبطان أوثق ارتباط ببعضهما . لأن احدهما لا غنى له عن الآخر .

ان جميع بلاد العالم الثالث سواء المصدرة للبترول أو للمواد الاولية الاخرى أو البلاد المتخلفة التي ليس لديها موارد ستشكل جبهة مشتركة من أجل توعية الرأي العام في الدول الصناعية في هذا الصدد .

لقد قمنا بواجبنا من أجل تقديم معونات مالية كبيرة للدول التي تعاني من الحرمان أكثر من غيرها . وخاصة في شكل هبات أو استثمارات بلغ مجموعها في عام ١٩٧٤م ٢٠ في المائة من دخلنا القومي .

ولكن بدون المشاركة الفعالة من جانب الدول الصناعية في العالم ، فان الموقف المحزن التي تعانيه بعض الدول النامية لن يزداد الا تفاقما .

ان الدول الغربية الصناعية اذ تساعد دول العالم الثالث في التنمية . فانها انما تعمل من أجل مصالحها ، لأنها بذلك تفتح أسواقا جديدة لمنتجاتها المتطورة .

٢٠٣ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اذاعة مونت كارلو] .

أ د ٦/٧

ان هدف زيارة فرنسا كان لتقوية العلاقات وتوثيق التعاون بين البلدين واضاف سموه انه لمس من الرئيس الفرنسي كل تجاوب . وقد حققت الزيارة أهدافها بصورة تدعو الى الاغتباط .

«وعن مستقبل خطط دولة الامارات قال سموه :»

* اننا نعمل من الآن ونسخر

امكانياتنا المالية لبناء مستقبل أفضل . ان كل مدخولنا يستوعب في مشاريع التنمية التي تهدف الى تعويض الماضي واللحاق بركب الحضارة ، لقد انتهينا من عدة مشاريع صناعية وهناك مشاريع أخرى قيد الدرس .

«وردا على سؤال عن المساعدات التي تقدمها دولة الامارات الى دول العالم الثالث قال سموه :»

* انه أولا قبل كل شيء نقدم هذه المساعدات ايمانا منا بالواجب الانساني تجاه هذه الشعوب الفقيرة لمساعدتها في التغلب على مشاكلها خاصة اذا علمنا ان هناك شعوبا تواجه المجاعة .

ونحن ازاء هذا الوضع نشعر بمسؤوليتنا الانسانية تجاه هذه الشعوب .. ان دولة الامارات شأنها شأن الدول العربية الاخرى لايمكن أن تنسى المواقف المشرفة التي وقفتها دول العالم الثالث ازاء النضال العربي العادل .

٢٠٤ - [البيان الذي أدلى به معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد ورئيس شئون النفط في أم القيوين . وذلك عقب توقيع سمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا نائب الحاكم وولي عهد أم القيوين اتفاقية مع شركة هوستون للنفط والمعادن للبحث عن النفط بالمناطق البرية في أم القيوين] .

أ د ٧/٧

تم بتوفيق الله تعالى توقيع اتفاقية التنقيب عن النفط في المناطق البرية بامارة أم القيوين مع شركة هوستون للنفط والمعادن وهي من أكبر شركات النفط في الولايات المتحدة الامريكية . وبموجب هذه الاتفاقية تلتزم الشركة باجراء مسح شامل للمنطقة البرية خلال تسعة شهور على ان تقوم بعدها بالبدء في حفر آبار للتنقيب عن النفط . وقد حققت الامارة في هذه الاتفاقية مزايا عظيمة في الشروط الحالية وغيرها ، مما يكفل تطوير البحث عن النفط واستغلاله في أقرب وقت وبأقصى سرعة ، قد تعهدت الشركة على ان تصرف على عمليات البحث مبلغا لايقل عن سبعة ملايين دولار في فترة زمنية مدتها اربع سنوات . وبهذه الاتفاقية تكون الامارة قد امنت البحث عن النفط في المنطقة البرية كما امنته من قبل في المنطقة البحرية . وكلها أمل في ان تؤدي هذه الاتفاقية الى الكشف عن النفط واستغلاله بما يعود على الامارة وعلى دولة الامارات العربية المتحدة عامة بالخير والرفاهية والرخاء بتوفيق من الله تعالى .

٢٠٥ - [البيان الصحفي الذي أدلى به سعادة علي العميرة وكيل وزارة المواصلات ، عقب انتهاء المحادثات التي تمت بين أصحاب المعالي وزراء المواصلات والمختصين بشئون الطيران المدني والنقل الجوي وممثلي شركات الطيران بدول الخليج] .

أ د ٧/٧

بسم الله الرحمن الرحيم

بناء على دعوة معالي وزير المواصلات لدولة الامارات العربية المتحدة اجتمع في مدينة العين صباح اليوم الاحد الموافق

١٩٧٥/٧/٦ مندوبو الدول الآتية : دولة الامارات – البحرين – سلطنة عمان – الكويت وقطر تنفيذا لرغبة الحكومات المجتمعة بتعميق التكامل الاقتصادي والاجتماعي باعتبار ان التعاون بين الدول الاعضاء عامل فعال لاستقرارها وازدهارها في مجال التنمية الاقتصادية وبالاخص في مجال الطيران المدني والنقل الجوي فقد اتخذ المؤتمر توصيات عدة هامة من شأنها تعزيز الرغبة الاكيدة بين الدول الاعضاء في ايجاد تنسيق أفضل للطيران المدني والنقل الجوي مما يحقق المصلحة المشتركة لحكومات وشعوب الدول الاعضاء . وسترفع هذه التوصيات الى السلطات المختصة بالدول المعنية وقد كلف المجتمعون معالي وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة برفع خالص شكرهم وعظيم امتنانهم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكومته الموقرة على ما لاقوه من حفاوة واكرام أثناء اقامتهم في البلد الشقيق .

٢٠٦ – [تصريح سعادة خلفان الرومي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حول الخطة الجديدة التي وضعتها وزارة التربية لمشروع محو امية الكبار بالدولة] .

و ح ٧/١٠

ان هدف الوزارة من خطتها ان يأخذ كل مواطن حقه في التعليم كما أنها قد اشتضافت في الاسبوع الماضي كلا من السيد حسن مصطفى وكيل وزارة التربية والتعليم وأمين عام مجلس التعليم والبحث العلمي والسيد خليفة مصطفى خبير الجهاز الاقليمي العربي لمحو الامية وذلك لدراسة الخطة التي وضعتها الوزارة لدراسة ما توصلت اليه الدولة خلال السنوات الماضية .

ان هذين الخبيرين قد قاما بعدة زيارات للمناطق المختلفة وخاصة لتجمعات البدو والقرى السكنية وفي نهاية المناقشات تم الاتفاق على تطبيق الخطة التي وضعها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والتي تتلخص في تنفيذ ثلاثة مشاريع :

– التعليم في المجال الزراعي والهدف منه تدريب المزارعين ومحو أميتهم .

– تعليم الايدي العاملة الصناعية المتواجدة في المناطق الصناعية .

– تعليم البدو المتنقلين ومحو أميتهم .

ان هذه الخطة تهدف الى اتاحة الفرصة لجميع المواطنين وأبناء منطقة الخليج العربي الذين حرموا من التعليم سابقا لمواصلة دراستهم . وان الخطة لاتقتصر على محو الامية فقط بل ان مرحلة محو الامية تعتبر مرحلة تأسيسية وسيكون باستطاعة الدارس أن يواصل دراسته حتى النهاية .

ان الخطة تولي العناية على محو أمية الذكور والاناث على حد سواء وتركز كذلك على الفئات المنتجة والعاملة في بناء الدولة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص وبالتالي فان الخطة الموضوعة مرنة بحيث يمكن تعديلها وفق متطلبات العصر والمجتمع .

«وبالنسبة للتوسع المرتقب في عدد

مراكز محو الامية» ..

– ان الخطة قد وضعت بحيث يفتتح مركز في كل مدرسة من مدارس الدولة للذكور والاناث وحيث ما وجد تجمع سكاني . وسوف تكون الزيادة العام القادم في حدود ٢٣ مركزا جديدا .

ومن المتوقع أن يكون الاقبال كبير على ضوء النتائج المشجعة للعام المنصرم .

– سيكون هناك توسع كبير في المشاريع المركزة لتعليم الشرطة وأفراد قوات الدفاع وتعليم عمال شركات البترول .

– هناك دراسة جدية تجري بناء على توجيهات معالي الوزير بخصوص تعليم البدو واعدادهم للتكيف مع ظروف الحياة الجديدة تمشيا مع سياسة الدولة القائلة بضرورة ايجاد المسكن وجميع مرافق الحياة لكل مواطن في قلب الصحراء . واعداده لتقبل الحياة الجديدة ليتأثر ويؤثر بالمجريات التي تحدث في الدولة وبالتالي ايجاد المواطن الصالح الواعي .

انه قد تم الاتفاق مع الخبيرين العربيين على عقد دورات تدريبية لمشرفي المركز والمناطق والموجهين في مجالات محو الامية وتعليم الكبار خلال العام الدراسي القادم . كذلك فقد تقرر الاشتراك بثلاثة خبراء من الوزارة في مؤتمر سرس الليان[1] في جمهورية مصر العربية للتعليم الوظيفي بالتعاون مع منظمة اليونيسكو العالمية ، كما تقرر اشتراك الدولة في ندوة حول دراسة عن تعليم الكبار وتطبيقاتها في مدينة شندى بالسودان .

(١) كذا ورد في الأصل

٢٠٧ – [بيان حكومة دبي حول الاتفاق الخاص بامتلاك حكومة دبي للمنشآت البترولية لشركات النفط العاملة في دبي] .

أ د ١١/٧

نظرا لما تقتضيه مصلحة بلدنا ، وانطلاقا من ايماننا بضرورة مواكبة حركة التطور الاقتصادي بشكل موضوعي مدروس قائم على أسس متينة ، تتضمن استمرار نمو بلدنا وازدهاره ، وتمشيا مع السياسة العامة لمنظمة الدول المصدرة للنفط ، التي لعبت دولة الامارات العربية المتحدة دورا رئيسيا في رسم سياستها ، يسعدنا أن نعلن عن قرار حكومتنا بامتلاك منشآت شركات النفط العاملة في بلدنا ، فاتحين بذلك بداية عهد جديد في علاقاتنا مع هذه الشركات يتفق مع أهدافنا المرسومة لخدمة أمتنا وشعبنا .

لقد تم الاتفاق بين حكومتنا وشركات النفط العاملة في بلدنا على ان تدفع حكومة دبي لهذه الشركات مبلغ مائة وعشرة ملايين دولار كتعويض لها عن منشآتها في دبي ، هي ما سبق لهذه الشركات أن استثمرته من أموال في مجال البحث عن النفط . وتنازلت الشركات بموجب هذا الاتفاق الى حكومة دبي عن كافة حقوقها في استغلال حقول الغاز والنفط الخام .

ووقعت حكومة دبي مع هذه الشركات أيضا اتفاقا يقضي بأن تواصل الشركات عمليات التنقيب والبحث عن النفط وتتولى مسئولية ادارة عمليات الانتاج وتشغيل وصيانة المنشآت متحملة كافة النفقات

والمصاريف المترتبة على ذلك . وستقوم الشركات أيضا بضمان تسويق نفطنا ، الامر الذي يضمن استمرار معدل انتاجنا بشكل يتفق ومتطلبات خطة تطوير بلدنا .

اننا ونحن نعلن بداية عهد جديد لسياستنا النفطية وعلاقتنا مع شركات النفط العاملة في بلدنا لنعتبر هذا الاتفاق بما قام عليه من أسس التفاهم والتعاون خطوة عملية على طريق تنمية مواردنا النفطية وزيادة دخلنا بشكل يهيىء لنا بما يعكسه على اقتصادنا في الامارات العربية المتحدة ان نساهم بشكل أكبر في دفع عجلة اقتصادنا العربي .

والله ولي التوفيق .

٢٠٨ - [تصريح صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي عقب توقيعه مع شركات النفط العاملة في الامارة على الاتفاقية الخاصة بامتلاك الحكومة لجميع منشآت شركات النفط في الامارة] .

أ د ٧/١١

ان هذه الاتفاقية تعبر عن نوع جديد من العلاقات الطيبة التي تربط بلد منتج للنفط بشركات النفط العاملة به ، وتوفر أفضل الحوافز الملائمة لعمليات التنمية المستقبلة لثروات دبي النفطية ، وتعمل في نفس الوقت على زيادة القدرة على التوسع في تنمية الاقتصاد وبما يعكسه على اقتصادنا في دولة الامارات العربية المتحدة ، وأن تساهم بشكل أكبر في دفع عجلة اقتصادنا العربي .

٢٠٩ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم عقب انتهاء اجتماعات الجلسة الاولى لمؤتمر اعداد المناهج الدراسية لجميع مراحل التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة] .

و ح ٧/١٤

لقد حرصنا على اعداد منهج متطور لجميع المراحل الدراسية وقبل ان نبدأ حرصنا على ان نعقد اجتماعات في أبوظبي بالاشتراك مع خيرة الخبرات في هذا الاختصاص لنستمع لآرائهم ونتناقش معهم ونتفق على فكرة عمل معينة ونحن مطمئنين جدا الى النتائج خاصة واننا نتعامل مع ١٢ خبيرا من الجامعات والمنظمات العربية ويعطوننا عصارة الخبرات في مجال المناهج .

نحن لانريد أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون بل نريد ان نبدأ بداية ممتازة وحديثة نظرا للامكانيات المتوفرة لدينا ونريد أن تكون المناهج الجديدة مطابقة للواقع وتخدم البيئة ولا نريدها أن تكون مناهج تجريبية متشابكة في المواد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة لانها ستخدم الانسان على أرضه وتطوره في العقيدة الاسلامية والانتماء العربي آخذين بالاعتبار ما يدور في العالم من تطور علمي تكنولوجي جديد .

ومن أجل ذلك فان المناهج الجديدة ستهتم بالعلوم الحديثة التي تفتح المجال للطلاب في جميع التخصصات العلمية والادبية والانسانية ونحن في دولة الامارات نود أن نبدأ بعد أن تنتهي اللجنة من وضع مفردات المنهج الجديد

وقاموسه العام ومن المتوقع ان تستغرق عملية التأليف والاعداد سنة واحدة لجميع المراحل الدراسية .

نستطيع ان نسمي هذا العمل خطة جديدة لتطوير التعليم في الدولة لانها لن تشمل فقط تطوير الكتب بل ستشمل تدريب المدرسين وأعضاء الادارة التعليمية وتعليم الكوادر الفنية .

اننا لن نؤجل شيء خلال هذه الاجتماعات وسننتهي من اعداد جميع المواضيع لاعداد مناهج جديدة .

٢١٠ - [تصريح سعادة عبدالرحمن سعيد غانم وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بشأن الموضوعات التي بحثت في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية التي عقدت بالقاهرة] .

أ د ١١/٧

«حول القانون الجمركي العربي الموحد الذي تم التوصل اليه في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية قال :»

ان وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات قد قامت بتعميم هذا القانون على ادارات الجمارك في البلاد لابداء الرأي فيه تمهيدا لرفع الملاحظات التي تتصل بهذا القانون الى اللجنة الفنية التي شكلت في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية لوضع مشروع التعليمات والانظمة الاساسية التطبيقية له .

ان الاجتماع بحث تقرير السيد أمين عام مجلس الوحدة حول أعمال الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية بين دورتيه السابقة واللاحقة كما تضمن أه التطورات الاقتصادية وخاصة ما يشي الغرب حول أسعار البترول ومحاولة الق تبعة ارتفاع الاسعار العالية على العرب

كما تضمن التقرير خطط المجلس المستقبلية حول تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، وقد أوصى المجلس باحالة التقرير الى الدول الاعضاء للاستفادة من محتوياته ومادته العلمية وابداء ما قد يكون لديها من ملاحظات عليه وبلورة بعض الافكار الواردة فيه لتكون مجالا لانشطة المجلس في الدورات القادمة .

ان المجلس قد بحث موضوع انشاء الشركة العربية المشتركة للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وقد سبق دراسة هذا الموضوع في لجنة فنية مختصة بصناعات الادوية منبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية كما تم دراسة الموضوع نفسه في مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، كما تناول هذا الموضوع ندوة التنسيق الصناعي في مجال صناعة الادوية التي عقدت في تونس وأوصت بضرورة قيام شركة عربية مشتركة وتنسيق الدواء .

ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أوصى المجلس بالموافقة على انشاء الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وتحديد رأسمالها بخمسين مليون دينار كويتي ، والموافقة من حيث المبدأ على الاحكام التأسيسية وأحكام عقد التأسيس لهذه الشركة .

ان المجلس أوصى بدعوة كل دولة لتحديد مساهمتها في هذه الشركة ودعوة الامانة ممثلي الدول المخولين للاجتماع

لاقـرار الصيغـة النهـائيـة للاحكـام التـأسيسيـة ولأحكـام عقـد التأسيس والنـظام الاساسي للشركة ودعوة الامانة ممثلي الدول مع مركز التنمية الصناعية ومع الجهات المختصة والموافقة على قبول دعوة الحكومة العراقية لعقد اجتماعات الجمعية العمومية التأسيسية في بغداد .

كما بحث مجلس الوحدة الاقتصادية في موضـوع التـنـسـيـق بين المـجـلس الاقتصـادي العـربي ومجلس الوحـدة الاقتصـاديـة العـربية ، وتحديد موقف بعض الدول الاعضـاء من قرار السوق العـربية المشتركة وأوصت على ان تقوم الدول الاعضاء التي لم تصدق بعد على قرار السـوق العـربيـة المشتركة بتزويد الامـانة العامة خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر بالصعوبات التي تحول بينها وبين تطبيق كل أو بعض أحكام السوق العربية المشتـركـة وتتـولى الامانة العامة دعوة اللجنة الفرعية لتخطيط وتنسيق التجارة لدراسة هذه الصعوبات وتقرير المناسب بشأنها لرفعه للمجلس للبت فيه .

ان المجلس قد بحث تقـريـر اللجنـة الجمـركيـة بشـأن القـانـون الجمركي العـربي المـوحد وأوصى باعتماد مشروع القـانـون الجمـركي المـوحـد ومـذكرته الايضاحية على ان يكون للدول الاعضاء حرية ادخال تعديل بعض النصوص بما يتـلائم وظروفها لفترة انتقالية لاتتجاوز الخمس سنوات .

كمـا أوصى المجلس بأن تجتمع لجنة فنيـة في نطاق المجلس لوضـع مشروع التعليمات والانظمة الاساسية التطبيقية المشـار اليهـا في مشروع القانون ، كما أوصى المجلس باجتماع لجنة من الخبراء القانونيين والفنيين من الدول الاعضاء في نطاق المجلس مرة كل سنـة على الاقـل للنـظر في الملاحظات التي تقدمها الدول الاعضـاء بشـأن دراسـة الصعـوبـات الناجمة عن التطبيق وتبادل الرأي بهدف الوصـول الى المـزيـد من التطور لمواكبة الظروف المستجدة .

٢١١ – [الكلمـة التي ألقاها معالي عبـدالله عمـران تريم وزير التربية والتعليم بمنـاسبة افتتاحه مؤتمر اعـداد المنـاهـج الدراسية لجميع مراحـل التعليم في دولة الامـارات العربية المتحدة] .

و ح ١٤/٧

يسرنا أن نرحب بجميع الاخوة أعضاء الوفود المشاركة ونشكرهم على تلبية دعوة دولة الامارات للمساهمة في تطوير واعداد منهج خاص للدولة . ويسر دولة الامارات ان ترحب بهؤلاء الاخوة الذين جاءوا الى ابوظبي للمساهمة الايجابية مع اخواننا في هذه الدولة الفتية لتطوير أهم مرفق من مرافق التنمية في الدولة .

واعـداد سبـل وطرق سليمة في خلق المـواطن الصـالح المـؤمن بربـه وأمتـه وعـروبتـه للعمـل على تقدم هذه الدولة الفتيـة التي تسـير بخـطى واسعة نحو تطويـر البلادتحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات .

وعلى هذا الاساس نقوم بالعمل الجاد من أجل الوصول الى الهدف الذي نسعى اليه . ونرجو أن يكون عملا متكاملا بعيدا

عن العواطف والانفعالات والارتجالية لذلك حاولنا أن نبدأ بداية مدروسة ومخططة وقمنا بتأخير هذه الاجتماعات حتى لاننسى أي جانب من الجوانب المترتبة على اعداد منهج يتطلب منا الصراحة التامة .. والعمل الجاد بصورة متكاملة في سبيل اخراج المدرس بصورة متكاملة حتى يؤهل بدوره الطالب للاهداف المنشودة .

٢١٢ - [مرسوم أميري رقم (١٢) لسنة ١٩٧٥ في شأن فض دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الاستشاري الوطني] .

ج ر ظ ١٥/٧

س٤ ع٢١

نحن زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الاميري رقم (٢٣) لسنة ١٩٧٤ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني .

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي .

المادة الاولى

يفض دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الاستشاري الوطني اعتبارا من نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٤ من جمادي الثانية سنة ١٣٩٥ هجرية الموافق ٣ من يوليو (تموز) سنة ١٩٧٥ ميلادية .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
حمدان بن محمد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي

٢١٣ - [الكلمة التي ألقاها معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية ورئيس وفد دولة الامارات الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس الذي عقد بجده - والتي القاها معاليه أمام المؤتمر] .

أ د ١٥/٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سمو الرئيس ، أصحاب المعالي رؤساء الوفود .

أحييكم احسن تحية وأنقل اليكم مودة ومؤازرة دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا ، وأشكر المملكة العربية السعودية الشقيقة على حسن استقبالها وضيافتها ورعايتها للمؤتمر ووفوده ، وأعرب بكل تأثر عن مشاركتنا للشعور الجماعي الذي يسود هذا المؤتمر ويغلفه بالترحم الصادق على فقيد العروبة والاسلام المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله الذي له على هذا المؤتمر وعلى

مسيرة التضامن الاسلامي يد لا تنسى ، كما اترحم على المرحوم الشيخ عمر السقاف الذي شارك بكل همة في هذا المؤتمر منذ المراحل الاولى لتأسيسه .

واننا سعداء أن يلقى هذا المؤتمر على يد القيادة الجديدة في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله نفس الرعاية والمؤازرة التي الفها من قبل ..

سمو الرئيس :

باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة يسرني أن أهنىء سموكم باختياركم رئيسا لهذا المؤتمر متمنيا لكم التوفيق والسداد في ادارة جلساته كما يسرنا أن نرحب بانضمام العراق الشقيق ودولة مالديف الى مؤتمرنا هذا كعضوين دائمين . كما ارحب بوفد نيجيريا الذي نتطلع الى انضمام بلاده الى مؤتمرنا كعضو دائم في القريب العاجل .

سمو الرئيس :

لقد شملت قائمة الموضوعات السياسية التي سيعالجها هذا المؤتمر عدد من القضايا الرئيسية وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين والارض العربية المحتلة .

ولا شك ان هذه القضايا في تطور مستمر بحكم الاصرار الحازم على حلها من جهة وبحكم تغيير المعطيات العالمية الدائم من جهة أخرى ، ولذلك فاننا نتوقع ان يحدد هذا المؤتمر خطوطا جديدة لهذه القضايا نتشارك جميعا في تحمل مسئولياتها .

* أولاهما أنه في الوقت الذي يلتزم فيه هذا المؤتمر بعدم التدخل في شئون الغير فانه لايقبل ابدا ان تتعرض المجتمعات الاسلامية في أي مكان للاضطهاد أو الابادة الجماعية أو التجويع أو القهر الديني أو التشريد . ولا يمكن اذا حدث شيء من ذلك أن يقف موقفا سلبيا .

* والحقيقة الثانية هي أن العالم الاسلامي هو عالم مودة وصداقة وانفتاح يؤمن بالحوار ويكره التعصب الاعمى . ولذلك فان مؤتمرنا قد أدرج ضمن أبحاثه موضوع الحوار الاسلامي المسيحي البناء الذي قد اتى ثماره الطيبة في تأييد الحق العربي بالارض المقدسة في القدس وفلسطين . ويمكن أيضا بالمتابعة المخلصة ان يؤتى مزيدا من الآثار النافعة .

سمو الرئيس ...

أصحاب المعالي رؤساء الوفود ..

لقد أوشك مؤتمرنا هذا على أن يتم عامه السادس منذ تأسيسه ، وتلك ولا شك فترة كافية لبلوغ المؤتمر درجة الثبوت والعطاء المستمر المنبثقة عنه .

واننا لمغتبطون انه قد تحقق من هذه المؤسسات بالاضافة الى الامانة العامة ثلاث مؤسسات هي :

*** البنك الاسلامي .**

*** وصندوق التضامن الاسلامي .**

*** ووكالة الانباء الاسلامية .**

وينتظر ان تعتمد هذه الدورة مؤسسة رابعة هي اتحاد الاذاعات الاسلامية . اننا نأمل ان يراجع مؤتمرنا هذا وضع هذه المؤسسات لمعرفة مدى تقدم العمل فيها ، ولتدعيم طاقاتها المادية والبشرية والتنسيق بين نشاطاتها والاطمئنان الى ان يصل دفعها الى كافة البلاد الاسلامية والذي نشعر به في هذه المرحلة ان انجاح هذه المؤسسات هو الضمانة الكبرى

لاستمرار هذا المؤتمر نفسه لانه بها وحدها تتحول الآمال الى نشاطات بناءة يحس بها الفرد والمجتمع جميعا .

واننا نعلم انه لدى الدول الاعضاء في هذا المؤتمر اقتراحات بمزيد من المؤسسات المتخصصة التي تضمن لهذه المنظمة ديناميكيتها ، الا ان الاضافة متوقعة على مدى النجاح فيما تحقق .

وباعتبار ان هذا الموضوع يبحث بالتفصيل في احدى لجان المؤتمر فيكفي بتدعيم جهاز الامانة العامة من حيث الميزانية والمبنى والتوظيف ووسائل الامكانات ، ذلك ان الوضع الحالي لجهاز الامانة لا يمكنها من تحقيق ما نريده منها ازاء متطلبات المؤتمر العام وازاء نشاطات المؤسسات المتخصصة . وان فريق المسئولين الذين يعملون حاليا في الامانة العامة ليتحمل من المسئوليات والمشاق ما تنوء به العصبة أولي القوة والعدد .

وهم بهذا يستحقون تحية المؤتمر وتقديره البالغين وفي مقدمتهم معالي الامين العام الذي يعوض باخلاصه وتفانيه عن نقص الجهاز .

سمو الرئيس ، أصحاب المعالي ·

لقد تنادى هذا المؤتمر صباح أمس بضرورة الاهتمام بتراثنا الروحي والحضاري الذي هو عطاؤنا التاريخي للانسانية جمعاء . واننا نؤيد هذا النداء ارجو ان يتوافر له من التخطيط والدراسات المتأنية ما يناسب عظمة هذا التراث .

ومن الضروري في هذا المجال ان تستضيف الامانة العامة نيابة عن المؤتمر الآراء والمقترحات من قبل الجامعات ومؤسسات الدراسات الحضارية والمفكرين في أنحاء العالم الاسلامي حتى تتضح أمام المؤتمر سبل العمل الجدي في هذا الحقل الفكري والحضاري الهام .

ويقابل هذا الاتجاه ويوازيه في الاهمية تماما ان يأخذ موضوع التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية مسارا علميا أكثر مما تحقق حتى الآن .

اننا لنلحظ بتمام الرضى ان قدرا من التعاون الاقتصادي والدعم الاقتصادي قد تم ويتم باستمرار على أساس ثنائي الا ان التعاون الاقتصادي الجماعي ما زال في حاجة الى تأكيد وما زالت لجنة الخبراء للتعاون الاقتصادي التي شكلها هذا المؤتمر والتي يبحث تقريرها في احدى لجان المؤتمر ما زالت في حاجة الى مزيد من التشجيع والتفويض لتتمكن من الاشارة المفصلة الى طريق التعاون الاقتصادي الذي ينبغي أن تسلكه الدول الاسلامية .

وباجتماع العناية بالتراث الحضاري والروحي والتعاون الاقتصادي نكون قد طبعنا هذا المؤتمر بطابع التكامل الذي هو صبغه الاسلام .

أسأل الله لمؤتمرنا هذا موفور النجاح . وشكرا لمتابعتكم والسلام .

٢١٤ - [الحديث الصحفي الذي أدلى به معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بشأن استعدادات وزارة التربية للعام الدراسي الجديد] .

أ د ٧/١٦

ان عدد المدارس تحت التأسيس حاليا يصل الى نحو ١٠٠ مدرسة وروضة أطفال سينتهي بعضها العام القادم

والبعض الآخر في الاعوام القادمة .

ان الوزارة تعمل على تجهيز المواد المدرسية لمواجهة العام القادم من الكتب المدرسية ويوجد حاليا في مخازن الوزارة ٧٠ بالمائة من هذه الكتب ولدى الوزارة الكثير من وسائل المواصلات واحتياجات المدارس . ولمواجهة مشكلة أماكن الطلاب في بعض المناطق نظرا لزيادة العدد فقد اعتمد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مبلغ ٢ مليون درهم لبناء فصول خشبية جاهزة للتغلب على هذه المشكلة .

ان الوزارة قد اعدت ضمن استعداداتها للعام الدراسي الجديد تنظيم تدريب مكثف لمدرسي الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية والمرحلة الابتدائية . وقد تم الاتفاق مع بعض الجامعات والمؤسسات التربوية على حضور الخبراء خلال شهر سبتمبر وسيكون حضور المدرسين هذه الدورات اجباريا .

ان العام الدراسي يبدأ يوم ٢٨ أغسطس القادم بالنسبة لدوام المدرسين في المدارس وبدء الدور الثاني أما دوام الطلبة فسيكون بعد عيد الفطر مباشرة وتحاول الوزارة الان تزويد المدارس بالوسائل العلمية والفنية ، وتخفيض عدد طلبة الفصل الواحد بحيث يتراوح عدد الطلاب من ٣٠ الى ٣٥ طالبا وقد تم تطبيق هذا الاسلوب في أبوظبي والعين نتيجة انتهاء الكثير من الابنية المدرسية ونحاول خلال فترة زمنية تعميم ذلك على جميع المناطق فبالنسبة للمدارس فقد تم خلال هذا الصيف تقييم كل مدرسة على حدة بالنسبة لهيئات التدريس والادارة حرصا على نظام العمل فيها وبالتالي سيتم اختيار الادارات المدرسية على مستوى من الكفاءة العالية وتم الاستغناء عن بعض المدرسين والمدرسات الذين لم يثبتوا كفاءتهم خلال العام الماضي وتم توجيه الشكر للذين أدوا رسالتهم على خير وجه .

وسنحاول في العام القادم أيضا القيام بصورة محدودة بفصل المراحل التعليمية في المدرسة الواحدة .. متى تم توفر العدد الطلابي والابنية المدرسية في بعض المناطق .

«حول الجهاز الفني :»

ان الوزارة قامت بتدعيم الجهاز الفني الذي يضم مفتشي المواد ثم زيادة عدد الموجهين حيث تم التوحيد في بعض المناطق لسهولة العمل مثل أبوظبي والعين وموجهين على مستوى دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين وتم تعيين مفتشين في رأس الخيمة وموجهين مقيمين في الفجيرة المنطقة الشرقية وهناك مفتشون أوائل مركزهم العاصمة .

«وحول تعليم الكبار »

انه تم التخطيط لتعليم الكبار ومحو الامية . وستزداد المراكز لهذا الغرض .. وسيكون التركيز في هذا الشأن على البادية من العام القادم . وقد أحضرنا بعض الخبراء من المركز العربي لتعليم الكبار ومحو الامية ومن المتوقع أن يرتفع العدد بنسبة ٨٠ بالمائة من العام القادم .. كذلك أرسلنا بعض المواطنين في دورات تدريبية في بعض الدول العربية للتدريب في أقسام تعليم الكبار ومحو الامية .

«وحول الوسائل التعليمية :»

لقد أحضرنا بعض الخبراء واستطعنا توفير كثير من الوسائل الفنية وسيتم في القريب العاجل ان شاء الله انشاء مركز ضخم للوسائل التعليمية في أبوظبي .

وهذا المركز لن يخدم دولة الامارات فقط وانما يتعدى الحدود لخدمة الدول المجاورة .

«حول البعثات التعليمية :»

ان قسم البعثات بالوزارة قام بتوزيع الطلبة في التخصصات التي تحتاجها الدولة في الجامعات العربية والاجنبية لضمان سرعة القبول وايفاد الطلاب في الموعد المحدد وسيخطر الطلاب بمجرد ان ترد الجامعات بقبولهم . وقد كان التركيز على التخصصات العلمية في الطب والهندسة المدنية والالكترونية والكهربائية وهندسة البترول والزراعة والجيولوجيا والطيران المدني والاكاديمية البحرية وهندسة البرق والتليفونات والكومبيوتر بجانب التخصصات الانسانية والادبية في كليات الاداب والتربية والتجارة والسياسة والاقتصاد والخدمة الاجتماعية وكلية العلوم وكلية الشريعة .

ان عدد الطلاب الذين أرسلت أوراقهم ٣٠٠ طالب من دولة الامارات .. وقال انه بأمر من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فهناك نسبة مئوية لطلبة البلاد العربية والاسلامية ضمن المساعدات الدولية التي تقدمها دولة الامارات للاشقاء والاصدقاء .

«وحول التعليم المهني قال :»

هناك خطة لتطوير التعليم المهني وتشجيع الطلبة للاقبال عليه وتعويدهم على العمل اليدوي لاهتمام الدولة بالصناعات . ان الوزارة وضعت خطة للتنسيق بينها وبين الوزارات المختلفة بعدم قبول أي طالب في الوظائف الا بعد موافقة وزارة التربية والتعليم .

٢١٥ – [البيان الصحفي الذي أدلى به الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية حول نتائج زيارته للملكة الاردنية الهاشمية] .

أ د ١٨/٧

يسعدني بمناسبة انتهاء زيارتي الرسمية للاردن الشقيق ان أحيي جلالة الملك حسين وسمو ولي عهده ودولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكافة المسئولين على الحفاوة والتكريم الذي لقيته وأعضاء الوفد خلال زيارتنا هذه .. وقد أسعدني لقائي مع صاحب الجلالة الملك حسين حيث ابدى جلالته كل استعداد لتقديم كافة الخبرات الفنية لدولة الامارات ، كما حملني جلالته تحياته وتمنياته الطيبة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والى الشعب العربي في دولة الامارات وقد كانت زيارتي هذه فرصة طيبة للقاء الاخوة المسئولين في الاردن للتباحث والتشاور من أجل تدعيم وترسيخ عرى التعاون الوثيق الذي يربط بين بلدينا

وقد ابدى الجميع كل استعداد في المساهمة في عمليات التطوير والبناء القائمة في دولة الامارات عن طريق تقديم

الخبرة الفنية في مختلف المجالات وخاصة في مجال الزراعة والثروة الحيوانية ، وعلى اعداد الكوادر الفنية من أبناء دولة الامارات وتدريبهم في مصفاة البترول الاردنية وقد سعدت جدا بزيارتي للعديد من المعالم الحضارية والفكرية والفنية والعسكرية والتي هي بحق مراكز اشعاع تبرز من خلالها صور الاردن المشرقة والمشرفة وتعطي الدليل الاكيد على عراقة هذا البلد وقدرته على تجاوز الصعاب وايمانه بكل القضايا والاماني القومية وانه ليشرفني ان أبعث بتحياتي الصادقة الى كل الرجال الابطال الصامدين في مواقعهم على خطوط القتال في مجابهة عدو شرس دفاعا ليس فقط عن المقدسات بل عن التراث الانساني والسلام العالمي .. كما يسرني أن أسجل اعجابي الشديد بخطط التنمية والمشاريع الاقتصادية الطموحة من أجل رفاهية الانسان الاردني ، والذي تسعى حكومة صاحب الجلالة الملك حسين خلال هذه المشاريع الى بناء الانسان في هذا الجزء من الوطن العربي ومن أجله كانت الجامعة الاردنية مفخرة للاردن والعديد من المنشآت الصناعية والعلمية .. فباسم شعب دولة الامارات أحيي شعبنا العربي في الاردن وأرجو له بقيادة مليكه المزيد من التقدم والرفاهية والسعادة .

٢١٦ - [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة بشأن توقيعه على اتفاقيتين لانشاء مطار وميناء بمدينة الفجيرة] .

أ د ٧/٢٠

نظرا لعدم وجود مطار أو ميناء كبير بالامارات الشمالية من دولة الامارات ، فقد تقرر انشاء مطار دولي حديث وميناء ضخم يعتبر أكبر ميناء يطل على خليج عمان وذلك لتسهيل الخدمات الجوية والبحرية في أقصى حدود دولة الامارات من الشرق كجزء من خطة البلاد الطموحة الرامية الى تعمير وبناء الدولة الحديثة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد .

٢١٧ - [تصريح سعادة عتيق عبدالرحمن وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة حول انضمام دولة الامارات الى الشركة العربية للتعدين] .

أ د ٧/٢١

ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو القيام بكافة الاعمال الخاصة بالكشف عن الخامات المعدنية فيما يتعلق باستثمارات الشركة ، القيام بالدراسات الفنية والمختبرية والبيئية للخامات المعدنية التي يتم اكتشافها في الدول التي يمتد اليها نشاط الشركة وذلك بغرض تحديد امكانيات استغلالها استغلالا اقتصاديا واختيار أنسب الوسائل التكنولوجية لذلك . والقيام بجميع الاعمال التمهيدية لعمليات التعدين بما في ذلك بناء الطرق واقامة الجسور وانشاء السكك الحديدية وحفر الانفاق في حدود اغراض الشركة في المناطق التي توجد فيها المناجم القابلة للاستغلال الاقتصادي والقيام باستخراج المعادن ، ومعالجة الخامات المستخرجة بما في ذلك التركيز والتكرير والصهر وفقا لطبيعة كل خام وذلك بغرض تسهيل نقله ورفع قيمته التسويقية ، والقيام بكافة العمليات

المتعلقة بنقل وتسويق الخامات المستخرجة بواسطة الشركة أو الشركات الاخرى ، وتداول المواد الخام بغرض عمليات التهيئة والتصنيع والقيام بأعمال تسويق المعدات والتعاقد لنقل المهارات التعدينية وانشاء مراكز للتدريب المهني والبحث والخبرة التعدينية .

«سؤال عن الدول المساهمة في هذه الشركة :»

* تساهم في هذه الشركة العربية ١٢ دولة عربية وهي : الامارات العربية المتحدة ، المملكة الاردنية الهاشمية ، جمهورية السودان الديمقراطية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية الصومال الديمقراطية ، الجمهورية العراقية ، جمهورية مصر العربية ، الجمهورية العربية الليبية ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية . كما تساهم في هذه الشركة الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وقد تم تحديد رأس مال الشركة المصرح به بمبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي موزعة على عشرة الاف سهم قيمة كل منها عشرة الاف دينار كويتي ، ويبلغ عدد أسهم دولة الامارات ٢٠٠٠ سهم بقيمة عشرين مليون دينار كويتي . ويجوز زيادة رأس المال واصدار أسهم جديدة بنفس القيمة الاسمية التي للاسهم الاصلية كما يجوز تخفيضها ، وفي حالة الزيادة يكون للمساهمين حق الاولوية في الاكتتاب بنسبة مساهمتهم في راسمال الشركة ولا يجوز اصدار الاسهم الجديدة بأقل من قيمتها الاسمية واذا صدرت بأكثر من ذلك اضيف الفرق لحساب احتياطي علاوة اصدار الاسهم وتكون زيادة رأس المال أو تخفيضه بقرار من الجمعية العمومية للمساهمين بناء على اقتراح مجلس الادارة يعين في حالة الزيادة مقدارها وسعر اصدار الاسهم الجديدة ومدى حق المساهمين القدامى في أولوية الاكتتاب في هذه الزيادة وتبين في حالة التخفيض مقدار هذا التخفيض وكيفيته .

ان مجلس ادارة هذه الشركة يتكون من عشرة أعضاء على الاكثر يتم اختيارهم من قبل الجمعية العمومية وبعدد يتناسب مع نسبة مساهمتهم في رأس المال ويشترط في عضو المجلس أن يكون ممثلا لنسبة عشرة في المائة على الاقل في رأس المال المصرح به ويجوز لكل مجموعة أسهم تمثل عشرة في المائة من رأس المال اختيار عضو يمثل هذه الاسهم في مجلس الادارة ويعتبر مجلس الادارة هو أوسع سلطة لادارة أعمال الشركة مع مراعاة صلاحيات الجمعية العمومية للشركة ولا يجوز للشركة أن تفتح لاحد أعضاء مجلس الادارة بصفته الشخصية اعتمادا أو ان تقدم له قرضا أو ان تضمن له أي قرض يعقده احدهم مع الغير . وعلى مجلس الادارة ان يعد عن كل سنة مالية خلال اربعة أشهر على الاكثر من تاريخ انتهائها ميزانية الشركة وحساب الارباح والخسائر وفقا لأصول المحاسبة كما على المجلس أيضا أن يعد تقريره عن نشاط الشركة خلال السنة المالية وعن مركزها المالي في ختام السنة ذاتها .

٢١٨ - [كلمة معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف التي القاها بمناسبة زيارته لمركز تحفيظ القرآن بمدرسة خديجة الكبرى] . أ د ٢٤/٧

انني كرجل نفذت فكرة سمو رئيس الدولة لنشر تعاليم الكتاب والسنة ، أشعر الآن بالراحة والاطمئنان وأنا أرى الفتاة كما أرادها سموه في مستوى المرأة المسلمة الخيرة ..

وكل أملي هو ترجمة القرآن الى سلوك قويم يخرجنا من مجاهل الحضارات المنتشرة اليوم .

٢١٩ - [المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الوحدة مع معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة بشأن الخطة العامة التي وضعتها وزارة الاشغال لمواجهة احتياجات الدولة للاعوام المقبلة والمشاكل التي تواجهها الوزارة في تنفيذ المشاريع] . و ح ٢٦/٧

ان وزارة الاشغال قامت بتنفيذ جميع المشاريع المدرجة على خطتها للاعوام الماضية ، وفي مجالات مختلفة ولمعظم وزارات الدولة ، فقامت ببناء المدارس لوزارة التربية والتعليم وبناء المستشفيات والمراكز الصحية لوزارة الصحة وأنشأت المساكن الشعبية لوزارة الاسكان ، كما قامت بشق وانشاء الطرق ، وأنشأت الموانىء والمطارات لوزارة المواصلات ، وهناك مشاريع أخرى عديدة لم ينته العمل فيها حتى الآن ولكنها ستنفذ في أقرب وقت ، وبالتالي فان جميع المشاريع لخطتنا الحالية قد نفذت .

ان ما ردده بعض أعضاء المجلس الوطني الاتحادي من أن وزارة الاشغال لم تنفذ الكثير من المشروعات غير صحيح على الاطلاق واني أدعو هؤلاء الاعضاء لكي نخرج واياهم لتفقد المشاريع التي نفذتها وزارة الاشغال والتي تنفذ حاليا والاطلاع عن كثب على سير العمل الطبيعي في تنفيذ المشاريع .

«ما هي اجراءاتكم ضد اي شركة مقاولات لا تنفذ تعهداتها مع وزارتكم في الوقت المحدد ؟» .

* في الواقع هناك اجراءات توقع على المقاولين الذين يتأخرون في تنفيذ المشروعات المسندة اليهم في وقت محدد سواء بسحب المقاولة واسنادها الى مقاول آخر في حالة عجز المقاول عن تنفيذ المشروع أو بتغريمه الغرامات المقررة في حالات التأخير ، الا ان قطاع المقاولات الوطنية في البلاد لا يزال جديدا ، ولابد من تشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل ، ولهذا فاننا كثيرا ما نتجاوز ونعفي المقاول الوطني المتأخر من غرامة التأخير ، كما نحاول دعمه بكافة الوسائل حسب نصوص العقد المبرم بين وزارة الاشغال والشركة المنفذة .

«ما هي العقبات التي تواجه عدم انشاء شركة حكومية للمقاولات ، وهل هناك تفكير في انشائها؟» .

* الحقيقة ان الدولة ترى أن يكون للقطاع الخاص دور فعال في بناء وتطوير البلاد ، ولهذا دأبنا منذ البداية على دعم وتشجيع الشركات الوطنية وتشجيع المقاولين الوطنيين ايمانا منها في خلق شركات المقاولات الوطنية التي تستطيع مستقبلا القيام بتنفيذ مشروعات التنمية

في البلاد ومجاراة الشركات الاجنبية والتفوق عليها اذا امكن .

الحقيقة لم تكن هناك أنظمة أو لوائح تحول بين تقدم أي من المقاولين مهما كانت امكانياتهم محدودة ومهما كانت المشروعات المزمع تنفيذها كبيرة ، الا اننا والحمدلله كنا نوفق دائما في اسناد العمل لتنفيذ المشاريع الى المقاولين حيث تتناسب المشاريع وامكانياتهم والمقاولون الوطنيون يستطيعون المساهمة في تنفيذ المشاريع الكبيرة . أما بأخذ المقاول الرئيسي أو الاشتراك معه مناصفة وبهذه الطريقة تتاح لهم فرصة التدريب والنمو الطبيعي وبالتالي يستطيعون مستقبلا تنفيذ مشاريع أكبر من المشروعات السابقة نسبيا .

«علمنا ان بعض المقاولين يرفضون تعهد الاعمال في المناطق النائية والجزر فما هو موقف وزارتكم من هذا وما هو الحل البديل؟» .

* الحقيقة ان وزارة الاشغال لاتجبر ايا من المقاولين التقدم للقيام بتنفيذ أي مشروع في الجزر أو المناطق النائية ، ولكن الاشغال كعادتها تراعي ظروف المقاولين خصوصا في تلك المناطق وتعطيهم تسهيلات خاصة نظرا لما تعلقه الدولة من آمال كبيرة في تنفيذ مثل هذه المشاريع ، حتى تؤمن للمواطن حياة كريمة ، وبالتالي لايضطر الى ترك هذه المناطق واللجوء الى المدينة ، وهذا العمل يعتبر جزءا من الخطة العامة للدولة في تنمية الريف .

ومع ان تنفيذ المشاريع في المناطق النائية يلاقي بعض الصعوبات فان عددا كبيرا من المقاولين يتنافسون على تنفيذ المشروعات في المناطق النائية بالقدر الذي يتنافسون فيه على المشروعات القريبة ، وأكبر دليل على ذلك المشاريع الضخمة التي تحققت في جزر داس وأم النار والسعديات وفي الصحراء كبدع زايد والقرى العديدة المنتشرة .

«كيف تستفيد وزارتكم من الخبرات العربية في مجالات التخطيط والتنفيذ؟» .

* الحقيقة ان وزارة الاشغال اعتمدت سابقا على الخبرات الاجنبية ، وذلك لعدم توفر الخبرات العربية اللازمة ، ولكن الاشغال بعد ذلك بدأت بالتعاقد مع الخبراء العرب ، حيث تتم الاستفادة منهم حاليا في مجالات التخطيط والتنفيذ ، وأكبر دليل هو كون العديد من الشركات التي تنفذ مشاريعنا في الوقت الحاضر شركات عربية ، وأكثر الاستشاريين هم من أخواننا العرب ، ومع ذلك فاننا نأمل أن نعتمد على أنفسنا في المستقبل خاصة وان المئات من طلابنا يدرسون الهندسة والتخطيط ضمن بعثاتنا في وزارة التربية والتعليم ، وسوف تكون استفادتنا الكبرى من الخبرات العربية في تدريب هذه الكوادر ، لجعلها قادرة على تحمل مسؤولياتها في المستقبل .

«ما هو سبب التأخير في مشروع طريق قطر ، وهل كان هناك تقاعسا مع بعض الشركات؟» .

* بعض الشركات التي تعمل في المشروع قد انتهى التزامها قبل المدة المحددة ولكن بعض الشركات قد تأخرت بسبب ظروف قاهرة ولكن العمل الآن عاد الى ما كان عليه ، وسوف ينتهي الطريق في القريب العاجل .

«هل وضعتم خطة عمل للاعوام المقبلة؟» .

* ستواصل الاشغال تنفيذ كافة المشروعات التي بدأت بتنفيذها في السنوات الماضية ، وسيتم تنفيذها على مراحل كما سنواصل تنفيذ المشروعات التي بدأ العمل فيها خلال هذا العام . والمشروعات التي ستسند الى الاشغال مستقبلا ، ولقد وضعنا خطة جديدة لتنفيذ المشاريع في جميع المجالات ففي مجال التربية والتعليم سيتم انجاز مائة مدرسة مختلفة ، وفي مجال الصحة سيتم انجاز مستشفيات ومراكز صحية جديدة وعيادات طبية للمدارس ، والمزيد من المستوصفات العامة وعنابر في المستشفيات كما سيتم بناء مساكن شعبية ومراكز للارشاد الاجتماعي ومباني للبريد ، بالاضافة الى أعمال الصيانة اللازمة للوزارات ، وفي مجال الموانيء والمطارات سيتم انشاء مطار دولي جديد على أحدث طراز في أبوظبي ، ومطار آخر وميناء في الفجيرة ، وستقوم الوزارة بتوسيع عمليات الحفر والاستصلاحات اللازمة لبعض الموانيء وأعمال خاصة لحماية الشواطيء .

وفي مجال الطرق وضعنا خطة ربط البلاد بشبكة مكثفة من الطرق المعبدة ستشمل انشاء طرق مزدوجة وأخرى فرعية بالاضافة الى اعمال الصيانة ، كما سيتم انجاز عدة جسور جديدة .

٢٢٠ - [تصريح معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط حول المشروعات التي أقرها مجلس الوزراء في الامارات] .

أ د ٢٩/٧

المشروعات الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء قد تم اختيارها للتنفيذ طبقا لعدة اعتبارات أساسية وفي اطار من التنسيق الشامل بين مشروعات الوزارات المختلفة وتدعيم الربط بين الامارات وانتشار المشروعات على الامارات تحقيقا للتوازن في التنمية ووصولا الى التقريب الحضري بين الامارات .

ان الامر لم يقتصر على وضع الاولويات العامة بل وضعت أيضا اولويات تتعلق بكل قطاع على حدة وذلك على النحو التالي :

قطاع الزراعة والثروة السمكية :

أعطت الاولوية للمشروعات التي تؤدي الى المحافظة على الثروة الزراعية النباتية والحيوانية وتزيد من انتاجها وللمشروعات التي تقي هذه الثروة من التدهور وترفع من المستوى القائم لها وكذلك المشروعات التي تتصل بتحسين استغلال الثروة السمكية ورفع طاقاتها .

وتتضمن مشروعات هذا القطاع اقامة الورش البحرية في أبوظبي ودبي وكلبا والمحاجر البيطرية في أبوظبي ودبي ورأس الخيمة والشارقة وخورفكان ومراكز الارشاد الزراعي والبيطري في فلج المعلا والمدام والمراكز الزراعية في أم القيوين وعجمان والذيد وعمل المسح التعاوني وتأمين الاعلاف والفيتامينات لمربي الحيوانات واقامة العيادات البيطرية المتنقلة وتنفيذ مشروع تحريج الكثبان الرملية والحجر الزراعي والبيطري ومخازن مستلزمات الانتاج ومشروع

الدراسات الذي يشمل المشروعات الآتية :

* دراسة موانىء الصيد في الدولة .

* دراسة انشاء مزالق وورش لاصلاح سفن الصيد .

* دراسة القيام بمشروع لتربية أغنام اللحم .

* دراسة الاودية لاقامة السدود عليها وتحضير المناقصات لدراسة كل منها .

* دراسة أولية لتحلية المياه بالضغط الاسموزي العكسي .

«قطاع الامن» :

أعطيت الاولوية للمشروعات التي تؤدى الى تأكيد القيام بخدمة الامن في المناطق التي لاتتوافر فيها الامكانيات الملائمة مما يؤثر على نوع الخدمة أو يترتب عليه العمل في ظروف شاقة أو غير مناسبة .

وتتضمن مشروعات هذا القطاع انشاء مبنى رئاسة الامن الداخلي والادارة العامة للهجرة والجنسية في أبوظبي والسجن المركزي ومراكز الدخول والخروج للجوازات في موانىء الشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وخورفكان .

وتعبيد ميدان التدريب للشرطة في أبوظبي ومركز مرور مفرق الذيد - الفجيرة ومكاتب ومستودعات لقسم النقليات بأبوظبي ومركز شرطة الفلج بأم القيوين ومركز شرطة الرمس ومركز شرطة الدقداقة ومستودعات للاسلحة والقرطاسية في عجمان وورشة لتصليح السيارات ومغسلة بخورفكان ومبنى للهجرة والموانىء والحدود في دبي .

ومكاتب فروع الجنسية في الشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة والعين وبناء مدرسة المستجدين للشرطة في الشارقة . وانشاء مكاتب ومستودعات الادارة واللوازم في الشارقة ، ورشة تصليح ومغسلة للسيارات في الشارقة . ومكاتب ومستودعات لقسم المشاغل في رأس الخيمة . ومركز مرور مفرق خورفكان - الفجيرة .

«قطاع الخدمات الصحية» :

اعطيت الاولوية للمشروعات التي تسهم في انتشار الخدمات الصحية في الامارات وتلك التي لاتتعارض مع خطة الخدمات الصحية محل الاعداد والاعتماد .

وتشمل مشروعات هذا القطاع استكمال التوسعات بمستشفى أم القيوين (مرحلة ثالثة) . واستكمال سكن الاطباء والممرضات ومباني أخرى بمستشفى النخيل برأس الخيمة (مرحلة ثانية) واستكمال في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة في مستشفى الكويت بديره واجراء دراسات وتصميمات للمستشفيات تشمل دراسات مستشفى الامراض العقلية لحين اعتمادها من وزارة الصحة .

واستكمال مستشفى الفجيرة واقامة العيادات الخارجية التالية في المنيعي وأبو موسى والطيبة والمدام والحويلات واذن والدقداقة ومصفوت واقامة مبنى للجراج والورش بدبي .

«قطاع الخدمات التعليمية» :

تم التركيز على التوسعات التي تقابل استيعاب الطلبة الجدد والمحافظة على الكثافة المناسبة للفصول واستكمال عناصر مقومات المدرسة الحديثة وتوفير

المساكن للمدرسين وعلى الاخص المناطق التي لايتوافر فيها سكن ملائم والعمل على نشر خدمات التعليم بمستوياتها المختلفة في الامارات وادراج المبالغ اللازمة لتهيئة المشروعات للتنفيذ .

وتتضمن مشروعات هذا القطاع اقامة فصول اضافية في مدارس دبي على النحو التالي :

- ٤ فصول لمدرسة حصة للبنات .
- ٤ فصول لمدرسة سكينة للبنات .
- ٤ فصول لمدرسة قرطبة للبنات .
- ٤ فصول لمدرسة طارق بن زياد .
- ٤ فصول لمدرسة طليلة للبنات .
- ٤ فصول لمدرسة غرناطة للبنات بالراشدية .
- ٤ فصول لمدرسة الجاحظ للبنين بالراشدية .
- ٦ فصول لمدرسة آمنة الاعدادية للبنات .
- جناح مكون من ٨ فصول في ثانوية الاتحاد للبنات .

واقامة فصول اضافية في الشارقة وعجمان على النحو التالي :

- ٤ فصول لمدرسة اشبيلة للبنات .
- ٦ فصول بمدرسة ابن خلدون للبنين .
- ٨ فصول بمدرسة الخليج العربي بالخان .
- جناح مكون من ٨ فصول بمدرسة العروبة .
- جناح مكون ٨ فصول بمدرسة الزهراء للبنات .
- جناح مكون من ٨ فصول بمدرسة الراشدية للبنين بعجمان .
- ٢ فصلان بمدرسة مليحة .
- ٤ فصول بمدرسة سيف اليعربي بكلبا .
- ٤ فصول بمدرسة البنين بمصفوت .
- ٤ فصول بمدرسة البنات بمصفوت .

واقامة فصول اضافية في أم القيوين وفصول اضافية في رأس الخيمة كالآتي :

- ٤ فصول بمدرسة النهضة للبنات بالرمس .
- ٤ فصول بمدرسة أسامة باذن .
- ٤ فصول بمدرسة النجاح .
- ٤ فصول بمدرسة أم القرى بشعم .
- ٤ فصول بمدرسة ابن ماجد بشعم .
- ٤ فصول بمدرسة ابن ظاهر بالعريب .
- ٤ فصول بمدرسة خالد بن الوليد بالجزيرة .
- ٤ فصول بمدرسة هند للبنات .
- ٤ فصول بمدرسة الرمس للبنين .
- ٤ فصول بمدرسة المعيرض للبنين .
- جناح مكون من ٨ فصول بالمدرسة الصباحية للبنات .
- ٤ فصول بمدرسة شمل الثانوية للبنين .
- ٤ فصول بمدرسة المنيعي .

فصول اضافية في الفجيرة كالآتي :-

- ٤ فصول بمدرسة مربح (تحت التأسيس) .
- ٤ فصول بمدرسة دبا للبنين (تحت التأسيس) .
- تكملة الصالات بالمدرسة الثانوية برأس الخيمة .
- انشاء عشر دورات مياه مختلفة في مناطق مختلفة .
- أسوار عشر دورات مياه مختلفة في مناطق مختلفة .
- أسوار لمدرسة البنات بمصفوت .
- أسوار للقسم الداخلي في العريبي .

- ردم ساحة مدرسة فاطمة الزهراء المتوسطة بالشارقة .
- صيانة مدرسة آمنة بدبي .

سكن المدرسين كالآتي :-

- ٤ منازل للمدرسين في منطقة شعم برأس الخيمة .
- ٦ منازل للمدرسين في منطقة مسافي برأس الخيمة .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة البثنة بالفجيرة .
- ٤ منازل للمدرسين في منطقة المنيعي برأس الخيمة .
- ٤ منازل للمدرسين في منطقة وادي القوز برأس الخيمة .
- ٥ منازل للمدرسين في منطقة اذن برأس الخيمة .
- ٤ منزل للمدرسين في منطقة أبو موسى برأس الخيمة .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة السيجي بالفجيرة .
- ٢ منزل للمدرسين بمنطقة المنامة .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة مليحة .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة وادي دبا .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة مربح .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة المدام .
- ٢ منزل للمدرسين في منطقة مصفوت .
- ٢ منزل في منطقة حتا .
- سكن للمدرسات سعة ١٠٠ مدرسة بالشارقة .
- سكن للمدرسات سعة ١٠٠ مدرسة برأس الخيمة .
- سكن للمدرسات سعة ٥٠ مدرسة بالفجيرة .
- مدرسة ثانوية للبنات في بر دبي .
- مدرسة ثانوية للبنين في رأس الخيمة
- مدرسة ثانوية للبنين في أم القيوين .
- مدرسة اعدادية للبنين في بر ديرة .
- مدرسة اعدادية للبنات في بر دبي .
- مدرسة اعدادية للبنين في الشارقة .
- مدرسة اعدادية للبنات في الشارقة .
- مدرسة ابتدائية للبنين في بر دبي .
- مدرسة ابتدائية للبنات في بر دبي .
- مدرسة ابتدائية للبنين في الشارقة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في الشارقة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في عجمان .
- مدرسة ابتدائية للبنين في رأس الخيمة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في رأس الخيمة .
- مدرسة ابتدائية للبنين في الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في كلبا .
- مدرسة ابتدائية للبنين في خورفكان .
- مدرسة ابتدائية للبنات في خورفكان .
- مدرسة ابتدائية للبنات (خت) - في رأس الخيمة .
- مدرسة ابتدائية للبنين (غليله) في رأس الخيمة .
- مدرسة ابتدائية للبنين (النخيل) في رأس الخيمة .
- مدرسة ابتدائية للبنين (الرفعة) أم القيوين .
- مدرسة ابتدائية للبنين (السيجي) الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنين (الفرع) الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات (البثنة) الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات (مسافي) الفجيرة .

- مدرسة ابتدائية للبنات دبا الحصن .
- مدرسة ابتدائة للبنين في بر ديرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في الشارقة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في (مربح) الفجيرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات (الذيد) .
- مدرسة ابتدائية للبنات في (أبو موسى) .
- مدرسة ابتدائية للبنين في (المنامة) .
- مدرسة ابتدائية للبنين في (حتا) .
- مدرسة ابتدائية للبنين في (العوير) .
- مدرسة ابتدائية للبنين في (وادي دبا) .
- مدرسة القاسمية الجديدة بالشارقة .
- مدرسة القاسمية الجديدة برأس الخيمة .
- قسم داخلي سعة ١٠٠ طالب بالمنامة .
- قسم داخلي سعة ١٠٠ طالب بدبي .
- ٦ حمامات سباحة .
- مدرسة ابتدائية للبنين في بر ديرة .
- مدرسة ابتدائية للبنات في بر ديرة .

«قطاع النقل والمواصلات» :

أعطيت أولوية للمشروعات المتعلقة بنشر الطرق الرئيسية بين الامارات مع ضمان تناسب حجم الحركة الحالية والمستقبلية مع أنواع سعة الطرق المنشأة ، والسير في تطوير وتحسين المرافق الاخرى. كذلك نشر الخدمات البريدية في المناطق التي لاتؤدي فيها الخدمة بيسر أو محرومة منها تقريبا .

وتشمل مشروعات هذا القطاع انشاء مكاتب فرعية للبريد في النخيل والرمس وشعم والدقداقة برأس الخيمة وفي الذيد ومسافي ودبا بالشارقة وأبو موسى بالشارقة وفي مدينة الشارقة وفي خور العنز والراشدية وجميرا وديره وبر دبي في دبي وفي المنامة بعجمان وشعبية الختم وسويحان بأبوظبي وفلج المعلا بأم القيوين وخور عجمان ومطار الفجيرة وميناء الفجيرة .

«قطاع الاعلام والثقافة» :

أعطيت الاولوية لشروعات هذا القطاع الحيوي لتوصيل وتقوية الخدمات التلفزيونية والاذاعية للمناطق النائية بوجه خاص بالنسبة لاهمية هذه الخدمات لرفع مستوى معيشة المواطن بالاضافة الى الاهتمام بتيسير وسائل النشر بصفة عامة .

وتتضمن مشروعات هذا القطاع ما يلي :-

توسعات في مبنى تلفزيون دبي وتشمل :-

أ - معمل التحميض .
ب - صالونات بروفات .
ج - مكتبة تسجيلات .

- مبنى مكون من طابقين للرقابة .
- محطة ارسال اذاعي بالفجيرة .
- وكالة الانباء المحلية .
- استديو تلفزيون ملون بدبي .
- محطات الارسال التلفزيوني في دبي وأم القيوين ورأس الخيمة .

«قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف» :

تم التركيز على مشروعات انشاء المساجد في المناطق التي لايتوافر فيها هذه الخدمة وعلى الاخص التجمعات السكنية المنشأة حديثا . ومنها التجمعات الشعبية .

وتشمل مشروعات هذا القطاع بناء ٧ مساجد في رأس الخيمة و١٠ مساجد في الفجيرة و٣ مساجد في عجمان ومسجد في أم القيوين و٣ مساجد في الشارقة .

«قطاع الكهرباء والماء» :

أعطيت الاولوية لزيادة طاقة التوليد ودراسات واجراءات تنفيذ الخطة المتوسطة المدى لتأمين وزيادة طاقة الكهرباء والماء في الامارات .

«قطاع الثروة التعدينية والاستخراجية والصناعة» :

تعتبر أعمال المسوح المعدنية والجيولوجية ذات أولوية في حد ذاتها اذ يترتب عليها تحديد مجال الانطلاق الصناعي . واذا كانت الاعمال الصناعية تخضع لسياسات محلية حسب الدستور المؤقت . فان الاولوية التي يعطيها النشاط الاتحادي في هذا المجال تركز في السنة المالية على تهيئة الظروف والدراسات التي تمكن من وضع خطة متكاملة للصناعة للتنسيق على مستوى الامارات . والمأمول ان تتضمن الخطة الثلاثية بدأ بالسنة القادمة معالم الاتجاهات الرئيسية وتطوير قطاع الصناعة .

«قطاع الاسكان» :

تم التركيز على ادراج الاعتمادات التي تمكن من استمرار انشاء المساكن الشعبية في ضوء الاعتمادات التي أجريت للاستكمال والاوضاع المتعلقة بالتنفيذ

وتشمل مشروعات هذا القطاع :-

بناء ١٤٠٠ وحدة سكنية للاسكان الشعبي . ولقامة وحدات ملحقة لمساكن موجودة وعمل وحدات صغيرة منفصلة لافراد لاينطبق عليهم قانون الانتفاع بالمساكن الشعبية وتضطرهم الظروف للسكن بمفردهم مثل العزاب والارامل والعجزة وسيقام من هذا النوع ٦٠٠ وحدة .

«قطاع الشباب والرياضة» .

أعطيت الاولوية للمشروعات المتعلقة بتقديم الخدمات العاجلة وتهيئة الامكانيات الحالية لمقابلة الاحتياجات لحين الانتهاء من انشاء المشروعات الكبيرة كذلك أعطيت الاولوية للساحات الرياضية في الامارات المختلفة .

وتشمل مشروعات هذا القطاع اقامة مدرج يسع ٤٠٠٠ متفرج في كل من أبوظبي ودبي . ومركز لرعاية الشباب برأس الخيمة وبيت للشباب بمركز رعاية الشباب بالفجيرة ودراسة لتصميم نادي نموذجي لمراكز رعاية الشباب في المنطقة الشرقية في الشارقة وأم القيوين وعجمان .

«قطاعا العمل والرعاية الاجتماعية» :

أعطيت الاولوية لنشر مكاتب العمل في الامارات وكذلك الدراسات اللازمة لانشاء المراكز الاجتماعية مع حقيقة التنسيق مع الوزارات المعنية كوزارتي التربية والصحة .

وتتضمن مشروعات هذا القطاع اجراء الدراسات لانشاء مراكز للرعاية الاجتماعية وانشاء مكاتب فرعية لوزارة العمل في جبل الظنة وبدع زايد وأبوظبي .

٢٢١ - [جانب من تصريح سعادة محمد بن جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف أثناء جولته التي قام بها لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في عجمان] .

أ د ٧/٢٨

.. ان سمو رئيس الدولة قرر كذلك صرف بدل وجبات غذائية للدارسين والدراسات في المراكز بالاضافة الى المكافآت لهم .

ان الدراسة في المراكز تجري بجدية تامة وقد بلغ عدد الدارسين والدراسات في المراكز الموزعة بالامارات ١٥ الف طالب وطالبة .

ان سمو رئيس الدولة قد أمر بشراء ١٥ حافلة في بداية الدراسة لنقل الدارسين كما خصص ٣٠٠ درهم لكل منهم .

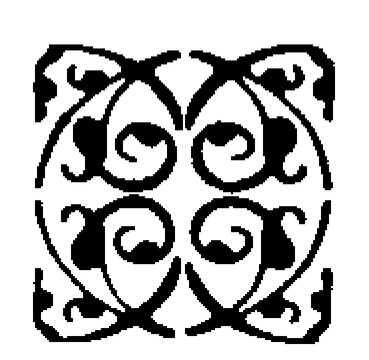
٢٢٢ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد القائد العام لقوات دفاع أبوظبي ونائب رئيس الوزراء في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة تخرج دفعة جديدة من طلبة المدارس الثانوية الذين تلقوا تدريبهم العسكري] .

أ د ٣١ /٧

ان مشاعر السعادة والغبطة تغمرني الآن وأنا أرى هذه الطلائع المؤمنة من شبابنا في صفوف الجندية التي يشرفنا جميعا ان ننتمي اليها لأنها الدروع الحصينة التي تجسد معاني الواجب والفداء والتضحية والذود عن حياض الوطن .

لقد تابعت بكل الاعتزاز عن كثب طوال الاسابيع الماضية مراحل التدريب العسكري الناجح لهؤلاء الطلاب . وأسعدني جدا وبكل التقدير مدى اقبالهم الشديد على حمل السلاح . واستيعابهم الكامل للبرنامج المكثف والدروس العسكرية ومن هنا يحق لنا ان نهنىء أنفسنا ونفخر بهذا الشباب المتحمس الذي يثبت كل يوم أنه على مستوى المسئولية . وانه في مستوى الآمال الكبار التي يعقدها سمو الوالد القائد الاعلى على هذا الشباب الذين هم عدته لبناء هذا الوطن والانطلاق في مسيرتنا الظافرة الكبرى نحو التقدم والنهضة .

اننا نأمل ان نرى في صفوف قواتنا المسلحة في الاعوام القادمة المزيد من هؤلاء الشباب لأن التدريب العسكري يخلق منهم الجيل الواعي القادر على تحمل المسئولية .



وثائق شهر أغسطس

٢٢٣ - [مرسوم اتحادي رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٥ بفض الدورة الثانية من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الوطني الاتحادي] .
ج ر أ ٢١/ ٨
س٥ ع٢٩

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ،

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الوطني الاتحادي وموافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

تفض الدورة الثانية من الفصل التشريعي الثاني للمجلس الوطني الاتحادي بنهاية جلسة يوم الثلاثاء ٢١ جمادي الثانية ١٣٩٥ هجرية الموافق أول يوليو ١٩٧٥ ميلادية .

المادة الثانية

على رئيس المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

٢٢٤ - [قرار مجلس الوزراء رقم (٨) لسنة ١٩٧٥ بنظام وزارة الزراعة والثروة السمكية] .
ج ر أ ٢١/ ٨
س٥ ع٢٩

مجلس الوزراء ،

بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له ،

وبناء على ما عرضه وزير الزراعة والثروة السمكية ، وموافقة مجلس الوزراء ،

قرر :

مادة (١)

تكون للعبارات والكلمات التالية الواردة في هذا القرار المعاني المبينة إزاءها الا اذا دل السياق على غير ذلك .

الدولة : دولة الامارات العربية المتحدة .

السلطات المحلية : السلطات المحلية المختصة بشؤون الزراعة والثروة السمكية في الامارات الاعضاء في الاتحاد .

الوزارة : وزارة الزراعة والثروة السمكية .

الوزير : وزير الزراعة والثروة السمكية .

الوكيل : وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية .

المدير : مدير أية ادارة في وزارة الزراعة والثروة السمكية أو مدير أية منطقة تابعة لهذه الوزارة .

مادة (٢)

تحدد اختصاصات الوزارة بموجب القوانين والمراسيم والأنظمة واللوائح

والقرارات الاتحادية وتمارس الاختصاصات الآتية :

١ - رسم السياسة الخاصة بالثروات النباتية والحيوانية والسمكية وحمايتها وتشجيعها وذلك بالاتفاق مع السلطات المحلية .

٢ - اقتراح مشروعات القوانين اللازمة لتنمية الثروات النباتية والحيوانية والسمكية .

٣ - رسم السياسة المائية المتعلقة بأغراض الزراعة والمحافظة على مصادر المياه واستعمالات المياه الجوفية وكذلك سياسة المحافظة على التربة واستعمالاتها .

٤ - توفير الخدمات للمواطنين في مجالات الارشاد الزراعي وتقديم الخدمات البيطرية ووقاية النباتات وتقديم الخدمات للصيادين بما يتلاءم مع الظروف البيئية والأوضاع الاجتماعية ضمن القوانين والالتزامات المالية الخاصة بذلك .

٥ - تقديم المشورة لشتى الاجهزة الحكومية والمؤسسات والأفراد في الميادين النباتية والحيوانية والسمكية والمياه والتربة .

٦ - تنفيذ عمليات الاحصاء الزراعي ودراسات التسويق والاشراف على التعاونيات الزراعية والسمكية ، وجمع وتبويب ونشر البيانات الاحصائية والاقتصادية والفنية للانتاج النباتي والحيواني والسمكي .

٧ - وضع برامج التدريب لرفع الكفاية الفنية للعاملين في القطاعات الزراعية والسمكية .

٨ - مراقبة تنفيذ التشريعات النباتية والحيوانية والسمكية بما يكفل تأمين رسالة الوزارة .

٩ - تطوير ودعم المشروعات النباتية والحيوانية والسمكية وذلك لتحقيق أكبر قدر من الانتاج المحلي وبما يضمن توفير المواد الغذائية الطازجة .

١٠ - توفير الحماية اللازمة للقطاع الزراعي عن طريق الوقاية والمكافحة والحجر الزراعي .

١١ - القيام بالبحوث والتجارب النباتية والحيوانية والسمكية المتصلة بنواحي الانتاج المختلفة بقصد ايجاد أنسب الحلول العملية تمهيدا لوضع حصيلة النتائج لخدمة العمل الزراعي والحيواني والسمكي العام .

١٢ - توثيق الصلات في الميدان النباتي والحيواني والسمكي مع الدول والهيئات والمنظمات الدولية عن طريق تمثيل الدولة اللجان(١) والمؤتمرات المتعلقة بتلك الأمور وتبادل البعثات والاسهام في نشاط هذه الهيئات وذلك كله بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة بهذه الأمور

١٣ - أية اختصاصات أخرى يعهد بها الى الوزارة بموجب تشريعات اتحادية .

مادة (٣)

الوزير هو الرئيس الأعلى للوزارة ، ويضطلع بالاختصاصات والسلطات الآتية :

١ - اقتراح السياسة العامة للوزارة

---

(١) كذا ورد في الاصل «والمقصود في اللجان»

والاشراف على تنفيذها بعد اقرارها من السلطات العليا .

٢ – الاشراف على سير العمل في الوزارة واصدار التعليمات اللازمة لذلك .

٣ – تنفيذ الميزانية العامة ضمن الاعتمادات المقررة للوزارة .

٤ – اقتراح وتقديم مشروعات القوانين والمراسيم واللوائح والنظم المتعلقة بالوزارة وعرضها على مجلس الوزراء بعد صياغتها من قبل دائرة الفتوى والتشريع .

٥ – تخويل بعض الصلاحيات التي يجوز فيها التفويض قانونا الى وكيل الوزارة أو المدراء وكبار موظفي الوزارة .

٦ – التشاور مع السلطات المعنية في الامارات الاعضاء فيما يمارسه من اختصاصات عندما يكون لهذه الممارسة علاقة بتلك السلطات .

٧ – تمثيل الوزارة لدى أجهزة الدولة العليا وامام المجلس الوطني الاتحادي .

٨ – أية صلاحيات أخرى تخوله اياها القوانين والأنظمة واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاها .

مادة (٤)

يختص الوكيل بمساعدة الوزير في ادارة أجهزة الوزارة وتصريف شؤونها وتنفيذ السياسة المقررة لها ، ويقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين دوائرها المختلفة التي ترتبط به مباشرة ويكون مسؤولا عن أعماله أمام الوزير ، ويمارس على وجه الخصوص ما يلي :

أ – الاشراف على اعداد مشروع الميزانية السنوية للوزارة .

ب – الاشراف على أعمال المدراء ومسؤولي المناطق الذين يكونون مسؤولين مباشرة امامه عن جميع أعمال دوائرهم أو مناطقهم من النواحي الفنية والمالية والادارية .

ج – أية صلاحيات أخرى تخوله اياها القوانين والانظمة واللوائح والقرارات الصادرة بمقتضاها .

مادة (٥)

تتكون أجهزة الوزارة من :

١ – دائرة الشؤون المالية والادارية .

٢ – دائرة الشؤون الفنية .

٣ – ادارات المناطق .

مادة (٦)

تتولى دائرة الشؤون المالية والادارية الاشراف على جميع الشؤون المالية والادارية التي يتطلبها سير عمل الوزارة ويرأسها مدير – وتنقسم الى :

١ – ادارة الشؤون المالية : وتضم قسم المحاسبة وقسم الموازنة والتكاليف وقسم المشتريات والمخازن .

٢ – ادارة الشؤون الادارية : وتضم قسم شؤون الموظفين وقسم السكرتارية والارشيف وقسم الحركة والنقل وقسم العلاقات العامة والشؤون القانونية والترجمة .

مادة (٧)

تتولى الدائرة الفنية الاشراف على جميع الشؤون المتعلقة بحماية الثروات النباتية والحيوانية والسمكية والمياه والتربة والقيام بعمليات التخطيط والمتابعة الخاصة بها ، ويرأسها مدير – وتنقسم الى :

١ – ادارة الثروة النباتية : وتشمل قسم الخدمات الزراعية وقسم الانتاج النباتي وقسم الاقتصاد الزراعي .

٢ – ادارة الثروة الحيوانية : وتشمل

قسم الصحة الحيوانية وقسم الانتاج الحيواني وقسم المحاجر البيطرية .

٣ - ادارة الثروة السمكية : وتشمل قسم الخدمات السمكية وقسم الانتاج السمكي والتصنيع وقسم مصانع الثلج والتبريد .

٤ - ادارة التخطيط والمتابعة : وتشمل قسم الاحصاء وقسم المياه والتربة وقسم العلاقات الخارجية .

مادة (٨)

يتبع الاقسام التابعة لمختلف الادارات فروع متخصصة حسب الحاجة لكل قسم ويتم هذا بقرار من الوزير .

مادة (٩)

يتولى ادارة أعمال مكتب الوزير مدير ويساعده سكرتير الوزير - ويختص المكتب بالأعمال الاتية :

١ - استلام البريد الوارد للوزير واعداد خلاصة عن كل معاملة قبل عرضها على الوزير .

٢ - تنظيم شؤون الزيارات الرسمية ومقابلات الوزير .

٣ - حفظ التقارير السرية والأوراق الرسمية التي يكلف بحفظها من قبل الوزير وتنظيم الملفات الخاصة بها .

٤ - اعداد ما يكلف به من قبل الوزير من رسائل وأجوبة على المراسلات المختلفة وفقا لتوجيهات الوزير .

٥ - أية صلاحيات أخرى يكلف بها من قبل الوزير .

مادة (١٠)

لاغراض الخدمات النباتية والحيوانية والسمكية وخدمات الماء والتربة التي تقوم عليها الوزارة ، تنشأ عدة مناطق تابعة للوزارة ويصدر بتحديد هذه المناطق قرار من الوزير .

ويتولى رئاسة كل منطقة مدير يعتبر ممثلا للوزارة فيها ويكون مسؤولا عن أعماله امام وكيل الوزارة .

مادة (١١)

يصدر الوزير القرارات التنظيمية اللازمة لسير العمل وحسن أدائه وتحديد اختصاصات ومسؤوليات المناطق والادارات والفروع وأساليب العمل في الوزارة .

مادة (١٢)

يجوز للوزير انشاء أقسام جديدة أو الغاء أقسام موجودة تبين له عدم الحاجة اليها بعد العرض على مجلس الوزراء ، كما يجوز له اجراء أية تعديلات يراها مناسبة في اختصاصات المناطق والادارات والفروع .

مادة (١٣)

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدورة .

مكتوم بن راشد المكتوم
رئيس مجلس الوزراء

٢٢٥ - [مرسوم اميري رقم (١٣) لسنة ١٩٧٥ في شأن المحافظة على السر الاحصائي] .

ح ر ظ ٢ /٨
س٤ ع٢٢

نحن خليفة بن زايد آل نهيان ، نائب حاكم أبوظبي

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي .

وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز

الحكومي في امارة أبوظبي ،

وعلى المرسوم الاميري رقم (١٦) لسنة ١٩٧٤ في شأن نظام دائرة التخطيط ،

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة التخطيط ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تضمن حكومة امارة أبوظبي لكافة الشركات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية العاملة في امارة أبوظبي ، السر الاحصائي ، وذلك في كل ما يترتب عليه جمع المعلومات والاحصائيات من قبل دائرة التخطيط والدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى لاغراض الاحصاء والدراسات الاقتصادية والاجتماعية في نطاق الحسابات القومية أو خطط التنمية وغيرها .

مادة (٢)

ان الأرقام التي تطلبها دائرة التخطيط والدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى من مختلف الشركات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية أعمالا لنص المادة الأولى من هذا المرسوم هي لغرض اقتصادي واجتماعي بحت ، وليس لها أية علاقة بالاداءات والضرائب ولا يجوز استعمالها لاغراض الرقابة الادارية والمالية .

مادة (٣)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

خليفة بن زايد آل نهيان
نائب حاكم أبوظبي

٢٢٦ - [تصريح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة حول مصنع اسمنت الاتحاد] .

أ د ٤/٨

ان مصنع الاتحاد للاسمنت خطوة جادة على طريق توفير احدى المواد الاساسية التي يحتاج اليها البناء والعمران في الدولة التي تستوعب كل انتاج الاسمنت للمصانع التي تقام الآن في عدة أماكن ، خاصة وان الجهود التي بذلتها الدولة في مختلف مناطقها على طريق اللحاق بالركب الحضاري من انشاء المدارس والمستشفيات ورصف الطرقات الحديثة ، تستنفذ ما هو أكثر من الانتاج الموجود ..

انه لن يمر سوى عام واحد حتى نعتمد المرحلة الثانية من هذا المشروع ، وربما امكننا اعتماد المرحلة الثالثة في نهاية العام التالي .

قد انهالت طلبات عديدة من البلدان الخليجية الشقيقة لشراء كميات من انتاج مصنع الأسمنت ، لكن الذي حدث اننا جمدنا الرد عليها حتى تقام كل مصانع الدولة للاسمنت حتى يصبح لدينا فائض .

اننا نحاول تدريب الأيدي العاملة المحلية ، حتى يتمكن المواطنون من إدارة المصنع بأنفسهم وقد وضعنا خطة فعلية لذلك .

اننا قد وضعنا في اعتبارنا السير على خطين متوازيين معا الأول توفير هذه المادة الهامة لهذه المرحلة وخلق استقرار في الاسواق المحلية الى جانب تحديد سعر

معقول قد يخفف من حدة هذا الارتفاع الحالي في أسعار الاسمنت .

ان أي مشروع يقام في أية بقعة من الدولة سواء كان التمويل اتحاديا أم غير اتحادي فهو أولا وأخيرا لصالح أبناء الدولة عامة .

لقد انتهينا من هذا المصنع ويدأ الانتاج الفعلي وقريبا سينتهي بناء المصانع المماثلة في العين ودبي والشارقة .

وستكون النتيجة توفير هذه المادة المهمة في البناء والعمران واستقرار السوق ومطاردة الأزمة والبيع بالسعر المعقول .

ان المصنع قد بني برأسمال مشترك بين أبوظبي ورأس الخيمة ، وأبوظبي شاركت بـ ٢٥ في المائة من التكاليف التي بلغت ١٢ مليون دولار ونصف ، بينما دفعت رأس الخيمة ٧٥ في المائة من التكاليف لكن الشيء الذي يجب ان يعيه كل مواطن في هذه الدولة أن كل بناء وكل عمران وكل تقدم وكل مشروع هو في أجله وبالتالي هو من أجل الدولة لأنه يخدم المصلحة العامة .

٢٢٧ - [جانب من كلمة معالي محمد بن سلطان القاسمي وزير العمل والتي أدلى بها لأحد مندوبي منظمة اليونسكو خلال زيارته لباريس حول تعليم المرأة في دولة الامارات التي أذاعها راديو لندن] .

و ح ٧/٨

اننا فخورون لأن أمهاتنا وجداتنا يستطعن ان يكتبن ويقرأن اللغة العربية على الأقل .. فالتعليم الحديث قد دخل الى الامارات العربية منذ عشرين عاما وأن عدد الفتيات اللواتي يدرسن في المدارس الثانوية عدد كبير وانهن يتلقين تعليما جيدا ويدرسن اللغات الاجنبية بالاضافة الى اللغة العربية .

... توجد صفوف تدريس مسائية للسيدات الأميات اللواتي يتعلمن الكتابة والقراءة ونحن فخورون بأن عددا من بناتنا يدرسن في الكليات في الولايات المتحدة وفرنسا ومصر ولبنان وبريطانيا .

ان الفتيات ينظرن نظرة جدية الى الدراسة والعلم ..

ان الفتيات في الماضي كن لا يذهبن الى المدارس حتى يبلغن العاشرة من العمر ويلتزمن بعد ذلك في البيت الى ان يتزوجن وكانت الفتاة بين الثامنة عشرة من العمر والسادسة عشرة[1] ، أما الآن فقد تغير الوضع بعد سن قانون يمنع زواج الفتاة قبل ان تبلغ الرابعة عشرة من العمر .

ان بعض الفتيات يذهبن الى مدارس الهندسة وان رواتب السيدات معادلة لرواتب الرجال ، لأن دولة الامارات عضوة في منظمة العمل الدولية وهي تطبق القانون الدولي في هذا الشأن .

٢٢٨ - [تصريح سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف حول الكيفية التي يتم بها حصر الوقف

(١) كذا ورد في الاصل

واستثماره] .

و ح ٨/٧

ان الوزارة تقوم حاليا بواسطة لجانها بعملية حصر واسعة لكل الموقوفات التي لم يتم حصرها منذ زمن بعيد في مختلف امارات الدولة وتصل قيمتها الى ملايين الدولارات .. وتعتمد اللجان في اثبات الوقف والحصر على الشهادة التي يدلي بها المواطنون ، أو ما يملكون من مستندات وتقدم لهم الوزارة نظير هذا الجهد مكافآت تشجيعية عبارة عن جوائز .. ثم ملفات المحاكم الشرعية حيث تحوى بعضها مستندات ملكية خاصة موضح فيها الوقف وطبيعته وحدوده ونوعيته . وأخيرا البلديات حيث كانت لفترة طويلة تقوم بادارة بعض أراضي الأوقاف .. وينتظر ان تنتهي من هذا المسح خلال تسعة أشهر .. وقد انتهى حصر الأوقاف بالنسبة لامارة أبوظبي وعوضتنا حكومة أبوظبي عن الأراضي التي كانت وقفا ودخلت في تخطيط الميادين أو شق شوارع جديدة .

«وعن استثمار الوقف قال :»

* انه بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة وزراعات النخيل فقد تم الاتفاق مع وزارة الزراعة لاستثمار هذه الأراضي وتدريب بعض مستخدمينا على ادارتها وتنميتها .. اما بالنسبة لما هو موقوف من عقارات وغيرها مما يدر عائدا فاننا نستثمره في مشروعات عمرانية .. وتتمثل في بناية جديدة تم بناؤها فعلا في أبوظبي وهي عبارة عن عمارة سكنية تكلف بناؤها ثلاثة ملايين من الدراهم .. وسوف ينتهي العمل من تشطيبها خلال شهرين حيث تعرض شققها للايجار .

ان لدينا مشروعا كبيرا لبناء مجمع سكني ضخم سيكون أكبر مجمع في أبوظبي . لقد بدأنا في الاعداد له بمساعدة الخبرات الهندسية في تخطيط المدن .. وسوف يتم البناء في منطقة المسجد الكبير على مساحة ١٠٠ في ٣٠٠ متر .. وترتفع لحوالي ١٥ طابقا .. وقد اعتمد لها هذا العام بصفة مبدئية ١٨ مليون درهم وينتظر ان تصل التكاليف الاجمالية لحوالي ٤٥ مليون درهم .. والأمر معروض الآن لاستشارة بيوت الخبرة الاجنبية في هذا العمل ، وكذلك اعداد تصميم هندسي متكامل للبدء في البناء فالعمارة لن تكون بناية عادية وانما عبارة عن مجمع سكني كبير به كل الخدمات المطلوبة للسكان ابتداء من الجراجات حتى دار الحضانة لرعاية الأطفال .

وسوف ترصد حصيلة ايجار هذا المجمع والعمارة الأخرى لتحسين الخدمات التي تؤديها الوزارة للمساجد .

٢٢٩ - [تصريح سعادة علي شمو وكيل وزارة الاعلام والثقافة حول نتائج الزيارة التي قام بها معالي احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة لتونس] .

أ د ٨/٧

ان المباحثات تناولت عدة مواضيع مختلفة على النحو التالي :

«ففي مجال الاعلام» :

تم عقد عدة اجتماعات مشتركة موسعة اشترك فيها أعضاء وفد دولة

الامارات كما اشترك فيها من جانب الوفد التونسي كل المسئولين عن أجهزة الاعلام في تونس (الاذاعة والتلفزيون . مؤسسة التوزيع والنشر ادارة الاعلام . وكالة تونس - افريقيا للأنباء . مدير معهد الصحافة وغيرهم من كبار المسئولين) .

وتم خلال هذه الاجتماعات استعراض عام لبنود الاتفاقية الاعلامية الموقعة بين البلدين العام الماضي . وقد أسفرت المناقشات عن وضع بروتوكول تنفيذي للاتفاقية يغطي الفترة من يوليو ٧٥ الى يوليو ٧٦ . وهو عبارة عن خطة عمل تشمل العديد من المجالات أبرزها :

* توقيع اتفاق يتم بمقتضاه قيام كل من الدولتين بتوزيع مطبوعات وصحف البلد الآخر في أراضيها وسيبدأ التنفيذ على الفور . وتشمل عملية التوزيع صحف القطاع الخاص .

* تنظيم برنامج للقيام بانتاج مشترك في مجال الاذاعة والتلفزيون . واتفق في هذا المجال على ان يحضر مدراء الاذاعة والتلفزيون في الدولتين اجتماعات دورية لتبادل الرأي والمتابعة والتنسيق ودراسة البرامج التي يمكن انتاجها . كما اتفق أيضا على وضع خطة لتنفيذ سيناريو البرامج المشتركة بحيث تكون اللهجة مفهومة في كل من البلدين ، وذلك عن طريق اشتراك مذيعين من الدولتين في تقديم هذه البرامج واختيار لهجة وسيطة تفهم بسهولة وبسرعة في البلدين .

* تم الاتفاق على زيادة البرامج الاذاعية والتلفزيونية المذاعة عن البلدين في أجهزة الاعلام الخاصة بكل منهما . وان لا تقتصر اذاعة هذه البرامج على المناسبات الخاصة . وتزويد ماكينات الأجهزة الاعلامية بأكبر كمية ممكنة من البرامج الخاصة بالبلد الآخر .

* الاستفادة بالخبرة التونسية في مجال الاذاعة والتلفزيون والهندسة .

* تم الاتفاق على قيام وكالة الانباء التونسية بزيادة عدد الكلمات التي تبثها لأوروبا بصفة عامة والدول الافريقية الناطقة بالفرنسية بصفة خاصة عن دولة الامارات ، وذلك تنفيذا للاتفاق المبرم بين البلدين . ورغبة في زيادة تعريف العالم الخارجي بالتقدم والتطور في دولة الامارات .

«و في مجال الثقافة» :

تم الاتفاق على الاستفادة من الخبرة التونسية في تكوين فرق الفنون الشعبية وجمع التراث . والاستعانة بالخبراء التونسيين في مجال تطوير قطاعات المسرح والموسيقى .

«و في مجال السياحة» .

انحصر النقاش في الاستفادة من الخبرة التونسية في دعم وتطوير قطاع السياحة في دولة الامارات العربية المتحدة . والاستفادة من خبرة المؤسسات السياحية في تدريب بعض الكوادر من دولة الامارات العربية المتحدة على أعمال الفندقة والسياحة .

كما أبدت تونس استعدادها الكامل لتقديم تسهيلات خاصة للسياح من أبناء دولة الامارات لزيارة تونس وقضاء فصل الصيف فيها . وتشمل هذه التسهيلات اجراء خفض معين من تكاليف السفر وحجز الفنادق والاقامة .

وأعرب الجانب التونسي عن رغبته في افتتاح مكتب للسياحة في الخليج يكون مقره دولة الامارات العربية المتحدة

والى جانب ذلك فقد قام معالي أحمد بن حامد والوفد المرافق بزيارة المؤسسات الاعلامية حيث التقى بالمسئولين فيها وناقشهم في خطة عملهم . كما قام بزيارة المناطق السياحية البارزة في تونس كمنطقتي بنزرت والحمامات حيث تعقد أسباب ومظاهر النهضة السياحية فيها .

وقد وجه معالي وزير الاعلام والثقافة الدعوة الى وزير الاعلام التونسي لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة .

٢٣٠ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة بخصوص الأمر الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة ببناء ٢٥٠٠ مسكن شعبي في الامارات الشمالية وتوزيعها على المواطنين] .

و ح ١٣/ ٨

ان وزارة الاسكان وتخطيط المدن قد عرضت على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء وجود سموه في لندن على تصاميم هذه المساكن وقد وافق سموه عليها واعجب بها واعطى توجيهاته بتنفيذها في أقرب وقت ممكن .

ان الوزارة قد بدأت بالتحضير لبناء هذه المساكن وان عملية التنفيذ ستبدأ اعتبارا من أول العام القادم ١٩٧٦ وسيستمر العمل حتى نهاية عام ١٩٧٧ ، ان بناء المساكن الشعبية بهذا الحجم يدل على حرص الدولة وعلى رأسها صاحب السمو رئيس الدولة على توفير السكن المناسب والعيش الكريم للمواطن وحل أزمة السكن .

٢٣١ - [تصريح معالي محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع حول زيارته للبحرين] .

أ د ١٠/ ٨

يطيب لي وانا اطأ أرض البحرين الشقيقة والوفد المرافق ، ان أعرب عن سعادتي بزيارة بلدنا الثاني تلبية لدعوة من سمو الأخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير دفاع دولة البحرين ، كما يسرني ان أنقل رسالة شفوية من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة ، ونأمل ان نبحث مع اخواننا في البحرين العلاقات الودية المتينة القائمة بين بلدينا بهدف التعاون والتنسيق بين دول الخليج العربي التي تربطها أواصر المحبة وتشد أزرها وشائج القربى والمصير الواحد ، كما نرجو ان تتيح لنا هذه الزيارة الاطلاع على ما قطعته البحرين من أشواط كبيرة في جميع المجالات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البحرين ، داعين المولى عز وجل التوفيق والأخذ بيد الجميع لما فيه خير شعب دول الخليج والأمة العربية قاطبة .

٢٣٢ - [تصريح معالي راشد بن حميد وزير الشباب والرياضة حول مهرجان الشباب العربي الذي أقيم في طرابلس ونتائج مؤتمر وزراء الشباب العرب] .

أ د ١٥/ ٨

«حول مهرجان الشباب العربي :»

هذه المهرجانات فرصة طيبة للقاء الشباب العربي وبحث المشاكل التي تتعلق بهم وان اجتماع الشباب العربي من المغرب والمشرق العربي يخلق جوا من التعارف وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه الشباب العربي في بلدانهم .

ان مهرجان الشباب العربي قد خرج بعدة توصيات ومقررات يمكن تلخيصها كما يلي :

– مساعدة الشباب في الدول المتأخرة .

– الالتقاء بالشباب الافريقي وخاصة بعد ان وضح موقف هذه الدول من القضايا العربية .

«وبخصوص مؤتمر وزراء الشباب العربي يقول معالي راشد بن حميد :»

ان هذا المؤتمر قد بحث في مختلف القضايا التي تهم الشباب العربي وخلق جيلا عربيا واعيا سليما .

ان المؤتمر الثالث لوزراء الشباب العربي قد أقر عدة توصيات هامة وذلك نتيجة للدراسات والبحوث والمقترحات التي طرحت من مختلف الدول العربية وقد أقر المؤتمر بالتوصيات التالية .

– تدعيم ادارة الشباب والرياضة في الجامعات العربية لكي تتمكن هذه الادارة من القيام بعملها على أحسن وجه .

– استمرار ادارة الشباب والرياضة في عقد وتنظيم مؤتمرات فنية متخصصة للطب الرياضي وعمداء معاهد التربية الرياضية لاهميتها في النهوض بالمستوى الفني والرياضي للشباب العربي .

– تزويد الدول العربية الاكثر حاجة بالخبرات الفنية في نواحي الرياضة وشئون الشباب مع رصد الأموال اللازمة لتقديم المعونات الفنية وايفاد الخبراء .

– رصد مبلغ ١٠٠ ألف دولار من ميزانية الوزارات لمركز تبادل الزيارات بين الشباب العربي وذلك لكي يباشر المركز مهامه لخدمة الشباب العربي وذلك بعد ان وافق مجلس الجامعة العربية على اقامة هذا المركز .

– احالة الجوانب الرياضية والفنية الواردة في توصية الندوة الفكرية الى الهيئة الفنية العربية للشباب والرياضة وعرض الدراسة في المؤتمر القادم لمؤتمر وزراء الشباب العربي .

– طلب المؤتمر من الدول العربية تقديم الدراسات حول خصائص وسمات الشباب العربي وتتمثل في التأثيرات الحضارية التي مر بها الشباب العربي ووضعيته .

– التخطيط للنهوض بالمستوى الرياضي للشباب العربي وذلك على ضوء الدراسة التي قدمت للمؤتمر من الجامعة العربية . وبعض التقارير التي تقدمت بها بعض الدول العربية .

وقد قرر المؤتمر تشكيل لجنة لدراسة التقارير المقدمة من ادارة الشباب والرياضة على ان تقدم اللجنة تقريرها عن هذه الدراسات في المؤتمر القادم .

– التنسيق بين الاتحادات العربية للرياضة بشأن اقامة الدورات العربية الرياضية بحيث لا تتعارض اقامة مثل

هذه الدورات مع بعضها .

– اقامة معهد عربي لاعداد قادة ومدربين :

وقد تبنت السعودية اقامة هذا المعهد .

– مطالبة أجهزة الاعلام العربية لتخصيص وقت أطول لبرامج الشباب والرياضة في الاذاعات والتلفزيون .

كما قرر المؤتمر ان يقام مهرجان الشباب العربي كل سنتين بدلا من اقامتها كل ثلاث سنوات وقد اتفق ان يقام المهرجان القادم في العراق عام ١٩٧٧ .

وبالنسبة لمؤتمرات الشباب العربي تقرر ان يجتمع كل سنة بدلا من كل ثلاث سنوات وسيكون الاجتماع القادم في دمشق في اكتوبر عام ١٩٧٦ .

كما قرر المؤتمر عقد مؤتمر لوزراء الشباب العربي والافارقة في عام ١٩٧٦ وذلك لبحث أوجه التنسيق والتعاون بين الدول العربية والدول الافريقية في مجال الشباب والرياضة .

٢٣٣ – [تصريح سعادة علي العميرة وكيل وزارة المواصلات بشأن ايفاد أبناء الدولة للتدريب في مجالات الطيران المدني باليابان] .

أ د ٨/٢١

ان حكومة اليابان وشركة الخطوط الجوية اليابانية قد وافقت على استقبال من ٢٠ الى ٣٠ طالبا من أبناء الامارات للدراسة في معاهدها في التخصصات المختلفة في مجال الطيران المدني .

انه تم التنسيق بين وزارة المواصلات ووزارة التربية والتعليم على ايفاد هؤلاء الطلاب من خريجي الثانوية العامة قسم علمي لهذا العام .

ان هناك دورة تدريبية في اللغة الانجليزية سوف تعقد لهؤلاء الطلاب قبل سفرهم الى اليابان حتى يتمكنوا من استيعاب الدراسة العامة للطيران المدني مما يسهل عليهم الاستمرار في التخصصات السابقة نظرا لأن الدراسة ستكون باللغة الانجليزية .

ان الوزارة تخطط لمستقبل الطيران المدني حيث يشكل هؤلاء الطلاب الجدد نواة لقاعدة من الكوادر الوطنية في المستقبل بجانب زملاء لهم أرسلوا في السنوات السابقة الى كل من باكستان وسوريا والقاهرة حيث ان عددهم محدود .وهؤلاء سوف تعقد لهم دورات تخصصية مستقبلا .

ان الوزارة تشجع الطلاب على اقتحام هذا المجال الذي لم يطرقه الا عدد قليل .. وذلك بتقديم كافة التسهيلات التي تتيح لهم الحصول على الدورات التخصصية العليا .

٢٣٤ – [كلمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة بمناسبة افتتاح فرع بنك فيرست ناشيونال ستي بنك] .

أ د ٨/٢١

ان الامارة ترحب بشتى المشاريع الاقتصادية التي تعود على المواطنين بالخير وان افتتاح فرع هذا البنك يمثل خطوة على طريق التقدم الاقتصادي في رأس الخيمة .

٢٣٥ - [جـانب من تصريـح معالي سيـف بن غبـاش وزيـر الدولة للشئون الخارجية لدى وصوله الى ليما للمشاركة في أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز] .

أ د ٨/٢٤

ان أهمية المؤتمر هذا هو في ان بيرو تؤمن بمبادىء عدم الانحياز التي توحد شعوب العالم الثالث وكذلك أوروبا ودولا أخرى .

ان التعـاون بين شعبينـا في مجـال التنمية يساعدنا معا للوصول الى هدفنا لتعيش شعوبنا في ظل العدالة .

٢٣٦ - [تصريح سعادة عبدالله أبو خاطر وكـيـل وزارة العـدل حول مشروع قانـون تنـظيـم شئـون الصناعة في دولة الامارات] .

أ د ٨/٢٤

المشروعات الصناعية التي تسري عليه أحكـامه وهي كل منشأة تدار بقوة آلية يكون غرضها الأساسي تحويل الخامات سواء عن طريق تحويل الشكل أو المظهر أو تركيب أو جوهر أو بعض هذه الامور أو جميعها الى منتجات كاملة الصنع ، كما يدخل في ذلك أيضـا مزج المنتجات أو تجميعها أو تعبئتها أو تغليفها .

.. ولا تسري أحكام هذا المشروع على المشروعـات الصنـاعيـة التي تشتغـل باستخـراج البتـرول أو تكـريـره أو باستخـراج وتنقيـة الغـاز الطبيعي أو باستخـراج الخامات المعدنية أو تنقيتها واعدادها للصناعة

وكذلك لا يسرى مشروع هذا القانون على المشروعات الصناعية التي صدر بها امتياز أو التي تسرى في شأنها معاهدة أو اتفاقية تكون الدولة طرفا فيها .

ان مشروع قانـون تنـظيـم شؤون الصنـاعـة قد حظر اقـامة أي مشروع صنـاعي جديـد أو احداث أي تغيير في مشروع صناعي قادم من حيث سعته أو حجمه أو موقعه أو الغرض الصناعي منه ما لم يحصل صاحب المشروع على موافقة بذلك وفقا لاحكام هذا المشروع .

ويجب ان يكون طلب اقامة المشروع الصناعي أو احداث التغيير فيه مشفوعا بتقرير يتضمن الدراسات المتعلقة وجدواه اقتصاديا وفنيا وموارده الأولية وتكاليف انتـاجه ورأس المال الذي يكفي لتحقيق أغـراضـه والأيدي العاملة التي يحتاج اليها وامكانية تسويق منتجاته وغير ذلك من الأمور التي لها علاقة بالمشروع .

ان مشروع قانـون تنـظيـم شؤون الصـنـاعـة قد حدد في بنـوده كذلك الاعتبـارات التي تراعي عنـد النـظر في طلبـات اقـامـة المشروعـات الصنـاعية وتنحصر هذه الاعتبارات فيما يلي :

١ - متـطلبـات الخـطة الاقتصادية والاجتماعية وبرامج التنمية الصناعية في الدولة .

٢ - احتيـاجـات الدولة في مجـال الاستهلاك المحلي وامكانياتها المتعلقة بالتصدير .

٣ - تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية

٤ - مدى توفر الخامات المحلية التي يمكن الاعتماد عليها بالتصنيع .

٥ – امكانية تنفيذ المشروع في المناطق التي تحددها الحكومة .

٢٣٧ – [تصريح معالي أحمد بن حامد وزير الاعلام حول نتائج زيارته لتونس] .

أ د ٨/٢٥

لقد قمت بزيارة لتونس بدعوة من زميلي وزير الاعلام التونسي وبحثت معه عدة قضايا تتعلق بالتعاون الاعلامي بين البلدين وبالأخص في مجال تبادل الاخبار وخاصة أخبار دولة الامارات الى شمال افريقيا .

لقد لقينا من الاخوة التونسيين كل تعاون .. وانني اجتمعت بفخامة الرئيس بورقيبة وتباحثنا معه في علاقات تونس بدولة الامارات بصورة عامة .

لقد كانت زيارتنا لتونس موفقة ومثمرة للغاية .

٢٣٨ – [تصريح معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط بخصوص خطة التنمية الثانية في امارة أبوظبي] .

أ د ٨/٢٦

ان الخطة الجديدة لامارة أبوظبي ترتكز على توحيد وتجنيد كافة الجهود والطاقات للوصول الى أهدافها المطلوبة واشتراك كافة المسؤولين في الأجهزة الحكومية وكافة المؤسسات الاقتصادية ذات العلاقة في الامارة .

ان مرسوما أميريا سيصدر خلال الفترة القليلة القادمة لتحديد الهيكل التنظيمي للخطة ، ومراحل اعدادها وأسلوب التعاون مع الدوائر والجهات المختلفة لتقديم البيانات الاحصائية السليمة التي تطلب منهم لخدمة أغراض التخطيط وفي المواعيد المحددة لها .

وتتجه النية الى ان يتكون **الهيكل التنظيمي للخطة** من :

– **لجنة المجلس التنفيذي للتخطيط** :

وهي اللجنة التي ستتولى تحديد السياسة العامة في مجال التخطيط على ضوء الأهداف المطلوبة اضافة الى التوصية بوضع البدائل الكفيلة بانجاز الخطة ، وستكون لهذه اللجنة التي هي بمثابة السلطة العليا للتخطيط في البلاد الصلاحيات لتحديد الخطوط الهامة التي يجب ان تسير على منوالها كافة أجهزة التخطيط .

– **اللجنة الفنية للتخطيط** :

وستقوم هذه اللجنة بأربعة أعمال أساسية تتمثل فيما يلي :

١ – تحديد طرق العمل التي يجب اتخاذها من قبل اللجان القطاعية للتخطيط .

٢ – تحليل وتعميم كافة القرارات المتخذة من قبل لجنة المجلس التنفيذي للتخطيط وايصالها الى اللجان القطاعية .

٣ – تحديد المراحل الزمنية القادمة لاعداد الخطة والسهر على تطبيقها .

٤ – تنسيق العمل وبحث المشاكل باقامة المجتمعات مع مسؤولي اللجان القطاعية .

– **اللجان القطاعية** :

وتكون هذه اللجان مسؤولة عن اعداد التقارير في مختلف الميادين القطاعية للحياة الاقتصادية والاجتماعية للامارة

وعرضها على اللجنة الفنية للتخطيط .
وتتوزع اللجان القطاعية حسب القطاعات التالية :
١ – الزراعة والثروة السمكية .
٢ – الطاقة : البترول والغاز – الماء والكهرباء .
٣ – الصناعة .
٤ – الهيكل الأساسي – النقل والمواصلات – الاعلام والسياحة – المواصلات السلكية واللاسلكية .
٥ – الاسكان وتخطيط المدن .
٦ – الخدمات الاجتماعية : التعليم – الصحة – التطهير (بلديات) – المباني والمنشآت العامة .
٧ – الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية .
٨ – النقد وسياسة القروض الداخلية .
٩ – المالية العامة .
١٠ – النظيم الاداري واعادة الأنظمة والقوانين .
١١ – التجارة الداخلية والخارجية والعلاقات الاقتصادية مع الخارج .
١٢ – التنسيق الاقتصادي مع بقية الامارات .
ان **أعمال خطة التنمية** سوف تنقسم الى ثلاث مراحل أساسية هي :
– **المرحلة الأولى** : لتحديد وتهيئة الأعمال الرئيسية لوضع الخطة .
– **المرحلة الثانية** : تحديد الاتجاهات والأهداف العامة والقطاعية للخدمات .
– **المرحلة الثالثة** : اعداد الاقسام الرئيسية للخطة ووضع هيكل التقرير النهائي .

ان اعداد الخطة الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات سوف يتضمن مناقشة وتحليل الوثائق المعدة من قبل دائرة التخطيط وتعديلها عند الضرورة وتتضمن هذه الوثائق ما يلي .
– دراسة كل قطاع اقتصادي · مدى تطوره خلال السنوات الخمس السابقة ، الصعوبات الموجودة ، نقط الضعف الى غير ذلك والتوقعات عما سيكون عليه القطاع خلال السنين القادمة .
– تقرير حول الأهداف العامة الكمية والنوعية للخطة وتوضيح الاختيارات الموجودة .
– نسبة تطور الناتج الداخلي الاجمالي والتمويلات اللازمة لبلوغ هذه النسبة وكيفية التمويل والاستهلاك الى غير ذلك من المعطيات الأولية .
– اعطاء الوثائق الكاملة للحسابات القومية خلال السنين السابقة والتقديرات الأولية بالنسبة للمستقبل .
– وفي مرحلة ثانية تتمثل أعمال اللجان القطاعية في اعداد وتحديد البرامج المتعلقة بتطوير القطاعات وذلك بالموافقة على أهداف الانتاج لكافة المنتوجات المتعلقة بكل قطاع .
– يتعين أخيرا على اللجان القطاعية وضع أولويات فيما يخص التمويلات الخاصة بالقطاع والملازمة لزيادة الانتاج مع توضيح مواطن الشغل الجديدة اللازمة لهذه التمويلات وكيفية استيعاب الاطارات والأيدي العاملة لذلك .
– تختتم أعمال اللجان القطاعية باعداد تقارير شاملة عن كل قطاع

وارسـالهـا الى اللجنـة الفنيـة للتخطيط وتكون دراسة هذه التقارير في نطاق شعب دائرة التخطيط التي تحرص على تحليل النتـائـج والبحث عن التـوازن في كافـة القـطاعـات وعرضها للدرس على اللجنة الفنية التي تعد مشروع التقرير النهائي للخطة لعرضه على لجنة المجلس التنفيذي للتخـطيـط للبت فيـه بصـورة نهائية أو لتنقيحه عند الضرورة .

ان مشروع المـرسوم الأميري بشأن اعداد الخطة قد نص في أحد مواده على ان تلتـزم الدوائـر والجهـات الحكـومية ومؤسسات القطاع العام والخاص والأسر بتقديم البيانات الاحصائية السليمة التي تطلب منها الخدمة أغراض التخطيط وفي المواعيد المحددة لها .

٢٣٩ - [المـؤتمـر الصحفي الذي عقده معالي سلطان بن أحمد المعلا وزيـر الاقتصـاد والتجـارة بشـأن مراكز التسويق وأهدافها والتي أمر سمو رئيس الدولة بانشائها] .

أ د ٢٥/٨

بناء على توصية من سمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فقد تقرر اقامة الجمعيات الاستهلاكية .

وفي سبيـل تحقيق هذا المشروع فقد قامت شركـة الامـارات العربية المتحدة للتجـارة بالاتصـال بالشركـات العـالمية لاعـداد الرسـوم والمخططات التي وافق عليها مجلس الادارة تمهيدا لطرحها في مناقصة عالمية للبدء في تنفيذه في أقرب وقت

ان هذا المشروع كبير وكان يحتاج الى دراسة أكبر والاتصال بمختلف الجهات التي لهـا خبـرة في هذا المجـال وكـذلك الاتصال بدولة الكويت وغيرها من الدول الشقيقة للوصول الى أنجح طريقة للتنفيذ .

ان هذه الجمعيات عبارة عن محلات جديدة استحدثت في دولة الامارات وهي عبارة عن مجمع استهلاكي يحتوي على جميع السلع .

ان الهـدف الرئيسي من اقـامـة هذه المجمعات هو ان تكون مراكز للشركة في دولة الامـارات ويـمـكن ان تحـول الى جمعيـات تعـاونيـة يسـاهم فيها أفراد الشعب وستفتح هذه المجمعات أبوابها في القريب العاجل وقد تقرر ان يقام في كل امـارة مركـز كمـا ستقـام مراكز أخرى مماثلة في المدن الكبيرة كالعين وقد قامت جميـع الامـارات بتـوفـير الأراضي لبناء المراكز طبقا لتوصية من صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة .

ان الهـدف الأسـاسي من اقامة هذه المجمعات هو خدمة للمواطنين وهناك خطة لدعم الأسعـار في كل السلع في جميـع الامـارات وسيشمـل الدعم بصفة أولية بعض السلع الأسـاسية وهي : الطحين والسكر والأرز .

«وبخصـوص الرقابة على الأسعار في دولة الامارات :»

انـه لا توجـد رقـابة على الأسعار في الدولة لأننا في دولة الامارات نأخذ بمبدأ التجـارة الحـرة ولكن بعـد فتـح هذه المجمعات الاستهلاكية وتطبيقها للأسعار الجديدة سيضطر التاجر أن يساير هذه الأسعار .

«وبخصوص التنسيق بين المجمعات الاستهلاكية ومراكز تسويق البلدية :»

انه لا يوجد أي تعارض بينهما لأن هدفهما هو خدمة المستهلك الفرد .

«وبخصوص توفير البضائع للمجمعات الاستهلاكية :»

ان الشركة ستستورد كافة طلباتها من الخارج عن طريق التعاقد مع الشركات الأجنبية بالخارج دون الاستعانة بالوكلاء في داخل دولة الامارات .

«وعن خطة توزيع اللحوم المدعمة في رمضان :»

انه تم الاتفاق بين الشركة وكل البلديات في دولة الامارات وستصل الكميات في القريب وسيكون التوزيع بطريقة سليمة ومدروسة كما ستكون الأسعار موحدة في كل الامارات . وستصل الدفعة الأولى من اللحوم قريبا من الصومال واستراليا ومن ثماني مصادر أخرى وستكون معظم اللحوم حية . وستقوم الحكومة بدعم اللحوم بمعدل ٧ دراهم للكيلو الواحد طوال شهر رمضان ولمدة ١٥ يوما عقب نهاية الشهر الكريم .

٢٤٠ - [البيان الذي أدلى به معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة في بداية مؤتمره الصحفي حول قرار صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء مراكز تسويق في مختلف الامارات] .

أ د ٢٥/٨

سبق ان أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهاته الكريمة لقيام شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة بانشاء مراكز تسويق في مختلف أنحاء الامارات .

وتنفيذا لهذا التوجيه فقد تم اتخاذ الاجراءات الآتية :

١ - تم الاتصال بعدة بيوت عالمية في دول مختلفة هي انجلترا - فرنسا - السويد - هولندا - سويسرا لتقديم مشروعاتها حول هذا الموضوع .

٢ - تم الاتصال بالامارات التي وافق أغلبها حتى الآن على تخصيص المساحات اللازمة للمشروع .

ويسرني في ابلاغ حضراتكم ان مجلس ادارة الشركة قد وافق اليوم بصفة نهائية على المشروع وسيتم طرحه في مناقصة عالمية تمهيدا للبت فيها ثم بدء العمل في أقرب فرصة .

وسيشمل المشروع على أقسام لبيع المواد الغذائية المدعمة حاليا وهي الأرز والسكر والطحين وكذلك مواد غذائية أخرى كاللحوم والأسماك ومعجون الطماطم والخضروات والفواكه والحليب والدهن والزيوت .. الخ ، كما ستشمل كل وحدة مخبزا أتوماتيكيا على أحدث طراز .

وسيدخل الحاسب الالكتروني في المشروع حيث سيجهز كل سوق مركزي بحاسب الكتروني يستطيع في خلال ثوان قليلة تحديد نصيب كل مواطن من السلع المدعمة دون حاجة الى انتظار الكشف في السجل بالأسلوب اليدوي المتبع حاليا ، هذا فضلاً عن ضبط الحسابات والمخازن بالحاسب الالكتروني لتفادي أي اخطاء قد تحدث عند معالجة هذه الأمور بالاسلوب البشري .

كذلك سيلحق بكل مركز عدة محلات يتم تأجيرها لمن يرغب من التجار لبيع أي سلع أخرى يرونها وأيضا محل بسيط لتناول المرطبات والسندويتشات «كوفي شوب» كما ان كافة المساحات ستكون مكيفة الهواء .

كذلك فانه قد تم اعداد أسلوب ادارة هذا المشروع الكبير على أحدث الوسائل العصرية المتبعة في ادارة الأعمال وبما يحقق أكبر قدر ممكن من الكفاءة ويشمل المشروع اعطاء الأولوية للمواطنين من أهل البلاد لتولي المناصب المختلفة فيه . وسيبدأ فورا ظهور نتيجة المناقصة وارسال مجموعات من المواطنين الذين يعملون حاليا في فروع الشركة واكتسبوا خبرة طيبة بأمورها ، ارسالهم الى الخارج للتدريب على أعمال ادارة هذه المشروعات تدريبا نظريا وعمليا .

وانه ليسعدني ان نبدأ هذا المشروع الحيوي لبلادنا والذي يعتبر بحق علامة هامة على طريق التطور والتقدم وادخال الأساليب العصرية الى بلادنا للوقوف في أقرب وقت على قدم المساواة مع أرجاء العالم الأخرى المتحضرة .

وفقنا الله جميعا في خدمة أمتنا في ظل صاحب السمو رئيس الدولة .

٢٤١ - [تصريح سعادة عبد الملك الحمر وكيل وزارة التربية والتعليم بخصوص قرار الوزارة بشأن استقدام عدد من الخبراء اليابانيين في مجال التعليم المهني والصناعي] .

و ح ٨/٢٦

ان استقدام هؤلاء الخبراء يجيء بناء على رغبة معالي وزير التربية والتعليم باعادة النظر في نظام التعليم المهني ومقرراته وسيقوم هؤلاء الخبراء بدراسة المشكلات التي تواجه التعليم المهني وتقديم المقترحات بشأنه .

من المعروف ان اليابان قد خطت خطوات ناجحة منذ بداية الستينات في ادخال الدروس المهنية ضمن المناهج في المدارس الثانوية والاعدادية بشكل خاص ، واننا نأمل في هذا الصدد ان يقوم الخبراء اليابانيين والذين من المتوقع حضورهم في شهر نوفمبر القادم ان يتقدموا بمقترحات عملية الى معالي وزير التربية والتعليم وذلك لأهمية التعليم المهني والصناعي في مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية في دولة الامارات ودول الخليج .

٢٤٢ - [المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة الاتحاد مع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حول بعض الأمور الداخلية في الدولة] .

أ د ٣٠ و٨/٣١

«تعتبر امارة الفجيرة من الامارات البكر التي لم تستثمر امكانياتها .. فما هي تطلعات سموكم لتنمية الامارة صناعيا وزراعيا وسياحيا ؟»

* بداية .. ينبغي الا يغفل عن اذهاننا للحظة واحدة ان امارة الفجيرة هي جزء من دولة الامارات العربية المتحدة . والتنمية في هذا الجزء هي تنمية في الكل ، ونحن في نطاق مسئوليتنا تجاه الامارة

والدولة في وقت واحد نحاول ان نبذل قصارى جهدنا لاحداث تنمية في هذه المجالات التي شملها سؤالك .

- **ففي المجال الصناعي** .. وكما تستدعي الأولويات وتستجيب الامكانيات بدأنا بالاهتمام بالصناعات الخفيفة مثل صناعات المسامير والقرطاسية والطابوق .

.. ونحن مازلنا في بداية البداية .. ونعرف ان أمامنا طريقا طويلا .. ولكننا نجتازه بنجاح باذن الله .

- **أما في المجال الزراعي** .. فان أرض هذا الجزء من الدولة خصب ومعطاء .. المياه متوفرة والمساحات واسعة .. ولم يستغل منها الا أجزاء قليلة ومتناثرة ولدى اعتقاد بصحة الدراسات العلمية التي أجريت والتي أكدت ان في مقدور الأرض الزراعية في الامارة ان تفي بالجزء الأكبر من احتياجات الدولة من الخضروات والفواكه ونحن نتحرك في سبيل تحقيق هذا الهدف . وفي هذا المجال تم الاتفاق مع بعض الشركات الزراعية للقيام بزراعة واستغلال جزء من الأراضي الصالحة للزراعة في الامارة .

- **وبالنسبة للمجال السياحي** .. فان الامارة تتمتع - وكما رأيت - بالعديد من المقومات السياحية الأساسية .. فهناك الكثير من المناطق الجميلة .. جبال شاهقة تحتضن وديانها البساتين الخضراء المثمرة . ساحل ممتد ذو رمال ناعمة ومياه صافية .. كل ذلك في مناخ معتدل معظم أشهر العام . ثم ان هناك مناطق أثرية متعددة .. في دبا توجد آثار لايام حرب الردة .. وفي قدفع توجد آثار تعود الى عصر قديم مضى

أليس كل ذلك كافيا لاجتذاب السياح الأجانب . والسياحة الداخلية الى هذا الجزء الجميل من الدولة .. انني أشعر ان بامكاننا تحقيق ذلك لو استطعنا استغلال كل المميزات . ان هذه مسؤولية عدة جهات بينها وزارة الاعلام التي تحاول الآن ان تتحمل نصيبها في هذا المجال .

«ما هي الامكانيات المحلية التي ستساعد على تحقيق هذه الأهداف ؟»

* انني أرى أن الامكانيات التي هي في طور التكوين لا يجب ولا ينبغي ان تقف أبدا حائلا دون تحقيق الأهداف الكبيرة .. علينا ان نسعى .. والمهم ان نحسن استغلال ما هو موجود في أيدينا .. وللحقيقة فان الاتحاد لم يقصر تجاه الامارة

«تعتبر دولة الامارات من الدول ذات الامكانيات الكبيرة .. والتي تبحث عن مجالات لاستثمار أموالها فيها . فما هي التسهيلات التي تقدمها الامارة لجذب رؤوس أموال المواطنين للمساعدة في بناء وتطوير الامارة ..؟»

* ان الدولة من خلال أجهزتها الاتحادية قد قامت بتنفيذ عدة مشاريع على جانب كبير من الأهمية في الامارة .. شقت الطرق .. شيدت المدارس .. أقامت المساكن .. بنت العيادات والمستشفيات .. مدت خطوط الكهرباء .. اهتمت بالزراعة .

وهذه جميعا من المفاتيح الرئيسية لأية عملية تطوير مرجوة .. ولكن أقول ان عملية التطوير ذاتها واحداث حالة انعاش حقيقية في الامارة يحتاج الى رؤوس الأموال السائلة التي تتحرك داخل الامارة في صورة استثمارات في المشاريع

الصناعية والزراعية والتجارية والمعمارية .

وأعتقد ان توفير هذه الاستثمارات انما هو مسؤولية المستثمرين من المواطنين أبناء الدولة والاخوة العرب ، ونحن من جانبنا نوفر ونؤمن جميع سبل الاستثمار الناجحة أمامهم في الامارة ، فأي مواطن من أبناء الدولة والاخوة العرب العاملين في البلاد وكذلك الاخوة العرب في الدول الشقيقة المجاورة .. يستطيع ان يتملك أرضا في الامارة لاقامة أي مشروع استثماري يرى أنه يعود بالفائدة عليه وعلى أبناء الامارة والدولة . الى جانب ذلك فاننا نؤمن للمستثمرين وخاصة الدول الغنية التي يستثمر فيها الآن جزء كبير من الأموال العربية .. ان هذه الحالة تفرض نوعا من الخطر الدائم الذي يتهدد الاستثمارات العربية في الخارج خاصة بعد ان كثر الكلام عن الفوائض العربية في الدول الاجنبية ..

وأمام هذا الموقف فاننا نرى أن أفضل ضمان للاستثمارات العربية لن يتحقق الا باستثمارها في الداخل .. على نطاق الوطن العربي كله .. وعلى نطاق دولة .. دولة .. دولة ..

«لكم دراسات واطلاعات واسعة على النظم الدستورية ، ونتوقع من سموكم فهما جيدا للدستور .. وبصفتكم عضوا في المجلس الأعلى ومواطنا في دولة الامارات .. فما هي أمانيكم بالنسبة للدستور الدائم الذي يجري الاعداد له الآن . وكيفية ان يعكس هذا الدستور تطلعات الشعب في المرحلة الحالية والمستقبلية أيضا ؟»

* ان هذه قضية واسعة جدا ومتشعبة المسالك . ولكنني سأختصر وأركز على النقاط الأساسية التي أرى ان الدستور الدائم لو استطاع تحقيقها فانه بذلك سيكون وبحق انعكاسا لآمال هذا الشعب الطيب ، ومن أهم هذه النقاط :

– ان يتضمن الدستور الدائم في نصوصه ما يمهد لاجتياز الدولة لمرحلة الاتحاد الحالية الى مرحلة الوحدة الكاملة .. فانا من بين الكثيرين الذين يرون ان الاتحاد ينبغي ان يكون مرحلة لا بد من اجتيازها لتحقيق الهدف الأساسي المنشود وهو الوحدة بما لكل هذه من معان محددة في هذا الصدد .

– ان تكون الشريعة الاسلامية هي نقطة الانطلاق ولبنة الأساس في بناء الدستور الدائم

– ضمان حرية التعبير البناءة في مختلف أشكالها ومجالاتها .

«.. بصفتكم عضوا في المجلس الأعلى .. فهل تفضلون ان تبقى مسؤوليات وصلاحيات والتزامات العضوية على ما هي عليه الآن . أم أنكم تفضلون ان تتطور هذه المسئوليات وان تقترن العضوية بممارسات فعلية لاعضاء المجلس .. ليس كحكام للامارات فقط بل .... كأعضاء في المجلس الأعلى ..؟»

* .. انا مع التطوير .. واقتران العضوية بمسؤوليات محددة وممارسات فعلية .. الى حد متابعة نشاط الأجهزة التنفيذية ومحاسبة المسئولين فيها .

ما يؤخذ على المجلس يتلخص في كلمات كنت أرددها دائما .. وهي انه يجب على المجلس ان يجتمع باستمرار .. اجتماع دوري كل شهر أو شهرين .

يناقش فيه المجلس كل صغيرة وكبيرة ويتابع فيه ما قد يكون اصدره في اجتماعات سابقة .. وان يكون مناقشات المجلس منصبة على ما يعطي اجتماعاته صفة اجتماعات العمل الحقيقة .

وأنا أيضا مع الفكرة التي تقول انه ينبغي ان يكون سفر أعضاء المجلس الى الخارج واتصالاتهم بالدول الأخرى أو فيها باسم الاتحاد أو على الأقل ان يصطحب العضو معه وفدا يمثل الاتحاد .. لأنه داخليا يمثل امارته .. ولكنه خارجيا يمثل الاتحاد ولذلك يجب ان يكون سفر الاعضاء الى الخارج بصفتهم أعضاء في المجلس الاعلى للدولة قبل ان يكونوا حكاما لاماراتهم .

«.. بصفتكم عضوا في المجلس الأعلى وحاكما لامارة الفجيرة ، ومارستم العمل في كلا النطاقين .. وخبرتم أعباءه ومشاكله .. فهل تفضلون ان تبقى مسؤوليات الاتحاد وصلاحيات حكومة كل امارة على ما هي عليه الآن . ام الآن ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي اعطاء المزيد من الصلاحيات للاتحاد وسحب بعض الصلاحيات من الامارات..؟»

* بعيدا عن كلمات «مسئوليات» و«صلاحيات» و«سحب» والتي قد لا تكون دقيقة فان الطريق السليم للاجابة على هذا السؤال البديهي التالي :

(أيهما أهم وأولى بالدعم والعناية مصلحة الاتحاد ككل .. أم مصلحة كل امارة على حدة ..؟)

والاجابة بالطبع وبالبداهة والأمانة هي أن مصلحة الاتحاد أهم من مصلحة الامارة . ومن هذه القناعة فانني أقول أنه يجب على الامارات اعطاء المزيد من صلاحياتها ومسئولياتها للاتحاد .. لأن هذا هو الطريق الوحيد لدعم الاتحاد والانتقال به الى مرحلة الوحدة المنشودة أما عملية التشبث الضيقة بالصلاحيات والمسئوليات الفردية فهي لا تخدم لا الجزء ولا الكل لا الامارة ولا الاتحاد .

«بصفتكم كنتم وزير للزراعة .. ومارستم العمل التنفيذي خلال موقعكم في هذا الجهاز فما هي في رأيكم المشاكل التي تعترض العمل التنفيذي الاتحادي ؟»

* لقد اكتشفت أثناء ممارستي العمل التنفيذي كوزير للزراعة وجود نوعين من المشاكل تعترض انطلاقة هذا العمل .

النوع الأول : يتفاوت حسب طبيعة عمل كل وزارة .. والثاني عام يواجه معظم الوزارات الاتحادية ان لم يكن كلها .

ومن بين المشاكل العامة نجد الورتين والتعقيدات الادارية والاجرائية التي تؤخر التنفيذ .. وبالتالي تعطل مصالح الناس وتقدم الدولة .

كما ان هناك أيضا المشاكل المالية وهي نوعان كذلك .. أما التضييق والتمسك الى حد التزمت وأما الاغداق الى حد الاسراف .

وكما ان الأولى تضر فان الثانية تضر كذلك أيضا .

وفي نظري فان الجهاز الاداري في الوزارات في حاجة الى اعادة ترتيب أو اعادة تنظيم بوسيلة نتخلص بها من كل العيوب المالية .

وفي نظري أيضا وفي سبيل اصلاح

النظم المالية فقد أصبح من الضروري جدا انشاء جهاز أو ديوان للمحاسبة .

«المشاكل التي تعترض العمل التنفيذي فيقول :»

ان من بين هذه المشاكل أحيانا عدم التعاون الكامل أو تنازع الاختصاصات بين الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية ، وهذا يؤدي بدوره الى تأخير تنفيذ الكثير من المشروعات الاتحادية . وأنا أدعو الى سرعة علاج هذه المفارقة . وايجاد نوع من التنسيق المرن بين الأجهزة الاتحادية والأجهزة المحلية مع وضع مصلحة الاتحاد فوق كل شيء آخر .

«نصت احدى مواد الدستور المؤقت على وجوب مشاركة الامارات في ميزانية الاتحاد فهل ترون ان المشاركة الآن تؤدي الغرض منها .. أم انه يستحسن تحديد مقدار هذه النسبة مع اعطائها صفة الالزام حتى يتسنى توفير ميزانية متكاملة تشارك فيها جميع الامارات واستخدامها في عملية تطوير شاملة في جميع انحاء الدولة وفق برنامج او خطة محددة ..؟»

* لقد تكلمت سابقا في هذا الموضوع .. ومازال رأيي كما كان . وهو أنه يجب على كل امارة – حتى ولو كانت امكانياتها قليلة جدا – ان تشارك بنسبة محدودة في ميزانية الاتحاد . وهذه المشاركة ضرورية لاسباب عديدة .. اهمها ان عملية بناء وتطوير الدولة وتعميرها انما هي مسؤولية الجميع . كما ان هذه المشاركة تخلق بالضرورة نوعا من الاهتمام من جانب حكام الامارات والمسؤولين فيها بمتابعة المشاريع الاتحادية التي تنفذ بالأموال الاتحادية . خاصة وان المتابعة قد أصبحت من أهم قضايانا في الوقت الراهن .

وبسبب أهمية ذلك كله فانني مع المطالبين بضرورة ان ينص الدستور الدائم على مشاركة جميع الامارات في ميزانية الاتحاد بنسبة محددة من دخلها العام مهما كان حجم هذا الدخل ضخماأم قليلا .

«يبحث المجلس الأعلى في اجتماعه القادم المذكرة التي أعدتها لجنة الخبراء العرب لدمج قوات الدفاع والأمن والشرطة في الدولة . فما هي أهمية أبعاد هذه الخطوة الكبيرة . وهل يعتقد سموكم انها خطوة كافية أم ان هناك مجالات اخرى يجب اعادة النظر فيها بما يقوى الاتحاد ويدعمه ..؟»

* الذي يتحرك ليس له خطوة أخيرة . ونحن نريد لاتحادنا الاستمرار في الحركة وأن تكون هذه الحركة الى الامام دائما ، واقتحام أية مجالات يرى فيها تقويته ودعمه .

وبالنسبة لاجتماع المجلس الأعلى وتقرير الخبراء العرب فان اعتقادي هو ان المجلس سيوافق على الدمج . فنحن في حاجة الى جيش قوي .. ولن يتأتى ذلك الا من خلال دمج القوات القائمة .. ونحن في حاجة الى أجهزة أمن وشرطة مدربة وقادرة ولن يتأتى ذلك الا من خلال الدمج أيضا .. جميع الاخوة الحكام يعرفون ذلك .. ومن ثم فانهم سوف يوافقون .

لا شك أنه سيكون لهذه الخطوة أهمية كبيرة في سبيل تحقيق الوحدة المنشودة

وفي اعتقادي أيضا ان النجاح في اتخاذ هذه الخطوة سيفتح الباب لتتلوها خطوات أخرى على الطريق .

أذكرك بأن امارة الفجيرة كان لها الشرف العظيم حيث كان لها السبق في هذا المجال .. عندما وافقت منذ أكثر من عام على دمج شرطتها الخاصة في شرطة الاتحاد ، ولقد كان لهذه الخطوة أثر معنوي كبير لمسه جميع أبناء الامارة

«أرجو أن يسمح لي سموكم بالانتقال الآن الى البترول والثروات المعدنية في الامارة .. فليس هناك مجال للشك في ان أرض الفجيرة تزخر مثل جاراتها بثروات بترولية ومعدنية هائلة .. فما هي آمالكم بالنسبة لهذه النقطة .. وما هي الدراسات والاجراءات التي اتخذت للكشف عن هذه الثروات واستغلالها ..؟»

* سأسهل مهمتك أكثر .. وأقول لك – ولأول مرة – أنه سيتم البدء باذن الله في التنقيب عن البترول في الامارة في شهر يناير القادم أي بعد أربعة أشهر من الآن . حيث ستقوم شركة «رزيرف أويل اند جاز كمباني» الامريكية بحفر أول بئر في المياه الاقليمية للامارة بخليج عمان مقابل مدينة الفجيرة . وسوف تصل معدات الحفر والمنصة العائمة آخر ديسمبر القادم ليبدأ العمل على الفور

ان الشركة التي ستتولى هذه المهمة تعتبر من الشركات العالمية ذات الخبرة الواسعة . ولا تعطى التزاما الا اذا كانت لديها نسبة كبيرة جدا من عوامل النجاح والثقة في أداء مهمتها . وقد قامت الشركة بدراسات واسعة وقياسات جيولوجية متعددة وأملها كبير في العثور على البترول .

«وجدير بالذكر ان اتفاقا وقع في يوليو من العام الماضي بين حكومة الفجيرة والشركة الامريكية منحت بموجبه الشركة حق امتياز التنقيب عن البترول على طول ساحل ومياه الامارة» .

ان هناك اتصالات أخرى تجري في الوقت الراهن مع بعض الشركات المتخصصة لاستغلال الثروات المعدنية القديمة والجديدة في الامارة .

انني أرجو أن يكون مفهوما لدى مواطني دولة الامارات العربية المتحدة كما هو مفهوم لدينا أيضا ان اكتشاف الثروات المعدنية واستغلالها لن يعود على الامارة التي يكتشف فيها نفط بل أنه سيعود على جميع أبناء امارات الدولة .. وسوف يكون لنا عبرة في ذلك بأبوظبي التي أفادت عائداتها النفطية جميع أبناء الدولة سواء بطريقة أو باخرى وهذه حقيقة واضحة لا يمكن الجدال فيها .

«عن المسؤولية التي تحملها بعد وفاة المغفور له والده صاحب السمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ..»

* كنت وليا للعهد .. وأعلم بالمسؤولية .. كنت أمارسها من حين لآخر والمسؤولية لا شك كبيرة ونسأل الله ان يوفقنا في تحملها وخدمة البلد والوطن .

– ان اشراك الشعب في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحكم شيء لا بد منه .. ويجب أن يكون باب المشاركة مفتوحا وعلى جميع المستويات .. ونحن من جانبنا بادرنا الى تشكيل مجلس بلدي

للامارة ، ومن خلاله أصبح في استطاعة المواطنين الاعضاء فيه المشاركة في ادارة دفة الأمور في الامارة .

– المكاشفة والصدق والصراحة والمجالس المفتوحة .. أهم الروابط التي يجب الحرص على بقاء وجودها بين الحاكم وشعبه . فمن خلالها يتم تبادل الرأي والمشورة والاستماع الى المطالب والمظالم واعطاء كل ذي حق حقه .

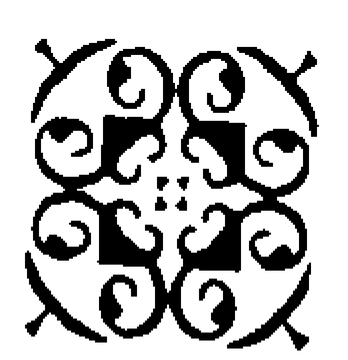
– ثقتنا في قدرة الأجهزة الاتحادية على تحمل أعبائها ومسؤولياتها كبيرة . وقبل أن نلوم الأجهزة الاتحادية على أي تقصير ينبغي أن نفكر وان نعمل على ازالة العقبات التي تعترض سير عملها .

– الطرق والمواصلات تمثل شرايين الحياة في المنطقة الشرقية . هناك عدة طرق يجري تنفيذها الآن لربط الفجيرة بارجاء الدولة . وهناك دراسات لاقامة ميناء جديد ومطار كبير في الامارة .

– اثار وانجازات الاتحاد أبرز ما تكون في المنطقة الشرقية .. أدعو كل الذين يودون التحدث عن الاتحاد الى زيارة هذه المنطقة حيث يمكن ان تطالعهم منذ أول لحظة عظم هذه الانجازات .. اننا نعرف ونقدر ذلك .. ونقول بقناعة تامة ان الاتحاد خير للجميع .

– الشباب هو الذي يتحمل مسؤولية بناء الدولة في الغد ويجب ان نعده خير اعداد لذلك . أتمنى لو أن كل شبابنا الذين يدرسون في الخارج وبالذات في الدول الغربية لو أنهم يحرصون جميعا ان يأخذوا لب الحضارات وليست قشورها اتضايق جدا من بعضهم الذي يتصور ان الحضارة تكمن في اطالة الشعور والخنفسة وارتداء الملابس الغربية وأخذ بعض عاداتهم السيئة .

– صراعنا مع اسرائيل وانتقال الوطن العربي الى المكان اللائق به محكوم بعثورنا على حل لقضية التقدم والتخلف في العالم العربي ، ان صراعنا مع اسرائيل بدأ يأخذ شكل الصراع بين العلم واللا علم . التكنولوجيا واللا تكنولوجيا .. وعلينا ان نأخذ من أسباب التقدم والتحضر ما يمكننا من كسب السباق . وبالتالي الانتصار واستعادة حقوقنا السليبة .



وثائق شهر سبتمبر

٢٤٣ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الزراعة والثروة السمكية حول الخدمات التي تقدمها الوزارة للمزارعين] .

و ح ٦/٩

ان الوزارة تدرس حاليا استقدام عمال زراعيين من مصر للعمل في دولة الامارات العربية المتحدة .. ويدخل في هذه الدراسة امكانية استمرار هؤلاء العمال في العمل ومدى تحملهم للمناخ والظروف الجوية الجديدة التي سيعيشون فيها ..

انه قد تشكلت لجنة تضم في عضويتها مندوبين عن الوزارة ومندوبين عن وزارة العمل والعمال للقيام بزيارة قريبة لجمهورية مصر العربية لاختيار عدد من العمال يتراوح عددهم بين الخمسين والمائة مزارع للعمل بصفة تجريبية حيث يقوم خبراء ومستشارين زراعيين بدراسة امكانية استمرارهم وقدرتهم على تحمل أعباء العمل في هذه الظروف الجوية الجديدة .

ان أصحاب الأراضي الزراعية طلبوا من الوزارة استقدام ٩٠٠ عامل زراعي للعمل معهم ..

ان الوزارة لن تستقدم هؤلاء العمال قبل ان تؤمن لهم المساكن وسبل العيش الأخرى .

«وحول تنفيذ المشاريع الجديدة للوزارة قال :»

ان وزارة الاشغال قد بدأت بانشاء المباني اللازمة لمراكز التسويق الزراعي التي اقترحتها ووضعت تصاميمها وزارة الزراعة والثروة السمكية . ان العمل في هذه المراكز سيبدأ بعد ستة شهور ..

«وعن الخدمات التي تقدمها الوزارة في مجال الزراعة والثروة السمكية قال :»

ان الوزارة قد انفقت ابتداء من أول يناير من العام الحالي وحتى نهاية شهر أغسطس ٢٠ مليون درهم كما ارتفعت المساعدات من ٢٠٪ عام ١٩٧٤ الى ٨٠٪ عام ١٩٧٥م .

ان وزارة الزراعة والثروة السمكية بالاتفاق مع وزارة الشئون الاجتماعية قد أعدت مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء بشأن تقديم المساعدات العينية على المزارعين الذين تضرروا من جراء العاصفة المطرة التي أصابت الأراضي الزراعية في الامارات الشمالية ، وأنه في حال موافقة مجلس الوزراء على هذه المذكرة فان الوزارة ستبدأ بصرف المساعدات العينية على المتضررين وستقدم لهم مكائن الري وستبني الأسوار الشائكة لمزارعهم .

٢٤٤ - [تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن محاولة الانقلاب الفاشلة في السودان] .

و ح ٦/٩

ان عناية الله ويقظة الشعب السوداني الشقيق الذي التف حول زعيمه وقائده

استطاع ان يحبط هذه المحاولة الدنيئة . وان يقضي على هذه الحفنة المتآمرة من الخونة حفاظا على مكاسبه الحضارية التي حققها له بالجهد والعرق رئيسه وقائده الأخ جعفر نميري .

ان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي ينعم به السودان هذه الأيام ما هو الا ثمرة السياسة الحكيمة التي انتهجها الأخ نميري من أجل رفاهية وخير الشعب السوداني الشقيق .

.. انني اذ أهنىء نفسي وشعب الامارات كما أهنىء الأخ نميري وشعب السودان الشقيق بالانتصار الذي حققه شعبنا العربي في السودان على أعدائه والتخلص من مكيدة لا يعلم الا الله مداها ، أرجو أن يكون ما حصل هذا اليوم موعظة لكل المغامرين الذين باعوا أنفسهم وضمائرهم لاعداء أمتهم ودينهم .

٢٤٥ - [حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية مع بعثة التلفزيون الياباني] .

أ د ٨/ ٩

ان اليابان كدولة صناعية صديقة ، مهمة لنا في دولة الامارات كما هي مهمة للدول العربية كلها وفي نفس المستوى فاننا والعالم العربي مهمون بالنسبة لليابان .. فنحن عندنا البترول . واليابان تحتاج لهذا البترول .. وفي نفس الوقت تملك ايابان القاعدة الصناعية المتطورة التي نحتاج اليها نحن .

ان اليابان قوة اقتصادية وصناعية هائلة واعتقد ان هناك الكثير من امكانيات التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان ، وعندنا أيضا الكثير الذي يمكن ان يدعم علاقاتنا المشتركة .

* ان اليابان عندما أيدت القضية العربية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم تقف مع العرب .. ولكنها وقفت مع العدالة وانتصرت للحق .. فقد حارب العرب لاستعادة أراضيهم المحتلة وتحريرها وهذا حق للعرب وهذا الموقف الذي وقفته اليابان من القضية العادلة للعرب موقف نشكرها عليه .. وهذا موقف عادل من قضايانا .. وكان هذا دعما قويا للعلاقات الثنائية بين اليابان والدول العربية .

«وردا على سؤال حول طبيعة العلاقات بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة له وتصوره لمستقبل هذه العلاقات قال :»

* ان مشاكل العالم الثالث اليوم لا تنحصر آثارها على دول العالم الثالث وحدها .. بل تمتد لتشمل العالم كله ومن هنا فان هناك علاقات قوية بين الدول المنتجة للبترول ودول العالم الثالث بل ان الدول المنتجة جزء من هذه الدول النامية ومن هنا تأتي العلاقة القوية بين انتاج البترول وانتاج باقي المواد الخام .. ونحن لا نريد الفصل بين انتاج البترول وانتاج غيره من المواد الخام التي تنتجها شقيقاتنا الدول النامية الأخرى

* ان العلاقات بينهما تمثل أهمية خاصة .. فالأولى تنتج المواد الأولية التي تعتمد عليها الثانية في حضارتها وصناعتها وأي مشاكل بين الطرفين يضر بالاقتصاد العالمي ، ومن هنا فان أملنا كبير في الوصول الى علاقة مثالية والى

العمل على تقريب الهوة السحيقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

ان دولة الامارات العربية المتحدة قامت بواجبها تجاه الدول النامية عندما خصصت في العام الماضي حوالي ٢٥ بالمائة من دخلها القومي لمساعدة الدول النامية وزادت هذه النسبة الى ٣٠ بالمائة ونحن نقوم بواجبنا تجاه الاشقاء من دول العالم الثالث ايمانا منا بأننا ركاب في نفس السفينة وواجب الزمالة أن نساعد بعضنا بعضا .

انني أبعث بتحياتي لجميع الاصدقاء في اليابان ، ابتداء من رئيس الوزراء مستر ميكي ومستر ناكاسكوني وللعاملين في الشركات البترولية والمجال الاقتصادي ، كما أبعث بتحيات شعب دولة الامارات العربية الى الشعب الياباني الصديق ونحن نتطلع الى دعم وتقوية العلاقات المتنوعة بين شعبينا ، وأرجو أن يقف الشعب الياباني كما وقف دائما مع الحق والعدالة وان يتعاون البلدان لمساعدة الدول النامية وفي نفس الوقت العمل على ايجاد صيغة من الحوار البناء والتفاهم العادل بين الدول الصناعية والدول المنتجة للمواد الخام في العالم الثالث وذلك حتى يحل الوئام ويعود السلام والتفاهم بينهم بدلا من أسلوب المجابهة الذي يضر باقتصاد الطرفين ونحن نتطلع الى مزيد من الحوار والتقارب بين اليابان ودولة الامارات بما يحقق المصلحة للبلدين .

٢٤٦ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية] .

أ د ٩/٩

يحتفل العالم في كل عام في الثامن من سبتمبر باليوم العالمي لمحو الأمية وكما شاركت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة دوما في كل مناسبة تهدف الى سعادة الانسان فانه ليسرنا ان تشارك العالم احتفاله باليوم العالمي لمحو الأمية .

ان العلم أصبح المقياس الحقيقي والأول لكل تقدم حضاري واجتماعي واقتصادي وان وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة قد بذلت كل جهد وستبذل المزيد في سبيل مواكبة التقدم الثقافي في العالم وفي سبيل تحقيق مزيد من الثقافة والعلم والمعرفة والرفاهية لكافة المواطنين في الدولة . ان الوزارة قد قطعت شوطا كبيرا في فترة زمنية قصيرة ووضعت خطة وفق أحدث الطرق التربوية للقضاء على الأمية وازالتها ، اذ أنه من المسلم به ان الأمية من أكبر العوائق في سبيل تقدم الأمم الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي .

ان المجتمع الواعي الذي يسعى الى التقدم والتطور لا بد من مساهمة جميع مواطنيه في هذه المسيرة .. فالمواطن الأمي لا يستطيع المساهمة الا اذا ازال أميته وأصبح عضوا عاملا فعالا في مجتمعه .

ان الوزارة قد يسرت جميع الامكانيات وذللت كافة الصعوبات وافسحت المجال لكل أمي ولكل راغب في متابعة دراسته في كافة أنحاء الدولة للذكور والاناث .

٢٤٧ - [تصريح معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط ووزير الاشغال العامة بالوكالة بشأن تنفيذ المرحلة الاخيرة من مشروع طريق ابوظبي - قطر] .

أ د ٩/١٠

ان الطريق الجديد يحتاج الى ٩٠ يوما لاعداد المواد ومعدات الرصف بحيث يبدأ العمل الفعلي مع بداية شهر يناير القادم . وسيبدأ هذا الطريق من عند نقطة السلع قرب شاطىء الخليج وهي نقطة تبعد حوالي ٣٤٠ كيلو مترا غرب مدينة أبوظبي ثم يبدأ الطريق موازيا للشاطىء تقريبا حيث يمر بمنطقة تكثر فيها الكثبان الرملية المتحركة والسلاسل الصخرية المنخفضة المكونة من الحجر الجيري والطمى وفي المسافة الاخيرة من الطريق تزداد وعورة المنطقة حيث تسود الرمال المتحركة وتمثل خطورة على السير في المنطقة وهذه المسافة ستحتاج الى معالجة خاصة للمحافظة على سلامة الطريق وسلامة السيارات المستخدمة.

وقد تضمنت مواصفات الطريق انشاء طريق فرعي يصل الى منطقة دوحة الكيفات بطول ١٨ كيلو مترا ليخدم تلك المنطقة حيث تتجمع بعض سفن صيد الأسماك وحيث توجد فرضة صغيرة هناك بجانب بعض الاغراض الاخرى .

وسيكون عرض الطريق ٧ أمتار و٣٠ سنتمترا مع اكتاف على الجانبين عرض كل منهما ٢٤٠ سم وهو طريق من اتجاه واحد وصمم بحيث يستوعب سيارتين واحدة في كل اتجاه .

وتم التصميم ليكون طريقا رئيسيا ذات مجازين بمقاييس هندسية عالية واختير الحد الأدنى لشعاع المنحنيات الافقية والرأسية كما أختير الميل بحيث تتراوح السرعة بين ١٠٠ و١٢٠ كيلو مترا في الساعة .

وسوف يتم رصف الكيلو مترات الستة الأخيرة من الطريق بطريقة خاصة وستكون أساساته أكثر صلابة حتى تتحمل طبيعة المنطقة التي تمر عليها خصوصا وأن المناخ هناك تسوده الكثبان الرملية سريعة الحركة . كما صممت الاكتاف بحيث تحمي جوانب الطريق من زحف الرمال .

ان الحكومة اتخذت اجراءات حاسمة لسرعة تنفيذ ورصف باقي مراحل طريق أبوظبي - السلع خصوصا بعد ان توقف العمل في جانب منه وتأخر في جانب آخر وخصوصا في المرحلة من طريف الى جبل الظنة والمرحلة من جبل الظنة الى السلع وقد قدمت الحكومة تسهيلات عديدة للشركات المنفذة كما دفعت لها تعويضات مالية لتعويضها عن ارتفاع أسعار مواد ومعدات الرصف نتيجة لهذه الاجراءات نشط العمل على الطريق وارتفع معدل الانجاز اليومي بحيث ينتظر ان يفتتح الطريق للمرور في القريب العاجل وأضاف ان الأسباب التي أدت الى تأخير اتمام هذه الطرق أسباب عالمية وأخرى محلية كارتفاع الاسعار وتأخر شحن المواد وقطع الغيار وقلة الايدي العاملة .

«عن أسباب تأخير تنفيذ بعض المدارس الجديدة قال :»

* ان هذا يرجع الى تأخير تحديد مواقع هذه المدارس وتأخير تسلمها للمقاولين ولحل هذه المعوقات تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارات الاشغال

والتربية والتخطيط والبلديات لدراسة أسباب تأخير تحديد مواقع المدارس الجديدة وتقرر العمل على تذليل هذه الصعوبات حتى لا يتأخر تنفيذ المشروعات الحيوية المرتبطة بمواعيد ثابتة كالمدارس مثلا .

٢٤٨ - [بيان وزارة الخارجية حول اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة الامارات والمكسيك] .

أ د ٩/١٣

اقتناعا بأن انشاء علاقات بين المكسيك ودولة الامارات العربية المتحدة ستساهم في ايجاد تفهم أفضل وتعاون بين شعبيهما ، فقد قررت حكومة المكسيك والامارات العربية المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من اليوم - أمس - وطبقا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ، فان هذه العلاقات تقوم على أساس الاحترام المتبادل ومبادىء عدم التدخل وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

٢٤٩ - [حديث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة لصحيفة الاتحاد حول الاتحاد وتدعيم المسيرة الاتحادية] .

أ د ٩/١٤

«كانت أسئلة كثيرة تزدحم في ذهني عندما بادرني قائلا :»

* هات ما عندك .. أين أسئلتك ؟

«قلت ليس عندي أسئلة مكتوبة .. ولكني أحمل سؤالا تنطوي تحته تساؤلاتي وما جئت أسأل عنه هو :

الى أين وصلت بنا مسيرة الاتحاد .. وهل أصبحنا على مشارف الوحدة ؟» .

* ما الاسم الذي تحمله الصحيفة الرسمية في الدولة ..؟ ان أسمها الاتحاد وليس الوحدة ..

اننا في بداية الطريق والتعاون والتنسيق أساس كل شيء .. كما علينا ان لا نتعجل الأمور .. كما علينا ان نستفيد من تجارب الغير .. وتجربة مصر وسوريا ليست بالبعيدة فما هي النتيجة ..؟

«قلت ان هناك بعض المظاهر التي تبدو ولأي زائر بصفة خاصة انها تمس حتى «الكيان الاتحادي» .. وليس «الوحدة» .. وليس في الامكان سردها ..»

* نحن نعلم ذلك ولكن كما قلت ان التروى أساس كل شيء وعلينا ان نعمل بالتعاون مع باقي الاخوة الحكام لتدعيم الكيان الاتحادي .

«قلت : الا ترون سموكم ان من أبسط المظاهر في أية دولة أن يكون لها جيش واحد وليس عدة جيوش ؟ وان يكون لها قوة أمن موحدة وليس عدة قوات ..؟»

* قال : ان الخوض في هذا الموضوع سابق لأوانه وهناك لجان عسكرية تدرس الموضوع حاليا وتضع الترتيبات المناسبة لهذا الأمر .

وسوف نعرض هذه الدراسات والنتائج على اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد .. وعند ذلك نقرر الشيء المناسب ..

«قلت : من البديهيات أيضا يا صاحب السمو ان يكون للدولة ميزانية .. فما هي مساهمتكم في الميزانية وهل هناك ما ينص على تقديم نسبة معينة من دخل كل امارة في هذه الميزانية وما هو الحل الذي ترونه

مناسبا لهذا الأمر ..»

* قال سموه : اننا نلتزم بنصوص الدستور المؤقت للاتحاد .. وليس هناك أي نص يقول بأن تدفع كل امارة جزءا من دخلها في الميزانية ونحن لا ندفع .. لأنه لا يوجد نص بذلك في الدستور .

«قلت : اذا لم يكن هناك نص يقضي بذلك .. ومادمنا بصدد الاعداد للدستور الدائم للدولة فهل ترون انه من الضرورة ان يكون هناك نص صريح في الدستور يقضي بأن تدفع كل امارة جزء من دخلها في الميزانية العامة ..؟»

* قال سموه : لا بد من نظام بالنسبة للمساهمة في الميزانية العامة بشرط ان يكون منصوصا عليه في الدستور . كما لا بد من توضيح هذا النظام أيضا بشكل صريح .. وعند ذلك علينا ان نلتزم بهذا النظام اذا ماتم اقراره من قبل الجميع ..

«قلت لسموه : المجلس الوطني الاتحادي كمؤسسة اتحادية هل ترون انه قام بالمهمة التي تتناسب مع دوره كسلطة تشريعية .. وهل نجح في ذلك سيما وانها أول تجربة من نوعها على مستوى الدولة ..؟»

* فأجاب سموه : لا شك ان تجربة المجلس الوطني تجربة ناجحة وقد قام بواجبه رغم قصر الفترة التي مارس خلالها أعماله ، وذلك ان معظم الاعضاء ان لم يكن جميعهم حديثو عهد بهذه التجربة .. ولكنهم بذلوا جهودا كبيرة في معالجة العديد من الموضوعات الهامة التي تهم الحكومة والسلطة التنفيذية .. وقد تم اختيار معظمهم من الشباب الواعي المتعلم ..

«قلت لسمو الشيخ صقر .. ما هو رأيكم في عملية اختيار الاعضاء وهل يمثلون الشباب المثقف وآماله في تحقيق المزيد في ظل الاتحاد . ؟»

* قال سموه : لقد كانت عملية اختيارنا للاعضاء ناجحة .. وهم على ما اعتقد يمثلون فكرة الشباب المتعلم المثقف في الدولة .

لكن بالنسبة لعملية الاختيار .. هل تؤيدون ان ينص الدستور على انتخاب أعضاء المجلس الوطني الاتحادي من الشعب مباشرة . أو تفضلون عملية التعيين .. من قبل أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد .. كما هو متبع حاليا أو بالأحرى في المرة الأولى ..؟»

* ان التروي أساس كل شيء .. وعلينا ان نستفيد من التجارب التي حولنا ولا زلنا حديثي عهد بهذه التجربة .. ولم يحن الوقت لكي تتم عملية انتخاب أعضاء المجلس من الشعب مباشرة ولنترك هذا للمستقبل .. واعتقد ان عملية التعيين من قبل أصحاب السمو الحكام كما هو متبع حاليا هي أفضل الأساليب في الوقت الحاضر وعلينا ان نعطي الفرصة للشباب ..

«ما هي الصورة المثلى في رأيكم ان تبرز الامارة على الصعيد الخارجي كجزء من الكيان الاتحادي .. أم كامارة لها كيانها الخاص ..؟»

* قال . بل ان الدولة هي الممثلة للجميع على الصعيد الدولي وهي التي ترسم السياسة الخارجية وهذا جزء من اختصاصها ومهماتها وعلينا ان نسعى جميعا لتدعيم هذه الصورة في الخارج أمام العالم .

«اذا كنا جميعا ابتداء من سمو رئيس

الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومرورا باخوانه أصحاب السمو الحكام وانتهاء بأي مواطن مخلص من شعب الامارات .. نؤمن بأن علينا ان ندعم هذا الكيان الاتحادي ..

فلماذا الخلاف اذن على قطعة أرض هنا وقطعة هناك بينما الأرض كلها تحت علم واحد ..؟»

* ان الأمر هنا يختلف ، ان لكل امارة حدودها ويعتبر التصرف في الأرض داخل هذه الحدود من حقها وحدها وان لكل امارة ادارتها الخاصة وشئونها الخاصة .. ويختلف الأمر بالنسبة للصعيد الخارجي اذ ان الدولة هي التي تمثلنا جميعا في الخارج .. أما في الداخل فالأمر يختلف .. وهذا رأيي أقوله بصراحة .. وقلته مرارا .. ولنا حرية التصرف داخل حدودنا ..

٢٥٠ - [كلمة دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة الاستثنائية السابعة للأمم المتحدة التي القاها معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية] .
و ح ١٣/٩

بالنيابة عن وفد دولة الامارات العربية المتحدة أود أن أعبر لكم عن تهانينا بانتخابكم بالاجماع لهذا المنصب الرفيع منصب رئيس الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة فهذه المسؤولية تتمشى مع ماتتصفون به من مزايا شخصية عالية ومع المبادرات البعيدة النظر التي صدرت عن بلدكم في المحافل الدولية ومع جهودكم التي لا تكل في تيسير ولادة علاقات دولية جديدة تكون منسجمة مع الضرورات والتوقعات التاريخية .

ان ماأحرز من تقدم بين الدورتين الاستثنائيتين السادسة والسابعة للجمعية العامة كان كبيرا لقد توصل المجتمع العالمي الى اتفاق عريض في الراي يعترف بالحاجة الماسة الى اجراء تغييرات عميقة وجذرية في النظام الاقتصادي الراهن بل كان هناك أيضا اجماع على ان التغيير في العلاقات الاقتصادية الدولية ينبغي ان يكون باتجاه تحقيق مساواة أكبر بين عضاء أسرة الأمم وباتجاه توزيع أكثر عدلا بالمكاسب المستخلصة من المعاملات الاقتصادية الدولية . ان النظام الاقتصادي المعمول به الموروث عن أيام الاستعمار على مفاهيم وممارسات في صالح الاقوياء والمحظوظين لذلك فانه لم يعد يتفق مع ما للبلدان النامية من حقوق سيادة ولا يمكن له ان يفي بتطلعات شعوبها الى حياة أفضل .

ان حال التوازن الاعظم من الجنس البشري تبعث على الأسى لماذا كانت مبادىء وتدابير العدالة الاجتماعية والاقتصادية قد جنبت مجتمعات العديد من البلدان المتقدمة اخطار الصراع الاجتماعي فاننا نؤمن ايمانا مخلصا بأن تنفيذ مبادىء العدالة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي المتجسدة في النظام الاقتصادي الجديد يمكن ان تنقذ كوكبنا المعذب من الاخطار المريعة لقيام مجابهة بين الاغنياء والفقراء

ان الحجة التي تعزو الى النظام الحالي انه استطاع توليد ازدهار اقتصادي

خلال العقود الثلاثة المنصرمة لم يسبق له مثيل في سجلات التاريخ البشري تتعاطى عن ان ادارة هذا الازدهار الذي كان في معظمه لصالح الدول المتقدمة كانت الطاقة والمواد الخام الرخيصة المصدرة من البلدان النامية .

سيدي الرئيس .. لقد تقدم العديد من زملائي المندوبين المحترمين باقتراحات قيمة تستهدف تشجيع اقامة نظام اقتصادي جديد يحتذى بالمقاصد التي اعتنقتها في الآونة الأخيرة منظمتنا ووكالاتها المتخصصة ولا سيما مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والانماء ومنظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي . اننا كبلدان نامية نتقاسم جميعا مشاكل الاعتماد على أسواق قليلة ونتيجة لذلك فاننا نشكو باننا معرضون للتأثر بتقلبات الأسواق الدولية وبالمتغيرات في ظروف وسياسات دولة متقدمة واحدة أو قلة من البلدان المتقدمة النمو فتجربتنا كبلد نام وصغير يمكن ان تلقى ضوءا على التحديات والفرص التي تواجه البلدان النامية ومن المهم جدا يا سيادة الرئيس ان نظهر الى اننا الى جانب العديد من البلدان النامية نتكل اتكالا شديدا على سلعة أساسية واحدة هي النفط يضاف الى ذلك ان هذه السلعة الأساسية هي مصدر عيشنا قابلة للنضوب والنفاذ ونحن مهتمون اهتماما حيويا بحسن استخدام هذا المورد الذي يعتمد عليه كل الاعتماد رفاهنا ورفاه أجيالنا القادمة وبناء عليه فاننا نخشى من نفاذ هذه السلعة في فترة قصيرة من الزمن وبشروط اقتصادية لا تتناسب مع كلفة تسليم بديل لهذا المورد أو مع المزايا الاجتماعية الاقتصادية التي يمكن ان نستخلصها من استغلاله استغلالا يأخذ حاجات المستقبل بعين الاعتبار .

ان وفدى يرغب في تقديم الدعم لتوصيات اعتمدتها جمعيتنا العامة والمحافل الدولية الاخرى وتمثل أهدافا منشودة للبلوغ من أجل تحقيق اعادة توزيع أكثر عدلا للثروة الناجمة عن المعاملات الاقتصادية الدولية لأن اعادة توزيع الثروة بمثل هذه الطريقة ستساهم في احلال مزيد من التوافق وفي تجنب المجابهة والمنازعات .

وهذه التوصيات تتعلق بمجالات الاسعار والعملات والمداخيل وامكانية الوصول الى الأسواق وحماية تدفق الموارد والتصنيع ونقل التكنولوجيا وبما يتصل بهذه المجالات من مواضيع .

ويبدو لنا ان تثبيت أسعار معدلات التبادل التجاري بمجموعة من السلع تصدر معظمها البلدان النامية هو أمر ذو أهمية حيوية فهذه السلع الأولية يمكن في الواقع تصنيفها في مجموعات من أجل تحقيق الانسجام في العلاقات بين مجمل تكاليفها أسعارا وضرائب وتجنب احلال سلعة منها محل الأخرى وبالتالي استبعاد اثارة الخلاف بين الواحدة والأخرى من مجموعات البلدان النامية المصدرة للسلع الأولية الاخرى .

وسوف يتعين تبعا لذلك تسعير الواحدة من هذه السلع بصورة تربط بين سعرها وبين أسعار السلع البديلة القريبة منها ومن المهم الاشارة الى ان قيمة السلع التي تصدرها البلدان النامية تمثل نسبة صغيرة وهي بصورة عامة اقل من ١٠٪ ومن السعر النهائي للبضائع

المصنعة أما الباقي فانه يمثل بالاضافة الى ما يدفع عوامل الانتاج لاقتصاديات البلدان المتقدمة ضرائب جمركية وغير جمركية وعلى هذا فان الادعاء بأن البلدان النامية تسعر سلعها الأساسية تسعيرا يقصيها عن الأسواق في محاولاتها زيادة أو حماية دخلها القومي هو ادعاء لا مبرر له وتقضي الحاجة لوضع مؤشرات مناسبة للأسعار تجعلها قابلة للتكيف تبعا للتضخم في السلع الرئيسية بما في ذلك الاغذية والأسمدة والآلات والمعدات الانمائية والتكنولوجيا .

وباستطاعة لجنة منتقاة من خبراء يمثلون البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ان تعمل على وضع مثل هذه المؤشرات تحت رعاية الأمم المتحدة ونحن بحاجة كذلك الآن تكون لدينا الآليات التقليدية المناسبة لتعويض حالات العجز في الداخل التي تؤثر على البلدان النامية الأخرى يضاف الى ذلك ان البلدان النامية تحتاج الى الوصول وصولا حرا الى أسواق البلدان الصناعية المتقدمة النمو ومن أجل حماية دخل البلدان النامية المصدرة للسلع الاساسية حماية حقيقية ، على البلدان المتقدمة النمو بروح من التعاون العالمي من أجل الانماء ، ان تخفف الاعباء والحواجز التي تفرض على المنتجات الاولية التي تصدرها البلدان النامية سواء أكانت تلك الاعباء ذات طبيعة ضريبية أو غير ضريبية ففي النظام التجاري الراهن تكثر الحواجز ذات الطبيعة الجمركية أو غير الجمركية وخاصة تلك التي تعترض الواردات المعالجة أو المصنعة وعلاوة على ذلك تؤدي التحشدات التجارية سواء كانت احتكارات قلة أو كارتيلات(١) الى اعاقة دخول البضائع المستوردة بين البلدان النامية الا اذا تم ذلك بشروط متدنية أو غير مواتية ومن هنا تأتي اتفاقية (لومي) بين الاتحاد الاقتصادي الاوروبي و٤٦ بلدا ناميا من بلدان افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي بداية طيبة في اتجاه فتح باب التجارة في وجه منتجات البلدان الاقل نموا وفي اتجاه تثبيت جزء من حصيلتها من الصادرات وفي اتجاه دفع عجلة التعاون الصناعي غير ان المزيد مطلوب من جميع البلدان المتقدمة النمو في هذا المضمار .

«الاجتماع الاوروبي العربي» :

وتجدر الاشارة في هذا الخصوص الى الجولة المقبلة من المباحثات بين الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وجامعة الدول العربية وهي الجولة التي تأمل بلادي في استضافتها بوصفها تترأس حاليا مجلس الجامعة العربية تأمل أن يكون هذا الاجتماع مثمرا الى حد بعيد كذلك فاننا نتطلع الى نتائج منصفة وعادلة يسفر عنها المؤتمر الدولي المقبل حول الطاقة والمواد الخام والانماء الذي سيعقد في باريس بدعوة من فرنسا ، ان البلدان المتقدمة النمو كما يعترف بذلك الجميع تهيمن حاليا على الجزء الاكبر من موارد العالم الاقتصادية ومسؤولية هذه الدول عن الازدهار الاقتصادي العالمي أو عن الانكماش العالمي أو عن القلاقل الاقتصادية سواء كانت ذات صلة

(١) كذا ورد في الاصل .

بالتضخم أو بمشاكل العملات أو بمشاكل أخرى تناسب ثراءها والسيطرة على التضخم وما يتصل به من مشاكل نقدية والحماية ضده وكلتاهما يجب أن تبدأ داخل البلدان المتقدمة النمو الرئيسية ستعودان حتما بالنفع على البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وينبغي ان يكون للاخيرة أي البلدان النامية وهي التي تتأثر تأثرا حيويا بالمشاكل الاقتصادية الدولية صوت أكبر في الاصلاح النقدي الدولي بما في ذلك تعزيز حقوق السحب الخاصة .

فاستخدام حقوق السحب الخاصة كخطوة طيبة نحو عزل التبادلات الاقتصادية الدولية عن التأثير بالتقلبات بالقيمة النسبية لكل واحدة من العملات الاحتياطية الرئيسية غير ان حقوق السحب الخاصة لاتزال غير كافية للتأثير ضد التضخم الحاصل في الاقتصاديات الصناعية الرئيسية .

والحاجة تتطلب مزيدا من النوايا الحسنة والجهود لاستنباط تجاه تخفيض أسعار العملات وحدة نقدية دولية توفر الحماية وتجاه التضخم على السواء ولقد اعتبرت جميع البلدان الاعضاء ان من المستخلص اصلاح النظام الاقتصادي الدولي واصلاح مؤسسات الامم المتحدة وذلك بقصد التمكن من تجنيد أكثر فعالية في موارد دولية تسخر لخدمة الاغراض الانماء العالمي .

ان أحد العوامل الرئيسية في هذا التجنيد الفعال الشامل هو اشراك جميع أعضاء المجتمع الدولي في هذه المهمة وعلى الوجه الذي حدده بيان الموقف الصادر عن اجتماع مجموعة السبعة والسبعين في أغسطس عام ١٩٧٥ والابقاء على الدور المهيمن للبلدان الغنية المتقدمة النمو في تسهيل النظام الدولي يمكن أن يسفر عن قيام اختلال التوازن لا في تسيير المؤسسات الدولية فحسب بل وكذلك في المنافع المستخلصة من العلاقات الاقتصادية الدولية ومن شأن ذلك أن يحدق أو يعرض الخطر جهودنا الجماعية الرامية الى اجراء اصلاح شامل بغية تقريب الفجوة بين الاغنياء والفقراء أما اصلاح منظمة الامم المتحدة فيمكن أن يلعب دورا رئيسيا في فتح الطريق أمام اجراء اصلاح في العلاقات الاقتصادية الدولية فبذلك يمكن توجيه وكالات الامم المتحدة لتساعد بطريقة فعالة وبدون أي تأخير في عملية اعادة بناء الطاقة الانتاجية العالمية وباتجاه منح البلدان النامية حصة أكبر ويشمل ذلك بلوغ هدف منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي الذي اتفق عليه في مؤتمر ليما في مارس ١٩٧٥ والداعي الى ان يصبح للبلدان النامية بحلول عام الفين حصة بنسبة ٢٥٪ من الصناعات العالمية فيقضي قيام البلدان الاكثر ثراء باتخاذ خطوات عملية تدعمه وسوف يدخل توزيع الطاقة الانتاجية في العالم بطريقة متساوية نحو علاقات أكثر توازنا ويعزز الترابط المتبادل ويساهم في توسيع التبادلات العالمية .

ان الاستقرار في العلاقات الاقتصادية العالمية هو في مصلحة الجميع مستهلكين ومنتجين ومتقدمين أو سائرون على طريق النمو لقد جرى التشديد على ضمان استمرار تدفق الامدادات من سلعة أو سلع قليلة تقدرها البلدان النامية ولكن

البلدان النامية هي الاخرى ستكون في حاجة من يضمن استمرار الطلب والاسواق لمنتجاتها المنتجات التي عليها اتكالا بالغا وما يضمن الاستقرار في تدفق الاغذية والمعدات والقروض والتكنولوجيا عليها بشروط معقولة منصفة .. ان وضع نظام عالمي النطاق لحماية تدفق المبادلات التجارية على وجه يتمشى مع المصالح الاجتماعية والاقتصادية للدول الافقر يزيد الترابط الاقتصادي والوفاق الدوليين .

وفي مجال تعزيز استقرار العلاقات الاقتصادية الدولية المتمشية مع النظام الاقتصادي الجديد يبدو تأسيس مخزونات احتياطية وذلك بالتمشي مع برنامج مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والانماء الخاص بالمواد الخام ذات الاهمية بالنسبة الى البلدان النامية يبدو امرا مستصوبا الى ابعد حد فمثل هذه المخزونات الاحتياطية سوف تخدم المنتجين والمستهلكين على السواء من حيث انها تستهدف تقييد التقلبات في الاسعار وضمان توفر مثل هذه المخزونات الاحتياطية عن طريق سوق نقدي والتمويل الدولية عن طريق استخدام الموارد المتاحة بالمؤسسات الدولية او الاقليمية أو للنوعين معا وعن طريق مساهمات تكميلية مباشرة من الاعضاء للامم المتحدة وخاصة من البلدان الغنية في العالم المتقدم .

أما في مجال العلم والتكنولوجيا فهناك حاجة الى توجيه الابحاث نحو انماء موارد البلدان النامية سواء أكان ذلك بما يتعلق بالاغذية أو المعادن أو الوقود أو الانشطة الاقتصادية الاخرى ذات الاهمية بالنسبة اليها على سبيل المثال واجهت البلدان النامية المصدرة للنفط مشكلة غازها بسبب عدم سلامة طرق الانتاج وانه لما يبعث السخرية ان نشير الى ان الغاز كان يحرق اذا ذكرنا المزايا الاجتماعية والاقتصادية الواضحة التي يمكن استخلاصها من استخدام الغاز المهجور في انتاج الاسمدة الكيماوية ومبيدات الآفات ومبيدات الحشرات والبتروكيماويات وإذا ذكرنا ان بلدانا نامية كثيرة تعاني نقصا حادا في تلك المنتجات لقد بدأت بعض البلدان النامية مع ممارستها في الآونة الاخيرة بسيطرة الاغلبية أو السيطرة الكاملة على صناعاتها البترولية العمل بنشاط في البرامج لانشاء مصانع الاسمدة والبتروكيماويات يضاف الى ذلك أن أعضاء منظمة البلدان المصدرة (أوبيك) تعهدت في مؤتمر القمة الذي عقد في العاصمة الجزائرية في مارس ١٩٧٥ لتقديم منتجات الاسمدة الى البلدان النامية الاخرى على أساس التكلفة وبدون أرباح غير أن جميع البلدان النامية تجد نفسها في مواجهة رسوم باهظة مفروضة على التكنولوجيا وأسعار مضخمة للمعدات الصناعية التي تستوردها من البلدان المتقدمة النمو وواضح ان هذا مجال لقيام تعاون حيوي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بغرض الاعتدال على ما يفرض من رسوم على التكنولوجيا وما يحدد من أسعار مفرطة لمصانع الانتاجية والمعدات التي تباع للبلدان النامية وما يزيد في أهمية تحويل ما يبدد من الغاز الى انتاج الاسمدة في مصلحة الانسانية أجمع ومن

الاهميـة تخفيض الرسـوم المفـرطة على التكنـولوجيـا والمعـدات ان ندرك بأن البلدان المتقـدمة النمو عمدت في الاونة الاخيرة الى الاستئثار بموارد الاسمدة في أسـواقهـا الداخليـة في وقت تبلغ فيـه انتـاجيـة الرطل الانجليزي الواحد من محصـول الاسمـدة في تلك البلدان ما يسـاوي خمسـة أرطال من الحبـوب في مقابل عشرة أرطال من الحبوب في البلدان النـاميـة ومن شأن التعاون المتبادل في الطاقـة والاسمدة والاغذية بين البلدان المتقـدمة والبلدان النامية ان يساعد في تصنيع البلدان ويساهم في زيادة الانتاج الغذائي فيها ويسفر عن استخدام أكثر كفـاءة للمـوارد الاقتصـادية في مختلف أنحاء العالم .

أمـا الشركـات غير الوطنيـة القـائمة متجـزاتهـا الرئيسية في البلدان الغربية المتقـدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي فان لها دورا ايجابيا تلعبه في تجنيد المواد تجنيدا فعالا من أجل الانماء ولكنه ينبغي على المجتمـع الدولي ان يضـع قواعـد للسلوك تحـول دون قيـام تلك الشركات باستغـلال اقتصاديات البلدان الناشئة الضعيفـة وتضمن ان تكـون أنشـطتها متفقـة مع السيـادة القومية والاغراض الانمـائيـة ، لقد قدمت البلدان النامية المصدرة للنفط خلال عملية اعادة تنظيم هيكل أسعار النفط وما استتبعه ذلك من اعـادة توزيـع الثروة لصَاحِبها تبرعات عامة الى البلدان النامية الاخرى وفي دولة الامـارات العربية المتحدة بلغ ما قدمته من المنـح والمعـونـات التساهلية في عام ١٩٧٤ نحـو ٢٥ بالمـائـة من ناتجهـا الاجمالي القومي فلو اننا اعتبرنا وعن حق ان عائداتنا من النّفط يجب ان تستخدم بصورة رئيسية في خلق أرصدة اقتصادية اجتمـاعيـة أخرى لتحل محل ارصدتنا المعـدنية فان مساهمتنا النسبية تصبح أكثر بكثير مما تبدو عليه ولعل من الملائم أن نشـير الى ان العـون الذي نقـدمـه بالارقـام المـطلقـة فاق عون العـائد من البلدان الصنـاعيـة الرئيسيـة المتقدمة النمو أما من حيث نسبة الناتج القومي الاجمـالي فقـد بلغ عدة أمثال ما قدمته البلدان المتقـدمة النمو من معونة في أي وقت من تاريخ مساعدتنا .

ان بلادي تواصـل الالتزام بسياسة السخاء في المعونة رغم مواردنا المتواضعة اذا قيست قياسا صحيحا ورغم اعتمادنا على سلعة واحدة منفردة مصيرها النفاذ وقابليتنا للتأثر نتيجة لذلك وأخيرا رغم ما لجيلنا الحاضر وما لاجيال الامة العربية المقبلة من متطلبات انمائية ضخمة لاننا نظرا لاننا نبدأ عملية التطوير الاجتماعي والاقـتـصـادي ان منـافـع النـظام الاقتصادي الجديد لابد أن تصبح أكثر في نهـايـة المـطاف بالنسبـة الى جميـع قطاعات البشرية ونحن بوصفنا عضوا في مجموعة البلدان غير المنحازة قد سعينا الى اقامة وتوسيع العلاقات والتعاون في المجال الاجتماعي والاقتصادي لما يخدم المنفعة المتبادلة لجميع أمم العالم الثالث إمـا بصفتنـا دولة نامية فاننا نقول ان الاصلاحات الاقليمية والمحلية المتمشية مع الاعتمـاد الذاتي يجب أن تقتـرن باعادة توزيع للمكاسب المستخلصة من المبادلات الاقتصادية الدولية هذا اذا كنا نريـد لنـظامنـا الاقتصادي الجديد أن يبـدأ ان تمتع العالم الثالث بمزيد من

الرخاء سيجعل حالة العالم بأكمله أفضل بكثير وتلبية الاحتياجات الملحة للمحرومين الذين يمثلون الغالبية العظمى من البشرية تمثل تحدياً ولكن رغبتنا ان تكون أكبر من التحدي وبالخيال المبدع والعزيمة الصادقة نستطيع ان نستجيب له استجابة فعالة

٢٥١ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية حول الاتفاقية التي وقعت بشأن اقامة مشروع للالبان والدواجن في مدينة العين] .

أ د ٩/١٧

ان المشروع سيقام على مساحة قدرها ٣٠٠ هكتار في منطقة الخضر حيث امكانية التوسع في المساحة ممكنة والمياه متوفرة .

وسيبدأ المشروع بحوالي ٦٠٠–١٠٥٠ بقرة حلوب من نوع فريزيان هولشتاين والذي نجحت تربيته في منطقة الخليج واعطى انتاجا من الحليب .

وكذلك ٢٠٠٠ رأس من غنم من أنواع النجدي والمحلي والعوامي بالاضافة الى حوالي ٤٠٠–٥٠٠ رأس من العجل تربى للحم .

وستكون الطاقة الانتاجية السنوية لمشروع الدواجن حوالي نصف مليون طير لحم وحوالي ١٢–١٥ مليون بيضة .

ان انتاج الدواجن سيبدأ في بداية الصيف القادم وأما بالنسبة للابقار والاغنام فسيبدأ الانتاج بعد حوالي عام .

ان هذا المشروع سيكون مكملا للمشروع الزراعي لانتاج الخضر .. والذي تمت الموافقة على اقامته مشاركة بنسبة ٦٠ بالمائة لدائرة الزراعة و٤٠ بالمائة لشركة فينلو الفرنسية وسوف يقام هذا المشروع قرب هيلي على مساحة مقدارها عشرة هكتارات وستكون مساحة الارض المزروعة داخل البيوت المكيفة ١٥٧٠٠م وسوف يعطي انتاجا قدره ١,٥ مليون كيلو جرام من الخضار سنويا ويكون انتاجها للاصناف التي يتعذر انتاجها بالطرق التقليدية حتى لا تسبب مزاحمة لمزارع المواطنين أولا ومن ثم توفر الخضر للسوق المحلية في الاوقات التي يتعذر وجودها . وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١٠,٥ مليون درهم ، وسيبدأ الانتاج في شهر فبراير القادم .

٢٥٢ - [جانب من تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد رئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بخصوص المشاركة في مشروع لانتاج الكيماويات] .

أ د ٩/١٧

ان هذا المشروع الذي تم التوقيع عليه يهدف الى انتاج مختلف انواع طين الحفر والكيماويات المتنوعة الاخرى المستخدمة في حفر وصيانة آبار البترول ، كما اننا سوف نستفيد من هذه المواد في حفر وصيانة آبار المياه في الدولة .

ان هذا المشروع الذي يكلف ١٧ مليون درهم تساهم فيه شركة بترول أبوظبي الوطنية بنسبة ٦٠ بالمائة وتسهم

الشركة الامريكية بالجزء الباقي من رأس المال .

ويستطيع أن يسد حاجتنا من هذه المواد التي لا غنى عنها في الصناعة البترولية . وانها أصبحت نادرة في العالم . ومن المحتمل ان تصدر الفائض عن حاجتنا الى الدول المجاورة .

ومن المقرر أن يبدأ انتاج المشروع في نهاية عام ١٩٧٦ .

٢٥٣ - [الكلمة التي ألقاها معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بمناسبة اجتماعه برؤساء تحرير الصحف المحلية وبمسئولي الاعلام في الدولة] .

أ د ٢٥/٩

ان من حق المواطن ان يعلم ما يجري في الدولة ، وعلى رجال الصحافة ان يوفروا المعلومات الصحيحة لهذا الوطن .. وان يتحروا الدقة في نقل هذه المعلومات ويلتزموا بالموضوعية لدى معالجة المواضيع السياسية التي تهم دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي بصفة خاصة .. وأن يكون هناك تفهم لمواقف الدولة وعلاقاتها وروابطها على الصعيدين العربي والعالمي .

ان على هذه الجهات ان تتفهم دور الصحافة وتمنى عليهم ان تتسع صدورهم للنقد البناء الذي فيه المصلحة العامة لتبيان مواضع الخطأ حتى تتم معالجتها وهذا مما يساعد المسئولين على وضع اليد على مكمن الخطأ ويمكنهم من التصرف وفقا لما تمليه المصلحة العامة .

٢٥٤ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة استعدادات وزارة التربية للعام الدراسي] .

أ د ٢٥/٩

ان الوزارة قد انتهت من تعيين جميع المدرسين والمدرسات الذين ستحتاجهم مدارس الدولة في العام الدراسي الجديد .

ان الوزارة قد انتهت أيضا من تجهيز أكثر من ٨٠٪ من احتياجات المدارس للعام الجديد . وانه يجري حاليا استكمال انشاء ٢٠٠ مدرسة جديدة في مختلف أنحاء الدولة سيتم تسليمها للوزارة تباعا حتى نهاية هذا العام ، كما سيتم انشاء ١٠٠ مدرسة أخرى تتسلمها الوزارة قبل نهاية العام القادم .

ان وزارة التربية ستقوم ابتداء من العام الدراسي الجديد بتعيين مفتشين مقيمين لجميع المواد الدراسية بمنطقة العين ومنطقة رأس الخيمة والمنطقة الشرقية لضمان حسن المتابعة

٢٥٥ - [جانب من تصريح معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف عقب عودته من السعودية حيث رأس وفد الدولة في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي] .

و ح ٢٥/٩

ان من أهم القرارات التي اتخذت باجماع أعضاء المؤتمر انشاء مجلس أعلى لرعاية شئون المساجد في العالم .. ثم المناداة باسترداد المسجد الاقصى من العدو الصهيوني حيث شكلت لمناقشة قضيته لجنة خاصة .. وذلك لاهميته

القصـوى ومـا يحتله المسجـد في قلوب المسلمـين جميعـا خاصـة في الظروف الراهنة .. كما نوقشت كثير من القضايا الاسلامية العليا واتخذت فيها مجموعة من التوصيات والقرارات للعمل على تنفيذها .

٢٥٦ - [بيـان وزيـر الداخليـة الخـاص بقصر ملكيـة السيـارات العمومية على المواطنين] .

أ د ٢٩/ ٩

حرصـا من الحكـومـة على مصـالح المواطنين فقد أصدرت التشريعات الكفيلة بضمـان حمـايـة هذه المصـالح . وكان قانـون السـير والمـرور لعـام ١٩٦٨ وتعـديـلاته أحد القوانين التي تضمنت قواعد وأصول ترخيص سيارات النقل العام .

ونظرا لأن وزارة الداخلية هي الجهة المكلفـة بتنفيذ القانون فقد ساءها كثيرا ان أقـدم بعض المـواطنـين من ضعاف النفـوس على تضليـل السلطة . بحيث اشتـركـوا مع بعض الاجانب في جريمة التلاعب على القانون ، وارتضوا لانفسهم الاداء بمعلومـات كاذبـة ساعـدت على ترخيص الكثير من سيارات النقل العام بصـورة أحـدثت ضررا كبيرا في مصالح غيرهم من المواطنين الشرفاء الذين تحرص الحكـومـة على توفـير كل سبـل العيش الشريف لهم

ان الطريقـة الغير شريفة التي تم بها ترخيص بعض سيارات النقل العام من قبل مواطنين لقاء فائدة مادية زهيدة انما تعـكس مدى تفـاهـة وغـبـاء هؤلاء الاشخـاص وتؤكد بصورة واضحة عدم ادراكهم للمسئـوليـة عنـدمـا أسـاؤ ا لانفسهم ولسمعتهم بالاضافة لما الحقوه من ضرر بالغ في مصالح اخوانهم المواطنين .

ان أسلوب التضليـل والاغراء الذي مارسـه بعض الاشـخـاص الاجـانب بتـرخيص سيـارات عامـة مملوكـة لهم بأسمـاء بعض المواطنين قد أكد حقيقة هذا النفر من الانتهازيين المغامرين الذين لايحترمون أبسط القواعد الاخلاقية اذ كان من واجبهم الالتـزام والتشريعـات النافذة للبلد الذي استضافهم وفتح لهم كل مجالات العمل الشريف ليساهموا في تطويره مع الجاليات الاجنبية الاخرى .

ان الحكم القـانـوني الذي أوقعتـه المحاكم على المواطنين والاجانب المشاركين بارتكـاب هذه الجـريمة كان جزاء عادلا ويستهـدف ضرب الجشع الذي تميز به هؤلاء الاشـخـاص وكـانت مصـادرة السيـارات مع عقوبات الحبس والغرامة خير ما يمكن مقاومة التضليل به .

يسرنـا أخـيرا ان نعلن للجميـع بأن صاحب السمـو رئيس الدولة قد تفضل واصدر أمره الكريم بالعفو عن كافة هذه القضايا . تقديرا منه بأن الضرر لابد وان يمتـد أثـره الى أسر هذه المجمـوعة من المنحـرفـين . وهـذا ما لم يرضاه سموه ورأى اعطاء فرصة جديدة لكافة المخالفين للعودة الى رشدهم والمبادرة لكشف النقاب عن مخالفاتهم المستمرة خلال فترة الشهر المقررة للاستفادة من هذه المهلة واخراج سياراتهم من البلاد

ستضـطر وزارة الداخليـة بعـد ذلك

للتشديد في تطبيق احكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٥ وكما يلي :-

أ - التزامه بما لايقل عن خمسة الاف درهم ولا يزيد عن خمسين الف درهم أو .

ب - الحبس لمدة لاتقل عن شهر ولا تزيد عن سنة أو .

ج - بالعقوبتين معا ، ويجوز أن يرتفع الحد الاقصى للعقاب الى ضعف ما ذكر في حالة اية مخالفة لاحقة للمخالفة الاولى .

د - وفي جميع الاحوال يحكم بمصادرة السيارة محل المخالفة .

٢٥٧ - [تصريح سعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال بمناسبة افتتاح طريق الذيد - الفجيرة] .

أ د ٩/٣٠

ان طريق الذيد - الفجيرة الذي سيفتتح للمرور يوم السبت القادم يمتد لمسافة ٧٢ كيلومترا وتقدر تكاليفه بنحو ٤٧ مليون درهم .

وقد بدأ العمل في منتصف يوليو ١٩٧٣ وهو طريق منفرد ذو اتجاهين وعرضه ٧,٦٠ مترا .

انه يتعين على سائقي السيارات الذين سيستعملون طريق الذيد - الفجيرة في الوقت الحاضر مراعاة ارشادات المرور حتى يتمكن المقاول من انهاء الاعمال بالكامل في أسرع وقت وستكون هناك تحويلتين ترابيتين على الطريق بطول كيلو مترين فقط الاولى منها بعد منطقة مسافي - بحوالي خمسة كيلومترات والثانية قرب قرية - البثنة - وذلك يتسهيل مرور المواطنين .

* ان انشاء طريق الذيد الفجيرة هو احدى ثمرات الاتحاد وكان مطلبا جماهيريا لعدة سنوات .. حتى أمر سمو رئيس الدولة بالاسراع في شق هذا الطريق لتسهيل نقل المحاصيل الزراعية من منطقة الساحل الشرقي وكذلك انتاجها من الاسماك الى باقي الامارات في سهولة ويسر بعد ان كانت صعوبة الطريق تمثل العقبة الكبرى في سبيل تطور المنطقة اجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا ، ويبشر بزيادة معدلات التنمية في هذه المنطقة خلال الفترة القليلة القادمة ،

* ان وزارة الاشغال ستطرح في المناقصة خلال الايام القادمة مشروع ازدواج طريق الشارقة - الذيد الذي وافق عليه مجلس الوزراء وذلك بالاضافة الى الاعمال التي تجري لصيانة الطريق الحالي ..

كما تسلمت وزارة الاشغال مشروعات الطرق الآتية من المقاولين :

- مشروع طريق الرمس - شعم والذي بلغت تكلفته ١٣,٥٠٠,٠٠٠ درهم .

- مشروع طرق خورفكان الداخلية -طرق ثانوية وممرات - وقد بلغت تكلفته ٥٠٠ الف درهم .

- مشروع طرق فلج المعلا الداخلية وطرق الذيد وبلغت تكلفتها ٦ مليون درهم .

- مشروع طرق عجمان الداخلية وبلغت تكلفته ٣ مليون درهم .

- مشروع طرق أم القيوين الداخلية وبلغت تكلفته ٣,٥٠٠,٠٠٠ درهم .

- مشروع طريق الغرفة - كلبا - خطم الملاحة وبلغت تكلفته ١٩ مليون درهم .

أما مشروعات الطرق التي هي تحت

الدراسة الاولية والتصميم فانها تشمل ما يلي :

– مشروع طرق عجمان الداخلية ، المرحلة الثانية بتكلفة قدرها ١٠ مليون درهم .

– مشروع طرق أم القيوين وفلج المعلا الداخلية المرحلة الثانية بتكلفة ١٥,٥٥٠,٠٠٠ درهم وقد تم فيه تقديم الدراسة الاولية .

– مشروع طرق رأس الخيمة الداخلية بتكلفة ٢٠ مليون درهم وبوشر فيه العمل يوم ١٩٧٥/٧/٥ .

– مشروع طرق الفجيرة الداخلية المرحلة الثانية بتكلفة خمسة مليون درهم وقد تمت الموافقة على الدراسة الاولية وبدأت الدراسات النهائية له .

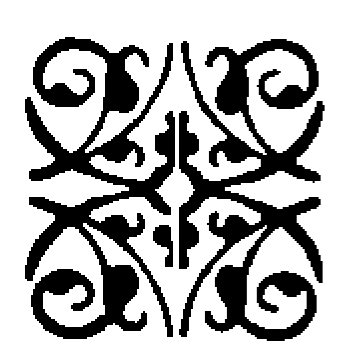
– مشروع طريق الشارقة – رأس الخيمة – المزدوج – بتكلفة ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم أعلنت مناقصته .

٢٥٨ – [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة حول مشاريع الطرق] .

أ د ٩/٣٠

ان دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها تعمل جاهدة لارساء قواعد نهضة عمرانية وحضارية يستبق بها الزمن بفضل توجيهات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. الذي أمر بالاهتمام باقامة شبكة واسعة وكبيرة من الطرق باعتبارها شرايين العمل والتقدم الاقتصادي والحضاري في كل البلدان .

ان الحكومة قد اعتمدت المبالغ اللازمة لاقامة هذه الشبكة من الطرق التي يبلغ طولها حوالي ٢٦٥ كيلومترا . كما يجري الاعداد لشبكة أخرى من الطرق طولها حوالي ٢١٥ كيلومترا . وقد روعي في تصميم هذه الشبكات أحدث النظم العالمية بحيث تفي بأغراض النقل السريع للربط بين الامارات بعضها البعض وبينها وبين الدول المجاورة بالدرجة الاولى .



وثائق شهر أكتوبر

٢٥٩ - [تصريح سعادة سعيد ناصر وكيل وزارة الشباب والرياضة الذي رئس وفد الامارات في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة الذي عقد في جنيف] .

أ د ١٠/١

ان الوفود قد ناقشت تشريع الجريمة واجراءات المحاكمة وغيرها من أنماط السيطرة الاجتماعية لمنع الجريمة ومناقشة موضوع التغيرات في شكل وحجم الجريمة . كما ناقش المؤتمر دور الشرطة ورجال الهيئات القانونية ومعاملة الخارجين على القانون في داخل السجون وفي الحياة العامة في حدود القواعد التي أقرتها الأمم المتحدة ومناقشة النتائج الاقتصادية والاجتماعية للجريمة ومجابهة التحديات الجديدة للبحث والتخطيط .

ان هذه النتائج ستعمل على تخفيف حدة الجريمة في الدول التي تشكو من هذه الظاهرة .

ان المؤتمر استطاع تحقيق الأهداف الذي أنعقد من أجلها . ودعا المؤتمر في توصياته الى القضاء على البطالة وشغل أوقات الفراغ باقامة معسكرات للعمل في العطلات الصيفية وتوفير السكن المناسب للموظفين وتوفير احتياجاتهم ليقوموا بعملهم خير قيام . وتدريب السجناء تدريبا علميا سليما يمكنهم من الاستفادة عند خروجهم من السجن .

ان القرار الذي اتخذه المؤتمر بوضع الاشخاص المناسبين في الاماكن المناسبة ليعمل على الحد من انتشار الجريمة وعدم الاخلال بأنظمة الدول وقواعدها ووضع حد لتسلل الاشخاص الى داخل تلك الدول بطرق غير مشروعة .

ان المؤتمر ضم ٨٣ دولة عربية وافريقية وأوروبية بجانب منظمة التحرير الفلسطينية التي استطاعت لفت أنظار المؤتمر وشرح قضيتها شرحا علميا مقنعا في سبيل استرداد أرضه ..

بالاضافة الى ٢٨ هيئة غير حكومية من مختلف أنحاء العالم ، كما شاركت في جلسات المؤتمر منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية لمكافحة المخدرات ومنظمة الأوروبية(١) — وجامعة الدول العربية .

٢٦٠ - [كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة] .

أ د ١٠/٢

السيد الرئيس ..

نيابة عن وفد بلادي أود أن أتقدم بتهانينا المخلصة على انتخابكم لهذا المنصب الرفيع ، ونحن نقدر ماعرف عنكم من كفاءة وتجربة دبلوماسية طويلة ونحن واثقون من ان عمل الجمعية العامة

---

(١) كذا ورد في الاصل

سوف ينجح تماما تحت رئاستكم ..

وأود ان انتهز هذه الفرصة لاتقدم بتهنئتنا لسعادة عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر لقيادته الحكيمة والناجحة للدورة السابقة .

كما نود ان نشكر أيضا السكرتير العام الدكتور كورت فالدهايم بجهوده المتواصلة الهادفة الى تقوية الأمم المتحدة وتأكيد دورها في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين .

فقد كانت زيارته في فبراير الماضي الى بلادنا ودول الخليج الأخرى ، ناجحة جدا ، وقد استطاع أن يتعرف عن كثب على جهود حكومتنا في تطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد أتاحت لنا زيارته الفرصة للبحث معه في جميع المسائل المتعلقة بتقوية الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها في حل المشاكل الدولية .

ويسرني أيضا أن أتقدم بتهانينا الحارة الى الاعضاء الجدد في منظمتنا وهم جمهورية موزمبيق الشعبية وجمهورية الرأس الأخضر والجمهورية الديمقراطية لساوتومي وبرنسيبي ، ونحن واثقون من أن قبول عضوية هذه الدول سيضيف الى حيوية وعالمية منظمتنا ، ونحن على استعداد للتعاون في جميع المجالات مع هذه الدول من أجل المنفعة المتبادلة لشعوبنا والعالم أجمع .

وكما حدث في الدورة التاسعة والعشرين فان الدورة الحالية تواجه مشاكل وتحديات ذات أبعاد خطيرة فان شعوب العالم تنظر الى منظمتنا بتطلعات كبيرة لحل هذه المشاكل ولادانة جميع أسباب الحرب والدمار .

ومن نافلة القول أن قضية فلسطين هي واحدة من المشاكل الخطيرة والملحة التي تتطلب اهتماما جادا وسريعا ، فقد لاحظنا برضاء الطريقة الايجابية التي عالجت بها الدورة السابقة هذه القضية ، فادراج هذه القضية كبند منفصل في جدول الاعمال وتبنى القرارين اللذين يؤكد احدهما الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصير ، ويمنح الثاني منظمة التحرير الفلسطينية وضع مراقب في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى كانت لهما اهمية تاريخية عظيمة .

وقد كان ادراج البند وتبني القرارين انعكاسا لمنجزات شعب فلسطين في نضاله الطويل ، وبالاضافة الى ذلك فان هذه القرارات أكدت تأييد ومساندة العالم الثالث والدول الأخرى المحبة للحرية لشعب فلسطين في كفاحه من أجل العدالة والتحرر .

وقد مضى عام منذ اتخاذ القرار حول حقوق الشعب الفلسطيني ، ولكن اسرائيل لم تتخذ أي خطوات لتسهيل عودة الفلسطينيين الى أراضيهم وممتلكاتهم بل واصلت نكرانها لوجود الفلسطينيين كشعب ، وترفض بعناد ان تعترف بحقوقهم المشروعة بما في ذلك حق تقرير المصير .

وتصر اسرائيل ليس فقط على اغتصاب الممتلكات المادية لذلك الشعب بل وعلى الاساءة المتعمدة لتراثهم الروحي بازالة أو تعديل الآثار الدينية والثقافية في فلسطين عبر حقبة طويلة من التاريخ .

وليس هناك أكثر بشاعة في توضيح هذه السياسة الاسرائيلية ، الوحشية ، من تهديدها المستمر للاماكن المقدسة

الاسلامية والمقدسة في القدس والخليل .

ومن أجل الحفاظ على قيمة هذا التراث ومن أجل ايقاف التدهور في الوضع الراهن الذي يشتمل على اخطار واضحة لسلام العالم وأمنه ، فانه ينبغي على المجتمع الدولي ان لا يتسامح من تنكر اسرائيل وتحديها لقرارات الأمم المتحدة .

ان الرد المناسب من جانب المجتمع الدولي لمثل هذا التحدي يجب أن يستلهم التوصيات التي اتخذتها مؤخرا مجموعة كبيرة من الدول الاعضاء في الأسرة الدولية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وفي مؤتمر القمة الافريقي وفي مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لمواجهة التحدي الاسرائيلي المستمر

وقد أوصت المؤتمرات الثلاثة باجراءات لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بما في ذلك تطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

وعليه فانه يتحتم على الأمم المتحدة في هذه الدورة ان تتخذ قرارات تذهب الى أبعد من مجرد الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ، وحث اسرائيل على تنفيذ قرارات جديدة تتضمن أمرا حازما لاسرائيل بتنفيذ تلك القرارات ، وفي حالة اصرار اسرائيل على سياسة الرفض والتحدي يجب الاشارة بوضوح الى تطبيق العقوبات الواردة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

ومن بين القضايا التي تهمنا والتي تزيدنا قلقا قضية استمرار حكم الأقلية العنصرية في جنوب أفريقيا وروديسيا وناميبيا ، ومرة أخرى نؤكد موقفنا بأن استمرار تطبيق سياسة التفرقة من جانب حكومة بريتوريا العنصرية ضد الأغلبية غير البيضاء من سكان جنوب افريقيا مسألة لا أخلاقية وتتعارض مع مبادىء العدالة والقيم الانسانية وتعارض ميثاق الأمم المتحدة .

وقد اشترك وفدنا في مداولات مجلس الأمن مؤخرا حول قضيتي جنوب أفريقيا وناميبيا وكان الدافع وراء اشتراكنا ، هو اهتمامنا العظيم العميق بأن استمرار هذا الوضع غير الانساني وغير الشرعي في هذين البلدين يهدد سلام وأمن افريقيا وبالتالي السلام والأمن الدوليين .

فنحن يا سيادة الرئيس مثل اخواننا في أفريقيا نأمل مخلصين في تسوية سلمية لتلك المشكلة ، وفي حالة عدم وجود مثل تلك التسوية فاننا لا نستطيع غير التأييد المادي والمعنوي لحركات التحرير الافريقية التي تقود نضال شعوبها لاستعادة كرامتها ولتحقيق أهدافها النبيلة في الحرية والاستقلال .

وفيما يخص الصحراء المغربية فنحن نأمل في أن أسبانيا صديقتنا سوف تتقيد بقرار الجمعية العامة الذي يمنع من القيام بأي عمل نحو تلك المنطقة الى ان يصدر الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية .

ومن المشاكل الدولية التي تنتظر التسوية العاجلة قضية قبرص نحن نؤيد سيادة وكرامة جمهورية قبرص .

ونود ان نعبر عن تقديرنا للجهود المخلصة لسكرتيرنا العام في الوساطة بين الجانبين لتسوية الخلافات بينهما ..

ونحن نعلق أهمية كبرى على الحفاظ على السلام والأمن في الجزيرة . وهذا الاحساس ليس فقط نتيجة لقربها

الجغرافي من منطقتنا العربية ، ولكن أيضا بسبب الروابط التاريخية والانسانية والثقافية المشتركة التي نتقاسمها مع طرفي النزاع من يونانيين وأتراك .

وكدولة نامية صغيرة فاننا نهتم كثيرا بالحفاظ على السلام والأمن في منطقتنا وعليه فان بلادي ترحب بحرارة بتسوية النزاع بين جارتينا العراق وايران ونهنؤهما على هذا الانجاز . ويحدونا الأمل أيضا في ان كل النزاعات المعلقة في الخليج سوف تسوى بروح تعاون بناء .

ونود ان نؤكد مرة أخرى تأييدنا لاعلان الأمم المتحدة بأن يكون المحيط الهندي منطقة سلام .

انه من الأهمية بمكان أن يكون هذا الجزء من العالم الذي ننتمي اليه بعيدا عن صراعات القوى الكبرى .. ان هدفنا ان نرى منطقة المحيط الهندي منطقة لعلاقات التعاون البناء متحررة من تدخل أي دولة في الشئون الداخلية للدول الاخرى . ان دول هذه المنطقة في حاجة للافادة القصوى من ثرواتها وطاقاتها الضرورية لتنمية اقتصادياتها ولتوفير الحاجات الضرورية اللازمة لانتشالها من حالة التخلف الاجتماعي والاقتصادي الذي تعانيه .

ان بلادي تساند أيضا قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية . واننا نعتقد ان خير وسيلة لتحقيق ذلك هو التزام جميع الدول باتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية

وبالنسبة للهند الصينية فاننا نرحب باعادة السلام في تلك المنطقة . ونتمنى لشعوب الهند الصينية كل نجاح في اعادة بناء ما دمرته الحرب وتطوير اقتصادياتهم الوطنية .

كما اننا نساند الجهود المبذولة من أجل تخفيف حدة التوتر بين القوى العظمى وحكومتي تعتبر ما تحقق في مؤتمر الأمن والسلام الأوروبي في هلسنكي خطوة ايجابية على هذا الطريق . كما ان الخطوات الحكيمة التي خطتها القوتان العظيمتان في سبيل وقف سباق التسلح يجد منا كل ترحيب ومساندة . ولكن من الملاحظ ان كل هذه الجهود التي تبذل لتجنب الانسانية ويلات أدوات الدمار الحديثة لا تجد صدى محسوسا لدى حكام اسرائيل .

اننا نراقب باهتمام وقلق بالغين الانباء الاخيرة القائلة بتزويد اسرائيل بالأسلحة المتطورة ذات القدرة التدميرية الكبيرة . وان صلف اسرائيل الذي تدعمه الأسلحة الحديثة يخلق شعورا بالقلق في العالم العربي كله . وغني عن القول ان تزويد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بمثل هذه الأسلحة سيقود حتما الى تهديد الأمن والسلم العالميين .

ان هذه الدورة تأتي في أعقاب الدورة الخاصة الناجحة للجمعية العامة ..... وبعد القرارات التي تبناها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في ليما . هذه القرارات التي تعكس روح التغيير الجديدة التي بدأت تجد طريقها الى عالم العلاقات الدولية .

ان المفاهيم القديمة المبنية على التفرقة بين شعوب العالم وعدم المساواة في علاقاتهم قد هزت من الجذور وانه نتيجة لقرون طويلة من الاستعمار وجدت شعوب

العالم الثالث نفسها في وضع متخلف ومكبلة بنظام اقتصادي عالمي لا يلبي تطلعاتها في التقدم وأهدافها في التنمية .

ان التجربة المنفردة لكل دولة من الدول النامية وتشابه المشكلات التي تواجهها هذه الدول قادت شعوب وحكومات العالم الثالث للبحث عن طرق جديد في العلاقات الدولية ..

وفي اندفاعهم في العمل من أجل نظام عالمي أكثر عدالة ومنطقية ذلك النظام الذي ربما لبى حاجاتهم ، رفضت دول العالم الثالث دخول الكتل والاحلاف ، وبدلا عن ذلك بحثت عن طرق أخرى للتعاون فيما بينها وكذلك مع دول العالم الاخرى مبينة على احترام السيادة والديمقراطية في العلاقات الدولية والنضال ضد الاضطهاد والاستعمار والاستغلال بكل أشكاله

وفي مجال الاقتصاد نادت هذه الدول بقيام نظام اقتصادي جديد أكثر عدالة يمكن أن يلبى احتياجات التنمية والتقدم الحياتي لاغلبية الجنس الانساني .

فقد دعمت قرارات مؤتمر ليما هذه التجربة التاريخية .

ان بلادي يا سيادة الرئيس ، عضو مخلص في حركة عدم الانحياز وتشارك في التعاون السلمي العالمي ، قد ساهمت مساهمة كريمة لرفع العبء عن كاهل الدول النامية وساندت جهودها من أجل تقدم شعوبها وتطوير اقتصادها .

وبعد ارتفاع أسعار النفط مباشرة وما نتج عن ذلك من فائض مال قامت بلادي على الفور بالعمل على توسيع القاعدة الاقتصادية تداركا لخطورة المصدر الواحد للثروة — النفط — ، وعملنا على مساعدة دول نامية أخرى بالرغم من ضعف جهازنا الاداري الحديث التكوين .

وبحساب الأرقام المجردة فقد وصلت مساعداتنا الى أكثر من ربع دخلنا القومي . وللحقيقة يتم ذلك في الوقت الذي نجد فيه شعبنا في أمس الحاجة للتعليم والعلاج والتنظيم والثقافة ، هذه الحاجة التي لا بد من أخذها في الاعتبار عندما نقدم المساعدة للآخرين .

ان النسبة المئوية لمساعداتنا من دخلنا القومي تفوق كثيرا معنى التعبير بالأرقام .

اننا أيضا نساند القرارات الايجابية التي اتخذتها الدورة السابعة الخاصة للأمم المتحدة بالرغم من ان تلك القرارات لا تلبي بصورة كلية المطالب التي طرحتها الدول النامية ، الا اننا نعتبر الجدية في تنفيذ تلك القرارات دليلا على النوايا الحسنة للدول النامية .

اننا ننظر بأمل وتفاؤل عظيمين للاجتماع الثاني الذي يتعقد في باريس حول الطاقة والمواد الأولية والتنمية . وأنه ليسعدنا ان نستضيف الدورة الثانية للحوار العربي الأوروبي التي ستعقد في نوفمبر من هذا العام . كما اننا نأمل بالمزيد من البحث عن مناطق التعاون بين المجموعتين ، واننا سنعمل كل ما في طاقتنا من أجل انجاح ذلك اللقاء .

وبالرغم من تعقيد المشاكل التي تواجه عالمنا المعاصر فان النجاحات التي استطاعت الانسانية تحقيقه في اطار الأمم المتحدة خلال العقود الثلاثة الاخيرة قوت آمالنا وزادت من تفاؤلنا في

مستقبل من التعاون والمحبة بين الشعوب .

ان بلادي تضع نفسها بكل اخلاص في خدمة التغيير .

٢٦١ - [تصريح سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية بخصوص توقيعه اتفاقية لشراء حفارتين بحريتين] .

أ د ١٠/٤

ان هاتين الحفارتين ستكونان نواة لاسطول الحفارات المنوى تأسيسه في نطاق شركة وطنية للحفر البحري وسيبقى الاشراف على عمليات الحفر ضمن اختصاص شركة البترول الوطنية الى ان يتم تأسيس الشركة الوطنية للحفر .

لقد قامت شركة البترول الوطنية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدراسة علمية وفنية لتأسيس شركة وطنية للحفر البحري لتتولى كافة أعمال الحفر والردم البحري وتقوم بتنفيذ البرامج الحكومية في هذا المجال . كانشاء الموانىء وشق القنوات وتعميق المرافىء .

ان الظروف البيئية لمنطقتنا وموقعها على شواطىء الخليج تستدعي الحاجة الى عمليات الحفر والردم في العديد من المشروعات ، وهذا يؤكد الحاجة الملحة الى مثل هذه الشركة ، بعيدا عن استغلال الشركات الاجنبية

لقد قامت شركة بترول أبوظبي البحرية بدراسة فنية على الحفارات ذاتها وادخلت عليها تغييرات تلائم ظروف العمل الفنية ، ولازالت الاجهزة المختصة في الشركة الوطنية للبترول توالي دراستها العملية لوضع تصاميم جديدة للحفارات التي سوف تنضم مستقبلا الى هاتين الوحدتين بحيث تكون ملائمة لنوعية التربة في المنطقة .

٢٦٢ - [جانب من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة ذكرى حرب السادس من اكتوبر المجيد وحلول عيد الفطر المبارك] .

أ د ١٠/٥

.. ان توحيد الصفوف والتآزر والتعاون القوي بين البلدان العربية هو الذي سيكفل للأمة العربية النصر والسعادة ..

ان ما قمنا به وما قدمناه لاشقائنا في الدول العربية الشقيقة هو واجب الأخ نحو أخيه .

«وحول الاحداث المؤسفة التي وقعت في لبنان قال سموه :»

* ان المستفيد من هذه الاحداث التي هزت الأمة العربية هو عدونا الذي يتربص بنا . وأن محصلة ذلك هو الخسارة الجسيمة التي تلحق بالامة العربية .. وخاصة في تلك الفترة التي ينبغي فيها ان نوحد صفوفنا لمواجهة عدونا المشترك ..

«وبالنسبة لقضايا البناء الداخلي قال :»

* انه لا يجب ان يشغلنا شاغل عن رفع مستوى المواطن .. وفي نفس الوقت

فانه ينبغي على كل مواطن على أرض هذه الدولة الفتيــة ان يضــاعف كل جهـده وطاقته لنعوض ما فاتنا .

ان واجـبنــا هو ان نستــوعب كل الخبـرات التي تتـاح أمـامنا من الدول العربية والصديقة وفي هذا الصدد تبرز مسؤولية الشباب بوجه خاص للاستفادة من تلك الفـرصة .. ليجني ثمار المعرفة التي تعمل الحكومة على توفيرها من أجل رقي وطننا وبناء دولتنا .

«وعن دور المرأة في دولة الامارات قال :»

* انني أتـطلع بكل ثقة الى ان تقوم المـرأة في بلادنــا بدورهــا في النهـوض بالمجتمـع كمـا عملت اخوات لها بالعالم العـربي .. وان تكـرس جهودها في بناء الوطن والمـواطن في اطار تعـاليم ديننـا الحنيف والتمسك بأحكامه والمحافظة على تقاليدنا والاعتزاز بتراثنا الذي يجب ان نحميه من أي تشويه لأنه التراث الأصيل الذي يوصلنا الى التقدم والمجد .

٢٦٣ - [جـانب من تصريـح معالي محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع لوكـالة الانبـاء القطرية بشأن أمن الخليج وتوحيد القوات المسلحة في الدولة] .

أ د ٥/١٠

ان أمن الخليج العربي لا يضمنه فقط التخـطيـط العسكري مهما كانت صوره وأشكاله . ان دول الخليج تتسلح لتأمين وحمـايـة ثرواتهـا ان توحيـد القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة سيتم في غضون الأشهر القليلة القادمة .

«وردا على سؤال حول دور ايران في المنطقة كقوة مواجهة في الطرف الآخر من الخليج قال معاليه :»

* ان باستطاعة ايران ان تساعد على انجاح أي مؤتمر لحفظ أمن الخليج لأن هذا الأمر يهمنا كثيرا ..

٢٦٤ - [تصريـح معالي حمدان بن راشـد وزيـر المـاليـة والصنـاعـة ورئيس مجلس ادارة شركة «دوبال» بمنـاسبـة وضـع حجـر الأسـاس لمصنع الالمنيوم في دبي .

أ د ٦/١٠

.. انه نقطة تحول في التاريخ الصناعي للبلاد وفي التنمية التكنولوجية اننا نؤمن بالتخـطيـط الصنـاعي المبني على العلم والدراســة لتحقيق التنميـة الانتـاجيـة والاقـتصــاديــة ، وليس فقـط في دولة الامارات العربية المتحدة وانما في العالم العربي كله .

وســوف تمـول المشروع مجموعة من البنوك يرأسها بنك لويد انترناشيونال .

٢٦٥ - [بـيـان وزيـر الداخليـة بخصوص منع صيد الظبي] .

أ د ٦/١٠

١ - تذكـير الجميع بأحكام القانون المشـار اليـه وضرورة التقيـد بنصوصه وعدم تجاوزه .

٢ - منــع مواطنـي دولة الامــارات العـربية المتحدة من صيد الظبي ضمن أراضي الدول المجــاورة بالاضــافـة الى أراضي الدولة نفسها

٣ - ان تنسحب أحكام قانون رقابة

الصيد لسنة ١٩٧٠ على مخالفي الفقرة السابقة من هذا الاعلان .

اننا اذ ننقل للمواطنين رغبة سمو رئيس الدولة قلنا كبير الأمل في تعاونهم للتقيد بما ورد أعلاه وستطبق الأحكام التالية بحق المخالفين ..

أ – الحبس لمدة لا تقل عن شهرين وبغرامة لا تقل عن ألفي درهم وفي حالة عدم الدفع الحبس لمدة لا تقل عن شهر .

ب – مصادرة أدوات الصيد .

٢٦٦ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في لقاء له مع رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا والنائب العام لدولة الامارات] .

أ د ٩/١٠

انكم تعلمون مدى حرصي على الشريعة الاسلامية ووجوب التمسك بها .. ان لنا تقاليدنا وعاداتنا ولنا تراثنا وهو يختلف في كثير من الجوانب عن القيم التي ارتضاها الغرب لنفسه ، فانكم اذا رجعتم الى قوانين العقوبات السائدة في بلاد الغرب تجدون فيها ان النصوص فيها تَأذَنَ لمن يفعل الفحشاء .. فلا تعاقبه بحجة ان هذا ممارسة شخصية له كما نجد ان النصوص القانونية عندهم تقضي بأن الفتاة التي بلغت سن الثامنة عشرة من عمرها تصبح حرة فيما تريد ان تفعله .. سواء كان هذا العمل سيئا أو حسنا .. فلا يصبح لابيها أو اخيها ولا لولي أمرها أي ولاية عليها .. لكن ذلك لا يجوز عندنا .. لأن تعاليم ديننا الحنيف وأمر الله ورسوله تنهى عن ذلك ولا يمكن للمسلم المؤمن ان يتخلى عن مسؤوليته في التقويم والاصلاح ..

كذلك فان النصوص عند الغرب تنص على ان المرأة المحصنة اذا – تدنست – وتنازل زوجها عن ادعائه الشخصي سقطت العقوبة .. ولا يجوز تحريك الدعوى على الطرفين ان هذه وأمثالها لما يتندى له جبيننا خجلا في بلادنا العربية والاسلامية وهو يتغاير مغايرة واضحة مع قيمنا وتراثنا الأصيلة . ويخالف أحكام الله ورسوله .. وكل ما يخالف أحكام الله ورسوله لا يجوز ان يعمل به في أي بلد اسلامي .. وما نشأنا عليه من تمسك بآداب ديننا الحنيف يمنعنا من الاستمداد من شرائع الغرب وان شريعتنا استطاعت ان تقوم بتأمين العدالة والحق في العالم الذي منه رايتها(١) .

ان رغبتنا في توفير كرامة الانسان وحرمته والمحافظة على حقوقه كل هذه الأمور قد كفلتها الشريعة الاسلامية وضمنت تحقيقها .

وان عليكم كقضاة ورجال قانون ان تتجهوا هذا الاتجاه وان تستمدوا من الشرع الأغر أحكامكم .. واننا نباهي العالم بما احتوته شريعتنا من أحكام ولا نرضى لانفسنا ان نحيد عنها ..

ومن المبادىء الرائعة التي احتوتها الشريعة الاسلامية تقديرها – للعرف – فمثلا نحن عندنا في هذه المنطقة أعراف سائدة فيما يتعلق بالفوضى وتنظيم

(١) كذا ورد في الاصل .

العلاقات بين الأفراد وأرباب السفن وكيفية الحكم في الخلافات الناتجة بينهم وعندنا أحكام خاصة فيما يتعلق بالرهن وخاصة النخيل والابل وهذه الاحكام مقررة وفق الشريعة الاسلامية لأن الشريعة تقضي بأن العُرف بين التجار كالعقد فيما بينهم .

ان الشريعة الاسلامية غنية بالاحكام والنصوص ، ولا يوجد أي شيء يمكن ان يظهر الحاجة اليه الا والشريعة الاسلامية فيها من العناصر ما يضمن سد هذه الحاجات .. فاذا نصحتكم بالابتعاد عن التقنيات الأجنبية والمستوردة التي من شأنها ان تسيء الى القيم التي نشأنا عليها فما ذلك الا رعاية لهذا المجتمع وسلامته .. وان مسؤوليتي لكبيرة في هذا الشأن ومن أجل هذا فانني أصدقكم العون فيما وجهتكم به .

ففي عقوبة السرقة مثلا التي يذهب البعض الى انها قاسية وهي قطع اليد .. أليس قتل النفس أشد من قطع اليد ..

ان قطع اليد هذه لا يذهب اليها الحاكم الا بعد التثبت والتحقق وبعد قيام الأدلة القاطعة على جريمة الفعل وظروفه وفوق هذا وذاك أيضا فان هذه الأحكام التي تصدرونها من ورائها حق العفو الذي يملكه الحاكم فاذا وجد في الحكم شدة لا تتناسب وظروف الفعل فأن من حقه ان يمارس العفو أو التخفيف وبذلك يتلافى ما يمكن ان يقع من خطأ ..

وان حد السرقة لا يطبق في جميع الأحوال فانه من الشروط والقيود ما تشدد به حتى لا يطبق هذا الحد الا في اقصى حالات ارتكاب هذه الجرائم .. وهي منوطة بأمر الحاكم ان شاء طبقها أو شاء خففها .

ان الكرامة والحرية التي ندعو اليها الى أبعد الحدود هي الحرية الصحيحة .. والكرامة الحقيقية التي لا تشوبها شائبة من الشوايب التي تشوب الحريات والحقوق عند الآخرين لأنها عندنا ليست مؤيدة فقط بوازع القانون وانما هي مؤيدة بوازع الدين من عذاب الآخرة ومثل هذه المؤيدات لا تتمتع بها النصوص القانونية عند الآخرين والأمر البديهي ان هذه الحريات والحقوق انما ينعم بها من هم مؤهلون لممارستها فلا يمكن لمن يحاول الاساءة للغير والتجني عليه أو الاضرار بالمجتمع ان ندعه تحت ستار الحرية يعبث ويلهو بأيذائه الآخرين في تصرفاته ، وواجب الحكومة في هذه الحالة ان تتدخل لحماية المجتمع من شرورهم .

٢٦٧ - [تصريح معالي مبارك بن محمد وزير الداخلية اثناء وجوده بالقاهرة للمشاركة في احتفالات ٦ اكتوبر] .

أ د ١٠/٩

لقد أسعدني تكليف سمو الشيخ زايد لي بزيارة بلدي الثاني مصر وحضور الاحتفالات بالذكرى الثانية لانتصارات حرب اكتوب العظيم

كما أسعدني زيارتي للاسماعيلية لافتتاح مدينة زايد واجتماعي مع اخواني والاستماع الى شكرهم العميق لسمو رئيس الدولة ، وهذا في الحقيقة شيء طيب ونطلب من الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه الخير والبركة .

لقـد أخبرني وزير الاسكان والتعمير بحالة المدينة قبل حرب اكتوبر ، أي منذ حرب ١٩٦٧ وحالتها بعد الحرب ، وبعد عودة الحيـاة الطبيعيـة اليهـا . وانني لسعيـد لوجـودي بين المـواطنـين الذين يسكنون هذه المساكن الجميلة ، وأتمنى لهم أن يعيشوا في هناء ورخاء ..

وشـكـرا لهـذا الشعـور الفيـاض والاستقبال الحار ، واعدكم بأن أزوركم قريبا مع سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات .

٢٦٨ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزيـر التـربيـة والتعليم الى الطلبـة بمنـاسبـة بدايـة العـام الدراسي الجديد] .

أ د ١١ / ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني ان أتوجه بالتهنئة الصادقة ، الى أبنـائي الطلبـة في دولة الامـارات العـربيـة المتحـدة بمنـاسبة بدء العام الدراسي الجديد ، وعودتهم الى مدارسهم بعد قضاء اجازة الصيف .. متمنيا لهم عامـا دراسيـا حافـلا بالمثـابـرة والجد والنجاح ، داعيا أولياء الأمور للوقوف الى جانب أبنائهم الطلبة ، ودفعهم الى الجد والاجتهاد من أجل بناء مستقبلهم وأمتهم وشعبهم .

ووزارة التـربيـة اذ تهيب بجميـع الآباء ، التعاون معها لبناء جيلنا الحديث وتنشئتـه على مبـدأ الايمـان ، والعلم والأخلاق ، فاننا على ثقة بأن هذا التعاون كفيل بدفع عجلة التعليم قدما في سبيل بناء مجتمع أفضل

وقـد أعـطت دولتنا الناهضة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان اهتمـامـا كبـيرا للعلم والمتعلمين ويسرت جميـع السبـل لتـوفـير التعليم المجاني للجميع ادراكا منها بأن العلم هو السلاح الأمثل لبناء نهضتها في شتى المجالات .

وقد اهتم صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما كبيرا بالتعليم وحث على نشره في جميـع أرجـاء الدولة ، والتوسع في بناء المـدارس وذلك من أجـل اتـاحة فرصة التعليم لكل مواطن ، ولكل انسان يعيش على أرض هذه الدولة .

ولهـذا فاننـا ، ومن أجـل المصلحـة العـامة ، نهيب بجميع المواطنين ارسال ابـنـائـهـم الى المـدارس لأن في ذلك مصلحتهم ومصلحة أمتهم ..

ويسرني ان أتـوجه بالشكر الى جميع العـاملين في حقـل التـربيـة والتعليم ، وخاصة هيئات التدريس التي أُلقيَت على عاتقهـا مسـؤوليـة تربيـة هذا الجيل ، وتنشئته النشأة الصالحة ..

واننـا اذ نقدر عمل هؤلاء .. فلانهم يمثلون سبيل المعرفة الحقة .. والايمان والنور ، الى عقول أبنائنا الطلبة .. طالبين منهم المـزيـد من العمـل الجـاد وتأدية رسالتهم السامية على خير وجه .

وفق الله عز وجـل ابنـاءنـا الطلبـة والطالبات ولهم النجاح والتقدم والرقي .

٢٦٩ - [تصريـح سعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال بخصوص المشـاريـع التي تنـوي الوزارة تنفيـذها لتطوير الموانيء والمرافيء

على الساحل الشرقي] .

أ د ١١/ ١٠

ان من بين هذه المشروعات ما يلي :

– مرفأ خورفكان وتقدر تكلفته بحوالي ستة ملايين درهم وقد تم تسليم الموقع للمقاول في ٢ من شهر فبراير الماضي .

– مدخل خور عجمان وتكاليفه عشرة ملايين وستمائة ألف درهم وقد أوشك العمل على الانتهاء فيه .

كما ان هناك عدة مشروعات أخرى تحت الدراسة من بينها مشروع توسيع مدخل خور أم القيوين وتبلغ تكاليفه تسعة مليون درهم وكذلك انشاء ميناء الفجيرة ليصبح من أكبر الموانيء على الساحل الشرقي لدولة الامارات العربية المتحدة وقد أسندت عملية تصميمات انشاء الميناء الى أحد المكاتب الاستشارية العالمية .

٢٧٠ – [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله للوفد الفلسطيني برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية] .

أ د ١٥/ ١٠

. ان ارادة التحرير عند الأمة العربية وايمانها بالتضامن العربي كفيل بتصحيح أي خطأ يقع في الساحة العربية .

ان قضية فلسطين ستبقى قضية العرب الأولى والواجب القومي يحتم على الأمة العربية حكاما وشعوبا حمايتها وعدم التفريط في أي حق من حقوق شعبها المناضل .

ان كل آمال الأمة العربية وطموحها لا يمكن تحقيقها الا بالتضامن العربي .

٢٧١ – [مرسوم أميري رقم (١٦) لسنة ١٩٧٥ في شأن نظام دائرة الأشغال] .

ج ر ظ ١٥/ ١٠

س٤ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ في شأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي ،

وبناء على ما عرضه رئيس دائرة الاشغال ، ووافق عليه مجلس الخدمة المدنية والمجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

مادة (١)

تهدف دائرة الأشغال الى تنفيذ خطة الاعمار في مجال مشاريع الأبنية والنقل والخدمات والمنشآت الحكومية الأخرى للامارة ، بما يتلاءم مع احتياجاتها ويتمشى مع التطور الاجتماعي والاقتصادي بها .

مادة (٢)

لتحقيق الأهداف السابقة تختص دائرة الاشغال بما يلي :

١ – دراسة وتصميم وتنفيذ وصيانة مشروعات المباني الحكومية .

٢ – دراسة وتصميم وتنفيذ وصيانة مشروعات النقل والخدمات .

٣ – القيام بأعمال المسح والأعمال المخبرية الخاصة بالأبنية والطرق وتنفيذ مشروعات الطرق الترابية والصخرية وصيانتها .

٤ – معاونة الأجهزة الحكومية الأخرى في ممارسة اختصاصاتها المتعلقة بتنفيذ خطة الاعمار المنوه عنها في المادة الأولى من هذا المرسوم .

٥ – أية اختصاصات أخرى يعهد بها المجلس التنفيذي الى الدائرة .

مادة (٣)

رئيس الدائرة هو السلطة الادارية العليا في الدائرة ويجوز له ان يفوض وكيل الدائرة أو كبار موظفيها في ممارسة بعض سلطاته المقررة .

مادة (٤)

يكون وكيل الدائرة مسؤولا أمام رئيس الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الدائرة .

كما يكون مدير ديوان عام الدائرة ومديرو الادارات مسؤولين امام وكيل الدائرة عن حسن سير العمل وانتظامه في الوحدات التابعة لهم .

مادة (٥)

تتكون دائرة الاشغال من الوحدات الآتية .

١ – ديوان عام الدائرة .
٢ – ادارة مشروعات المباني الحكومية .
٣ – ادارة مشروعات النقل والخدمات .
٤ – ادارة الورش والمختبرات الحكومية .

مادة (٦)

يصدر رئيس دائرة الاشغال قرارا بتحديد اختصاص الوحدات التي تتكون منها الدائرة وتنظيم سير العمل بها .

مادة (٧)

يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا المرسوم .

مادة (٨)

ينفذ هذا المرسوم ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي
حمدان بن محمد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي

٢٧٢ – [مرسوم أميري رقم (١٧) لسنة ١٩٧٥ في شأن انتهاء عضوية أعضاء المجلس الاستشاري الوطني] .

ج ر ظ ١٥ / ١٠
س٤ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وعلى المرسوم الاميري رقم (٢١) لسنة ١٩٧٢ في شأن اعادة تعيين أعضاء المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس الاستشاري الوطني ووافق عليه المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

تنتهي عضوية أعضاء المجلس الاستشاري الوطني بانتهاء يوم ٨ من أكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٧٥ .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٢٧٣ - [مرسوم أميري رقم (١٨) لسنة ١٩٧٥ في شأن اعادة تعيين أعضاء المجلس الاستشاري الوطني] .

ج ر ظ ٥/ ١٠
س٤ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ووافق عليه المجلس المذكور ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

يعاد تعيين السادة الآتية أسماؤهم أعضاء في المجلس الاستشاري الوطني :

- الشيخ سلطان بن سرور الظاهري .
- السيد/أحمد بن محمد المسعود المحيربي .
- السيد/عبدالله بن أحمد بن محمد الظاهري .
- السيد/خادم بن محمد الرميثي .
- السيد/محمد بن زاهرة الخييلي .
- السيد/محمد بن بطي القبيسي .
- السيد/سلطان بن مطر الحلامي .
- السيد/بطي بن حامد القبيسي .
- السيد/محمد بن مرشد الحميري .
- السيد/أحمد بن محمد خليفة السويدي .
- السيد/حمد بن عبدالله القمزي .
- السيد/محمد بن صالح بن عزيز المنذري .
- السيد/راشد بن خادم بن حليمان الشعري .
- السيد/أحمد بن محمد بن بندوق القمزي .
- السيد/أحمد بن خلفان بن جبارة المري .
- السيد/أحمد بن سلطان بن غنوم الهاملي .
- السيد/محمد بن جابر بن راشد الهاملي .
- السيد/مانع بن عبدالله المهيري .
- السيد/جبارة بن حسن بن جبارة المري .
- السيد/مطر بن حاضر المهيري .
- السيد/محمد بن القندي المزروعي .
- الشيخ/سالم بن مسلم بن حم العامري .
- السيد/غانم بن هميلة المزروعي .
- السيد/عبدالله بن أحمد بن خلف .
- السيد/عبدالله بن سلطان بن راشد الرميثي .
- السيد/محمد بن عبدالله الصايغ .
- السيد/حاجي بن عبدالله حسين .
- السيد/فلاح بن جابر الحبابي .
- الشيخ سالم بن ركاض العامري .
- السيد/سعيد بن عبدالرحمن الناصري .
- السيد/راشد بن عبدالله النيادي .

- السيد/خليفة بن سعيد بن هويدن القتبي .
- السيد/سيف بن معضد المشغوني .
- السيد/سيف بن سعيد السبوسي .
- السيد/نصيب بن أحمد الحميري .
- الشيخ سعيد بن مبارك الرحمي .
- السيد/أحمد بن حاضر المريخي .
- الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري .
- السيد/حسن بن رحمة الزعابي .
- السيد/صقر بن حمدان الفلاحي .
- الشيخ سلطان بن قران المنذري .
- السيد/محمد بن عبدالله بن بروك .
- السيد/هامل بن خادم الغيث .
- الشيخ زيتون بن محمد بن زيتون الشعري .
- السيد/محمد بن مكتوم الشريفي .
- السيد/سعيد بن عيسى الخييلي .
- السيد/حسن بن عبدالله حسن الزعابي .
- السيد/عبدالله بن هلال الكويتي .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٢٧٤ - [مرسوم أميري رقم (١٩) لسنة ١٩٧٥ في شأن دعوة المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث] .

ج ر ظ ١٥/ ١٠
س٤ ع٢٧

نحن زايد بن سلطان آل نهيان ، حاكم أبوظبي ،

بعد الاطلاع على القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني ،

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي ووافق عليه المجلس المذكور ،

أصدرنا المرسوم الآتي :

المادة الاولى

يدعى المجلس الاستشاري الوطني للانعقاد لدوره العادي الاول من الفصل التشريعي الثالث ، صباح يوم السبت الموافق أول نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٧٥ .

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبوظبي

٢٧٥ - [كلمة سعادة سيف علي الجروان سفير دولة الامارات في الكويت في اجتماعات الدورة الثانية لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار] .

أ د ١٥/ ١٠

انه لم يحدث في عالمنا المعاصر ان تقدمت دول للتآزر على تحقيق فكرة تقديم ضمان للاستثمار ضد الاخطار غير التجارية والمؤسسية بما تقوم به تهيء مناخا أفضل لانتقال رؤوس الاموال العربية من دولة لاخرى على امتداد أرضنا العربية ومن دواعي الفخر ان

تنضم لهذه المؤسسة اربع عشرة دولة عربية حتى الآن .

ولعله يكون من بواعث الاعتزاز والفخر أيضا ان تنضم باقي الشقيقات العربيات ، وعلينا جميعا أن نبذل في سبيل ذلك مسعا حميدا وجهدا بناءا .

واذا كان لنا ان نستعرض بعض آمال المستقبل المرجوة ، فاننا نأمل أن تقوم الدول العربية المصدرة لرؤوس الاموال ، لدعم الاتجاه نحو الاستثمار في البلاد العربية ، وذلك عن طريق وحدات القطاع العام وتشجيع تكوين الشركات المساهمة للاستثمار كما نأمل أيضا ان تتعاون الدول المضيفة ، بتقديم مشروعات مدروسة وتحسين ظروف الاستثمار العربي بتوفير الحماية القانونية له . وتبسيط اجراءات الادارات الحكومية ازاءه .

ان دور المؤسسة يشمل الى جوار توفير الضمان مهمة تشجيع فرص الاستثمار .

«حول تحقيق المؤسسة كل أهدافها المرتقبة بالنجاح» :

ان تحقيق هذه الاهداف يحتاج الى جهد ومتابرة ولا يخفي على أحد ان مهمة المؤسسة الرئيسية في ضمان الاستثمارات العربية هي مهمة جديدة على العالم العربي وقبول الاقطار الجديدة يحتاج دائما الى جهد للاقتناع بجدواها وفوائدها ومن هنا فانه يتعين علينا جميعا ، ان نتعاون لتمكين المؤسسة من اداء دورها الهام وان تكفل لها كل سبل النجاح .

٢٧٦ - [كلمة صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله للوفد المصري برئاسة الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية المصري .

أ د ١٧ / ١٠

ان التضامن العربي الذي ظهر ابان حرب أكتوبر المجيدة خير دليل على تماسك الدول العربية ووقوفها جنبا الى جنب وقت الضرورة .

— لقد استطاع العرب بهذا التضامن الذي ظهر في تلك الفترة تحقيق ما يصبون اليه من نصر وتحطيم أسطورة التفوق الاسرائيلي .

ان حرب السادس من أكتوبر أوقفت اسرائيل عند حدها ولولا هذا التضامن لما استطاع العرب تحقيق أهدافهم من النصر والتحرير .

ان أي كسب تحققه أية دولة عربية شقيقة هو بمثابة كسب ومفخرة لنا هنا في دولة الامارات ونحن هنا نتطلع دائما الى تحقيق الكثير والكثير لاننا لازلنا في بداية الطريق الطويل ، كما نحاول نحن بقدر الامكان الاستفادة من خبرة اخواننا الذين سبقونا في جميع المجالات للوصول بهذه الدولة الفتية الى ارقى المستويات .

انني أحيي مصر وشعب مصر الابي الشجاع وقائده الشجاع الذي يخطط ويعمل ليقود شعبه من نصر الى نصر وليتحقق للشعب المصري العربي ما يصبو اليه من حرية وكرامة

ان العدو يحاول دائما الاستفادة من الخلافات التي تقوم بين الدول العربية فلنحاول دائما تجنب هذه الخلافات ولا نتيح له فرصة لاستغلالها

٢٧٧ - [الحديث الصحفي الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى بعثة الاعلام المصرية] .

أ د ٢٠/ ١٠

«عن علاقة دولة الامارات بجمهورية مصر قال :»

* ان علاقاتنا مع مصر هي علاقة الاشقاء .. ونحن مع مصر في السراء والضراء لأن الشقيق يقوي الشقيق .. وقوة مصر قوة للامارات . وقوة الامارات قوة لمصر .

«ما رأي سموكم في طبيعة المرحلة الراهنة من الصراع العربي الاسرائيلي ..؟»

* أريد أن أوضح أولا أن الامة العربية في كفاحها انما تدافع عن حقها ضد الاعتداء الاسرائيلي . أن اسرائيل دائما كانت ولا تزال الدولة المعتدية التي تغتصب الارض . ولذلك فانني على ثقة أن الله سوف ينصر الامة العربية ويستكمل لها أسباب التحرير الكامل .

تاريخ الامة حافل بالكثير من الدروس والعبر وقد سمعنا عن الدول العظمى التي كانت تحتل وتستعمر غيرها ولكنها تراجعت في النهاية .. ولحقت بها الخسارة ولم يعد لها ذلك النفوذ الذي كانت تتمتع به على حساب الشعوب .

واذا تحدثنا عن اسرائيل فانني أقول بأنها ليست بدولة .. ولن يكون مصير اسرائيل افضل من غيرها لانها تقوم على الظلم والاجحاف بحق أمة وشعب .

. . . ان الدول العظمى أو الدول الكبرى التي قامت في الماضي بالسيطرة واحتلال اراضي الآخرين .. باءت بالفشل .. في آسيا ،، وفي افريقيا .. وفي كل بقاع العالم .. عاد الحق الى أصحابه .. وفقدت هذه الدول هيبتها .

اذا كان ذلك قد حدث فمن الذي يتصور ان هذه المجموعة الظالمة المغتصبة من الصهاينة التي لا عراقة لها ستبقى مسيطرة على الاراضي وتحتل أملاك الغير ظلما وعدوانا .

«ما هو السبيل الذي ترونه يا صاحب السمو لمواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي في الظروف الراهنة ..؟» .

* انه الوحدة وأقول الوحدة هي سبيلنا والضمان الوحيد لمواجهة التحديات .. وهذه الوحدة موجودة وباقية وستبقى .. واذا نظرنا الى تاريخنا جيدا فاننا نجد ان الامة العربية كانت تسارع دائما الى التآزر والتلاحم كلما لاح الخطر في الافق .. كما ان التضامن بيننا عميق الجذور .. مهما تباعدت أقطارنا .

أن التضامن العربي يواجه بين وقت وآخر بعض الهزات والزوابع .. ولكنها تمر عليه ويبقى التضامن ثابتا وراسخا . ورغم أن اليأس قد يدب في نفوسنا في فترات معينة فان تآزرنا سرعان ما يشتد ويصبح أفضل مما كان . وعندنا من التجارب ما يدل على ذلك .

ان الله سبحانه وتعالى خلق هذه الدنيا . لتواجه فيها الكثير من التجارب .. ومن هذه التجارب يخرج الانسان بالكثير من الدروس المستفادة .. وما لم تمر علينا هذه التجارب لأصبحنا نجهل الكثير من الامور .. ولذلك أقول ان الخلاف في الرأي يقودنا الى الحوار والبحث الذي

يوصلنا في النهاية الى ما هو أفضل .. وأفضل لامتنا .

انني لا أخشى من أي خلاف يقع بين الاشقاء .. بل أنني اتفاءل .. لأن هذا الخلاف يهدف في الواقع الى الوصول الى ما هو أصلح لأمتنا .. انه خلاف في الاسلوب وليس خلاف في الهدف .. هذا شيء مهم جدا .. وأؤكد ان الشقيق سيبقى لشقيقه في السراء والضراء . ومهما اختلف الأشقاء فان تآزرهم أمر محتم .

ان تآزر الاشقاء وتعاونهم أمر ضروري قبل أي شيء آخر .. لاننا اذا فقدنا التآزر فاننا نفقد الوصول الى الهدف الذي نسعى اليه وهو تحرير الارض العربية المحتلة .

«يا صاحب السمو ان دولة الامارات العربية المتحدة تدخل بعد أسابيع عامها الخامس فكيف تنظرون الى المستقبل ..؟» .

* انني اتطلع الى الوحدة الشاملة في أرجاء الوطن العربي . وهذه الوحدة ارى علاماتها بارزة هنا في دولة الامارات العربية المتحدة .. ووجود هذه الوحدة في هذا الجزء الصغير من العالم العربي .. قوة لكل العرب .. وبدون هذه الوحدة لايمكن أن يكون في دولة الامارات العربية المتحدة استقرار أو سعادة .

اننا نقدم الغالي والرخيص لوحدتنا وتضامننا في دولة الامارات العربية المتحدة حتى نستطيع ان ندعم أشقاءنا في كل الارض العربية ونكون لهم ركيزة نافعة

ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة قد حقق الكثير .. حقق أشياء لم يكن يتصورها أو يتوقعها الكثيرون بهذه السرعة .. وأصبح للاتحاد دور بارز في رفع مستوى المواطن كما أصبحت دولة الامارات عضوا فعالا يقوم بواجباته تجاه الاشقاء والاصدقاء . وهذا الواجب يزداد يوما بعد يوم .. لأن الاتحاد انتقل من مرحلة الى مرحلة وبدأ يستوعب قواه ويدرك مسؤولياته .

ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة ينمو ويتقدم .. وهو مثل الانسان الذي يزداد قوة كلما دبت فيه علامات الصحة والعافية .

انني راض عن الاتحاد ومطمئن الى مستقبله ولو ان هناك بعض المغرضين الذين يعملون لصالحهم أكثر ويفضلونها على غيرها ؟ وأكد سموه انه لايسمح باستمرار هذه المصالح الشخصية التي تمس مصالح الاتحاد .»

«وحول استثمار الارصدة العربية قال سموه ..»

* انه يؤمن بتحقيق التكامل بين الدول العربية والتنسيق فيما بينها .

ان العالم العربي قد أدرك مدى الخسارة التي تلحق به من جراء التضخم المالي العالمي وانخفاض قيمة العملات الرئيسية . ولقد بحث الملوك والرؤساء في مؤتمرات القمة هذا الموضوع وتم الاتفاق على ضرورة الاستفادة من الفوائض المالية العربية واستثمارها لصالح الدول العربية جمعاء ثم الدول الصديقة . وبما يحقق الفائدة لأمتنا .

ان التعاون بين الدول العربية للاستفادة من ثرواتنا يمكن أن يتم بأشكال متعددة .

«ووجه سمو الشيخ زايد في ختام

المؤتمر كلمة الى الشعب المصري قال ..»

* ان الشعب المصري معروف بشجاعته ومعروف بمواقفه العظيمة على امتداد التاريخ الطويل .. وقد ورث الجيل الحاضر عن الاجيال الماضية الامجاد .. وجددها وأكدها في يوم العبور العظيم .. ورفع راية النصر للعالم العربي .

* «كما وجه سمو رئيس الدولة التحية الى دول المواجهة في نضالها ضد العدو وللشعب الفلسطيني المجاهد وقال سموه ..» :

* ان هذا الشعب الصامد لن يهدأ له بال . ولن ينام قرير العين الا على أرضه .. وقد قطع هذا الشعب العهد على نفسه .. ومعه كل الاشقاء كل الاشقاء العرب على ضرورة استعادة حقه وتحرير اراضيه .. وسوف يتحقق له ذلك بعون الله .

٢٧٨ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية حول المحادثات التي عقدت بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الاوغندي عيدي أمين] .

أ د ٢٠ / ١٠

ان المحادثات قد تناولت التعاون العربي الافريقي وضرورة تدعيمه . وان الرئيس الاوغندي بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية قد ابلغ صاحب السمو الشيخ زايد برغبة زعماء افريقيا في عقد مؤتمر قمة عربي افريقي في القريب .. وانه – أي الرئيس الاوغندي يسعى لعقد هذا المؤتمر في شهر مارس القادم لبحث القضايا العربية الافريقية وتقرير التعاون في شتى المجالات بين العالمين العربي والافريقي بما يخدم مصالح شعوبها .

ان صاحب السمو الشيخ زايد قد رحب بالاقتراح مؤكدا في نفس الوقت الرغبة الصادقة في عقد هذا الاجتماع لما له من أهمية في تدعيم وتوسيع دائرة العلاقات التي تربط القارة الافريقية بالعالم العربي ، وخاصة في المجالات الاقتصادية .

كما تطرق الحديث الى العلاقات الثنائية بين البلدين . حيث ابدى الزعيمان اتفاقهما الكامل على ضرورة تعزيز هذه العلاقات في الميادين الاقتصادية والثنائية .

وقد وجه الرئيس الاوغندي دعوة الى صاحب السمو الشيخ زايد لزيارة أوغندا ، وقد قبل سمو رئيس الدولة هذه الدعوة شاكرا . على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

٢٧٩ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم لدى مغادرته البلاد لحضور مؤتمر وزراء التربية في دول الخليج العربية] .

أ د ٢٠ / ١٠

ان المؤتمر يهدف الى التنسيق بين بلدان المنطقة في مجالات توحيد المناهج مع الاهتمام بالتربية الاسلامية وبعث التراث الاسلامي وايجاد نوع من التكامل في التعليم العالي وتنظيم المساعدات الثقافية والتعليمية التي تقدمها دول الخليج للدول الصديقة .

ان دولة الامـارات العـربيـة المتحدة تسعى منذ سنوات لمثل هذا اللقاء لارتباط المنـطقـة وأبنـائها بأواصر الدين واللغة والتراث . وان توجيهات سمو الشيخ زايد لوفد الامارات هي العمل بكل الوسائل على تحقيق التعاون والتنسيق مع الاشقاء في مجال التربية والتعليم .

٢٨٠ – [تصريح معالي سعيد سلمان وزيـر الاسكـان ووزيـر الزراعـة والثـروة السـمـكـيـة بالوكـالة بخصـوص القـرارات والتـوصيات التي اتخـذهـا مجلس المنـظمـة العربية للتنمية الزراعية] .

و ح ٢٠/١٠

ان هذه القرارات والتوصيات تشمل :–

– الموافقة على الاقتراح الذي تقدمت به دولة الامـارات بتشكيل لجنة المتابعة والتنسيق تنبثق عن المجلس ومكونة من أربعة أعضاء .

– تشكيـل لجنة وزارية ثلاثية تضم وزيـر الزراعـة والثـروة السمكية بدولة الامارات والسيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بالعـراق والسيـد وزير الزراعة وإستصـلاح الاراضي في جمهورية مصر العربية لمناقشة بعض الموضوعات الهامة للمنظمة مع تفويض اللجنة باتخاذ ما يلزم من قرارات .

– فتـح أربعة مكاتب فرعية للمنظمة لخدمة الدول الاعضاء في كل من منطقة الخليـج العربي وجنوب الجزيرة العربية والاردن ومنطقة المغرب العربي خلال عام ١٩٧٦م .

– الاتفـاق على اتخـاذ موقف عربي واحـد خلال مؤتمـر الاغـذيـة والزراعة الدولي الذي يعقد الشهر القادم .

– دعم معهـد الغـابـات العـربي في الجمهـورية العربية السورية مع تبعيته للمنظمة والاشراف الفني عليه .

– دعم اتحـاد المهندسين الزراعيين العـرب . كما وافق المجلس على الميزانية لعـام ١٩٧٦م ومن بينها المبالغ اللازمة لعمل الدراسات الفنية بغية الوصول الى التكامل الزراعي في الوطن العربي .

٢٨١ – [البيان المشترك الذي صدر عن نتائج محادثات صاحب السمو الشيـخ زايـد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس عيدي أمين رئيس أوغندا] .

و ح ٢١/١٠

تلبية لدعوة من صاحب السمو الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيـان رئيس دولة الامـارات العـربيـة المتحدة زار فخامة الرئيس الحاج الفيلد مارشال عيدي أمين دادا رئيس جمهـوريـة أوغنـدا ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ، دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٨–٢٠ تشرين أول ١٩٧٥ ، وقـد استقبـل فخـامة الضيف الكريم والوفد المـرافق في المـطار من قبـل سمو رئيس الدولة ونائبه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيـد المكتـوم حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة وكبار المسئولين ، كما قوبل بحفاوة شعبية بالغة مما يعبر تعبيرا صادقـا عن مشـاعر الاخوة التي تربط

شعب دولة الامارات العربية المتحدة وشعب جمهورية أوغندا وشعوب القارة الافريقية .

وقد جرت محادثات أخوية صريحة بين الرئيسين سادها جو من التفاهم والاخوة وأعربا عن حرصهما على تنمية وتطوير هذه العلاقات في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية . وعقدا العزم على متابعة التعاون فيها بموجب مداولات ودراسات وزيارات لاحقة . وأعرب الرئيسان عن ارتياحهما لطبيعة التضامن العربي الافريقي القائم في مختلف المجالات ، وقد أشاد جانب الامارات بمواقف فخامة الحاج المارشال عيدي أمين وجهوده الفعالة في تنمية هذا التعاون .

وأعرب الطرفان عن تمسكهما بمبادىء عدم الانحياز والدور البناء الذي تقوم به هذه المجموعة في المجالات الدولية ، وأعربا عن تأييدهم للجهود الرامية لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد يتضمن أسس المساواة بين الدول النامية والدول المتقدمة .

واستعرض الطرفان الوضع في الشرق الاوسط مؤكدين وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة اراضيه ووطنه وحقه في تقرير مصيره وادانا أساليب اسرائيل التوسعية والرامية الى عرقلة استتباب السلام في المنطقة .

وفي مجال حركة التحرر الافريقي أعرب الزعيمان عن شجبهما لسياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا مؤكدين التزامهما في مساعدة الكفاح الافريقي في التحرير من الاستعمار وفي نضال الشعوب الافريقية لتحقيق الاستقلال والسيادة .

وقد اطلع فخامة الحاج المارشال عيدي أمين والوفد المرافق له على معالم النهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة وأبدى اعجابه بها ..

وقد اتفق الجانبان على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين على مستوى السفراء في أقرب فرصة ممكنة .

ووجه فخامة الرئيس الحاج المارشال عيدي أمين دادا الدعوة الى سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة أوغندا فقبل سموه الدعوة شاكرا ووعد بتلبيتها في فرصة مناسبة .

٢٨٢ - [حديث معالي الشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي وزير الشئون الاجتماعية لصحيفة الوحدة بشأن عدة قضايا اجتماعية] .

و ح ١٠/٢١

«ما هي الدعائم والاهتمامات التي توليها وزارتكم للنشاط النسائي في دولة الامارات ..؟»

* لاشك في أن وزارة الشئون الاجتماعية تولي رعايتها واهتمامها الاكيد بكل ما يدخل في نطاق النشاطات النسائية التي تعود على المرأة الخليجية وخاصة في دولة الامارات بالنفع والفائدة الكبيرة . وان الاهتمام بالاتحاد النسائي وجمعيات المرأه شيء هام وواجب على وزارتنا أن

تدعمه بكل الطرق فنحن لاندخر جهدا ولا نبخل بدعم يساعد هذه التنظيمات النسائية على النهوض بالحركة النسائية في الدولة بما يمكنها من اداء رسالتها .

«هل ترى ان لهذه الجمعيات دورا ايجابيا بالنسبة للنهوض بالمستوى الفكري والاجتماعي للمرأة في دولة الامارات ..؟»

* مما لا شك فيه أن نشاطها يشكل أهمية بالغة كما يشكل أسلوبا حيويا وايجابيا لتطوير المعتقدات الاجتماعية وتغليف الفكر بالثقافة اللازمة من أجل ان تقيم دولتنا على أسس قوية راسخة .

هذه الجمعيات تمثل الوعي والربط بين الاسرة والمجتمع كما ترفع من المستوى الحضاري بين المواطنات . فلقد بدأ واضحا ان هناك تطورات حدثت وتتفاعل باستمرار فبالنسبة للمرأة في دولتنا نلاحظ ان التعليم قد انتشر بين الجيل الجديد وحتى بين من فاتهن قطار التعليم . اذ تزايدت فصول محو الامية التي بدأت تمتلىء بالمواطنات .

ونحمد الله على هذا الوعي وهذه الارادة القوية لابناء هذا البلد واصرارهم على اللحاق بركب الحضارة وتخطي العقبات والصعاب في أقل وقت ممكن .

«نستأذنك في أن نقترب أكثر من شخصيتك كمواطن عادي أو كانسان فقط . فما هي هواياتك ..؟»

* لا شك ان الرياضة شيء رائع ان يزاوله المرء في أوقات فراغه وبالنسبة لهواياتي المحببة الى نفسي فانها الزراعة التي اعتبرها نوعا من الرياضة .. فلدى مزرعتي التي أتولى بنفسي زراعتها واضعا في الاعتبار أن الزراعة فن ورياضة وليست فقط غرس بعض البذور في الارض كما لدي ايضا عدة هوايات أخرى منها القراءة يوميا لمدة ساعة ثم يأتي ايضا هواية «سباق الجمال» التي تشتهر بها دولتنا ولكنها تحتاج الى وقت فراغ أكثر مما لدي .

«وعن أسرته قال الوزير :»

* انني أعيش حياة عائلية سعيدة مع زوجتي وابني الوحيد الذي أنشئه على الحق والمبادىء القويمة الصالحة والتمسك بأهداب التدين ، ولا اترك لحظات فراغ دون أن أقضيها بين أسرتي ، حيث تكون أجمل لحظات يمكن أن يشعر بها الانسان وحين أرى ابني يهتم بدراسته أشعر بسعادة فائقة .

وأدعو الله ان أراه في المكان الذي أرجوه له .

«هل توجهه لأن يمتهن مهنة معينة ..؟»

* انني أوجهه بالفعل ولكني أترك له وحده تقرير مصيره طبقا لرغباته ، وان كنت أتمنى له أن يصبح طيارا برغم ما في هذه المهنة من مخاطر . وانني ارى من الضروري ان ندفع بأبنائنا لأن يساهموا في حماية أوطانهم بصلابة وشجاعة .

«هل لك رأي في موضوع الزواج من أجنبيات ..؟»

* انني أترك لكل شخص حريته الشخصية ولا أستطيع ان أضع قوانين للعلاقات البشرية وخاصة في مسائل الزواج ، ولكن رأيي الخاص أن يتجه الشاب الى ابنة بلده التي تحيا معه فمن اطار التقاليد التي نشأ عليها وتوارثها عن اجداده .. فليس هناك أي معنى لان يذهب ابن الخليج لغير ابنة الخليج ، ومع

ذلك فكل انسان حر في أن يختار شريكة حياته بالصورة التي تناسب أفكاره .

«هل توافق أن يتزوج ابنك من أجنبية ..؟»

* لا أوافق بل أرفض ذلك وأعمل على اقناعه بالعدول عن رأيه الا اذا كانت من الوطن العربي . وهذا الوضع لانستطيع أن نطلق عليه «الزواج من أجنبية» ولكن الاجنبية هي الاوروبية أو الامريكية .

«اذن فنتحدث عن مشكلة غلاء المهور ..»

* ان هذا الامر يمثل مشكلة حقيقية يعاني منها شباب دولتنا أو منطقة الخليج عامة وهذا ما يسبب هروب بعض أبنائنا الى خارج وطنهم ليتزوجوا بعيدا عن العقبات التي تعترض اتمام زيجاتهم وانني أرجو من كل أسرة ان تراعي ظروف الحياة وظروف الشاب المتقدم لابنتهم ويجب علينا التعاون لتعميق الترابط الاسري والحفاظ على مستقبل الفتاة وعدم وضع العقبات أمام استقرارها في بيت يضم زوجا مخلصا من أبناء وطنها .

«ما هي أحدث أخبار الوزارة ..؟»

* لقد أقرت الوزارة تعميم مراكز الاسرة في جميع الامارات في كل المجالات ، كذلك تتجه الوزارة الى تعميم فكرة التعاونيات بحيث توفر على المواطن الانتقال من امارة الى امارة وتوفير الاحتكاك المباشر والاتصال وتوفير الخدمات للمواطن في مكانه أي نقل الخدمات للمواطن بدلا من أن ينتقل المواطن الى الخدمات .

٢٨٣ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ممثلي الصحافة وأجهزة الاعلام المحلية] .

أ د ٢٢/١٠

«ماذا تم بشأن التوصيات التي أعدتها اللجنة العسكرية التي شكلها المجلس الاعلى للاتحاد لبحث توحيد قوات الامن والشرطة ..؟»

* لقد تم اختيار أعضاء لجنة الخبراء العسكريين من بعض الدول العربية الشقيقة .. وقامت اللجنة بدراسة الاوضاع على الطبيعة .. وزارت المؤسسات العسكرية المختلفة في الامارات .. وقد رأينا أن نستعين بالاشقاء لاننا أسرة واحدة . ولأنه لا فرق بين مصلحة دولة الامارات العربية المتحدة ومصلحة المملكة العربية السعودية مثلا .. كما ان مصلحة دولة الكويت هي مصلحتنا .. ومصلحة دولة الامارات العربية المتحدة هي مصلحة الدول العربية جميعا . لاننا جسد واحد . وكل الدول العربية عضو في هذا الجسد . وكلما قوى عضو من هذه الاعضاء كلما ازداد الجسد قوة فوق قوة . واذا تعرض عضو للضعف والوهن .. فان ذلك يصيب الجسد بالمرض ويضعف حركته .

ونحن في انتظار تقرير لجنة الخبراء العسكريين خلال الايام القليلة القادمة ..

والحقيقة ان علينا كحكام مسؤوليات كبيرة في هذا الموضوع .. وعلى كل حاكم أن يحرص على استقرار الدولة .. وتحقيق الامن للمواطنين جميعا . وهذا الاستقرار لايمكن ان يتم الا بتوحيد قوات الدفاع والامن .. مهما كانت العقبات . لأن اطمئنان المواطنين على ارواحهم وأموالهم مرهون بذلك . ان الامن يجب ان يكون له

مسؤول واحد .. حتى نطمئن الى انه يقوم بواجبه . ويكون مسؤولا عنه مسؤولية كاملة وتامة . واذا تفرقت المسؤولية على عدة رجال فانها تضيع .. لان كل مسؤول سوف يلقي مسؤوليته على الآخر .. وهذا ما نخشاه ونريد أن نتداركه .

ومن الاشياء التي يجب أن نحرص عليها كل الحرص علاقاتنا مع أشقائنا وجيراننا .. ومن واجبنا ان نصون هذه العلاقات .. ونعرف من الذي يدخل الى بلدنا . ومن الذي يخرج .. ومن الذي يسيء ومن الذي يحسن وبدون أن نعرف ذلك لايمكن ان تستقيم علاقاتنا مع الاشقاء والجيران . ولا نستطيع الوفاء بمسؤولياتنا تجاههم بنفس القدر الذي يلتزمون به للوفاء بمسؤولياتهم تجاهنا .

ان توحيد قوات الدفاع والامن أمر حيوي للغاية .. وبدون ذلك التوحيد لايمكن ان نضمن الاستقرار والامن لمواطنينا .

تلك هي الحقيقة التي نؤمن بها .. وعلينا أن نعرف الطريق الصحيح ونجمع عليه لأنه طريق السعادة وهذا الطريق .. هو الموقف الواحد . المسيرة الواحدة .. وأنا أقول ذلك لانه لايمكن أن تكون لنا أهداف متفرقة .. لايمكن ان يكون لنا إلا هدف واحد هو صيانة وطننا ونرتفع فوق المصالح الشخصية .. علينا ان نتجنب المصالح الشخصية .. لأن المصلحة العامة هي التي تجمع الشمل .. وتهدف الى سعادة كل المواطنين على أرض هذا الوطن . هذا هو الشيء الذي نرجوه .. ونصبو اليه .

«لقد قلتم يا صاحب السمو ان الصراحة هي أساس العمل الوطني في هذه المرحلة ، ولا مجاملة ولا دبلوماسية بين الاشقاء .. فهل نستطيع ان نعرف أسباب تأخير انعقاد المجلس الاعلى للاتحاد ..؟»

* الحقيقة انه ليس هناك أسباب كما يتراءى للبعض لتفسير تأخر انعقاد المجلس الاعلى للاتحاد .. لان أعضاء المجلس الاعلى اخوة .. وهم يلتقون دائما .. وليس من المهم أن نلتقي داخل مجلس معين .. وفي وقت معين .. فنحن نلتقي ونتفاهم في أمور كثيرة .. والمجلس الاعلى للاتحاد ينتظر من لجنة الخبراء العسكرية ان تفرغ من اعداد تقريرها حول موضوع توحيد قوات الدفاع والامن .

«نود ان نشكركم يا صاحب السمو على اهتمامكم الشخصي بالصحافة المحلية .. وايمانكم العميق برسالتها ومن هذا المنطلق فاننا نأمل أن تؤكدوا على الاجهزة التنفيذية ضرورة تقبل النقد البناء .. لان الصحافة هي ضمير الامة ..»

* لقد برز الاتحاد منذ أكثر من ٣ سنوات الى الوجود .. وهدفنا هو رفع مستوى المواطن .. وتجنيد كل أبناء الدولة وتجهيزهم لتحمل مسؤولياتهم كاملة في مسيرة البناء والتقدم ..

وفي هذه المسيرة الكثير مما يستحق الثناء وواجب الصحافة هو ابراز تلك الايجابيات لنزيد منها . كما ان واجب الصحافة ومن حقها ان تنتقد .. ونحن نرحب بالنقد البناء .. لاننا نريد أن نبني بلدنا ونحن نؤمن في هذا المجتمع بحرية المواطن وكرامته . كما نؤمن بحرية الصحافة . ونحن جميعا شركاء في

الرأي . وفي السياسة وفي التخطيط . وفي الاعداد . وفي التنفيذ . وبدون هذه المشاركة لا يكون للعمل الوطني معنى أو محتوى .. لأن هدفنا كما قلت هو رفع مستوى كل مواطن .. وتحقيق الازدهار والتقدم لهذا الوطن .. ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتآزر الحكومة مع الشعب ، ولا يمكن أن تنحصر الواجبات على الحكومة فقط ، لان الشعب هو العضو الفعال .. ومن هنا فاننا نؤمن بأن الشعب يجب ان يكون له مطلق الحرية في ابداء رأيه .. والصحافة هي جزء من هذا الشعب ، وعلينا أن نستفيد من الخبرات العربية العاملة معنا في مجال الصحافة وتدريب المزيد من الكوادر الوطنية العاملة في هذا الميدان الحيوي .. لتتحمل مسؤولياتها كاملة .

«هل اصبحت وزارة الخارجية هي الجهة الوحيدة الممثلة للامارات في الخارج ..؟»

* ان دولة الامارات العربية المتحدة تتمتع الآن بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي وتقوم بواجباتها على خير وجه تجاه الشقيق والصديق . ومعنا أحمد السويدي وزير الخارجية .. الذي أطلب منه أن يجيب على هذا السؤال(1) ..

«يلاحظ يا صاحب السمو أن بعض المواطنين في حيرة .. بين الولاء للاتحاد .. والولاء للامارات التي ينتمون اليها فما هو رأيكم في هذه الازدواجية ..؟»

* نحن لانلوم المواطن على هذا .. فقد يكون خافيا على بعض الشيء والمقصود أو المنشود .. فنحن نخوض تجربة الاتحاد لاول مرة .. ولم تكن لنا تجربة سابقة في هذا الصدد .. والناس يختلفون في ادراكهم لمعاني الاشياء .. وفي الوقت الذي يحتاجونه لذلك .. وعلى الذين يدركون انهم يساهمون في هداية اخوانهم الذين تأخروا .. وكل مواطن يسعده أن يرى مسيرة الاتحاد الى الامام .. ولكن علينا أن لا نلوم الذين لايبصرون .

«هناك شعور عام .. بأن الاتحاد قدتجمد مكانه .. او أنه يسير ببطء . فهل تفكرون في اتخاذ قرار حاسم لاخراج الاتحاد من هذا الجمود ..؟»

* الاتحاد ينتقل من مرحلة الى مرحلة .. ولابد في كل مرحلة ان نراجع ما تحقق لاعادة ترتيب الاوضاع .. حتى نواصل المسيرة ونسرع الخطى بمعدلات أكبر لتحقيق آمال المواطنين .. وهذه مسؤوليتنا كحكام قبل ان تكون تلك مسؤولية المواطن لان أمتنا تنتظر منا الشيء الذي يسعدنا وتنتظر منا ان ننتقل بها الى ما هو أفضل . واخواني الحكام يتفقون معي على ضرورة أسعاد مواطنيهم وندعو الله أن يرينا الطريق الصحيح .. الذي يوفر الخير ويحقق الرفاهية لامتنا في الحاضر والمستقبل .. ويضمن السعادة للاجيال القادمة ..

«تتجه الدولة الى بناء قاعدة صناعية .. لتنويع مصادر الدخل القومي وقد بدأت بعض الخطوات العملية لتحقيق ذلك .. ولكن الامر يستلزم التنسيق بين الامارات .. والتخطيط فيما بينها لمنع أي تناقض

---

(1) إجابة معالي وزير الخارجية «وثيقة رقم ٢٨٤»

فما هو رأي سموكم ..؟

* لقد قلت من قبل اننا نخوض تجربة الاتحاد .. ولم يسبق لنا ان مارسنا هذه التجربة .. ونحن بأنفسنا الذين رسمنا خطة الاتحاد .. لا عن خبرة .. بل عن ايمان بالوطن ، وايمان بضرورة الوحدة . ورغبة في تحقيق المصلحة التي لاتدرك الا بالاتحاد .

والاتحاد اذا لم يشمل مصلحة المواطنين جميعا فكيف يكون .

الاتحاد هو مصلحة الامة بكاملها سواء في امنها أو اقتصادها . وكل ما يحدث الان من متناقضات هو عن عدم خبرة .

ان اقتصادنا يجب ان يكون مرتبطا ككل . كل مصنع صغير أو كبير يجب ان يخدم الاتحاد .

كل مشروع يجب أن يهيأ لمصلحة المجتمع .

واذا تحقق ذلك فان المجتمع يشعر بسعادته وتآزره مع بعضه البعض ، واذا افلت منا شيء .. فنحن على كل حال لانقصد الخسارة .. وربما يقدم البعض علي عمل ويعتقدون أن فيه المصلحة .. والبشر يخطئون ..

«ان تعدد أجهزة الاعلام الرسمي في الامارات تعكس نوعا من التناقض أكثر مما تعكس وحدة هذا البلد وهدفه .. مما يؤدي الى اختلاف المزاج العام في هذه الدولة فما هو رأي سموكم . ؟»

* انني أؤمن بدور الاعلام .. وقد تحدثنا طويلا حول توحيد أجهزة الاعلام . ووزير الاعلام يعرف الكثير عن هذا الموضوع . وان شاءالله نرجو ان نسد هذه الثغرات من جديد لأن الخطأ لايجب ان يستمر على ما هو عليه .. وهذا هو الشيء المؤسف .. واذا أصلحنا الخطأ مع اخواننا فاننا نكون قد حققنا الكثير .. ولابد من هذا الاصلاح .

«هل هناك تخطيط للانتقال بتجربة التعيين في المجلس الوطني الاتحادي الى تجربة الانتخاب المباشر لاعضاء المجلس ..؟»

* نحن نفكر ونرحب ونتمنى كل الاشياء والمواقف التي تسعد أمتنا .. ونقدم لها كل الدعم والمساندة .. ولكن كما قلت نحن جدد في الاتحاد .. وفي وضعه .. وفي نظمه .. وفي متطلباته .. ونحن نستوعب الاشياء شيئا فشيئا .. وننتقل من أحسن الى أحسن .. وأبناء الامارات هم في الحقيقة رجال ..

وأنا مقتنع بكل آرائهم ونرحب بالاستماع اليهم .. ولا نريد أن نتعجل الامور .. والعجلة فيها بعض الخطر .. نريد أن نتأنى .. ونريد أن نصبر .. ونسير بخطوات حكيمة .. الى ما نصبو اليه ..

ولا نسير بخطوات متعجلة وغير صائبة ، ونسير بخطوات حكيمة .. تضمن لنا المصلحة التي يرضاها الجميع .. ونحن نؤمن باخلاص أبناء دولة الامارات العربية المتحدة ولا نريد ان نصل الى أشياء نأسف عليها فيما بعد .. نحن نبني ونقيم المرافق والخدمات .. ونريد ان نعالج المساوىء ونتحكم في طريقنا حتى نصل الى السعادة .

نحن في حاجة الى رأي أمتنا وشعبنا .. ونسأل اخواننا ونحملهم المسؤولية الصغيرة والكبيرة .. لاننا كلنا جنود لهذا الوطن ولهذه الامة .. والذي لايعد نفسه جنديا يخدم في هذا الوطن ليس منا .

«مـا رأي سموكم في ظاهرة الفساد الاداري وانتشـار الرشـوة .. اذا كان هذا الكـلام صحيحـا .. لماذا لاينشـأ جهاز للمحاسبات ..؟»

* ان الفساد هو الفاحشة الكبرى .. الفسـاد لايفلح أمـة . وهو مرض يجب استئصـاله وبتره .. لانه مرض معد .. لايجوز السكوت عليه .. وعلينا أن نعالج الفسـاد ومنعـه .. لاننا لانريد ان يكون بيننـا مريض بهـذا الوبـاء الذي يلطخ الدولة ككل ويلوثها .. وعلينا ان نحاسب المفسد الحساب العسير .. دون مراعاة أو خجـل .. سواء كان هذا المفسـد من أبناء الامارات أو ممن يعملون لدينا من أي دولة ..

ان المفسـد يجب ان يحـاسب بكـل شدة .. وقسـوة .. حتى يكـون مثـلا لغـيره .. وممن يفكرون في الانحراف .. ونـحـن حين نقـوم بذلك فانـنـا نحمي أولادنـا .. ونحمي كل صغـير .. وكبـير يعيش بيننا . لان الجزاء والحساب هو الرادع .. وهو الذي يدفع الغير الى تجنب الفسـاد .. والله لايـرضى عن المفسـدين والمرتشين .. لأن حرمة المال العام يجب صيانتها .

«مـا رأي سمـوكـم في الخـطوات المتعلقة بتأميم الصناعة النفطية التي لجات اليها بعض الدول وهل تنوون اللجوء الى هذا الطريق ..؟»

* ان دولة الامـارات لم يطرأ عندها مثـل هذا التفكـير فيمـا يتعلق بتـأميم صناعة النفط .. وكل دولة لها ظروفها .. ونحن تنقصنـا الكـوادر الوطنيـة التي تستـطيـع ان تفي باحتيـاجـات هذه الصنـاعة وادارتها من كافة جوانبها ونحن لانـريد أن نقدم على هذه الخطوة لاننا لانريد أن نستبدل خبرة أجنبية .. بخبرة أخرى من غير أبناء البلد ..

«يـرى بعض التـجـار ان هنـاك تعارضا بين مصالحهم وشركة التجارة الوطنية فما هو رأي سموكم ..؟»

* لقد قامت هذه الشركة من أجل راحة المـواطنـين وتخفيف أعبـاء المعيشـة عليهم .. وتـوفـير السلع الغـذائيـة لهم بأسعار مخفضة وقد تحملت الدولة فروق الاسعار من ميزانيتها .. واعتبرنا ان هذا الدعم مثله مثل أي مشروع من المشاريع التي تنفـذها الدولة لخدمة المواطنين .. وهـدفنا من كل ذلك هو خدمة المواطن ، ونريد من التجار ان يفهموا ذلك .

هل يرغب التجـار في ان تكـون لهم مصالح فوق مصالح أمتهم ..؟ ثم من هم هؤلاء التجار .

هل هم من الاجانب .. اذا كانوا كذلك فنحن لانسمح لهم بذلك .. واذا كانوا من المـواطنـين فان عليهم ان ينـظروا الى مصلحـة اخـوانهم وينبـذوا مصلحتهم الشخصيـة ويترفعوا ويساعدوا اخوانهم في أي خطوة تعود عليهم بالفائدة والرفاهية ..

نريـد أن يمـارس كل مواطن حقه في العمل بهذه الشركة وادارتها والمساهمة في رأسمالها ودفع عجلة العمل فيها وتوسيع نشاطها .

«يتسـاءل بعض المـواطنـين عن أسبـاب تاخـير تنفيـذ المشروعات .. التي تعتمد الدولة لها المبالغ الطائلة في الميزانية دون صرف ..؟»

* انني أعيـد هذا السؤال بطريقة أخـرى .. كنت أريـد أن يتسائل هؤلاء

المواطنون عن مصادر الميزانية وكيفية تمويلها بالاموال .. ومن يساهم ومن لايساهم .. اريد أن يسألوا عن الاصل .. ولا يسألون عن الفروع والجذور .. ويسألوا عن المبلغ الذي دفعته كل امارة في الميزانية .

«ماذا يا صاحب السمو عن انضمام قطر والبحرين الى الاتحاد ..؟»

* لقد بدأ الاتحاد مسيرته منذ أكثر من ٣ سنوات .. وهناك الانجازات الكثيرة التي يراها ويلمسها كل مواطن .. والخطوة الثانية هي الوحيدة .. التي هي أقوى من الاتحاد .. هذا مطروح أمام اخواني الحكام .. وعلينا أن نجتاز هذه المرحلة لان الوحدة هدفنا . وهي الافضل .

وبالنسبة للاشقاء في قطر والبحرين .. فقد باركنا قيام دولة قطر ودولة البحرين .. قبل قيام الامارات .. ونحن نقول دائما ان ابوابنا مفتوحة أمام الاشقاء .. نحن معهم .. ولا نفرق بين مصالحهم ومصالحنا .. كما أنهم لا يفرقون بين مصلحتنا – ومصلحتهم .

٢٨٤ – [حديث معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية بدولة الامارات وذلك خلال لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بممثلي الصحافة وأجهزة الاعلام المحلية» .

أ د ١٠/٢٢

ان وزارة الخارجية من الوزارات التي قطعت شوطا كبيرا .. وقد تعاونت الامارات مع وزارة الخارجية في مجال التمثيل الخارجي أكثر من تعاونها في المجالات الاخرى .. بدليل ان سياستنا الخارجية قد قطعت هذا الشوط الكبير بالرغم من المصاعب التي كانت موجودة بيننا وبعض الدول المجاورة بل مع أهم الدول المجاورة أقول استطعنا ان نتغلب على كثير من المشاكل وقد حققنا الكثير من المنجزات سواء فيما يختص بعلاقتنا مع الدول المجاورة أو مع الاشقاء ومجموعة دول العالم الثالث .. وأصبح لنا دور بارز في المجموعة العربية وفي المجموعة الدولية .. بوجه عام .. وبين دول العالم الثالث بوجه خاص .

لقد حققت سياسة دولة الامارات العربية المتحدة الكثير في الخارج وكنا نتمنى ان يتحقق ذلك على الصعيد الداخلي .. ان هناك بعض الامور التي كانت تفسر على انها خروج على الاتحاد .. من اتصالات خارجية .. وأنا أقول ان ذلك لم يكن يحدث عن سوء نية .. وتفسير ذلك ان تجربة الاتحاد حديثة .. لكنني أقرر في نفس الوقت ان التعاون مع الامارات فيما يختص بالعلاقات الخارجية هو تعاون طيب ويحظى بالرضا .

٢٨٥ – [تصريح معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة بخصوص مشروعات الطرق والجسور التي أقامتها الوزارة والتي ستقيمها في المنطقة الشرقية] .

أ د ١٠/٢٣

انه لم يكن في منطقة العين منذ اربع سنوات سوى ثلاثة شوارع رئيسية طويلة الاول يمر من الغرب الى الشرق ، والثاني يمتد من ضاحية المعترض الى ضاحية المسعودي شمالا . أما الشارع الثالث فكان يربط ضاحية الجيمي بضاحية الهيلي مرورا بضاحية القطارة .

ونظرة سريعة على منطقة العين الآن ، نجد ان هناك شبكة واسعة من الطرق المرصوفة لاتربط أطراف المدينة بعضها ببعض فحسب ، وانما تربط مدينة العين بالمناطق المجاورة .

– فمثلا تم مؤخرا شق ورصف طريق ممتاز يربط مزيد بمدينة العين وسوف نتسلم خلال الايام القليلة القادمة هذا الطريق .

– كما تم شق ورصف الطريق الموصل الى حديقة الحيوانات وزاخر لخدمة رواد الحديقة وتسهيل انتقال أبناء تلك المنطقة .

– أما الطريق المؤدي الى مصنع الاسمنت وعين الفايضة فيجري العمل فيه وسيتم انجازه طبقا للخطة الموضوعة .

– كما بدأ العمل بالفعل في شق ورصف طريق يربط الوجن بعين الفايضة ويصل الى مدينة العين .

– ان مشروعات الطرق لم تتوقف على ربط منطقة العين بضواحيها فقط ولكن ايمانا بأهمية الطرق الحديثة في تطور الدول ودعم اقتصادها وتسهيل الانتقال ، امتدت المشروعات الى ربط مدينة العين ومنطقتها بباقي مناطق الدولة في الامارات الشمالية بل وانشاء ورصف طريق يصل بين مدينة العين وسلطنة عمان الشقيقة .

فقد تم بالفعل اسناد عملية تنفيذ مشروع طريق يربط مدينة أبوظبي بمدينة العين مارا بمنطقة سويحان والهير . وبالتالي يصل الى الطريق المتجه الى دبي . وبتنفيذ هذا المشروع الحيوي ، سيكون في الامكان السفر من منطقة العين الى الامارات الشمالية دون الحاجة الى الذهاب الى مدينة أبوظبي كما هو الوضع الآن .

ان مشروعات الطرق لاتتوقف عند حد . فبجانب الطرق الداخلية بالمدن وبجانب الطرق التي تربط مدن الدولة ببعضها .. هناك أيضا الطرق التي تربطنا بالدول الشقيقة وبالمناطق المحيطة بنا .

هناك مثلا الطريق الذي سيربط بين مدينة العين هنا ومدينة صحار في سلطنة عمان الشقيقة . وهذا الطريق يجري العمل الآن لتنفيذه . ورغم صعوبة المنطقة التي يمر بها الطريق ووعورتها وارتفاع التكاليف الا ان العمل في المشروع يجري بشكل مرض . وبانجاز هذا الطريق سيصبح في مقدور مواطني البلدين الشقيقين الانتقال بيسر وأمان . وبهذا يمكن للمسافر من مدينة أبوظبي ان ينطلق من شاطىء الخليج العربي الى شاطىء خليج عمان – مارا بمدينة العين – في ساعات قليلة بعد ان كان يقطع هذه المسافة في أيام يلاقي فيها الاهوال ويعبر فيها سلاسل الجبال والكثبان الرملية

ان المرور وحركة السير كانت تتوقف بين ضواحي المدينة وبعضها في مواسم سقوط الامطار . وكانت السيول الجارفة توقف حركة كل شيء في المنطقة التي

تخترقها الوديان .

وبناء على توجيهات وتعليمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قامت دائرة الاشغال العامة بالاتفاق على اعداد التصميمات اللازمة لانشاء اربعة جسور تعبر الوديان التي تخترقها مياه السيول والامطار . وأقمنا جسرا على الطريق المؤدي الى المنطقة الصناعية . وجسر آخر على الوادي المجاور لمحطة الكهرباء أما الجسر الثالث فقد تم تشييده على الوادي المجاور لفندق هيلتون - العين بينما أقيم الجسر الرابع على الطريق الذي يربط منطقة فندق هيلتون بالمنطقة الصناعية وهذا الجسر سيتم تسليمه للاشغال خلال أيام .. أما الجسور الثلاثة الاولى فقد انتهى العمل فيها تماما .

ان مشروعات الجسور لاتتوقف . ولم نكتف بالجسور الاربعة السابقة ، بل يجري العمل الآن لانشاء ثلاثة جسور أخرى منها جسر هزاع بن سلطان وجسر هزع المقام وستواصل دائرة الاشغال العامة في انشاء الجسور كلما دعت الحاجة الى ذلك .

٢٨٦ - [تصريح سعادة بطي بن بشر وكيل وزارة الاشغال العامة بخصوص طريق الفجيرة وطريق الذيد - الفجيرة] .

أ د ١٠/٢٣

ان انشاء شارع الفجيرة الذي افتتح في أوائل هذا الشهر بناء على أوامر من معالي حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة قد واجه صعوبات عدة بسبب تأجيل تسليمه من قبل الشركة المنفذة ، ومن أهم هذه الصعوبات وجود فوهات كبريتية عطلت تنفيذه في عدد من أجزائه وقد ساعد على تخطي هذه العقبة تقرير وزارة البترول والثروة المعدنية انه كان من المقرر ان يتم تسليمه في الخامس من شهر يوليو الماضي .

ان من بين الامور التي استجدت كذلك ، ان معالي الوزير طلب في اواخر العام الماضي من الجهاز المختص بالطرق في الوزارة افادته عن مدى قدرات هذا الشارع على الصمود أمام تقلبات الظروف الجوية ، وقد تولى اعداد هذا التقرير المهندس احسان حرش .

وبالفعل اعد تقريرا متكاملا واعطى صورة واضحة لما يجب ان يكون عليه الشارع ومدى قدرته بما جعل معالي الوزير يأمر على ضوء هذا التقرير باضافة سمك في طبقة الاسفلت بمعدل بوصتين ونصف اضافة الى التعديل في الدفان والكميات المختلفة من شتى المواد الداخلة في عمل الطرق .

«وحول أهمية هذا الشارع»

ان هذه الامور مجتمعة تسببت في تأخير تسليم الشارع .. هذه الامور التي يمكن ان تؤكد انها خارجة عن ظروف المقاول والاستشاري والوزارة نفسها .

ان أهمية هذا الشارع تأتي في كونه يربط مشرق الدولة بمغربها ويسهل للمواطنين المرور للوصول الى كافة مناطق الدولة اضافة الى ان المُزارِع في المنطقة الشرقية الذي كان يقاسي من وعورة الطريق في السابق ويشكو من صعوبة تسويق منتوجاته قد انتهت مشكلته الكبرى في هذا التسويق فالى جانب سهولة

الوصول الى الاسواق المحلية في الدولة قصرت ايضا المسافة والوقت بعملية الوصول .. اضافة الى تلك الامور مجتمعة الفائدة الاجتماعية العظيمة التي جعلت ابناء المنطقة من الاقارب والاهل في اتصال مستمر ويومي بسبب قصر هذه المسافة .

«وماذا عن شارع الذيد ؟»

ان الوزارة لم تهمل الجزء الثاني وهو شارع الذيد - الشارقة وقد سبق ان رفعت عدة مذكرات الى اللجان ومجلس الوزراء ، تستأذن فيه بتصميم طريق مزدوج وبالفعل اقرها مجلس الوزراء أخيرا وقد انتهى الاستشاري من تصميمه وسيتم طرحه للمناقصة خلال الشهر القادم وسيتم البدء فيه في بداية العام القادم ومن المتوقع الانتهاء منه واستعماله بعد عامين فقط من البدء .

«وحول قدرات هذا الشارع على مجابهة مختلف التقلبات الجوية في الفصول المختلفة قال :»

ان هذا الشارع يمكن استخدامه طوال العام دون الاقتصار على فصل دون فصل فقد صمم لاستخدامه أمام كل الظروف الجوية بما فيها أثناء هطول الامطار وقد أخذت الوزارة كافة الاحتياطات لعلمها ان هذا الطريق عرضة لتقلبات جوية ولذلك فقد انشىء فوقه ١٢ جسرا ضخما على الوديان الكبيرة اضافة الى العديد من العبارات في الشعاب الصغيرة .

٢٨٧ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان ووزير الزراعة والثروة السمكية بالوكالة حول الاقتراحات التي ستتقدم بها دولة الامارات لمؤتمر وزراء الاسكان العربي] .

أ د ٢٥ / ١٠

ان المؤسسة سيتم تمويلها من كل الدول العربية المشتركة فيها على أسس يحددها المؤتمر ويصدر قرارا بشأنها .

وستضم المؤسسة اربعة أقسام رئيسية أحدها لتبادل المعلومات وقسم للابحاث والدراسات وآخر للمشروعات التجريبية والرابع للناحية الاقتصادية الخاصة بالمشروعات الاستثمارية للمواد الاولية .

ان الامارات ستتقدم باقتراحات أخرى في المؤتمر أهمها دور الاسكان والتعمير في تنمية البيئة ودور الاسكان في بحث قضايا الاستيطان وبحث انشاء مؤسسات استثمارية في مجال تصنيع واستغلال المواد الاولية ووضع صيغة تكاملية لخدمة التكامل الاقتصادي العربي .

كما ستتقدم الامارات باقتراحات تتعلق ببحث المشاكل القضائية المعوقة لاجهزة التنفيذ «المقاولات» وكيفية التخلص منها واعادة الثقة بالمؤسسات والخبرات العربية التي تتولى التنفيذ وبحث اعتماد معماري موحد في الدول العربية للانشاءات وتشجيع البناء على أساس التصميم العربي الاسلامي . والدعوة الى توحيد المؤسسات التي تختص بالتخطيط العمراني والاسكان وبحثها كقضية متكاملة .

٢٨٨ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم

أثـر عودتـه الى البلاد بعد ان مثل دولة الامـارات في مؤتـمـر وزراء التربية والتعليم الذي عقد بالرياض] .

و ح ٢٦/١٠

ان المـؤتمـر قد اتخذ قرارات عديدة أخـرى من شأنهـا دفـع عجلة التعليم وتطوير العملية التربوية بين دول المنطقة ، وتـوحيـد الاسس والتنسيق في عمليـات تنمية وتطوير التعليم فيها بحيث تؤكد على شخصيتهـا المتميزة الاسلامية والعربية وتلبي حاجات المستقبل ، وتؤكد على ان أي جهد يبذل على نطاق الدول المشتركة في المـؤتمـر ستدعم الجهود المبذولة على نطاق وطننا العربي الكبير .

وتشمل هذه القرارات ...:

– العمـل على توحيد أهداف التعليم والاسس العامة للمناهج وخاصة في مجال التـربيـة الاسلامية والتراث الحضاري ووحـدة الهـدف المستقبليـة والمحتـوى السيـاسي والاجتمـاعي والعلمي للمنهج وتناط بمكتب التربية الاقليمي في الدول المشتـركـة مسئـوليـة اعداد الدراسات اللازمـة لتنفيـذ ذلك بواسـطة لجـان متخصصة على أن تقدم هذه الدراسات في صورتهـا الرئيسيـة في موعـد أقصاه أكتوبر ١٩٧٧م .

– انشـاء مكتب في الدول المشتـركة يقـوم باتخـاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات مؤتمرات وزراء التربية في الدول المشتركة ومتابعتها والاعداد لمؤتمر وزراء التربية والتعليم في الدول المشتركة لتطوير وتحسـين العمليـة التعليميـة وتنـظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات على مختلف مستوياتها ورعاية جميع الاجهزة والمراكز المشتـركـة التي تقام في الدول المشتركة والتنسيق مع أعمـال المنـظمـة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو وتمثيل المكتب في المؤتمرات التي تعقدها .

– يسمى هذا المكتب مؤقتـا (المكتب الاقليمي للتربية في الرياض) ويتكون من مجلس تنفيذي يضم ممثلا عن كل دولة من الدول المشتركة بمستوى وكيل وزارة وتكون الرئاسة في المجلس دورية سنوية ويعقـد اجتمـاعين دوريين على الاقل كل سنة يكون أولهما خلال الشهرين القادمين .

ويضـع المكتب موازنـة عامـة تغطي احتيـاجـاتـه وتوزع نسب مشاركتها في جامعـة الدول العـربية لتقديمها لمؤتمر وزراء التـربية لاعتمادها على ان يوضـع ويقـر في أول اجتمـاع له موازنـة مؤقتة تمكنه من ممارسة أعماله الى حين اعتماد المـوازنة كما يضع المجلس برنامج عمل سنـوي لنشاطاته ويرفعه الى الوزراء في مؤتمرهم القادم على ان يضـع ويقر في أول اجتماع له برنامج عمل مؤقت .

ويتكون المجلس كذلك من جهاز متفرغ يرأسـه مديـر عام يعينـه مؤتمـر وزراء التربية بناء على ترشيح المجلس التنفيذي تسنـد اليه مهمة تنظيم الجهاز واختيار اعضـائـه ويتـولى الامين العام للمؤتمر الحالي مهمة المدير العام للجهاز الى حين اقرار تعيينه من مؤتمر الوزراء .

– انـشـاء مركـز اقليمي للبحـوث التـربوية لخدمة العملية التربوية للدول المشتـركة على ان يقوم المكتب الاقليمي للتربية بالرياض بتشكيل لجنة فنية من الدول الاعضاء .

وتختـار هذه اللجنـة من الخبـراء

المختصين لتتولى أعداد الدراسات والمهام للمركز الاقليمي ، وتعد اللجنة اقتراحات للمكان المناسب لاقامة المركز وتعرض نتائج دراستها على مؤتمر وزراء التربية القادم .

– تحقيقا للتنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي بين الدول المشتركة قرر المؤتمر تكوين مجلس اعلى للتعليم العالي للدول المشتركة يتولى تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي ، وتشكل لجنة فنية مشتركة من الدول الاعضاء لبحث الاجراءات التنفيذية لتحقيق هذا القرار .

يقوم المكتب الاقليمي للتربية بالرياض في أول دوره لانعقاد المجلس التنفيذي وبأسرع وقت ممكن بتشكيل لجنة فنية لانشاء جامعة اقليمية تعرض نتائج دراستها على المكتب الدائم ثم على الوزراء .

– تحقيق معادلة الشهادات الدراسية بين الدول المشتركة في مختلف المراحل واتخاذ موقف موحد تجاه الشهادات الخارجية .

– اتاحة فرص التعليم العام لأبناء المنطقة في البلد الذي يقيم فيه الطالب مع تحديد نسب معينة لقبولهم في التعليم الفني والتخصصي الموازي له .

– تبادل المعلومات والخبرات في مختلف مجالات التربية والتعليم خاصة في اعداد المعلمين والمناهج والكتب المدرسية والوسائل التعليمية والمكتبات والاختبارات والتقويم والتعليم الفني والمهني والمباني المدرسية والتخطيط التربوي والصحة المدرسية والاشراف الاجتماعي .

ويتولى المكتب الاقليمي للتربية في الرياض تنظيم عمليات التبادل بالطرق المناسبة .

– تشجيع تبادل الزيارات بين المختصين في التربية وحضور الندوات الثقافية والتربوية المحلية وعقد اللقاءات والرحلات الطلابية والمعسكرات الكشفية .

– تنسيق المساعدات الخارجية للدول الشقيقة والصديقة ، ويترك للمكتب الاقليمي اقتراح الصيغة الملائمة على الدول الاعضاء لتحقيق هذا التنسيق .

– العمل على القيام بالمشروعات التربوية المشتركة وخاصة في مجال محو الامية وتعليم الكبار والتعليم المهني والفني والمناهج والكتب المدرسية وتعليم المعوقين والتربية الخاصة وأساليب التقويم التربوي وتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

– توحيد مواقف دول المنطقة اتجاه المؤسسات والمنظمات الدولية والتنسيق في انشاء المراكز الاقليمية والدولية .

– يعقد مؤتمر وزراء التربية والتعليم في الدول المشتركة سنويا في ادوار انعقاد عادية .

– للمجلس التنفذي للمكتب الاقليمي للتربية في الرياض اقتراح دعوة مؤتمر وزراء التربية والتعليم للاجتماعات الطارئة اذا دعت الضرورة .

– الاجتماع القادم يعقد بالمملكة العربية السعودية ثم بعدها يكون في الاقطار الاخرى بالتناوب حسب الحروف الابجدية .

– يتولى الامين العام للمؤتمر متابعة تنفيذ قراراته لحين تشكيل المكتب

الاقليمي للتربية .

– تنسق الدول المشتركة تبادل الخبرات التربوية فيما بينها بحيث تحول دون التنافس في اجتذابها وتبادل المعلومات حول كفاءات الخبراء .

٢٨٩ – [كلمة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات نيابة عن صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة بمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب في دبي] .

أ د ٢٨/١٠

أرحب بكم في دولة الامارات العربية المتحدة واننا على يقين أنكم منذ حللتم بيننا قد شعرتم انكم بين اخوة أشقاء مبتهجين بلقائكم وانكم اذ تلتقون في هذا المؤتمر المبارك انما تمثلون حلقة من حلقات حضارة أمتنا العربية العريقة التي أشادها اسلافنا على مر عصور التاريخ وأهلا بكم وسهلا لتعززوا صف العروبة والاسلام ولتواصلوا الكفاح المخلص البناء من أجل رفع الانسان العربي في كل مكان . ان التاريخ ليسجل لامتنا بمداد الفخر والاعتزاز انها أمة بناءة ما وطئت ارضا الا قد حل معها الرخاء وساد العمران وعاش الناس في سعادة وهناء وانتم مدعوون اليوم للعمل والتعاون وتبادل الرأي والخبرة من أجل ازدهار أوطاننا التي يربطها التاريخ الواحد والمصير الواحد ومن أجل اقامة مجتمع الرخاء والرفاهية لشعوبنا وتقديم العون للشعوب الاخرى وتبادل الخبرات معها ان أمتنا العربية لجديرة بأن تسهم في شتى مجالات التعمير والتنمية على المستوى العالمي وان تؤدي رسالتها الحضارية الانسانية وهي في يقيننا لن تقعد أو تتوانى عن أداء هذه الرسالة .

٢٩٠ – [كلمة معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن التي ألقاها في مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب بدبي] .

و ح ٢٨/١٠

صاحب السمو نائب رئيس الدولة..
أصحاب المعالي الوزراء..
حضرات السادة أعضاء الوفود..
أصحاب السعادة السفراء..

تحيتي اليكم جميعا باسم شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة وباسم رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تمنى لمؤتمركم كل نجاح وتوفيق وباسمي شخصيا نشكركم على استجابتكم الكريمة المفعمة بالحماس والاهتمام البالغ لحضور هذا المؤتمر الذي بادرت بالدعوة اليه دولة الامارات العربية المتحدة يقينا منها بأن مثل هذه المؤتمرات واللقاءات التي يتجمع فيها الاشقاء لهي اداة الفة وايناس فثقة تثمر جلائل الاعمال وتؤدي الى افضل النتائج ونظرا لكون هذا العصر عصر التكتلات والتجمعات الاقتصادية والسياسية والفكرية وعلى وجه الخصوص الاقتصادية ونظرا أيضا لكون التنمية المتوازنة المخططة هي مطلب لكل دولة من دول العالم ودول العالم النامي على وجه الخصوص .

فقد اتفقت ارادة المجموعة العربية في مجال الاسكان والتعمير التي تمثل وحدة متجانسة في تاريخها ودينها وتقليدها ومطامحها وتمثل تكاملا اقتصاديا نموذجيا في مواردها وخبراتها اعتبار خطورة دورها في التنمية نظرة شمولية .

وقد سبق لكثير من جوانب التنمية وقضاياها ان عولجت على النطاقين العربي والمحلي سواء في ندوات ومؤتمرات الا هذا القطاع الذي يؤثر في التنمية ويتأثر بها فلم تتم الا بعض المعالجات الجزئية رغم القفزات المتوالية على النطاق المحلي أو الوطني في هذا القطاع الحساس ، ولذلك تركت فجوة في اطار الاقتصاد العربي المتكامل بالقفزات بل طفرات في قطاع التعمير .

والدول العربية كوحدة اقتصادية متجانسة . ومتكاملة في مواردها وامكانياتها الطبيعية تستطيع ان تكون كتلة اقتصادية وسياسية متكاملة . ولكن رغم هذه الامكانيات وهذه المعطيات التي حبانا الله بها الا اننا لا زلنا بعيدين عن وضع سياسة تتمثل فيها وحدة اقتصادية تكون هي سلاحنا كامة متماسكة ازاء اولئك الذين تعودوا منا أن يأخذوا الخيرات بثمن بخس ثم يصنعوها ثم يعيدوا تصديرها بأثمان باهظة . وفي مؤتمرنا هذا نريد ان نسجل المعوقات التي جعلت الامة العربية تبتعد عن الطريق الواقعي المثمر واسمحوا لي ان استطرد بموضوع التكامل والوحدة الاقتصادية الا ان الجذور تنبت من هذه القضية ولتكن على درجة من الموضوع بحيث نعلن أن البعد عن الخلافات السياسية التي أثبتت الايام بعد لقاءات متعددة أنها لاتؤثر على الجوهر الذي هو مطلبنا جميعا ، والتي أهيب بمؤتمركم في ان يدعو العرب سواء في مجالنا هذا المتعلق بالاسكان والتعمير وفي ميادين أخرى ان يبحثوا عن الامور الوفاقية ولتبقى بيننا شعرة معاوية على الاقل .

وسنجد الامور الاتفاقية أكثر وهي المؤثرة والجوهرية في خلق وحدة اقتصادية وفي نظري تشكل ثقل ميزان الوحدة الشاملة وفي حرب اكتوبر تحركت همة العرب ونسوا خلافاتهم وتجاوزوا فوارق الحكم بينهم ووقفوا وقفة رجل واحد أثمرت هيبة جبارة ونصرا لهذه الامة لكنهم عادوا بعد حين والعبرة من تجربة أكتوبر افادة انه متى غابت الخلافات السياسية عدنا الى اصالتنا كعرب نبحث مخلصين جادين كما يجمعنا ويوفقنا فاننا نصل الى نتيجة ترهب اعدائنا .

صاحب السمو

أصحاب المعالي رؤساء الوفود

السادة الاعضاء

ان دولة الامارات العربية المتحدة عندما دعت الى هذا المؤتمر لم تشأ أن تطرح بحوثا ودراسات تفصيلية يبحثها مؤتمركم ولكنها تطرح عليكم أفكارا وقضايا تشغلكم وتشغلنا جميعا وكان من بواعث السرور والغبطة في نفسي وفي نفس العاملين في قطاع الاسكان والتعمير في دولة الامارات العربية المتحدة ان نجد الافكار نفسها تأتي من الاشقاء وهذا ان دل انما يدل على اهتمامنا بهذا القطاع قطاع التعمير والاسكان وهو اهتمام مشترك وليس ممكنا ان يبحث مؤتمركم قضايا فنية أو تفاصيل اقتصادية وانما لكونه على مستوى سياسي رفيع فقد أردنا

ان نتخذ قرارات عامة تكون بمثابة تحديد للاتجاه الموضوعي الفني المتخصص الذي ستتولاه جهة .

ولا اريد ان أسميها مؤسسة أو منظمة ولكن اترك لمؤتمركم والذي يهمني ان تكون هذه الجهة ذات شخصية اعتبارية مستقلة وذات استقلالية في اتخاذ قراراتها التنفيذية التي تدور في قرارات المؤتمر ومهمة هذه الجهة :

أولا – ان تتولى دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المشتركة في مجال الاسكان والتعمير وعلى وجه الخصوص في مجال المواد .

ثانيا – تتولى هذه الجهة اقامة مشاريع تجريبية رائدة بغية تكثيف نشاط البحث والتطبيقات الميدانية من دول تتشابه ظروفها المناخية والطبيعية .

ثالثا – تقوم الجهة باعداد دراسات تقييم واعادة نظر في بيوت الخبرة ومؤسسات المقاولات العربية والاجنبية العاملة في المنطقة العربية وعن طريقها يتم تبادل المعلومات بين الدول العربية لتلافي كثير من الاخطاء والمشاكل التنفيذية .

رابعا – تعد هذه المؤسسة دراسات تطبيقية وميدانية عن طرق الايدي العاملة وتقييم الخبرات وكيفية خلق الكوادر بين الدول العربية .

خامسا – يجب ان تأخذ هذه الجهة في اعتبارها ، بقرار من مؤتمركم ، صيغ اعمالها بصفة شمولية وأعني ان لانعالج قضايا الاسكان من رؤية فنية منفردة او اقتصادية وانما تكون رؤيتها للامور الاقتصادية فنية سياسية انسانية . وفي هذا الميدان يجب ان ننزل العلوم الانسانية من ابراجها العالية ونجعل لها وجها تطبيقيا في حل قضايانا .

سادسا – ومن ضمن مهام هذه المؤسسة ان تبحث دور الاسكان في تنمية البيئة وتحسين أوضاعها وبهذه المناسبة أشير الى ما بذلته دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال ان جعلت الانسان هو المحور الذي تدور حوله برامج التنمية وذلك باشباع رغباته وتلبية احتياجاته . فأنشأت تجمعات سكنية جديدة في المدن والريف كما قامت بتوطين البدو واهتمت اهتماما كبيرا بالنهضة التعليمية والصحية وأوصلت الكهرباء الى القرى النائية والارياف وقدمت المعونات الاجتماعية وهناك تجمعات سكنية نموذجية نتمنى إن تتاح لكم الفرصة بزيارتها التي تمثل حيا متكاملا وبعد ان ذكرنا هذه المؤسسة وبينا اختصاصاتها هي عين هذه الاختصاصات ، ستكون موضوعات للبحث في لجان المؤتمر لاستجلاء الجوانب والوسائل التطبيقية لبلورتها عن طريق الجهات المذكورة . وبعد ان تحدثنا عن الوسائل التنفيذية يلزم لمتابعة قرارات المؤتمر والتنسيق مع الاقطار النامية التي تدور في فلكنا ولها ظروف كظروفنا تقترح دولة الامارات انشاء لجنة للتنسيق والمتابعة وستكون عضويتها من وزراء مشتركين في هذا المؤتمر وتكون لها الصلاحيات من مؤتمركم الموقر تقوم بموجبها بتسهيل القضايا السياسية العاجلة التي تضمنتها قرارات المؤتمر واشارتي بأن

هذه اللجنة من مهامها التنسيق مع الدول النامية لان الدول النامية تمثل مسارا مؤثرا لدعم قضية التكامل الاقتصادي العربي .

وقد حاولت الدول المتقدمة ان تخلق صراعات بين الدول البترولية والدول النامية الفقيرة ولكن من واقع الامر تجد ان الدول النفطية قد أسهمت بنسبة تجاوز ٣٠٪ من دخلها ، والولايات المتحدة والتي كانت موازنتها عام ٧٤ حوالي ٣٠٠ مليار دولار لم تسهم الا بـ ١٪ أو يقل رغم ان الدول البترولية ليست دول غنية بالمعنى الاقتصادي وانما لديها سيولة نقدية بالعملات الخاضعة للمجازفات والقيود المالية ، وهي لم تصل الى درجة التشبع الذي وصلت اليه الدول المتقدمة وهي محتاجة الى ضعف العوائد التي تحصل عليها لتصل الى ٢٠٪ مما وصلت اليه الدول المتقدمة صناعيا . واننا نأمل أن نربط بين اتجاه الدول النامية الى تنمية نفسها خصوصا الجانب العمراني والمواد الاولية وبين المجموعة العربية .

كما تدعو الامارات أن يأخذ مؤتمركم في اعتباره ضرورة دعوة المؤسسات التمويلية المحلية والعربية لتمويل المشروعات التي تعد جدواها الاقتصادية الجهة التي اقترحتها الامارات . واننا نهيب بمؤتمركم بعد الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر (فانكوفر) الذي سيعقد في مدينة (فانكوفر في كندا) ان يكون للدول العربية موقف سياسي موحد كما نرى ان يوصي المؤتمر بأن تمثل الدول العربية في قطاع الاسكان والتعمير في الحوار العربي – الاوروبي الذي سيعقد قريبا .

وفي الختام اتمنى لهذا المؤتمر كل توفيق ونجاح . واكرر الشكر باسم الدولة ورئيسها على تفضلكم الكريم بالحضور الى هذا البلد الذي يعتبر بلدكم الثاني .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٩١ – [تصريح معالي سيف بن محمد وزير الصحة بدولة الامارات حول خطة الوزارة في المرحلة المقبلة] .

١٠/٢٩ د ١٠

ان الوزارة تقوم بتدعيم أجهزتها وتعمل على رفع كفاءة الكوادر الوطنية سواء عن طريق التدريب أو البعثات في حدود امكانياتها .

ان الوزارة عندما تقدمت بخطة تطوير الخدمات الصحية استهدفت وضع مظلة صحية تشمل جميع المواطنين في الدولة .

ان مجلس الوزراء وافق على الخطة ، بعد ان قامت لجنة من الخبراء الفنيين بالجامعة الامريكية بدراستها وأكدت ايجابيتها .

ان الخطة قد أحيلت الى المجلس الاعلى للحكام لتوفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذها بالشكل الصحيح نظرا لان تنفيذ الخطة يتطلب الامكانيات البشرية والمادية اللازمة وبدون الامكانيات سيظل هناك قصور في بعض نواحي الخدمات الصحية للجميع .

ان الخطة الجديدة سوف تقضي على التعقيدات الروتينية باتباع أساليب الادارة الحديثة في تبسيط الاجراءات . وكذلك سيتم تنفيذ مركزية التخطيط

واتخاذ القرارات والمتابعة كما انه سيكون هناك لا مركزية التنفيذ حتى يقوم كل مسؤول بتنفيذ الخطة في مجال اختصاصه في حرية وحركة وحرية تصرف .

ان الجهاز الاداري سيدعم بالكفاءات المدربة على الادارة الصحية الحديثة بعقد دورات تدريبية محليا وارسال بعض العناصر الوطنية للتدريب المركز بالخارج .

ان خطة الوزارة تربط احتياجات اليوم بمستلزمات المستقبل . ومن هنا يتبين ضرورة اتباع الاساليب العلمية السليمة للعمل حتى لايسبقنا الزمن ونفاجأ بمشاكل الغد ونكون غير مستعدين لها عندئذ .

ان الوزارة ترحب دائما بكل كفاءة وطنية تعمل بها تدعيما لهذا الجهاز الحيوي الذي يعمل بكل طاقته في ترسيخ دعائم الاتحاد في معاملاته سواء على مستوى علاج المرضى أو في تعيين الموظفين طالما انهم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة دون تعيين اذ ان وزارة الصحة أول وزارة اتحادية ضمت جميع أبناء الامارات في مجال الصحة تحت لواء الاتحاد

انه ترسيخا لكيان الاتحاد في مجال الصحة فقد تم توحيد ادارتها منعا للازدواجية وما ينشأ عنها من مشاكل ادارية تعوق العمل بالنسبة للمرضى والموظفين .

٢٩٢ - [كلمة معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن في دولة الامارات العربية المتحدة في اختتام اجتماعات مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب] .

أ د ١٠/٣٠

ان دولة الامارات العربية المتحدة فخورة بهذا الجمع الكبير وهذه النخبة الطيبة التي استجابت لدعوة المؤتمر .

ولقد كان لهذه الاستجابة ولهذا اللقاء أثره الكبير في صياغة المشاعر والتطلعات لدفع مسيرة الامة العربية للامام .

وقد نجح هذا المؤتمر في اتخاذ قرارات صريحة وواضحة بقلوب مفتوحة ابتعدنا فيها جميعا عما يعكر صفو الصفوف العربية . ان الدول العربية وخاصة بعد استقلالها تقترب من بعضها يوما بعد يوم . ومسيرة الالف ميل تبدأ بالخطوة الاولى . وقد كان البعد عن التشويش أو المزايدة يطغي على الجو العام مما حقق أحسن النتائج والاهداف الاخوية .

ان في دولة الامارات العربية المتحدة قدرات فكرية ومادية لايستهان بها وان كانت في بداية الطريق في دولة فتية لها أشقاء من الدول العربية سبقتها في الخبرة . ولذلك فانها تحاول ان تنفتح على كل جديد وان تلتقي دائما مع الاشقاء .

٢٩٣ - [الاتفاق الذي وقع بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان الديمقراطية بخصوص انشاء شركة مشتركة للاستثمار] .

أ د ١٠/٣١

تدعيما لروابط الاخاء بين البلدين ودفعا للتعاون الاقتصادي لمنفعة الشعبين الشقيقين فقد شمل الاتفاق الاسس العامة الآتية :-

١ – انشــاء شركــة خاصــة مشتركة تســاهم فيهــا كل من حكــومتي البلدين وتكون لها الشخصية الاعتبارية القانونية ويكون مقرها الرئيسي ومكتبها المسجل في جمهورية السودان الديمقراطية .

٢ – تحقق الشركة الاغراض الآتية :–

أ – القيام باستثمار أموالها في جميع أوجــه الاستثمــارات المختلفة وعلى وجه الخصــوص في مجــال الزراعــة بشقيها الحيواني والنباتي وفي الصناعة وفي النقل والتخزين وفي تشييد الطرق وفي التعليم والسياحة والعقارات .

ب –تقديم البحوث والدراسات اللازمة لتحقيق اغراضها .

ج – تقــديــم المشــورة الفــنيــة والاقتصادية في جميع مجالات الاستثمار المستــديمــة بغــرض توظيف رأس المال والقيــام بكــافــة الخدمات المتعلقة بهذه العمليات ولها في ذلك تمويل المشاريع التي تقــوم بدراستها أو الاستثمار فيها بأي شكل تراه مناسبا .

د – اقتراض الاموال اللازمة لتنفيذ أغراضها أو ادارة مشروعاتها واصدار السندات .

هـ – القيــام بأعمــال التمــويــل او الاغــراض بالشروط التي تراهــا مناسبة شريطة ان لاتزاول أعمال البنوك .

و – القيــام بأي أعمال أخرى تراها ضروريــة أو من شأنهــا أن تمكنهــا من تحقيق كل أغــراضهــا أو أي جزء منها وتُنَمي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة قيمة ممتلكاتها أو موجوداتها وحقوقها ومصالحها .

ز – تأسيس شركة فرعية أو المساهمة في شركــات تزاول نشــاطها في مجال من المجالات التي ترى انها ترتبط بأغراضها اذا رأت ضرورة ذلك .

٣ – رأس مال الشركة المصرح به ٢٠ مليون دولار تدفع مناصفة بين الحكومتين على ان تسدد السودان حصتها بما يقابل نصيبها بالجنيه السوداني وعلى ان تسدد دولة الامارات العربية المتحدة حصتها بالدولار .

٤ – يتكون مجلس الادارة من أعضاء ثلاثــة منهم تعينهم حكــومــة جمهــورية الســودان الديمقــراطيــة وثلاثة تعينهم حكومة دولة الامارات .

٥ – تشكــل لجنة مؤقتة يتفق عليها الطرفــان تقــوم باعــداد عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة واتخاذ اجراءات التسجيل والشهر وفقا للقوانين واللوائح السائدة بجمهورية السودان الديمقراطية على ان تنتهي اللجنــة من عملهــا خلال شهر من تاريخه وتقدم تقريرها الى اللجنة المشتركة بين البلدين والمؤلفة من السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة والرائد مأمون عوض أبو زيد مستشار رئيس جمهورية الســودان الديمقــراطيــة لاقراره واتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لقيام الشركة وممارستها لعملها .

وثائق شهر نوفمبر

٢٩٤ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عند لقائه بأعضاء المجلس الاستشاري الوطني لامارة أبوظبي الذين أدوا اليمين القانونية بمناسبة اعادة تشكيل المجلس] .

أ د ١١/١

ان الأضواء مسلطة نحوكم الآن لأن العضوية في مجلسكم ليست منصبا أو جاها ولكنها مسؤولية تتطلب العمل بجدية واخلاص وعلى العضو ان يحترم هذه المسؤولية ويقدرها .

ان على المجلس ان يعمل كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن ورفاهيته ودفع مسيرته الوثابة .

ان العمل الجاد هو دائما سبيلنا الى بلوغ أهدافنا . وان الامكانيات التي حبانا الله اياها ليست الا وسيلة تدعم هذا العمل . اننا جميعا ركاب سفينة واحدة تعمل بكل السبل للوصول الى بر الأمان . رغم الانواء والمصاعب وان المخلص بحق هو الذي يتفانى في هذا السبيل .

ان العلم في تقديرنا أهم من الامكانيات رغم مالها من دور عظيم في بناء الأوطان . فبالعلم والامكانيات والعمل بجد ومثابرة تستطيع أمتنا ان تحقق الكثير وعلى الجميع ان يعلموا اننا جميعا جنود مكلفون لخدمة هذا الوطن وأبنائه .

ان السياسة ليست عملا مقصورا على الحكومة فقط بل ان لمجلسكم الذي يمثل الشعب دورا بارزا وحيويا لأن طبيعة العمل السياسي هي حل مشاكل الجماهير ومعايشتهم وليست عزلة أو ترفعا أو جاه .

ان مجلسكم هو لسان حال الشعب الناطق باسمه والمعبر عن آماله بمقتضى الوفاء بها بكل شجاعة .

انني أريد منكم الايجابية والمشاركة في كل ما يفيد هذه الأمة ويرفع شأنها ، ولا أريد مجلسا شكليا أو سلبيا .. أريد مجلسا يحقق الغرض المقصود منه وأتمنى لكم التوفيق والسداد في مهمتكم والسلام عليكم .

٢٩٥ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عند لقائه بأعضاء المجلس الاستشاري الوطني] .

أ د ١١/٢

انني آمل ان تركزوا جهودكم للتحقيق في صحة ما تردد عن تفشي الفساد والرشوة بين موظفي الدولة ، الأمر ، الذي لو صح ، لكان ظاهرة خطيرة يتحتم ان تتجمع جهودنا جميعا للتصدي لها ومحاربتها حماية لابناء هذا الوطن الذين جعلهم الله سبحانه أمانة في أعناقنا فكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته .

واذا كنا نقدم من يختلس مال شخص ، للمحاكمة لتوقيع عقوبة رادعة عليه فما بالكم بمن تمتد يده ويوسوس له الشيطان ان يعبث بأموال الأمة ، هذا

المال الذي ليس هو ملك زايد ، ولكنه ملك الوطن وملك كل فرد .

وكيف لنا ان تستريح ضمائرنا ان لم نكن أمناء على مصير هذه الأمة ، ساهرين على رعاية شعبها الذي أكرمه الله سبحانه وجعلنا جميعا مسئولين عن رعايته وتحقيق الرفاهية له .

فاذا ثبت وجود مثل هذه العناصر الفاسدة ، فان على مجتمعنا ان يرفضها وان يحاربها ، ولا بد ليد العدالة ان تبطش بهم حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه الخروج عن أوامر ديننا وتقاليدنا وقيمنا التي قام عليها مجتمعنا العربي المسلم .

٢٩٦ - [كلمة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد التي ألقاها نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة في افتتاح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث للمجلس الاستشاري الوطني] .

أ د ٢/١١

اخواني أعضاء المجلس الاستشاري الوطني .

باسم الله ، وبعون الله ، ونيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم البلاد ، نفتتح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث لمجلسكم الموقر ، ضارعين الى الله العلي القدير ، ان يوفقنا ، ويثبت أقدامنا ، وينصرنا انه نعم المولى ونعم النصير .

لقد كان من فضل الله علينا ان استطعنا خلال هذا العام ان ننجز الكثير في سبيل تطوير ورفاهية البلاد في مختلف المجالات .

لقد عرض على مجلسكم الموقر ، قانون الميزانية العامة لامارة أبوظبي لعام ١٩٧٥ ، الذي حدد ايرادات ومصروفات الميزانية خلال الفترة من أول يناير ١٩٧٥ حتى آخر ديسمبر ١٩٧٥ .

وترجع الزيادة الكبيرة في ميزانية عام ١٩٧٥ عن ميزانية عام ١٩٧٤ الى التوسع في الخدمات المختلفة في كافة المجالات .

وسوف يعرض قريبا على مجلسكم الموقر مشروع قانون الميزانية العامة لامارة أبوظبي لعام ١٩٧٦ .

ونظرا لما توفره الخدمات العامة للشعب من رخاء ورفاهية ، فقد أوليناها بالغ اهتمامنا .

*** ففي مجال الماء والكهرباء :**

سارت الأمور سيرا طبيعيا خلال عام ١٩٧٥ ، وتمت مواجهة الاحتياجات القصوى من الماء والطاقة الكهربائية . كما بذلت جهود مركزة لتأمين امدادات المياه والكهرباء لعدد كبير من القرى التابعة لمدينتي أبوظبي والعين .

وتواصل دائرة الماء والكهرباء القيام بتنفيذ برنامج ضخم لتوسيع وتعزيز شبكة توزيع الكهرباء وانتاج وتوزيع المياه .

كما شهدت البلاد نشاطا عظيما في مجال المشاريع الانمائية للمياه والكهرباء وسوف تستمر هذه الانطلاقة لعدد من السنوات القادمة .

*** وفي مجال الخدمات البلدية :**

تم توزيع أراضي تجارية وصناعية وزراعية وسكنية .

كما تم توزيع مساكن شعبية على عدد كبير من المواطنين .

وتم رصف العديد من الطرق ، واعداد مواقف انتظار السيارات ، وتجميل الدورات وكذلك زيادة فاعلية قسم الاطفاء .

وتوفيرا للثروة المائية واستعمالها واستغلالها على أساس علمي مدروس ، فقد قامت دائرة البلديات والزراعة بالعين بانجاز مشروع الري بالتنقيط ومشروع الري الرذاذي لري المحاصيل والخضروات والاشجار .

كما تم اتخاذ كافة الوسائل للنهوض بالثروة الزراعية والحيوانية في البلاد .

*** وفي مجال الاشغال العامة :**

تم انجاز العديد من المساكن الشعبية والمباني الحكومية في مختلف المجالات كما بدىء في تنفيذ عدة مشروعات هامة في مجالات الطرق والموانىء والمطارات .

*** وفي مجال الثروة البترولية .**

فقد واصلت دائرة النفط اشرافها على عمليات شركات البترول العاملة في البلاد .

أما في مجال الصناعة ، فقد قامت دائرة النفط باعداد الدراسات الخاصة بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في البلاد وباشرت بتنفيذ البعض منها وهي المشروعات التالية :

١ – مصنع الأسمنت

٢ – مصنع انتاج وتعبئة الغاز السائل للاستهلاك المحلي .

٣ – مصنع حديد التسليح .

٤ – مصنع الأسمدة من الفضلات .

٥ – مصنع الطابوق الجيري .

٦ – مطاحن الدقيق وتخزين الغلال .

أما المشروعات التي تتولى الدائرة حاليا اعداد الدراسات الخاصة بها ، وسوف تباشر بتنفيذها في المستقبل القريب فهي :

١ – مشروع لصناعة مواد البناء .

٢ – مشروع لصناعة اطارات السيارات .

٣ – مشروع لانتاج ملح الطعام .

٤ – مشروع لتصنيع الانابيب الفولاذية .

٥ – مشروع لانتاج الانابيب المصنوعة من الاسبست والاسمنت .

٦ – مشروع انتاج الاسمدة الآزوتية .

٧ – مشروع انتاج الحديد والصلب .

٨ – مشروع انتاج حامض الكبريتيك .

٩ – المسح الصناعي لامارة أبوظبي .

*** وفي مجال التخطيط :**

تقوم دائرة التخطيط بدور هام في التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الامارة وقد باشرت بصفة خاصة المهام الآتية :

١ – بناء القواعد الاحصائية الاساسية اللازمة لعملية التخطيط بالتوسع في الكادر الاحصائي لغرض جمع وتنسيق وتحليل الاحصائيات عن مختلف المرافق والقطاعات .

٢ – البدء في اعداد الحسابات القومية للامارة .

٣ – اعداد تقارير قطاعية شاملة عن التحليل الاقتصادي لكل قطاع في الامارة .

٤ – مساعدة الدوائر المنفذة في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع ، وفي

تناول التنفيذ المباشر للمشاريع عن طريق اعداد الأنظمة والنماذج والتحليلات اللازمة لها .

٥ – اعداد المنهاج السنوي للتطوير لسنة ١٩٧٦م .

أيها الاخوة أعضاء المجلس الاستشاري الوطني :

اننا نؤكد ايماننا المطلق بضرورة تدعيم الكيان الاتحادي ، وتحقيق أهداف الاتحاد ، وتعزيز تقدمه ، واستقراره ، لتوفير المزيد من التقدم والرخاء ، لشعب الامارات العربية المتحدة .

كما نؤكد ايماننا بما نص عليه الدستور ، من ان شعب الاتحاد شعب واحد وهو جزء من الأمة العربية وان الاسلام هو الدين الرسمي للاتحاد ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع فيه .

وايمانا منا بتدعيم دول المواجهة ضد العدو الصهيوني ونصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع الدول الصديقة فقد خصصنا في الميزانية العامة لامارة أبوظبي لعام ١٩٧٥م ، للمساعدات الدولية ، مبلغا يعادل ٢٥ بالمائة – خمسة وعشرون في المائة – تقريبا من الموازنة المعتمدة .

أيها الاخوة أعضاء المجلس الاستشاري الوطني :

ان أمتنا العربية تعيش اليوم مرحلة من أهم مراحل حياتها ، وباسمكم جميعا أحيي الاخوة الصامدين في مواجهة العدو الصهيوني ، دفاعا عن شرف أمتنا وكرامتنا .

ان مسئولية استعادة الأرض السليبة هي مسؤولية الأمة العربية التي تملك من الامكانيات ما تستطيع به أن تحقق النصر باذن الله .

أسأل الله العلمي القدير ان يوفقنا واياكم لما فيه خير هذا الشعب وان يجعل عهدنا عهد تقدم وازدهار ورخاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٩٧ – [البيان المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة معالي الهادي نويره الوزير الأول بالجمهورية التونسية لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ٣/ ١١

تعزيزا للعلاقات الأخوية القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية التونسية وتدعيما لعرى التعاون بين الشعبين الشقيقين قام دولة الوزير الأول في الجمهورية التونسية السيد الهادي نويره بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٥ شوال ١٣٩٥هـ الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٧٥م الى ٢٨ شوال ١٣٩٥هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٧٥م وذلك على رأس وفد هام من بين أعضائه معالي مصطفى الزعنوني وزير دولة معتمد لدى الوزير الأول مكلف بالتخطيط والسيد الأسعد ابن عصمان وزير التجهيز .

وكان في استقبال الضيف التونسي الكبير رئيس الوزراء سمو الشيخ مكتوم بن راشد وأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى دولة الامارات العربية المتحدة وكبار المسؤولين بالدولة .

وقد تشرف دولة الوزير الأول خلال

زيارته بمقابلة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم الشارقة الذين خصوه باستقبال أخوى حار تجلى فيه عمق الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

ودارت بين صاحب السمو الشيخ زايد ودولة الوزير الأول محادثات استعرضا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية وخاصة القضايا المصيرية وفي طليعتها القضية الفلسطينية وكذلك القضايا الدولية التي تهم الجانبين .

* وفي مجال العلاقات الثنائية أبدى الطرفان ارتياحهما للتطور الايجابي المطرد الذي تسير فيه هذه العلاقات واتفقا على المضي قدما في تنمية كافة سبل التعاون البناء في مختلف الميادين لما فيه خير الشعبين الشقيقين .

وتناولت المحادثات وسائل تعزيز التعاون بين البلدين وتشجيع قيام الاستثمارات المشتركة وتبادل الخبرات في مختلف المجالات الانمائية وفي هذا الاطار تم انشاء شركة مشتركة للاسمدة الفوسفاتية .

* وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط اتفق الطرفان على الحفاظ أكثر من أي وقت مضى على وحدة الصف والكلمة العربية وأعربا عن اعتقادهما ان قيام سلام حقيقي وعادل في منطقة الشرق الأوسط رهين باسترداد الشعب الفلسطيني وطنه المغتصب وممارسة حقه المسلوب في تقرير مصيره وتحرير الأرض العربية ، كما أكدا من جديد تأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمهما لها بكل الامكانيات المالية والدبلوماسية كي تتمكن من توحيد صفوفها ومواصلة كفاحها ضد الاستعمار الصهيوني حتى النصر .

* وأكد الجانبان ان تضامن الدول العربية والاسلامية وجمع طاقاتها واستثمار مواردها الضخمة في التنمية وتوثيق تعاونها مع الدول الافريقية والعالم الثالث هو السبيل الوحيد لصد كافة التحديات التي تجابهها في هذا العصر .

* كما أكد الجانبان مساندتهما القوية للكفاح العادل الذي تخوضه حركات التحرير الوطني في افريقيا من أجل تحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية ، كما شجب الجانبان سياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها الاقليات البيضاء في الاجزاء الجنوبية من القارة الافريقية وأعلنا تضامنهما مع الحكومات والشعوب الافريقية في سبيل صيانة حرية الانسان الافريقي وكرامته .

* واستعرض الجانبان الأوضاع القائمة في المنطقة وعبرا عن ارتياح بلديهما للجهود التي تبذلها دولها في سبيل تحقيق النمو والتقدم من أجل خير ورفاه شعوبها وأكدا على ضرورة تأييد الجهود الرامية الى دعم واستقرار الأمن في هذه المنطقة بعيدا عن أي تدخل أجنبي .

وقد نوه سيادة الوزير الأول بالانجازات العظيمة والنهضة الكاملة التي تحققت في ظل صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وأعرب عن تقديره العظيم للجهود التي يبذلها في خدمة القضايا العربية ووحدة الصف العربي بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد .

وأبدى الجانبان ارتياحهما التام لنتائج هذه الزيارة وأكدا من جديد أهمية استمرار التشاور على مختلف المستويات من أجل توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون وتمكين عرى الاخاء .

كما أعرب سيادة الوزير الأول عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة والمسؤولين وشعب دولة الامارات على الحفاوة الكريمة التي قوبل بها وأعضاء الوفد المرافق له وللروح الطيبة التي سادت جو المباحثات بينهما . هذا وقد وجه سيادة دولة الوزير الأول الدعوة لسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة تونس وقد قبلها سموه شاكرا .

٢٩٨ - [جانب من حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله لمعالي وزير الدولة الفرنسي لشئون الاسكان] .

أ د ١١/٤

ان دور فرنسا مهم في هذا الحوار للعلاقات القوية التي تربطها بالدول العربية ان العلاقات بين فرنسا والدول العربية لا عائق بينها ، وان فرنسا هي دولة صديقة للعرب وهذه الصداقة تدعمها المصالح المتبادلة بين الطرفين ، ولا صداقة بدون مصالح .

٢٩٩ - [البيان الذي أصدره معالي عبد الملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الأعلى للاتحاد ، بخصوص موعد انعقاد المجلس] .

أ د ١١/٤

بناء على توجيهات سمو رئيس الدولة فقد وجهت الدعوة الى سمو أعضاء المجلس الأعلى للاجتماع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٧٥ بقصر المشرف في أبوظبي .

٣٠٠ - [كلمة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وذلك بمناسبة افتتاحه لمبنى دائرة المرور بالشارقة حيث أعلن عن دمج عدة أجهزة محلية في المؤسسات الاتحادية] .

أ د ١١/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني الأعزاء ،

أيها المواطنون الكرام :

أحييكم أجمل تحية . وأرحب بكم أطيب ترحيب شاكرا تشريفكم حفل افتتاح هذه المؤسسة الجديدة «مبنى دائرة المرور بالشارقة» وما هذه المؤسسة في الحقيقة الا لبنة تضاف الى لبنات الاتحاد ، تدعمه وتقويه .

أيها الاخوة : بودي ان أتحدث اليكم اليوم حديثا لا تنقصه الصراحة .. لأيماني بما تؤمنون به . وحرصي على ما تحرصون عليه .

ان التجزئة السياسية واقع طارىء

فرض علينا .. فرض على الأمة العربية ، من خليجها الى محيطها بعد ان كانت قد بلغت مرتبة الأمة الواحدة ذات القومية الواحدة .. بل بعد أن عاشت دولتها الواحدة قرونا عديدة .

ان التجزئة السياسية بصورتها القائمة اليوم في الوطن العربي ، وجميع الصور المتغيرة التي مرت فيها للانقسام سواء في البشر ، أو الوطن ، أو الحضارة أو المصلحة .. لا تستند الى أي أساس موضوعي .

فلقد علمنا التاريخ ان تجزئة الأمة العربية دوما تمزيق للكل الواحد الى اشلاء وفقا لعوامل ومصالح وأهواء غريبة عن هذا الكل .. وهذا ما نراه اليوم واضحا على مسرح الوطن العربي الكبير .

ونحن هنا أيها الاخوة على ضفاف الخليج نتابع ما يجري على الوطن العربي الكبير ايمانا بوحدة المصير العربي وتأكيدا لعروبتنا وتحقيقا لقوميتنا .

ان ما يجري وما يحدث في لبنان الشقيق ما هو الا صورة للتمزق في الوطن العربي وصورة للتجزئة التي تفرض على الأمة العربية .

ان ما يحدث بين الاشقاء العرب من خلافات في الرأي حول القضية المصيرية ما هو الا تجزئة كذلك تريد القوى الأجنبية فرضها علينا نحن العرب لنظل شعبا وأحزابا متفرقين حتى لا تتحد كلمتنا ولا يقوم للعرب قائمة .

أيها الاخوة .. ان الشعب العربي يرفض التجزئة ونبذ الخلافات .. وشعبنا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة يرفض كذلك التجزئة ونبذ الخلافات .. ولكنه يؤمن بالوحدة قدرا ومصيرا .. ويعمل من أجل دعم الاتحاد بكل ما أوتي من قوة .

.. ويعمل كذلك من أجل قيام الدولة الفتية ذات الكيان الواحد بعد التجزئة التي فرضت علينا سنين طوال .

ان المرحلة الحالية التي تمر بها دولتنا تتطلب منا جهودا كبيرة حتى يكتمل البناء ، تتطلب منا نبذ الخلافات ..

تتطلب منا ان نزيل التناقض ونعالج كل نقص .. تتطلب منا ان نرتفع بأنفسنا فوق الخلافات .. فوق المسائل الشخصية .

أيها الاخوة .. علينا جميعا ان نحرص على استقرار الدولة وكيانها وان نحمي البناء ليقف كالطود الشامخ .

أيها الاخوة المواطنون : ان الشعب يطالب حكامه اليوم بدمج الأجهزة المحلية في جهاز واحد اتحادي وتحت علم واحد ورئيس واحد .. ولا أظن من فينا يخالف هذا الرأي - أو يقف ضد ارادة الشعب ، ان هذه الارادة لها قوتها .. ولها وزنها ولها حساباتها وأنا هنا باسمكم أقول ان الدمج ضرورة حتمية تتطلبها المرحلة الراهنة التي تمر بها دولة الاتحاد وبعد مرور أربع سنوات من التجربة .. كان فيها الخطأ والصواب .. والسلب والايجاب .. وبعد أيام سوف نحتفل بمرور أربع سنوات على قيام الدولة واستقلالها .. فلا بد ان نقدم للشعب الذي عاش التمزق وعاش التجزئة ان نقدم له الدليل الأكيد على ايماننا بقوتنا وعزيمتنا وعلى المضي قدما نحو تحقيق أغلى غاية وأسمى هدف نحو الوحدة .. والالتفاف نحو رئيس دولتنا الذي ضحى بالكثير وقدم الكثير .. للنهوض بهذا البلد

.. وشعب هذا البلد العربي الكريم .

ايها الاخوة باسمكم جميعا أعلن اليوم :

١ - دمج دوائر الشرطة والأمن العام بالشارقة لوزارة الداخلية .

٢ - دمج دوائر العدل لوزارة العدل .

٣ - دمج اذاعة الشارقة لوزارة الاعلام .

٤ - دمج ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية الى وزارة المواصلات .

٥ - الغاء الحرس الوطني كقوة دفاع للشارقة وضم أفرادة الى وزارة الداخلية لأن تدريبه وحجمه لم يكن بمثل الجيوش .

وهذا الدمج وهذا التوحيد يعني من كل المواطنين دفع عجلة العمل لتحقيق مسيرة الاتحاد ، والتفاني من أجل الوحدة الشاملة .. ونحن هنا في الشارقة نعلنها صريحة واضحة ان الوحدة هدفنا .

وفي نهاية هذه الكلمة أتمنى لشعبنا ، شعب دولة الامارات العربية المتحدة الرفعة في ظل صاحب السمو الأخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .. وفقه الله .. ووفقنا جميعا لخدمة أمتنا العربية داعين الله العلي القدير ان يحقق لشعبنا العربي النصر الكريم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

٣٠١ - [وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لممثلي الصحافة العربية والمحلية بمناسبة دمج الأجهزة المحلية بامارة الشارقة في المؤسسات الاتحادية بالدولة] .

أ د ١١/٥

«ما هي المنطلقات التي جعلتكم تتخذون هذه القرارات في وقت قريب من انعقاد المجلس الأعلى للحكام ..؟»

* أولا . بالنسبة لهذه القرارات لم تأت جديدة وفي وقتها ولكنها كانت منذ بداية الاتحاد الهم الشاغل لنا كمسئولين في هذه الدولة .. وقد حاولنا بشتى السبل دعم الاتحاد لذلك أتت هذه القرارات صريحة بالنسبة للأمور التي كانت تعرقل مسيرة الاتحاد وتقف في طريق تطور هذا المجتمع ، واذا كنا نحن المسببين لها .. والشعب يريد الدمج ويريد التوحيد ونحن كنا نتفاعل مع هذه الكلمات ونعتصر .. هدفنا التوحيد ولكن لا نعرف الوسيلة ، فكانت أمور تقف أمام التوحيد .. أمور شكلية ليس لها أساس ان تكون حجر عثرة في طريق الدمج والتوحيد .. ولكن ربما كانت تكون كعذر وهو أن بعض الوزارات بها بعض السلبيات وبها بعض التراخي وبعض النقص .. وبدأنا بهذه الخطوة واعلنا دمج المؤسسات المحلية في الوزارات الاتحادية .. وهي خطوة أولية ستتلوها خطوات أخرى باذن الله .. الى مزيد من التوحيد والى مزيد من الترابط والتكاتف لتحقيق أمن وسلامة هذه المنطقة .

«بعد صدور هذه القرارات ما هو البند الأول الذي ترى أن يكون على جدول أعمال المجلس الأعلى ..؟»

* هو كخطوة اتخذت للتوحيد ولدمج هذه المؤسسات لم نقف عند هذه الخطوة ونترك الأمور . وانما سنؤكد ونطالب

ونعمـل من جانبنا على مزيد من التوحيد ومزيد من التعاون ..

ونحن في المجلس الأعلى كعضو فعال ستكـون كلمتنـا الى أبعـد من ذلك وهو مرحلة الوحدة .. هذا مطلب شعبي آخر نحن مسئولون عنه . أتحقق اليوم أو غدا فهو أمانة في أعناقنا ونرجو ان نوفق في ذلك .

«هـل هنـاك تفكـير في دمـج قطاع البترول في الحكومة الاتحادية ..؟»

* نحن عندما نتكلم عن مرحلة الوحدة .. فالوحدة هي أشمل . والوحدة الكاملة تعني التوحيد في كل شيء .. وما هذه الا خطوة أولية نحو توحيد أشمل تلتقي به كل المـؤسسات في مؤسسات اتحادية في المستقبل ان شاء الله .. والكل سيعمل في منـطلق واحـد ، هو حماية هذه الأرض والكفاح من أجل أمجادهم .

«هـل هنـاك أجهـزة أخـرى تدعو الضرورة الى دمجها في مرحلة ثانية ..؟»

* نحـن من جانـبنـا هنـاك بعض المؤسسات والدوائر التي لم تدمج وربما لم يبحث الوضـع بشأنها ولكن نحن نفكر في مزيد من الدمج .. مثال ذلك .. الأوقاف والشئـون الاسـلامية وهذه ان شاء الله تأتي مع الدمـج الكـلي وادخلنـاهـا في الخطاب كذلك الكهرباء وكذلك مسئولية المـطارات . مسئـولية الموانـىء .. وهذه كلها تريد منا دمجا .. ونحن ان شاء الله على أتم الاستعداد في دمج كل المؤسسات في وزارات اتحادية ان شاء الله .

«حـول الدستـور الدائم للدولة .. كيف تتمنى ان يكـون دستور دولتنا الموحدة التي نتطلع الى قيامها . ؟»

* بالنسبـة للدستور المؤقت وكخطوة للانتقال بهذا الشعب من مرحلة الحكم الذاتـي .. من مرحلة الحكم القبـلي أو العشـائري الى الحكم في صورة دولة .. أعطي الدستور المؤقت طريقة من ناحية علاج المشاكل ومن ناحية التعاون كانت هي قائمـة في حينها لم تستطع ان تزيد عليها .. مامعناه ان القرارات الموجودة في الدستور المؤقت هي ما استطاعوا واضعي الدستور أن يصلوا من خلال مناقشتهم لحكام الامارات في ذلك الوقت . هذه كانت صورة سابقـة للاتحـاد .. صورة كانت متخوفة .. صورة كان يتمثل فيها بعض التناقضات التي ربما تحصل بين امارة وأخرى .

الصـورة الحالية التي سيكون عليها الدستور لو قارنا الوضع السابق وقارنا الوضع الحالي .. اظن الاجابة واضحة .. سيكون الدستور متينا قويا نابعا من روح اتحـادية .. وحدودية أكثر منه اتحادية لذلك واضعي هذه القـرارات هم أنـاس بعيـدي النـزعـة الانفصـالية . بعيدي الانتماء القبلي من امارة الى امارة أخرى بل اختيروا بحيث يكونوا جزء من أعضائه من مجلس الوزراء والجـزء الثـاني من المجلس الوطني وهم أعضاء في مؤسسات اتحـادية .. همهم الوحيد الارتقاء بهذا الدستور .. أو وضع الدستور في صورة اتحادية أو على ماأقول وأكرر في صورة وحدودية أكثر منه اتحادي .

لذلك نتوقع ونحن من جانبنا نساعد في عملية بعض القرارات .. واللجنة عليها ان تضع الدستور ويناقش في المجلس الأعلى .. وينـاقش في مجلس الوزراء .. يعني الدستـور يمـر في مراحل ولكن علينا ان

نضيف نحن من جانبنا الروح الوحدوية حتى يبـرز في صورة أشمـل وصـورة أقـوى . حتى نكون قد أدينا الأمانة في هذه الفـتـرة من الزمـن ، ويكـون هذا الشعب شاهـدا علينـا أمـام الأجيـال القـادمة اننا لم نفرط في وحدته واننا لم نقصر بأي أمـور هو أحـوج بها في هذا الظرف من هذا التمزق الذي يسود الأمة العربية .

«نريد ان نسأل يا صاحب السمو ما هي الآمال والأماني التي تعلقونها على الاجتمـاع القـادم للمجلس الأعـلى في ضوء التوصيات التي وضعتها اللجان ..؟»

* بالنسبـة للمجلس الأعـلى .. ان الصـورة واضحـة أمام كل المسئولين ، ونـأمـل من الجميع ان تكون الخطوات القادمة أكثر من هذه القرارات التي أعلنا عنها اليوم .. وهذا ليس بشيء غريب على اخواننا الحكام .. وقد خطوا خطوات كبيرة منذ قيام الاتحاد وحتى اليوم ، ولن يبقى الا القليـل ، ونتمنى أن يكون الاجتماع القـادم على مستـوى من التوصل(١) الى دمـج جميـع المرافق المحلية الى وزارات الاتحاد ان شاء الله .

«صاحب السمو : كيف ترى مشاركة الشـعب من خلال المجلس الوطني .. هنـاك من يرى ان يكـونـوا الأعضاء بالتـعـيـين .. ورأي يرى أن يكـون نصفهم بالتعيين ونصفهم بالانتخاب ورأي يرى ضرورة الانـتـخـاب في المجلس الوطني ..؟»

(١) كذا ورد في الأصل .

* أعضاء المجلس الوطني الاتحادي قد اختـيروا من عامة الشعب وأظن ان الاختيار من جانب المسئولين في كل امارة موفق بقدر الاجتهاد ..

ولكن الحياة تتطور ومستوى المفهوم لدى الجماهير بدأ يتطلع الى مستوى من العيش .. الى مستوى من العيش اللائق بهـم .. الى مستـوى من يمثلهم .. الى مستوى من يقول كلمته الصريحة عنهم ، في هذا الظرف .

ولكن هذه المنطقة . الانتخابات غريبة عليهـا . ولأول مرة نرى دولا في الخليج بدأت تحاول أن تصل الى مستوى الانتخاب .

مستوى المفهوم لدى الجماهير لم يرتق بعـد الى مستـوى الانتخـابـات الحـرة الشريفة التي يمكن من خلالها نصل الى خدمة هذا الوطن .

التخـوف من دخـول بعض العناصر الشاذة وبعض الافكار المتطرفة وبعض الافكار الغريبة علينا والتي لا تلائم واقعنا تنـدس من خلال مجموعة من الناس لا يحسنوا الاختيار .

ولذلك لا بد ان تكون هناك مراحل من الانتخـاب . بدأنـا في المـرحلة السابقة بالتعيـين .. واختيار ممثلين عن الشعب اختيار مباشر عن طريق الحكومات المحلية .. وهذا في اعتقادي كان اجتهادا .

في الفتـرة القادمة واذا كنا ننظر الى مرحلة انتقـالية .. الى انتخابات حرة .. فباعتقادي الصورة يجب ان يكون تعيين مجمـوعـة من الناس ممن تتوخى فيهم الخـير والانتخـاب من خلالهم حتى لا

نخرج على قاعدة أكبر نلم فيها كحاطب ليل لا نعرف ماذا نحوى .

لذلك في اعتقادي وتكون القاعدة الأساسية للانتخابات هي انتخاب مجموعة من الناس ثم الانتخاب من خلالهم مرة ثانية وفي اعتقادي انها مرحلة زمنية أو وقتية ننتقل بها في المستقبل القريب ان شاء الله الى مرحلة الانتخاب المباشر .

«نود ان تستطرد في موضوع الدستور . سمعنا ان الدستور الذي يعد الآن لن يكون دائم .. بل أيضا سيكون مؤقت الى فترة من الزمن تمتد الى عدة سنوات ثم في ضوء المراحل التي تلي هذه السنوات ثم يوضع الدستور الدائم .

وقد روعي كما سمعنا ان هذا الدستور المؤقت ترفع منه النواقص التي كانت موجودة في الدستور المؤقت الحالي .. فما تعليقكم على هذا الأمر ..؟»

* الدستور المؤقت كان بتسميته مؤقت ضرورة لقيام الاتحاد وكان كذلك لفسح المجال أمام الأجيال القادمة للتغيير فيه الى مرتبة التوحيد بدلا من مرتبة الاتحاد .

لذلك كان في اعتقادي اختيار المجموعة التي اختارت تسمية الدستور المؤقت اختارته كانها تعرف أنه سيتغير وانه سيرتقي به الى مستوى الوحدة والتوحيد .

لذلك في هذه الآونة بعد الدستور ، وهناك اختلافات في الرأي . هل يكون دستورا دائما أو هل سيكون دستورا مؤقتا ثاني .

مطلبنا هو ان يكون دستورا مؤقتا ثاني حتى نرتقي به الى مستوى أعلى من مرحلة التوحيد الاشمل وكي تعطى قرارات أقوى وأكثر جدية في المستقبل .

لذلك نحن نمر بمراحل توحيدية على فترة من الزمن لو قيست بأعمار الشعوب لا تكون شيئا .

لذلك فترة حياة دولة الامارات العربية المتحدة أو بدايتها وهو أربع سنوات حققنا المزيد والمزيد من الدمج والتوحيد . وهناك عقبة أمام الدول العربية في طريقة التوحيد .. وماأظن الا ان يسلكوا نفس طريق دولة الامارات العربية المتحدة من ناحية التوحيد المرحلي حسب الظروف الزمنية التي تتواكب بها الدول العربية .. ليس كل الدول العربية وانما نأخذ بالمراحل دولة دولة من التوحيد .. الدمج في المؤسسات .. الدمج في المصالح الاقتصادية .

لذلك في اعتقادي على فترة من الزمن سنترقي على وطن رقعته من المحيط الى الخليج أن شاء الله .

وسوف لن تكون أي تغرات بالنسبة للدستور الذي يعد حاليا .. طبعا سيكون أفضل من السابق .. وانما حتى لقراراته التي تتراءى لنا اليوم انها قرارات وحدوية .. انها قرارات اتحادية . وربما بعد فترة من الزمن تنبذها ونرتقي الى أرقى من ذلك .

ولكن ما نقرره اليوم ربما لن يصلح لفترة بعد خمس سنوات لأن الأجيال القادمة ستكون قد خطت في الدمج والتوحيد والتفاني في خدمة هذا الوطن أكثر منا .. وما نحن الا واضعي اللبنة الأولى على هذه المسيرة .. والأجيال

القادمة هي كفيلة بأن تأخذ هذه المسيرة الى طريق الخير ان شاء الله .

«صاحب السمو :

قبل الاتحاد كنا سبع امارات متفرقة .. لا يعرف عنا العالم أي شيء .. حتى عالمنا العربي كان لا يعرف عنا أي شيء .. أما الآن وبعد الاتحاد فأصبح العالم يعرف عنا الكثير .. واستطعنا ان نشارك في المؤتمرات الدولية والمحافل .

وما رأي سموك .. أو هل هناك تعارض بين سياستنا الخارجية .. والتزاماتنا عربيا وخطة التنمية في الداخل . ؟»

* أولا بالنسبة للسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة .. هذه المنطقة حجبت عن العالم فترة من الزمن .. وكما هو معروف قصرت المسافات بين دول العالم حتى أصبحت متجاورة .. ونحن كنا في معزل عنها .

لذلك تعطشنا للاتصالات تعطشنا للقاءات مع الاخوة الاشقاء العرب من ناحية ومع البلدان الصديقة من ناحية أخرى .. كاستعانة الغريق بالقشة .. نندفع اليهم .. وما ذلك الا لابراز هذا البلد ابرازا تاما تعويضا عن الفترة التي مضت من الجهل في هذه المنطقة ، وعدم معرفة حتى مكانهم .

لذلك فان العلاقات الدولية بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة تمتد من آخر العالم الى أقصاه في علاقات صداقة متبادلة بين الاحترام ، ومراعاة تلك الصداقة .

وفي المجال التجاري كذلك هناك علاقات تجارية محترمة .

بالنسبة للمساعدات الخارجية للوطن العربي . نحن نقول ان هناك أخوة لنا يضحون بدمائهم من أجل كرامة هذه الأمة .. أكانوا في شرق الوطن أم غربه فهم قدموا الكثير من التضحيات .. قدموا دماءهم رخيصة .. فما بالنا اذا قدمنا نحن المتيسر من الأموال لمعاونتهم على تحقيق رفعة هذا الوطن العربي . والاجدر بنا ان نكون بجانبهم نقدم الدماء ..

ويمكن معروف عن دولة الامارات العربية المتحدة بقلة عدد سكانها وانما الميزة التي تمتاز بها فهي وفرة المال لذلك الكل يجاهد من جانبه .

أما بالنسبة للخدمات الداخلية فهناك المبالغ الكبيرة التي رصدت في هذه الفترة للتطوير الداخلي والخدمات الداخلية .. التي لم تصرف حتى الآن أي مبالغ مرتدة من برنامج ١٩٧٥ ، سينقل الى ٧٦ ، لم ينفذ مبالغ كبيرة .. لأن ميزانية سنة ١٩٧٥ ضخمة ستلحقها ميزانية أكبر في السنة القادمة .

ونحن نطمئن المواطنين ان هناك المزيد من المال لصرفه داخليا ، حتى نرتقي بهذا الشعب الى مستوى العيش الكريم .

واذا لم يصرف في الفترة السابقة وذلك لعدم وجود المؤسسات التي تستطيع ان تصرف هذه المبالغ . ولكن في السنة القادمة ان شاء الله ستكون هناك طفرة أو تطور سريع في هذه الخدمات حسب تخطيط مجلس التخطيط الذي قرر ذلك خلال فترة الايام السابقة بالنسبة لتوزيع الخدمات على كل الامارات .

«هل تتوقع سموكم لبقية الامارات ان تحذو حذو الشارقة في اعلان دمج الاجهزة مع الوزارات الاتحادية ..؟»

* أولا بالنسبة لامارة الشارقة قد نادت بالوحدة ودمج المرافق منذ بداية الاتحاد ، وأظن واضحا من اللجنة[1] المشكلة برئاستنا من المجلس الأعلى لتتبع خطوات الاتحاد وتقييم مسيرته ، كان رأينا واضح في ذلك التقرير من ناحية الدمج وعدم الازدواجية .

بالنسبة للامارات الأخرى فقد خطت بعض الامارات خطوات الدمج ، والشارقة بحكم وزنها في الاتحاد برزت طريقة دمجها واضحة بكبر الاجهزة الموجودة في الشارقة .. والكل يوافق على الدمج والتوفيق ولكن تنقصنا الوسيلة .. وكانت هناك مجادلة ربما تعتبر بيزنطية .. هل تقييم الوزارات والارتقاء بها أسبق للتوحيد أم التوحيد أسبق الى مستوى المسئولية ؟

اذا أردنا ان ندخل في النقاش هذا .. فسنأخذ وقتا طويلا لا بد ، وأخذنا على عاتقنا كامارة الشارقة هذه الخطوة تتبعها خطوات أخرى من الامارات أو حتى من الشارقة نفسها بعض المرافق التي ربما تعتبر اتحادية من ناحية المسئولين

«يقال ان اجتماع المجلس الأعلى المؤلف من الحكام السبعة في الخامس عشر من الشهر سيبحث الازدواجية والخلافات الداخلية والعقبات الموجودة في مسألة الاتحاد حتى يتغلب عليها .. فهل هذا صحيح ..؟»

* كل اجتماع للمجلس الأعلى لا بد ان يبحث أمورا كثيرة ، والعمل كان متداخل ومتلاحق مرارا كثيرة وضع له لجنة لحل التداخلات . لكن اذا الفترة الاخيرة لاجتماع المجلس الأعلى السابق كان تقرر بعمل اللجنة العربية لبحث طريقة توحيد الدفاع وقوى الأمن .

لذلك الخطوات مستمرة ، واللجنة اعدت تقريرها وسيرفع الى المجلس الأعلى . ولكن نحن كنا قد خطونا خطوة أسرع من ان ننتظر الى المجلس الأعلى .. ولنا أمل في المجلس الأعلى ان يكون هناك توحيد شامل لكل الاخوة في جميع المرافق والمؤسسات المحلية الى مؤسسات الاتحاد ووزاراته .

«ما هو الدافع الآن لاعلان هذه الوحدة من جانبكم ؟ وما هي الأهداف البعيدة لهذه الوحدة ..؟»

* أولا اذا كنا نحن ننتظر ان نوجد كلنا مرة واحدة .. فان المسألة تأخذ وقت ، أما من ناحية الخطوة التي قمنا بها . أولا ان نوافق فاننا لم نعلنها ارتجالا ولكننا نعرف ما يدور في اذهان الشعب في الشارقة .

والمعروف عن المواطنين في الشارقة حبهم للوحدة والتفاني من أجلها .. وقد عملوا الكثير وليس في هذه الفترة ولكن من فترات سابقة وحتى من قبل قيام الاتحاد .

لذلك فان الخطوة أتت وهي مطلب من مطالب المواطنين في الشارقة ، وما نحن الا ملبين لهذه المطالب .

«مارأي سموكم في عمل لجنة اعداد الدستور وخاصة فيما يتعلق بكيفية عضوية المجلس الأعلى ..؟ هل بالانتخاب أم بالتعيين ..؟»

* الدستور وضع في فترة معينة وفعلا

(١) كذا ورد في الأصل (والمقصود تقرير اللجنة) .

اختير لأن يكون مؤقتا وذلك مكسب .. لأنه لو كان دائما لوضع لنا العراقيل .. كان مؤقت ولذلك كان ظرفي من الزمن نلتقي بعدها الى طريق الوحدة بدلا من طريق الاتحاد .

اللجنة التي تقوم باعداد الدستور عملها تقييم الدستور القديم ووضعه في منطلقات جديدة لهذا الشعب ، وبعيد عن تأثير الانتهازية أو الاقليمية ، ربما أقولها صراحة بالنسبة لتأثير المسئولين في بعض الامارات على عمل اللجنة فهي بعيدة كل البعد ومنبثقة من الوزارات الاتحادية ومن المجلس الوطني الاتحادي ، لذلك صورتها اتحادية ولذلك ستأتي ثمارها ان شاء الله طيبة .

بالنسبة للجزء الثاني وهو الانتخابات وهنا مثل ما نعرف نحن نخوض تجربة جديدة بعد فترة من الانعزال التاريخي عن الوطن العربي .. عمرنا تقريبا أربع سنوات .. لا نعرف ما معنى الانتخاب ومعنى المرشحين وكلها أمور غريبة علينا .

والفترة التي سبقت الاتحاد كانت فترة تظليم على هذه المنطقة .. لذلك فان الخطوة التي بدأت وهي اختيار أعضاء المجلس الوطني الاتحادي ما هو الا خطوة للوصول الى انتخابات حرة في المستقبل .

ونحن هنا ندري بمصلحة هذا الشعب من المظاهر البراقة أو الزائفة التي ستجرنا في الآخر الى سبل ليست من عاداتنا أو ليست من قيمنا .

لذلك يرجا .. وهذا في اعتقادي ليس خاص ، ترجأ الانتخابات .. وربما تتخذ طريقة وسطية .. أي انتخاب العناصر التي نتوخى فيها تحمل المسئولية هو انتخاب أعضاء المجلس الوطني من بينها ، وهو صورة انتقالية كذلك حتى نصل الى مرحلة الانتخابات الحرة المباشرة .

«هل من رأي سموكم ان اعادة تأليف الوزارة الجديدة بعناصر قوية ومتجانسة ؟»

* أولا بالنسبة للوزارة الحالية طبعا ان المسئولين عليها هم اخوتنا وأبناؤنا ويؤدون الأمانة .. لكن في ظروف ربما نعتبرها مرحلية بتداخل الاعمال والمسئوليات وقلة الكفاءات الادارية .

لذلك برزت بعض السلبيات .. واذا كنا سنتبرأ من هذه السلبيات فهي منا .. يعني ربما نقول لا نشهر بها(١) بل نقول كالعاهة في يدنا لا بد من اصلاحها ولو بالبتر لاصلاح وتقييم الوضع .

لذلك موضوع تغيير الوزارة سيبحث في المجلس الأعلى ، وربما ادخال بعض العناصر ذات الكفاءة العالية ، وذات النظرة الابعد للوسائل الاتحادية وربما هذا سابق لأوانه .. لكنه هو مطلب حتى نسير بالمسيرة الاتحادية بخطوات أسرع من التي نمشى بها الآن .

«ترأستم سموكم لجنة لتقويم الاتحاد وقدمتم تقريرا بذلك الى المجلس الأعلى .. فأين وصلت نتائج ذلك التقرير ؟»

* أولا بالنسبة لذلك التقرير .. فان رأينا فيه واضح .. وقد تكلمت في بداية الحديث .. يعني الوحدة مطلب أبعد ، أو مطلب ضروري حتى نصل بهذه الدولة

---

(١) كذا ورد في الأصل

الى مستوى لائق بها ولو حققنا نصف المسيرة وذلك مكسب

التقرير لحقه تقرير من اللجنة الوزارية .. واعد التقرير في اعتقادي نفس الصورة التي كانت موجودة في التقرير ذاته .

كذلك لجنة الخبراء العرب ومندوبي الدول العربية الذين قاموا بايجاد طريقة لتوحيد الأمن والقوات المسلحة والمرافق .. تقريبا نفس الصورة أو مشابه لذلك التقرير .

ثلاث تقارير متشابهة في الهدف .

«لا شك ان قرارات سموكم اليوم خطوة على طريق وحدة امارات الدولة .. لكن متى يتم هذا التوحيد وبتقدير سموكم للفترة التي يحتاجها التوحيد الشامل ؟ ولا شك ان سموك يؤمن بانعزال المنطقة تاريخيا في الماضي .. لكن متى يتم التنسيق مع دول الخليج المجاورة في مجالات السياسة الخارجية والاقتصاد والبترول وغيره ..؟»

* طريقة التوحيد سهلة طبعا .. المرافق معدة وكلهم يعملون في مجال واحد .. وطريقة التوحيد تحتاج لأيام قليلة بالنسبة للخطوات الاتحادية أو التوحيدية ، وبالنسبة للشارقة علينا ان نبدأ .. والمسيرة لم تنته بعد .

وبالنسبة للتنسيق فهو شامل ولكن غير مرئي .. وأنا أعذر بعض الذين يتراءى لهم بأنه ربما دولة الامارات في انعزال عن بقية دول الخليج .

يوجد هناك تنسيق شامل في السياسة العامة وفي المصالح البترولية وفي نظم التعليم وفي جميع المجالات .. ولكن هذه الخطوات بدأت تمشي «لا أقول سرية» ولكن بدون بهرجة وبدون ضجيج .

«بمناسبة العام الرابع لاعلان مولد دولة الاتحاد اعلنتم عن بعض المشاريع الحيوية العامة الخاصة بامارة الشارقة ..؟»

* بالنسبة لامارة الشارقة ، باعتبارها عضوا في دولة الامارات العربية المتحدة بدأت بخطوات سريعة في سبل كثيرة .. وقد أعددنا لهذه الفترة خطة أسميناها الخطة الخماسية ، بدأت في أول يناير ١٩٧٤ وتشتمل على مشروعات الخدمات وهي الكهرباء والمياه والتليفونات والطرق . والحمد لله وصلنا الى مرحلة كبيرة منها .

الجزء الثاني من الخطة وهو الوسائل ذات الخدمات غير المباشرة .. ونذكر منها . الموانىء .. ميناء الشارقة — وميناء خورفكان ، ومنطقة الخور الذي يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لدول الخليج .

وكذلك المطار .. فعندنا مطار ينشأ جديد في الشارقة .. وكذلك المباني .. فعندنا نهضة عمرانية كبيرة من جانب الحكومة أو من جانب المواطنين .. الجزء الثالث من الخطة .. كذلك وسائل خدماتنا المباشرة .. مباني الحكومة وكما شاهدتم اليوم أول مبنى يفتتح في صورة مكتملة من جميع الاجهزة وأضفينا على المباني الطراز العربي حتى نبرز أمام الآخرين بأننا عرب .

الجزء الثالث من الخطة وهو الاستثمار في مجال التصنيع طبعا الثقيل والخفيف . ومن الصناعات الثقيلة أقمنا مصنع أسمنت الشارقة وسيفتتح في العام القادم ان شاء الله ، بطاقة ٢٥٠ ألف طن .

وبالنسبة للصناعات الخفيفة .. عندنا صناعات خفيفة كثيرة لخدمة المنطقة وخدمة السوق المحلي فقط .

هذا من ناحية الاستثمار في مجال الصناعة .

وفي مجال الزراعة والثروة السمكية .. يوجد مشروع السمك المطحون أو البروتين المصنع من الأسماك .. ويوجد بالنسبة للزراعة هناك مجال خدمات كثيرة تقدمه امارة الشارقة للمزارعين من ناحية تسهيلات البذور والأسمدة والاشراف وكذلك مضخات المياه والحرث وكل اللوازم .

هذا بالنسبة للقطاع الزراعي .

وهناك جزء ثالث من الاستثمار وهو الاستثمار في مجال السياحة ، ونقصد السياحة الداخلية أو السياحة الخارجية .

بالنسبة للسياحة الداخلية يوجد انتقال من الامارات بعضها مع بعض وهذه اعددنا لها الحدائق العامة في برنامج التنمية وكذلك وسائل الراحة مثل فنادق ومطاعم ليست في الشارقة فحسب بل كذلك خورفكان وهي منطقة جميلة بطبيعتها . وكذلك السياحة الخارجية لاصحاب رؤوس الأموال وكذلك الهاربين من برد أوروبا في الشتاء .. فربما انهم يحبذون مشتى طيب عندنا . وهذا ما نسميه الاستثمار .

الجزء الرابع : وهو الشئون الاجتماعية والثقافية ، الشئون الاجتماعية ليس معنى ذلك ان نتداخل مع وزارة الشئون الاجتماعية في عملها .. لأن الشئون الاجتماعية توزع مساعدات .

انما عملنا في الشئون عمل آخر وهو احصائي أكثر منه صرف مساعدة .

يعني الاحصاء لكي نعرف هذه البلد .. كم نسبة الطلاق فيها .. وكم نسبة الزيجات .. من أين يتزوج المواطن .. من الهند أو من باكستان أو هو من الدول العربية أو هو محلي .

وعلى ذلك نشجع الجهة التي نرغب التشجيع اليها .. يعني التشجيع محلي .. طبعا أكثر أهمية بالنسبة للزواج من مواطنات .. واذا لم نوفي بالعدد فأمامنا الوطن العربي فهو دم ليس غريب علينا وهو منا .. حتى نحافظ على ذلك لا بد أن تبرز لنا الصورة حتى لا نضيع في هذا البناء فنلاحظ ان هذا الدم العربي الموجود هنا مع قلته امتزج أو اختلط وربما يضيع . لذلك هذا عملنا تجاه الشئون الاجتماعية .

وبالنسبة للثقافة ، عملنا مراكز ثقافية تحت الانشاء وهي تقوم بجميع الوسائل الثقافية من ناحية المكتبات العامة ومن ناحية المسرح أو من ناحية الرسم ومن ناحية جميع الفنون والهوايات الثقافية . وهذا موزع على جميع المناطق .

ومعروف ان الشارقة عندها أندية كوسيلة من وسائل الحفاظ على الشباب وربما ان الآخرين أو احد يقول ان هذا ليس مهم بجانب لقمة العيش ولكن هذا غذاء روحي يجب ان نمشي الخطة متكاملة بعضها مع بعض .

لذلك نلاحظ انه عندنا نادي في دبا وبجانبه مركز ثقافي حكومي .. نادي في خورفكان وبجانبه مركز ثقافي حكومي .. نادي في الشارقة وبجانبه مركز ثقافي حكومي وهو المركز العام للمراكز كلها .

ونرصد لهذه المراكز مبالغ كبيرة حتى نرتقي باخواننا الشباب الى مستوى من الفهم والثقافة .

الخطة كما قلنا خمسية ولكن شاء القدر انها ستكمل في خلال ثلاثة سنوات ان شاء الله . طبعا على حساب اعصابنا وعلى حساب راحتنا .

ونرجو من الله التوفيق حتى نستطيع ان نقوم بخطة ثانية مماثلة ترتقي بهذا الشعب الى مستوى العيش اللائق به . في ظل دولة الاتحاد ان شاء الله وشكرا .

٣٠٢ - [خطاب صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في المسيرة الشعبية بمناسبة دمج الأجهزة المحلية بالامارة في مؤسسات الدولة الاتحادية] .

أ د ١١/٧

أيها الاخوة .

تحية طيبة وأشكركم جزيل الشكر على مسيرتكم الكريمة التي ان دلت على شيء فلا تدل الا على حرصكم الوحيد على الوحدة والتمسك بها .. والدفاع عن مكاسبها التي حققت لهذا الشعب العزة والكرامة .

أيها الاخوة .. ان شعبنا هذه طلائعه سيحقق الوحدة .. سيحقق الوحدة .. سيحقق الوحدة ..

أيها الاخوة . في الأمس قلنا ان في هذه الدولة يجب ان يكون رئيس واحد .. وعلم واحد .

أيها الاخوة .. من ذلك قررنا استبدال علم الشارقة بعلم الاتحاد دوما

أيها الاخوة ، ليرتفع .. ليرتفع .. ليرتفع .. علم دولتنا خفاقا .. عاليا .. تحدوه رؤوسنا للدفاع عنه .. فوق كل المؤسسات فوق كل شبر من أرضنا . والسلام عليكم .

٣٠٣ - [حديث سعادة مهدي التاجر سفير دولة الامارات لدى بريطانيا في الندوة التلفزيونية التي نظمها تلفزيون دولة الامارات من أبوظبي] .

و ح ١١/٦

«سؤال حول الخطوات التي تعدها امارة دبي للاندماج في الكيان الاتحادي .»

* أنا لا أعرف ان مسئولية دبي ان تعد خطوات للاندماج وسبق ان قلت ان هناك دستور وقعه الحكام وهو ينص على دمج الامارات . واذا ما قلت ان هناك من تخلف عن المسارعة في عدم دمج بعض الأجهزة فليس ذلك نتيجة عدم أيمانه بالدولة وعملية الدمج عملية روتينية وعندما يكون الجهاز تاما سيتم الدمج ودبي لا تقل حماسا عن أية امارة للاتحاد وسوف نسلم كل ما نص عليه الدستور وكل ما يقوى الاتحاد . ودبي لا تستطيع ان تعيش خارج الاتحاد . ودبي ليست ملكا لشخص ما وانما هي ملك الشعب .

«سؤال حول ايجابيات الاتحاد وسلبياته خلال السنوات الأربع التي قطعها :»

* قام هذا الاتحاد وأنجز الكثير ولعل من ايجابياته انه قائم الآن ويستمر في النمو .

«سؤال حول المعنى الذي أعطته

خطوة سمو حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي وعن الخطوات التي ستتخذها الامارات الأخرى في سبيل دمج المؤسسات الخاصة في المؤسسات الاتحادية »

* ان ماأعلنه حاكم الشارقة كان له أثر شديد وطيب في نفوس كل المواطنين وفي نفوس أهالي منطقة الخليج والعرب وفي نفس كل من يحب الاستقرار والأمن للمنطقة . ان ماأعلنه سمو حاكم الشارقة هي أشياء دستورية ، اذ أعلنت بعضها امارة أبوظبي منذ تأسيس الاتحاد ، ولا شك ان كل حاكم يعلن كما أعلنه حاكم الشارقة له الفضل في الأسبقية . والحكام كلهم متفقون على ذلك . وأبوظبي مثلا سلمت مؤسسات منذ سنتين وبعضها منذ سنة .

وعدم اتمام عملية التسليم لا يعني ان هناك ترددا بل كل ما يعني ذلك ليس هناك استعدادا في الأجهزة الاتحادية لاستيعاب طاقة العمل .

وما سلمته الشارقة أمس لا يعني انه لم تكن في امكانها تسليمه الا أمس . وجميع أصحاب السمو حكام الامارات يرون رأي سمو الشيخ سلطان وانا متأكد انهم سيسيرون في نفس خطواته .

«سؤال (للوحدة) حول مقدار دخل امارة دبي من البترول وكم مساهمتها في ميزانية الاتحاد ..؟»

* ان دخل دبي من البترول حوالي ألف مليون دولار أي ما يوازي ٤٠٠٠ آلاف مليون درهم يزيد أو ينقص قليلا عن هذا الرقم لاأعرف بالضبط . واعتقد ان دبي تساهم في ميزانية الاتحاد بما يساوي ٣٥٠ مليون درهم .

«سؤال حول الخدمات الاتحادية والمحلية باعتبار ان الخدمات المحلية في شموليتها من الخدمات الاتحادية .»

* ان هناك وجهات نظر متعددة في هذا الموضوع . ان توحيد الأجهزة على مستوى الدوائر يجب ان يتم لرفع مستوى الدخل في الحكومة الاتحادية وأنا أرى ان توحيد ادارات الدولة أكثر أهمية من توحيد الأجهزة ، وأنا لا أرى ان المركزية أدت الى الخدمات الأفضل (وضرب مثلا بوزارة الاعلام) وقال : أنا لا أشك أبدا على ان الاعلام في أرجاء الدولة من مسئولية الوزارة الاتحادية .

وليس هناك من جدل حول وسائل الاعلام ومنفعتها للمواطن كما انه ليس هناك من جدل حول ضرورة توحيدها وأنا أريد من مدراء الاعلام ان يتنافسوا في تقديم الأحسن ، والتنويع الافضل ، شريطة أن لا يمس هذا التنافس سياسة الدولة العليا وتتقيد بأنظمة محددة كأن لا تخوض في ميادين سياسية عليا تضر بمصالح الدولة وتظل تحافظ على المصالح العامة للدولة .

ان الذي أريد أن أقوله ليس دفاعا عن تلفزيون دبي اذ يجب ان تكون محطات التلفزيون خاضعة رسميا للوزارة .

ان توحيد الأنظمة وارد لم أقله مرتجلا وانما قلته عن قناعة وأنا رجل وفقت في عملي وأنا لم أقل مثلا بتواجد سبعة وزراء خارجية في وزارة الخارجية مثلا . وليس هناك دولة في العالم لديها سبعة جيوش أو أربعة جيوش ولكن يمكن ان يكون هناك أكثر من محطة تلفزيون ضمن ادارة مرتبطة بالمركز ونحن نريد ان توجد الجيوش ليس لأننا محاطون بالاعداء بل

نحن محاطين بالاشقاء ونحن لا نخاف منهم ولا ما يحزنون . وكل داع لتعدد الجيوش هو عدوا وجاهل وعيب علينا الابقاء على هذا التعدد .

ان أموال الشعب تهدر وتبدد في شراء الأسلحة التي هي قطع حديد لا فائدة منها . وأصحاب السمو يعرفون ان تبديد الأموال خطأ والاستمرار فيه جريمة وانا كمواطن من واجبي ان انتقد هذا هو رأي المواطنين جميعا ، والحكام يرون هذا الرأي وهم في طريقهم لتوحيد الجيوش .

«وحول تشابه المشاريع الاقتصادية لتقوية الاقتصاد الوطني قال :»

* ان هناك سلبيات تتشابه في مواقعها مثل مشاريع الاسمنت والبترول وفي دبي نفس الشيء فلماذا مثلا تبني الشارقة ورأس الخيمة ميناء ومطار يكلفها الملايين .

ان هذه الأموال يبذرها الحكام على بناء هذه الانشاءات لأن هذه الأموال هي أموال الشعب والأمة . ولا يجوز لهم ان يبددوا الأموال لأن مثلا مطار دبي ليس ملكا لدبي وان كل مواطن في الامارات(١) .

انه كان على كل من أبوظبي ودبي الا تبني مصانع الأسمنت طالما ان رأس الخيمة انشأت مصنعا .

وكان من المفروض دعم هذا المصنع بالمعدات والامكانيات حتى يستطيع ان يكفي حاجة الامارات ان الأموال التي تبذر لا تعود بالفائدة الا على أشخاص معينين وكذا مشاريع البتروكيماويات في دبي وأبوظبي ، والشعب يعرف ذلك ولا يقر سياسة عمياء مثل هذه السياسة .

«سؤال حول ما يتردد من احتكاره لمنصب سفير الامارات في غرب أوروبا فقال :»

* كان لتعييني ما يبرره يوم قام الاتحاد إذ أن الكوادر المتعلمة لم تكن تتوافر وليس هناك إحتكار لمناصب ، فمثلا السيد أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية يقوم بأعمال خارج نطاق عمله وأنا لا أسمي ذلك احتكارا للمركز بل هو عدم وجود كفاءات .

«وسئل عن سبب انخفاض قيمة عملة الامارات فقال :»

* لسوء الحظ ان بعض الدول البترولية تنهج طريقا قريبا جدا في اقتصادها إن لم يكن شاذا فمثلا الدول الصناعية الكبرى مثل بريطانيا وأمريكا وفرنسا تعتمد في تغطية عملتها على طاقاتها الصناعية وكلما كبرت طاقاتها تدعمت عملتها ونحن في البلاد العربية والبلاد المنتجة للبترول بشكل خاص لا نعتمد على النفط ولا على مخزونه في تغطية نقودنا بل نعتمد على العملات الأجنبية المهزوزة في الأسواق .

فدولة الامارات أغنى دولة في العالم نسبة الى دخلها وحجمها والتزاماتها ، ولو اعتمدت على النفط لكانت عملتها أقوى من غطاء الذهب لها والعملات الأجنبية التي تتأثر بالأسعار والذي لديه بترول عليه الا يغطي بالعملات الأخرى المعرضة للانخفاض . ودولة الامارات مع ذلك لا يمكن ان تنفرد بنظام مالي معين وأنا في يوم من الأيام دعوت الى الدينار العربي ولو أوجدنا هذا الدينار فانه

---

(١) كذا ورد في الأصل .

سيعزز مكانتنا في العالم ، وفي استطاعة هذا الدينار ان يكون عملة عالمية . لأن عملات العالم ليست كلها مرتبطة بالذهب وانما مرتبطة بالانتاج الصناعي .

«وسئل عما اذا كانت زيارة سمو الشيخ راشد المكتوم نائب رئيس الدولة لايران تتعلق باعادة النظر في اتفاقية الجرف القاري فقال :»

* انها كانت زيارة ودية ولا علاقة لها بالرسميات . ودبي لا تقر الزيارات الرسمية لحكام الامارات لأية دولة في العالم ، ان الزيارات الرسمية من مسئولية الحكومة الرسمية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو الذي يقوم بهذه الزيارات فقط .

ان الاتفاق الايراني العربي على الجرف القارى لم يكن اتفاقا ايرانيا (دبويا) نسبة الى دبي ، وقد وقعه بتفويض رسمي وزير الدفاع نيابة عن الامارات والشيخ راشد لم يوقعه ولا أي ابن للشيخ راشد(١) .

«سؤال حول ما تردد عن وجود محطة التقاط سرية تبنى غرب الأهواز في ايران وعما اذا كان لها محطة تقوية في دبي :»

* لا أعرف شيئا عن ذلك ، وليس لي به علم ، انه اذا أرادت ايران ان تقيم اتصالات مع الامارات فان الامارات ترحب بذلك لأنها شقيقة وجارة عزيزة علينا ، والمفروض ان تقوى علاقاتنا وتستطيع ايران كما تستطيع أية دولة في العالم ان ترتبط بمحطة الاقمار في دبي .

٣٠٤ - [كلمة سعادة الدكتور علي حميدان المندوب الدائم لدولة الامارات في الأمم المتحدة ، أمام الجمعية العامة التي تحدث فيها عن موقف دولة الامارات من قضية فلسطين] .

أ د ١١/٧

ان الأمم المتحدة قامت بأعمال بالغة الأهمية في العام الماضي باتخاذها عدة قرارات أكدت فيها حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في العودة الى وطنه وحقه في تقرير المصير . ومشاركته في أعمال الجمعية العامة ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية بصفة عضو مراقب ، اذ فيما مضى كانت المنظمة الدولية تنكر على الفلسطينيين حقوقهم تلك .

ان الفلسطينيين كان ينظر اليهم كشعب بدون وطن وان قضيتهم أعتبرت قضية لاجئين يستحقون المساعدة . ان الفلسطينيين قد رفضوا هذا الاعتبار منذ البداية . كما ان الصهيونية العالمية بالتواطؤ مع قوى الاستعمار قد أعاقت الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة . وبالرغم من تلك المعوقات فقد اثبت الفلسطينيون وجودهم أمام جميع الأطراف التي رفضت الاعتراف بهم . كما انهم برهنوا ان حقوقهم لا يمكن الاستمرار في اغتصابها .

في العام الماضي تمكنت الأمم المتحدة بفضل دعم دول العالم الثالث والدول الأخرى التي أدركت الحقيقة من الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

ان اتخاذ الأمم المتحدة لقراراتها تلك

(١) كذا ورد في الأصل

قد ازال عن الفلسطينيين بعضا من الظلم الذي اقترف بحقهم فيما مضي .

«هل تمكنت الأمم المتحدة والممثلة في الجمعية العامة من تنفيذ ارادتها ، وهل هيأت الظروف المناسبة واللازمة كي يمارس الفلسطينيون حقوقهم ؟»

ان قرارات الأمم المتحدة الرامية الى اعطاء الفلسطينيين حقوقهم لم توضع موضع التنفيذ بعد .

كل منكم يعلم ان اسرائيل هي المسئولة عن عدم تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير ولا يمكن للجمعية العامة ان تنظر جديا في تعليق عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة وفي تطبيق العقوبات الرادعة عليها .

واقترح أن تؤلف الجمعية العامة لجنة خاصة لوضع خطة متكاملة تهدف الى اعادة الفلسطينيين الى وطنهم وتحقيقا لذلك تقوم تلك اللجنة بالاتصال مع جميع الدول الاعضاء والمنظمات العالمية لأخذ آرائها . كما تقوم أيضا بالاتصال مع اسرائيل لتعرف مدى تجاوبها مع الفلسطينيين في حقهم بتقرير المصير .

٣٠٥ - [البيان المشترك الذي صدر في كل من أبوظبي والهند حول زيارة معالي وزير خارجية الهند لدولة الامارات] .

و ح ١١/٨

بدعوة من معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة قام معالي السيد ي.ب. تشافان وزير خارجية الهند بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٥ الى ٧ نوفمبر ١٩٧٥ .

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة معالي وزير خارجية الهند الذي نقل الى سموه تحيات فخامة رئيس الدولة الهندي ورئيسة وزراء الهند وتبادل مع سموه الرأي حول الموضوعات التي تهم البلدين في جو ودي كما استقبله صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة .

وقد جرت مفاوضات واسعة المدى بين معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ومعالي وزير خارجية الهند وقد شملت الموقف العالمي والتطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية . وقد تمت المحادثات في جو من الصداقة والتفهم العميق وكشف عن تشابه وثيق في وجهات النظر .

أكد الوزيران ايمانهما بأن الانصياع الكامل لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول تعد من الشروط الأساسية لبناء نظام عالمي يحقق السلام والعدل .

كما أكد الوزيران ايمانهما بمبادىء عدم الانحياز والاصرار على التعاون النشط في سبيل انجاح مؤتمر القمة المقبل لدول عدم الانحياز في كولومبو .

بحث الوزيران الموقف في الشرق الأوسط وهما يشاركان الرأي في انه بالرغم من التطورات الأخيرة فان الموقف في المنطقة ما زال متفجرا وغير مستقر . وقد اتفق الجانبان انه يتوجب على اسرائيل الانسحاب من جميع الأراضي العربية التي احتلتها وانه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة بدون

استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقد اتفق الوزيران على ان المحيط الهندي بأكمله يجب ان يكون منطقة سلام خاليا من منافسات القوى الكبرى والقواعد العسكرية الأجنبية .

وقد أوضح الوزير الهندي التطورات الأخيرة في شبه القارة الهندية والجهود التي قامت بها الهند لاقامة علاقات تعاون وصداقة مع جيرانها وقد رحب معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بهذه التطورات واتفق الوزيران في الاعتقاد بأن جو الصداقة في شبه القارة الهندية يساعد في تقوية السلام والاستقرار في المنطقة .

وخلال زيارة الوزير الهندي فقد ترأس معاليه الوفد الهندي في الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين الهند ودولة الامارات العربية المتحدة وقد أبدى الجانبان ارتياحهما للتقدم الذي طرأ على ميادين التعاون بينهما في مجال التجارة والصناعة والبترول وما يتعلق بها من موضوعات واتفق على ان يتخذا مزيدا من الخطوات لزيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقد دعا معالي وزير خارجية الهند معالي الاستاذ أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة الهند وقد قبلها شاكرا .

٣٠٦ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة افتتاح المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية] .

أ د ٩/ ١١

ان هذه خطوة مباركة تدل على الصورة الحقيقية لوحدة الصف العربي ، والتضامن والتعاون بين الاخوة في كافة المجالات ، وهي خطوة لخيرنا جميعا ولخير العرب ، وتعزز التعاون بينهم .

ان التعاون هو السبيل الى ابراز قوة العرب في كل المجالات لأن الامكانيات المادية والطاقات والخبرات وحدها بدون التعاون الصادق لا تكفي لابراز كلمة لها وزنها بين الأمم .

اننا على استعداد لتقديم كل عون ومساعدة لهذه المؤسسة لتقوم بدورها المرسوم .

ان أكثر ما يهم العرب الآن أكثر من أي وقت مضى هو تعاونهم وتآزرهم ووقوفهم جنبا الى جنب ليحققوا الأهداف التي كانوا يسعون الى تحقيقها .

اننا هنا في دولة الامارات العربية المتحدة ندعم الكثير والكثير من المشروعات والاشياء ذات النفع القليل فما بالنا والمشاريع ذات النفع العام .

٣٠٧ - [المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مدينة الشارقة بمناسبة قرار حاكم الشارقة ضم الأجهزة المحلية في المؤسسات الاتحادية] .

و ح ٩/ ١١

« أجاب سموه على أسئلة الصحفيين .. فقال تعقيبا على خطوة سمو حاكم الشارقة الوحدوية .»

* ان الخطوة التي قام بها سمو الشيخ سلطان وباشر بتنفيذها خطوة كريمة وقد أصبح بها سباقا من بين جميع اخوانه .

انني أشعر بأن صاحب السمو الشيخ سلطان قد سبقني الى هذا الواجب .. وهو واجب وطني .. وعلينا جميعا ان نخطو نفس الخطوة ونسير على نفس الطريق لتطمئن أنفسنا ، ويطمئن أبناؤنا واخواننا المواطنين . ويعرفون ان قصدنا هو وحدتنا وشد أزرنا ، وربط المصير باطنا وظاهرا .. والشيخ سلطان سبقنا ، وأرجو من الله ومن كل قلبي لسمو الشيخ سلطان التوفيق والنجاح .. وأرجو ان نتبع جميعا نفس الخطوة ، ونعلن نفس الطريق كذلك فنحن نشاركه الفرحة ..

وكان بودي ان أقابل سمو الشيخ سلطان في اليوم الثاني من اتخاذ قراراته التاريخية ولكن وجدت ان فرحة المواطنين وتقديرهم لخطوة سمو حاكم الشارقة كافية وهناك ازدحام وتهافت من جميع الامارات فأجلت زيارتي وجئت هذا اليوم لابارك له بهذه الخطوة الكريمة التي يفتخر بها شعبنا الكريم والوفي وأخيرا فنحن فخورون جدا بهذه الخطوة .

«ياصاحب السمو نحن ننتظر اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد القادم في ضوء مقررات صاحب السمو الشيخ سلطان ، ما هي الآمال التي تعلقونها على المؤتمر القادم للمجلس الأعلى للاتحاد ؟»

* نأمل من جميع الاخوان ان لا يعوقهم أي حاجز عن الطريق الذي رسمه سمو الشيخ سلطان وباشر في تنفيذه .

ونأمل من الله ان يكون هذا الطريق للجميع .

«هل في نية أبوظبي دمج القوات والشرطة في الوزارة الاتحادية ..؟»

* ان هذه النية موجودة ، وهذه في رغبتنا جميعا . ورغبتي أنا بالذات والشيء الذي نرجوه ان يوافق جميع الاخوان على دمج قوات الشرطة ودمج القوات المسلحة في الاجهزة الاتحادية . وأملي أن نصبح قوة واحدة موحدة وان يتحمل رجال الشرطة والأمن والهجرة مسئولياتهم على جميع الامارات .

الحقيقة انني رأيت صورة حية من أبناء الوطن الذين كانوا يتزاحمون لتهنئة سمو حاكم الشارقة لقد شاهدتهم من خلال جهاز التلفزيون وهم يتهافتون لمباركة الخطوة الكريمة ولهذا فانني أجلت الزيارة لابارك للشيخ سلطان وتركت للشعب ان يكون سابقا في المباركة .

٣٠٨ - [كلمة معالي سعيد الملا وزير المواصلات بمناسبة افتتاح محطة الاقمار الصناعية في جبل علي] .

و ح ١١/٩

يسعدنا في هذا اليوم ان ندشن صرحا جديدا من صروح الحضارة والتقدم التي تشهدها دولة الامارات في شتى المجالات .

ومما يزيد سرورنا ان يكون احتفالنا بحقل هام هو حقل الاتصالات اللاسلكية ، ان افتتاحنا المحطة الأرضية للأقمار الصناعية ما هو الا خطوة مميزة نحو توسيع تسهيلات المواصلات السلكية واللاسلكية المتوفرة حاليا ، لخير شعب الامارات ولمواجهة احتياجات

الدولة اقتصاديا واجتماعيا . لقد توسعت خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية في دولة الامارات توسعا ملحوظا منذ عام ١٩٧١ وشهدت هذا التوسع المدن والقرى النائية . اذ ارتفع عدد الهواتف من ٨٩٢٠ هاتفا عام ١٩٧١ الى ٢٣ ألف هاتف أوائل هذا العام ومن المتوقع ان يقفز هذا الرقم الى مئة ألف هاتف عام ١٩٨٠م .

أما حركة الهاتف مع العالم الخارجي فقد تضاعفت عدة مرات خلال السنوات الأربع الماضية . وقد بلغت هذه الحركة ثلاث ملايين دقيقة خلال عام ١٩٧٤ بينما كانت أقل من ٩٠٠ ألف دقيقة عام ١٩٧١ ، بزيادة قدرها ٣٥٠ بالمئة كما تم تركيب بدالات تلكس آلية الكترونية يستطيع بواسطتها حوالي ٨٨٠ مشترك الاتصال مع أي مكان في العالم بالاضافة الى التوسع الكمي ، حدث تحسن في الشبكة المحلية والخارجية خلال السنوات القليلة القادمة(١) فقد تم استحداث الاتصالات الآلية بين مختلف الامارات بواسطة شبكات الميكروويف .

وبافتتاح المحطة الأرضية سيصبح بامكان المشتركين في دولة الامارات الاتصال آليا ببقية العالم . وقد اتخذت الخطوات المناسبة لتوفير ذلك في المستقبل القريب وسيكون بامكان مواطني الدولة الاتصال بدول الخليج آليا عام ١٩٧٦ وببقية أنحاء العالم في نهاية عام ١٩٧٧ .

ان وزارة المواصلات مستندة الى قرار المجلس الأعلى الموقر بدمج شركات البرق والهاتف العامة بالدولة في شركة واحدة تساهم فيها الحكومة وتشترك في ادارتها لتحقيق هذا القرار الهام ولن نألو جهدا في تطوير الاتصالات ورفع مستواها .

٣٠٩ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة فخامة الرئيس ليوبولد سنجور رئيس السنغال لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ١٠/١١

بناء على دعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فقد قام صاحب الفخامة السيد ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال والوفد المرافق له بزيارة لدولة الامارات في المدة من ٧ - ٩ نوفمبر ٧٥م وقد عقد الجانبان محادثات مستفيضة جرت في جو من الود والتفاهم وتطرق البحث للمشكلات الدولية التي تثير الاهتمام للجانبين وللموضوعات العربية الافريقية المشتركة والمسائل الثنائية .

وأكد الجانبان تمسكهما بميثاق الأمم المتحدة ومبادىء عدم الانحياز والدعوة الى سلام عالمي قائم على العدل . وقد لاحظا بمزيد من الرضى والارتياح التلاحم بين البلدان العربية والافريقية في سبيل التحرر من الاستعمار ومكافحة التفرقة العنصرية ومن أجل النضال ضد التخلف ولاقامة عالم أفضل تجد فيه الشعوب العربية والافريقية وشعوب العالم الثالث عدلا في التعامل الاقتصادي الدولي وعائدا أفضل لثرواتها الطبيعية . وبحث الجانبان الوضع في الشرق الأوسط وأكدا اصرارهما على وجوب انسحاب اسرائيل

(١) كذا ورد في الأصل والمقصود (الماضية)

من جميع الأراضي العربية التي تحتلها ، واتفقا على أنه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ما لم ينل الفلسطينيون حقوقهم الوطنية المشروعة . كما ناقش الجانبان الوضع في جنوب القارة الافريقية وما تعانيه شعوب المنطقة من وطأة الاستعمار ، والتفرقة العنصرية وأكدا تأييدهما للكفاح العادل لهذه الشعوب للحصول على استقلالها واقامة أنظمة قائمة على احترام حقوق الأغلبية ولزيادة التعاون العربي الافريقي وتحقيق أقصى غاياته أعلن الجانبان تأييدهما بدعوة مؤتمر القمة العربي الافريقي للانعقاد في أقرب فرصة ممكنة وتقوية الروابط بين منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ، وتحقيق أقصى قدر ممكن من التنسيق والتعاون الوثيق في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية ، بما يعود بالنفع المشترك على شعوب القارة الافريقية والبلدان العربية . وفي مجال العلاقات الثنائية بحث الجانبان العلاقات الاقتصادية ، وقررا تعزيز التعاون بين البلدين كما وقع الجانبان اتفاقيات تنظيم العلاقات العلمية والثقافية والاقتصادية بين البلدين . وقد أبدى صاحب الفخامة ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال سروره للتقدم المضطرد بدولة الامارات ونهضتها الشاملة ، وتوجه صاحب الفخامة سنغور بالشكر على الحفاوة البالغة التي قوبل بها والوفد المرافق له من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومة وشعب دولة الامارات وقد وجه صاحب الفخامة سنغور الدعوة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لزيارة السنغال فقبلها شاكرا وسيحدد موعدها فيما بعد .

٣١٠ - [تصريح معالي أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات عقب عودته من السعودية بخصوص الزيارة التي سيقوم بها سمو الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لدولة الامارات] .

أ د ١٠/١١

ان سمو الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة غدا وذلك تلبية لدعوة وجهها لسموه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

ان الزيارة ستسهم في تدعيم وتقوية العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين ، وفي تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة . ان دولة الامارات حكومة وشعبا تعلق أهمية كبيرة على اللقاءات التي تتم بين القادة العرب خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها أمتنا العربية .

٣١١ - [تصريح معالي سيف بن محمد وزير الصحة عقب اجتماعه بعدد من المستشارين في وزارة الصحة لبحث الخدمات الطبية التي تقدمها الوزارة للمواطنين] .

أ د ١٠/١١

ان العمل جار الآن لتأمين الاحتياجات اللازمة لافتتاح عيادات العائلة بالاحياء السكنية والتي ستقدم

الخدمات الصحية الضرورية والعادية لابناء هذه الاحياء ، وذلك بناء على ما جاء بالخطة الجديدة لوزارة الصحة .

أنه تم وصول ٢٠٠ طبيب جديد حتى الآن خلال الشهرين الماضيين وسيتم وصول ٣٠٠ طبيب آخر بعد تأمين السكن ومواقع العمل بحيث يتم تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة بتوفير طبيب لكل الف من السكان .

ان الوزارة تعمل حاليا على استكمال هيئات التمريض بالاضافة الى ما يتم من تخريج اعداد من مدارس التمريض بالمستشفيات للقضاء على نواحي النقص نظرا لحجم العمل الملقى على عاتق الممرض أو الممرضة مما يتسبب عنه ظروف نفسية لاتجعله يؤدي عمله على الوجه الصحيح .

انه بمجرد توفير الامكانيات المادية حسب ميزانية الخطة الجديدة فسوف تتوفر الخدمات الصحية لكافة المواطنين ويكفي ان نعلم ان في دولة الكويت قرر مجلس الوزراء تعيين ٥٠٠ طبيب و ٧٠٠ ممرض وممرضة خلال شهر واحد لتغطية خطتهم الخاصة بتطوير الخدمات الصحية لتحقيق ارتفاع في مستوى الخدمة الصحية .

٣١٢ - [تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حول وقوف دولة الامارات الى جانب الكويت من خلافها مع شركات البترول] .

أ د ١١/١١

ان دولة الامارات وعلى رأسها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقف دائما بجانب الدول الشقيقة بالنسبة لجميع القضايا وخاصة في المجال البترولي .

اننا سنقف موقفا موحدا مع الكويت ولن نسمح لشركات البترول الاجنبية ان تنفرد بالكويت ، ولا بأية شقيقة لأن ما يحدث لأي منها ليس بعيدا ان يواجهنا في المستقبل .

٣١٣ - [بيان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حول الغاء علم الامارة واستبداله بعلم الاتحاد] .

أ د ١١/١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الظروف التي تمر بها منطقتنا وما تمليه من حرص على وحدة هذه الدولة وما تتطلبه من كل مسؤول فينا من وضع المصلحة العليا فوق كل الاعتبارات . ولما في ذلك من تحقيق لاهداف شعبنا وما سيعود على دولتنا الفتية من الاستقرار والتقدم عملا بقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وحيث انني أؤمن بأن كل خطوة بناءة تدعم صرح دولتنا ، ستقوي من ركائزها حتى يكون البناء شامخا وقادرا على ممارسة دوره القومي ومشاركة أمته العربية في جميع انتصاراتها وحيث ان الارشادات الاتحادية التي استقيناها من حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان لها الاثر الفعال في اثبات وحدة المنطقة ووحدة المصير .. لذلك ومن أجل رخاء شعبنا الوفي وازدهار

دولتنا الحبيبة فقد قررنا ما يلي .

* أولا : الغاء علم امارة الفجيرة واستبداله بعلم دولة الامارات العربية المتحدة .

* ثانيا : لقد سبق وان كانت امارتنا أول امارة قامت بدمج جميع الدوائر المحلية في الوزارات الاتحادية ومن بينها قوات الشرطة والامن العام المحلية التي أصبحت تابعة لوزارة الداخلية الاتحادية ، ودمج المحاكم المحلية في وزارة العدل الاتحادية ايمانا منا بأهمية هذه الاجراءات الاتحادية وانه ليسرنا ان نعلنها الآن رسميا مؤكدين حرصنا على وحدة الصف ووحدة الكلمة باذلين في سبيل ذلك كل ما نستطيع لتحقيق ما نصبو اليه من وحدة خالدة غلابة بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وان هذه الخطوات الاتحادية ما هي الا ارادة شعب ومصير أمة وما هي الا ثمار نقطفها جميعا بما حققه اتحادنا الحبيب بقيادة زايد القائد ، وهذا الاتحاد ما هو الا خطوة مرحلية نحو الوحدة التي هي هدفنا جميعا .

عاشت دولتنا الحبيبة وعاش قائدنا زايد الامين وعاش شعب دولتنا الوفي .

٣١٤ - [البيان الصحفي الذي صدر عن نتائج زيارة سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس الوزراء ، لدولة الامارات] .

أ د ١٣/١٢

تلبية للدعوة الموجهة الى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قام صاحب السمو الامير فهد بن عبدالعزيز بزيارة رسمية لدولة الامارات يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ١١ و ١٢ نوفمبر الحالي .

وقد رافق سموه في هذه الزيارة وفد مكون من صاحب السمو سعود بن فيصل آل سعود وزير الخارجية ومعالي محمد بن ابراهيم المسعود وزير الدولة وسعادة الشيخ راشد ناصر مدير مكتب سمو ولي العهد ، وقد جرى لسموه استقبال حار على المستويين الشعبي والرسمي . وكان على رأس المستقبلين سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة وأصحاب السمو الحكام وأصحاب المعالي الوزراء ورؤساء البعثات وكبار رجال الدولة .

وقد أجرى سموه مباحثات مطولة مع أخيه سمو الشيخ زايد وجرى خلالها استعراض العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين . وكان جو المباحثات وديا للغاية ، وقد وجد جميع الاطراف أنفسهم متفقين على جميع النقاط التي تناولها البحث . وقد عبر سموه عن شكره العميق على الحفاوة البالغة التي قوبل بها على الصعيدين الشعبي والرسمي كما أشاد بالنهضة التي تشهدها الدولة .

وفي ختام الزيارة وجه سموه الدعوة باسم صاحب الجلالة الملك خالد المعظم

الى اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لزيارة المملكة العربية السعودية فقبلها سموه شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت قريب .

٣١٥ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقباله للوفد المتحد للثورة الارترية] .

أ د ١١/١٤

ان الانسان لا يزن بحجمه أو كبر جسمه بل بما يقوم به من أعمال وأفعال ، الامر الذي من شأنه أن يرفع الانسان .

ان الانسان البارز والمهم في المجتمع هو الذي يقوم بدور ايجابي وفعال لما يخدم مجتمعه الذي هو جزء منه .

٣١٥ - مكرر [حديث معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية الى تلفزيون ابوظبي حول نشاطات وزارة البترول]

أ د ٧٥/١١/١٣

«حول زيارة معالي عبدالمطلب الكاظمي وزير البترول الكويتي لدولة الامارات العربية»

تأتي زيارة الاخ عبدالمطلب الكاظمي كحلقة في سلسلة التعاون والتنسيق بين دول منطقة الخليج العربي المنتجة للبترول ، هذا التنسيق الذي يفرضه علينا واقعنا العربي كبلدان شقيقة وبلدان مصدرة لنفس المادة الا وهي البترول الخام . نحن سعداء ان يحل بيننا معالي الاخ الكاظمي ونؤكد له بأن دولة الامارات ، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة تقف دائما بجانب الكويت الشقيقة والدول الشقيقة . بالنسبة الى جميع القضايا التي تهمها . وخاصة في المجال البترولي .

ونحن نؤكد هنا بأننا سوف نقف موقفا واحدا مع الكويت ولن نسمح لشركات البترول ان تنفرد بالكويت ولا بأية دولة شقيقة . لأن ما يحدث لأي منها ليس بعيدا ان يواجهنا في المستقبل فنحن يد واحدة في جميع المواقف البترولية .

[ننتقل الآن الى همومنا البترولية .. واذا شئنا ان نتحدث بصراحة في هذا الموضوع فان المواطن بدولة الامارات العربية يرى واقعا لايريد ان يراه ألا وهو واقع التجزئة في مجال الصناعة البترولية داخل امارات الدولة الواحدة . ونستطيع ان نقول مع المواطن ان وزارة البترول والثروة المعدنية هي عنوان اتحادي جميل . ولكن الى اى مدى يعبر هذا العنوان عن المضمون الحقيقي للأهداف والأغراض التي أنشئت وزارة البترول من أجلها] .

- لا بأس من الحديث عن هذا الموضوع ما دامت الدولة في هذه الايام تعيش مرحلة المكاشفة والمصارحة خاصة وهي مقدمة على خطوات نأمل أن تكون كبيرة في سبيل دعم صرح الاتحاد ، هذا الصرح الذي يعتبر - بالنسبة لكل مواطن - رمزا كبيرا ويشكل رمزا ذا دلالات كبيرة .

وأنا لا أتشاءم كثيرا بأن نصف وزارة البترول بأنها مجرد عنوان جميل . هي

عنوان جميل فعلا . وهي أيضا ثمرة من ثمرات الاتحاد الذي ما زال في سنواته الاولى . هذا الاتحاد نأمل أن يبلغ سن الرشد قريبا ان شاء الله . بتضافر جهود رئيس الدولة واخوانه الحكام وجميع أفراد الشعب وهذا لا يعني ان وزارة البترول الاتحادية قد وصلت الى ما نصبو اليه وما يصبو اليه كل مواطن . هي مجرد جهاز من ضمن الأجهزة الكثيرة وثمرة من ثمرات الاتحاد ما زالت في بداية الطريق ، تواجهها الكثير من الصعاب والكثير من المشاكل التي تجعلنا نشد ونصر على السير قدما وبذل المزيد من الجهود من اجل تقوية هذا الجهاز الهام الذي يرتبط بهذه الدعامة الوحيدة لاقتصاديات دولتنا الناشئة .

[حول المهام التي تقوم بها وزارة البترول]

– أود في البداية ان اوضح الدور الذي تقوم به وزارة البترول في حالة تقويتها ودعمها وإشرافها على الدوائر المحلية حتى يكون واضحا ما هي المهام التي نأمل ان تضطلع بها هذه الوزارة .

ان وزارة البترول سواء في دولة الامارات او في اي دولة واحدة تشرف في الواقع على الصناعة البترولية اشرافا كاملا وتنظم العلاقة بين شركات البترول من ناحية والحكومة من ناحية ثانية تسهر وتحرص على تحقيق ما يمكن تحقيقه من مكاسب من هذا القطاع المهم عن طريق ايجاد افضل الشروط بالنسبة لهذه العلاقات بين الحكومة والشركات . وكذلك تقوم وزارات البترول بتمثيل دولها في المحافل الدولية مثل منظمة الاوبيك ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وفي الهيئات الدولية التي تتعرض وتبحث مسائل الطاقة وفي الاجتماعات الثنائية والتي يكون موضوعها البترول او الطاقة .

هذه الوزارات لاتتعرض لا من قريب ولا من بعيد لدخل البترول . هي تتابع البترول منذ بدء البحث عنه عن طريق ايجاد الاطار القانوني للعلاقة بين الشركات والحكومة وتتابعه الى ان يتم اكتشافه وانتاجه ومن ثم تسويقه في هيئة خام ، او تصنيعه وتسويقه في هيئة منتجات نهائية .

اما عائدات البترول فهي تأتي كمرحلة اخيرة وهي من اختصاص وزارات المالية او دوائر المالية .

– انني اود ان يكون هذا الموضوع واضحا بالنسبة لوضعنا في دولة الامارات العربية . ان وزارة البترول مهما قويت ومهما ضمت لها جميع الاجهزة المحلية فانها لن تتعرض لعائدات البترول .

واذا كانت بعض الامارات حريصة على ان تبقى هذه العائدات لها وتحت اشرافها المباشر ، فلتكن مطمئنة بأن تقوية الوزارة الاتحادية ليس معناه تسليم البترول بما فيه العائدات للحكومة الاتحادية

– بامكان كل الامارات الاعضاء في الاتحاد ان تحتفظ بدخلها وتعالجه بالطريقة التي تراها مناسبة في حين انها تسلم السلطات البترولية للوزارة الاتحادية . اما عن الوضع في الوزارة الاتحادية الآن لا يمكن ان اقول انني راضي عنه تماما . ولا اقول ايضا بأنني يائس منه ، ذلك انه يعكس الوضع والظروف والمرحلة التي يمر بها الاتحاد .

ونـأمل في الاجتماع القادم للمجلس الاعـلى للاتحاد ان تتخذ خطوات فعالة لتدعيم الجهاز البترولي الاتحادي . لأنه جهاز للدولة كلها وجهاز لجميع الامارات . وهـذا الجهـاز سيكـون مسخرا لخدمة الامارات في الداخل والخارج .

[حـول تعاون دوائر البترول المحلية مع الوزارة]

– ان هذا الامر لابد من توضيحه . واذا كانت هناك جهة محلية تتعاون مع وزارة البترول فهي دائرة البترول في امارة ابوظبي . أما دوائر البترول الاخرى فهي كمـا قلت عند اجتماعي بالمجلس الاعلى منـذ شهـور ما زال كما هو . تكتب لهم الوزارة فلا من مجـيـب حتى ان بعض السـلطات المـحـليـة عمـدت في بعض المنـاسبات على ان تعيد لنا رسائلنا كما هي . تفتحهـا وتقرأها وتضعها في ظرف اخر وتعيد الينا .. وهذا وضع في الواقع ليس بالوضـع المرضي .

وأنا أستغرب هذا التصرف من بعض السلطات المحليـة البترولية ، لأن وزارة البترول هي وزارة كل فرد وكل مواطن وكل حاكم وكل مسؤول .. هذه الوزارة شأنها شأن أي جهـاز اتـحـادي كالداخليـة والتربية والتعليم او الصحة اذا كان لها من غرض او من هدف فهو خدمة المواطن وخـدمـة الدولة . ولا بد في الواقـع ان نكشف هذه الامـور لجميع المواطنين ما دام مطلوب منا المكاشفة والمصارحة وما دامت الدولة تمر بهذه الايام في مرحلة من المصـارحة ، مرحلة لكشف الحساب .. فقد وجدت لزاما علي ان اقول كل شيء لان رئيس الدولة ولأن حكـومتنا قد انتهجت هذه المبـدأ مبدأ المصـارحـة ، مبدأ المكـاشفـة الذي يمثـل في الواقـع قمـة الديمقراطية ، الديمقراطية الحقيقية وهي عنـدما يكون المجال مفتوحا لكل مواطن مهما صغر او كبر كان وزيرا او كاتبا او سائقا او فراشا بأن يقف امام التلفزيون واجهزة الاعلام والصحافة وان يقول ما يريـد ان يقـول بصراحـة بالنسبة لهذا الاتحاد الذي هو اتحاد الجميع .

[المطلوب – كما يريد كل مواطن – ان تتعـاون ادارات البتـرول المحليـة مع الوزارة التي هي وزارة الجميع ..

واذا كانت بعض الدوائـر المحلية قد اعلنت استعدادها الآن لهذا التعاون .. فما رأيكم بالمبادرة من جديد الى طلب هذا التعـاون والى الكتابة من جديد الى هذه الدوائر المحلية] .

– رأينـا واضـح : اننا نرحب بقلوبنا بهـذا التعـاون ونعتقـد ان دعم الوزارة الاتحـاديـة بصفـة عامة وخاصة وزارة البتـرول هو واجب على جميع السلطات المحلية وليس تفضلا منها ولا تكرما فلا بد من خلق الجهاز الفعال القادر على تمثيل هذه الدولة والقادر على رعاية مصالح هذه الدولة من الشركات الاجنبية التي تعرف كل طريـق الى الدوران ، والحـيـلولة ، والتحايل على سلب ثروات الشعب ، وهذا التعاون لايكفي ان نخرج امام المواطن ونقـول له اننـا مستعدون لدعم الوزارة الاتحادية بل نريد ان يكون هذا التعاون عمليـا . وانـا كوزيـر مسـؤول عن هذا الجهـاز سوف اكـون دائمـا صريحا مع المـواطنـين . واذا ادعـى أي شخص بالتعـاون مع الجهاز البترولي الاتحادي وهو يقول شيئا ، ويعني شيئا غير ذلك ، فان وزارة البتـرول تملك من الادلة ما

يثبت عكس ذلك . وسوف نقوم بكشف الاوراق كلها امام المواطنين جميعا لاننا لابد ان نكون صريحين بالنسبة لكل ما من شأنه دعم الاتحاد الذي هو شيء عزيز بالنسبة للجميع .

[معالي الوزير ننتقل الآن الى جولتكم الاخيرة في اليابان وفي امريكا تابع المواطنون اخبار هذه الجولة ولكن نحن ان نستخلص منكم في كلمات اهم النتائج التي تحققت في اليابان ثم في امريكا]

بالنسبة لزيارة اليابان جاءت لدعم التعاون بين اليابان ودولة الامارات في المجالات البترولية ، اليابان بالنسبة لدولة الامارات سوق هام وتستورد اليابان ما نسبته ٣٥ بالمئة من صادراتنا . فهي تشكل لنا السوق الثاني بعد دول اوروبا التي تصدر لها حوالي ٤٠ بالمئة

وقد ذهبنا الى اليابان وكانت فرصة لنلتقي مع رئيس الوزراء الياباني المستر ميكي ومع عدد من كبار المسؤولين اليابانيين وشرحنا لهم سياسة دولة الامارات بالنسبة للدخول في علاقات مباشرة في المجال البترولي والاستغناء عن الوسطاء الذين في الواقع لا يخدمون الا مصالحهم .. وقد اقتنع المسؤولون في اليابان بهذه الفكرة وتقدموا بمقترحات بناءة نقوم بدراستها في الوقت الحاضر لتعزيز التعاون المباشر مع اليابان . كذلك بحثنا مع المسؤولين في اليابان سياسة الاوبيك وموقفها من الحوار القائم بين الدول الصناعية والدول النامية وضرورة التنسيق بين وفد دولة الامارات والوفد الياباني في الحوار وقد لقينا منهم تجاوبا كبيرا .

— بالنسبة لزيارتنا لامريكا فقد تمت بناء على دعوة من الحكومة الامريكية وقد كانت فرصة للالتقاء مع المسؤولين فيها وعلى رأسهم وزير الخارجية الامريكي الدكتور كيسنجر ووزير الخزانة الامريكي المستر سايمون والتقينا كذلك مع قادة الكونجرس وشرحنا لهم موقف دولة الامارات بالنسبة للسياسة البترولية وموقفنا من الحوار القادم وكذلك موقف دولة الامارات من التعاون بين الولايات المتحدة ودولة الامارات وتعرض البحث مع وزير الخارجية لمشكلة الشرق الاوسط التي تهمنا جميعا .

وشرح لنا الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في سبيل ايجاد صيغة وحل سلمي للمشكلة . كذلك بحثنا مع وزير الطاقة البريطاني موضوع التعاون في مجالات الطاقة بين بريطانيا ودولة الامارات والتنسيق بين البلدين في الحوار الذي سيتم قريبا بين الدول النامية والدول الصناعية .

س -[في ذهن المواطن تساؤل فما دمتم قد التقيتم بوزير الخارجية الامريكية نتساءل : هل حدث تغيير حقيقي في الموقف الامريكي من مفهوم امريكا للازمة الاقتصادية . نحن نقول عنها مشكلة اقتصادية ، وهم يصرون على أنها أزمة طاقة فقط . هل حدث تغيير بالنسبة لموقف امريكا من هذا المفهوم]

[وزير البترول]

انا اعتقد ان هناك تغيرا كبيرا تم في هذا المجال والدليل على ذلك هو قبول الولايات المتحدة الامريكية بأن لايقتصر الحوار فقط على مسائل الطاقة وان يشمل ايضا مشاكل التنمية والمواد الاولية والمشاكل النقدية . هذه المواضيع

الاربعـة هي المـوضوعات التي تبنتها دول الاوبيـك . وايدتها فيها دول العالم الثالث وهي جميعها من الدول النامية هذا التـفـهم هو الذي ادى الى نجـاح المؤتمر التحضيري الثاني الذي عقد في باريس وهـو الذي ادى الى تحديد موعد الاجتماع القادم ليبدأ الحوار الحقيقي في الشهر القادم في باريس والذي نأمل ان تلعب دولة الامارات العربية المتحدة دورا بارزا بالتعاون مع زميلاتها دول العالم الثالث .

سؤال[عن موضوع التضخم النقدي وكيف ان الدراسـات دلت على ان نسبة التضخم وصلت الى ٥ بالمئـة ولكن رغم ذلك فان الزيادة التي قررتها الاوبيك لم تتعد العشرة في المائة . ما السبب في ذلك ؟ اليس لدينـا الحق في ان نعـادل نسبـة ارتفاع - اسعـار بتـرولنا بنسبة ارتفاع التضخم بشكل عام ام ان هناك ضغوطا على دول الاوبيك لكي ترفع الاسعار] .

– موضـوع الضغـوط شيء مرفوض ونحن لايمكن ان نقبل ونسلم بالضغوط مهما كان مصدرها .. ودول الاوبيك دول ذات سيـادة لاتـؤمن بالضغوط او مبدأ الضغـوط ودول الاوبيـك تؤمن بالحـوار والتفاهم لان المشاكل الاقتصادية العالمية تهم دول الاوبيك بنفس القدر الذي يهم دول العـالم الثـالث ويـهـم الدول الصنـاعيـة . أمـا بالنسبة لماذا لم تكن الزيـادة مسـاويـة للتـضخم حيث ان التضخم كانت نسبته تتراوح بين ٤٠ و ٣٥ بالمئـة في حين ان الزيادة كانت ١٠ بالمـائـة فقـط . نحن لا يمكن ان ننـظر لمشاكلنا بمعزل عن المشاكل الاقتصادية العالمية ، وان الاقتصاد العالمي كل ونحن جزء من ذلك الكل .

ما حدث في سنة ١٩٧٣ من زيادة كبيرة في أسعار البترول حدثت فقط لأن الوضـع كان غير صحيح كانت أسعار البترول في ذلك الوقت أسعارا رمزية . وكان البترول يعتبر مصدرا للطاقة رخيصا جدا وعندما صحت دول الاوبيـك وقررت ان تصحح ذلك الوضع الخاطىء وان تضع الامور في نصابها فلذلك حدثت تلك الزيادة الكبيرة وصـحـحـت أسعـار البتـرول وبلغت المستوى الذي نعتقد انه مستوى عادل .

أما الزيادة الاخيرة فهي مرتبطة بأمور كثـيرة تأتـي على رأسـهـا المشـاكـل الاقتصادية التي يعاني منها العالم .

التضـخم ، الانكماش ، البطالة ، هذه الامـور تهم دول الاوبيك كثيرا ، خاصة وان دول الاوبيك تعتمد في وارداتها على ما تنتجه الدول الصناعية من سلع وعلى ما تقدمه من خدمات ، فلذلك حرصت منظمة الاوبيـك أن تزيـد أسعار البترول زيادة معقـولة وان يكـون قرارا معقـولا يمكن الدفـاع عنـه من ناحيـة الاسباب التي ذكـرتهـا ومن ناحيـة ثانيـة ، فان دول الاوبيـك وغـيرهـا من الدول مقدمة على الحوار الذي تعتقد دول الاوبيك انه يجب أن يرعاه الجميع ويجب ان يهيأ له المناخ لكي ينجح . لذلك رأت الاوبيك الا تزيد الاسعار زيادة كبيرة ولذلك قررت الزيادة ١٠ بالمائة فقط وقد قامت دولة الامارات بدور كبـير للوصـول الى هذا القـرار بالتعـاون مع زميلاتها الاخرى وجمدت الاسعار مدة ٩ شهور نأمل في اثنائها ان يبدأ الحوار وان يقطع شوطا يتضح من خلاله بأن جميع الاطراف المتحاورة جادة فيـه وانهـا تهـدف الى ايجـاد الحلول

للمشاكل الاقتصادية العالمية .

– ان دول الاوبيك سوف تسهم من جانبها في تسهيل الوصول الى حلول مرضية للمشاكل الاقتصادية العالمية في الوقت الذي ترفض فيه ان تتهم هي او غيرها بالمسؤولية عن المشاكل التي يواجهها الاقتصاد العالمي وان هذه المشاكل يجب ان يواجهها العالم كله . وان يتعاون في سبيل ان يجد الحلول المناسبة لها .

٣١٦ – [تصريح معالي محمد الحبروش وزير الدولة للشئون المالية والصناعة ، عقب عودته من البحرين حول اتفاقية انشاء بنك الخليج العربي والذي تشارك فيه دولة الامارات] .

أ د ١٤/١١

ان رأس مال البنك المصرح به هو ٤٠ مليون دينار موزعة على ٤ الاف سهم . كلها اسهم اسمية وقيمة كل سهم ١٠ الاف دينار .

انه اتفق على ان تدفع كل دولة من الدول الست المساهمة ٥٠ بالمائة من قيمة الاسهم المكتتب بها وذلك خلال ٣٠ يوما من الآن . وقد تم تقسيم رأس المال المكتتب به وقدره ٢٤ مليون دينار بالتساوي بين الدول المؤسسة أي تساهم كل دولة بمبلغ ٤ ملايين دينار .

ان الجمعية التأسيسية ستدعى للاجتماع لتعيين مجلس الادارة الذي سيتألف من ١٢ عضوا ، ولبدء الخطوات التنفيذية لممارسة البنك لنشاطه .

ان الدول المشتركة في البنك تعلق آمالا كبيرة على هذا البنك ليكون حلقة وصل مهمة للاعمال المصرفية بين دول المنطقة ومع غيرها من الدول الاخرى .

وقد تقرر ان تكون البحرين هي المركز الرئيسي للبنك في جميع أعماله . وقد قررت البحرين اعفاء موجودات البنك وأملاكه ودخله من العمليات والصفقات التي ينص عليها الاتفاق من جميع الضرائب والرسوم كما تعفى الاوراق المالية التي يصدرها البنك وكذلك ارباحه وفوائده وعمولاته من هذه الضرائب والرسوم .

وطبقا لاتفاقية التأسيس فان البنك سيتولى القيام بكافة الاعمال والخدمات المصرفية والتجارية خارج دول الخليج الاعضاء أو لحساب بنوك الدول الاعضاء أو لحساب الغير . كما سيتولى البنك استلام الودائع بجميع انواعها واقتراض وتدبير أو استلام الاموال واقتراضها ومنحها كائتمان بضمان أو بدون ضمان .

وكذلك التعامل في بيع وشراء وخصم الاوراق المالية بجميع انواعها . بما في ذلك الكمبيالات الضمانية ، والعمل كمستشارين ماليين للاستثمارات المالية والقيام بصورة عامة بجميع الاعمال التجارية والسمسرة والاعمال المالية والوكالات .

واقراض الاموال ومنح الائتمان والتسهيلات المالية واقتراض الاموال وتسديد الديون .

والعمل كضامن أو منشيء أو وسيط لاصدارات الاسهم والسندات وفي رعاية وادارة الامانات الفردية والاستثمارية والاشتراك بأي شكل آخر في الاسواق الرأسمالية والنقدية

ويحق للبنك أن تكون له مصلحة أو يشترك بأي وجه من الوجوه في الهيئات التي تزاول الشبيهة بأعماله والتي تعاونه على تحقيق أغراضه في الدول الاعضاء أو ان يشتريها أو يلحقها به وإن يدمج هذه الهيئات أو يمتلكها حسب ما تقتضيه المصلحة الاكثر .

وللبنك أن ينشيء له فروعا في الخارج أو يمتلك أو يؤسس بنوكا أجنبية أو يساهم جزئيا في البنوك القائمة .

ويجوز لمجلس الادارة ان ينشيء مكاتب تمثيل في احدى الدول الاعضاء كما يجوز له أن ينشيء فروعا أو توكيلات أو مكاتب في خارج الدول الاعضاء .

٣١٧ - [البيان الذي أصدره معالي عبدالملك كايد القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى بخصوص القرارات التي اتخذت من قبل المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعه الاخير] .

أ د ١١/١٦

عقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعا صباح اليوم ١١ ذو القعدة الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٧٥ بقصر المشرف في ابوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحضره أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد :

١ - الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي .

٢ - الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة .

٣ - الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة .

٤ - الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة .

٥ - الشيخ راشد بن أحمد المعلا ولي عهد أم القيوين .

٦ - الشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان .

وقد ناقش المجلس الاعلى في هذا الاجتماع باهتمام بالغ تقرير وتوصيات اللجنة العسكرية العربية بشأن توحيد قوات الدفاع والامن في دولة الامارات العربية المتحدة وقد وافق المجلس الاعلى على توصيات اللجنة بما يختص بأجهزة الشرطة والامن العام ، وتقرر ان يكون لوزارة الداخلية الاشراف الكامل والمباشر على جميع الشؤون المتعلقة بالامن والاجهزة .. والاقامة في دولة الامارات العربية المتحدة وفقا لما جاء بتوصيات اللجنة العسكرية العربية وبما يكفل حفظ الامن والنظام في الاتحاد واستقراره .

وقد قرر المجلس الاعلى الاستعانة بخبراء من المملكة العربية السعودية الشقيقة والحاقهم بوزارة الداخلية للمعاونة في تنفيذ القرارات التي أصدرها المجلس الاعلى بهذا الشأن .

كما تقرر أن تتولى اللجنة العسكرية العربية متابعة تطبيق وتنفيذ التوصيات التي قدمتها بالنسبة لاجهزة الشرطة والامن العام بما يحقق مصلحة شعب دولة الامارات العربية المتحدة في تعزيز أمنه واستقراره .

ومن ناحية آخرى فقد وافق المجلس الاعلى على توحيد أجهزة وشعب المخابرات التابعة للامارات في ادارة مركزية واحدة

تباشر اختصاصها على مستوى الدولة وتكون مسؤولة عن أمن الدولة السياسي في الداخل والخارج وتتبع هذه الادارة سمو رئيس الدولة مباشرة .

وفيما يختص بتوحيد قوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة فقد استمع المجلس الاعلى الى الايضاحات التي قدمها رؤساء اللجنة العسكرية العربية ورأي أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى اجراء مزيد من المشاورات حول التوصيات التي قدمتها اللجنة العسكرية العربية بهذا الشأن وتقرر أن يعقد المجلس الاعلى جلسة خاصة يوم السبت ١٦ ذي الحجة ١٣٩٥ هجرية الموافق ٢٠ ديسمبر القادم لاستكمال بحث هذا الموضوع ولاتخاذ قرار نهائي بشأن توحيد قوات الدفاع في الدولة .

وقد وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باسمه وباسم اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد الشكر والتقدير الى اللجنة العربية العسكرية على ما بذلته من جهد كبير في اعداد تقريرها وتوصياتها البناءة .

وقد استمع المجلس الاعلى الى التقرير الذي قدمه معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية عن السياسة الخارجية للدولة والتطورات العربية والدولية الراهنة .

كما صدق المجلس الاعلى على القوانين والمراسيم التالية :

١ - قانون اتحادي بشأن اختصاصات وزارة المواصلات .

٢ - قانون اتحادي بشأن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في الدولة .

٣ - مرسوم اتحادي بالموافقة على اتفاقية الشركة العربية للاستثمار الموقعة بمدينة الرياض بتاريخ ١٦/٧/١٩٧٤م .

٤ - مرسوم اتحادي بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية انشاء الشركة العربية للخدمات البترولية الموقعة في الكويت في ٤ مايو ١٩٧٥ .

٥ - مرسوم اتحادي بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية انشاء الاكاديمية العربية للنقل البحري الموقعة في القاهرة بتاريخ ٩/١١/١٩٧٤م .

٦ - مرسوم اتحادي بالموافقة على بطاقة التأمين الموحدة عن سير السيارات عبر البلاد العربية الموقعة في نطاق جامعة الدول العربية بتاريخ ٢٦/٤/١٩٧٥ .

٧ - مرسوم اتحادي بالموافقة على اتفاقية التعاون الفني المعقودة بين دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية الموقعة في ابوظبي بتاريخ ٢٥/٦/١٩٧٥م .

٨ - مرسوم اتحادي بالموافقة على اتفاق التعاون الثقافي والفني بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة والحكومة الفرنسية الموقعة في باريس بتاريخ ٤/٧/١٩٧٥م .

٣١٨ - الكلمة التي القاها سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة ، أمام الوفود العربية المشتركة في الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر الحوار العربي الأوروبي وذلك بصفته رئيسا للجانب العربي] .

أ د ١٦/١١

يسعدني أن أرحب بكم باسم دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا ، حكومة وشعبا أجمل الترحيب في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير بمناسبة عقد مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي الذي نرجو ان نخرج منه بنتائج ايجابية تعود على امتنا بالخير سواء في مجالات السياسة أو الاقتصاد أو التنمية .

العلاقات بين العالم العربي وأوروبا الغربية علاقات تاريخية معقدة ، ويمكن وصف هذه العلاقات في الاونة الاخيرة بأنها علاقات يكتنفها الشك والتردد . وهذا أمر طبيعي نتيجة للظروف السياسية التي رافقت هذه العلاقات في المائة عام المنصرمة . فقد دخلت أوروبا ، المنطقة العربية كقوى استعمارية ، وحملت معها بشكل خاص الصهيونية العالمية وتبنت برامجها لتهويد فلسطين .

وبعد أن قامت اسرائيل وقفت أوروبا لظروف تاريخية معروفة ، موقف الحليف من الغزوة العبرية لا لفلسطين فحسب بل للوطن العربي ككل . لهذه الاسباب لم يستطع العالم العربي فتح حوار مع أوروبا استعمارية ولا مع أوروبا تساند العدو الصهيوني .

الا ان التاريخ في حركة دائبة وكثيرا ما تتغير الظروف والازمات ، وتتغير معها المصلحة ، وأوروبا في السنوات الاخيرة تختلف عن أوروبا القديمة ، فحركة تداعي الاستعمار في طريقها الى النصر الاكيد - كما ان العالم العربي يختلف كما ونوعا عن العالم العربي في العقود الماضية ، فالعالم العربي أثبت مصداقيته في وقوفه في وجه الغزوة العبرية الغاشمة ، والثروة العربية والمال العربي قد أعطت الامة العربية قوة هائلة ووضعت العالم العربي على المسرح السياسي الدولي . وقد بدأت بوادر تحول في مواقف الدول الاوروبية تجاهنا نتيجة لهذه التطورات .

الا ان الحوار لايعني بأن هناك اتفاقا تاما في وجهات نظر الطرفين ذلك ان من طبيعة الحوار - أي حوار كان - هو دراسة وتحليل أمور قائمة غير متفق عليها وتقريب وجهات النظر المختلفة والتوفيق في ما بينها .

وفكرة الحوار ، كما نعلم جميعا ، هي القاعدة الاساسية للتعامل بين الدول والمصلحة هي التي تملي على جماعة ما التحاور مع جماعة أخرى .

والحوار العربي - الاوروبي يتسم بطابع خاص وهام ، هو حوار بين بلاد عربية سائرة على طريق التطور ، وبلاد أوروبية صناعية متقدمة . والعالم العربي كجزء عضوي من العالم الثالث يحاور ككتلة اقليمية ، ممثلة لهذا العالم النامي ، مع كتلة اقليمية ما زالت تقف في طرف آخر من الحوار .

لاشك في أن موقف أوروبا الغربية من القضايا الرئيسية في العالم الثالث والعالم العربي ، كقضية المواد الاولية وأسعارها ، وقضية نقل الكنولوجيا وتكاليفها وكذلك التبادل التجاري العادل والقائم على منح تسهيلات لدول العالم الثالث وتعويضها عن الغبن التاريخي الذي لحق بها نتيجة للتبادلات التجارية الى الكثير من الايجابية رغم القرارات التاريخية التي اتخذتها الامم المتحدة في دورتها الاستثنائية السابعة والمتعلقة باقامة نظام اقتصادي جديد كما ان

موقف معظم دولها من القضية العربية – والصهيونية موقف يتسم بالسلبية يجب الا تمنعنا من البدء بالحوار ، خصوصا اذا ما استطعنا من ورائه الوصول الى نتائج ايجابية تخدم امتنا وتدفع بقضيتنا الى الامام .

٣١٩ – [البيان الذي صدر عن ديوان سمو رئيس الدولة بشأن الغاء علم امارة أبوظبي واستبداله بعلم الدولة وتخصيص نصف الايرادات العامة للامارة لدعم ميزانية الاتحاد] .

أ د ١١/١٧

تقديرا لاعتبارات المصلحة العليا للدولة في توطيد أركانها وتعزيز أمنها واستقرارها ، وتحقيق وحدتها وتقدمها .. واستجابة لاماني شعب دولة الامارات العربية المتحدة وايمانا بوحدة هذا الشعب ، ووحدة قدرة ومصيره ، فقد قرر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ما يلي :

أولا : الغاء علم امارة أبوظبي واستبدال علم دولة الامارات العربية المتحدة به .

ثانيا : تخصيص نسبة ٥٠٪ (خمسين بالمائة) من الايرادات العامة لامارة أبوظبي لدعم الميزانية السنوية للاتحاد ، وتوفير الامكانيات المالية التي تمكن شعب دولة الامارات العربية المتحدة من الانطلاق نحو تنفيذ مشاريع التنمية وتحقيق المزيد من التقدم والرفاهية في كافة الميادين . ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا للسير قدما في تدعيم الكيان الاتحادي للدولة ولنكن نتبعها خطوات للوفاء بآمال شعبنا الكريم وتحقيق ما يصبو اليه من عزة وتقدم وازدهار .

وحرصا من سموه على التعجيل بانشاء أول جامعة في البلاد وتشجيعه الدائم للعلم . فقد أصدر سموه توجيهاته الى معالي وزير التربية والتعليم بالبدء في تنفيذ مشروع جامعة دولة الامارات العربية المتحدة ، لتكون منارا للعلم وصرحا للاشعاع الفكري في الدولة ، واتاحة الفرصة أمام شباب الدولة لاستكمال دراساتهم العالية وتلقي العلم والمعرفة لتحقيق تقدم المجتمع ، وبناء المستقبل المشرف للدولة ، وتخريج قوى بشرية قيادية يعتمد عليها ، ويطمئن اليها في تحقيق أهداف المجتمع ، وحمل أمانيه قدما بصورة مطرده .

كما أصدر صاحب السمو رئيس الدولة توجيهاته بتوفير الاعتمادات المالية والخبرات العلمية اللازمة لافتتاح جامعة الامارات العربية المتحدة في أقرب وقت .

٣٢٠ – [كلمة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام والثقافة في افتتاح الموسم الثقافي] .

أ د ١١/١٨

أحييكم جميعا تحية طيبة وأشكركم على تشريفكم هذا الحفل الذي يستمد قوته منكم ويحقق هدفه بمشاركتكم وتشجيعكم .

هذه هي المحاضرة الاولى التي نفتتح بها برنامج الموسم الثقافي لهذا العام تحت اشراف وزارة الثقافة والاعلام وهو جزء من الانشطة الثقافية العديدة التي نرجو

أن تقدمها لكم هذه الوزارة بعد ان الت اليها مسئولية الانشطة الثقافية في الدولة .

ان الموسم الثقافي يهدف الى تقديم الوان شتى من المعرفة الانسانية المنوعة والمتطورة في شكل محاضرات يقدمها نخبة من أعلام الفكر في الوطن العربي .

وقد روعي في هذا الموسم منذ بدايته ان تكون المحاضرات منوعة في موضوعاتها وان يمثل السادة المحاضرون الوطن العربي بمعظم أقطاره ، باعتبار هذا الوطن هو مركز الحضارة العربية والاسلامية الواجدة ، التي منحت العالم من حولها وما زالت تمنحه عطاء فكريا خصيبا ومتجددا ، فيكون المسلم بهذا تمثيلا جيدا على أرض بلدنا للوحدة العربية من جانبها الفكري والثقافي .

يسعدني ان أرحب باسم وزارة الاعلام والثقافة وباسمكم بضيف هذه المحاضرة الافتتاحية الاستاذ الدكتور رشدي فكار مع الشكر لكرم تلبيته للدعوة . أكرر لكم شكري .

٣٢١ - [تصريح معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بدولة الامارات بشأن انشاء جامعة الامارات](١) .

أ د ١١/١٨

ان مشروع اقامة الجامعة جاء تلخيصا لـ ١٧ تقريرا قدمت من مختلف الخبراء العرب والاجانب وجاء التقرير النهائي لاقامة الجامعة بما يتلاءم واحتياجات الدولة .

ان عددا من خبراء الجامعات والمختصين في التعليم العالي قد قاموا بدراسة ميدانية واحصائية لتوقعات تخريج الطلاب في الثانوية العامة . والامكانيات المتاحة وقدموا مقترحاتهم بعد دراسة مستفيضة شملت كافة الجوانب بما فيها الرواتب أيضا .

انه لسوف تطرح مسابقة تشترك فيها البيوت الاستشارية العربية والعالمية لتصميم مبنى الجامعة .

انه سوف يتم اختيار عدد من المدارس النموذجية مبدئيا للبدء في تنفيذ مشروع الجامعة . وستبدأ بكليات الآداب والتربية والادارة والاقتصاد ان أمكن .

انه سيتحدد نسبة عدد الطلاب الذين سيلتحقون بهذه الكليات كما ستقبل الجامعة أبناء الدولة وأبناء الوافدين بها حسب الامكانيات المتاحة للدولة .

انه سيتم وضع منهج دراسي جامعي حسب ظروف واحتياجات الدولة وبما يتمشى والتطور الذي تشهده البلاد .. على أن تكون الجامعة الجديدة نموذجا للتعليم العالي حيث سيشمل المنهج الدراسي اللغات والدراسات الاجتماعية والانسانية بالنسبة للآداب والعلوم الطبيعية والجيولوجيا حسب احتياجات الدولة .. وذلك على سبيل المثال .

ان المنهج الدراسي الجديد لمراحل التعليم المختلفة من الروضة حتى الثانوية العامة تبحثه لجنة من الخبراء العرب والمختصين بالوزارة حاليا لوضع فلسفة

(١) هناك تصريح آخر لوزير التربية حول هذا الموضوع في الاتحاد بتاريخ ١١/١٧/

التعليم لدولة الامارات العربية المتحدة وفلسفة المواد المختلفة وسوف تنتهي اللجنة من عملها في ديسمبر القادم على ان تبدأ مرحلة اعداد تأليف الكتاب المدرسي .

ان الوزارة تقوم الآن باعادة النظر في رفع مرتبات المدرسين حاليا وسترفع تقريرا بذلك الى مجلس الوزراء في فترة قريبة بعد ان رفعت بعض دول الخليج مرتبات المدرسين بها .

ان سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم سافر الى بيروت لاجراء اتصالات مع المسئولين فيها للحصول على أوراق طلاب دولة الامارات بعد ان وافقت جمهورية مصر العربية على تحويل هؤلاء الطلبة الى جامعاتها حيث ان جامعة بيروت فرع من جامعة الاسكندرية .. وذلك نظرا لظروف لبنان الحالية وبعد مرور وقت على بدء العام الدراسي الجامعي .

٣٢٢ - [كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح دورة المجلس الوطني الاتحادي التي ألقاها نيابة عنه معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والاوقاف] .

و ح ١١/١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي

بعون الله وبحمده نفتتح اليوم الدور العادي السنوي لمجلسكم الموقر ، ويسعدني ان أهنئكم بافتتاح هذه الدورة الجديدة ، راجيا لكم كل توفيق في القيام بمسئولياتكم الوطنية من خلال الممارسة الديمقراطية السليمة ، والتعاون البناء مع الحكومة ، لتحقيق آمال شعبنا الكريم ، وأمتنا العربية المجيدة . ان شعبنا يؤمن ايمانا راسخا بحكم الشورى وقد تمثل ذلك فيما أولاه لكم من ثقة وتقدير ، وما عقده عليكم من أماني وآمال .

وبعد أيام قليلة تحتفل دولتنا الفتية بالذكرى الرابعة لقيامها دولة مستقلة ، بعزم وتصميم ، لبناء حاضرها ، وارساء مستقبلها وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والازدهار .

وان الحكومة لا تألوا جهدا في تحقيق الاهداف العليا والمبادىء السامية التي ارتضاها شعبنا ، ولم تدخر وسعا في توفير الحياة الافضل لجميع المواطنين .

«ففي المجال الخارجي» :

أحرزت سياستنا الخارجية ، خطوات واسعة في تدعيم الروابط الاخوية ، وتوسيع آفاق التعاون مع الدول الشقيقة وتنمية العلاقات الطيبة مع كافة الدول الصديقة .

ولقد أبرمت دولة الامارات العربية المتحدة عدة اتفاقيات مع دول الخليج في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي وهي بسبيل تعزيز هذا التعاون وتوسيع نطاقه لتحقيق المصالح المشتركة للاخوة الاشقاء في الخليج .

ومن أبرز مظاهر هذا التعاون ، التنسيق السياسي والتشاور المستمر بينها في الشئون البترولية والمالية والاقتصادية والثقافية والسعي الجاد الى

توحيد النقد بين دول الخليج .

وعلى الصعيد العربي فان دولة الامارات العربية المتحدة هي جزء من الوطن العربي الكبير ، تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك ، ولذلك تعمل الحكومة وبكل طاقتها على نصرة القضايا العربية ، وتعزيز التضامن العربي في جميع المجالات ، كما تواصل الحكومة دعمها وتأييدها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وتساند كفاحه العادل لاستعادة حقه في أرضه ووطنه وتقرير مصيره .

ولقد ترأست دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام دورة جامعة الدول العربية وأدت واجبها بأكمل وجه . وساهمت بدور ايجابي في التوصل الى قرارات مفيدة ، وكان خير دليل على ذلك الدور الذي قامت به أثناء انعقاد الاجتماعات الاستثنائية لمناقشة آثار الاحداث الدامية في لبنان .

وفضلا عن ذلك فان الحكومة تسهم مساهمة فعالة في جميع نشاطات المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في اطار التعاون العربي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وتبادل الخبرات والمعلومات وتأسيس المشاريع الانمائية المشتركة في الوطن العربي .

وتعمل الحكومة على دعم التضامن بين مجموعة الدول الاسلامية ، وتوسيع سبل التعاون مع العالم الاسلامي ، وتوطيد أسس الصداقة مع الدول الافريقية والآسيوية ، وتعزيز التعاون مع دول عدم الانحياز

كما تستهدف الحكومة وضع أسس سليمة للعلاقات مع الدول الاوروبية في اطار الحوار العربي الاوروبي الذي يعقد اجتماعاته الآن في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لخدمة القضايا العربية وتعزيز التعاون مع الدول الاوروبية في الميادين الصناعية والتجارية والثقافية .

ومن ناحية أخرى ساهمت دولة الامارات العربية المتحدة في أعمال الامم المتحدة وأسمعت صوتها من خلال منابر هذه الهيئة الدولية ، وأعربت عن آرائها ومواقفها من القضايا العالمية ، وساهمت في تقديم الحلول والاقتراحات لبعض المشاكل الدولية الملحة كلما سنحت لها الفرصة بذلك ، تقديرا منها لمسئولياتها تجاه المجتمع الدولي وتمشيا مع سياستها للانفتاح نحو العالم .

وقد أعلنت الامارات العربية المتحدة مناصرتها لحق الشعوب في تقرير مصيرها والمحافظة على سلامة ووحدة اراضيها . وحقها في السيادة على ثرواتها الطبيعية وبتصفية الاستعمار والقضاء على التمييز العنصري وتعزيز التعاون الدولي للنهوض بالدول النامية ، كما ايدت المساعي المبذولة في نطاق الامم المتحدة للحد من انتشار الاسلحة النووية وسباق التسلح بكافة صوره . وأيدت الدعوة الى جعل المحيط الهندي منطقة سلام ، وجعل منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية منطقتين خاليتين من الاسلحة النووية وازالة جميع أسباب التوتر في العالم .

هذا وقد استقبلت دولة الامارات العربية المتحدة عدة وفود رسمية خلال هذا العام ، ولاشك ان هذه الزيارات تعكس مدى اهتمام العالم بدولة الامارات

العربية المتحدة ، كما تعبر عن المكانة المرموقة التي تتمتع بها في المجتمع الدولي .

«وفي المجال الاقتصادي» :

تعني الحكومة بالحفاظ على ثرواتها ومواردها الطبيعية ، وتعمل على حسن استثمارها لصالح المجتمع والاقتصاد الوطني .

ولقد كانت الشركات الاجنبية تتحكم في انتاج وتسويق وتسعير ثرواتنا النفطية الا اننا لم نسمح باستمرار هذه الحالة ، وبذلت الحكومة جهدا كبيرا في مفاوضاتها الطويلة والمضنية مع شركات النفط العاملة في البلاد ، حتى أصبحت تمارس سيطرتها على ثرواتها الوطنية .

كما تحرص دولة الامارات العربية المتحدة على تنسيق سياستها البترولية مع الدول الاعضاء في منظمة أوبك وتعزيز التعاون معها من أجل استغلال الثروات النفطية في البلاد وفقا لمبادىء العدل وبما يحقق الخير لشعبنا وللمجتمع الدولي بأسره .

ومن ناحية أخرى بذلت الحكومة جهدها لمكافحة الغلاء وتوفير السلع والمواد الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة عن طريق شركة الامارات العربية المتحدة للتجارة .

كما أعدت الحكومة القوانين والانظمة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي لتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بما يكفل استقرار العلاقات التجارية والمالية في البلاد .

كما ساهم بنك الامارات العربية المتحدة للتنمية بدور فعال خلال الفترة القصيرة الماضية في مجال تنمية الثروة السمكية والحيوانية وتدعيم الصناعة عن طريق تقديم القروض والمساهمات ، وتأسيس المشاريع الاستثمارية ثم بيعها للمواطنين بعد تحويلها الى شركات مساهمة ، بالاضافة الى معاونة المستثمرين من المواطنين فيما يحتاجون اليه من دراسات وبحوث وتنظيم .

وتشهد دولة الامارات العربية المتحدة تطورات واسعة المدى في كافة مجالات التنمية ، فتميزت مشروعاتها ببناء الهياكل الاساسية اللازمة للتطور الاقتصادي والعمراني ، وخصصت النسبة الكبرى من ميزانيتها لتوفير الخدمات العامة للمواطنين وكان الطابع العمراني هو العنصر الغالب لهذه المشروعات ويتمثل في اقامة الموانىء والجسور والخزانات والمساكن والمستشفيات ، واستمر مد شبكات الطرق الحديثة في ربوع الدولة .

وتسعى الحكومة الى عمل الحماية اللازمة للمدن الواقعة على الشواطىء ودفع أخطار طغيان مياه البحر على المساكن والمنشآت .

ويجري استكمال انشاء المساكن الشعبية التي بدأ تنفيذها خلال السنوات السابقة .

كما يجري الان دراسة تنفيذ المزيد من هذه المساكن في ارجاء البلاد . لتوفير المسكن المناسب لكل مواطن .

«وفي مجال التخطيط العمراني» :

تم اعداد مشروع تخطيط عام لعدد من المدن منها عجمان وأم القيوين وخورفكان والفجيرة ودبا - وكذلك تخطيط بعض القرى وفقا لاحدث النظم وبما يتلاءم مع البيئة .

«وفي مجال الصحة» :

تركز الحكومة على تطوير الخدمات الصحية للمواطنين . وقد أعدت الحكومة خطة لهذا الغرض تستهدف تأمين طبيب لكل ١٠٠٠ من السكان وبعدد من المستشفيات تصل الى سرير لكل مائة من السكان ، مع شبكة من الاسعاف السريع تغطي الدولة كلها ، وتؤمن وصول الخدمات الطبية السريعة في اقل فترة زمنية .

وقد تم تعيين ٣٥٠ طبيبا وطبيبة وصل منهم البلاد فعلا وتسلم العمل ما يزيد على مائتين – وجاري العمل للانتهاء من عدة مشاريع في مختلف انحاء البلاد منها مستشفيات ومراكز صحية في كل من رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان ودبي والرمس وخت والخان والبدعة وشعم وفلج المعلا ومسافي والذيد وخورفكان والفجيرة والجزيرة الحمراء وأبوظبي والعين .

«قطاع التعليم» :

ووجهت الدولة اهتماما كبيرا لنشر التعليم باعتباره الدعامة الاساسية لتقدم المجتمع وبناء المواطن الصالح .. وتوسعت الحكومة في بناء المدارس والمنشآت التعليمية في جميع مناطق الدولة ، وارتفع عدد الطلبة في المدارس الحكومية هذا العام الى نحو ٧٠ الف طالب وطالبة

وحرصت الحكومة على مسايرة التطور العلمي وتحسين الوسائل التعليمية والتربوية وتطوير المناهج الدراسية في ضوء احتياجات البلاد والاهتمام بالتعليم المهني والديني وتشجيع تعليم الكبار وانشاء مراكز محو الامية في ارجاء الدولة المختلفة

وستبدأ الحكومة في تنفيذ مشروع جامعة دولة الامارات العربية المتحدة لكي تبدأ الدراسة في هذه الجامعة خلال العام الدراسي ١٩٧٦/١٩٧٧ للوفاء بمتطلبات البلاد . ولاستكمال مقومات التقدم الحضاري والثقافي في الدولة ، ولتكون مركز اشعاع علمي لبعث تراثنا القيم وحضارتنا العريقة .

كما تقوم الحكومة بتوفير الرعاية الكاملة للشباب في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية وانشاء الاندية النموذجية ومراكز رعاية الشباب وتنظيم المعسكرات لخدمة الشباب واستثمار أوقات فراغه .

«قطاع الاعلام والثقافة» :

وأولت الحكومة اهتمامها بنشر الثقافة ، وتطوير وسائل الاعلام ، وتوصيل الارسال الاذاعي والتلفزيوني الى المناطق النائية في الدولة ، واعداد مشروع التلفزيون التعليمي لتقديم البرامج التعليمية والثقافية .

كما حرصت الحكومة على تدعيم الصحافة المحلية لتؤدي دورها بحرية تامة في خدمة قضايا المجتمع .

وقد تقرر انشاء وكالة أنباء محلية في دولة الامارات العربية المتحدة ، ستبدأ العمل بها في العام القادم .

وتولي الحكومة اهتمامها بانشاء المكتبات العامة واحياء التراث الشعبي واقامة مسرح وطني .

«نشر الوعي الاسلامي» :

وقامت الحكومة بتنفيذ خطة متكاملة لنشر الوعي الاسلامي في البلاد . وافتتحت مراكز تحفيظ القرآن الكريم في انحاء الدولة وانتظم بها هذا العام أكثر

من ١٥ الف طالب وطالبة .

كما تقرر انشاء مجموعة كبيرة من المساجد واعتمد مبلغ ٥,٥ مليون درهم لصيانة المساجد الحالية .

«قطاع الزراعة والثروة السمكية» :

وتبدي الحكومة اهتماما بالغا بتنمية قطاع الزراعة والثروة السمكية وتقديم التسهيلات للمزارعين والصيادين في صورة قروض ومكائن وأسمدة ومعدات . وارشاد المزارعين الى افضل الوسائل لتحسين انتاجهم ومقاومة الآفات الزراعية .

«وفي مجال المواصلات» :

اهتمت الحكومة بتطوير الخدمات البريدية وانشاء عدد من المباني الحديثة في انحاء البلاد لضمان تقديم هذه الخدمات للمواطنين بصورة أفضل ، ومواجهة التوسع في الخدمات البريدية بالدولة .

«قطاع البرق والهاتف» :

وبالنسبة لقطاع البرق والهاتف فقد وقعت الحكومة بالحرف الاولي اتفاقا مع شركات البرق والهاتف العاملة في الدولة تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للاتحاد بتوحيد هذه الشركات ومساهمة الدولة بنسبة ٦٠٪ من رأسمال الشركة الجديدة .

وقد شكلت لجنة مشتركة لاعداد مشروع الاتفاقية في شكلها النهائي تمهيدا لاقرارها .

وقد أعدت الحكومة برنامجا لتدريب أبناء البلاد وايجاد كوادر فنية مؤهلة وقادرة على ادارة وصيانة هذا المرفق الهام .

«وفي قطاع الكهرباء والماء» :

تواصل الحكومة تنفيذ مشروعاتها لربط خدمات الكهرباء بشبكة موحدة لمواجهة متطلبات التطور العمراني والصناعي في البلاد . وتوفير الطاقة اللازمة لجميع المناطق . وقد تم انجاز محطة الكهرباء المركزية في الساحل الشرقي ، واستكمال شبكات التوزيع التي ستربط هذا الساحل بأكمله من دبا الى الفجيرة وكلبا وخورفكان كما تم انجاز محطات الكهرباء في مسافي ومصفوت والذيد وفلج المعلا . وتوسيع محطات الكهرباء في عجمان والفجيرة . وتم تزويد هذه المحطات بمولدات ديزل متنقلة لمواجهة الجهد الزائد في فصل الصيف . كما تم استكمال شبكات المياه وحفر مجموعة كبيرة من الآبار في مناطق عدة لتوفير احتياجاتها من المياه .

«وفي مجال الرعاية الاجتماعية» :

توسعت الحكومة في تقديم المساعدات الاجتماعية للمواطنين ، فأصبحت تضم الآن أكثر من ٢٥ الف أسرة تتقاضى اعانات شهرية وخصص لها في ميزانية العام الحالي ٩٠ مليون درهم .

كما تقوم الحكومة بصرف التعويضات اللازمة للمتضررين في النكبات العامة والخاصة ايمانا منها بأن التعاضد والتكافل صلة وثقى بين جميع المواطنين .

وتعتزم الحكومة افتتاح سبعة مراكز لرعاية الامومة والطفولة في العام القادم وانشاء مجمع لدور الرعاية الاجتماعية بالشارقة ودار لرعاية المسنين

«أجهزة التخطيط والاحصاء» :

وانطلاقا من ايمان الدولة بأهمية ودور التخطيط فقد اهتمت الحكومة بدعم

أجهزة التخطيط والاحصاء واستصدرت قانوني التخطيط القومي والاحصاء والتعداد وانتقلت من مرحلة الدراسات المبدئية لاجراءات التعداد العام السكاني في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المقرر الانتهاء من عملية التعداد في الفترة من ١٩٧٥/١٢/٣١ الى ١٩٧٦/١/٩ وسيوفر هذا التعداد البيانات الاساسية اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة .

«رسالة القضاء» :

أيها الاخوة ،

لقد حرصت الحكومة على اعلاء السياج القانوني للدولة والنهوض برسالة القضاء وصيانة استقلاله فبدأت في مراجعة التشريعات القائمة لازالة ما قد يتعارض منها مع أحكام الشريعة الاسلامية الغراء ، باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع في الدولة ، وتواصل الحكومة اعداد التشريعات اللازمة لتيسير وتنظيم اجراءات التقاضي وضمان حسن سير العدالة .

وقد تم ايفاد عدد من المواطنين لاستكمال دراساتهم العالية في المعاهد القضائية في الخارج بهدف اعداد كادر قضائي وطني يتولى المناصب القيادية في البلاد .

«أجهزة الامن» :

كما اهتمت الحكومة بتوفير الامن والطمأنينة والاستقرار في ربوع البلاد ، فواصلت جهودها لتدعيم أجهزة الامن ورفع كفاية العاملين فيها للقيام بمسئولياتهم في حفظ الامن ومكافحة الجريمة .

«الشخصية الدولية للاتحاد» :

حضرات الاعضاء المحترمين ،

لقد حققت دولتنا الفتية في ظل دستورها المؤقت الكثير من الانجازات التشريعية والتنظيمية ، وفي ميدان الخدمات العامة .

وتأكدت في ذات الوقت الشخصية الدولية للاتحاد في المجالين العربي والدولي ، وأمكن للدولة في سنوات معدودات ان تحتل مكانها المرموق في ركب الامة العربية والاسلامية وان تحظى بتقدير سائر دول العالم لما قامت به من دور بناء في نصرة القضايا الدولية العادلة ودعم قضايا العروبة والاسلام ، والدفاع عن المصالح المشروعة لكافة الدول العربية والاسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون المثمر مع جميع الدول والشعوب على أساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاخلاق الدولية المثلى .

وكان علينا ان نواصل التقدم ، وان نسابق الزمن ، وان نوجه كل الاهتمام لقضايا البناء الداخلي من أجل توفير حياة أفضل ، واستقرار أمكن ، ومكانة دولية أرفع .

«مشروع الدستور الدائم للدولة» :

ولم يشأ المجلس الاعلى ان ينفرد باعداد مشروع الدستور الدائم للدولة ، بل رغبة منه في تهيئة شعب الامارات العربية المتحدة للحياة الدستورية الحرة الكريمة ، والسير به قدما نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الاركان فقد ارتأى أن يشرك معه في اعداد مشروع الدستور عناصر مستنيرة من شعب الاتحاد في صورة لجنة تأسيسية من

ثمـانيـة وعشرين عضوا صدر بتشكيلها قرار في ١٧ جماد ثان ١٣٩٥هـ الموافق ٢٦ يونيـو ١٩٧٥ ، كما صدر قرار آخر باختيـار واحـد من أبـرز رجـال الفقـه الدستوري ممن سبق لهم العمل بمنطقة الخليج العربي ليكون خبيرا ومقررا للجنة التأسيسية .

وتـواصـل هذه اللجنة مهمتها ونتمنى ان يحـال مشروع هذا الدسـتـور الى مجلسكم المـوقـر خلال الشهـور القليلة القادمة لمناقشته تمهيدا للعمل بأحكامه اعتبارا من الثاني من ديسمبر ١٩٧٦م .

«المسيرة الاتحادية» .

وفي الوقـت ذاتـه أخـذت المسـيرة الاتحادية تشق طريقها فارتفع علم الدولة وحده خفاقا فوق ربوعها معلنا وحدة هذا الشعب ووحدة قدره ومصيره .

وقد تم دعم الميزانية السنوية للاتحاد وتوفير الامكانات المالية التي تمكن شعب الامـارات العـربية المتحدة من تجسيد آمـاله والانـطلاق نحـو تنفيـذ مشاريع التنميـة لتحقيق ما يصبـو اليه من عزة وتقدم وازدهار . وذلك ايمانا بأن ثروة هذا الشعب هي ملكا للوطن وملك لكل فرد فيه .

كما وافق المجلس الاعلى للاتحاد على توحيد أجهزة الامن في الدولة ، وعهد الى السلطات الاتحـاديـة بالاشراف الكامل والمبـاشر على جميـع الشئـون المتعلقـة بالامن والهجـرة والاقـامـة ، والقيـام بمسئـوليـاتها في حفظ الامن والنظام في ارجاء الدولة لتأمين استقرارها وحماية أمنها .

أيها الاخوة الأعضاء المحترمين ،

ان ترسيـخ دعـائم الاتحـاد وتوطيد اركانه ، وتعزيز استقراره وتحقيق تقدمه في كافة الميادين من أعز رغباتنا ومن أعظم ما تتجه اليه عزائمنا حرصا على النهوض ببلادنا وتحقيق أماني شعبنا الواحد .

وانني احيي معكم كل مبادرة وخطوة في هذا الطريق الذي لا طريق غيره لتحقيق وحدة هذا الوطن ومنعته . وتأمين حاضره وبناء مستقبله .

ونسـأل الله العزيز الحكيم ان يوفقنا جميعا لتحقيق عزتنا ووحدتنا وأن يلهمنا سبـل الرشاد للوفاء بآمال شعبنا وتوفير الحياة الافضل والمستقبل المشرق لابناء وطننا العزيز .

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

٣٢٣ - [تصريـح سعـادة سعيـد درويش وكـيـل وزارة الكهـربـاء والمـاء ، بخصـوص توقيع اتفاقية لانشـاء شبكة كهربائية لربط مدن وقرى الامارات الشمالية ببعضها] .

أ د ٢٢/١١

ان هذه الشبكات هي استكمال للخطة التي بدىء فيهـا وهي اقامة محطات في كافـة قرى ومـدن الامـارات الشمـالية واجراء توسعات في معظم المحطات الموجودة .

ان هذه الشبكة تعتبر جزء من الخطة العـامة التي وافق عليها مجلس الوزراء والتي تقتضي اقـامـة شبكات ذات جهد فائق .. وبقوة ٣٢ الف كيلووات . وسوف يتم ربط كل تلك الشبكات بالمحطة المركزية التى تقرر اقامتها بالقرب من أم القيوين

التي سينتهي العمل في اقامتها في بداية عام ١٩٨٠ .

وسوف تكون قوة المحطة المركزية الجديدة في البدية ٩٠ الف كيلو وترتفع الى ١٨٠ الف كيلو .. عند تشغيل المحطة بكامل طاقاتها .. وسيقام بجوار محطة الكهرباء المركزية محطة لتقطير المياه بالقرب من أم القيوين . ويبلغ انتاجها ٩ ملايين جالون في البداية ، ثم يتم مضاعفتها الى ١٨ مليون في سنة ١٩٨٠ .

٣٢٤ - [كلمة معالي سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية التي افتتح فيها الاجتماع المشترك للجنة الخبراء في الحوار العربي الاوروبي] .

و ح ١١/٢٣

• نجتمع اليوم كخبراء ممثلين للجانبين الاوروبي والعربي : خبراء في الاقتصاد والمال ، في أمور الطاقة والصناعة ، في شئون التجارة والزراعة والثقافة ، لنتداول حول أفضل السبل لوضع أسس مكينة وثابتة لعلاقات عربية – أوروبية جديدة ، ولنتحرك والبدء في تنفيذ خطط ومشروعات مشتركة .

ان علاقة العالم العربي مع أوروبا هي علاقات تاريخية حضارية ، ولم يكن البحر المتوسط الذي يفصل بيننا حاجزا يوما ما في وجه لقاءاتنا الحضارية ، أو مانعا لها . بل على العكس لقد كان المتوسط جامعا لنا ونقطة التقاء فيما بيننا ، وكلنا يعرف علاقات أثينا والاسكندرية وعلاقات القدس وبيت لحم بروما ولقاءاتنا التاريخية الروحية في صقلية والاندلس .

لقد بدأ العالم العربي يسير قدما في طريق التنمية والتطوير ، وهو مؤهل للظهور كقوة صناعية في المستقبل غير البعيد نظرا لعوامل كثيرة نجعل أهمها :

أولا : تعدد المعادن المتوفرة في العالم العربي وبالاخص البترول والفوسفات .

ثانيا : توفر اليد العاملة الرخيصة .

ثالثا : المقدرة على اكتساب مهارات جديدة .

كما ان العالم العربي يملك أرضية صلبة لتطوير صناعة البتروكيماويات ومشتقاتها وهو يزود العالم بنسبة ٥٠٪ بالمائة من تجارة النفط العالمية ويشكل سوقا مهما جدا بالنسبة للمنتوجات الصناعية . ففي عام ١٩٧٣ مثلا انفقت الدول العربية ما مقداره ثمانية بلايين دولارا في شراء المعدات الميكانيكية والالات الالكترونية الى جانب المواد الغذائية وغيرها .

غير ان عملية التصنيع الناجحة تحتاج الى اكتساب التكنولوجيا والادارة والتقنية الحديثة والمقدرة على ادارة الاعمال وانشاء الاطر المناسبة للمؤسسات وبناء كيانات البنية الاساسية كما انها تعتمد بشكل واسع على تطوير وسائل الاتصال عموما وشبكة المواصلات والقوة الكهربائية والقطاع التجاري والمالي الى جانب الخدمات الصحية

وأوروبا بما تملكه من قدرات فنية وخبرات في هذا المجال قادرة على العون والمشاركة في هذه المجالات المتعددة .

ويمكن لتعاوننا هذا ان يكون مثالا للتعاون بين الدول النامية والدول الصناعية مجسدا بذلك أهداف النظام الاقتصادي الجديد ونحن على ثقة بأن رغبتنا الصادقة ومثابرتنا الاكيدة وابداع طاقاتنا الانسانية كفيلة بتحقيق الامال التي ينسدها الطرفان .

ومن هنا فاننا نؤكد في هذا المجال على ضرورة المبادرة في دعوة اللجنة العامة للاجتماع في أقرب فرصة ممكنة لأن ذلك سيساعدنا على الانتقال من مرحلة الحوار الى مرحلة العمل المحسوس والمثمر .

والعالم العربي يعرف جيدا الرابطة العضوية بين التنمية والاوضاع السياسية وذلك نابع من تجربته القاسية والمرة مع الصهيونية واسرائيل .

ان الحالة الناجمة عن الوضع السياسي المتوتر في المشرق العربي تفرض على الدول العربية أعباء مادية ضخمة في سعيها لامتلاك وسائل تدافع فيها عن نفسها ، ان هذه الحالة تعيق قضية التنمية وتقف في وجه تقدمنا وتطورنا لا في الدول العربية المواجهة لاسرائيل فحسب ، بل وفي الدول العربية البعيدة جغرافيا . انها تستنزف طاقات عربية مالية ونفسية . وهي طاقات هائلة حقا .

لذلك فاننا نتمنى على أوروبا الغربية ، شريكتنا في الحوار والتعاون ان تتفهم حقوقنا المشروعة في صراعنا مع اسرائيل ، ومساعدتنا في الوصول الى سلام عادل نسعى اليه وينادي به المجتمع الدولي . اننا نسعى لسلام يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه السياسية والطبيعية في وطنه وللشعوب العربية الاخرى حقها في استرجاع اراضيها المحتلة . لقد قوبل بيان الدول التسع الصادر في ٦ نوفمبر ١٩٧٣ بارتياح من طرف العالم العربي ، ونحن نأمل أن يعمق هذا الموقف الاوروبي ويوسع تجاه قضيتنا العادلة . ان مثل هذا السلام الذي ننشده ويتفق وروح العدل ويتفق وروح العصر أيضا كما انه ينسجم مع التجربة التاريخية التي مرت بها أوروبا نفسها في العقدين الماضيين ، اذ ان السلم – الى جانب كونه حلم الانسانية الشريف – هو القاعدة الاساسية للتنمية والتطور والازدهار .

ان مجموعة الدول الاوروبية تعيش هذه الايام مرحلة العمران وحياة الرفاهية والطمأنينة ، ونحن نحترم ونقدر جهود أوروبا للحفاظ على تقدمها بل ان العالم العربي يرغب في ان يرى استمرار وديمومة لهذا الازدهار والتقدم . ذلك أمن وازدهار العالم العربي مرتبط بأمن وازدهار أوروبا والعكس صحيح . اننا نشارك أوروبا في اعتزازها في القيم الحضارية الانسانية التي تقوم بها مثل احترام الانسان دون تمييز في الدين أو العرق أو اللون . ونحن نرجو أن نرى ترجمة عملية لهذه الافكار السامية في كل انحاء المعمورة ، وفي هذا خير كبير وعظيم لا للعالم العربي بل ولاوروبا وللانسانية جمعاء .

أيها السيدات والسادة :

لقد توصل جيل عصر الانفتاح الدولي الى حقيقة هامة طالما رددها أهل الحكمة ابد الدهر وعلى مدى الازمان وهذه الحقيقة هي ان العدل ، والعدل وحده ، هو الاساس الحقيقي والصلب للعلاقات بين الامم سواء كانت هذه العلاقات اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية .

٣٢٥ - [تصريح معالي سعيد سلمان وزير الاسكان وتخطيط المدن حول خطة العمل الجديدة لوزارة الاسكان] .

و ح ٢٣/١١

ان خطة الوزارة ستشمل جميع المجالات . ففي المجال العام ستستمر الدراسات المشتركة مع هيئة الامم المتحدة ، ومن المنتظر أن يقوم الخبراء الموفدون من هيئة الامم المتحدة بتقديم تقرير مفصل عما تم انجازه في المشروع المشترك وذلك تمهيدا لانشاء مركز علمي للاسكان والتخطيط العمراني والذي سيعتبر كمركز تدريبي لتخريج الكوادر الفنية المحلية والتي تستطيع ان تقوم بالعمل في مجالات الاسكان والتخطيط العمراني بكفاءة تامة .

وفي مجال التخطيط العمراني ، انه تنفيذا لما استقر عليه الرأي في مجلس الوزراء من تفويض وزارة الاسكان وتخطيط المدن للنهوض بمشروعات المسح العمراني على مستوى الدولة والمدن المختلفة فان الوزارة ستقوم باستدعاء أحد المخططين العالميين للقيام بوضع تقرير مفصل عن التخطيط العمراني في دولة الامارات .

وكانت الوزارة قد قامت في وقت سابق باستدعاء البروفيسور زاريمبا أستاذ تخطيط المدن في جمعية وارسو بولندا وقام بجولة في دولة الامارات تفقد خلالها مشاريع التخطيط القائمة وابدى ملاحظاته عليها كما عقد عدة اجتماعات وندوات قام خلالها بتوجيه العاملين في مجال تخطيط المدن وفي ختام زيارته قدم تقريرا وافيا عن التخطيط في دولة الامارات .

ان (وزارته) تزمع في خطتها الجديدة اقامة ندوة علمية عالمية وذلك باستدعاء اربعة من المخططين العالميين للاجتماع مع جميع العاملين في حقل التخطيط العمراني بدولة الامارات لمناقشة التقرير الذي سيقدمه المخطط العالمي ورفع التوصيات اللازمة للنهوض بالتخطيط العمراني الى وزارة الاسكان وتخطيط المدن .

ان الوزارة ستحصل في العام القادم على خرائط مساحة لدولة الامارات وستكون هذه أول مرة تتكامل فيها الخرائط المساحية بالنسبة لمناطق الدولة المختلفة وستكون في متناول ايدي الفنيين في جميع وزارات الدولة .

وسيتم خلال العام القادم الحصول على خرائط مساحية بمقياس١/٥٠٠٠ لمعظم التجمعات السكانية بالمنطقة الشمالية والشرقية وذلك للاستعانة بها في تخطيط هذه التجمعات وامتداداتها العمرانية .

وفي مجال تخطيط المدن ستجري الوزارة تخطيطا عاما للمدن التالية :-

* تخطيط مدينة الفجيرة وامتدادها الجغرافي .
* تخطيط مدينة الرمس .
* تخطيط مدينة خورفكان .
* تخطيط قرية الجزيرة الحمراء والجديدة
* تخطيط قريتي الدقداقة والرفاع ، وهذا بخلاف لما يستجد لتلبية متطلبات التنمية بالدولة .

وفي مجـال الاسكـان الشعبي ، ان الوزارة ستقـوم باختيـار وتخطيط مواقع الاسكان الشعبي في الامارات الشمالية والشرقيـة وستقـوم بوضـع التصميمات والاشراف على المشروعـات الحـاليـة والمستحـدثـة واعـادة دراسـات وتقييم التصميمـات السـابقة بعمل تصميمات جديـدة للاسكـان الشعبي ولحـدودي الدخـل مع تجهيـز تصميمـات لمساكن مقترحة لموظفي الدولة أو أي تصميمات تكلف الوزارة بها لمباني خدمات الدولة .

وسـيـشمـل كذلك الاشراف الفني على المساكن القائم العمل بها هذا العام وهي ٦٥٠ مسكنـا بالاضـافـة الى المسـاكن المستجدة التي ستنفذ في سنة ١٩٧٦م .

«مشروعـات الوزارة المنـتـظرة والمقترح تنفيذها في سنة ١٩٧٦م» :

بالنسبـة لهذه المشروعات ان الوزارة ستنتهي هذا العـام من انشـاء ١٤٠٠ مسكن شعبي جديد بالامارات وستبدأ في انشـاء ٤٠٠ مسكن شعبي بالامـارات المختلفة من خطة الوزارة لعام ١٩٧٥ .

وستقوم بعمل تصميمات لانشاء ٦٠٠ مسكن من الوحـدات الصغيرة بمساحة ٦٠ متـرا مربعا لمن يقل عن ثلاث افراد وكـذلك عمل اضافات على مساكن قائمة حاليا وتحتاج الى غرفة أو خدمات محدودة في مسكنـه الحالي . كما ستقوم الوزارة بتنفيذ ٦٠٠ مسكن لذوي الدخل المتوسط .

«توزيع المساكن الشعبية» :

وفي مجال توزيع المساكن الشعبية : ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض واللجان الفرعية في الامارات ستواصل اجتماعاتها واصـدار قرارات الانتفـاع بالمسـاكن الشعبيـة المستحقـة وبالتالي توزيع هذه المسـاكن على المستحقـين من المواطنين وكـذلك تقدير الحاجة من واقع الطلبات المقدمة من المواطنين لاجراء حصر شامل للدولة عن عدد المساكن المطلوبة وكذلك دراسـة اضافات على مساكنهم الحالية بدون الحصول على مسكن شعبي .

٣٢٦ – [الكلمة التي ألقاها سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القـاهـرة ورئـيـس وفـد دولة الامارات ورئيس الجانب العربي في مؤتمـر الحـوار العربي الاوروبي الثالث وذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر] .

أ د ١١/٢٨

انـنـا يمكننـا ان نعتبـر بحق هذا الاجتمـاع نقطة تحول واضحة في تاريخ الحـوار العـربي الاوروبي حيث امكن أيضا ان يبلور خلاله موقف الطرفين من اللجنـة العامة للحوار ، والتي طالب بها الجـانب العـربي باستمـرار ، والحاح ، حتى يمكن ان يكتمـل الشكـل المتوازن والذي يجب توافـره بالنسبـة لجميـع مجالات الحوار من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية

لقـد كان هنـاك بالفعل تقدم ايجابي أحـرزه الخبـراء العرب والاوروبيون في سعيهم المشتـرك من اجل اقامة أساس سليـم وصلب يكـون مقبـولا للتعـاون المشتـرك في تنميـة القـطاع الزراعي في البلاد العربية – وخاصة بالنسبة لما تم من تركيـز على مشروعات حيوية للجانب العـربي تسـاعـد على السـير في الاطار

المخطط لتحقيق الكفاية الذاتية الغذائية للوطن العربي .

كذلك ومن نفس المنطلق فقد قابلنا بارتياح اهتمامكم الواضح بالمساعدة على اجراء دراسات أوفى وتحديد أوضح لمعالم بعض المشروعات الصناعية التي قد تساعد على تطوير الهيكل الاقتصادي للمنطقة بوجه عام ، والتي تعتمد على المواد الاولية الموجودة فيها وتلك التي تساند التنمية الزراعية .

وفي هذا الشأن فنحن نسير أيضا في اطار الاستراتيجية العالمية للتصنيع والتي تستهدف زيادة نصيب الدول النامية من الصناعة العالمية ورفع هذا النصيب من حوالي ٧ بالمائة الى ما يقرب من ٢٥ بالمائة في عام ٢٠٠٠ – اننا نعلم تماما صعوبة بلوغ هذا الهدف ، الا ان ذلك في الوقت نفسه هو الدافع لنا على سرعة البدء في هذا الاتجاه لخلق صناعات قادرة على مواجهة المنافسة الدولية .. الا ان صغر حجم السوق العربية سيظل كما تعلمون عقبة كبيرة في سبيل نمو القطاع الصناعي في الوطن العربي الذي لازال لايتجاوز أكثر من ٥ بالمائة من حجم الصناعة العالمية .

من هنا كان اهتمامنا بأن يلقى موضوع التجارة دفعة أقوى وتجاوبا أكبر من جانبكم في دورتنا القادمة .. حيث انكم تقدرون معنا تماما اننا اذا كنا نستهدف زيادة الانتاج فلابد من ضمان للتسويق ورفع الحواجز التي تعوق تجارتنا الخارجية مع دولكم .

لقد كان أيضا من دواعي سرورنا ان حظي موضوع الاهتمام بالموانىء العربية باهتمام الطرفين .. وانه لمن الطبيعي أن نعطي هذا الموضوع أولوية كبيرة بالنسبة للطرفين ، ذلك أنه يعتبر مكملا تماما لجهود التنمية الصناعية والزراعية وتطوير التجارة الخارجية .

وان كنا قد أعطينا هذا الجانب من البنية الهيكلية اعتبارا أكبر ، فان ذلك لايعكس بالضرورة الاقلال من قيمة باقي جوانب البنية الهيكلية والتي لم تستطع هذه المرة أن تنال حظها من الجانبين في التشاور ، كما انها في حاجة الى دراسات مبدئية من جانبنا حيث نأمل أن نتناولها في لقاءاتنا باذن الله .

لقد كان واضحا جدا في مجال التعاون المالي ، ان موضوع التدريب وتبادل الخبرات قد أخذ حقه من العناية ، واننا لنأمل أن يحظى موضوع ضمان وحماية الاموال العربية المستثمرة في أوروبا بنفس القدر من الاهتمام ، وان تتعاونوا معنا في سبيل خلق الجو والمناخ الملائم لتبادل الاستثمارات وضمانها وحمايتها .

ان الموارد البشرية هي أعز الموارد التي يمتلكها الوطن العربي ، وان رعايتها داخل وخارج وطننا هو واجبنا الرئيسي ، ومن هذا فاننا نتمسك الى اقصى الحدود بأن يلقي المواطنون العرب المعاملة المثلى التي يلقاها مواطنوكم في أرضنا .

اننا اذ نحاول ان ندعم العلاقات الثنائية والحضارية بين مجتمعينا ، لايمكننا الا ان نؤكد مرة أخرى على ان الحضارة والثقافة ، ما هي الا علاقات انسانية في نهاية الامر – ومن هنا دعونا نسعى معا الى دعم تلك العلاقات الانسانية ورعايتها ومنحها كل احترامنا وتقديرنا – وكما تعتزون انتم بالانسان الاوروبي فنحن أيضا نعتبر ان الانسان

العـربي هو أعـز ما نملك وهـو محـور تفكيرنا ، وسيظل أيضا هو محور التنمية في وطننا العربي .

ان من أهم النتـائـج الايجابية التي توفقنا الى انجازها الآن ، هو اتفاق الرأي على ضرورة عقد اللجنة العامة للحوار في المستقبل القريب ، اننا نتذكر ان الحوار العـربي الاوروبي قد انـطلق من ارادة سياسية مشتركة بين الطرفين ، وعلى هذا لم يكن من المنطقي ان نسـير في بعض اتجـاهـات الحـوار ولا نستكمـل جميع جوانبـه لذلك بدت لنـا ضرورة التعجيل بعقد اجتماع اللجنة العامة واضحة لانها تحقق التقـدم المتوازن والمتكامل في سير الحوار الشامل لكافة أبعاده . وتملك حق البت والاقـرار ، وشكـل الاطار الامثـل لتبـادل وجهـات النـظر في العـديـد من المسائل الحوية لشعوب منطقتنا .

٣٢٧ - [كلمـة سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة رئيس الجـانب العـربي في افتتاح الاجتماع المشترك للجنة الخبراء في الحوار العربي الاوروبي] .

و ح ٢٣/١١

بعـد اجتمـاعي القاهرة وروما يأتي لقـاؤنـا اليوم على أرض جزيرة العرب في الطرف الشرقي من وطننا العربي الكبير واذا كانت دولة الامارات العربية المتحدة التي ترحب بكم والجزيرة العربية عموما تقتـرن في أذهـان الكثـيرين هذه الايام بالنفط عصب الحياة في القرن العشرين ، فانها اقترنت في التاريخ منذ اربعة عشر قرنا برسالة الاسلام التي انطلقت منها رسالة هدى ورحمة لتعم أرجاء واسعة من العالم وتقيم حضارة عظيمة . كما اقترنت قبل ذلك وبعد ذلك ، بالدور الذي قام به أهلها على مدى العصور في حمل رسالة الاخوة والسلام والتقدم عبر بحر العرب والمحيط الهندي الى شطآن آسيا وافريقيا .

في مستهـل هذا اللقاء الذي يجمعنا كخبـراء يشعر الجانب العربي بضرورة تأكيد ما سبق ان طرحه في روما والقاهرة من ان الحوار العربي الاوروبي هو عمل حضـاري يعبـر عن ارادة - سيـاسـة مشتركة بين طرفيه . ولابد له كي يستمر وينجح في بلوغ أهدافه المرجوة ، من ان يجمـع ويـوازي بين مجـالات الحـوار السيـاسيـة والاقتصـاديـة والثقـافيـة وغـيرها . كما يؤكد الجانب العربي على الخصـوص ان للمنـاخ السيـاسي الذي يحيط بلقائنا أثره الكبير على عملنا في هذا اللقاء .

وقـد تجلت هذه الحقيقة بوضوح في اللقـاءين السـابقـين . ومن هنـا يأتي حرصنـا على مصـارحتكم بأفكارنا حول الجانب السياسي من العلاقات الاوروبية العربية .

لقد تابعنا باهتمام ما أسفر عنه مؤتمر هلسنكي . واننا نبارك جميع الجهود التي تكفل أمن أوروبا وتبعد عن القارة شبح الحـرب والرعب النـووي . كمـا تابعنـا باهـتمـام وبشكـل خاص ، المـواقف الاوروبيـة من قضـايـا العـالم الثـالث والوطن العـربي وفي مقـدمتهـا قضيـة فلسـطين التي تشغلنا في المقام الاول ، ويعم تأثـيرهـا جميـع جوانب الحياة في بلادنا ، ولابد ان نسجل هنا ، اننا لسنـا في بعض الاحيـان من دول المجمـوعـة

الاوروبية شيئا من التقدم في فهم حقيقة المشكلة، وعلى طريق الالتزام بتنفيذ بيان ٦ نوفمبر لعام ١٩٧٣ . ونشير كمثل على ذلك الى ما ورد في بيان المجموعة في الامم المتحدة بشأن ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ، وما أقدمت عليه بعض دول المجموعة من السماح بفتح مكاتب اعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها ، ومن اجراء اتصالات بقيادة المنظمة للتعرف عن كثب على حقيقة الامور .

واننا في الوقت الحاضر نرحب فيه بكل تقدم يتحقق في الموقف الاوروبي من قضية فلسطين ونقدره ، نجد لزاما علينا أن نصارحكم بقلقنا من بطء التحرك الاوروبي الايجابي عموما في السعي لتنفيذ بيان ٦ نوفمبر ، والى إحجام بعض دول المجموعة ، وتردد بعض آخر منها في تغيير موقفها السلبي من شعب فلسطين العربي ، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد له .

ولقد كان من الممكن لدول المجموعة الاوروبية ان تساهم بايجابية في دفع الجهود الدولية لبلوغ سلام عادل في المنطقة ، لو أنها اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقود ثورة شعب فلسطين الانسانية وتجسد الرمز الحي لثورة الحرية والمساواة والتقدم في العالم . خصوصا وان دول المجموعة الاوروبية قد خبرت بالتجربة من خلال احتكاكها بالمنظمة في مجالات العمل الدولي وفي الحوار العربي الاوروبي فعالية تأثيرها وتكاتف الموقف العربي الواحد منها .

ولعله تجدر الاشارة هنا ، كمثل حي على ذلك ، ونحن نتحدث في اطار الحوار العربي الاوروبي الى ان الموقف المبدئي الايجابي للمنظمة ، من الحوار ، كان عاملا حاسما في دفع الجانب العربي للشروع فيه وشق طريق أمامه بعد ان كاد ان يصل الى طريق مسدود .

اذا كان الجانب العربي في الحوار حريصا على الترحيب بكل خطوة ايجابية تتخذها دول المجموعة الاوروبية تجاه قضية فلسطين ، فأن ذلك نابع من حرصه على التقدم بالحوار وخلق مناخ سياسي صالح لنجاحه ، وستجدونه للسبب نفسه ، حريصا على مصارحة الجانب الاوروبي بآثار المواقف السلبية التي يقفها ، على استمرار هذا الحوار الهام الواعد بالكثير ، خصوصا اذا اقترنت هذه المواقف السلبية بأمر يتصل لدى جانبي الحوار بفهمها للقيم الخلقية .

ولابد من القول هنا ان موقف دول المجموعة الاوروبية في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية من قضية فلسطين ، وقرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية ، قد سبب خيبة أمل حقيقية لنا ، ولا نريده ان ينكأ جراحا عملنا بعد تحررنا على ان تندمل .

وأكثر من ذلك ، لقد كنا نتوقع ان تحدد الدول الاوروبية موقفها على ضوء الحقيقة الكبيرة التي تفرق بين اليهودية التي ننظر اليها كدين سماوي ، وبين الصهيونية التي اكتوينا بنارها كحركة عنصرية ، وعلى ضوء نشوء الصهيونية في أوروبا كحركة استيطان استعماري ، وممارساتها طيلة قرن من الزمان في وطننا .

ولسنا في مجال شرح ذلك كله ، ولكننا نتطلع الى ان يعيد الجانب الاوروبي

النظر في موقفه كي نتعاون على مسح ما سببته الصهيونية من معاناة ليهود اوروبا ويهود أوطان كثيرة من جهة ، ولشعب فلسطين العربي والامة العربية جمعاء من جهة أخرى ، وحتى نصل الى استتباب السلام والعدل في ارض السلام ويعيش الفلسطينيون مع جميع الاديان على تراب وطنهم في تآخ وتسامح .

ان الجانب العربي على ضوء ما سبق يرحب بما بدأ من تقدم في تفهم الجانب الاوروبي لرأينا في ضرور عقد اجتماع للجنة العامة في اقرب فرصة ممكنة . وهو يتهيأ الآن الى عقدها ضمن الاطار السياسي الذي سبقت مناقشته في اجتماع باريس ، وذلك لبحث الموضوعات السياسية وغيرها .

ولقد حرص الجانب العربي ، تعبيرا على اهتمامه لاحراز هذا التقدم ، على بذل جهد خاص للوصول الى ورقة عمل أكثر تحديدا .

٣٢٨ - البيان المشترك الذي صدر عن مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الثالث والذي عقد في أبوظبي من ٢٢-٢٧ نوفمبر ١٩٧٥] .

أ د ١١/٢٨

نتيجة اجتماعات ابوظبي للحوار العربي الاوروبي للفترة من ٢٢-٢٧ نوفمبر ١٩٧٥ يؤكد الجانبان العربي والاوروبي ، ان المباحثات جرت في جو من التعاون والايجابية والصراحة وقد تبين للجانبين ان هذه المرحلة الثالثة من الحوار على مستوى الخبراء قد حققت الانطلاق من مرحلة التمهيد الى بلورة اهداف الحوار ووسائله العملية وتأكد عزم الجانبين على تحقيق نتائج بناءة لصالح الشعوب في المنطقتين تقوم على اساس متين من العلاقات الخاصة .

ويؤكد الجانبان ضرورة ان يوضع في الاعتبار البعد السياسي من الحوار حتى يتسنى له أن يتطور على النحو المنشود وان يتواصل بطريقة فعالة .

ومن هذه الروح اتفق الجانبان على ضرورة انعقاد اللجنة العامة في وقت مبكر وستبدأ الاتصالات بينهما فورا لتحديد موعد وجدول أعمال اجتماع هذه اللجنة وقد تم الاتفاق على مبدأ تشكيل مجموعات متخصصة حسب ما توصلت اليه اللجان الفنية المشتركة ، مهمتها درس المشاريع التي تبلورت أثناء هذه المرحلة ومتابعة المشروعات في المستقبل على ان توضع أسس عمل هذه المجموعات والترتيبات الخاصة بها والاتفاق بين الجانبين وعلى ان تباشر هذه المجموعات عملها أثر اجتماع اللجنة العامة .

وقد تطرق البحث الى كافة مجالات التعاون في نطاق اللجان الفنية المتخصصة بعد ان استعرضت الاولويات المختلفة ، وتم التفاهم على خطوات محددة في بعض القطاعات ، واتفق مبدئيا على احالة عدد منها الى المجموعات المتخصصة المذكورة ، ومنها ما يتعلق بشئون الهياكل الاساسية والصناعة والزراعة .

كما تم الاتفاق بين الجانبين على مواصلة وتعميق الجهد في الحقول الاخرى انطلاقا من ضرورة الاخذ بعين الاعتبار هدف التنمية الاقتصادية المتكاملة للوطن العربي ، ومن هذه الحقول قضايا نقل التكنولوجيا الحديثة

والتجارة والتعاون المالي والعمل والتي قدم بشأنها الجانب العربي دراسات ومشاريع اتفاقات وعد الجانب الاوروبي دراستها بكل جدية ، هذا وقد تحقق تقدم ملموس في عدد كبير من نقاط جدول اعمال اللجنة الفنية التي صيغت نتائجها في وثيقة مشتركة بين الجانبين هي حصيلة ما تم في ابوظبي تكملة لمرحلتي الحوار السابقين في القاهرة وروما ..

وان الخبراء العرب والاوروبيين يسجلون تقديرهم وشكرهم لدولة الامارات العربية المتحدة لما لمسوه من حفاوة وترحيب وكرم ضيافة في ديارها ، ولما بذلته الدولة المضيفة من جهود حثيثة لانجاح اعمال هذا الاجتماع وتوفير جميع وسائل الراحة للاعضاء المشاركين فيه .

٣٢٩ - [المقابلة الصحفية التي أجرتها صحيفة «الاتحاد» مع سعادة تريم عمران تريم سفير دولة الامارات في القاهرة رئيس وفد دولة الامارات في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي ورئيس الجانب العربي حول الاتحاد ومؤتمر الحوار العربي الاوروبي] .

أ د ١١/٣٠

س - (.. **لم نسمع رايك في مسيرته حتى الآن (أي الاتحاد) .. ربما تكتبه في تقاريرك السياسية في الحقائب الدبلوماسية المغلقة . ولكن يهم - القراء - ان يسمعوا وجهة نظرك . لقد عرفنا افكارك حينما بدات مع زملائك أول تجربة صحفية خاصة في دولة الامارات قبيل قيامها .. ولكن كيف تراه الآن ..؟)**

* الاتحاد عندي قبل قيامه وبعده هو الحل الموضوعي الوحيد لكل تحديات الحاضر والمستقبل ، وانظر اليه بنظرة شاملة تتجاوز المصالح الآنية الصغيرة وأراه ضرورة غد ، بدونه نتحول - كأفراد - الى اصفار مبعثرة على هامش حياة الشعوب ومن غيره نصبح - كامارات - اشلاء مقطوعة ممزقة ، ربما تعيش يوما أو شهرا أو عاما لكنها بالتجزئة لن تصنع الحياة والتقدم والكرامة ، ولن نعيش أكثر من ذلك ، وفي أحسن الحالات نعود الى الوراء كقبائل تتقاتل على آبار الماء والزيت والحدود الوهمية التي صنعها الماضي المظلم القريب .

«اراك تتحدث بشاعرية عميقة عن الاتحاد ومعرقلاته ..؟»

* ان الذين يعرقلون مسيرته فئتان : الاولى عن سوء نية وهي فئة ترى في عرقلة خطوات التوحيد مصلحة انانية لها ، ورغم أنها اتخمت - وبلعت - الاخضر واليابس فانها لم ترتو ولم تشبع ، وهذه الحالة لابد من حسمها وعلاجها بوسائل الطب الحديثة لا بالاعشاب والوصفات القديمة أو بالمجاملات والمداراة .

واستمرار هذه الفئة في ضلالها سيكون له امتدادات ومضاعفات ضارة بمستقبل أجيالنا .

أما الفئة الثانية فمنطلقاتها نابعة من عدم وعي بمصالح هذا الوطن وهذا الشعب ، فهي لاتعي واجباتها وتظن ان الاتحاد معناه حقوق فقط ، وهي فئة من السهل التأثير عليها ، وللاسف فان مغريات المكاسب الشخصية والاقليمية عمقت لديها عدم الفهم والوعي ، وتحول هذا اللاوعي الى سلوك هدام وضار في

مسيرة الاتحاد .

وفي هذا المجال فانني اعتقد ان المؤمنين بالاتحاد كضرورة حاضر ومستقبل قد قصروا في تعميق الوعي بالاتحاد ونشر رسالته في الصحافة والاذاعة والتلفزيون والمدرسة والمسجد والشارع والنادي .

للاسف ، فان الحديث عن الاتحاد وما يواجهه من عراقيل ، لم يكن الا في المناسبات ، وحينما تمر المناسبة تصمت كل وسائل الاعلام ، وينام الناس على حرير ويقين بأن كل شيء انتهى .

س - (هل يمكن للاخ تريم ان يتحدث أكثر صراحة ؟)

* اسمح لي بأن أقول لك الآن بأن في فمي ماء .

- هذا الماء ابلعه رغم مرارته في تقاريري ولقاءاتي مع كل الاخوة المسؤولين ومع بعض أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد والمجلس الوطني حينما تجمعني الظروف معهم .

س - (هل هناك سلبيات تعتقد انها موجودة في الاتحاد؟)

* السلبيات موجودة فينا نحن كمواطنين ومسؤولين ، وليس في الاتحاد ، لاننا نحن الذين نشكله ونسيره كما نريد أو كما تريد أهواؤنا .

وحينما نتخلص من الانانيات وحب الذات والمصالح الخاصة القصيرة النظر ، ونعي ابعاد المشكلة ، أؤكد لك بأن دولتنا بامكانياتها الهائلة قادرة على تحويل هذه المنطقة الى جنة ، وقادرة على ان تلعب دورا فاعلا على المسرح العربي والدولي .. ما معنى أن يصر البعض على استمرار رفع أعلام وبيارق عفا عليها الزمن وتؤكد التجزئة بكل أبعادها ؟؟ ما معنى أن يصر البعض على استمرار التعدد في اجهزة الاعلام وفي سياستها وخططها ؟؟ أهو تبرير منطقي القول بالخشية من هبوط مستواها لوتوحدت في جهاز مركزي في التخطيط والسياسة والادارة ؟

ان هذا المنطلق الاعوج يزيد من مأساتنا ويعمقها ، واذا ما اقتنعنا بهبوط مستوى الاداء في جهاز أو وزارة معينة فانه من الممكن ترشيد الاداء أو الادارة بالكفاءات الموجودة في مكان آخر يتمتع بالنجاح والقدرة ، ولا يجوز مطلقا ايراد مثل هذه الحجج الواهية .

والكل يعرف أيضا مظاهر التعدد والتبذير في الجهد والوقت والمال المنتشرة على امتداد الدولة .

ويا ليت الذين يعرفون ويفهمون مساوىء هذا التفتيت الاقتصادي يقولوا بصدق وينصحون الآخرين ، ويتقون الله فيما وهبهم الله من ثروة ، ويسخروها لصالح المنطقة ككل .

س - (والايجابيات كيف تراها ؟)

* الايجابيات لا حصر لها ، وبعضها غير منظور أو ملموس يكفيه ان اعيدت وحدة شعبي المزق الى قيادة واحدة ، يكفيه هذا .. لان منطق التاريخ . يعلمني ان الحقيقة الكبرى والوحيدة في العالم العربي هو وحدته ، وما بالك بهذه القرى والاشلاء الصغيرة بندرتها البشرية المخيفة .

س - (هناك نهضة عمرانية ملموسة .. اعتقد انها من الايجابيات أيضا؟؟)

* الايجابيات لا حصر لها .. ولكن ثق

يا أخي ان النهضة الحجرية مصيبة اذا لم يصاحبها تنمية للانسان .

س - (الوطن .. كيف تراه؟؟)

* الوطن .. لا اراه الا واحدا موحدا ، والوطن مهمته معي منذ ان كنت طالبا ومن بعده صحفيا له رسالة ومن بعده دبلوماسيا وسأستمر الى ما شاء الله .

لنسأل أنفسنا في كل يوم ماذا أعطينا هذا الوطن حتى يظل قويا عربيا عزيزا؟ ان علينا ان نعطيه أكثر مما نأخذ منه ، ونعمل بقوة على جعله وحدة عضوية متماسكة متكاملة .

انني كسفير ومعي نخبة من خيرة هذا الوطن خرجوا للعالم لاول مرة ليؤكدوا رسالة دولتنا ويدعموا صورتها في الخارج ..

انني أقرر هنا ان ما حققناه في الخارج في ثلاث سنوات تعجز عن تحقيقه دول كثيرة في عشرات من السنين ، انني مع زملائي تحملنا طيلة هذه السنوات كل متاعب المهنة وتجاوزنا كل مغريات التواجد داخل الوطن .. سواء كانت هذه المغريات مادية أو غيرها وتجاوزنا ذلك وجسدنا معنى هام من معاني التضحية في سبيل تأكيد الرسالة التي حملنا اياها هذا الوطن وهذا القائد حينما التقينا به قبل سفرنا لتولي رئاسة بعثاتنا في الخارج .

س - (هل هناك من يقول بضرورة تحويل ما نصرفه على تدعيم قواتنا المسلحة الى مدارس وشوارع ونهضة ؟؟ ما رأيك ؟؟)

* اذا كان من يقول ذلك من الخارج ، فهو مردود عليه ، فالعالم من حولنا مدجج بالسلاح من رأسه الى أخمص قدميه ، فالحياد في هذه الدنيا بلا منطق ، وهم في الخارج يعلمون ذلك جيدا .

أما من يقول بذلك في الداخل فهو يتناسى بأنه صاحب قضية أولا واننا جزء من الامة العربية ومن قضاياها ومن همومها فالامة العربية كالجسد الواحد ، وكل رصاصة توجه الى جزء منه تصيبه في مقتل كامل في كل أجزائه وبالتالي لابد لنا من أن نعد ما استطعنا من قوة بمختلف أشكالها .

وثانيا نتجاهل من يقول بذلك حقيقة دولية مفادها بأن الحق اذا لم تدعمه قوة حق ضائع ، والعالم اليوم هو عالم الاقوياء في الاقتصاد والسلاح فالمصنع الذي تبنيه بحاجة الى قوة تحرسه ، وحقول النفط بحاجة الى من يحميها وشواطئنا الممتدة على بحرين خطرين تقتضي الضرورة الوطنية والسيادة القومية حراستها والسيطرة عليها .

وهذا كله لن يجدى اذا لم تكن هناك مدرسة ومصنع وانسان عصري ، وفوق ذلك وبعده لابد من وحدة في القيادة والتخطيط والتسليح والتنسيق .

س - (الحوار العربي - الاوروبي في دورته الثالثة كيف تراه ..؟؟)

* الحوار في مقامه الاول لقاء حضاري ومحاولة جادة للكشف عن أصول العلاقة التاريخية والحضارية القائمة بين العرب وأوروبا ، ولاعادة تقويمها بمنظار جديد وللعمل على ترسيخها وتدعيمها برؤى جديدة تفتح آفاق رحبة واسعة لتعاونهما في المستقبل والحوار حاليا منبثق من ارادة سياسية مشتركة

وهذه المرحلة تتميز بمزيد من

التخصص وبطابع علمي متقدم عن اجتماعات روما والقاهرة .

وابرز ما تم في هذه المرحلة هو موافقة الجانب الاوروبي على عقد اللجنة العامة والتي تمهد للقاء قمة على مستوى وزراء خارجية الجانبين ، كما افرزت هذه الدورة عددا من مجموعات العمل المتخصصة وبلورت الاطار العام للحوار ومجالات التعاون .

س - (قيادة الجانب العربي في الحوار .. لها هموما ومتاعبها اليس كذلك ؟؟)

* الحقيقة ان زملائي رؤساء الوفود العربية بذلوا جهدا طيبا للغاية من أجل انجاح هذا اللقاء وتحقيق أغراضه ، وأصارحك ان قيادة السفينة العربية في أي ساحة من أصعب أنواع القيادة ، ولا يعاني الشوق الا ما يكابده كما يقول الشاعر ،

فالرئاسة مطلوب منها الحياد أولا والتوفيق بين الآراء والافكار المتضاربة أحيانا ، وفي نفس الوقت كان مطلوبا مني رئاسة وفد دولة الامارات ومتابعة أوراق العمل التي قدمها وفدنا للاجتماع ، وفي نفس الوقت أيضا التفاوض اليومي مع رئاسة الجانب الاوروبي .

وأؤكد لك أن أصعب اللحظات كانت هي مرحلة الحوار العربي ، ان حوار الذات من أصعب الاشياء ولكن بحمد الله فقد دارت العجلة منذ اليوم الاول وحقق لقاؤنا نجاحا غير متوقع .

وهذا بشهادة الجانب العربي - الاوروبي ، ومن أبرز علامات هذا النجاح :-

أ - طوينا مرحلة كادت ان تطول بل أكاد أقول انها وصلت الى طريق مسدود .

ب - ووفق على اجتماع اللجنة العامة لبحث الاطار السياسي للحوار والتنسيق ومراجعة أعمال المرحلة الماضية .

ج - بدء مراحل التفاوض والاتفاقيات والمشاريع المشتركة - دراسة وتنفيذا .

د - النجاح الرائع لادارة وتنظيم المؤتمر ، وهذه شهادة للتاريخ سجلها أعضاء الوفود العربية والاجنبية ، ويقف وراء هذا النجاح فريق عمل ورجال مجهولين سواء في ادارة المراسم أو في سفارتنا في القاهرة أو في سكرتارية الجامعة العربية أو وزارة الاعلام وأجهزة الامن .

وهذا يعني أن دولة نامية كدولة الامارات استطاعت بالارادة والعقل المنظم والامكانيات المعقولة ان تدير بنجاح مؤتمرا له صفة مميزة - المفاوضات أصعب أنواع المؤتمرات - ، في الوقت الذي عجزت فيه ايطاليا وهي دولة صناعية متقدمة عن توفير نوع متقدم من الادارة والتنظيم في اجتماع روما في يوليو ١٩٧٥ .

هـ - تحقيق مكسب قومي بعيد الاثر وتفهم وفهم كبيرين من الجانب الاوروبي بمشاكلنا وقضايانا نتيجة الاحتكاك بالواقع العربي والتعرف عن قرب الى مجتمع الصحراء وحقول النفط .

لقد لمس هذا الحشد - الاول من نوعه كما وكيفا - الاوروبي بنفسه كيف ان بلادنا وأمتنا تحتاج الى أكثر من فائض النفط من أجل تنميتها وتطويرها ..

وهناك أيضا نجاحات غير ملموسة ولا أسمح لنفسي بنشرها .

س – (بماذا تحدثتم مع الاوروبيين أيضا ؟؟)

* قلنا لهم بأن مصالحنا متشابكة وان المستقبل لايمكن غزوه واقتحامه الا بتعاون كل أؤلئك الذين لهم مصلحة فيه ولهم قدرة على تشكيله وصنعه ، وقلنا لهم ايضا ان مشاريعنا المشتركة ستظل عرضة للانهيار والدمار ما دامت أطماع اسرائيل التوسعية مستمرة وسياستها العنصرية التي ادانتها الامم المتحدة قائمة وأكدنا لهم أيضا ان حوارنا معهم لايعني وقف الحوار مع الآخرين في هذا العالم .

س – (هل هناك سلبيات في هذه الدورة ..؟؟)

* الكمال لله وحده ، وسلبياتنا هذه المرة – وربما تتكرر – تتركز في تغير الوجوه العربية التي حضر بعضها لاول مرة ، وهذا يؤدي الى تشويش وغموض الصورة أمام الحاضرين الجدد ، وهذا يعني عدم وضوح الرؤيا وجهل في كل الحقائق المتفق عليها في الاجتماعات السابقة ، فأحيانا كان مطلوب منا العودة الى الوراء ومناقشة قضايا محسومة .

وسلبيات أخرى تتعلق بنقص المعلومات والبيانات والدراسات المقدمة من الجانبين العربي والاوروبي .

عموما في كل يوم جديد تتضح الصورة أمامنا أكثر وأكثر .. وتقترب من استراتيجية محدودة المعالم .

وهناك اجماع عربي على اننا نحتاج وبغير تردد ولا إبطاء الى فتح حوار ذاتي مع أنفسنا قبل ان نفتح الابواب على الآخرين ، تعرفا عليهم وتعريفا بالنفس ومدا للجسور التي تتحرك عليها روابط الود وتبادل المصالح .

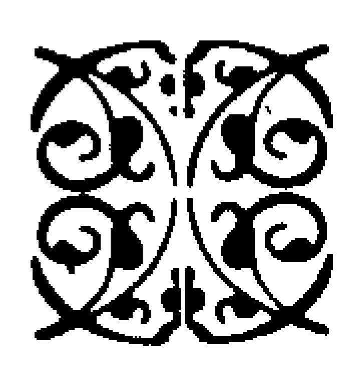
س – (الصحافة .. ستعود اليها ..؟؟)

* في النهاية ولا بد أن أعود الى صاحبة الجلالة ولكن في الوقت الحاضر يحول دون عودتي اليها اعتبارات وظروف لا داعي لذكرها وأرجو واملي أن لا تطول .

س – (الجامعة في دولة الامارات .. هل هي ضرورة ..؟؟)

* هي ضرورة مستقبل ، لانها في نظري ليس مجرد معامل ومدرجات وأبنية ويافطة بل اشعاع حضاري وفكري وعلمي ، ومناخ صحي لنمو الديمقراطية وتنمية الانسان .

ولابد لنا ونحن نضع نواة هذه الجامعة أن نبدأ من حيث انتهى اليه الآخرون .



وثائق شهر ديسمبر

٣٣٠ – [حديث سمو الشيخة فاطمة قرينة سمو رئيس الدولة بمناسبة احتفال دولة الامارات بعيدها الوطني] .

ملحق أ د ١/١٢

ان سمو الشيخ زايد يدعم بنفسه النشاط النسائي .. ويدعم خطوات تقدمها في كل المجالات .

ويقول دائما ان الفتاة يجب ان تتعاون مع أخيها الشاب لبناء الدولة الحديثة وتدعيم أركانها .. ولكننا نريد لها ان تحافظ على تعاليم دينها الاسلامي وتقاليدها العربية التي تميزها عن غيرها من الاجنبيات .

(وعن قرار سمو رئيس الدولة بالاسراع في انشاء أول جامعة بالبلاد ؟)

* ان هذا القرار خطوة جبارة على طريق تطور المرأة .. اذ نظراً لظروفنا فان الفتيات كن يحجمن عن السفر للخارج لاستكمال الدراسة الجامعية ومن هنا فان قرار انشاء الجامعة يعتبر انتصارا للفتاة قبل غيرها .

(في هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا وبحكم كَونِكِ مؤسِّسةِ أول جمعية نسائية في دولة الامارات وأول رئيسة للاتحاد النسائي .. فهل تقدمين لنا عرضا موجزا لما قدمته دولة الاتحاد للمرأة ..؟)

* لقد عانت المرأة في دولة الامارات الكثير في السابق وتحملت الجزء الاكبر من ظروف معيشتنا الصعبة ولذلك عندما تحسنت الاوضاع وبعد تكوين الاتحاد لم ينس أحد دور المرأة .. فالمدارس انتشرت في أنحاء الدولة تستقبل الطلبة والطالبات بلا تفريق .

وجمعت بعثاتنا الخارج بين الشاب والفتاة .. ونظرة سريعة على الاحصائيات التعليمية تُثبت نسبة الزيادة في عدد الطالبات في البعثات التعليمية وفي عدد الفتيات الحاصلات على أعلى الشهادات .

لقد أعطى الاتحاد المرأة معظم حقوقها التي سنتها الشريعة الاسلامية .. فالمرأة أصبحت الآن مديرة وطبيبة ومدرسة وباحثة اجتماعية واستطاعت ان تغزو معظم المجالات .

واستطيع ان أقول وبكل ثقة ان فتياتنا محافظات على تعاليم ديننا الاسلامي وتقاليدنا العربية .. وفتياتنا في الخارج يميزهن الاحتشام والتمسك بالدين .

والدولة لم تبخل بشيء على المرأة ، وقد انتشرت فصول محو الامية للنساء في معظم أنحاء الدولة .. وأستطيع ان أؤكد ان المرأة في دولة الامارات تُقبِل على التعليم والثقافة مؤمنة بأهميتها في المشاركة والبناء .

المنجزات كثيرة .. كثيرة وواضحة في كافة المجالات .. ولا احد يستطيع انكارها .. واذا تحدثنا عن المرأة يكفي ان نقول ان الحركة النسائية في الدولة لم تبدأ الا

مع الاتحاد .. فأول جمعية نسائية تأسست وهي جمعية المرأة الظبيانية أنشئت في عهد الاتحاد وبتشجيع من سمو رئيس الدولة شخصيا .

وهو الذي قدم الدعم المادي والمعنوي لجميع الجمعيات النسائية وتابع ويتابع باهتمام خطوات تكوين الاتحاد النسائي .

واعتقد ان في هذا الدليل على مدى اهتمام الدولة بالمرأة والايمان بها وبقدراتها .

(هل هناك تصور ما لمستقبل المرأة في بلادنا ..؟)

* اعتقد ان المستقبل يحمل الكثير للمرأة بالذات والدليل على ذلك أن مشروع الدستور الدائم للدولة ينص في المادة العاشرة على «ان الاسرة أساس المجتمع قوامها الدين والمودة ويصون القانون كيانها ويحميها من الانحراف وتقدر الدولة دور المرأة في الاسرة والمجتمع» .

وتقول المادة ١١ ان الدولة تشمل الطفولة والامومة برعايتها ويعني هذا الاعتراف بأهميتها ودورها وكونها نصف المجتمع وصانعة الاجيال القادمة .. وأساس الاسرة ..

وأعتقد ان من الانتصارات العظيمة التي ستحقق المستقبل المشرق للمرأة انشاء اول جامعة بدولة الامارات .. اذ ان العديد من الفتيات تمنعهن الظروف من السفر للالتحاق بالجامعات في الخارج .. وتكوين جامعة بدولة الامارات يتيح للفتاة والمرأة متابعة الدراسة الجامعية لان التعليم أساس بناء المجتمعات الحديثة .

وأيضا اتوقع للمرأة ان تحتل عدة مناصب قيادية في الدولة .. فالان توجد مديرة دائرة .. والمستقبل حافل بالعديد من المناصب التي تؤهل لها المرأة . وقد اثبتت حتى الآن أنها جديرة بالثقة .

(بصفتك رئيسة الاتحاد النسائي الذي يعبر عن المرأة فما رأيك في القرارات الاتحادية التي اتخذت اخيرا ..؟)

* المرأة في دولة الامارات تتابع كافة الاحداث .. وهي مؤمنة بالاتحاد .. فهو حقيقة واقعة بالفعل ، والمرأة كما قلت شعرت ولمست منجزات الاتحاد .. وهي تنعكس عليها شخصيا .. ففي ظله خرجت المرأة للمؤتمرات العربية والعالمية تعبر عن نفسها وعن وطنها .. وشعرت بدور دولة الامارات العربية في الاحداث العربية والعالمية .. ولمست التقدم والاهتمام بالاسرة والطفولة ومن هنا أصبح لها الحق في التعبير عن نفسها . فهل يستطيع أحد ان ينكر هذه المنجزات الاتحادية وهذا الصرح القائم الذي انجز وحقق العديد والعديد في هذا العمر القصير والمرأة تطالب وتصر على الوحدة الكاملة . ونحن عائلة واحدة تربطنا جميعا صلة الدم والقرابة لا الجوار والتاريخ واللغة فقط .

(بعض الدول العربية أعطت المرأة حق الانتخاب والترشيح .. فهل تعتقدين أن المرأة في دولة الامارات ستحصل على هذه الحقوق ..؟)

* حق الانتخاب والترشيح نتيجة طبيعية لمسيرة المرأة واعتقد اننا ما زلنا في البداية .. أمامنا الكثير .. ونحن في حاجة لحل مشاكلنا الاجتماعية والتفرغ لها أولا .. حتى نضمن سلامة البناء

الاجتماعي للدولة .

ثم اننا نحتاج الى قاعدة كبيرة من النساء المتعلمات ، فما زالت الامية منتشرة بين نسائنا ، فقبل ان نفكر في هذه الحقوق ، لابد أن نوجد المرأة المتعلمة القادرة على الاختيار وانتخاب الشخص الصالح ..

بعد ذلك نفكر في الانتخاب والترشيح .

(هذا الحديث يجرنا للحديث عن المشاكل الاجتماعية التي تواجهها دولة الامارات فما هي الوسيلة المثلى للقضاء على هذه المشاكل ..؟)

* المشاكل التي تواجه المرأة في دولة الامارات هي نفس المشاكل التي تواجه المرأة في جميع أنحاء وطننا العربي مثلا غلاء المهور .. الطلاق .. وكلها مشاكل تعرضت لها المرأة في الكويت والبحرين ومصر وسوريا .. والتعليم وتطور المجتمع قلل من حدة هذه المشاكل واعتقد اننا بالتدريج وبالتعليم يمكن ان نحل الكثير من المشاكل .

ومشكلة المهور مثلا تحتاج الى توعية الاسرة والفتاة نفسها ، والجمعيات والاتحاد النسائي تقع عليها مسئولية هذه التوعية بالاشتراك مع وزارتي الاعلام والشئون الاجتماعية .

(سموك رئيسة للاتحاد النسائي لدولة الامارات العربية المتحدة .. فما هي المرحلة التي وصل اليها الاتحاد وما هي خطواته للمستقبل ..)

* ان الاتحاد تم اشهاره ، وقد وجهت الدعوة الى رئيسات الجمعيات بالامارات للاجتماع بعد انتهاء احتفالات العيد القومي وذلك لانتخاب الجمعية العمومية . يستطيع الاتحاد النسائي ان يعبر عن المرأة بالفعل ويشرف على الجمعيات النسائية ويتابع سير العمل ونحن نخطط لأن يؤدي الاتحاد النسائي دوره لخدمة المرأة ، وأن يأخذ بيدها ويُعِدّها الاعداد السليم لتقوم بواجباتها ومسئولياتها على اساس من التعاليم الاسلامية والتقاليد العربية .. وأتمنى ان يعبر الاتحاد عن المرأة في دولة الاتحاد في كل القطاعات .

(سمو الشيخة فاطمة .. هل انت راضية عما وصلت اليه المرأة ..؟ وما هي النصيحة التي تقدمينها للمرأة ..؟)

* المرأة في دولة الامارات رغم أنها في بداية الطريق الا انها قامت بالكثير وأكثر مما كان متوقعا منها .. وشاركت بالفعل في الكثير وتبذل الجهد ولكن ما زال أمامها الكثير .

النصيحة دائما ثقيلة .. وأنا لا أحب ان أقول اي نصيحة .. ولكنني ارجو من المرأة ان تتابع المسيرة والجهد حتى تثبت جدارتها وان تثق بنفسها وقدرتها .. فهي أساس المجتمع وصانعة الاجيال .. وعليها يقع العبء الاكبر ولا بد ان تعرف ذلك وتثبت كل يوم انها الجديرة ولا تترك العلم لانه سلاح المرأة ضد ظلام الجهل والتخلف وديننا أمر بالعلم فهو فريضة على كل مسلم ومسلمة .

وان تعمل وتعمل فنساء الاسلام عملنا وشاركن في الحروب والتمريض وتاريخنا الاسلامي يعطي المرأة هذا الحق .. ومن الغفلة ان تترك حقوقها التي كفلها لها الدين الاسلامي الحنيف الذي أسس مجد الاقدمين وعليها ان تتمسك به وبتعاليمه . وتتخذ من المرأة المسلمة

قدوة .. وبطريقها منهاج .

(.. ما هي أمنيتك ..؟)

* أتمنى أولا ان يدعم الاتحاد ويتحول الى وحدة شاملة .. ففي ظل الوحدة نستطيع ان نحقق أهدافنا وآمالنا .. بشكل أكبر .. ونستطيع ان نكون دولة قوة تسمع كلمتها .

وأمنيتي أن تحل قضايا الوطن العربي ويعم السلام الشرق الاوسط .. وان أرى بناتي واخواتي .. وقد وصلن الى المكانة الجديرة بهن كمسلمات .

٣٣١ - [حديث معالي سعيد سلمان وزير الاسكان أثناء جلسة المجلس الوطني الاتحادي بشأن توفير المساكن للمواطنين وانشاء مؤسسة وطنية لاقراض المواطنين لبناء مساكن خاصة] .

أ د ١٢/١

ان وزارة الاسكان قد تقدمت منذ عام ١٩٧٣ بعدة دراسات الى مجلس الوزراء لاقامة مساكن لموظفي الدولة وغيرهم من ذوي الدخل المحدود . ولكن هذا الموضوع تأجل تنفيذه لعدة اعتبارات وقد وافق سمو رئيس الدولة في الايام الاخيرة على انشاء مؤسسة لانشاء مساكن خاصة للمواطنين واقراضهم لهذا الغرض بدون فوائد . ومن المنتظر ان يصدر قريبا جدا القانون الخاص بانشاء هذه المؤسسة بحيث تبدأ هذه المؤسسة نشاطها في المرحلة الاولى بالعاصمة .. على ان تباشر نشاطها في اقرب فرصة في باقي أنحاء الدولة .

ان شروط الاقراض التي اتفق عليها بصفة مبدئية هي :

* ان يكون المنتفع مواطن بالدولة وله دخل متوسط من عمل حكومي أو خلافه وان يكون قادرا على تسديد القرض الممنوح له في المدة المحددة وبدون صعوبة .

* ان يكون غرض المنتفع هو بناء المسكن للسكن وليس للتأجير ، ويسمح بالتأجير لظروف خاصة مثل نقل مكان عمل المواطن الى عمل آخر أو ما شابه ذلك .

* تعطى الاولوية في الاقراض لمن ليس لديه مسكن ولموظفي الحكومة وللمتزوجين ولهم أطفال .

* ان يكون للمواطن المنتفع قطعة ارض جاهزة للبناء أو يطلب حصوله على قطعة أرض مع القرض المطلوب .

* يقدم المنتفع ضمانا لتسديد هذا القرض بواسطة خطاب من جهة العمل الحكومية التي تلتزم بخصم علاوة السكن وتسديدها للوزارة طوال مدة عمله وتحدد شروط هذا الضمان لغير الموظفين فيما بعد .

ان انشاء المؤسسة الوطنية للاقراض العقاري سوف يسهل جهود وزارة الاسكان في قطاع بناء المساكن الشعبية التي تعطي مجانا للمستحقين .

ان سمو رئيس الدولة قد وافق على بناء ٢٧٠٠ وحدة سكنية خلال عامي ٧٥ – ٧٦ وقد تم طرح ١٨٠٠ وحدة منها وسيطرح الباقي قريبا وقد تم بالفعل ارساء مناقصة ٦٠٠ مسكن منها .

ان الدراسات التي أجرتها وزارة الاسكان قد أسفرت عن احتياج البلاد الى انشاء ما بين ٣٠ و ٤٠ الف مسكن

خلال السنوات العشر القادمة .

وردا على سؤال لاحد الاعضاء حول سياسة بنك الامارات للتنمية في مجال الاسكان قال معالي الوزير :

* ان البنك أنشىء خصيصا لاعطاء القروض لبناء المساكن الخاصة بالمواطنين ثم رؤى مؤخرا ضرورة التوسع في نشاط البنك ليشمل مجالات الاستثمار الاخرى كالزراعة والصناعة والثروة السمكية .. ولهذا فقد رؤى انشاء المؤسسة الجديدة لبناء المساكن لتغطية احتياجات المواطنين .

٣٣٢ - [البيان المشترك الذي صدر في كل من أبوظبي ولندن عن المحادثات التي أجراها معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية مع معالي وزير الخارجية والكومونولث البريطاني في ابوظبي بتاريخ ٢٩ نوفمبر] .

أ د ١٢/١

عقد معالي احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا مع معالي جيمس كالاهان وزير الخارجية والكومونولث البريطاني في ابوظبي بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضي ، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين ، وكذلك القضايا الاقليمية والعالمية والسياسية والاقتصادية وقد اتفقا على مواصلة بحث هذه المسائل في فترات منتظمة كما قررا تأليف لجنة مشتركة يتوليان رئاستها لهذه الغاية .

٣٣٣ - [خطاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اليوم الوطني الرابع للاتحاد وقد ألقاه نيابة عن سموه معالي أحمد خليفة السويدي وزير الخارجية] .

و ح ١٢/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة .. أصحاب السعادة ضيوف الدولة الكرام ..

شعبنا العزيز ..

في هذا اليوم المجيد الذي يحتل مكانة عزيزة من تاريخنا وتحتفل فيه دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني يسعدني ان أحييكم أطيب تحية وان أرحب باسم البلاد جمعاء حكومة وشعبا وباسمي باخوة أعزاء لنا جاءوا يشاركوننا هذا الاحتفال ..

أيها الاخوة ..

في مثل هذا اليوم منذ أربعة أعوام مضت قامت في هذه البقعة الغالية من الوطن العربي دولة الامارات العربية المتحدة ، دولة مستقلة ذات سيادة . تتحمل مسئولياتها الوطنية والقومية والعالمية وتسعى الى توفير الحياة الحرة الكريمة لأهلها وتبذل كل امكانياتها لنصرة القضايا العربية والاسلامية وللدفاع عن القضايا الدولية العادلة ، وتدعيم أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الشعوب .

ونحن نحتفل اليوم فقد تجمعنا بعد فرقة وتوحدنا بعد تجزئة والتقت جهودنا من أجل بناء صرح الوطن العزيز وارتفع صوت بلادنا داعيا الى الحق والخير والسلام .. واننا نتطلع لأن يكون اتحاد الامارات العربية نقطة انطلاق نحو اتحاد

أوسع وأشمل في المنطقة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

ونحن اذ نخطو أول يوم من عامنا الخامس ننظر الى مسيرة السنوات الأربع بعين راضية ، طامحة الى المزيد من العمل الصادق والجهد الخلاق حتى تتحقق كل آمالنا الوطنية القومية .

أيها الاخوة ..

ان ما حققناه من تقدم ونهضة انما تم بفضل تكاتفكم وترابطكم .. واصراركم على دعم صرح الاتحاد وايمانكم بالمسئولية التاريخية التي يحملها شعبنا نحو الأجيال القادمة .. فالاتحاد هو سبيلنا الوحيد لحياة أفضل ، واستقرار أمكن ، ومكانة دولية أرفع

أيها الاخوة ..

اننا في هذا اليوم المجيد نتطلع عبر الحدود الى أشقائنا في الخليج وفي أنحاء الوطن العربي الكبير مجددين الأمل في وحدة الصف بين أبناء أمتنا العربية المجيدة ، داعين الى تضامن الاشقاء في مواجهة الخطر المشترك .

اننا نتطلع الى اخوتنا في العالم الاسلامي مؤكدين على قوة الروابط التي تجمعنا بهم ، والتي تنبع من معين العقيدة الطاهرة ، وتراثنا الاسلامي الخالد .. ونتطلع كذلك للشعوب الصديقة في آسيا وافريقيا وفي كل أرجاء المعمورة لدعم السلام العالمي .. وتأكيد حق الشعوب في التحرير ، لنشر العدل والسلام في ربوع العالم ..

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان أتقدم باسمكم جميعا بأصدق التعازي للقوات المسلحة وأسر الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا أول أمس وهم يؤدون الواجب .. رحمهم الله وألهم ذويهم الصبر والسلوان ..

أيها الاخوة المواطنون

باسم اخواني أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وباسمي أوجه اليكم تهنئة خالصة بالعيد الوطني داعياً اياكم أن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا متمنياً للوطن العزيز مزيداً من التقدم والازدهار وللاخوة العرب في كل مكان النصر والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

٣٣٤ - [خطاب سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمناسبة احتفال الدولة باليوم الوطني الرابع وقد ألقاه نيابة عنه السيد محمد صالح بن بدوره مدير دائرة الاثار والسياحة] .

و ح ١٢/٣

أيها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يسعدني ان ألتقي معكم في هذا اليوم لنحتفل جميعا بذكرى ميلاد دولة الامارات العربية المتحدة الرابع ويسعدني جدا بهذه المناسبة الغالية ان أرفع باسمكم جميعا وباسم كافة مواطني المنطقة الشرقية الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه أصحاب السمو حكام الامارات تهانينا القلبية داعين الله ان يعيد هذه الذكرى كل عام واتحادنا يزداد رسوخا ونهضتنا تزداد شموخا لتحقق لكل أبنائها ما يصبو اليه قائد هذه النهضة ورائد الوحدة سمو رئيس الدولة من سعادة ورفاهية ورخاء .

أيهـا الاخوة ان عمر الدول لا يقاس بالسنـــين بل يقــاس بمقـدار ما قدمت لشعبهـا وما قدمت للانسانية من عطاء وبالرغم من أنه لم يمض على قيام دولتنا هذه الا سنين قليلة الا أنها استطاعت ان تحقق الكثـير من الانجـازات على كافـة المستـويـات وفي شتى الميـادين فعلى الصعيد المحلي فانني لااستطيع ان اعدد أو أحصر ما قدمتـه من أجـل اسعـاد المواطن وتنمية الوطن وموارده ان النهضة التي تعيشها بلادنا هذه الأيام تبهر كل من يراها فلقد شملت كل نواحي الحياة في بلدنـا الأرض والتـربـة والمـوارد المائية والطاقة الصناعية والصحة والتعليم أينما توجهت وحيثمـا سرت في قلب الصحراء وعـلى شواطىء البحر وفوق الجبال وفي الوديان في كل بقعة من الأرض هذه الدولة تجـد حيـاة جديـدة حديثة ترتفع فوقها تشيد حضارة وتبني مدينة مع المحافظة التـامـة على أصـالة حضـارتنا القديمة وعراقة عاداتنا السمحة هذه النهضة هي الحضـارة يعلم زايـد أكثر من غيره ان أحدا لا يستطيع الحفاظ عليها وحمايتها والسير بها الى النهاية غير الانسان . ومن هنا كان اهتمامه الشديد والأول بالانسان كي يخلق جيـلا واعيـا بمتطلبات شعبه وأمته مدركا لغاياته المحلية والقومية مؤمنا بكـل قيمه ومبادئه حريصا على مكاسبه الحضـاريـة لهـذا كله كان اهتمام زايد بالانســان حيث فتـح أمـامه الباب على مصراعيه لينهل من العلم والثقافة وليس أدل على ما نقوله من قراره الحكيم الاخير بانشاء جامعة دولة الامارات والتي بدأت الاستعـدادات لافتتــاحهـا في المـوسم الدراسي المقبل .

وأما على المستوى العربي فقد قدمت ولازالت تقدم الكثير من أجل هذه الأمة التي يسعـدنـا الانتماء اليها وبذلت كل مسـاعـدة وعـون لدعم اقتصـاد الدول الشقيقـة وشقت طريقهـا في المجمـوعـة العربية لتكون رائدة الاخاء والمحبة .

أما في المجال العالمي فقد أصبح اسم دولة الامارات علما لما انجزته على الصعيد العالمي وبمشاركتها للمجتمع الدولي كافة همـومـه ومشاكله من خلال المساعدات المادية والأدبية التي تقدمها للدول النامية والخـطط العلميـة التي توضع من أجل خدمة الانسانية واستطاعت دولتنا بفضل السياسة الحكيمة التي اختطها صاحب السمو رئيس الدولة من ان تقيم علاقات ود وصداقة مع دول العالم المختلفة وان تحقق لنفسهـا ولابنائها السمعة الطيبة التي تتمتع بها الآن في مختلف الأوساط العالمية .

أيها الاخوة اننا بهذه المناسبة في هذه الذكـرى المجيدة لا يسعنا الا ان نحيى زايد الانسان والقائد الذي أعطى لشعبه أكثر مما كان يتصور ووهبه أكثر ما كان يحلم ويكفيه فخرا انه حقق حلم كل واحد منا بقيام دولة اتحاد عصرية فتحية للقائد وتحية لاخوانه الحكام لكل مواطن وضع حجرا صغيرا يدعم صرح اتحادنا العظيم وأملنا كبيرا ان نلتقي كل عام لنحيى هذه الذكرى ونحن أكثر تماسكا وأكثر حرصا وأعظم انتاجا لنقدم لزايد في عيده العظيم أجمل هدية والله يوفقكم والسلام عليكم .

٣٣٥ - [حديث معالي سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات للتنمية الى صحيفة الاتحاد حول أهداف البنك وكيفية تنمية الخطة الاقتصادية للدولة] . أ د ٣/١٢

«سؤال حول أهداف البنك ..؟»

* لقد كان تأسيس بنك الامارات العربية للتنمية من أهم الخطوات التي اتخذتها الدولة لتدعيم وتطوير الاقتصاد القومي والمساعدة على خلق قاعدة صناعية وزراعية متطورة تتيح الاستثمار الأمثل لثروات البلاد على أساس علمي سليم وبما يحقق تنويع مصادر الدخل وتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في هذا المجال وتوفير التمويل السهل المتوسط والطويل الأجل وتوفير المعونة الفنية للمواطنين في انشاء وتنظيم الاستثمارات . وتوفير المسكن المناسب لمتوسطي الدخل .

ومنذ بدأ البنك نشاطه في منتصف شهر يناير من العام الحالي وهو يعمل جاهدا للمساهمة في مجالات التنمية العمرانية والصناعية والزراعية ولاغراض استغلال الثروة السمكية ، بالاضافة الى ما يقوم به من دراسات ومسوح اقتصادية وفنية .

ورغما من قصر المدة التي قضاها البنك الى الآن والصعوبات التي تعرضت لها مسيرته باعتباره بنكا للتنمية يختلف عن باقي المؤسسات المالية العاملة في الدولة ، فلقد استطاع تحقيق الكثير في مجالات التنمية العمرانية والزراعية والسمكية والصناعية ، كما استطاع ان يوجه المواطن العادي نحو الاهتمام بالصناعة وتطوير وسائل الانتاج الزراعي والبحث عن مصادر دخل جديدة خلافا لما كان يجري عليه الحال . هذه من أهم الأهداف التي تُحقِقها بنوك التنمية في الدول النامية .

«سؤال بشأن التعاون مع الوزارة وأجهزة الدولة المختلفة . ؟»

* ان البنك لا يعمل بمنأى عن أجهزة الدولة فالبنك مؤسسة تكمل عمل هذه الأجهزة ولذلك فهو يزاول نشاطه بالتعاون مع جميع الوزارات .

١ - فبالنسبة لاعمال البناء والتشييد البنك على اتصال دائم بوزارة الاسكان للتعرف على خططها وتنفيذ مشروعاته بما يتفق مع هذا التخطيط .

٢ - وبالنسبة للزراعة والثروة السمكية ، شكلت لجنة مشتركة من وزارة الزراعة والثروة السمكية وبين البنك بغرض دراسة كل قرض واعطاء الرأي الصحيح فيه بما يتيح تحقيق الهدف المقصود منه على الوجه الصحيح .

٣ - وبالنسبة للصناعة فان البنك يتدارس مع وزارة المالية والصناعة المشروعات الصناعية حتى لا يحدث تضارب في التنفيذ أو تعويق في اخراج المشروع الى حيز الوجود طالما كان مجديا اقتصاديا خاصة وانه من المتفق عليه في هذا المجال ان يتولى البنك معاونة القطاع الخاص على اقامة الصناعات المتوسطة والصغيرة وتقوم الاجهزة الحكومية بالصناعات الكبيرة وذات الطابع الاستراتيجي . ومما يكفل تحقيق هذا التناسق ان مجلس ادارة البنك يضم عددا لا بأس به من أصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وأعضاء المجلس الاستشارى ورجال الأعمال .

«وحول انجازات البنك قال رئيس مجلس الادارة ..»

ان البنك حقق الكثير ..

ففي مجال التنمية العمرانية وأعمال التشييد والبناء بلغ ما قدمه البنك من قروض لاغراض البناء ١٥٠ قرضا لاقامة ١٥٠ بناء تجاريا وفيلا تجارية في الامارات المختلفة . ويعاون البنك المواطن في جميع خطوات تنفيذ مشروع البناء بالاضافة الى التمويل وسوف توفر هذه المباني بالاضافة الى الزيادة في دخل المواطن زيادة في وحدات البناء السكنية لمقابلة الطلب المتزايد على الاسكان فكل بناء يضم حوالي عشر وحدات سكنية . أي أن المباني المائة والخمسين تضم حوالي ١٥٠٠ وحدة سكنية

والمأمول ان يزيد البنك من نشاطه في هذا المجال نظرا للطلب المتزايد على الاسكان ولتوفير الخبرات والأجهزة والكادرات اللازمة لمقابلة مثل هذه الاعمال لدى البنك .

وفي مجال التنمية الصناعية اتم البنك دراسة مشروع لانتاج الكلورين والملح والصودا الكاوية ووافق على تنفيذه .

ويعمل البنك على تنفيذ مشروع لانتاج بودرة وزيت السمك باقامة مصنعين بطاقة ٣٠٠ طن احدهما في امارة الفجيرة والثاني في امارة أم القيوين . ولقد تحددت مواقع المصنعين فعلا وتم فتح عطاءات المشروع ويجري اتخاذ الاجراءات اللازمة للترسية والمنتظر ان يبدأ انتاج المصنعين في اكتوبر سنة ١٩٧٦ . ونظرا لاعتماد هذه الصناعة على سَمك العومة فان ثمة فائدة ستعود على صائدي الاسماك من قيام هذه الصناعة بما يعود عليهم من زيادة في دخلهم وضمان في شراء نتاج جهودهم .

وأسفرت الدراسات ان هناك نسبة فاقد مرتفعة في المواد الغذائية التي تحتاج الى مخازن مبردة والى نوع خاص من المخازن ولذلك تقرر اقامة مخازن مبردة في أبوظبي يشارك البنك بنسبة ٥١ بالمائة من رأس مالها بالاضافة الى قيامه بتمويلها وتبلغ طاقة هذه المخازن ٢٠٠٠ طن وسوف تعاون هذه المخازن على حفظ المواد الغذائية .

ونتيجة للحاجة الماسة الى مخازن عامة للبضائع والمواد الغذائية ومخازن مبردة في الامارات المختلفة ، فلقد انتهى البنك من دراسة مشروع لهذه المخازن يغطي الامارات كلها سيباشر في تنفيذه خلال الشهور القليلة القادمة .

بالاضافة الى ما تقدم من مشروعات قيد التنفيذ فان البنك ينهي حاليا دراسات لمشروعات صناعية وزراعية مختلفة مما يفيد الاقتصاد القومي ويوفر للمواطن ما يحتاجه من بعض السلع كما ان انتاجها سوف يتيح هامشا للتصدير الى البلاد المجاورة .

ويهدف البنك أصلا الى تمويل المشروعات التي يقوم بها المواطنون ولقد حقق البنك قيام بعض مشروعات ثبتت جدواها الاقتصادية عن طريق تقديم القروض من بينها مشروع لاقامة مزرعة للدواجن والبيض ومشروع لتربية الماشية ومشروع لاقامة مصنع ثلج في أبوظبي ومشروع لتأسيس محطة خدمة للسيارات .

وقام البنك بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بتحقيق طلبات عدد كبير

من صيادي الاسماك لشراء مكائن بحرية جديدة متطورة أو شراء مراكب جديدة للصيد بل قرر تصنيع مركب كبير لاحد الصيادين في الخارج ، بتمويل من البنك .

وبناء على أوامر صاحب السمو رئيس الدولة قدم البنك قرضا الى المؤسسات الصحيفة لشراء المعدات والمطابع الجديدة لتطوير وسائل الطباعة والنشر .

لم يقتصر نشاط البنك على تمويل أو اقامة المشاريع الزراعية والعمرانية والصناعية بل امتد الى مجال السياحة نظرا الى ما تبين من الحاجة الماسة الى الفنادق نتيجة للاقبال المتزايد من العالم الخارجي على زيارة الامارات ، ولذلك فقد تقرر اقامة الفنادق التالية :

١ – فندقان سعة كل منهما ١٥٠ حجرة في أم القيوين وعجمان تتخذ اجراءات اقامتهما حاليا .

٢ – فندق عالمي في أبوظبي ، طرح وضع مواصفاته وتصاميمه في مسابقة عالمية تحت اشراف الاتحاد العالمي للمهندسين المعماريين في باريس .

٣ – كما تمت الموافقة على تقديم قرض قيمته ٣٠ مليون درهم لتمويل اقامة فندق في امارة الفجيرة .

«وحول النشاطات الاخرى للبنك قال معالي رئيس مجلس الادارة ..»

* من أهم ما تقوم به بنوك التنمية في الدول النامية التوعية بالصناعة ومعطياتها ولقد كان لقيام هذا البنك صدى كبير لدى المواطنين والمسؤولين في الامارات ، فتقدم اليه الكثيرون بمشروعات صناعية وزراعية ليقوم بدراستها لحسابهم وللتحقق من جدواها قبل مباشرة تنفيذها ، ولقد تلقى البنك ما يزيد على الثلاثين مشروعا بعضها قدمت معه دراسات والآخر قدم خلوا من أية دراسة .

وحتى يمكن للبنك مقابلة نشاطه في المستقبل ، فلقد استكمل أجهزته الفنية من – ادارات هندسية وبحوث وتقييم مشروعات ، ومالية ، وقانونية – ودعمها بالعناصر ذات الخبرة والمعرفة بما يمكنه من تنفيذ خططه والقيام بمشروعاته ومشروعات المواطنين على الوجه الأمثل .

٣٣٦ – [حديث معالي سيف بن محمد وزير الصحة حول أنشطة الوزارة وذلك بمناسبة اليوم الوطني الرابع للدولة] .

أ د ١٢/٣

ان الوزارة كانت أول وزارة اتحادية قامت بقدر امكانياتها بتوفير الخدمات الصحية على مستوى الدولة . ان وزارة الصحة ايمانا منها بأهمية الخدمات الصحية وصلتها المباشرة بصحة وسلامة المواطنين لا تدخر وسعا من أجل توفير الرعاية الطبية والصحية للجميع في كل وقت وبأيسر السبل .

فالوزارة تباشر نشاطها ومسئولياتها وفقا لنظامها الأساسي الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٣ بتاريخ ٢٤ يونيو عام ١٩٧٣ .

«ما هي اختصاصات وزارة الصحة ..؟ ومجالات أعمالها ..؟»

* ان الوزارة تختص بالاشراف على جميع الشئون المتعلقة بالصحة العامة ومؤسساتها وتوفير الرعاية الصحية بما في ذلك تدابير الوقاية والعلاج ومكافحة

الأوبئة والأمراض وتطوير الخدمات الصحية وتوسيع مجالاتها بما يتلائم مع حاجات البلاد وامكانياتها وجمع الاحصاءات الصحية وتنظيمها ودراستها لتكون أساسا في وضع المناهج الصحية والوقائية والعلاجية . وانشاء المستشفيات والمستوصفات والمختبرات بمختلف أنواعها واداراتها .

ان الوزارة تبذل جهدها في سبيل الارتقاء بمستوى العمل بأجهزتها ووحداتها ورفع ادائه وتنظيمه بالأخذ بأحدث الأساليب التنظيمية والادارية وفقا لامكانياتها والسير بالنشاط تبعا لتخطيط مدروس وكذلك العمل على تدبير وتوفير القوى العاملة الفنية والادارية للوصول الى هذا الهدف .

ان الوزارة تعمل على زيادة الخبرة الفنية والادارية المحلية بارسال المواطنين للخارج في دورات تدريبية ومنح دراسية بالدول العربية الشقيقة كما تشارك الوزارة في المؤتمرات العالمية كاجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية في جنيف والمؤتمرات الاقليمية كاجتماع اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية والمؤتمرات العربية كاجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب .

بجانب انشاء المعاهد ومدارس التمريض والزائرات الصحيات واقامة الدورات التدريبية في مختلف المجالات الصحية لرفع مستوى الخدمات العلاجية وتوفير العدد الكافي من الفنيين والعمل على رعاية صحة الحامل والرضع والاطفال والطلاب في مختلف المراحل وانشاء المحاجر الصحية والمعازل ودور العجزة وتنظيم خدمات الاسعاف وانشاء المراكز اللازمة لها .. وتنظيم مزاولة مهنة الطب البشري وطب الاسنان والصيدلة وتجارة الأدوية والتمريض ومنح التراخيص بممارسة العمل بهذه المهن وانشاء ادارة المستشفيات الخاصة والجمعيات الصحية ومراقبة جميع ذوى المهن الطبية والمؤسسات الصحية والتأكد من تطبيق القوانين والأنظمة الخاصة بذلك بجانب المراقبة الفنية والادارية على جميع المؤسسات الطبية التي تمارس نشاطها في الدولة والترخيص لأية دولة و هيئة أجنبية بتقديم خدمات طبية جديدة في البلاد .

ورفع مستوى الوعي الصحي والافادة من جميع وسائل الاعلام للتوجيه ونشر الثقافة الصحية والمراقبة الصحية للادوية والمواد الكيماوية والترخيص باستيرادها واعادة تصديرها ومراقبة جودتها وحفظها والعمل على توفيرها بأسعار مناسبة والاشراف على مياه الشرب وعلى المواد الغذائية وصناعتها وتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات الصحية الدولية التي تكون دولة الامارات العربية المتحدة طرفا فيها وممارسة جميع الصلاحيات والاختصاصات الموكولة الى وزارة الصحة بمقتضى القوانين والانظمة الاخرى .

ان الوزارة تقدم الخدمات العلاجية للمواطنين بصفة دائمة مستهدفة رفع مستوى هذه الخدمات باقامة المستشفيات والوحدات الجديدة وزيادة عدد الأسرّة وتزويدها بالقوى العاملة الفنية والادارية وكذلك تزويدها بالأدوية اللازمة .

وتهتم الوزارة بأبناء الجيل الجديد عن طريق خدمات الصحة المدرسية للطلبة والطالبات برعايتهم الصحية وتتبع حالاتهم الصحية حتى مراحل التعليم النهائية . والاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في اختيار أنواع الغذاء المناسبة والاشراف اليومي على الوجبات الغذائية التي تقدم للطلبة ..

ان الوزارة تباشر مسئولياتها وواجباتها في مجال تقديم الخدمات الطبية والصحية على أسس علمية مدروسة .

وكان آخر ما قامت به الوزارة وضع الخطة الجديدة لتوفير الرعاية الصحية على أسس ترمي الى أهداف مستقبلية .

يوجد حاليا ٨٦ ممارسا عاما و٢٠ استشاريا و٨٥ اخصائيا و٤٣ طبيبا مقيماً و٥٩٥ ممرضة و٢٢ فني أشعة و٥٤ فني معمل و٣١ فني عمليات . وبناء على الخطة الجديدة فسوف يكون هناك ما مجموعه ٥٥٠ ممارسا عاما و١٥٣ استشاريا و٩٧ اخصائيا و٢٣٦ طبيبا و٢٥٩٥ ممرضة و٨٤ فني أشعة و١٥٤ فني معمل و٢٠٨ فني عمليات لتغطية الخدمات الطبية على مستوى الدولة بحيث تكون موزعة جغرافيا حسب كثافة السكان .

انه يوجد حاليا أيضا ١١٩١ سريرا سوف يزداد العدد مستقبلا الى ٥٥٠٠ سريرا .

لقد تم تعيين ٣٥٠ طبيبا وطبيبة وصل منهم الى البلاد فعلا ٢٠٠ طبيب وطبيبة وتسلموا أعمالهم .

«ما هي ملامح الخطة الجديدة من وجهة نظر معاليكم ؟»

* ان الخطة الجديدة تستهدف تأمين العدد الكافي من مراكز الخدمة العلاجية ومستلزماتها وذلك بموجب برامج ذات مراحل زمنية محددة يمكن انجاز العمل المطلوب فيها خلال تلك الفترة اذا ماتأمن لوزارة الصحة عناصر الخدمة اللازمة ، حيث يمكن الانتهاء من المرحلة الأولى في نهاية هذا العام والتي تشمل عيادة ممارس عام لكل ١٠٠٠ من السكان موزعة جغرافيا حسب مناطق التجمعات السكانية حتى يعتني الطبيب بمرضاه نتيجة قلة عددهم حيث انه لا يستطيع الطبيب حاليا القيام بعمله على أكمل وجه حيث متوسط الاقبال اليوم ما بين ٦٠ و١٠٠ مريض يوميا .

كما ان المرحلة الثانية تشمل عيادات تخصص مجمعة بمعدل عيادة واحدة لكل ١٠ آلاف من السكان ، يمكن الانتهاء منها قبل نهاية عام ١٩٧٦ .. حيث يبلغ عددها ٥٥ عيادة مجمعة بما فيها قسم صغير للاشعة والمختبر والصيدلية .. بجانب انشاء عيادات الصحة المدرسية أي عيادة لكل ٥٠٠ طالب كعيادة عادية وعيادة تخصصية لكل ١٠ مدارس مع التركيز على دور الصحة المدرسية في تنمية الثقافة الصحية للجيل الجديد أما المرحلة الثالثة فتشمل تأمين مستشفيات عامة ذات قدرة استيعاب سريرية بمعدل سرير لكل ١٠٠ من السكان . لأن النسبة الحالية سريرين لكل ١٠٠٠ من السكان .

وستشمل هذه المستشفيات العامة التخصصات المختلفة ومجهزة بالأجهزة والمعدات الحديثة وذلك على فترتين: فترة قصيرة المدى ، والفترة الأخرى طويلة المدى ، والأولى تستهدف زيادة القدرة

الاستيعابية للمستشفيات الحالية وذلك بزيادة عدد العنابر الخاصة بالمرضى فيها بنسبة ٧٥٪ بحيث يصل عدد الأسرة من ١١٩٠ الى ٢٠٠٠ سرير في نهاية هذا العام لمواجهة ضغط المرضى الشديد اذ بلغ نسبة المرضى لنسبة الأسرة في أحد الاقسام خلال أحد أشهر هذا العام الى ١٧١٪ أي ما يعادل ١٧١ مريضا لكل ١٠٠ سرير .

أما الفترة طويلة المدى فتشمل سلسلة من المستشفيات الحديثة والمتطورة وبالتالي تحتاج أربع أو خمس سنوات ما بين التصميم والانشاء على أساس الزيادة المتوقعة في عدد السكان خلال العشرين سنة القادمة . حيث يكون الانتهاء من بنائها عام ١٩٨٠م .

أما بالنسبة للمرحلة الرابعة فتستهدف انشاء سلسلة من المراكز الطبية المتقدمة ذات التخصص العالي مثل مراكز السرطان ومراكز الكلى الصناعية والشلل وطب المناطق الحارة والأطراف الصناعية والصناعات الدوائية والطبية والأبحاث العلمية وغيرها ومن المنتظر ان تمثل هذه المراكز مدينة طبية أو توزيعها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة .

ان المرحلة الخامسة خاصة بانشاء كلية للطب بالتعاون مع الجهات الطبية المختصة بالدولة مثل وزارة التربية والتعليم .

الخطة الجديدة من ملامحها أيضا انشاء مركز للابحاث الطبية خصوصا للأمراض المستوطنة مثل مركز طب المناطق الحارة .

ان الخطة أيضا وجهت العناية برعاية العاملين في أجهزة الوزارة وتسوية أوضاعهم الوظيفية ، على أسس ثابتة موحدة وعلى أساس التكافؤ الحقيقي للفرص بالنسبة للجميع وقد تم اصدار القوانين المنظمة لذلك ومنها كادر الاطباء الجديد وكادر الفنيين الجامعيين وغيرهم وتضييق نظام حوافز العمل والاهتمام بخلق المناخ العلمي والاجتماعي للعاملين بانشاء النوادي الطبية .. وتنظيم محاضرات علمية اسبوعية .

كما ان الخطة شملت تنظيم العلاقة بين الأجهزة المختلفة وبالفعل فقد تم اعادة تنظيم الهيكل التنظيمي والاداري لوزارة الصحة بحيث يحقق التكامل الوظيفي وتحديد المسئوليات والصلاحيات والغاء كل مظاهر الازدواجية في أجهزة الوزارة بما يكفل زيادة فاعلية الانتاج وتحديد مواصفات كل وظيفة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب . وتنظيم عملية ممارسة المهنة . وتقييم وترتيب أولويات المشاريع والأخذ بنظريات اقتصاديات العلاج الحديثة وتقييم وتقنين كل ما يتعلق بممارسة الخدمات الطبية والصيدلانية بما يتمشى مع أحدث النظم الدولية ولذلك فقد تم صدور قوانين تنظم مزاولة مهنة الطب البشري وتنظم مزاولة مهنة الصيدلة وتسجيل المواليد والوفيات ونظام وشروط مستودعات ومخازن الأدوية .

«ما هي انجازات الوزارة هذا العام ..؟»

* أولا صدور القوانين التي أشرت اليها وثانيا المشاريع وعددها ٢٢ والتي تمت أو من المتوقع الانتهاء منها هذا العام .. ومن بينها انشاء وانجاز

مستشفى النخيل ومستشفى التمريض برأس الخيمة وانشاء وانجاز مستشفى أم القيوين وانشاء مستشفى عجمان وتوسعات مستشفى الكويت وعيادات صحية بالرمس والخت والخات والبرية وشعم وفلج المعلا والذيد وكلباء والفجيرة وانشاء وانجاز توسعات مستشفى الشارقة .

انه جار حاليا اعداد المخططات النهائية ومستندات المناقصة حيث من المتوقع انهاء عمل المشروع نهاية عام ١٩٧٧م الخاص بمستشفى الأمراض العقلية ومن ضمن مشاريع الوزارة توسعات مستشفى رأس الخيمة النخيل وتوسعات مستشفى أم القيوين .

ان وزارة الصحة تبذل جهدها الكامل في حدود امكانياتها الحالية بتوفير ما تستطيع توفيره من الخدمات الصحية في حدود امكانياتها الحالية .

٣٣٧ - [تصريح سمو الشيخة مريم المعلا رئيسة جمعية أم القيوين النسائية بشأن الجمعية ونشاطها] .

أ د ١٢/٣

- ان جمعية أم القيوين النسائية استطاعت بالفعل ان تعالج العديد من المشاكل وان تنمي قدرات المرأة ..

وتقوم الجمعية بتعليم العضوات الحياكة والتطريز والأشغال اليدوية والتدبير المنزلي ..

وقد أقمنا معرضا من انتاج العضوات عرضنا فية هذه الأعمال ، حاز اعجاب الجميع .. بجانب اننا نقوم بتوعية ثقافية واجتماعية عن طريق الندوات والمحاضرات والافلام الثقافية ..

نحن نؤمن بأهمية الطفولة وضرورة رعايتها لأنها الأمل في مستقبل مشرق سعيد، وهم جيل المستقبل ولذا فكرنا برعاية الطفولة بامارة أم القيوين عن طريق اقامة دار حضانة حتى نعطي الأم الفرصة لتكمل تعليمها .. وحتى تكون أما صالحة قادرة على القيام بواجباتها تجاه الأسرة والمجتمع .

«وعن المجلة التي تصدرها الجمعية قالت :»

* نحن أول جمعية تصدر مجلة شهرية ومازالت المجلة تتابع مسيرتها حتى تعبر عن المرأة في امارة أم القيوين .

٣٣٨ - [مقابلة صحفية مع حرم سمو ولي عهد عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بشأن الجمعية ونشاطها] .

أ د ١٢/٣

عرضت علي بنات عجمان فكرة الجمعية وعندما افتتحت الجمعية كان عدد العضوات ٦ فقط ، الآن ازداد العدد أصبح ٩٠ وكلهن من بنات عجمان .

«وما هو الهدف الذي قامت من أجله الجمعية ..؟»

* للنهوض بالمرأة ثقافيا وعلميا على أساس من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف . فالدين الاسلامي كَرَّم المرأة أُماً وزوجة وجعلها تشارك في السلم والحرب كما حرص على تعليمها ..

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال : «العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» ولو اتبعنا رسالتنا المحمدية لحققنا الكثير فالمرأة يقع عليها العبء الأكبر .

«ما هي المشاريع التي تستعد لها الجمعية ..؟»

* تستعد العضوات الآن للمعرض السنوي الأول الذي سيقام بعد عيد الأضحى وسيضم انتاج العضوات من الاشغال اليدوية والحياكة والتطريز والتدبير المنزلي .. وهناك مشاريع عديدة أمامنا منها انشاء جمعية تعاونية ودار حضانة .. ولكن المكان الحالي غير مناسب وأنا أحب أن أقدم صورة مثالية ، ولذا أدرس المشروع من كل جوانبه ..

«جمعية أم المؤمنين ولدت في عهد الاتحاد .. فماذا قدم الاتحاد للمرأة في رأيك ..؟»

* الاتحاد شجع ظهور الجمعيات النسائية وانتشرت في عهده فصول محو الأمية وازداد عدد المدارس .. وانتشر التعليم بين النساء .. وعلى كل حال فمنجزات الاتحاد عديدة لاتعد .

«هل هناك مشاكل تعترض مسيرة المرأة ..؟»

* المرأة في الخليج مشاكلها تمتد الى سنوات سابقة ، فقد عانت المرأة من تعدد الزوجات وظلت حبيسة أربعة جدران ولم تتعرض لتيارات الثقافة ولم تكن هناك مدارس والآن بعد هذه النهضة الشاملة لا بد من تثقيف المرأة حتى تستطيع الاعتماد عليها .

والعلم سيجعلها تتخلص من مشاكلها الأخرى ولا بد من التعليم للرجل والمرأة حتى لا تعرض الفتاة كسلعة .. وغلاء المهور بدعة والتعليم سيحل كافة مشاكلنا .

«انت أم لفتاتين فهل تنوين تعليمهما ..؟»

* بالفعل أنوي تعليم بناتي حتى نهاية المرحلة الجامعية .. حتى يستطعن خدمة الوطن .

وأتمنى أن تواظب كل فتاة على الدراسة حتى نهاية مراحل التعليم وان تشارك في بناء الأسرة السليمة .

٣٣٩ - [مقابلة صحفية مع سمو الشيخ موزة بنت هلال نائبة رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية حول الجمعية ونشاطها] .

أ د ١٢/٣

كانت جمعية نهضة المرأة الظبيانية أول جمعية تم اشهارها وكان ذلك في فبراير ١٩٧٢ وترأستها السيدة الجليلة قرينة سمو رئيس الدولة . فقد قامت سموها بعرض الفكرة على سيدات أبوظبي ولاقت الفكرة ترحيبا كبيرا وتولت سموها الانفاق على الجمعية من مالها الخاص ايمانا منها بجدية العمل النسائي وأهميته وضرورة الجمعية لترى الحركة النسائية بالبلاد .

«سؤال عن الخدمات التي تقدمها الجمعية للمرأة .. أجابت سموها قائلة :»

* جمعية نهضة المرأة الظبيانية الجمعية الوحيدة في دولة الامارات التي تقوم بنشاط يومي .

فيوميا ومنذ الصباح تقوم الجمعية بتعليم العضوات الحياكة والتطريز والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي وبعد الظهر .. تقدم الجمعية دروس محو الأمية حتى تستطيع المرأة التي فاتتها الفرصة ان تعوض مافاتها . بجانب

تعليم دروس الدين التي تقدمها مدرسة خاصة بالجمعية .

بجانب هذا تجدين النشاط الثقافي الذي يتمثل في المحاضرات والأفلام والندوات .. ولقد وجهنا الدعوة للسيدات المهتمات بشؤون المرأة في العالم العربي لالقاء محاضرات في الجمعية لتستفيد منها المرأة في أبوظبي ولتحقيق الفائدة جعلنا الدعوة عامة لجميع السيدات للاستماع لهذه المحاضرات .

أيضا تحتفل الجمعية بجميع المناسبات الدينية والقومية بجانب التوعية الاجتماعية التي تقوم بها اللجنة الاجتماعية .

كما قامت قرينة سمو رئيس الدولة بتأسيس مكتبة ثقافية تضم حوالي ٧ آلاف كتاب ويأخذ الجانب الديني الحيز الاكبر ، كما قدمت سموها ٥٠٠ كتاب لكل جمعية في دولة الامارات . ولثانوية أم عمار في أبوظبي ، وثانوية الزهراء في العين .

«وسألت : هل شاركت الجمعية في حل مشاكل المرأة في أبوظبي ..؟»

* ان اللجنة الاجتماعية قامت بعمل توعية شاملة في منطقة البطين .. كما قمنا بحل العديد من المشاكل الاجتماعية ، وتلتقي اللجنة الاجتماعية بصاحبة المشكلة وتتوصل معها للحل المناسب .

«هل هناك مشاريع جديدة تنوي الجمعية تنفيذها ..؟»

* الشهر القادم ستفتتح دار الحضانة الملحقة بالجمعية كما تستعد العضوات حاليا لاصدار العدد الأول من مجلة درة الخليج .

«وماذا عن دور جمعية أبوظبي في المؤتمرات العربية والعالمية ..؟»

* جمعية نهضة المرأة الظبيانية كانت الممثل الوحيد للمرأة في دولة الامارات في الاتحاد النسائي العربي . والاتحاد النسائي العالمي .. وحضرنا معظم المؤتمرات العربية التي تناقش مشاكل المرأة واشتركنا في مؤتمر المكسيك العالمي ومؤتمر برلين .

أيضا شاركت جمعية أبوظبي في الاحداث السياسية العربية . كما حدث خلال حرب أكتوبر مثلا فقد قامت العضوات بحملة لجمع التبرعات في أنحاء الدولة .

«ما هي الأمنية التي تتمنين ان تتحقق ..؟»

* أتمنى أن أرى المرأة في بلادي وقد أخذت مكانها السليم في المجتمع . واستطاعت أن تقوم بدورها وأن تقوم الجمعيات بدورها في ظل الاتحاد النسائي وبتوجيه السيدة الأولى في دولة الامارات وتحت رعاية قائد نهضتنا سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .. وان تتضافر كل الجهود لتدعيم الاتحاد .

٣٤٠ - [تصريح سمو الشيخة نورة القاسمي رئيسة جمعية الاتحاد النسائية في الشارقة حول الجمعية ونشاطها] .

أ د ١٢/٣

«هل تعتقدين ان جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة حققت أهدافها .. وما المشاريع والأهداف التي تنوي الجمعية تحقيقها مستقبلا ؟ وما الصعوبات التي تواجهها ..؟»

* أعتقد أنه تم تحقيق الكثير من

الأهداف التي قامت الجمعية من أجلها ولاأستطيع أن أقول تم تحقيق كل الأهداف لأن الانسان كلما حقق هدفا سعى الى هدف آخر .. وهدفنا دائما خدمة المرأة وتأهيلها لتحتل مكانها المناسب في المجتمع كانسانة لها حقوق وعليها واجبات .

وبالنسبة لمشاريعنا ، فالجمعية مشغولة هذه الأيام بمشروع - دار الحنان - وهي روضة أطفال تم افتتاحها في الجمعية لخدمة المرأة العاملة ولحفظ أطفالها وتعليمهم وتربيتهم .. وجميع العاملات والمشرفات منها من بنات الشارقة .

«ما هي المشاكل التي تواجه المرأة في دولة الامارات ؟ وما الوسيلة للقضاء عليها ..؟»

* تواجه المرأة الكثير من المشكلات وهذا أمر طبيعي لمجتمع يمر بمرحلة انتقال وتساهم الجمعيات النسائية في نشر الوعي والثقافة كما تساعد المرأة بحل مشكلاتها .. ومن مشكلاتنا عدم ادراك المرأة لأهمية دورها في المجتمع .. واعتقد ان العلم هو الوسيلة المثلى لحل مشاكل المرأة وسيأتي التغيير بالتدريج وسنرى المرأة تساهم في مختلف مجالات العمل وكلها ثقة وأمل في مستقبل أفضل .

«هل تعتقدين ان دولة الامارات قدمت شيئا للمرأة ..؟»

* لقد قدمت الدولة الكثير للمرأة ففي ظلها نشأت الجمعيات النسائية وتحت رعايتها توحدت الجمعيات في تنظيم نسائي واحد معترف به يحقق مطالب المرأة ويتحدث بأسمها .

«كثرت المناقشات هذه الأيام حول المهور وتحديدها .. وما رأيك في ذلك ؟»

* كل مناقشة في هذا الموضوع ستعود بالنفع على المرأة ويكفي ان تطرح مشاكلها على بساط البحث .. واعتقد أن المهر ليس هو جوهر المشكلة وهناك مشاكل أخرى أتمنى ان تنال الاهتمام وتناقش بصراحة .

«ما رأيك في القرارات التي اتخذها صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ..؟»

* لقد كانت قرارات حاسمة تاريخية لتعميق معنى الاتحاد وتجسيد مبادئه وهي خطوات ايجابية لتقوية الاتحاد وتدعيمه .. وتحويل الأقوال الى افعال ..

٣٤١ - [كلمة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون الاعلام بمناسبة افتتاح سمو رئيس الدولة للتفزيون الملون لدولة الامارات من أبوظبي] .

أ د ١٢/٤

نحن قوم بضاعتنا الكلام والحديث .. ونادرا ما نتحدث عن أنفسنا ، والحديث عن الغير هو واجبنا .. وتبصير الشعوب بمنجزات الدولة هو هدفنا .. ولكن اليوم وعلى غير العادة سنتحدث عن أنفسنا ، رغم بغضنا لنحن وأنا(١) .. ونستميحكم عذرا في ذلك ، فحديث اليوم قيام بالواجب .. وأداء للحق .. وابراء للذمة ..

ان من حقك علينا يا صاحب السمو ان نتحدث اليك في المناسبات عما انجزنا

(١) كذا ورد في الأصل

تحت قيادتك الرائدة .. ومن حق الشعب عليك وعلينا ان تحدثه عما انجزت دولته من أجله .. وما قامت به من عمل يقود الى نموه ورقيه ورفعته .. ومن حقك علينا ان تعلم .. ومن حق الشعب عليك وعلينا ان نعلم .. وهو مبدأ كفلته الدساتير والقوانين التي تحكم وتسود المجتمعات المتحضرة الراقية .

اننا نرحب بك في قلعة من قلاعك .. ومنارة من مناراتك .. شيدتها ليشع منها نور المعرفة والوعي .. الذي يحتاج اليه المواطن حاجته للماء والهواء .

ونرحب باسم العاملين في وزارة الاعلام والثقافة .. في قطاعاتها المختلفة ومصالحها المتعددة .. وبصفة خاصة نرحب بك نيابة عن العاملين في جهاز التلفزيون الملون الذي يتشرف اليوم بزيارتكم له .. وافتتاحكم الرسمي لداره رغم انها ظلت تعمل فترة من الزمن هي في رأينا مرحلة من مراحل التجارب .. القصد منها .. عجم الوعود .. وتقويم القناة .. وقد صدقنا الوعد واستقامت القناة .

لا أريد أن أتحدث في هذه العجالة عن هذا التلفزيون الذي تفتتحونه اليوم .. فهو سيتحدث عن نفسه .. ومن خلال طوافكم عليه ستقفون على تفاصيل ما حوى من معدات وآلات وبَشر .. ولكن يكفي انه يشكل طاقة هائلة بامكاناته الوافرة ليمكن ان تكون رصيدا عظيما لدولتنا وللاشقاء في الخليج ..

صاحب السمو رئيس الدولة

أرجو ان تسمح لنا ان ننتهز هذه الفرصة لنحدثك عما أنجزته وزارة الاعلام والثقافة تحت قيادتك ورعايتك وتوجيهك . وعما ننوى انجازه في خطة التنمية وما يتبع ذلك حتى عام ١٩٧٧م .

ولعل وجودكم في مبنى التلفزيون يجعل حديثنا عن مجمع الوزارة المرتقب هو البداية .. فقد قطعنا شوطا في المراحل الأولية لهذا المشروع الذي نأمل ان ينتهي في عام ١٩٨٠ وسيكون حيث اذ، معلما بارزا في دولة الامارات العربية المتحدة وصرحا فريدا في نوعيته ومحتوياته وستظهر فيه علائم أحدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا .. وقد يكون المشروع برمته أبلغ من يتحدث عن نفسه .

ستمتد خدمات التلفزيون الى جميع أرجاء الدولة في نهاية ١٩٧٦ وقد بدأنا في تنفيذ مشروع الميكروويف على مستوى الدولة .. وقبل ذلك سيتم توصيل التلفزيون الى المنطقة الشرقية من دبي الى أم القيوين في النصف الأول من العام القادم . وسيغطي بثه الامارات التي حُرم المواطنون فيها زمنا طويلا من مشاهدة التلفزيون في كل فصول السنة .

بدأت الموجة الاذاعية ٧٥٠ كيلو وات والموجودة في السعديات فترة البث التجريبي هذه الأيام وستعمل بشكل منتظم في القريب العاجل .. وقد وقعنا عقدا لمحطة مماثلة سترفع من قوة الموجة الى ١٥٠٠ كيلو وات ، وبذلك يصل صوتنا الى كل العالم العربي وأجزاء كبيرة من آسيا وأوروبا وأفريقيا .

أنشأنا وحدة للانتاج السينمائي مهمتها انتاج الافلام التسجيلية والتعليمية والتوجيهية والجريدة الاخبارية السينمائية التي تعرض في دور السينما التجارية وستبدأ عملها في أوائل العام القادم

أما وكالة أنباء دولة الامارات العربية

المتحدة فقد انتهينا من مراحلها التمهيدية وخطونا حثيثا نحو اتمام المشروع وانجازه ونأمل ان نبدأ في البث في نهاية الثلث الأول من العام القادم .. وهي وكالة اخبارية لها فروع في الامارات ومربوطة بكل أجهزة الاعلام في الدولة في وقت واحد ولحظة واحدة وبذلك سيحقق الربط الموضوعي بالوزارة الاتحادية للدولة .

وفي مجال الاعلام الخارجي تضاعف نشاطنا فشمل نطاقا أوسع في أوروبا وآسيا وأمريكا وفي العالم العربي .. ثم في الخليج على وجه الخصوص وقد بدأت هذه التحركات الاعلامية تؤتي أكلها وثمارها وقد لاحظنا بشكل خاص اهتمام أجهزة التلفزيون في فرنسا وألمانيا وسويسرا واليابان وأمريكا وكندا وايطاليا ببلادنا في السنتين الاخيرتين والسبب واضح ومعروف ولا يحتاج مني الى تعليل .

ولقد صدر قانون المطبوعات وطبق بتصرف ووعي وحسن ادراك ووضعنا تقليدا للعمل الصحفي في البلاد ، يتضمن نمو العامة وازدهارها في جو صحو تتوافر فيه الطمأنينة وتقديس الكلمة وشرف المهنة .. والحكم في كل ذلك هو القانون .. دون تسلط ولا تجبر .. وفي أطار وزارة الاعلام والثقافة فقد حققت جريدة - الاتحاد - طفرة واسعة وأصبحت من أولى وأبرز الصحف اليومية في المنطقة .. ولم تصدر في كل ما تكتب عن رأي رسمي أو املاء من الدولة وانما تعبر عن رأي المواطنين بصدق واخلاص وأمانة .. هذا ومن ناحية أخرى فقد بدأنا مع طلائع هذا العيد في اصدار أخبار الامارات الانجليزية بشكل يومي ومنتظم بعد ان كانت أسبوعية وبذلك وفرنا للقارىء الأجنبي فرصة للاطلاع على الاخبار ونشاط الدولة والعالم بشكل يومي ومنتظم وبلغته التي يفهمها .

يا صاحب السمو ..

لقد أصدرتم مرسوما بتعديل اختصاصات الوزارة وتغيير اسمها لتشمل الثقافة .. وصدر مرسوم آخر باعادة تنظيمها وقد ترتب على ذلك انشاء قطاع كامل للثقافة هو الآن في بدايته ولكنها البداية الصحيحة المبنية على العلم والدراسة .. فهو قطاع بالتراث وبالآثر وبالمسرح وبالموسيقى وبالغناء وبالأمثال والأحاجي وبالمكتبات والفنون التشكيلية وبالنشر .. وبقوافل الثقافة التي تصل الى البدوي في باديته تعرض عليه وسائل المعرفة والاطلاع وتربط بينه وبين مجتمع المدينة والحضر .. وبهذه المناسبة فقد وصل اسطول من هذه القوافل وبدأ عمله بالفعل .. والمسرح القومي تحت الدراسة والتصميم .. وسيقوم على أحدث طراز ويحوى آخر ما وصل اليه العلم .

ومن المشروعات الهامة في قطاع الثقافة والتي نرجو أن تجد عناية خاصة من سموكم هو بناء سبعة مجمعات ثقافية في كل الامارات تكون منارة للمعرفة والعلم وتحوى كل ما يحتاج اليه المواطن من وسائل الثقافة فقد اقترحنا ان يحتوى على مسرح للعروض الفنية والشعبية وآخر المسرحيات .. ومكتبة عامة وقاعات اطلاع وقاعات للمعارض والفنون التشكيلية وأجهزة عرض للافلام السينمائية والشرائح والشفافيات .

يا صاحب السمو ...

ان للآثار والسياحة نصيبا وافرا في هذه الوزارة .. فالآثار هي ماضي الأمة وتاريخها وهي المؤشر الحضاري لسالف أيامنا وتاريخنا الذي نعتز به ونفخر .. فالتنقيب عنها مستمر بشكل منتظم والمتاحف تنشأ بطريقة علمية تساعد على العرض الذي يضاهي ما يجري في مثيلاتها في العالم .. أما السياحة فهي تخطو حثيثا نحو التطور والنمو وفقا للدراسات والتقارير التي اعدها الخبراء والاخصائيون .. ونتوقع ان تظهر نتائجها في السنوات القادمة .

لقد اشتركنا بشكل مشرف في العديد من المعارض العربية والدولية وآخرها معرض أوكيناوا الذي برزت فيه دولة الامارات العربية المتحدة كاحدى الدول التي تشكل عنصرا مكملا لكل محفل أو مجتمع دولي لا بد من وجوده في كل مرة .

يا صاحب السمو ..

نرجو في النهاية ان ننقل اليك مجهوداتنا في المجالات والمحافل الدولية مع المنظمات والهيئات العالمية كاليونسكو واليونيسيف والجامعة العربية والاتحادات الدولية والاقليمية .. فقد أصبح اسمنا فيها معروفا ودورنا فيها بارزا .. والفضل لكم ولما قمتم به من عمل فرض نفسه على الدنيا فتحدثت به وسارت به الركبان .

وفي النهاية لا بد وقد تحدثنا عن التطور في المؤسسات والتكنولوجيا والمعدات والآلات الخ .. من ان نزف الى سموكم بشرى اهتمامنا بالبشر .. فقد أعددنا خطة لخلق الكوادر المحلية الواعية المؤهلة .. وسنرسل في العام القادم بعثات الى أمريكا للتخصص الجامعي وفوق الجامعي فضلا عن الدورات القصيرة .. وفي الوقت نفسه سنعمل في الداخل متعاونين مع وزارة التربية والتعليم في الاعداد للتلفزيون التعليمي الذي يبث الفصول الدراسية المنتظمة ويقوم بمحو الأمية للمرأة ولمن فاته قطار التعليم .. ويدرب الناس المهن والحرف وتعليم الكبار وما فاتهم في أيامهم الأولى والعلم يبدأ في المهد ويسير الى اللحد .

يا صاحب السمو ..

هذه فرصة انتهزناها .. وقد أطلنا فيها الحديث عن النفس ولكن عذرنا سماحتكم وسعة صدركم .. وحسن استماعكم وما قدمناه هو كشف حساب ولو كنا قد تعرضنا للجانب المشرق فلا يسعنا الا ان نقول اننا بشر يخطىء ويصيب لنا حسناتنا ولنا سلبياتنا ولا نستطيع الحكم على أنفسنا .. ونترك ذلك للآخرين وحسبنا اننا نجهد ونقدم ما نملك وما نستطيع ونسأل الله التوفيق والسداد .

وشكرا لكم على تفضلكم بالحضور ونرجو ان يكثر الله من المناسبات العظيمة والانجازات المشرفة في عهدكم الميمون .

٣٤٢ - [كلمة معالي عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم بمناسبة العيد الوطني الرابع للدولة] .

أ د ١٢/٤

في هذه المناسبة العزيزة التي تصبوا اليها قلوب المواطنين في دولتهم الفتية ومجتمعهم الناهض بمناسبة العيد الوطني الرابع لدولة الامارات العربية المتحدة تتقدم وزارة التربية والتعليم الى المواطنين الاعزاء من أبناء الدولة الذين

يتطلعون الى أبنائهم وهم يغدون الى المدارس مع اشراقة الشمس نبعث اليهم بالتقدير والاكبار على ما يبدون من حماس الاقبال على المدارس ومعاهد العلم لينهلوا من معينها الصافي .

لقد قامت رياض الاطفال ومدارس البنين والبنات ومعاهد العلم ودور المعرفة في المدن والقرى والجزر والبوادي وفي أنحاء الدولة وأرجائها وأقبل البنون والبنات اقبالا يبشر بمستقبل مشرق وضاء حتى بلغ عدد مدارسنا ١٨٣ مدرسة وطلابنا وطالباتنا أكثر من ٧٠ ألف وبلغ عدد المعلمين والمعلمات زهاء ٤٥٠٠ وهكذا يسير ركب العلم مسيرته الظافرة من أجل بناء هذه الدولة الفتية .

ان وراء هذه النهضة الكبيرة قائدا فذا اعطى ويعطى لشعبه ووطنه كل الرعاية والحب والاخلاص من أجل رفعة هذا الوطن وعلو شأنه هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله وحفظ دولتنا الفتية .

٣٤٣ - [حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صحيفة اطلاعات الايرانية قبيل سفره الى ايران] .

و ح ١٢/٦

«صاحب السمو · ان مؤسسة اطلاعات يشرفها ان تقدم للشعب الايراني بعض فكر سموكم لتزيد معرفته بالنهضة الرائدة الحكيمة لذلك فنحن نرغب في التعرف على تصور سموكم لطبيعة العلاقات بين دولتكم وايران ..»

* أولا يسعدني ان التقي بك هنا وان أرحب بك كممثل لمؤسسة اطلاعات الصحافية التي نتابع نشاطها الصحفي النموذجي .. وانني أرى نجاح مؤسستكم هو نموذج للنجاح الذي تشهده ايران في اندفاعها نحو التطور في كافة المجالات .

اننا نرقب ونتابع باهتمام الخطوات الايجابية والبناءة التي تشهدها ايران نتيجة للجهد العظيم الذي تبذله حكومتكم بقيادة وتوجيه جلالة الأخ الشاهنشاه اريا مهر . ونحن نعتبر الأسلوب العلمي الذي تنتهجه ايران هو أفضل السبل لتضييق الهوة بين الدول النامية والدول الاكثر تقدما .. كما اننا نرى ان جهود جلالة الشاهنشاه تعتبر نموذجا خلاقا يستحق المتابعة فيما يمكن للدول المنتجة للبترول ان تتبعه في سبيل الاستفادة المثلى لهذه الثروة الطبيعية التي أنعم الله بها علينا .

أما عن الشعب الايراني فاننا نرى أنه الشعب الصديق الذي تربطنا به أعمق أواصر الاخوة والصداقة على مدى التاريخ وان الجالية الايرانية في بلدنا كان لها دور فعال في عمليات الانشاءات والتنمية وستلمس مدى تقديرنا لشعبكم من ترحيبنا وتشجيعنا لعناصر هذه الجالية التي ترتبط مع أبناء بلدنا وشعبنا بروابط المحبة تدعمها الصلات الروحية والدينية .

«نحن نتوقع يا صاحب السمو ان تشمل مباحثاتكم قضايا عديدة تهم البلدين فهل يمكن ان نتعرف على رأي سموكم في موضوع أمن المنطقة ..؟»

* ان بلدينا ينتميان الى منطقة تتميز باهتمام عالمي وقضية أمن هذه المنطقة

الاستراتيجية ينبغي أن تكون من أهم ما يثير اهتمامنا ونحن نتطلع الى مستقبل يتميز بالاستقرار ونأمل ان نسهم في تحقيق السلام العالمي وأن يكون لنا دور ايجابي وفعال لخلق مناخ من الاستقرار والأمن الذي ينشده المجتمع الدولي .

ومن هنا يبدو بديهيا ان تنشأ حالة من التفاهم والتعاون من دول المنطقة لتحقيق أمن المنطقة المؤهلة بحكم ظروفها للقيام بدورها .. ولعلك تتفق معي ان لقاءات وزراء خارجية المنطقة في الرياض ونيويرك انما هو التقاء لوجهات النظر بين دول المنطقة حول الحرص ليس فقط على ايجاد صيغة للتعاون وانما لخلق جو من التنسيق والتضامن تطلعا لمستقبل آمن في منطقة يهدد اختلال الأمن فيها لاحتمالات قيام صدام بين القوتين الاعظم .

ولعل هذا يدعوني للاشادة الى الدور الرائع الذي أصبحت ايران تتخذه تأييدا لجاراتها العربية في معركة مصيرها من أجل تحقيق سلام عادل وآمن لدول المنطقة .

«ما هو تصور سموكم لمجالات التعاون التي يمكن ان تحققها زيارتكم لايران ..؟»

* أود أن أشير الى ان الفهم الصحيح لطبيعة الروابط بين بلدينا وتأمل جذورها التاريخية والتطلع نحو مستقبل مصيري مشترك .. ان هذا الفهم هو المنطق لوضع أسس التعاون بين بلدينا وهذا ما سيكون مجال مباحثاتناخلال لقائنا بجلالة الأخ الشاهنشاه اريا مهر .

وانني على ثقة ان هذه الزيارة ستكون بداية لمرحلة من التعاون الايجابي الخلاق الذي يعود بالخير على شعبينا وعلى منطقتنا باذن الله لاننا نلتقي في مرحلة أثبتت فيها التجربة ان ايران لا يمكن ان تعيش بمنعزل عن العالم العربي كما ان الدول العربية لا يجوز لها ان تفقد تأييد ايران وتعاونها وتجاوبها في المجالات الدولية وفي مواجهة المتغيرات التي يشهدها العالم سياسيا واقتصاديا .

«وما هو تصوركم لاحتمال قيام اتحاد بين الدول العربية المطلة على الخليج ..؟»

* أود أن أوضح لك أن الوحدة العربية هي هدف قومي تسعى أمتنا كلها لتحقيقه .. وان أعمال القومية العربية هو دعم لجميع القوميات التي تنتمي اليها الدول الاسلامية جميعا

لقد قامت دولتنا في ظروف لم تكن تسمح الا بقيام اتحاد بين الامارات العربية السبع ولقد كنا ننشد ان يتم الاتحاد بين الامارات التسع التي كانت تحت حماية المملكة المتحدة .. ومازال هذا هدف نرحب به ونسعى لتحقيقه كمجرد خطوة بديهية ومصيرية نحو اكتمال الوحدة العربية

«لا بد ان سموكم يتابع ما وصفته الصحافة العالمية بأنه ثورة الشاه والشعب في ايران فما رأيكم في هذه الثورة البيضاء ..؟»

* ان شعبنا عريقا ذو حضارة مثل شعبكم اذا توفرت له قيادة واعية مثل جلالة الأخ الشاهنشاه الذي يحسن القيام بدور الحاكم المسلم المجاهد الذي يجيد استثمار موارد بلاده من أجل رفاهية شعبه - لا بد وان يسفر هذا اللقاء

عن حالة من الازدهـار يسجلها التاريخ عادة في صفحات مشرقة من تاريخ الأمم ..

ان ما تشهده ايران حاليا يعد في رأيي اسلوبا أمثل في استثمار الموارد الطبيعية من أجل تحقيق أغراض التنمية .. ان بلدكم بقيادة الأخ الشاهنشاه قد حقق في فترة وجيزة من النجاح في كافة المجالات الاقتصـادية والسياسية والعسكرية ما جعل لايران ثقلا في المجال الدولي وأيضا حقق لشعبها قاعدة للتصنيع وانطلاقا في استثمـار الثـروات الزراعيـة والتنميـة الاجتمـاعية . ان هذه العوامل مجتمعة جعلت – ثورة الشـاه والشعب في ايران حقيقـة معبـرة عن الثـورة البيضـاء في ايران . واننا نرقب باعجاب جهود الشاه في خلق سوق مالي كبير في ايران لأول مرة في تاريخ حياتها .

«صاحب السمو : اننا سعداء بهذا الحديث معكم ونود ان نعرب لسموكم عن تهـانينـا لسمـوكم ولشعب دولة الامـارات العـربيـة الجـار الصديق بمناسبة احتفالكم بالعيد الرابع لقيام دولتكم ونحن نترقب زيارتكم وما يسفر عنه لقاؤكم مع جلالة الشاهنشاه اريا مهر ..»

* نحن نشكر لكم هذه التهنئة ونود ان نوجه تحيتنا وتقديرنا من خلال جريدتكم الى الشعب الايراني العظيم ونرجو له كل تقـدم وازدهـار تحت قيـادة جلالة الأخ الشـاهنشـاه اريـا مهر ونرجو لعلاقاتنا الأخوية ان تتدعم وان تزدهر في اطار من التعاون الوثيق بين بلدينا .

٣٤٤ - [المـؤتمـر الصحفي الذي عقـده معـالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية] .

أ د ٦/١٢

«مـا هو انعكـاس خطوات تأميم البترول في الكويت على دولة الامارات العـربيـة المتحـدة ، وهـل الامـارات ستحذو حذو الكويت في تأميم شركات النفط ..؟»

* أولا نهنىء اخـواننـا في الكـويت بالنسبـة لنجـاحهم في هذه الخـطوات والسيـطرة على الصنـاعـة البتـرولية ، وحصـولهم على كامـل الأسهم بطريق المفاوضات التي نؤمن بها . ونعتقد انها الطريق الأمثل كما نعتقد أنها الخطوات التي سيستخدمها جميع العرب المعنيين لما تضمنتـه من شروط ومـزايـا سيكون فائدتها لجميع الدول المصدرة للبترول .

ومـوقـفنـا يختلف بعض الشيء عن الكويت . نحن نفضل التريث في الظروف الراهنة ونفضل ان تبقى شركات البترول كشركـات مستثمرة ، ويبقى لديها بعض الأسـهـم وهـكـذا تجـدون ان ظروف الصنـاعـة البتـروليـة في دولة الامارات تختلف عن دولة الكـويت . ففي الكويت الصناعة البترولية سهلة والجانب الفني فيها سهل بالاضافة الى ان الكويت عندها كوادر فنيـة أكثـر من دولة الامـارات . والصنـاعـة البتـرولية في دولة الامارات معقدة وخاصة من الجانب الفني ، ونحن نحتـاج الى تكنولوجيا الشركات الفنية . اننا نملك حقولا عديدة في البر والبحر ، والحفـاظ على الانتاج الحالي يحتاج الى طرق يجب أن نلم بها . وفي تصورنا انه يجب أن نضـع الخـطط التي يمكن ان تتمشى مع الظروف التي تواجهنا ولا يمكن

ان نضع صورة من الصور ونغلق عيوننا وآذاننا ونقول – خلص كفى – ذلك لأن كل خطة تتغير تماما بتغير الظروف والمعطيات الجديدة ، ومطلوب من دول الأوبيك أن تجتمع لمعالجة كل المواضيع الخاصة بالقضايا البترولية .

«سؤال يتعلق بضرورة استخدام منتوج النفط العربي جميعه في الصناعات الوطنية والبتروكيماوية..؟»

* ان ذلك يستحيل طالما اننا كدول مصدرة بكميات كبيرة أو ضخمة «وضرب مثالا على ذلك بقوله :» ان دولة الامارات العربية المتحدة تستهلك يوميا حوالي ٢٠ ألف برميل في اليوم بينما الانتاج بالملايين وكذلك بقية الدول العربية النفطية فكيف وأين نستهلك كل هذه الكميات الضخمة يوميا . لذلك سنظل وستظل هذه الدول في حاجة الى الأسواق الخارجية ويجب أن نواجه هذه الحقيقة ونكشفها أمام الناس ولا أتصور بحال من الأحوال ان يبلغ استهلاك دولة الامارات مليوني برميل من النفط يوميا حتى بعد مرور عشر سنوات اذ ان انتاجنا اليومي هو مليونا بزميل من النفط والكويت ٣ ملايين يوميا والسعودية ٨ ملايين يوميا .. الخ . وهكذا سنظل نحتاج الى العالم الخارجي ولفترة طويلة . وحتى الحديث عن المصافي التي ستنشأ هي مصافي للتصدير بدلا من تصدير النفط الخام .. ومن صالحنا تصدير منتجات بترولية للأسواق الخارجية بالنسبة للمصافي بدلا من الاكتفاء بتصدير النفط الخام .

«ان دولة الامارات العربية المتحدة كانت ابان حرب اكتوبر المجيدة من أوائل الدول العربية النفطية في استعمال النفط كسلاح فعال في نصرة قضية المصير . والآن يا معالي الوزير تمر القضية في مرحلة مصيرية ، فاذا فشلت الحلول السلمية المطروحة وفشل بالتالي مؤتمر جنيف فكيف سيكون موقف دولة الامارات ؟ وهل ستكون مستعدة لاستعمال سلاح النفط لصالح دول المواجهة مرة أخرى ؟»

* ان دولة الامارات هي دولة مساندة وليست دولة مواجهة ، ان الدول النفطية العربية تتحمل العبء الرئيسي بالنسبة للمشكلة المصيرية الكبرى فلسطين ، ونحن في هذه الدولة مستعدون دائما ان نقدم كل دعم نستطيع تقديمه لدول المواجهة الأمامية التي تحاول معالجة المشكلة بطرق عديدة في وقت واحد ، ولا يمكننا ان نعترض على اخواننا المعنيين بالقضية مباشرة لأنهم وحدهم بأيديهم في النار ، ولكن كل ما نملك هو في خدمتهم وفي خدمة الدول العربية بصفة عامة . والجو الآن ليس مناسبا للتهديدات بقطع البترول عن الغرب .

في الوقت الذي نعلم ان امريكا هي الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تضغط على اسرائيل لترغمها على الانسحاب من الأراضي المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويجب أن أكون صريحا معكم ليس هناك من حاجة بنا الى اللف والدوران . أنا صريح في هذا الذي قلته لكم . سبق ان قلت هذا في واشنطن حيث وجهوا لي هناك نفس السؤال من مدة شهر .. قلت لهم ان الموضوع ليس موضوع استخدام البترول مرة أخرى

ولكن المهم اننـا يجب ان نعطي الفرص للمحاولات التي تبذل بالطرق السلمية . أما اذا فشلت المحاولات السلمية .. فلكل حادث حديث ويجب ان نضع في الاعتبار ان عقلية الغرب في فهم الأمور ومعالجتها تختلف عن عقليتنا .

«حول تخفيض أسعار البترول من جانب الكويت ..»

* لكـل دولة الحـق ان تتصرف بأسعـارهـا كمـا تمليه مصلحتها وهناك مصـالح سوق تقـدر معدلات الأسعار ، وعوامل السوق تتغير من فترة الى أخرى .. وعـلى ضوء هذا التغيير أو التقديرات تتغير أنواع الطلب على الضغوط المختلفة في الوقـت الحـاضر ، واذا كانـت بعض الدول التي تضطر الى تخفيض اسعارها البترولية لا ترجع الى الأوبك في ذلك فنحن بالطبـع ضد هذه الطريقـة لأننـا نؤمن بالأوبك ونأمل من دول البترول المعنية أن لا تقـدم على تخفيضات في المستقبل الا بالعـودة الى الأوبـك واعـدا بأن دولة الامارات العربية لن تفعل أي شيء حول خفض الأسعار الا بعد العودة الى الدول الشقيقة ومنظمة الأوبك .

وعـادت الدول المنتجـة للنفـط أمـام خيارين أما تخفيض الكمية أو تخفيض السعـر لتشجيـع أصحـاب المصـانـع لتشغيـل أكثـر مصـانعهم من الطاقـة العاطلة ، بالنسبة لي شخصيا أؤمن ان للكويت الحق ان تعالج الأسعار بالطريقة التي تمليهـا المصلحـة الوطنية في اطار الأوبـك والاجمـاع العام حتى لا يكون هنـاك تسـابق في التخفيض من جانب الدول المعنية .

«وحول سفر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ايران قال :»

* تربـطنـا مـع ايـران بصفـة عامة علاقـات جوار . فنحن دول اسـلاميـة متجاورة وتربطنا الى جانب رابطة الجوار علاقـات حضـاريـة وثقـافيـة مشتـركة بالاضافة الى العلاقات البترولية الناتجة من كوننا دول خليجية منتجة للبترول . يهمنـا ان ننسق سياستنا البترولية مع الدول الشريكـة لنـا وايـران دولة عضو رئيسي في الأوبـك وسيتم بحث العلاقات المختلفة بين البلدين والتي تهم قضايانا المصيرية .

٣٤٥ - [حـديث صاحب السمـو الشيـخ صقـر بن محمـد القاسمي حاكم رأس الخيمـة الى مجلة مرآة الخليـج الاسبـوعيـة التي تصدر باللغة الانجليزية في البحرين] .

أ د ١٢/٨

«سؤال حول علاقات دولة الامارات العـربيـة المتحـدة بالمملكـة العربية السعودية الشقيقة .»

* ان علاقـات السـعـوديـة بدولة الامـارات لازالت كما هي علاقات اخوة ومحبـة منذ عهد جلالة المغفور له الملك فيصـل بن عبد العزيز ومن قبله .. وان جلالة الملك خالد أكدها عدة مرات .

والسعـوديـة تنظر نظرة خاصة تجاه دولة الامارات وهذه العلاقات ليس لها حدود .

«سـؤال عن علاقات دولة الامارات بالدول العربية .»

* ان علاقـاتنـا مع الدول العـربية علاقات أخوة وصداقة وتربطنا بها جميع

الصلات وان وجهات نظرنا متفقة في كافة المجالات .

«وعن الدول الأجنبية الأخرى التي لها علاقات مع دولة الامارات قال سموه :»

* ان علاقاتنا مع الدول الأجنبية علاقات صداقة وتربطنا بها علاقات قوية لتعزيز التعاون في كافة الميادين .

«وحول النهضة العمرانية التي تشهدها البلاد قال :»

* انه لا شك ان امارة رأس الخيمة كانت في الماضي لا تملك شيئا ، وان أصبحت ولله الحمد لديها الامكانيات المتاحة لها للنهوض بها الى المستوى الذي تريده وان أملنا كبير بعد اكتشاف البترول في الامارة ان تتطور البلاد على أساس من العلم والتخطيط والتصنيع . اننا نحاول جاهدين بأن نطور المواطن واليد العاملة من المواطنين بالعلم والتثقيف ليحل محل اليد الأجنبية العاملة في الدولة وذلك في المستقبل القريب ووزارة التربية والتعليم تقوم بمجهود كبير لتعليم المواطنين .

«وعن الزراعة قال سموه :»

* ان الزراعة بالنسبة لنا شيء هام بالنسبة للصناعات الأخرى ويوجد لدينا حاليا عدة مصانع منها مصنع الأسمنت ومشروع مصنع الأسماك .

«عن مطار رأس الخيمة الدولي قال :»

* ان هذا المطار سيقوم بتسهيل كافة الأعمال والاغراض كما سيقوم بتوفير وسائل الراحة لكل القادمين والمسافرين .

* اننا نتطلع الى المزيد من الخير والبركة وان يتقوى هذا الاتحاد ويعم خيره وازدهاره على شعب دولة الامارات العربية المتحدة حتى يعيش المواطن في ظله في رخاء وسعادة وطمأنينة .

٣٤٦ - [البيان المشترك حول نتائج زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ايران] .

أ د ١٠/١٢

تلبية للدعوة الموجهة من قبل صاحب الجلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي اريا مهر شاهنشاه ايران الى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة والصديقة ، قام سموه بزيارة رسمية الى ايران خلال المدة من ٣ الى ٦ ذي الحجة ١٣٩٥هـ الموافق من ٦ الى ٩ ديسمبر ١٩٧٥م ورافق سموه في هذه الزيارة وفد من كبار رجال الدولة .

* وعبر سمو الشيخ زايد عن شكره وارتياحه لصاحب الشاهنشاه اريا مهر والشهبانو المعظمين على ما لقيه والوفد المرافق من الاستقبال الحار وكرم الضيافة كما وأعرب سموه عن اعتقاده بأن الحفاوة العظيمة التي أبدتها الحكومة والشعب الايراني لهي دليل واضح على متانة الصداقة والأخوة بين الجانبين كما ولها الأثر البالغ في توسيع نطاق التعاون المضطرد بين البلدين المسلمين الجارين .

* وفي جو مفعم بمشاعر الود والتفاهم جرت بين الزعيمين مباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والصديقين - ايران ودولة الامارات العربية المتحدة - وفي مختلف المجالات

وكذلك حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة .

* وكذلك أكد جلالة الشاهنشاه اريا مهر وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في محادثاتهم بأن حفظ السلام والأمن الدولي الدائم يقتضي احترام جميع الدول لميثاق الأمم المتحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم الالتجاء للقوة لحل المنازعات الدولية واحترام سيادة واستقلال كل دولة .

* كما أكد الزعيمان ان السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط لا يتحقق الا بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول ضرورة اخلاء جميع الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس من قبل القوات الاسرائيلية والقرارات الاخرى الصادرة بهذا الشأن وكذلك تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* وأكد الزعيمان حرصهما على فكرة اعلان المحيط الهندي منطقة سلام بحيث تبقى هذه المنطقة بعيدة عن منافسة القوى الكبرى .

* وأكد حضرة صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ترحيبه وتأييده لاقتراح ايران القاضي باعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية .

* كما وأكد زعيما البلدين ضرورة المحافظة على أمن واستقرار المنطقة وأعربا عن اعتقادهما بوجوب الحفاظ على الأمن الاقليمي في المنطقة وذلك بالتعاون بين دول المنطقة بنفسها دون أي تدخل أجنبي .

* وقد عبر جلالة الشاهنشاه اريا مهر وسمو الشيخ زايد عن ارتياحهما لروح التعاون السائدة بين الدول الاسلامية وأعلنا ان بلديهما يوليان هذا التعاون اهتمامهما باعتباره أمثل السبل لاعادة عظمة الاسلام ماديا ومعنويا .

* ومن خلال هذه المباحثات حول الشئون الاقتصادية العالمية تلاقت وجهتا نظر الزعيمين على تأكيد حرية الدول في استغلال ثرواتها ومواردها الطبيعية وضمان حقوقها في الحصول على التقنية العلمية والفنية المتطورة على الصعيد الدولي وكذلك أكدا على وجوب التعاون بين شعوب الدول المتقدمة والنامية لحل المشاكل الاقتصادية والمالية العالمية وخاصة فيما يتعلق بأسعار المواد الأولية والمصنعة واتفقا على ضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يكفل المساواة والتعاون وسيادة الشعوب على مواردها الطبيعية .

* وتناولت المباحثات الحوار بين الدول النامية والدول الصناعية والجهود التي تبذلها الدول المصدرة للبترول من أجل تعيين الأسعار العادلة للمواد الأولية .

وأعرب زعيما البلدين عن ارتياحهما للتقدم الذي احرزته المباحثات في المرحلة التمهيدية الثانية لمؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي انعقد في باريس من ١٢ الى ١٦ اكتوبر ١٩٧٥ لبحث مسائل الطاقة والمواد الأولية وأعرب الجانبان عن أملهما في أن تقود الجهود الهادفة للمحافظة على القوة الشرائية للدول المصدرة للبترول والمواد الأولية الى اقامة نظام عادل في العلاقات الدولية ونظام جديد للاقتصاد العالمي والتي سوف تؤدي بالنهاية الى الحصول على

نتائج ايجابية .

* وأعرب جلالة الشاهنشاه اريا مهر وسمـو رئيس دولة الامـارات العـربيـة المتحدة عن سرورهما للتعاون المثمر بين الدول المصـدرة للبترول من أجل تأكيد حقوق هذه الدول في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول - أوبيك - واتفقا على ضرورة تعـزيز التضامن بين هذه الدول لضمان اضطراد نجاح هذه المنطقة .

* ومـن خلال بحـث العـلاقـات الاقتصـاديـة والاجتماعية والثقافية بين البلدين أعرب الزعيمان عن ارتياحهما لما يسـود هذه العـلاقات من روح التعاون وأكدا حرصهما على ضرورة تطوير وتوثيق تلك العلاقات في شتى الميادين .

* وأشاد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالتقـدم العظيم الذي أحرزه الشـعب الايـراني بتـوجيهـات جلالة الشـاهنشـاه أريا مهر وقيادته الحكيمة وذلك في المـجـالات الاقـتـصـاديـة والاجتماعية والثقافية والصناعية .

وقـد وجه سمو رئيس دولة الامارات العـربية المتحدة دعوة رسمية الى أخيه جلالة الشـاهنشاه اريا مهر لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة فقبلها جلالته شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

٣٤٧ - [تصريح سعادة عبدالله أبو خاطر وكيـل وزارة العـدل بشـأن مشروع نظام الكهرباء وتوريدها] .

أ د ١٢/١٠

ان الوزارة قد انـتـهـت من اعـداد مشروع في شأن نظام الكـهـربـاء وتـوريـدهـا . ان هذا المشروع يحـدد الشروط المتعلقـة بتـزويد المستهلكين في دولة الامارات بالكهرباء والاختصاصات المخولة لموظفي الوزارة بالنسبة الى انشاء أو تشييد أو تشغيل أو اصلاح أي خط من خطوط التزويد الكهربائية أو قراءة أو فحص عداد أو قطع التيار الكهربائي أو ازالة أي خط من خطوط الكهرباء لم يعد مطلوبا .

كما يخول المشروع كل شخص يشغل مسكنـا أو مكـانا انشىء بطريقة ملائمة وعـلى مسـاحـة معقـولة من أحد خطوط التـزويد الكهربائية الحق بتزويد الطاقة الكهربائية وذلك وفقا لمعدلات الأسعارها النافذة وبشرط توقيع اتفاق بذلك ، ويؤدي المستهلك مقابل الطاقة الكهربائية التي استهلكهـا في المـواعيـد التي يصـدر تحديدها بقرار من وزير الكهرباء والماء ، فاذا تخلف عن الوفاء بهذا المقابل في تلك المواعيد ، حق للوزارة بعد انذار وانقضاء مهلة الانـذار قطع التيار الكهربائي وفي هذه الحـالة لا يجوز اعادة وصل التيار الكهربائي بالمسكن أو المكان الا بعد وفاء المستهلك بجميـع المبالغ المستحقة عليه بمـا في ذلك تكلفة قطع وايصال التيار ، وتقاس كمية الكهرباء المستهلكة بواسطة عداد قراءة أو أكثر تقوم الوزارة بضبط هذه العدادات .

ان المشروع قد حظر الحـجـز على التركيبات الكهربائية أو خطوط التزويد الكهربائية التي تملكها الوزارة ولو كانت مقامة في ملك الغير فلذلك نص المشروع على انـه اذا وقعت حادثة تتعلق بتوريد الكهرباء أو بتزويدها أو باستعمالها ونتج عنها أو كان من شأنها احداث جراح أو خسـائر في الأرواح وجب اخطار الوزارة

بذلك فورا كي تتخذ التدابير المناسبة لمواجهة الحادثة أو آثارها المحتملة أو الحد من النتائج المترتبة عليها .

٣٤٨ - [جانب من خطاب معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في مجلس العموم البريطاني] .

أ د ١٢/٢٠

ان الدلائل تشير الى تحسن الوضع في بريطانيا والحد من التضخم الاقتصادي

«عن سياسة دولة الامارات العربية المتحدة البترولية ، قال :»

* ان على الدول الصناعية ان تعرف أن أسعار البترول قبل عام ١٩٧٢ كانت أسعارا شكلية ورمزية بينما الزيادة الكبيرة في الأسعار والتي وصلت ٣٠٠ بالمائة جاءت في فترة قصيرة .

ان أسعار المنتجات الصناعية قد ارتفعت ٤٠٠ بالمائة في فترة بقيت فيها أسعار البترول ثابتة ، ان دولة الامارات العربية المتحدة لعبت دورا بارزا في جعل الزيادة الاخيرة في سعر البترول لا تتجاوز ١٠ بالمائة أثناء اجتماع منظمة الأوبيك الأخيرة في فيينا ، هذا بالمقارنة مع ارتفاع أسعار المنتجات الصناعية بنسبة ٣٥ بالمائة .

ان دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص حريصة على ان لا تحدث زيادات كبيرة في أسعار البترول وذلك رغبة منها في أن يسود الغرب حالة من الانتعاش الاقتصادي وحتى يكون سوقا دائمة لبترولها .

٣٤٩ - [حوار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع الوفود البرلمانية العربية المشتركة في اجتماعات البرلمانيين العرب أثناء لقائهم مع سموه] .

أ د ١٢/٢٢

ان التضامن قوة لا شك فيها .. والتضامن فيما بين دول الخليج أمر غير مستغرب أبدا . فنحن نرتبط في هذه المنطقة بعدة اعتبارات وعوامل أهمها الدين والقربى والجوار وفي الماضي كانت المسافات تشكل عقبة في سبيل اتصال الشعب الى حد ما . وفي العصر الحاضر فان هذه المسافات تتلاشى في ظل التطور المستمر في وسائل النقل الحديثة . وعلى سبيل المثال فان المسافة الآن بين أبوظبي والكويت تقطعها الطائرة في زمن لا يتجاوز ساعة وربع الساعة وهو أقل من الزمن الذي تستغرقه في السفر ما بين أبوظبي والعين بالسيارة .

اننا اذا نظرنا الى عروبتنا فاننا نجد أنفسنا أصحاب مصلحة واحدة . كما ان مصيرنا واحد . وسواء دخلنا في اتحاد مع الكويت أو مع البحرين أو مع قطر .. فان وحدتنا حقيقة مجسدة على أرض الواقع .

ولا يؤخر هذه الحقيقة أو غيرها أي تأخير في اعداد الصيغ والقوانين والترتيبات ونحن نشارك الاشقاء في السراء والضراء .. وكل سعادة للكويت هي سعادة لدولة الامارات لأننا أهل وشركاء . كما ان كل مكروه قد يصيبنا لا قدر الله لن ينحصر علينا فقط .

** خالد المسعود (الكويت) :

«لقـد أكـدتم سمـوكم على أهميـة التضامن . وهو أمر يجب ان نحرص عليه لأن بقاءنا مفككين يسلط علينا كل طامع واذا اجتمعنـا يدا واحـدة وسخـرنـا امكـانيـاتنـا استطعنا ان نتبوأ مكانتنا المرموقة . ولعل موقف سموكم ابان حرب اكتـوبر بقطع النفط عن الدول المساندة لاسرائيـل هو الدليـل القـاطع على مضي التضامن ، وما يمكن أن يحققه» .

* الشيخ زايد :

ان موقفنا في حرب رمضان .. كان ينبع من شعور قوي بأهمية التضامن وكان في استطاعتنا ان نواجه قوى العدوان .. اذا كان شعورنا انعزاليا .. ان شعور الواجب يقتضي منـا ان نهب لمسـاعـدة الأشقاء عنـدمـا يحاربون في أي جزء من العالم العـربي واذا لم يشارك الشقيق شقيقه اليوم فانه لا يجب ان يتوقع مساندة أخيه في الغد . ان هذا الواجب في الواقع خطوة تقرب الأخ من أخيه وتزيد أواصر القربى والتـآزر بينهمـا . واذا أصبـح العـالم العربي جبهة واحدة فان من السهل ان نتغلب على كل العقبات .

لقد تحدثت عن التضامن ولكن هنالك شيئـا هاما يجب أن نحرص على تلافيه وهـو ضرورة تجنب اثارة الحساسيات ، ان اثـارة الحسـاسيـات والخلافات بين الاخوة يجب أن تزول ويصبح هدفنا واحد .. وهـو كيـف نتغلب على عدونـا ؟ ان الخـلافـات واثـارة الحساسيات تحدث الصدع في الأساس لتضامننا ووحدتنا ، ونحن كبشر نخطىء ونصيب ، واذا كان الانسـان قد خالف الرب .. فكـيف لا يختلف الشقيقان .. ان واجبنا ان نغض النـظر عن الخطأ .. وان يواجه الشقيق شقيقـه ونبحث قضايانا ونحل مشاكلنا ونقرب وجهات النظر بيننا .

ان بعض النـاس يكـابـرون .. ويـحـجمـون عن الرجـوع الى الطريق الصحيح .. وهذا خطأ فادح .. وبالحوار بين الاخوة يمكننا ان نزيل كل خلاف .. ونقرب كل بعيد .

** خالد المسعود (الكويت) :

«لقـد أثبتم يا صاحب السمـو هذه الآراء القيمة والمعاني السامية في سعيكم الحميـد بين مصر وليبيـا .. ولقـد كانت أهـدافـكم دائمـا والحمـد لله ، جليلة ومشكورة ، ونرجو الله عز وجل ان يسير اخوانكم الملوك والرؤساء على هذا النهج الذي يقودنا الى بر الأمان ..

* ان أملنا كبير وقوى .. ونحن نجد ان التـآزر العربي أفضل الآن من أي وقت مضى . ومادام الأمل موجودا فان الشجرة تنمو وتكبر .. وتزداد أغصانها قوة والنمو خير من الوقوف . الوقوف أفضل من التباعد» .

** زكريا لطفي جمعة (مصر) .

«يا صاحب السمو ان الأمة العربية تذكـر لكم موقفكم العـظيمـة في حرب اكتوب . ولا يمكن للشعب المصري ، ولا الشعب العربي في أي مكان أن ينسى هذا المـوقف . وهـو في الواقع ليس موقفا بل سيـاسـة كاملة . سيـاسة كانت فاصلة وحـاسـمـة في ذلك الوقت وبـالنسبـة للمستقبل . لقد ذهبنا بعد حرب اكتوبر الى العـديـد من المـؤتمـرات البـرلمانية والمحافل الدولية ووجدنا ان المواقف التي اتخذتموها مع الملوك والرؤساء العرب كان لهـا أثـر كبـير في السيـاسـة الأوروبية والملاحظ ان السياسة الغربية بوجه عام

قد تحولت تحولا جذريا حقيقيا .

يا صاحب السمو ،

ان ما شاهدناه من تقدم ومن محبة وأخوة وما سمعناه عنكم من قبل ، ومن مواطنيكم يدل على حبكم للاسلام ونصرة الحق ، ونصرة القضايا العربية ، والعمل الدائب من أجل الوحدة العربية الشاملة .

ولقد لمسنا ذلك في حديثكم . ويسعدني ان انتهز الفرصة لاعبر لكم عن تحيات ومحبة وتقدير مجلس الشعب المصري - رئيسا واعضاء - وان اخوة الرئيس محمد انور السادات ومحبة الشعب المصري لسموكم ولشعب الامارات الشقيق لهي محبة حقيقية من القلب . ونحن نعلم في مجلس الشعب المصري حق المعرفة ماأديتموه للقضية العربية بلا دعاية . وبلا أقوال . وبلا شعارات .»

** محمد المنور الحديد (الأردن) :

«ان وقوفكم ووقوف أمثالكم من القادة العرب أعطى للعالم دروسا عميقة في معنى التضامن وفي مقدمتهم هؤلاء الغزاة الذين جاءوا من كل مكان ليسلبوا فلسطين . ذلك الجزء العزيز من وطننا العربي .

ان مواقفكم المشرفة التي شملت العالم العربي بأسره لهي ملء السمع والبصر والفؤاد . وانني أشكر سموكم على هذه المواقف ويسعدني ان أحمل اليكم تحيات جلالة الملك حسين عاهل المملكة الأردنية والشعب الأردني الشقيق .»

* الشيخ زايد :

ان كل ما قمنا به هو الواجب الذي ينبع من احساسنا بعروبتنا وقوميتنا .

لقد شاركنا بالمال ، وقد شارك غيرنا بالدماء وقدموا الشهداء الابرار في سبيل الأمة العربية ، ولم نشارك نحن بالأرواح لاننا لم نكن نملك في لحظات المعركة الرجال الذين يتقنون حمل السلاح ومواجهة العدو . لأننا كنا في بداية الطريق وان شاء الله من الآن وصاعدا ستكون مواقفنا بالرجال والمال .. بعد أن استوعبنا الكثير مما كنا نفقده في السابق .

** محمد المنور الحديد (الأردن) :

«لقد تحدثت يا صاحب السمو عن تقدير الأردن حكومة وشعبا لمواقفكم . ويسعدني أن أشيد بالنهضة الموجودة في الامارات وهي نهضة تثلج صدورنا جميعا . وعندما رأيت هذه البلاد لأول مرة أحسست بالتقدم والازدهار اللذين يزدادان في كل مكان بفضل الله وبفضل سموكم» .

* الشيخ زايد :

ان كل تقدم في دولة الامارات العربية المتحدة ، هو تقدم لكل العرب ، وكل نهضة في هذا البلد تضيف رصيدا جديدا الى أمتنا العربية .

** السيد أب ابن ان (موريتانيا) :

«اتشرف بأن أنقل اليكم تحيات الشعب الموريتاني وعلى رأسه صديقكم وشقيقكم مختار ولد داده . اننا في موريتانيا نقدر كل التقدير مساعيكم القومية . ونحن وان كنا بعيدين عنكم جغرافيا .. فاننا معكم قلبا وقالبا .

اننا نقدر سياستكم الحميدة التي سعدت الأمة العربية بنتائجها . ومن دواعي الارتياح ان هذه السياسة الوطنية والقومية ، كانت سياسة شرعية .. تتفق مع تعاليم الدين والشريعة الاسلامية السمحاء .

فأنتم تدعون الى الوحدة ، والاصلاح والتآلف . وتقومون باستخدام أقوى مالديكم سدد الله مساعيكم وكلل جهودكم بالنجاح والتوفيق .»

** سليم زعنون (فلسطين) :

«يطيب لي ان أختتم حديث اخواني بتوجيه تحية فلسطين الى سموكم . الى الرجل الذي تربطه العلاقات الحميمة مع قائد ثورتنا الأخ أبو عمار .

ان مساندة سموكم للثورة الفلسطينية لا تجعلنا نكف عن كيل المديح لكم . لأنكم تعملون من أجل الله . ومن أجل الوطن . ووحدة هذه الأمة .

ولقد عرفنا في سموكم دائما .. الأخ الكبير الذي يعرف الكثير عن السلبيات .. ولكنه يصبر ويجاهد في سبيل هذه الأمة . ولاأريد أن أطيل . ان أمتنا لن تنسى مواقفكم فقد شاركتم بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله وفي سبيل الوطن والمعركة طويلة والنصر لنا باذن الله .»

** خالد المسعود (الكويت) :

«اننا يا صاحب السمو نتابع في الكويت .. مسيرة اتحاد الامارات . وفي نموذج مشرف . ونحن نؤيدكم ونعتبر هذا الاتحاد قوة لنا .. ونواة للوحدة العربية الشاملة .»

* الشيخ زايد :

لقد قام الاتحاد منذ ٤ سنوات . وقد أنجزنا الكثير والحمد لله . ومازال أمامنا الكثير وعلى سبيل المثال فان الامارات الأعضاء في الاتحاد قد ظلت فترة طويلة تباشر شئونها الداخلية والخارجية . وقد تم خلال هذا العام الاتفاق على ان تتسلم وزارة الداخلية الاشراف الكامل على الموانىء والمطارات ومراقبة عمليات الدخول والخروج الى البلاد .

فلن يكن من الممكن ان تظل الأوضاع القديمة على ما هي عليه . ان الاخطار الموجودة الآن تختلف عن المخاطر التي كانت موجودة في السابق . وهناك فارق كبير بين الماضي والحاضر .. ولم تتكامل بعد كل الاشياء التي تضمن الأرواح والممتلكات واذا رجعتم الى الماضي لوجدنا أنه كان لدينا سبعة أبواب .. في دولة غنية بالكنوز والخيرات والامكانيات التي تجلب الطامعين القريب منهم والبعيد .

ولما كان الطمع من شيم النفوس والطبيعة ولما كان الفرد لا يرده الا الخوف من الله ، ورد السلطة له . فقد صبرنا مع المخاطر .. حتى عرف كل واجبه .. وان الاتحاد سلطة على الجميع .. وان شاء الله هذا الصبر يحقق النجاح ويوفقنا الى مانصبو اليه .

** خالد المسعود :

«في بداية ظهور النفط بالكويت جاءت بعض الجنسيات وبدلا ان تبني .. كانت تهدم . ونحن نأمل في دولة الامارات العربية المتحدة ان تحاولوا قدر الامكان الابتعاد عن العناصر الانتهازية لأنها تزين للكثيرين ان التفرد أفضل من الاتحاد .

اننا يا صاحب السمو نؤيد هذا الاتحاد . الذي هو نواة لاتحاد العرب جميعا .. ونحن في هذه المنطقة من العالم نستطيع ان نحقق الكثير .. وأمامنا الوسائل والخطوات التي توصلنا الى ذلك ومن بين المسائل المطروحة الآن .. اصدار عملة خليجية موحدة .»

* الشيخ زايد :

انني أشارككم الرأي ، ان هذا

الاتحاد هو النواة . والوحدة الاقتصادية هي احدى السبل الى الوحدة السياسية لأن الروابط الاقتصادية تقوى الروابط السياسية . والهدف في النهاية هو تحقيق مصلحة الشعوب . والوحدة التي تقوم على المصلحة المشتركة هي الوحدة التي لا تنفصم عراها .

ونحن نملك في البلاد العربية الامكانيات والموارد التي تستطيع ان نسخرها لرخائنا وتقدم اخواننا وأشقائنا .

ان شعب الامارات العربية المتحدة يؤمن بالوحدة ويريدها . ولكن اعدائنا لا يريدون لنا الوحدة . لأنها تعني حرمانهم من خيرات أوطاننا .. لقد فكرت الحكومة في دولة الامارات العربية المتحدة في اقامة وتأسيس عدد من الفنادق والمصانع .. وتمليكها للمواطنين بمجرد تشغيلها ونجاحها ونحن نهدف من وراء ذلك الى توسيع القاعدة .. وزيادة المستفيدين منها بدلا من أن يملكها شخص أو افراد معدودون .

اننا نصرف كل هذه الأموال لبناء المصانع ونعطيها للمواطنين ليحسوا بمعنى التعاون

ان الشرع يجيز لنا ذلك وهذا هو الواجب والاسلام لا يريد ان يتفرق المسلمون يريد ان يتوحدوا والمغرضون هم الذين يقلبون الصحيح الى خطأ . والخير الى شر .

٣٥٠ - [جانب من تصريح معالي احمد خليفة السويدي حول الاتحاد بمناسبة زيارته للعراق] .

أ د ١٢/٢٢

ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة تهدف الى تطوير الاتحاد ليصبح قويا يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة ، ان دولة الامارات تتطلع الى توسيع قاعدة الاتحاد ليضم دولا عربية أخرى في المنطقة .

ان هذه الرغبة تلتقي مع رغبات عدد من رؤساء وقادة ودول المنطقة ان الوحدة السياسية بين هذه الدول ستمكنها من الاسهام بصورة فعالة في ارساء الاستقرار والأمن في هذه المنطقة من العالم .

٣٥١ - [جانب من تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بشأن الاعتداء على مقر منظمة الاقطار المصدرة للبترول في فيينا] .

و ح ١٢/٢٢

ان هذا الحادث لا ينم عن أي مسئولية وان المحتجزين هم في الأساس مواطنون من دول العالم الثالث وهم مجتمعون لكي يعالجوا أمورا تخدم مصالح الدول النامية .

ان مثل هذا العمل لن يثني منظمة الاوبيك عن أداء رسالتها في الدفاع عن حقوق شعوبها المشروعة وتسخير ثرواتها البترولية لخدمة اقطارها .

ان أي اعتداء على حياة ممثلي دول المنظمة انما هو اعتداء على شعوب دول العالم الثالث بشكل عام وشعوب الدول المنتجة بشكل خاص . انه اذا كان لهذا

الاعتداء من أهداف يخدمها فانما هي أهداف ومخططات الجهات المعادية .

اننا نطلب من السلطات النمساوية ان تعالج الموضوع بحكمة لكي تضمن اطلاق سراح المحتجزين .

٣٥٢ - [البيان المشترك الذي صدر حول نتائج زيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر لدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ١٢/٢٥

تلبية لدعوة من حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وتوثيقا لأواصر التعاون بين البلدين الشقيقين وتعميقا للعلاقات الاخوية بين شعبيهما وتحقيقا لما ينشدانه سويا من اضطراد التقدم والرخاء والازدهار ، قام سمو أمير دولة قطر والوفد المرافق له بزيارة رسمية لدولة الامارات خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ ديسمبر ٧٥ ، وقد استقبل سمو الضيف الكريم على الصعيدين الشعبي والرسمي بحفاوة بالغة عبرت عن عمق العلاقات التاريخية وأواصر الأخوة والمودة التي تربط بين البلدين وشعبيهما الشقيقين ، وفي اطار المودة والاخاء جرت بين العاهلين محادثات تناولت العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها لما فيه خير البلدين ومصلحة شعبيهما والأوضاع الحالية في المنطقة والعالم العربي والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وفي مجال العلاقات الثنائية أعرب رئيسا الدولتين عن ارتياحهما للنمو المضطرد التي اتسمت به العلاقات بين البلدين الشقيقين ، وأكدا على دعم مجالات التعاون المثمر بينهما في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية والاعلامية والفنية بما يتفق والتطلعات المشتركة للشعبين اللذين يجمعهما أشد الصلات وأقواها حيث تربطهما وشائج الدين واللغة والقربى والتقاليد والجوار ووحدة الظروف والهدف والمصير .

وفي هذا الصدد اتفق الرئيسان على تشكيل لجنة وزارية مشتركة بينهما تتولى اقتراح القواعد الرئيسية لارساء هذا التعاون الثنائي ووسائل تنفيذه في أسرع وقت ممكن ، وخاصة في المجالات الآتية :

أولا - المجال النقدي والمالي :

السير بخطى سريعة توحيد عملة الخليج واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع مشروع الدينار العربي موضع التنفيذ وبحث المشاركة في مجالات الاستثمار وايجاد أسواق مالية وانشاء الأجهزة التي تكفل تحقيق ذلك كله .

ثانيا - المجال الصناعي

تنمية التعاون المشترك تمهيدا لتحقيق التكامل الصناعي ، والاستفادة بالخبرات بينهما وخاصة في مجالات الغاز الطبيعي والأسمدة والبتروكيماويات وطحن الغلال وغيرها من الصناعات التي تهتم الدولتان بانشائها

ثالثا - المجال العلمي والثقافي :

التنسيق بين البلدين في المجالات العلمية والتعليمية وخاصة بالنسبة للتعليم العالي والجامعي .

وباستعراض الوضع في منطقة الخليج أكد الجانبان على ضرورة اتخاذ الخطوات الايجابية الكفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وابعادها من مجالات الصراع العالمي ، كما أعربا عن ارتياحهما لاتجاه جميع الدول في المنطقة الى مزيد من التعاون المشترك ، والى تنمية علاقاتها في مختلف الميادين تأكيدا لتضامنهما ورعاية لمصالحهما .

وأولى الجانبان اهتماما كبيرا للموقف في الشرق الأوسط وجددا تمسكهما بوجوب تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وفي طليعتها مدينة القدس واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه القومية المشروعة وفي مقدمتها حق اقامة وطن مستقل وحق تقرير مصيره فوق أرض هذا الوطن .

كما جددا الأعراب عن استعداد بلديهما وضع جميع الامكانيات المتاحة لها في خدمة قضايا الأمة العربية وذلك في اطار من وحدة الصف والتضامن الشامل ، وعن الوضع المتردى في لبنان أبدى الرئيسان قلقهما الشديد ، فطلبا شعب لبنان وزعماءه العمل يدا واحدة متكاتفين على وقف الاقتتال الدائر في لبنان ، وان يتمسكوا بروح الاخوة الحقة لوضع حد للدم العربي المراق الذي لا يستفيد منه غير العدو وبحيث يسود السلام والوئام ويعود هذا البلد الشقيق سيرته الأولى في الوحدة الوطنية بين ابنائه وشعبه

واستعرض الجانبان الوضع الدولي وأكدا على ضرورة سيادة مبادىء القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحق الشعوب مع السيادة الكاملة على مواردها الطبيعية ونوها بأن سلام العالم ورخاءه يتطلبان أن يواصل المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة بذل الجهود المشتركة لحل المشاكل الاقتصادية والمالية الدولية وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق التوازن العادل بين أسعار المواد الأولية والمواد المصنعة . وتناولت المحادثات الحوار العربي الأوروبي ، وأبدى الرئيسان ارتياحهما للتقدم الذي أحرزته في هذا الشأن الاجتماعات الاخيرة في أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة كما أعربا عن أملهما في تحقيق الغاية المنشودة منه لصالح الوطن العربي والمجموعة الأوروبية على السواء .

وأشاد الجانبان بالدور الايجابي الذي تلعبه الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في السياسة الدولية ، واتفقا على ضرورة تدعيم تضامن هذه الدول من أجل ترسيخ وحدتها وتوطيد أواصر تماسكها ، كما أعربا عن تأييدهما الكامل لحركات التحرير الافريقية في نضالها العادل ضد قوى السيطرة السياسية والاقتصادية والتمييز العنصري ، وقد أشاد الرئيسان بما حققته الزيادة بشكل فعال من توطيد العلاقات الاخوية الوثيقة . واتفقا على أهمية تعميق تلك العلاقات في جميع الميادين . وعبر صاحب السمو الضيف الكبير عن شكره العميق لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائبه واصحاب السمو حكام الامارات وحكومة دولة الامارات والشعب الشقيق على ما لقيه الوفد المرافق من حفاوة عظيمة وضيافة كريمة ، وقد وجه سمو أمير دولة قطر الدعوة لأخيه

سمو رئيس الدولة لزيارة دولة قطر فقبلها سموه شاكرا على أن يحدد موعدها فيما بعد .

٣٥٣ - [جانب من تصريح معالي مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية أثناء استقباله لمعالي وزير البترول الهندي] .

أ د ١٢/٢٥

اننا سنقدم كل ما نستطيع لمساعدة الهند في مختلف النواحي البترولية . اننا نرحب ونؤيد اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين في المجالات البترولية والصناعية خصوصا وان الهند رغم كونها دولة نامية الا انها حققت الكثير من الانجازات والخبرات الفنية التي يمكن ان نستفيد منها في تصنيع دولة الامارات العربية وبناء اقتصادها .

٣٥٤ - [حديث معالي ثاني بن عيسى حارب وزير الشئون الاسلامية والأوقاف ورئيس بعثة الحج لهذا العام بشأن بعثة الحج وما قدمته من خدمات لحجاج الدولة] .

و ح ١٢/٢٩

ان بعثة الحج قامت بواجبها على أكمل وجه لتأمين مطالب حجاج دولة الامارات ورعايتهم .. ان اللجنة العليا للحج ستجتمع خلال أيام لوضع دراسة متكاملة عن السلبيات والايجابيات في هذا الصدد لعرضها على مجلس الوزراء وتتناول هذه الدراسة أسلوب تطبيق لائحة المقاولين لتحديد أسس التعامل بينهم وبين الحجاج وبينهم وبين الوزارة .. وتعالج هذه اللائحة جميع العقبات التي يتعرض لها الحجاج في كل موسم لتلافيها مستقبلا .

ان بعثة الحج قد أدت واجبها على خير وجه وفق تعليمات سمو رئيس الدولة حيث قدمت خدماتها الطبية والعلاجية لحجاج بيت الله الحرام وخاصة أبناء دول الخليج وكان صرف الدواء يتم يوميا لحوالي ١٥٠٠ حاج .. وفي الوقت نفسه استطاعت البعثة بمساعدة اخوتنا في السعودية من زيادة مساحة رقعة الأرض المخصصة لنا في منى حيث ارتفع عدد حجاج الامارات هذا العام لأكثر من ٨ آلاف حاج .. وقد لاقينا كل ترحيب ورعاية من صاحب السمو الملكي أمير مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو نائبه والمسئولين جميعا الذين كانوا يعاملون حجاج الامارات معاملة أبناء السعودية .

ان بعثة هذا العام قد وفقت في أداء رسالتها رغم بعض المشاكل والعقبات التي واجهتها وخاصة فيما يتعلق بمشاكل الحجاج مع بعض المقاولين .. فقد تولت البعثة حل بعضها ، كما تولت تقديم الرعاية والخدمات التي عجز المقاولين عن تقديمها للحجاج .. وسوف نستفيد من هذه التجربة التي أعطتنا مجموعة من الأفكار للرقي بمستوى خدمة الحج خلال العام القادم باذن الله .

٣٥٥ - [تصريح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ونائب الحاكم بشأن تمديد

فتـرة الاكتتـــاب في أسهم «شركــة أسمنت الاتحاد»] .

أ د ١٢/٣١

ان الحكومة تحرص كل الحرص على قيام صناعة قوية في دولتنا الناهضة . انه بناء على رغبة الكثيرين من المواطنين الذين لم يتمكنـوا حتى الآن من المسـاهمة في شراء أسهم شركـة أسمنت الاتحاد فقد تقرر تمديد فترة الاكتتاب لشراء الأسهم في الشركة حتى آخر شهر فبراير القادم ، وان عدد الأسهم المتبقية أصبح محدودا وقد كلفنا عدد من البنوك العاملة في الدولة باستلام طلبات الاكتتاب خلال هذه الفترة .

اننـا نعـطي هذه الفـرصـة للاخـوة المواطنين للمساهمة في شراء أسهم شركة أسمنت الاتحـاد انـطلاقا من سياستنا التي اختطها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمـو الشيخ صقر بن محمد القـاسمي لاقـامـة نهضـة صنـاعيـة واقتصـاديـة كبـيرة في أرجـاء امـاراتنا العربية المتحدة .

٣٥٦ - [جـانب من تصريـح معالي سيـف بن غبـاش وزيــر الدولة للشئـون الخارجية عقب اجتماعه مع الدكتـور حسن صبري الخولي الممثل العام لليونسيف في الشرق الأوسط] .

أ د ١٢/٣١

ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين دولة الامـارات العربية المتحدة ومنظمة اليونسيف الدولية .

ان الممثـل العـام لليـونسيف قد قام بشرح عمل المنظمة ، وطلب زيادة مساهمة دولة الامارات في مساعدة المنظمة .

٣٥٧ - [البيـان الذي أعلنه معالي محمد خليفة الكندي وزير التخطيط بشـأن بدء عمليـة التعـداد بدولة الامارات العربية المتحدة] .

أ د ١٢/٣١

يسعد وزارة التخطيط ان تعلن لكافة المواطنين ولكافة المقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة ، انها قد أتمت الدورات التـدريبية للعدادين المشتغلين بالتعداد العـام للسكـان والتي عقـدتها في جميع الامارات على مستوى الدولة . وانه قد تم أيضـا تدريب عدد كاف من المتـرجمين لمعـاونة العدادين في جمع بيانات الأسر التي لا تتكلم اللغة العربية .

وان عمليـة عد السكـان ستبدأ يوم ١٩٧٥/١٢/٣١ وتستمر لمدة عشرة أيام تنتهي يوم ١٩٧٦/١/٩ . وان العدادين سوف يزورون الأسر في محلات اقامتهم خلال هذه المـدة للحصول على البيانات التــي توضـح حالة أفــراد الأسرة في منتصف ليلة ٣١/٣٠ ديسمبر ١٩٧٥ ، بينما تبدأ عملية عد المقيمين في المساكن العــامــة مثـل الفنـادق والمستشفيـات وماإليها يوم ١٩٧٥/١٢/٣٠ ، وان فترة عد السـكـان لا يتخللهـا أي ايقـاف للتحركات أو الأنشطة الاقتصادية حتى تسير الحياة في البلاد سيرها المعتاد وحتى لا يتأثر الاقتصاد القومي للدولة .

ووزارة التخـطيـط تهيب بالمـواطنين والمـقيمــين من جميـع الجنسيـــات ان

يتعاونوا مع رجال التعداد وان يدلوا بالبيانات الصحيحة بكل دقة ، كي تعبر عن الواقع الفعلي لحالة السكان في دولة الامارات في منتصف هذه الليلة . وأملنا كبير في تعاون الجميع لانجاح هذا العمل القومي الكبير ، الذي يجري لأول مرة في دولة الامارات ، حتى تتمكن الدولة من اعداد برامج ووضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء مجتمع أفضل يمشي على خطى سليمة .

وندعو الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا مواطنين وحكومة للوصول الى أفضل السبل لتحقيق المستقبل المنشود .

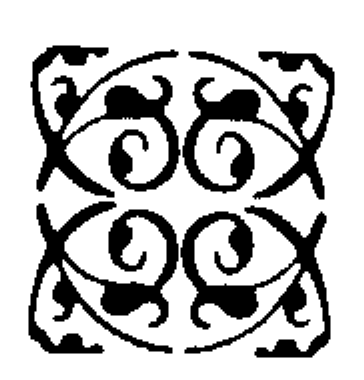
٣٥٨ - [تصريح سعادة علي العميرة وكيل وزارة المواصلات حول أهمية التعداد السكاني في تقديم الخدمات للمواطنين في مجال المواصلات] .

أ د ١٢/٣١

ان نتائج التعداد الذي بدأ في البلاد اعتبارا من ليلة ٣٠/٣١ ديسمبر الحالي سوف تفيد في وضع خطة سليمة للنهوض بقطاع المواصلات وتلافي أي عجز أو قصور في هذا القطاع .

انه مما شك فيه ان الدولة ستجني فائدة كبيرة من التعداد فيما يتعلق بخططها في مجالات التنمية بصفة عامة وتوفير الخدمات للمواطنين .

وفيما يتعلق بالبريد والخدمات الهاتفية والبرقية وخدمات النقل الجوي والبحري فان نتائج التعداد ستمكن الاجهزة التنفيذية بالوزارة من وضع خططها المستقبلية بشكل مدروس ودقيق اذ سيوضح التعداد السكاني بشكل مفصل الاماكن التي يتركز بها السكان والتجمعات السكانية ومعدلات النمو والزيادة السكانية مما سيساعد الوزارة في التعرف على حجم وحاجة هذه التجمعات من الخدمات مما سيساعد على تلافي أي عجز أو قصور في الخدمات التي يحتاجها الجمهور بشكل عام .



الكشــاف

دليل الكشاف

* تيسيراً للباحثين والمستفيدين من هذا الكتاب تم إعداد هذا الكشاف الذي يتضمن مدخلين هما : المدخل الموضوعي والمدخل الشخصي .

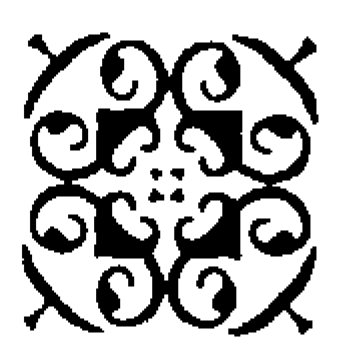
* تم ترتيب مداخل الكشاف ترتيباً أبجدياً وزمنياً .

* الأرقام المدونة خلف كل موضوع أو إسم هي أرقام الوثائق .

* لسهولة الرجوع الى الموضوع أو الاسم يمكن الاعتماد على الفهرس لمعرفة صفحات كل وثيقة .

المدخل الشخصي

المدخل الموضوعي



■ أنشيء مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨ بأمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة . وتحت اشراف معالي أحمد خليفة السويدي

■ يقوم قسم التوثيق المعاصر بالمركز بتوثيق المعلومات المختلفة المتعلقة بأنشطة المؤسسات الحكومية التي يندر الحصول عليها .

■ أصدر القسم سلسلة وقائع دولة الامارات عن الأعوام التالية :

٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٠

كما أصدر سلسلة وثائق الدولة عن أعوام :

٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥

■ وسيصدر قريباً :

* وقائع عام ١٩٧٥ .
* وقائع ووثائق عام ١٩٧٦ .
* دليل الشخصيات المعاصرة في دولة الامارات .

المركز